الاتحاد
AL ITTIHAD
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8413 WEDNESDAY JUNE 10, 1998



رئيس الدولة والحكام يستقبلون سلطان بن عبدالعزيز

زايد: لقاؤنا مع الإخوة في المملكة يدعم العمل الخليجي

علاقات مجلس التعاون مع إيران تبنى على مبدأ جماعي وليس منفرداً

■ وصف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بأنها علاقات الاخوة الحقيقية والتعاون الصادق وان الزيارة الحالية لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية لبلده الثاني تأتي في نطاق اللقاءات بين الاشقاء في البلدين لتعزيز أواصر الاخوة والتنسيق والتشاور المستمر لما فيه مصلحة الشعبين على طريق الخير والبركة وان دولة الامارات حريصة دائماً على توثيقها لأن خير وعزة الامارات هو خير وعزة للسعودية.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في تصريح لدى استقباله أمس الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان اللقاء مع الاخوة في المملكة العربية السعودية يشكل دعما وقوة للعلاقات الاخوية العميقة ودعما لمسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن أمله في التوصل الى اتفاق بشأن عقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات الراهنة ومعالجة قضايا الأمة العربية وان تعقد القمة العربية بصفة منتظمة سنويا من أجل ترتيب البيت العربي وصون العمل العربي المشترك.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان كل شيء يحتاج الى صيانة سواء كان مسكنا أو سيارة أو سفينة لانه يتعرض للتلف اذا لم تتوفر له الصيانة والرعاية ونحن علم عربي من اثنين وعشرين دولة تحتاج الى صيانة سنويا ويجب الا تقتصر اجتماعاتنا على الحاجة أو الظروف الطارئة حرصا على أمتنا العربية ومستقبلها قبل حاضرها ولو كان البيت العربي مصانا ومرتبا لما تجرأ أعداء الامة العربية واستغلوا حالة التمزق والخلافات لصالحهم ورغم ان لنا تعاونا ومصالح مع قوى أجنبية تقف الى جانبنا اليوم وتساندنا فاننا لا نعلم الى أي مدى تستمر هذه المساندة وعليه فيجب على الاشقاء العرب أن يتقاربوا ويتضامنوا ويناصروا بعضهم بعضا.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة انه يجب على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان تبذل كل جهد ممكن لنصرة قضايا الامة العربية واستعادة تضامنها لان قوة المجلس من قوة الامة العربية والامة العربية سند لمجلس التعاون.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة انه من الضروري أن تكون العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران قائمة على مبدأ جماعي وليس منفردا والا تكون ناقصة وان قضية الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من القضايا الخليجية التي يجب بحثها مع ايران. ودعا سموه الى اجراء حوار بين الهند وباكستان لوقف التوتر والتصعيد بينهما ويجب على الدول الكبرى أن تتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن وتساعد الطرفين على الحوار والنقاش بدلا من التهديد بفرض العقوبات.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة استقبل وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ظهر أمس. ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الأخوية الوطيدة والتطورات الراهنة في منطقة الخليج والوضع العربي الراهن.

وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. (طالع ص ٩)

رئيس الدولة واعضاء المجلس الاعلى لدى استقبالهم الامير سلطان بن عبدالعزيز. (وام)

خليفة يودع الرئيس التركماني

توقيع ٥ اتفاقيات بين الامارات وتركمانستان

■ تقدم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مودعي فخامة نيازوف صبار مورات اتابيفيتش رئيس تركمانستان بعد زيارة رسمية للدولة استغرقت يومين.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد عقد اجتماعا قبل ظهر أمس مع فخامة الرئيس التركماني استعرضا خلاله علاقات التعاون والصداقة بين البلدين. وأكد الرئيس نيازوف على ان زيارته لدولة الامارات ولقاءه مع صاحب السمو رئيس الدولة كانا ناجحين بكل المعايير وأسسا لقيام علاقات صداقة متميزة بين الامارات وتركمانستان. وأعرب صاحب السمو خليفة بن زايد آل نهيان عن أمله في ان تشهد العلاقات بين البلدين مزيدا من التقدم وان تحقق جمهورية تركمانستان التطور والازدهار المنشود لما فيه مصلحة الشعب التركماني. وقد تم أمس بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والرئيس التركماني التوقيع على خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين دولة الامارات العربية المتحدة وتركمانستان.

وتضمنت الاتفاقيات «مختلف الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية والاعلام والسياحة والطيران المدني والتعليم والبحث العلمي» (وام) (طالع ص ٩)

خليفة في وداع نيازوف (وام)

صدام: التجارب النووية حق سيادي

■ بغداد - أيد العراق الذي جردته العقوبات الدولية من القدرة على انتاج أسلحة نووية التجارب النووية الهندية والباكستانية الأخيرة منفردا بذلك عن المواقف الرسمية المعلنة لمختلف دول العالم، فيما أكدت جارته ايران ثبات موقفها الرافض لانتاج هذه الأسلحة. وفي أول رد فعل له منح الرئيس العراقي صدام حسين أول تأييد خارجي للهند وباكستان قائلا في رسالتين لرئيسي حكومتي البلدين انهما تصرفتا انسجاما مع حقهما في السيادة. وأضاف انه لايرى سببا للسخط الدولي الذي أثارته تجاربهما النووية ولا مبرر له لشن حملة ضدهما. وأكد صدام حسين في الرسالة التي بثتها وكالة الأنباء العراقية أمس ضرورة إزالة أسلحة الدمار الشامل من العالم بأسره وتطبيق ذلك على الجميع من دون استثناء. (أ ف ب. أ ش أ)

الكويت: مصير مجلس الأمة يحسم السبت

▫ الكويت - الاتحاد:

■ ارجىء الاعلان عن قرار حل مجلس الامة الكويتي الى يوم السبت المقبل، وهي خطوة يرجح ان تتم اذا لم يقدم المجلس التنازلات المطلوبة منه تجاه عدد من القضايا التي أثارت حفيظة الحكومة التي عقدت اجتماعا طارئا صباح امس أجمع خلاله الوزراء على صعوبة التعاون مع النواب وهو امر يعني ضمنا الطلب من الامير حل المجلس. وسيترأس أمير الكويت اجتماعا للحكومة صباح السبت يحضره رئيس مجلس الامة احمد السعدون الذي سينقل للحكومة وجهة نظر النواب وسيتمنى بطبيعة الحال اجراء «حل دستوري» للمجلس مما يعني اجراء انتخابات جديدة خلال شهرين.

وقالت مصادر برلمانية ان وجود رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات سعادة محمد بن خليفة الحبتور الذي يزور الكويت حاليا وحضر جانبا من الجلسة «المكهربة» باجواء الحل أمس ساهم في عدم اعلان حل البرلمان الكويتي فضلاً عن ان القيادة الكويتية شاءت التعبير عن تقديرها للديمقراطية عبر عدم حل المجلس المنتخب في ساعات انعقاده.

وامس لم يستطع نائب رئيس المجلس طلال العيار مقابلة ولي العهد ورئيس الحكومة الشيخ سعد العبدالله السالم فالتقى النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي نقل له امتعاض الحكومة من عدد من الممارسات النيابية الاخيرة. (طالع ص٢٤)

وعقد النواب اجتماعا اتفق خلاله على ان يجتمع نائب رئيس المجلس مع رئيس الحكومة اليوم ليستبلغ منه «المطلوب من النواب عمله حتى يمكن استمرار تعاون السلطتين» فيما رفض النائب حسين القلاف قطعيا سحب استجوابه ضد وزير الداخلية لكن رئيس المجلس قرر تأجيل الاستجواب.

اسرائيل تعطي الضوء الاخضر لاقامة ٥٨ مسكنا في القدس الشرقية

واشنطن «تهذب» مقترحاتها ليقبلها نتانياهو

■ واشنطن - هدى توفيق
القاهرة - الاتحاد:

■ صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لـ «الاتحاد» بأن المباحثات التي أجراها دينس روس منسق عملية السلام أمس الأول مع وزير الداخلية الاسرائيلي أفيجدور كهلاني، تناولت الاجراءات الأمنية التي تطالب بها اسرائيل تحت دعاوى ان أمنها وأمن المستوطنين يعلو على أي مقترحات أمريكية تتعلق بانسحابات في الضفة الغربية.

وعلمت «الاتحاد» ان روس يحاول من جديد «تهذيب» المقترحات الأمريكية وادخال تعديلات عليها من أجل الحصول على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عليها.

وقال المسؤول الامريكي ان الادارة تتمسك بالنسبة التي اقترحتها وهي ١٣,١٪ لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ولكن التعديلات تشمل تغيير الصياغات المتعلقة بوقف المستوطنات وتوسيعها، واجراءات الأمن التي يطالب بها نتانياهو والتي تعتبر بمثابة مبررات تعجيزية تبرر رفض المقترحات الأمريكية. وصرح المسؤول الامريكي بأن نغمة التفاؤل بقرب الاتفاق التي تطلقها الدعاية الاسرائيلية لا تستند الى اساس لان الهوة مازالت عميقة بين المواقف.

وفي إطار محاولاته المستمرة للتهرب من الالتزامات الإسرائيلية لم يستبعد نتانياهو أمس احتمال لاجراء استفتاء للاسرائيليين عن «موقفهم بشأن القرارات التي ستتخذ لضمان الأمن والسلام».

وبينما يشكل طلب وقف عمليات الاستيطان جانبا من المأزق الذي يمر به المسار الفلسطيني، أعطت وزارة الداخلية الإسرائيلية أمس «الضوء الأخضر» لمشروع عرضته بلدية القدس يقضي ببناء ٥٨ مسكنا مخصصة لأعضاء جمعية دينية متطرفة في القدس الشرقية. وأعلنت منظمة «العهد» المتطرفة عزمها الاستيلاء على المزيد من المنازل الفلسطينية في قرية سلوان بضواحي القدس.

جولة جديدة من القتال العنيف بين اثيوبيا واريتريا (ص ٢٥)

اليوم.. العالم فوق مونديال ساخن!

■ باريس - سيد حمدي:

■ مساء اليوم في الثامنة والنصف بتوقيت الامارات والخامسة والنصف بتوقيت فرنسا يحتشد الرئيس جاك شيراك وضيوفه من أهل الكرة السياسية حدث العام وكل اربعة اعوام. اذ يفتتح «مونديال ٩٨» الذي عكف الفرنسيون طيلة السنوات الاربع الماضية على اعداده وتحضيره ليخرج للعالم حدثا مميزا.. حدثا مبهجا. ومع انطلاق الكرة بين اقدام لاعبي البرازيل واسكتلندا في مباراة الافتتاح، ينتبه العالم وينسى قليلا السباق النووي بين باكستان والهند ربما يتابع ايقاعات «السامبا» الكروية، والوان التنورة الحمراء التي يكتسيها المشجعون الاسكتلنديون في المدرجات، اكثر من مائة محطة متلفزة ومئات الملايين من المشاهدين في قارات العالم وعشرات الملوك والرؤساء وضعوا مباريات «المونديال» ضمن برنامجهم اليومي لينسى العالم قليلا اوجاع الصور الحزينة القادمة من القدس وكوسوفو. من العاشر من يونيو وحتى الثاني عشر من يوليو.. العالم فوق «صفيح كروي ساخن».. فوق «مونديال ساخن» لتبرد كل الاشياء الاخرى وتتجمد حتى تقرر اقدام لاعبي البرازيل وفرنسا في المباراة النهائية وفقا لترشيحات الخبراء.

لمن يذهب الكأس. غير ان بقية الفرسان لا يسلمون بهذه التوقعات. فالالمان حاضرون، والارجنتينيون عاقدون العزم والايطاليون لايشكون في استحقاقاتهم، اما الانجليز فحدث ولا حرج. لكن القادمين بقوة منذ سنوات ليست بالقليلة يدقون الابواب بأيد واثقة وبايقاعات سعودية احيانا ومغربية أحيانا أخرى ونيجيرية احيانا كثيرة.

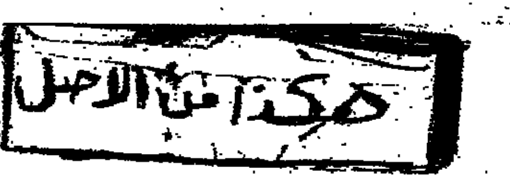
متعة الفن الراقي والاداء الجميل والروح الرياضية والفوز النبيل امل يحدو الجميع، في حين ان اللاعبين انفسهم يأملون في التقدم خطوة في «بورصة» الاسعار وعيون سماسرة العالم تتابعهم على أمل أن يقترب اي منهم من السعر الفلكي للاعب البرازيل لويس نازاريو الذي نعرفه جميعا باسم رونالدو وثمنه مائة مليون دولار بالتمام والكمال. اما الاقتصاد.. اقتصاد الدول فالمستفيد الاكبر منه هم الفرنسيون. لكن طياري الخطوط الجوية الفرنسية الذين دخلوا اضرابا شاملا منذ الاول من الشهر الحالي، لهم رأي آخر. فالشركة تخسر يوميا مائة مليون فرنك مع كل اربع وعشرين ساعة تضاف الى عمر الاضراب.

الفرنسيون ومعظم العالم يعيشون بهجة الحدث لكن الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي الذي لاتشارك بلاده في المونديال غارق في هموم انهيار العملة الوطنية واحتمالات انقلاب ابيض جديد. الامريكيون وحدهم ربما كانوا أقل شعوب الارض اهتماما بالمونديال فالكرة المستديرة تقع بعيدا عن بؤرة الشغف والاهتمام تاركة هذا الموقع لكرة السلة و«البيسبول». ويبدي خبراء معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية أهم مراكز الدراسات السياسية الفرنسية ابتهاجهم لهذا الواقع لان الكرة تكاد تكون الظاهرة الوحيدة التي فلتت من بين يدي الامريكيين ووسط هذا الزحام ومع ضجيج العرس الكروي، لا أحد ينسى ملوك «المونديال» الذين يخلعون قلوب الملايين بزفرة في صافرة. فالحكام الذين البستهم «الفيفا» زيا بالغ الاناقة قوامه سترة «بليزر» حمراء وبنطال رمادي اللون. استقبلوا رسميا من قبل لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) الذي حاضرهم داخل القاعة الرئيسية محدثا اياهم عن دورهم الاساسي في الملعب وخارجه.

الفرنسيون مرة اخرى.. كما اعتادوا حولوا المناسبة الكروية الى مناسبة للابحار تتمحور حول العمالقة الاربعة الذين التقوا امس سويا حول المسلة الفرعونية في قلب ساحة «الكونكورد» ممثلين لشباب افريقيا وآسيا وأوروبا والهندي الامريكي.







رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الفلبيني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فيدل راموس رئيس جمهورية الفلبين وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية الفلبين. (وام)

ويهنئان عبدالسلام أبوبكر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال عبدالسلام أبوبكر رئيس جمهورية نيجيريا وذلك بمناسبة توليه مهام منصبه كرئيس جديد لنيجيريا. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الجنرال عبدالسلام أبوبكر. (وام).

نواز شريف يتوقف بمطار أبوظبي الدولي

■ توقف دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان في مطار أبوظبي الدولي بعد ظهر أمس في طريق عودته الى بلاده اثر جولة خليجية شملت دولة الامارات وعددا من دول المنطقة. وكان في استقبال ووداع دولة رئيس وزراء باكستان معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وسعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير جمهورية باكستان لدى الدولة. كما وصل على الطائرة التي أقلت دولة رئيس وزراء باكستان معالي سرتاج عزيز وزير المالية ومعالي شودري نيسار علي خان وزير البترول والموارد الطبيعية في زيارة لدولة الامارات يجريان خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين في الدولة حول علاقات التعاون بين البلدين. وصرح رئيس وزراء باكستان السيد نواز شريف بأن زيارتيه الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية كانتا ناجحتين.

وقال للصحفيين لدى عودته الى مطار لاهور مساء أمس بعد انتهاء جولته الخليجية التي استغرقت اربعة أيام ان محادثاته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية كانت ايجابية للغاية وأبدى تقديره الكامل لعمق تجاوب حكومتي وشعبي البلدين اللذين وقفا مع باكستان في الأوقات العصيبة.

دائرة الطيران المدني في دبي تعد برنامجا توسعيا لقرية الشحن

■ دبي: باشرت دائرة الطيران المدني بدبي في اعداد برنامج توسعي لزيادة الطاقة الاستيعابية لقرية الشحن بدبي خلال السنوات العشر القادمة والتخطيط للنمو المتوقع في حركة الشحن حتى عام ٢٠١٨، حيث تؤكد التقديرات انه ومع حلول القرن القادم سيستمر النمو المطرد ليصل الى مليون طن عام ٢٠٠٥ والى ٢ مليون طن عام ٢٠١٤ والى ٢,٧ مليون طن عام ٢٠١٨.

اعلن ذلك الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات خلال مؤتمر صحفي.

وقال ان دبي شهدت تطورا اقتصاديا ملحوظا في السنوات القليلة الاخيرة، واننا اذ نتطلع الى كيفية استيعاب هذا النمو الملحوظ نخطط للمستقبل وكيفية المحافظة على المستوى المميز الذي تتحلى به قرية دبي للشحن في القرن القادم. (وام)

زايد ومكتوم يعزيان في وفاة الرئيس النيجيري

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى فخامة الجنرال عبدالسلام ابوبكر الحاكم العسكري النيجيري أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة الجنرال ساني اباتشا رئيس جمهورية نيجيريا الذي وافته المنية اثر أزمة قلبية. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية الى فخامة الجنرال عبدالسلام ابوبكر. (وام)

١٠٠ درهم غرامة عدم تجديد بطاقة المندوب

■ دبي - الاتحاد: أصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا بشأن تحصيل غرامة مالية تبلغ ١٠٠ درهم في حالة تأخر المنشأة عن تجديد بطاقة المندوب لما يزيد على شهر من تاريخ انتهاء صلاحيتها.

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يحضران حفل زفاف أحد المواطنين

دبي: حضر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة حفل العشاء الذي اقامه السيد محمد خميس بن هندي المهيري مساء أمس بمناسبة زفاف نجله منصور على كريمة السيد ماجد ثاني بن علي القلاسي.

وحضر الحفل الذي أقيم بمطعم قرية البوم السياحية في دبي عدد من الشيوخ والوزراء واعيان البلاد وجمع من أقارب العروسين. (وام)

وفد المجلس الوطني يحضر جانبا من جلسة مجلس الأمة الكويتي

■ الكويت: قام امس وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس والذي يقوم بزيارة رسمية لدولة الكويت الشقيقة بناء على دعوة من سعادة احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي بزيارة الى مركز البحوث والدراسات الكويتية، حيث استمع الى شرح مفصل عن مهام هذا المركز والذي انشىء بعد تحرير دولة الكويت واطلع على اصداراته. كما حضر وفد المجلس الوطني الاتحادي جانبا من جلسة مجلس الامة الكويتي، واطلع على طريقة سير العمل في المجلس. واستقبل الوفد سعادة رئيس مجلس الامة الكويتي والسادة اعضاء مجلس الامة، الذين عبروا عن خالص شكرهم وثنائهم على الدور الذي لعبته دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اثناء الغزو العراقي للكويت.

وكان وفد المجلس الوطني الاتحادي قد حضر مساء امس الاول مأدبة العشاء التي اقامها تكريما للوفد سعادة رئيس مجلس الامة الكويتي وحضر المأدبة التكريمية التي اقيمت في خيمة مجلس الامة، معالي محمد ضيف الله شرار وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الامة وعدد كبير من اصحاب السعادة اعضاء مجلس الامة، كما حضرها سعادة يوسف عبدالخالق الانصاري سفير دولة الامارات لدى الكويت، كما اقام سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت مأدبة عشاء تكريما لوفد المجلس الوطني الاتحادي مساء امس.

اعتماد جداول امتحانات الاعادة بمنطقة عجمان

■ عجمان - محمد صالح

■ اعتمد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، جداول امتحان الاعادة للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ من الصف الرابع الابتدائي، حتى الثاني الثانوي.

تبدأ امتحانات المرحلة الابتدائية العليا اعتباراً من يوم الاثنين ١٥ يونيو من الشهر الجاري لغاية يوم الخميس. وامتحانات الاعادة والدور الثاني للمرحلة الاعدادية والثانوية للمدارس الصباحية والمنازل تبدأ اعتباراً من يوم الثلاثاء الاول من سبتمبر القادم لغاية يوم الاربعاء التاسع من الشهر نفسه وفق الجدول التالي:

■ الرابع الابتدائي:

الاثنين ٩٨/٦/١٥م الرياضيات - الاجتماعيات، الثلاثاء اللغة العربية (كتاب اللغة العربية) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاربعاء التربية الاسلامية - العلوم، الخميس ٩٨/٦/١٨م اللغة الانجليزية.

■ الخامس الابتدائي:

الاثنين ٩٨/٦/١٥م اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + القصص المختارة) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الثلاثاء اللغة الانجليزية - العلوم، الاربعاء التربية الاسلامية - الاجتماعيات، الخميس الرياضيات.

■ السادس الابتدائي:

الاثنين ٩٨/٦/١٥م اللغة الانجليزية - الاجتماعيات، الثلاثاء الرياضيات - العلوم، الاربعاء اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + القصص المختارة) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الخميس التربية الاسلامية.

■ الاول الاعدادي:

الثلاثاء ٩٨/٩/١م اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء الجغرافيا، الخميس التربية الاسلامية، السبت اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاحد الرياضيات (الورقة الأولى)، الاثنين الرياضيات (الورقة الثانية)، الثلاثاء العلوم، الاربعاء التاريخ والتربية الوطنية.

■ الثاني الاعدادي:

الثلاثاء ٩٨/٩/١م الرياضيات (الورقة الأولى)، الاربعاء الرياضيات (الورقة الثانية)، الخميس التاريخ والتربية الوطنية، السبت اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاحد التربية الاسلامية، الاثنين العلوم، الثلاثاء الجغرافيا، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

■ الثالث الاعدادي:

الثلاثاء ٩٨/٩/١م اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء العلوم، الخميس الجغرافيا، السبت الرياضيات (الورقة الأولى)، الاحد الرياضيات (الورقة الثانية)، الاثنين التربية الاسلامية - التربية الوطنية، الثلاثاء التاريخ، الاربعاء ٩٨/٩/٩م اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية)، اللغة العربية (التطبيقات اللغوية).

■ الأول الثانوي:

الثلاثاء ٩٨/٩/١م الأحياء - الجغرافيا، الاربعاء التربية الاسلامية، الخميس الفيزياء - التربية الاسرية، السبت اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الأحد الكيمياء، الاثنين الرياضيات (الورقة الأولى) - الرياضيات (الورقة الثانية)، الثلاثاء ٩٨/٩/٨م اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء التاريخ - الجيولوجيا.

■ الثاني الثانوي (علمي):

الثلاثاء ٩٨/٩/١م الفيزياء (الورقة الأولى) - الفيزياء (الورقة الثانية)، الاربعاء الرياضيات (الورقة الأولى)، الخميس الرياضيات (الورقة الثانية)، السبت اللغة العربية (كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الأحد الكيمياء والجيولوجيا، الاثنين التربية الاسلامية والتربية الاسرية، الثلاثاء الاحياء، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) واللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

■ الثاني الثانوي (أدبي):

الثلاثاء ٩٨/٩/١م التاريخ، الاربعاء الاجتماع، الخميس الرياضيات، السبت اللغة العربية (كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية) - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الاحد الجغرافيا، الاثنين التربية الاسلامية والتربية الاسرية، الثلاثاء الاقتصاد، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الأولى) واللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

.. واعتماد جداول امتحانات الاعادة في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اعتمد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جداول امتحانات الاعادة لصفوف النقل لطلبة المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية العليا والاعدادية والثانوية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ وفيما يلي الجداول:

■ الرابع الابتدائي: الاثنين ٦/١٥ - التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية، الثلاثاء - الرياضيات، الاربعاء - اللغة العربية، الخميس - اللغة الانجليزية والعلوم العامة.

■ الخامس الابتدائي: الاثنين ٦/١٥ - اللغة العربية، الثلاثاء التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية، الاربعاء - اللغة الانجليزية والعلوم العامة، الخميس - الرياضيات.

■ السادس الابتدائي: الاثنين ٦/١٥ - اللغة الانجليزية والرياضيات، الثلاثاء - اللغة العربية، الاربعاء - العلوم العامة والمواد الاجتماعية، الخميس - التربية الاسلامية.

■ الأول الاعدادي: الثلاثاء ٩/١ - الرياضيات ورقة اولى، الاربعاء الرياضيات ورقة ثانية، الخميس - اللغة العربية الكتاب والمطالعة الذاتية، السبت - اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الاحد - اللغة الانجليزية، الاثنين - التاريخ والتربية الوطنية، الثلاثاء - التربية الاسلامية، الاربعاء - العلوم العامة، الخميس الجغرافيا.

■ الثاني الاعدادي: الثلاثاء ٩/١ - اللغة الانجليزية، الاربعاء - الرياضيات، الخميس - الرياضيات، السبت - التربية الاسلامية، الاحد - اللغة العربية الكتاب والمطالعة الذاتية، الاثنين - اللغة العربية التطبيقات اللغوية، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - العلوم العامة، الخميس - التاريخ والتربية الوطنية.

■ الثالث الاعدادي: الثلاثاء ٩/١ - اللغة العربية، الاربعاء - الرياضيات ورقة اولى، الخميس - الرياضيات ورقة ثانية، السبت - اللغة الانجليزية، الاحد - التاريخ، الاثنين - الجغرافيا، الثلاثاء - التربية الاسلامية، الاربعاء - العلوم العامة، الخميس - التربية الوطنية.

■ الاول الثانوي: الثلاثاء ٩/١ - الكيمياء والجغرافيا، الاربعاء - الاحياء، الخميس - اللغة العربية، السبت الجيولوجيا والتربية الاسلامية، الاحد - الرياضيات ورقة اولى، الاثنين - الرياضيات ورقة ثانية، الثلاثاء - اللغة الانجليزية، الاربعاء - الفيزياء، الخميس - التاريخ.

■ الثاني الثانوي - ادبي: الثلاثاء ٩/١ - التاريخ، الاربعاء - مبادىء الاجتماع، الخميس - الرياضيات، السبت - الجغرافيا، الاحد - مبادىء الاقتصاد، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - اللغة العربية/ الكتاب والمطالعة الذاتية، الاربعاء اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية، الخميس - التربية الاسلامية.

■ الثاني الثانوي - علمي: الثلاثاء ٩/١ - الفيزياء، الاربعاء - الرياضيات ورقة اولى، الخميس - الرياضيات ورقة ثانية، السبت - الكيمياء والجيولوجيا، الاحد - الاحياء، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - اللغة العربية/ الكتاب والمطالعة الذاتية، الاربعاء - اللغة العربية/ التطبيقات اللغوية، الخميس - التربية الاسلامية.







«اليوم» السعودية تشيد بدور الإمارات والمملكة في دعم القضايا العربية ولم الشمل

■ الرياض: نوهت صحيفة «اليوم» السعودية الصادرة صباح أمس بالدورين الرئيسيين اللذين تلعبهما المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في مضامير لم الشمل العربي ودعم قضايا الأمة العربية والتركيز على تفعيل تضامن اقطارها وترجمة بنود ميثاق المنظومة التعاونية بين الدول الخليجية الست وتحويلها الى برنامج عمل مشترك في شتى مجالات وميادين التعاون بما يصب في روافد المصالح المشتركة لدول اقليم تجانست تراكيبه الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية الى درجة التكامل.

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها أمس بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية لدولة الامارات العربية المتحدة الى ان الدورين السعودي والاماراتي يستندان في مجمل معطياتهما التعاونية الى واقع أمرهما الى تجربتين وحدويتين ناجحتين رغم فاصلهما الزمني القريب تجلت الأولى في توحيد شبه الجزيرة العربية داخل كيان سياسي واحد على يد موحد المملكة وباني أركان نهضتها الحديثة الملك عبدالعزيز وتجلت التجربة الوحدوية الثانية الرائدة في منطقة الخليج حينما تمكن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بما يتمتع به من بُعد نظر واستشراف للمستقبل من توحيد سبع إمارات داخل كيان وحدوي أضحت له اليوم أهميته القصوى داخل المنظومة التعاونية وفي اطار العمل العربي الشامل وداخل المحافل الدولية.

وقالت الصحيفة السعودية انه لتشابه أهداف الدورين السعودي والاماراتي كان لهما هذا الثقل الكبير في بلورة ابعاد المنظومة الخليجية التعاونية وأضحى الانتقال من قطر خليجي الى قطر آخر شبيها بالانتقال داخل ردهات البيت الخليجي الواحد. وشددت الصحيفة على ان الزيارة الحالية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدولة الامارات بدعوة من صاحب السمو رئيس الدولة تدخل في اطار ترسيخ أبعاد الاتجاهات والرؤى الوحدوية بين الشعبين الشقيقين من جانب وبين كافة دول المنظومة التعاونية لما فيه مصلحة شعوب الخليج وخيرها.

وأكدت في ختام الافتتاحية ان الزيارة لها اطارها الأخوي نظير ما يربط الشعبين السعودي والاماراتي من علاقات أخوية وثيقة ضاربة جذورها في عمق التاريخ وتبادل الرأي والمشورة بما يدعم توجهات واتجاهات المنظومة الخليجية وتفعيل أهدافها مما يتطلب تبادل مثل هذه اللقاءات الأخوية لترسيخ وتقوية دعائم العمل الخليجي المشترك لما فيه مصلحة بلدان الخليج ومصلحة مواطنيها. (وام)



خلال التكريم

جائزة العويس للدراسات

اختيار مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي الشخصية الثقافية لدولة الامارات لعام ٩٧

■ دبي - الاتحاد: احتفلت ندوة الثقافة والعلوم بدبي مساء أمس بتكريم الفائزين بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي «الدورة الثامنة» كما تم خلال الاحتفال الاعلان عن شخصية العام الثقافية «لعام ٩٧» والتي حمل لقب الفوز بها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وحضر الحفل كبار المسؤولين والمكرمين وذويهم.

واوضح الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ان اختيار المركز كشخصية ثقافية يعتبر وساما ليس فقط على صدور العاملين بالمركز، وانما على صدر كل العاملين بشرطة دبي، خاصة اولئك الذين يسعون الى التسلح بالعلم والمعرفة، من اجل تدعيم قدراتهم على توفير الامن والطمأنينة والاستقرار في ربوع دولتنا الغالية.

واشار مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ان سعادتنا الغامرة لا تأتي فقط من حصولنا على الجائزة، وانما تنبع من القيمة الرفيعة لهذه الجائزة، وللجهة القديرة التي تمنحها، وللرجل العظيم الذي وهبها.

وقال ان سعادة الاستاذ سلطان العويس ليس مجرد شاعر موهوب او رجل اعمال ناجح، وانما هو قمة حضارية نعتز به جميعا، ونموذجا فذا للعربي المحب لوطنه المعتز بامارته، وقدوة يحتذى بها لرجال الاعمال الذين يهتمون برفع شأن بلادهم، والعمل على رفعتها ورقيها.

وقال ان الموضوعية والتجرد والنظرة الثاقبة التي يتحلى بها اعضاء مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم، هي التي جعلت لهذه الجائزة قيمتها، وهي التي اوصلت

جانب من الحضور (تصوير: اسماعيل قيلي)

معالي محمد بن نخيرة الظاهري خلال المغادرة

الامارات تشارك في الاحتفال المئوي لاستقلال الفلبين

وصل الى مانيلا مساء أمس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والوفد المرافق له في زيارة لجمهورية الفلبين للمشاركة في العيد المئوي لاستقلالها والذي تبدأ الاحتفالات به غدا الخميس.

وكان في استقبال معاليه بمطار مانيلا الدولي سعادة حسن محمد عبيد السويدي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الفلبين وسعادة سجيس وكيل وزارة الخارجية الفلبينية لشؤون الشرق الأوسط نائب مدير ادارة المراسم الفلبينية وعدد من المسؤولين الفلبينيين.

وكان معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قد غادر البلاد أمس على رأس وفد رسمي في زيارة لجمهورية الفلبين لحضور احتفالاتها بالعيد المئوي لاستقلالها وتمثيل الدولة في هذه الاحتفالات بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة. وكان في وداع معاليه بالمطار سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية والاوقاف. وصرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري «لوكالة أنباء الامارات» بأنه سعيد بتمثيل دولة الامارات العربية المتحده بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذه الاحتفالات الوطنية لشعب الفلبين الصديق انطلاقا من سياسة الدولة ومنهج صاحب السمو رئيس الدولة في دعم الحرية والاستقلال للشعوب واستقرارها.

ويضم الوفد المرافق لمعالي الوزير كلا من سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة وسعادة يوسف محمد علي الصيقل الوزير المفوض بوزارة الخارجية والسيد احمد مبارك الكندي مدير ادارة العلاقات الخارجية بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة حسن محمد عبيد السويدي سفير دولة الامارات في الفلبين والمستشار المساعد حمد عبدالله الجابري مدير مكتب معالي الوزير والسيد حسن عبيد الزعابي من ادارة المراسم والتشريفات وعدد من المسؤولين. (وام)

اجتماع مشترك بين ادارات المدارس واللجان في عجمان

تأكيد أهمية توفير كافة الخدمات لضمان حسن سير الامتحانات

■ عجمان - الاتحاد: عقدت لقاءات مشتركة بين ادارات المدارس واللجان في مدارس البنين والبنات في منطقة عجمان التعليمية خلال الايام القليلة الماضية بغية تقديم التسهيلات والخدمات اللازمة لضمان حسن سير العمل اثناء فترة امتحانات الثانوية العامة والتي تنتهي يوم الخميس ٢٥ الشهر الجاري. صرح بذلك الاستاذ عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية.

وقال: لقد تم التركيز على توفير الجو التربوي لابنائنا وبناتنا في جو هادىء، وتم التأكيد خلال الاجتماعات على رؤساء اللجان بتوفير الهدوء والجو المناسب في القاعات وتقديم كل مساعدة لانجاح سير اللجان والممتحنين.

وقال الاستاذ عبدالله عبيد ان اللجنة عقدت عدة اجتماعات مع ادارة مواصلات عجمان والصحة المدرسية لتوفير كافة السبل اللازمة لتسيير امتحانات الثانوية العامة بيسر وسهولة، وابدى الجميع استعداده، وصدرت التعليمات من قبل المشاركين في الاجتماعات للجهات التي يمثلونها بتطبيق ماجاء في الاجتماعات التي عقدت معهم ومنطقة عجمان التعليمية، واضاف باننا نؤكد على ابنائنا وبناتنا باستغلال الوقت وعدم الرهبة والخوف، وخاصة ان تعليمات معالي وزير التربية والتعليم والشباب بهذا الخصوص واضحة لحث الطلاب والطالبات على اداء الامتحانات بشكل يضمن لهم توفير الجو المناسب..

وذكر اننا اكدنا على رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين بالابتعاد عن كل مامن شأنه ان يعوق اداء الممتحن ليكون الامتحان في جو هادىء، وعلاج اي حادث طارىء طبقا للتعليمات الموضوعة في لجنة التقويم والامتحانات.

ويقوم الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية اعتبارا من اليوم بتفقد لجان البنين، بينما تقوم الشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي مديرة مدرسة شيخة بنت سعيد بتفقد لجان البنات.

الخدمة الهاتفية

ومن جانب آخر تواصلت الخدمة الهاتفية للرد على استفسارات واسئلة طلبة وطالبات الثانوية العامة بمنطقة عجمان التعليمية اعتبارا من الخامسة حتى الثامنة مساء طوال ايام الامتحانات بفرعيها العلمي والادبي، وستيواجد خلال الفترة بجانب مدرسي مواد القسم العلمي والادبي الموجهون في كل مادة. كما سيتواجد الاخصائي النفسي طوال ايام الامتحانات. وتستمر هذه الخدمة حتى اليوم قبل الاخير من اداء امتحانات الثانوية العامة بقسميها.

والاتصال بالخدمة الهاتفية يتم عن طريق الرقم ٧٤٢٤٧٧ عجمان حتى قبل اليوم الاخير من اداء الامتحانات بيوم واحد، وهو يوم الخميس ٢٥ يونيو الجاري.

عمار النعيمي يرعى تكريم الطلاب الفائزين بمسابقات النشاط المدرسي

■ عجمان - الاتحاد: برعاية وحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان تقيم منطقة عجمان التعليمية صباح غد الخميس حفلا لتكريم الطلاب الفائزين في المسابقات العامة للنشاط المدرسي تحت شعار (التربية قيم وسلوك للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧).

صرح بذلك الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، وقال ان الحفل يتضمن كذلك تكريم الموجهين والمديرين والمعلمين والمنتهية خدماتهم، رجال الاعلام. الحفل سيقام في مدرسة شيخة بنت سعيد التأسيسية، في تمام الساعة العاشرة بحضور سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، ومديري الدوائر المحلية والمسؤولين في الامارة.

مجلس أمانة البلديات يجتمع بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يجتمع اليوم مجلس الامانة العامة للبلديات برئاسة سعادة مبارك علي الشامسي رئيس الدورة الحالية للمجلس مدير عام بلدية رأس الخيمة، ويناقش الاجتماع بمقر الامانة العامة بدبي مذكرة الشروط الصحية لمزارع تربية وانتاج الدواجن وشروط محلات بيع وذبح الدواجن الحية وشروط انشاء وتشغيل مسالخ الدواجن وتجهيزها ومذكرة منع بيع واستيراد اقلام ومؤشرات الليزر في الدولة حرصا على السلامة العامة والشروط الصحية الواجب توافرها في خزانات مياه الشرب.. ورسالة بلدية رأس الخيمة بشأن كثافة وجود مطبات صناعية وارادات على الطرق الخارجية.

ايفاد طلاب من كلية العلوم الزراعية الى فرنسا

■ العين - الاتحاد: أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة قراراً بإيفاد أربعة طلاب من طلبة كلية العلوم الزراعية بالجامعة إلى فرنسا لأداء التدريب الصيفي في معهد البولتكنيك بجامعة تولوز وذلك خلال الفترة من ١ - ٢٩ يوليو القادم، وذلك في إطار اتفاقية التعاون العلمي المشترك التي تم توقيعها بين جامعة الامارات والمعهد. وهؤلاء الطلبة هم: محمد خليل ابراهيم، ابراهيم اسماعيل زرعوني، جابر جاسم محمد حسن، عبدالقادر عمر العمودي.

حزام الأمان

■ ان ربط حزام الأمان لن يكلفك وقتا أو جهدا.. ولن يعوق حركتك أثناء القيادة، وانما سيوفر لك المزيد من الراحة، ويمكنك السيطرة الدائمة على المركبة والأهم من هذا كله، ان ربط حزام الأمان يمكن أن يكون الوسيلة الوحيدة لانقاذك من الاصابة أو الوفاة في حالة التعرض لوقوع حادث.

وليس في الأمر أي صعوبة.. بل انه في غاية السهولة، وخلال فترة قصيرة يتحول ربط حزام الأمان الى عادة سرعان ما تألفها، وتمارسها بشكل تلقائي، وبدون حاجة لمجرد التفكير فيها.

ابدأ في ربط حزام الأمان، وتذكر انه أصبح الزاميا بحكم القانون اعتباراً من ١٩٩٨/٥/٣٠ بالنسبة للسائق والراكب في المقعد الأمامي.

استخدام حزام الأمان ضمانا لسلامتك، وحفاظا على حياتك.

مع تحيات العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية

أشادت بنتائج اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد النسائي

الشيخة فاطمة: خطة استراتيجية جديدة للعمل النسائي

جدول بأسماء المرشحات لحضور جلسات المجلس الوطني

■ عبلة النويس

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على ان «اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد جاء معبرا عن المرحلة الجديدة والطموحة التي يمر بها العمل النسائي بالدولة، كما انه ستبدأ خلال الايام القادمة اللجنة المكونة من عضوات الجمعيات النسائية، عملها باشراف الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة رئيسة الاتحاد النسائي العام لشؤون المرأة حيث ستجتمع بكل جمعية على حدة لمعرفة تصوراتها واقتراحاتها ومشكلاتها، ليتم بعد ذلك صياغة هذه الآراء ضمن خطة استراتيجية للعمل النسائي في الفترة القادمة». وكذلك ستقوم اللجنة بوضع التصورات الخاصة بالنظام الأساسي المعدل للاتحاد النسائي.

واضافت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة انه سيتم ايضا اعداد المذكرة التي سيتولى الاتحاد النسائي رفعها الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تمهيدا لاستقلال الاتحاد النسائي وزيادة ميزانيته وفقا للخطط المستقبلية للجمعيات النسائية واحتياجاتها. بما يساعد على ان يواصل الاتحاد النسائي دوره البارز والمؤثر في تبني قضايا المرأة الاماراتية والتعبير عن افكارها ومساندة طموحاتها في ظل التطورات المتلاحقة على الصعيد الاجتماعي وعلى صعيد العمل الذي يشهد بدوره تحديات جديدة تستلزم ان تكون ابنة الامارات مؤهلة تأهيلا علميا وعمليا جيدا ومتميزا حتى تستمر في مسيرتها التي بدأتها بثقة واستحقاق منذ ان اشرقت شمس دولتنا العصرية بقيادة حكيمة من صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «ان سعي الاتحاد النسائي العام الى تطوير اداته ورؤيته يظل مرتبطا ارتباطا وثيقا بتعميق الاحساس بالأصالة والالتزام بالتقاليد العربية والاسلامية في ضمير الأجيال الجديدة».

وأشارت سموها الى ان الاجتماع القادم للمجلس الاعلى للاتحاد النسائي العام سيتم انعقاده بعد انتهاء اللجنة من تقاريرها ومراجعة النظام الاساسي المعدل وذلك استعدادا لاقراره، بالاضافة الى وضع جداول بأسماء المرشحات لحضور جلسات المجلس الوطني في المرحلة القادمة، كنوع من تأهيل الكوادر النسائية الوطنية سياسيا من خلال متابعة مناقشات المجلس الوطني.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي قد ترأست اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد الذي يضم رئيسات الجمعيات النسائية بالدولة، وهن: نيابة عن الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي رئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام حضرت الشيخة عائشة بنت خالد القاسمي نائبة رئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، والشيخة مريم بنت علي المعلا رئيسة الجمعية النسائية بأم القيوين رئيسة اللجان العليا للاتحاد النسائي العام والشيخة أمينة محمد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي، والشيخة فاطمة بنت صقر بن زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان والشيخة مهرة بنت أحمد الغرير رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة.



مجسم لمبنى منطقة أبوظبي التعليمية (تصوير: محمود صوالحة)

السويدي خلال تفقد سير الانجاز

بتوجيهات خليفة

انشاء مبنى جديد لمنطقة أبوظبي التعليمية

الافتتاح في العيد الوطني.. وربط المنطقة والمدارس بشبكة كمبيوتر

■ جمال ابوطالب

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قامت دائرة الخدمات والمباني التجارية بانشاء مبنى منطقة ابوظبي التعليمية وفقا لاحدث التصاميم الهندسية بما يحقق جودة الخدمات التربوية بابوظبي.. وسيتم افتتاح المبنى في اطار احتفالات العيد الوطني القادم في ٢ ديسمبر من العام الحالي. صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية عقب جولته التفقدية امس للمبنى لمتابعة سير العمل في هذا المشروع التربوي الحديث.

وقال ان المبنى الجديد الذي يتكون من ٤ طوابق لمواجهة احتياجات القرن المقبل لتحقيق الجودة الشاملة في الخدمات التربوية وتحقيق تطلعات اولياء الامور في رفع كفاءة اداء العاملين في المنطقة من موجهين ومعلمين واداريين بهدف انجاح العملية التعليمية. واضاف: لقد روعيت في المبنى الجوانب العملية والجمالية من حيث اختيار الموقع والتصميم الخارجي والتوزيع الداخلي الى جانب ساحات مناسبة لمواقف السيارات الخاصة بالمراجعين والعاملين.

واوضح ان المبنى يضم مكاتب حديثة لجميع الموظفين وتم تخصيص قسم من الطابق الارضي لانهاء معاملات المراجعين وآخر لمركز التدريب مجهز بأحدث الوسائل السمعية والبصرية وعقد المؤتمرات والندوات ويضم المبنى ايضا مكتبة تربوية متخصصة لخدمة الموجهين والمعلمين والباحثين التربويين من المهتمين بشؤون التربية وطلبة الدراسات العليا الجامعية والمدارس خاصة وانه سيتم تزويدها بشبكة الانترنت للاستفادة من الابحاث العلمية التربوية واحدث النظريات في مختلف المجالات التعليمية الى جانب اقسام الطباعة والتصوير حيث سيتم افتتاحها في الفترة المسائية.

وأشار الى ان المبنى يضم صالة معارض تضم أعمال الانشطة المدرسية بمختلف المدارس من انشطة فنية وأسرية وعلمية واجتماعية وتربوية وأجنحة خاصة بالموجهين والموجهات وغرف اجتماعات خاصة بهم.

وقال أن المبنى يضم وحدة للكمبيوتر حديثة لربط جميع المدارس بشبكة كمبيوتر لتسيير أعمال المدارس وبما يحقق انسيابية العمل الاداري والفني والتربوي لرفع أداء جميع المرتبطين بالعملية التربوية والتعليمية في المنطقة.

ويتكلف المبنى ١٣ مليونا و٥٠٠ الف درهم بخلاف قيمة الاثاث والاجهزة العلمية والتربوية والتكنولوجية.

وسط حضور متميز من المواطنين

دورة فن الاستشارات الأسرية تواصل أعمالها بالشارقة

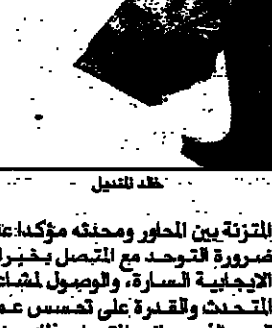
■ الشارقة - أنور محمود:

■ واصلت امس الدورة التأهيلية في فن الاستشارات الاسرية اعمالها لليوم الثاني على التوالي بفندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة، والتي تنظمها مؤسسة صندوق الزواج بهدف اعداد كوادر وطنية مدربة في مجال خدمة الرد على الاستفسارات الهاتفية للجمهور ضمن برنامج «استشارات الخط الساخن» وفي مجال الفنون والمهارات الزوجية والاستشارات الاسرية.

واشاد جمال بن عبيد البح بالحضور المتميز لليوم الثاني على التوالي من قبل المواطنين الذين ابدوا حرصا كبيرا على حضور فعاليات الدورة، مؤكدا على ان ذلك مرجعه الى ما تتميز به الدورة من اشتمالها على الجانبين النظري والتطبيقي للموضوعات التي تتناول الفنون والمهارات الزوجية والاستشارات الاسرية، مشيرا الى ان نجاح الجانب التطبيقي في حل المشكلات التي تأتي عبر الاستفسارات الهاتفية من قبل السائل تتطلب ان يكون المحاور مدربا ومتمرسا على فن الحوار وذا قدرة على استنباط اسباب هذه المشكلات والتعرف على المتسبب فيها سواء كان الزوج او الزوجة او الاثنين معا كخطوات هامة وضرورية في سبيل حل الخلافات القائمة بين الزوجين.



جمال البح





خالد المنديل

وكانت الدورة قد استهلت فعالياتها امس بمحاضرة القاها القاضي خالد المنديل مدير مكتب الاستشارات الاسرية بلجنة مصابيح الهدى بدولة الكويت استعرض فيها اهم الظروف المساندة او المهيئة لوجود الخلافات الزوجية بسبب الاطراف الاخرى كالعادات والتقاليد الموروثة المرتبطة بالتربية الخاطئة مثل التبكير في اشعار الطفل بقوامته على الانثى الأمر الذي يجعل منه فيما بعد مستبدا مع زوجته، وكذلك البيئة التي قد تجعل من الزوج انانيا او عبثيا او مدللا وايضا المجتمع الذي قد يعلي من قدر وشأن الرجل على حساب المرأة.. كما ان اهمال تربية الابناء يعتبر احد الظروف المهيئة لوجود الخلافات الزوجية.. وتفضيل الربع والاصدقاء عن الابناء والزوجة.

وهناك كثرة الشكوى من قبل الزوجة.. او حدوث جفاء عاطفي من قبل الزوج ناجم عن منح وقته وعاطفته لهواية معينة او نشاط ما في مقابل اهمال الزوجة.. ومن بين هذه العوامل ايضا السكن مع عائلة الزوج او الاختلاط العائلي، او تدخل الاقارب في المشاكل الزوجية.. وكذلك المشاكل الناجمة عن اصدقاء السوء.. او التي تأتي من قبل ابناء الزوجة الثانية.. ناهيك عن المشاكل التي يتعرض لها الزوج او الزوجة في العمل.

المشاركة الوجدانية

وتطرق القاضي المنديل الى موضوع ضرورة المشاركة الوجدانية المتزنة بين المحاور ومحدثه مؤكدا على ضرورة التوحد مع المتصل بخبراته الايجابية السارة، والوصول لمشاعر المتحدث والقدرة على تحسس عمق الجرح الذي يعانيه المتصل وذلك بوضع نفسه مكانه، موضحا بان المشاركة الوجدانية لاتعني المشاركة اللفظية وانما تعني المشاركة الروحية التي يشعر معها المتصل عبر الهاتف من خلال نبرة الصوت باهتمام المستشار به. كما طالب من المتدربين اشراك العميل في الحل بنفسه اي ان يحاول المحاور جعل المتصل طرفا ايجابيا في وضع الحلول للمشكلة التي يعاني منها وذلك عن طريق الربط اثناء المحادثة والمقارنة بمشكلة مشابهة لشخص ثالث.

كما طالب كذلك بضرورة ترتيب المشكلات حسب الاولوية «الاهم فالمهم» بمعنى ان الجفاء العاطفي مقدم على سهر الزوج خارج بيته.. وان انعدام الثقة في الزوجة مقدم على عدم الاهتمام بشؤون البيت وهكذا.

الابناء يدفعون الثمن

ثم تحدث بعد ذلك عن اثر الخلافات الزوجية على الابناء موضحا ان ذلك من شأنه جعل الابن انطوائيا او عدوانيا.. وقد تؤدي تلك الخلافات الى الفشل الدراسي او الجنوح الاخلاقي او التبول اللاارادي.. وقد يعمد الابن الى تقليد ابيه في السلوك الخاطئ حتى اذا كبر وتزوج اسقط كل مظاهر هذا السلوك الخاطئ على زوجته وابنائه.

وعن كيفية فهم نفسية الزوج والتعرف على شخصيته بغية التعامل معه للوصول الى حل لمشكلته الاسرية قام القاضي خالد المنديل بتحديد صفات اربع من الشخصيات هي المقاتل، والمتفائل، والمتأمل، والبليد. موضحا بان المقاتل هو شخص قوي صاحب قرار يأخذ حقه بيده ويداه عاليتان، صوته حاد وجسمه يرتعش.. فيما يتصف المتفائل بشخصية طبيعية ذي قرار منطقي في الطرح قادر على الحصول على حقه، صوته هادئ، ويداه منخفضتان وجسمه ثابت.. بينما المتأمل فهو انسان طبيعي، يأخذ حقه احيانا يتحدث في هدوء ويحرك يده وجسمه بترو ويداه تتحركان ببطء وصوته منخفض.. اما البليد فهو انسان اتكالي يعتمد على الغير في الحصول على حقه.. لسانه ضعيف، يداه لاتتحركان وصوته ضعيف وجسمه ساكن.

وحول افضل الحلول المقترحة للمشاكل والخلافات الزوجية اشار القاضي المنديل الى ضرورة التقييم من قبل المحاور قبل البدء في اعطاء اية مقترحات، والعمل على ابراز الجوانب الايجابية في سلوك الزوجين ومحاولة استشعارها وعدم التدخل في خصوصيات الزوجين. مؤكدا على وجوب اقتراح العلاج من خلال ظروف المشكلة من حيث تقبل واقع الحياة والتكيف معه، والصبر والايمان بقضاء الله وقدره، والرغبة في تغيير الوضع.

صرف المساعدات الاجتماعية اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صرف المساعدات الاجتماعية صباح اليوم بدبي والسبت للامارات الشمالية.

وسيتم صرف المساعدات الاجتماعية بدبي بديوان وزارة العمل وذلك لمنطقة الراشدية في الساعة الرابعة والنصف، كما سيتم صرف المساعدات في المكاتب المختصة في صباح نفس اليوم لمناطق الخوانيج والعوير والهباب، ويوم غد الخميس لاهالي منطقة مصفوت.

بدء الانشطة الصيفية برواق عوشة الثقافي

■ دبي - الاتحاد: اعلن رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي بدء انشطته الصيفية التي تشمل دورات تحفيظ القرآن الكريم لجميع الاعمار. وتحددت فترتها الصباحية للنساء والشابات، أما الفترة المسائية فستكون للرجال والشباب، بالاضافة الى دورات تدريب على الحاسب الآلي للصغار والكبار.

وسيتم خلال فترة مزاولة الانشطة الصيفية افتتاح المكتبة العامة للرواق.

وستبدأ دورات تحفيظ القرآن الكريم في الاول من يوليو القادم. علما بأن باب التسجيل لجميع الدورات مازال مفتوحا.

معهد التنمية الادارية على الانترنت

■ دبي - الاتحاد: يعقد اليوم سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية مؤتمرا صحفيا لاعلان تفاصيل تخصيص صفحة للمعهد على شبكة الانترنت، كما يشرح سعادته تفاصيل نجاح تجربة المعهد في استخدام الشبكة.

الدكتور منير فرح خلال زيارة مدرسة الغزالي النموذجية

خبير تربوي أمريكي يشيد بتجربة مدرسة الغزالي

■ قام خبير التعليم والمناهج الدراسية بالولايات المتحدة الامريكية الدكتور منير فرح بزيارة لمدرسة الغزالي النموذجية حيث استقبله السيد عيسى السويدي مدير المنطقة والدكتور محمود عطية مدير المدرسة وقد عقدت جلسة حوار شرح من خلالها الدكتور محمود عطية مدير المدرسة فكرة المدرسة ونشأتها والمستوى الذي وصلت اليه حاليا من ترسيخ القيم التربوية الهادفة والارتقاء بالاداء التعليمي للمعلمين والطلبة معا وعدد المجالات المختلفة التي تتبناها المدرسة بعد مضي اربع سنوات من التجربة وشدد على ان اختيار المدرس هو المحور الحقيقي بشأن التجربة وتعميمها. وقام الخبير الامريكي يرافقه مدير المنطقة ومدير المدرسة بجولة للصفوف الدراسية حيث شاهد حصصا في اللغة الانجليزية واللغة العربية والاجتماعيات بالاضافة الى حصص الانشطة الموسيقية والفنية والمهنية وغرفة المصادر والمكتبة. وقد اطلع الخبير على أعمال الطلاب وناقشهم في بعض الموضوعات.

وقد صرح د. منير فرح خبير الاجتماعيات واستاذ الاجتماعيات ومناهج تدريسها في جامعة اركنسا بالولايات المتحدة الامريكية بانه سعيد لزيارة مدرسة الغزالي النموذجية واطلاعه على اداء المعلمين ومشاركة الطلبة واشراف الادارة. وان ما شاهده هو تجربة طليعية ريادية تتطلب المزيد من الشجاعة التربوية وروح المجازفة بهدف تطوير التعليم الى مستوى يجاري به احدث المدارس في البلدان المتطورة. وكانت تجربة ناجحة نقلت جو التدريس من الترهيب الى الترغيب.

متمنيا ان تتابع المدرسة خطاها بقيادة المنطقة التعليمية الحكيمة والادارة النبيهة في تعميم هذه التجربة وتنشر خبراتها الحميمة على المدارس الاخرى والمؤسسات التعليمية في الامارات خاصة وبلدان العالم العربي عامة.

واقدم الشكر والتقدير للاستاذ عيسى السويدي مدير المنطقة الذي اتاح لنا هذا اللقاء ومدير المدرسة وكافة العاملين بها.

ويقوم الخبير الامريكي اليوم الاربعاء بزيارة لكلية التربية بجامعة الامارات.

٥٠ ألف درهم من الهلال الاحمر لمجلس آباء منطقة العين

■ العين - الاتحاد: ضمن توجهات جمعية الهلال الاحمر فرع العين المجتمعة لتقديم المساعدات لفئات المجتمع التي تحتاج الى دعم مهامها الانسانية واداء رسالتها المجتمعية قامت الجمعية امس بتقديم مبلغ ٥٠ ألف درهم كمساعدة لدعم انشطة مجلس آباء منطقة العين التعليمية، للنهوض بالانشطة التي يشتمل عليها برنامجه، وذلك في اطار التواصل والتنسيق المستمر القائم بين الجمعية، ومنطقة العين التعليمية.

وقد قام سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين وتخطيط المدن بالعين ورئيس جمعية الهلال الاحمر - فرع العين بتقديم هذا المبلغ للسيد سهيل بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية.







سعادة المهندس علي سيف الناصري

التخطيط والبرمجة لمكتبات الاطفال

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تنظم ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة محاضرة ثقافية تحت عنوان «التخطيط والبرمجة في مكتبات الاطفال» يقدم المحاضرة الدكتور احمد عرفات موجه لغة عربية وذلك في مركز ضاحية الرقة اليوم الاربعاء في تمام الساعة الرابعة والنصف. يحضر المحاضرة كل من مشرفي ومنشطي الآداب والاقسام التأسيسية في مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة، وتأتي هذه المشاركة ضمن برنامج التأهيل والتدريب لمشرفي ومنشطي جميع مراكز ثقافة الطفل، حيث تهدف هذه المحاضرة للارتقاء بجميع مكتبات الاطفال من ناحية مستوى الخدمات الثقافية المقدمة بها بحيث تتجاوز عملية القراءة والمطالعة فقط وتعتمد وتقدم كل ما من شأنه رفع مستوى الاطفال في المجالات الادبية كالقراءة والكتابة والالقاء.

دعوة المواطنين للانضمام لجمعية الدراسات الانسانية

■ دبي - الاتحاد: دعت جمعية الدراسات الانسانية المواطنين والمواطنات من خريجي تخصص علم الاجتماع للانضمام لعضويتها حيث تعنى هذه الجمعية منذ تأسيسها علم ١٩٩٢ بالعمل على تنشيط البحث العلمي لمجتمع الامارات من خلال قيامها باجراء البحوث والدراسات الاجتماعية الخاصة بمجتمع دولة الامارات، والعمل على اتاحة فرص التدريب على النشاط البحثي النظري والميداني باستخدام الاساليب الحديثة في التطبيقات البحثية للباحثين الجادين. كما تساهم في تنفيذ المشروعات البحثية للمؤسسات الاجتماعية الراغبة في ذلك. وقد اقيمت جمعية الدراسات الانسانية انبثاقا من فريق البحث الاماراتي الذي ساهم مع الفرق الخليجية المماثلة كل على حدة في تنفيذ بحث دورة الحياة «جمع وتصنيف العادات والتقاليد» في منطقة الخليج لصالح مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية حيث غطى منطقته البحثية التي شملت جميع امارات الدولة، وكان أول عمل بحثي خاص بالجمعية يتم تنفيذه هو بحث بعنوان: «اثر التكنولوجيا على المرأة الريفية في دولة الامارات»، حيث تناول مناطق الدولة بالكامل كاطار جغرافي مستهدفا النساء من سن ١٥ سنة فاكثر.

كما قامت الجمعية بتنفيذ العمل الميداني المتعلق ببحث: «مفهوم الموروث الشعبي وعلاقته بالعمق النفسي والاجتماعي البيني» الذي قدمته الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم علم الاجتماع بجامعة الامارات الى ندوة الموروثات الشعبية بالمنتدى الادبي بسلطنة عمان. بالاضافة الى ذلك صدر عن الجمعية دراسات بحثيه تعنى بالقضايا الشعبية المتعلقة باغاني هدهدة الاطفال والعابهم وافراحهم. ودراسات اخرى حول مشكلة المخدرات. ولعل اهم بحث نفذته الجمعية مؤخرا هو: «الجريمة النسائية في دولة الامارات بين خصوصيات الواقع الاجتماعي وتأثيرات التنشئة ووسائل الاعلام»، والذي تم تقديمه الى ندوة: «دور مؤسسات الاعلام والتنشئة الاجتماعية في نشر الوعي الامني ومحاصرة الجريمة». التي نظمتها وزارة الداخلية في وقت سابق.

محاضرة حول الآثار السيئة للاعلان على الأطفال

■ الشارقة - الاتحاد: نظم النادي الثقافي العربي بالشارقة ندوة حول.. الاعلان التجاري وتأثيره على النشء القاها الاستاذ الياس طباع وقدم لها الاستاذ محمود الورواري. تناول المحاضر التأثيرات السلبية المتعددة التي تتركها الاعلانات التجارية وبالذات التلفزيونية على نفسيات الاطفال وبالذات تلك الاعلانات التي تلجأ الى الابهار والاغراء الاستهلاكي مما يدفع الطفل الى رغبات غير حقيقية في الحصول على سلع لايحتاج اليها. وبالذات في مجال الاغذية والالعاب والالبسة وغيرها.

كما استعرض المحاضر لجوء شركات الاعلان العالمية الى توظيف مشاهد غير واقعية لخلق رغبات الاستهلاك. فيراها النشء الجديد من زوايا مختلفة غالبا ما تترك في نفسه آثارا سلبية مدمرة، خصوصا اذا تنامت هذه الآثار وسط مناخات مشجعة.. واكد المحاضر على اهمية تقنين مشاهدة الاطفال والنشء الجديد للتلفزيون حتى لايقعوا فريسة سهلة لمثل تلك الاعلانات. وتأتي هذه المحاضرة ضمن احتفالات النادي العربي بتتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام. وفي هذا الاطار ينظم النادي العربي غدا الخميس محاضرة عنوانها «العلاج بالقرآن بين الحقيقة والوهم» للدكتور محمد عبدالرحمن السعيد ويقدم لها الاستاذ علم الدين حمد النيل مدير النادي العربي يدير الحوار الشيخ السيد محمد عبدالجواد وذلك في الساعة التاسعة مساء بمقر النادي والدعوة عامة..

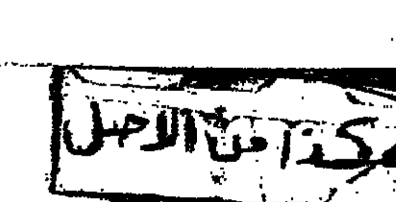
من جهة ثانية تتواصل احتفالات النادي في مجال التراث والفنون والالعاب الشعبية، اضافة لفعاليات السوق التجاري والتي تستمر حتى ٧ يوليو المقبل.

دورة في المهارات السلوكية بأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة دورة في «المهارات السلوكية» للاطفال (البنات) من ١٠ - ١٥ سنة والاولاد من ٨ الى ١١ سنة وتهدف الى تعريف الطفل على مهارات «كيفية ضبط انفعالاته» والتعبير عن رغباته بالمعنى، وكيفية التعامل مع الاخرين. بالاضافة الى المشاركة الجماعية في الانشطة المختلفة. يشرف على الدورة الدكتور محمد الثويني الاستشاري في تربية الابناء وتستمر لمدة يومين: اليوم الاربعاء للاولاد فقط. وغدا الخميس للبنات فقط. علما بانها ستقام في مقر المكتبة المركزية لاندية الفتيات بالشارقة، وتبدأ في الساعة الرابعة والنصف الى الثامنة والنصف مساء.

ومن جانب آخر تقيم اندية الفتيات بالشارقة ضمن برنامج شهر يونيو محاضرة بعنوان «مثلث السعادة» للدكتور محمد الثويني. وذلك اليوم الاربعاء في تمام الساعة العاشرة صباحا والدعوة عامة للسيدات..



اشاد بالمبادرة ودعا لاعداد دراسات مشابهة

نهيان يطلع على دراسة تحليلية لكلية العلوم الانسانية

■ اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعه على أحدث دراسه تحليلية اعدتها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ولاول مرة منذ نشأة الكلية في سياق خطط التطوير وتحسين العملية التعليمية وترقية اساليب التقييم المستخدمه بما يعزز قدرات الدارسين واعضاء الهيئه التدريسية على حد سواء في مواجهة مستجدات الواقع الميداني في المستقبل المنظور .

وقد اشاد معاليه بمبادرة عميد كلية العلوم الانسانية والفريق البحثي الذي اعد الدراسة التحليلية من اعضاء هيئة التدريس مشيرا الى امكانية اجراء دراسات بحثية مشابهة في الكليات الاخرى بغرض تعزيز دور الكليات في مسيرة الجامعة التي تدخل عامها الحادي والعشرين وسط جملة من المتغيرات التقنية في علم يموج بحركة التغيير السريعة التي ينبغي مواكبتها ومسايرتها بتحديد مواقعها واهدافها الطموحة .وتضمنت الدراسه البحثية نتائج الفصل الدراسي الاول من العلم الدراسي الجامعي ٩٧ ـ ٩٨ حيث تم تحليل علمي دقيق «لـ ١٧٦٣٤ «نتيجه تمثل مجموع النتائج النهائية للمساقات التي طرحتها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي ٩٧ ـ ٩٨ باستثناء مساقي الفكر الاسلامي ومجتمع الامارات باعتبارهما متطلبات جامعية اجبارية .

كما تناولت الدراسه تحليلا للعلاقة بين نتائج الامتحان النهائي ونتائج امتحانات المنتصف واعمال الفصل كمؤشر استدلالي هام.وقال الدكتور عبدالوهاب احمد عميد الكلية ان خلاصة هذا التحليل تؤدي الى كشف الخصائص العامه لتوزيع النتائج النهائية للطلبة في الكلية وتحديد العلاقة بين عدد من المتغيرات التي ربما يكون لها تأثير على تلك النتائج خاصة ما يتعلق منها بطبيعة المساق ومستواه ولغة تدريسه وبعضو هيئة التدريس من حيث رتبته العلمية وعدد سنوات خدمته في الجامعة وتقييم الطلبة وطبيعة الثقافة وغير ذلك .وقال «ان هذه مرحلة أولية ستتبعها مراحل متوالية ومتصله تقوم بها الكلية بهدف تحليل اساليب تقويم الطلبة وتطويرها ».وأظهر الطلبه بوسائل متعددة تذمرهم من افتقار عملية تقييمهم في بعض الاحيان للموضوعية وذلك من واقع استبيانات تقييم الطلبه لاعضاء هيئة التدريس واستطلاع ارائهم في الدراسه الذاتية التي اعدتها الكلية في العام الماضي .ومن أهداف الدراسه: «تحديد النمط العام لتوزيع التقديرات في الكلية وبيان خصائص الاحصائية الاساسية واختبار مدى اتفاقه مع التوزيع الاعتزالي او التوزيع الطبيعي ثم تحديد النمط العام لتوزيع التقديرات في كل قسم من الاقسام العلمية وبيان خصائصه الاحصائية وكذلك تحليل نمط توزيع التقديرات لكل عضو هيئة تدريس في الكلية ودراسة العلاقة بين العلامة النهائية للطالب وكل من علامات امتحان المنتصف واعمال السعي ». واجملت الدراسه ابرز النتائج العامه لها حيث أكدت على ان نسبة الامتياز في الكلية تصل الى «٦ر٤٪» بينما تصل نسبة الرسوب «٥ر٤٪» وهي بذلك من اكثر كليات الجامعة تحفظا في منح الامتيازات فيما جاءت كلية العلوم في المرتبه الاولى اي بنسبة« ٥ر١٨٪ » وكلية الهندسه الثانية حيث بلغت النسبه« ٩ر١٢٪ » (وام)

مشروع لبرنامج ماجستير الاجتماع بجامعة الامارات

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ تقدم قسم علم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات بمشروع تمهيدي لبرنامج الماجستير في تخصص علم الاجتماع. وصرحت د. موزة غباش رئيسة قسم علم الاجتماع ان هذا البرنامج يهدف الى تأهيل الدارسين تأهيلا متميزا في مجال البحث العلمي من اجل استكمال المستويات الاعلى في التخصص (كدرجة الدكتوراه في علم الاجتماع) من اجل خدمة وتنمية المجتمع بقطاعاته البشرية المختلفة كالشباب، والمرأة، والامومة والطفولة، والجماعات المهنية المختلفة، فضلا عن تناول القضايا والمشكلات المتعلقة بهذه الفئات الاجتماعية من منظور علمي تخصصي عال، وتأهيل الدارسين تأهيلا متميزا في مجال التخطيط ورسم سياسة التنمية الاجتماعية بمعناها الواسع، والنهوض بالمجتمع في قطاعاته العمرانية: في البادية، والريف، والحضر، والمناطق الصناعية وتأهيل الدارسين تأهيلا متميزا في مجال قيادة وتوجيه العمل التطوعي والجمعيات ذات النفع العام، ومؤسسات القطاع الخاص بمختلف انواعها. وحول مبررات انشاء هذا البرنامج اضافت د. موزة غباش ان البرنامج انشيء لتلبية حاجة الخريجين في تخصص علم الاجتماع الى استكمال دراساتهم العليا والارتقاء الى المستويات العلمية الاعلى، وتفعيل مبدأ الجامعة في خدمة المجتمع ومن

د ـ موزة غباش

اجل تنميته، ويعتبر برنامج الماجستير في تخصص علم الاجتماع من بين الوسائل التي تستعين بها الجامعة في هذا المجال، استثمارا لاغلى ثروة تمتلكها الدولة، وهم الشباب، فاذا صلح الانسان بالعلم والفكر، صلح المجتمع واحتل مكانه اللائق في مصاف الامم المتقدمة، وحل الكثير من المشكلات التي تواجه الدارسين من ابناء الامارات فيما يتعلق بالغربة وصعوبة التكيف مع الثقافات الاجنبية في الخارج، فضلا عن اتاحة الفرصة للخريجات لتحقيق طموحهن لاستكمال الدراسة العليا في داخل الوطن دون عوائق. وقد سبق ان قام القسم باجراء استطلاع رأي عينة من الخريجين والطلاب المتوقع تخرجهم حول مدى رغبتهم في الالتحاق ببرنامج الماجستير اذا تم افتتاحه بقسم الاجتماع، وجاءت نسبة من اعلنوا عن رغبتهم في الالتحاق به ٨٧,٧٪، كما يتيح البرنامج الفرصة لاعضاء هيئة التدريس بالقسم لتقديم المزيد من الخبرة والعطاء العلمي كمساهمة من جانبهم في تحقيق رسالة واهداف الكلية والجامعة في مجال خدمة وتنمية المجتمع ارتقاء بمستوى العنصر البشري، وهو العنصر الحاسم والفاعل في مجال التنمية.

ويشرف قسم الاجتماع على هذا البرنامج بصفة مباشرة. اضافة الى توافر الخبرات الاكاديمية الملائمة لانشاء هذا البرنامج، داخل القسم.

واوضحت د. موزة غباش ان الخطة الدراسية المقترحة لبرنامج الماجستير بعلم الاجتماع تتضمن ١٢ ساعة مساقات اجبارية، و٣ ساعات قاعة بحث في التخصص الدقيق و٩ ساعات مساقات اختيارية اضافة الى ٦ ساعات للاطروحة.

يتوقع ان يبلغ عدد الطلاب الذين سيتم تسجيلهم في البرنامج على مدى الثلاثة اعوام الاولى من الدراسة مابين ٢٠ و٣٠. ومن المتوقع ايضا ان يزداد هذا العدد في الاعوام التالية، وخاصة اذا كانت هناك حوافز تقدم لمن يحرصون على استكمال دراساتهم العليا لتشجيع زملائهم على الاقتداء بهم، مثل المساهمة في نفقات الحصول على المراجع العلمية، والاولوية في التعيين بالوظائف، والتكريم الادبي والمعنوي في الاحتفالات السنوية بالجامعة، واولوية الترقي في الوظائف للمعينين وغيرها.

تكريم المعيدين المشاركين بدورة اعداد المعلم الجامعي

■ العين ـ الاتحاد: عقد د. محمد يوسف نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية امس الاول اجتماعا مع المعيدين المقيمين بالجامعة. تناول فيه الحديث عن تجربة المعيدين المقيمين خلال السنة التأهيلية بالجامعة لتكريس الايجابيات وتلافي السلبيات خلال السنوات القادمة. واشاد د. محمد يوسف باداء المعيدين خلال سنة التأهيل خاصة وان ستة منهم قد حصلوا على قبول في الجامعات الامريكية للدراسات العليا. كما تحدث بعض المعيدين عن مدى امكانية توقيع اتفاقات مع بعض الجامعات الاجنبية لتأمين القبول في الدراسات العليا ووعدت الادارة بدراسة الموضوع مع الجهات المختصة.

واختتم اللقاء بتوزيع شهادات الانجازات لدورة اعداد المعلم الجامعي على المعيدين الذين شاركوا في الدورة وعددهم ١٥ معيدا كما تم ايضا تكريم اعضاء هيئة قسم المناهج وطرق التدريس الذين قاموا بالتدريس في الدورة.

كما تم تكريم المعيدة شيخة عبيد خليف الطنيجي من قسم اصول التربية في كلية التربية لتفوقها واكمالها دراسة متطلبات درجة الماجستير من جامعة ولاية اوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية خلال سنة واحدة وستة اشهر محرزة الدرجات الكاملة في جميع مساقات برنامج الماجستير.

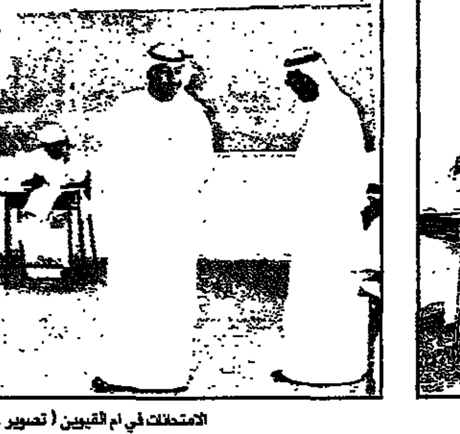
حضر اللقاء دكتور مسعود عبدالله بدري مساعد نائب المدير ومسؤول مركز استقطاب وتنمية اعضاء هيئة التدريس والمعيدين. والدكتور احمد سيف النصر مستشار نائب المدير، والدكتور عميد كلية التربية واعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية والمشرف على الشؤون العلمية للمعيدين والدكتور فتح الرحمن حسن التني مساعد المشرف.

وفيما يلي اسماء المعيدين المكرمين: عائشة حمد احمد المطوع الظاهري، وضحة سعيد خميس النعيمي، احمد علي عبدالله مراد، علي سعيد حمد الكعبي، نورة ابراهيم سالم المري، سامية علي سالم العامري، وليد خليل احمد الهاشمي، موزة علي سالم النيادي، عائشة احمد ابوشليبي، ميثاء علي عبيد، سعيد سالم مسري الهاملي، احمد عبدالمنان العور، نورة سالم سعيد الكعبي، جمال خميس المطوع، ناصر سالم العامري.

خبير زائر يشيد ببرنامج الماجستير المقترح للادارة التربوية

■ العين ـ الاتحاد : أشاد الدكتور دافيد ميتشيل أستاذ التربية بجامعة ويكاتو في نيوزيلندا بالبرنامج المقترح لماجستير الادارة التربوية الذي أعده قسم أصول التربية في كلية التربية بجامعة الإمارات . وأثنى على البرنامج من حيث قوة مبررات إنشائه ، ووضوح ودقة أهدافه ، وشمول خطته الدراسية للمساقات التي تغطي الجوانب المختلفة للمهارات التي يتوجب أن يمتلكها من تصدى للعمل الاداري التربوي . وأشار إلى أن هذا البرنامج يتطابق إلى حد بعيد مع البرامج المشابهة التي يقدمها العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية المتقدمة من حيث عدد ساعاته المعتمدة وطبيعة المساقات .التي تتضمنها خطته الدراسية وتنوع مسارات الدراسة به وتلاؤمها مع متطلبات العمل الإداري التربوي في المراحل التعليمية المختلفة.

جاء ذلك خلال الجتماع الذي عقده قسم أصول التربية برئاسة الدكتور محمد خلفان الرواي مع الخبير الزائر وبحضور أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وفي هذا الصدد أشار الدكتور محمد الرواي إلى أن القسم سبق له أن عرض البرنامج ذاته على مقيم خارجي آخر ، وقد أثنى بدوره في تقريره الذي أرسله للقسم على هذا البرنامج مؤكدا سلامة المنحى الذي اتبعه في عمليات تخطيطه ، وحداثته ، وتشابهه مع العديد من البرامج التي تقدمها الجامعات المتقدمة في مجال الإدارة التربوية ، وشموله لكافة متطلبات العمل الإداري التربوي من ناحية وعمقه الأكاديمي من ناحية ثانية.



الامتحانات في ام القيوين (تصوير: عمر دراز)

الامتحانات في العين

في اليوم الثاني لامتحانات الثانوية العامة

شكوى من طول أسئلة الرياضيات وصعوبة الفلسفة

■ جمعة قاسم ـ عادل مختار

تواصلت امس لليوم الثاني على التوالي امتحانات الثانوية العامة للقسمين العلمي والأدبي حيث أدى الطلاب والطالبات الامتحان في مادة الرياضيات ورقة ثانية للقسم العلمي وأدبي طلاب وطالبات القسم الأدبي الامتحان في مادة الفلسفة والاخلاق.

وقد قامت «الاتحاد» باستطلاع آراء الطلاب والطالبات في بعض المناطق التعليمية حول مستوى أسئلة مادتي الرياضيات والفلسفة.

وفي ابوظبي أدى طلاب القسم العلمي الامتحان في مادة الرياضيات «الورقة الثانية» والتي تتكون من أربع ورقات احتوت على ستة أسئلة رئيسية تم رصد ٢٠ درجة لكل سؤال وقد تفرعت الاسئلة الى اقسام فرعية، والمطلوب الاجابة على جميع الاسئلة الواردة في الورقة بدون وجود اختيارات. وبالنسبة لطلاب القسم الأدبي فقد أدى الطلاب الامتحان في مادة الفلسفة والاخلاق وقد احتوى الامتحان على أربع أسئلة رئيسية تتفرع الى أسئلة فرعية، والمطلوب الاجابة على كل الاسئلة على نفس الورقة.

وقد لوحظ خروج عدد كبير من طلاب القسم الأدبي من الامتحان وعلامات الرضا على وجوهم، اما طلاب القسم العلمي فقد بدأوا في الخروج من اللجان بعد انقضاء ساعتين من الزمن المقرر للاجابة.

وبشأن اللجان الخاصة بمستشفى الجزيرة ومركز المدينة والتي يؤدي فيهما الامتحان طالبان من القسم الأدبي وتتبع لمركز ابن رشد أوضح الاستاذ محمد صالح عمارة أن سير الامتحانات في هاتين اللجنتين تسير بصورة جيدة وقدم شكره لوزارة الداخلية وادارة مستشفى الجزيرة لتوفيرهما الجو الملائم لأداء الطلاب للامتحان.

وأوضح ان الامتحانات في هاتين اللجنتين، تبدأ في الزمن المقرر وبكل لجنة مراقب وملاحظان.

ومن جانبه أكد الاستاذ محمد صالح عمارة على هدوء الأحوال، وأن الامتحانات تسير بصورة جيدة في المركز، وأشار الى انه لاحظ علامات الرضا على وجوه الطلاب وأن الكثير منهم، أجاب على كل الأسئلة قبل انقضاء نصف الزمن.

رأي الطلاب

والتقت «الاتحاد» بعدد من طلاب القسم الأدبي بمدرسة ابن رشد، وقال الطالب وليد سلطان الزعابي، بمركز ثانوية أبوظبي، في رأيي ان الامتحان كان في مستوى الطالب المتوسط. وهو شامل لكل المقرر، وأعتقد ان الزمن كاف للاجابة على كل الأسئلة، ولم تواجهنا أي مشاكل داخل اللجان.

اما الطالب محمد حسن رزق من ثانوية ابوظبي فيرى ان الامتحان كان في مستوى الطالب الضعيف، وأن الأسئلة التي وردت في الامتحان تكاد تكون غير متوقعة بالنسبة له، حيث انه ركز على الموضوعات الصعبة. ولكن الامتحان اشتمل على أسئلة سهلة.

كما أشار الى عدم وضوح المطلوب في بعض الأسئلة وخاصة السؤال الرابع والذي يحتوي على الجدول،

ولكن الطالب علي عبيد الزعابي يرى أن الامتحان بشكل عام معقول. وأن التركيز كان بشكل رئيسي حول موضوع الحرية وقال ان السؤال الرابع أخذ منه وقتا حتى وصل الى المطلوب، ويرى ان الزمن المحدد للامتحان معقول للاجابة على كل الاسئلة.

شكاوى من أعطال في التكييف

وفي لجنة مدرسة زايد الثاني المخصصة للقسم العلمي، تلقينا شكاوى من عدد من الطلاب تختص بالتأخير في استلام أوراق الاسئلة والاعطال في التكييف. وقال الاستاذ صلاح شديد رئيس لجنة الامتحانات، في الحقيقة تأخرت اللجنة عن الوقت المقرر لبداية الامتحان بثلاث دقائق فقط لبعض الاجراءات وتم تعويض الزمن للطلاب اما بخصوص اعطال اجهزة التكييف كانت في احدى اللجان وتم اصلاحها.

وقال «ان الامتحانات بالمركز سارت بصورة طبيعية ولم يتم ضبط حالة غش أو تحايل مما يؤكد المسلك الحميد للطلاب».

وحول رأي طلاب القسم العلمي في ورقة الرياضيات «الورقة الثانية» قال الطالب وافي مبارك، الامتحان كان أعلى من مستوى الطالب المتوسط، كما انه اشتمل على أسئلة كثيرة ويرى أن زمن الامتحان غير كاف للاجابة على كل الأسئلة.

اما الطالب محمد مهدي فيري ان الامتحان كان معقولا. بالنسبة لقدرات الطالب المتوسط. وأعرب عن الرضا عن أدائه.

دبي

وفي دبي، أجمع طلبة القسم العلمي الذين امتحنوا صباح امس في مادة الرياضيات على ان الاسئلة التي تضمنتها الورقة الثانية كانت صعبة بخلاف الورقة الأولى.. وان الاسئلة كانت مطولة بحيث ان الوقت الممنوح لهم (ساعتان ونصف) لم يكن كافيا للاجابة على تلك الاسئلة المطولة. ولاحظت (الاتحاد) في احد المراكز الامتحانية ان الطلبة ظلوا في قاعات الامتحان حتى اللحظات الأخيرة من الوقت المحدد للامتحانات التي امتازت بالهدوء وخلوها مما يعكر صفوها وسلامتها.

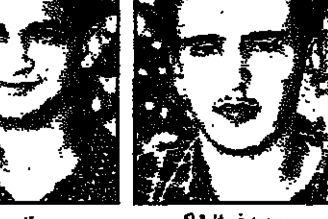
وأدى طلبة القسم الأدبي امتحانات













رفيق البورنو — احمد محمد عبدالله — احمد محمود احمد علي

زياد حواس — محمد غسان شاكر — مصطفى صلاح

سهيل سالم بن ركاض

الثانوية العامة لليوم الثاني على التوالي، حيث امتحنوا صباح امس في مادة الفلسفة والاخلاق واشتكى عدد لابأس به من الطلبة من كون الاسئلة مطولة، وتحتاج الى وقت أكبر لغرض الاجابة عليها.

مشكلة الحافلات

وقد علمت «الاتحاد» عند محاولتها رصد أهم المؤشرات الامتحانية، انقطاع الحافلات المدرسية من نقل الممتحنات من طالبات مدرسة الاتحاد الثانوية للبنات من بيوتهن الى المركز الامتحاني (في مدرسة الامة الاعدادية) مما اضطرهن الى الاستعانة بوسائط النقل الاخرى لغرض الوصول الى المركز الامتحاني في الوقت المحدد.

وقال الطالب احمد محمود احمد علي (القسم العلمي)، ان الورقة الثانية من امتحان مادة الرياضيات جاءت نقلة غير طبيعية مقارنة باسئلة اليوم السابق.. فالورقة الاولى كانت تتضمن اسئلة جيدة ومفهومة واعتبرها مثالية لانها شاملة وافية.. غير ان الورقة الثانية. وكانت تتكون من ٤ صفحات ايضا كسابقتها تمتاز بصعوبة اسئلتها وانها مطولة.. والحقيقة ان الانطباع المشجع الذي خرجنا به يوم امس قد تبدد مع قراءة أسئلة الورقة الثانية.

اما الطالب محمد جعفر محمد فلقد تلقف طرف الحديث من زميله مباشرة وقال: انها اسئلة صعبة جدا جدا جدا.. قياسا باليوم السابق فهي لم تكن واضحة المرام او الغرض.. اعني ليست دقيقة. ويكمل ضاحكا. اشعر وكأنها لغز وليست اسئلة لقياس مستوى الفهم والاستيعاب. ويؤيده زميله عبدالباسط محمد بقوله:

«نعم.. الاسئلة فيها شيء غامض، على العكس من الورقة الأولى التي كانت مفهومة وواضحة وجيدة» اضف الى هذا ان الاسئلة مطولة وكنا في سباق مع الزمن لكي نقوم بتسليم دفاتر الاجوبة في الوقت المحدد قبل ان ينتزعها المراقب من ايدينا.. وأغلب الطلبة خرجوا من القاعات الامتحانية مع انتهاء الوقت المحدد بالضبط فيما خرجنا يوم امس مبكرين نسبيا..

اما عامر المحيري فقال: كانت الورقة الاولى.. اسهل مما توقعنا.. وربما كان هذا سبب صدمتنا اليوم.. فالاسئلة طويلة ولم يكن الوقت الممنوح لنا كافيا للاجابة وكذلك فان الاسئلة غامضة وغير مباشرة وملتبسة.. ويكمل رفيق البورنو مستدركا على ما قاله زميله، لم تكن الاسئلة غامضة او صعبة بالنسبة لي.. وانما كانت طويلة اكثر مما ينبغي. واجابتها تحتاج الى وقت اكثر من الساعتين ونصف الساعة المقررة.. وسبب هذا بالنسبة لي ارباكا بحيث انني لاحساسي بضيق الوقت ربما تعجلت وارتكبت بعض الهفوات هنا وهناك.. وربما نسيت ان اكمل هذه الخطوة او تلك.. منذ القراءة الاولى للاسئلة هيمن علي احساس طاغ بضيق الوقت.. وانني لن استطيع الاجابة على كل الاسئلة.. مع انها اسئلة سهلة.. الطالب احمد محمد عبدالله وزياد حواس ومصطفى صلاح يؤكدون ما قاله زملاؤهم الاخرون ويؤكدون على ان الاسئلة كانت مطولة وتحتاج الى وقت وكان من الممكن التقليل او اختصارها.. وهذا ما يؤكده الطالب محمد غسان شاكر الذي يقول،

ـ مستوى الاسئلة كان جيدا ولا خلاف في هذا ولكن المشكلة في الوقت.. فاذا كان الوقت المخصص للورقات الاولى والثانية والثالثة ويبلغ في مجموعه النهائي سبع ساعات ونصف الساعة موزعا على ثلاثة ايام ولا يكفي فتخيل كم هي مطولة هذه الاسئلة..؟ وتحتاج الى اعادة نظر في طولها وكثرة فروعها..!!

الاسئلة طويلة.. ايضا

وعند بوابة مدرسة المهلب الثانوية التقينا مجموعة من طلبة القسم الادبي الذين ادوا امتحانهم في مادة الفلسفة والاخلاق. ممن تباينت ردود افعالهم حول اسئلة المادة التي امتحنوا فيها يوم امس.

الطالب سعيد مبارك قال: كان امتحان يوم امس في مادة التاريخ معقولا.. اي لم يكن سهلا ولم يكن صعبا.. بل يناسب الطالب متوسط المستوى.. اما اليوم فان الاسئلة مطولة وفيها شيء من الغموض.

ويؤيده زميله راشد محمد سعيد الذي قال، المشكلة في اسئلة اليوم انها كانت تحتاج الى وقت اطول قليلا.. وانها غامضة نسبيا.. على العكس من اسئلة التاريخ الواضحة المحددة. ولا اعتقد ان السبب يكمن في المادة بل في الاسئلة وقريبا من بوابة المدرسة كانت مجموعة من الطلبة يناقشون الاسئلة باحتدام وانفعال واضحين.. وحين اقتربت منهم. وبعد ان عرفوا محمتي بادرني احدهم. سالم عبيد. بقوله: «اسئلة اليوم طويلة ومعقدة»؟!

واوشك الوقت على الانتهاء وانا لم استكمل الاجابة عليها.. المدة وطولها تثقل علينا والاسئلة تربكنا في الوقت القصير المحدد للامتحان.. ونتمنى اما ان يختصروا الاسئلة او يزيدوا الوقت..!! يوم امس. في امتحان التاريخ. اجبت على الاسئلة قبل ان يمضي نصف الوقت المقرر واليوم لم اغادر قاعة الامتحان الا مع انتهاء الوقت مرغما.

ويخالف محمد سعيد احمد زملاء الرأي اذ يقول:

ـ الاسئلة طبيعية ومستواها اعتيادي بالنسبة لي.. صحيح ان اسئلة التاريخ كانت اسهل ومفهومه لكن هذا لا يعني ان اسئلة اليوم كانت صعبة او غامضة كما يقول الزملاء.. انا اراها معقولة واعتيادية واجبت عليها بدون ان يضايقني الوقت.. ربما يقول البعض انني اتحدث هكذا لانني احب هذه المادة وهذا صحيح فعلا لكن المنصف يرى ان اسئلة اليوم معقولة جدا.. ولا غرابة او غموض فيها.

وفي العين أكد الطالب حسن محمد ابراهيم بالقسم الأدبي على أن امتحان الفلسفة في مستوى الطالب فوق المتوسط وأن الاسئلة غير مباشرة والدرجات المخصصة لها عالية والسؤال الأخير في مادة الفلسفة حول الجدول صعب والوقت غير كاف .وقال هشام الدين محمد ان الاسئلة قليلة والدرجات المخصصة لها عالية وأضاف ان نمط الاسئلة لهذا العام مختلف عن الأعوام السابقة وهي فوق متناول الطالب المتوسط .ويؤكد الطلبة سلطان سالم وسليمان نايع ومحمد شبيب المرزوقي على أن امتحان الرياضيات الورقة الثانية جاء كالورقة الأولى بصفة عامة سهل وميسر ولم يخرج عن المنهاج ومناسب لجميع مستويات الطلبة وقد كنا نتوقع ان يأتي الامتحان صعب نظرا لسهولة امتحان يوم أمس الأول .. ويذكر ان عدد الغياب من جموع المتقدمين يوم امس الأول لامتحانات الثانوية العامة بالعين بلغ ١٣٢ طالبا وطالبة منهم ١١٢ طالبا و ٢٠٠ طالبة .

الغماي يتفقد لجان الثانوية العامة بدبي

■ دبي ـ مكاتب الاتحاد:

■ تفقد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والرئيس العام للامتحانات العامة، امس لجان الامتحانات بمنطقة دبي التعليمية. حيث واصل طلاب وطالبات الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي والثانوية الفنية والصناعية والتجارية والزراعية امس اداء امتحاناتهم.

وقد تفقد سعادة سالم حميد الغماي لجان الامتحانات بمنطقة دبي التعليمية. وكان برفقته السيد سليمان محمد عبدالخالق القائم بأعمال مدير منطقة دبي التعليمية، حيث زار لجنة الامارات الاعدادية والتي يؤدي الطلاب أمامها امتحانات القسم الأدبي من مركز الوحيدة الثانوي للذكور، وكذلك من منازل دبي للبنين وعددهم ٢٣٢ طالبا.

وفي العين قام السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بجولة تفقدية شملت لجان خليفة بن زايد الثانوية والقطارة الاعدادية للاطمئنان على سير الامتحانات إطلع خلالها على انطباعات الطلاب والطالبات حول الاسئلة وقال ان الاجواء العامة لامتحانات الثانوية خلال اليومين الماضيين تبشر بالخير وان هناك ارتياحا من قبل الطلاب والطالبات وحث الطلبة على بذل مزيد من الجهد لتحقيق مراكز متقدمه في نتائج الثانوية العامة.

كما تفقد سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم والشباب صباح امس لجان امتحانات الشهادة الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي بمنطقة ام القيوين التعليمية حيث بدأت الجولة بزيارة لجنة مدرسة المعارف الثانوي تم لجنة مدرسة الامير الثانوية.

وقام سعادة الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم في جولته التي رافقه خلالها السيد عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية والسيد ابراهيم عبيد سلطان منسق العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة بالاطمئنان على احوال اللجان واعمال سير الامتحانات. وخلال الجولة وجه سعادته شكره لرؤساء اللجان لما يوفرونه من جو مناسب لاداء الامتحانات . وقال ان المنطقة التعليمية كان لها الدور الاكبر في تكامل العملية التعليمية والتربوية مؤكدا على دور الاسرة والاعلام في هذا متمنيا النجاح والتوفيق للمتحنين وقال السيد عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية بان الامتحانات تسير بصورة حسنة وسجلت ١٠ حالات غياب بلجنة الامير و٥ حالات غياب بلجنة المعلا الثانوية للبنات ولم تتلق المنطقة اية شكاوي من صعوبة الامتحانات عن يومها الثاني. وفي المنطقة الشرقية قام الاستاذ احمد سالم المنصوري نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي، يرافقه الاستاذ حسن محمد حسن احمد رئيس قسم الشؤون التعليمية والتخطيط بزيارة ميدانية تفقدية لمتابعة سير العمل بلجان امتحان الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي حيث زار لجنة بلاحتة البادية الثانوية للبنات ولجنة جمانة بنت ابي طالب الاعدادية للبنات ولجنة عبدالله بن الزبير الاعدادية للبنين واطلعا على الامور الادارية والتربوية بها وزارا قاعات الامتحان. ولا توجد اي معوقات لسير الامتحانات.

صباح الخير — علي العمودي

مشاهد تتكرر

■ مشهد يكاد يتكرر في معظم مساجدنا واسواقنا ومراكزنا التجارية. فبعد الصلاة ولايكاد معظم المصلين يؤدون التسليمة الاخيرة حتى ينهض رجل يعرض مشكلته التي لا تختلف عن العديد من القصص التي نسمعها يوميا ويفيض ويسهب فيما يقول ويعرض ورقة مقدمة من «الاوقاف» لتدعيم صحة اقواله ويتفرق المصلون، ليبقى الرجل مادا ورقته وفارشا امامه عمامته او منديله بانتظار مايجود به المتواجدون.

في المراكز التجارية والاسواق المشهد يتكرر ولكن بصورة مختلفة قد يكون صاحب الحاجة رجلا او سيدة متقدمة في السن. واحيانا شابة ترتدي العباية والشيلة تستوقفك وهي تشير الى سيارة اجرة بانتظارها لتنقلها لتفك ازمة زوج عليه شيكات بدون رصيد او ديون كثيرة او دية جراء حادث مروري وغيرها من القصص لا يريد المرء ان يظلم اصحابها ولكنه فقط يدعو الى وجود حل لها بحيث تقضى على هذه الظواهر التي تسيء الى مجتمعنا.

والمعني بالامر وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في المقام الاول فكرمها باصدار رسائل جمع التبرعات بحاجة الى اعادة نظر. ولكي ترفع الوزارة الامر عن كاهلها، عليها احالة مثل هذه المسائل الى الجمعيات الخيرية المعتمدة لتمحيص المسألة وتحديد المحتاج فعلا من المدعي الذي يستغل عواطف الناس لكي يحصل على اموالهم دون وجه حق.

فالعديد من هذه الجمعيات تمتلك اجهزة تنظيمية تقوم بدراسة كل حالة على حدة وتحديد امر حاجتها من عدمه، ولديها لجان مختصة تحدد اولويات تلك الحالات ايضا.

كما ان أفراد المجتمع مدعوون ايضا لتبصير مثل هؤلاء من ذوي الحاجات الى وجود جهات مختصة تمكنهم من الحفاظ على ماء وجوههم دون الحاجة للتعرض لمذلة السؤال، ونسأل الله الستر للجميع.

هكذا عن الأصل

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر ومعرض الامارات لطب الأسنان مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية ينعقد مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان ومعرض طب الأسنان العربي ٩٩ «أيدك ٩٩» للفترة من ٦ الى ٨ مارس ٩٩، في غرفة تجارة وصناعة دبي.

وتقود جمعية الامارات الطبية شعبة الاسنان ومؤسسة [illegible] لتنظيم المؤتمرات والمعارض وبالتعاون مع وزارة [illegible] الصحة والخدمات الطبية، وغرفة تجارة وصناعة [illegible] السجلات الحكومية بتنظيم هذا المعرض.

[illegible] «أيدك ٩٩» بعد النجاح الباهر الذي لقيه [illegible] حيث حاضر ٣٢ استاذا وعالما من كافة انحاء [illegible] كافة فروع طب الاسنان، وقد شارك في المؤتمر [illegible] اكثر من ٨٠٠ طبيب ومتخصص وتقني في كافة مجالات طب الاسنان ومن كافة الدول العربية الشقيقة ودول العالم الاخرى. وقام بزيارة المعرض المصاحب للمؤتمر اكثر من ١٢٠٠ زائر متخصص من داخل الدولة وخارجها، اطلعوا على آخر المستجدات في حقل طب الاسنان والتي قامت بعرضها ١٣٦ شركة مختصة، وتمكن العرض والشركات العارضة من توقيع عقود تجارية باكثر من ١٠ ملايين درهم.

ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر العلمي وورش العمل التي تسبق وتلي المؤتمر اكثر من ٥٠ عالما وطبيب اسنان وبحضور اكثر من الف طبيب وطبيبة وفني وتقني اسنان من كافة انحاء دول العالم وخصوصا دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة، وسيشارك في معرض طب الاسنان العربي الذي يحظى بدعم الجمعية الالمانية الصناعية للاجهزة والمعدات المتخصصة في طب الاسنان اكثر من ٢٠٠ شركة عالمية من المانيا، وايطاليا، وفرنسا، وبلجيكا، وهولندا، والنمسا، وسويسرا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية، واليابان، وكندا، ودول اوروبا الشرقية والصين وايران والدول العربية الاخرى، اضافة الى الشركات المحلية.

مديرو المناطق الزراعية يبحثون تطوير البحوث والتدريب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد صباح امس اجتماع بالمنطقة [illegible] الشمالية برأس الخيمة برئاسة المهندس عبدالله [illegible] مدير المنطقة وبحضور المهندس عبدالله [illegible] مدير المنطقة الزراعية الوسطى والمهندس محمد سعيد [illegible] مدير المنطقة الشرقية والسادة مديري الادارات المهندس [illegible] محمد خلفان مدير ادارة الابحاث والمهندس محمد صقر الاصم مدير ادارة المياه والتربة وعدد من المهندسين رؤساء الاقسام بالوزارة والمناطق الزراعية. وناقش المجتمعون الامكانيات المتاحة في المناطق الزراعية لاجراء البحوث والتجارب الزراعية من حيث الموارد البشرية والمختبرات والادوات والمستلزمات.. بالاضافة الى التركيز على اولويات لاجراء البحوث في المناطق الزراعية المختلفة وتطرق الحاضرون كذلك الى مناقشة كيفية التدريب المناسب للكوادر الوطنية اثناء الخدمة بالاضافة الى وسائل نشر نتائج الابحاث والتقارير العلمية في المجلات والدوريات العلمية المحلية والدولية.

ويذكر ان هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اجتماعات مكثفة تعقدها الوزارة بين الجهات المختصة بالابحاث في المناطق الزراعية المعنية.. وذلك بناء على توجيهات معالي وزير الزراعة والثروة السمكية من اجل تطوير العمل البحثي والتنسيق بين المحطات البحثية التابعة للوزارة لاثراء خطة الابحاث المستقبلية بما يعود بالفائدة على تطور الزراعة بالدولة.

اجتماع تحضيري لتأسيس «تكنوسفير للاستشارات»

مقترحات بانشاء مشاريع طبية تخصصية وافتتاح مراكز الوسائط المتعددة قريبا

■ عقد أمس في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا الاجتماع التحضيري لتأسيس «مركز تكنوسفير للاستشارات» المزمع افتتاحه قريبا في دبي وذلك برئاسة الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة وحضور عمداء الكليات بالجامعة وعدد من الاستشاريين والمختصين وذوي الاهتمام. وأكد الدكتور سلمان في بداية الاجتماع على أهمية المركز باعتباره محركا لجميع الفعاليات والامكانيات في العمل الاكاديمي وسوق العمل لتفعيلها في عدد من المشروعات التي تحتاجها المؤسسات والدوائر الحكومية والشركات في خلق [illegible] وظائف وأعمال مدروسة تدار وفق [illegible] الادارة الحديثة وباستخدام الوسائط المتعددة واحدث التقنيات.

وقد تقدم المشاركون بأوراق عمل ومقترحات تضمنت عددا من المشروعات منها انشاء مركز عيادات متكامل لطب الاسنان في دبي يتبع كلية طب الاسنان في الجامعة ويشتمل على عشر عيادات متخصصة في هذا الجانب يقوم عليها استشاريون من ذوي الخبرة المتميزة على المستوى العالمي باعتباره المركز الاول من نوعه في المنطقة من حيث شموليته لجميع جوانب طب الاسنان المختلفة والاجهزة والمعدات والمختبرات بالاضافة الى ارتباطه مع أشهر مراكز البحوث [illegible] المتخصصة في أوروبا وأمريكا وغيرها على الساحة [illegible]. كما تقدم الدكتور أحمد العتكيط عميد كلية اللغات [illegible] بورقة عمل أخرى لتأسيس مركز لخدمات الترجمة [illegible] تقديم خدمات الترجمة الفورية على الساحتين [illegible] الخارجية. واقترح أن يعمل به أساتذة مختصون من [illegible] الدكتوراه وأهل الخبرة مع استعمال الاجهزة والتقنيات الحديثة للترجمة المقروءة والمسموعة والمرئية بالاضافة الى تقديم خدمة ترجمة الوثائق والابحاث وبرامج العمل والتعاون مع الشركات وذوي الحاجة مؤكدا مدى استفادة طلبة كلية اللغات والترجمة في الجامعة للتدريب في هذا المركز.

ومن جهته تحدث الدكتور فوزي قطب عميد كلية الصيدلة في عدد من المشروعات تضمنت تأسيس وحدة لاجازة الادوية وتوصيفها كوحدة حيادية تعتمد تقاريرها الجهات المعنية باجازة الادوية والسماح بتداولها كما طرح مشروعا آخر لانشاء عيادة متعددة الاغراض تدار بأسلوب غير نمطي تضم مركزا للتحاليل والاشعة وتعتني بالتداوي بالاعشاب وباستخدام التقنيات والوسائط المتعددة في هذا الصدد. وفي مجال علوم الادارة أشار الدكتور عادل مراد عميد كلية الادارة في الجامعة الى امكانية تأسيس مركز خبرة تستفيد منه الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في عمل دراسات الجدوى وتدريب موظفيها لاخذ الخبرة والتزود بالجديد في عالم الادارة ومع التأكيد على التعاون مع ذوي الخبرة على المستوى العالمي في هذا الصدد. كما بحث الاجتماع مجددا ما وصلت اليه الجهود لافتتاح مراكز الوسائط المتعددة التي أقرها مؤتمر تكنوسفير خلال شهر ابريل الماضي حيث أشار رئيس جامعة عجمان الى أن العمل يجري حثيثا لتجهيز المركز الرئيسي للتدريب لهذه المراكز والذي اتخذ من مركز الخليج التجاري في دبي مقرا له وافتتاحه في غضون الاسابيع القليلة القادمة وأنه قد تم وضع برنامج الدراسة فيه متضمنا اللغة الانجليزية والبروتوكول الدبلوماسي والعلوم السياسية. وأضاف الدكتور سلمان ان «مركز تكنوسفير» سوف يكون كذلك مقرا لفرع رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي ومقرا للشبكة العربية للمعلومات التي تأسست في اكتوبر علم ١٩٩٦ وكذلك مقرا للشبكة العربية الاوروبية للمعلومات التي أعلن عنها في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي عقد في دبي علم ١٩٩٧. (وام)

دورات تدريبية على الحاسب الآلي بالمنتدى الاسلامي

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد المنتدى الاسلامي ضمن خطته السنوية لعام ٩٨ سلسلة من الدورات في مجال استخدامات الحاسب الآلي في مختلف التخصصات. يتحدث في هذه الدورات نخبة من الاساتذة المتخصصين في هذا المجال وذلك بالتعاون مع المعاهد والمؤسسات المختصة. وسيعقد المنتدى دورته حول استخدامات الحاسب الآلي في مجال السكرتارية والارشيف بهدف التعريف بامكانيات الحاسب الآلي التي يستفيد منها السكرتيرون في انجاز اعمالهم.

ويشتمل برنامج اليوم الاول الذي يصادف السبت الموافق ١٣ يونيو على مقدمة عامة تتناول الحاسوب ومعالجة الكلمات، فيما يشتمل برنامج اليوم الثاني ٦/١٤ على تقنيات ومهارات معالجة الكلمات والبرامج المختصة، ويوم الاثنين ٦/١٥ على برامج التراسل وتنظيم الوقت وادارة الصادر والوارد (١). اما برنامج يوم الثلاثاء ٦/١٦ فسيشتمل على برامج التراسل وتنظيم الوقت وادارة الصادر والوارد (٢).. وبرنامج اليوم الاخير الذي يصادف الاربعاء ٦/١٧ ويشتمل برنامجه على عروض برامج السكرتارية والارشيف.

من جهة اخرى يعقد اليوم المنتدى الاسلامي بمقره في الشارقة مؤتمرا صحفيا لالقاء الضوء حول فعاليات انشطة المنتدى الصيفي للطلاب خلال الفترة من ٢٧ يونيو المقبل وحتى ٣٠ يوليو القادم بغرض شرح وتوضيح اهداف المنتدى الصيفي ومايلزم من اجراءات وبما يضمن تعاون اولياء الامور مع المنتدى.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان خلال حفل تسليم شهادة الجودة (تصوير: ربحي سعد)

مدرسة ليوا تحصل على شهادة الجودة العالمية

■ العين - جميل رفيع:

اعرب معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي عن سعادته بالخطوة النوعية التي اتخذتها مدرسة ليوا الخاصة في تطوير نظامها الاداري والتعليمي وحصولها على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 كأول مؤسسة تعليمية تحصل على هذه الشهادة في الشرق الاوسط جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته ادارة المدرسة بهذه المناسبة في هيلتون العين.

وأضاف معاليه بأنه يبارك هذه الخطوة ودعا المؤسسات التعليمية الأخرى للعمل على الحصول على مثل هذا النوع من الشهادات التي تعطي مؤشرا لتطوير مخرجات العملية التعليمية متمنيا كل التوفيق والتقدم للمؤسسات التعليمية بالدولة.

ومن جانبه أكد السيد علي سعيد بن حرمل رئيس مجلس ادارة المدرسة على ان شهادة الجودة ISO 9001 تعني تمتع المؤسسة الحاصلة عليها بنظام اداري كفء قادر على القيام بواجباته وجهاز معاون (الهيئة التدريسية) يتمتع بالقدرات والمؤهلات التربوية لتحقيق آمال تلك المؤسسة للوصول الى أهدافها بسهولة ويسر في ظل الالتزام بالقوانين واللوائح التي تحكم العمل والقدرة على التطوير المستمر والتواصل مشيرا الى أن هذا الهدف الذي حرصت مدرسة ليوا على تحقيقه من خلال حصولها على الشهادة يشكل لها قاعدة للانطلاق نحو آفاق جديدة في مجال العمل التربوي ومواكبة التقدم في هذا المجال. وفي نهاية الحفل قام السيد جاك وليسن مستشار شهادة الجودة وممثل شركة S G S بتسليم الشهادة للسيد علي سعيد بن حرمل وحضر فعاليات الحفل عدد من القيادات التربوية بجامعة الامارات وجامعة عجمان ومنطقة العين التعليمية وعدد من المسؤولين بمدينة العين.

وفد الشرطة العسكرية خلال تفقد اقسام شرطة ابوظبي

وفد من القوات المسلحة يزور شرطة ابوظبي

■ قام وفد من الشرطة العسكرية بالقوات المسلحة بزيارة إلى الادارة العامة لشرطة ابوظبي صباح أمس وذلك في اطار الزيارات الميدانية المتبادلة بين شرطة ابوظبي والقوات المسلحة. واستقبل العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة الوفد الذي يرأسه العقيد عبدالرحمن محمد كرم نائب مدير الشرطة العسكرية، حيث اصطحبهم في جولة في بعض ادارات اقسام الادارة العامة.

وقد اشتملت الجولة على زيارة لادارة شؤون الأمن - قسم التحريات والمباحث الجنائية حيث اطلعوا على مهام القسم ودوره في مواجهة الجريمة واقرار الأمن في المجتمع، واستمعوا إلى شرح لنوعية الدورات التي تنظم لرجال التحريات وانعكاساتها على اداء العمل. كما قام الوفد بزيارة إلى قسم مكافحة المخدرات واطلعوا على مهام القسم واهم اساليب مكافحة الجريمة ودور القسم في توفير الحماية والوقاية لابناء الوطن من اخطار السموم. ثم قام الوفد بعد ذلك بجولة في مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية حيث استمعوا من الملازم أول عبدالرحمن غانم الى شرح عن دور المركز في اخضاع بعض الظواهر للدراسة والبحث، كما اطلعوا على بعض الدراسات والبحوث التي اصدرها المركز، كما قام الوفد بزيارة إلى قسم الادلة الجنائية واستمعوا إلى شرح واف من المقدم ابراهيم الحوسني رئيس القسم عن دور المختبر الجنائي في مساهمته في الكشف عن الجرائم باستخدام الاساليب العلمية الحديثة وشاهدوا من خلال تقارير وملفات القضايا أهم الجرائم التي كان للمختبر الجنائي دور في الكشف عنها. كما اطلعوا على دور معهد العلوم الجنائية في اعداد وتأهيل الضباط والافراد من خلال الدورات التي تعقد فيه.

ويذكر ان الوفد ضم في عضويته المقدم علي ناصر الرميثي قائد منطقة ابوظبي للشرطة العسكرية والمقدم راشد الظاهري رئيس الأمن الجنائي والرائد عبدالله كروع من ركن التدريب والنقيب محمد عبدالله علوي رئيس قسم التجهيز والتنسيق.

مخيم صيفي للاطفال بمتحف الشارقة العلمي

■ الشارقة - موزة خميس:

■ انطلاقا من مقولة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، «لقد وجدت المتاحف لتكون مدرسة لابنائنا والاجيال القادمة»، كما تشهد متاحف الشارقة في الصيف نشاطا مميزا خاصة لدى متحف الشارقة العلمي الذي ينظم مخيما صيفيا للاطفال من ١٠ الى ١٥ سنة. صرح بذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وقال: ان فلذات الاكباد في هذه المرحلة العمرية سيحصلون على المرح والعلم من خلال التعلم والاطلاع على الاسس التي تفيدهم في مهن مستقبلية وتؤمن لهم طرق تحليلية في التفكير. واضاف: ان المخيم الصيفي يهدف الى ملء فراغ الفتيان بنشاط مفيد يحثهم على الابتكار، ذلك ان الورش العلمية المتوفرة عديدة ومتنوعة وفوائدها تعم المشاركين بها ونتائجها ستظهر عاجلا من خلال عطائهم، وآجلا من خلال ابتكارات جيل من علماء الغد نأمل ان يوفقنا الله جميعا في توفير افضل الظروف لهم ليفيدوا ذاتهم ووطنهم وامتهم. وتمنى الشيخ عصام القاسمي ان تستثمر الاسر المقيمة في الشارقة هذه الانشطة وتسارع في تأمين تسجيل ابنائها في هذا النشاط الذي يشكل عامل جذب لهم.

وتجدر الاشارة الى ان المخيم الصيفي بمتحف الشارقة العلمي يبدأ في ٢٠ يونيو ويستمر حتى ٢٩ يوليو ٩٨ (ستة اسابيع) ويستقبل الاطفال من سن ١٠ حتى ١٥ سنة علما ان بعض الورش العلمية ستقتصر على سن ١٢ حتى ١٥ سنة، وتستمر الورش العلمية ثلاث ساعات يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث تتخللها فترة راحة لمدة عشرين دقيقة يتناول الطفل اثناءها وجبة صحية وسيتم تقاضي رسوم رمزية عن الورش وذلك لتأمين مشاركة المنتسبين في العطاء اضافة الى ان ذلك يشكل دافعا للالتزام.

وتشمل الورش العلمية نشاطات في علم الاحياء، الطباعة على القمصان، تجهيزات الحاسب الآلي، برمجيات الكمبيوتر، التحليل الكيميائي، التحكم بالالات عن طريق الكمبيوتر، والتسلية بالعلوم، كيف تطير الطائرة، الالات البسيطة، الطاقة الشمسية، الموجات الصوتية.

اضافة الى اساسيات برنامج مايكروسوفت وورد، واساسيات الانترنت، وتطبيقات عليها، وهناك برامج ترفيهية ذات طابع علمي - تشريح عين الخروف - تصميم بطاقات التهنئة والعاب من الانترنت.

ويشرف على الورش العلمية مشرفات ومشرفين علميين مؤهلين كما ان المتحف العلمي يوفر كافة الخامات المطلوبة للورش.

دورات صيفية للشباب في حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تقيم ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة بالتعاون مع جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف. معسكر الملتقى الصيفي للشباب الأول. وينظم المعسكر العديد من الانشطة، السباحة والغوص والتجديف والسفن الشراعية وقيادة الطرادات السريعة بالاضافة الى الرحلات البحرية والترفيهية. ويهدف المعسكر الى ربط الحاضر بالماضي من خلال تعليم الشباب تراث الآباء والأجداد بالاضافة إلى غرس روح التعاون فيما بينهم والتكاتف وتدريبهم على تحمل لمسؤولية وخلق جسور التعاون وكسر الحاجز النفسي بين الشباب والشرطة.

واكد العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة، أن هذا المعسكر سيساهم في ملء فراغ الشباب خلال الصيف.

ويشرف على الانشطة رجال متخصصون في مجال السباحة والغوص وقيادة المنشآت البحرية المختلفة واشار العويد الى ان الدورة الصيفية الأولى ستبدأ يوم الاثنين ٩٨/٦/١٥ ولمدة ٤٥ يوما من الساعة الخامسة مساء الى الساعة السابعة مساء وذلك في منطقة النفان بالمعيرض.

متابعة تنفيذ قراروقف تصدير الاسماك

الزراعة: عقوبات رادعة للمخالفين

■ دبي - ماجد الحاج:

■ بدأت وزارة الزراعة والثروة السمكية والجهات المعنية تنفيذ قرار مجلس الوزراء بوقف تصدير الاسماك المحلية خلال فصل الصيف من بداية يونيو وحتى نهاية شهر اغسطس من كل عام.

وقد حذرت وزارة الزراعة من انها ستتخذ تدابير وعقوبات لمنع بعض مصدري الاسماك الذين يلجأون للتحايل من القيام بأي تحايل على القرار.

وقد صدر هذا القرار بناء على مذكرة قدمها معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حول النقص الملحوظ في كميات الاسماك المعروضة وارتفاع الاسعار في فصل الصيف. وحفاظا على تنمية هذه الثروة وزيادتها، كما ان هناك اسبابا عديدة ادت بالمسؤولين لاتخاذ هذا القرار الحكيم منها اسباب متعلقة بالطقس، حيث يؤدي ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف الى ابتعاد الاسماك الى المياه العميقة بعيدا عن مناطق الصيد الاعتيادية، حيث تصل درجة حرارة البحر الى ٣٦ درجة مئوية، بينما تنخفض في فصل الشتاء الى ١٨ درجة مئوية.

وبعد اسبوع من قرار مجلس الوزراء بمنع تصدير الاسماك المحلية في فصل الصيف والتقييم المستمر الذي تقوم به وزارة الزراعة والثروة السمكية. قام صباح امس المهندس عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة بجولة عمل ميدانية تفقدية، حيث زار اسواق السمك في كل من دبي والشارقة للاطلاع على انشطة انزال الاسماك وتسويقها.

وقد اوضح المهندس عبدالرزاق ان الاسماك الطازجة متوفرة في الاسواق وفي متناول الجميع وباسعار مناسبة. وقال ان القرار صدر للمحافظة على هذه الثروة الوطنية وتنميتها للاجيال القادمة وللمحافظ على المخزون السمكي، وذلك بعد ملاحظة انخفاض كميات الاسماك وزيادة اسعارها في اشهر الصيف بسبب التصدير والصيد الجائر.

المهندس عبدالرزاق عبد الله

وحث المهندس عبدالرزاق الصيادين والباعة على ضرورة التقيد بالقرار الصادر من مجلس الوزراء بهذا الشأن، واضاف ان الوزارة سوف تقوم باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار وفرض عقوبات رادعة ضد المخالفين.

وشدد مدير ادارة الثروة السمكية على الباعة والصيادين بضرورة المحافظة على الاسماك بعد صيدها من التلف وذلك بوضعها في الثلج بصورة دائمة حتى تبقى طازجة وصالحة للاستهلاك الادمي، وعدم رميها على الارصفة لعرضها للبيع حتى لا تختلط بالمخلفات والاتربة، ونبه المهندس عبدالرزاق الى انه لا يجوز وضع هذه السلع الغذائية على الارصفة موضع المرور بالاحذية، وقال ان وزارة الزراعة اصدرت سابقا نشرة ارشادية بأربع لغات هي العربية والانجليزية والهندية والاوردو، وتم تعليقها على جميع اسواق الاسماك وذلك لنشر الوعي بين اكبر عدد من افراد الجمهور والمتسوقين، واحتوت النشرة على ١٩ نقطة ارشادية من بينها المحافظة على الاسماك طازجة اثناء النقل والبيع وذلك باستخدام الثلج المجروش والاوعية النظيفة المناسبة، ووضع الثلج اثناء العرض للبيع خاصة في فصل الصيف الذي تؤدي حرارته لتلف السمك بصورة سريعة.



مجلس أمانة البلديات يجتمع بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يجتمع اليوم مجلس الامانة العامة للبلديات برئاسة سعادة مبارك علي الشامسي رئيس الدورة الحالية للمجلس مدير عام بلدية راس الخيمة، ويناقش الاجتماع بمقر الامانة العامة بدبي مذكرة الشروط الصحية لمزارع تربية وانتاج الدواجن وشروط محلات بيع وذبح الدواجن الحية وشروط انشاء وتشغيل مسالخ الدواجن وتجهيزها ومذكرة منع بيع واستيراد اقلام ومؤشرات الليزر في الدولة حرصا على السلامة العامة والشروط الصحية الواجب توافرها في خزانات مياه الشرب.. ورسالة بلدية رأس الخيمة بشأن كثافة وجود مطبات صناعية ورادارات على الطرق الخارجية.

لتشجيع المؤلفين المحليين ونشر المعرفة
المجمع يبدأ اصدار كتاب كل اسبوع سبتمبر المقبل

■ يبدأ قسم النشر بالمجمع الثقافي مطلع سبتمبر المقبل في تنفيذ مشروعه الثقافي الكبير باصدار كتاب كل اسبوع يغطي مختلف مجالات المعرفه عربيا وأجنبيا ويتم توزيعه محليا وخارجيا.وقال السيد أحمد راشد ثاني رئيس قسم النشر بالمجمع في مؤتمر صحفي أمس «بتوجيهات سعادة محمد بن احمد خليفه السويدي أمين عام المجمع فان قسم النشر سيقوم بتشجيع الباحثين والمؤلفين في مجال العلوم الانسانية لنشر كتبهم ومؤلفاتهم مشيراً الى أن أولوية الاهتمام ستعطى للمواطنين وللكتاب المحليين» . وأضاف أن النشر سوف يشمل النتاج المعرفي الذى لا يتحمس له كثيرا الناشرون في القطاع الخاص كما أن قسم النشر سيركز في عمله هذا على عدم الاهتمام بالجانب الربحي في هذه العملية بالنسبة له غير أن المكافآت الماليه للمؤلف ستكون جيده مقارنة بما سوف يحصل عليه في أي مكان اخر . وقال ان عملية اصدار المؤلفات قد تصبح يومية في بعض المناسبات الخاصة مثل معرض الكتاب الذي ينظمه المجمع سنويا وغير ذلك من المناسبات العامة الاخرى مؤكدا أن المجمع لن يتدخل في مسألة حقوق المؤلف أو المترجم اللذين يتوجب عليهما الاتفاق فيما بينهما بشأن ذلك.

وسوف تشتمل عناوين اصدارات قسم النشر على سبيل المثال «ترجمات للشعر المتميز وكتبا عن مجتمع الامارات ودراسات عن منطقة الخليج والجزيرة العربية والتاريخ والتراث وسلسلة اندلسية ودراسات المستشرقين مع الاهتمام بالبيئه وغيرها من مجالات المعرفة الاخرى» . ويهدف قسم النشر الى ربط القارىء به من خلال هذه الاصدارات الاسبوعية وتطوير العمل بشأنها بحيث يتم مستقبلا ادخالها في شبكة الانترنت وايجاد نظام معين للمشتركين الراغبين في شرائها بشكل منتظم كما سيعمل القسم على ايجاد طرق اخرى لتشجيع عملية شراء الكتب التي يصدرها لتعم الفائدة اكبر شريحة ممكنة من الشعراء العرب .(وام)



الهيئة الاتحادية للبيئة تكرم الاتحاد.

جانب من الحضور. (تصوير: محمود صوالحة)

الهيئة الاتحادية اصدرت كتابا توثيقيا بالمناسبة
تكريم الجهات المشاركة في اليوم الوطني الاول للبيئة

■ أحمد هاشم:

■ اقامت الهيئة الاتحادية للبيئة امس حفلا تكريميا في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس للجهات الحكومية والمؤسسات والهيئات التي شاركت في احتفالات يوم البيئة الوطني الاول الذي اقيم في الرابع من شهر فبراير الماضي تحت شعار «التزام دائم وعمل متواصل».

ورحب سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بالجهات التي شاركت في اليوم الوطني الاول للبيئة ونقل لها تحيات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقال سعادة الدكتور سالم الظاهري ان دولة الامارات اقامت احتفالات مميزة في اليوم الوطني الاول للبيئة تجسد الوعي البيئي العميق لدى المجتمع والهيئات والمؤسسات ولاقت الفعاليات التي تم تنظيمها اقبالا جماهيريا واسعا في كافة ارجاء الدولة عكست ما تحظى به البيئة من اهتمام متزايد من السادة المسؤولين مشيرا الى ان هذا النجاح ما كان ليتحقق بهذه الصورة لولا الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ودعمهم المتواصل للبيئة وتنمية مواردها.

واوضح ان الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع كافة الجهات المعنية بالدولة بذلت جهودا مكثفة في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول هذا العام لاخراجه بالصورة اللائقة والمتميزة.

واختتم حديثه بتقديم الشكر لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي على كافة المساعدات والتسهيلات التي قدموها للهيئة، وبعد ذلك قام سعادته بتقديم الهدايا والدروع وشهادات التقدير للجهات المشاركة.

وقد اصدرت الهيئة الاتحادية للبيئة كتابا توثيقيا لانشطة وفعاليات يوم البيئة الوطني الاول الذي احتفلت به الدولة في فبراير الماضي تحت شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل».

وتضمن الكتاب رصدا شاملا لكافة الانشطة والفعاليات التي قامت بها الهيئة الاتحادية والجهات المشاركة المعنية في الدولة، وتناول الجزء الاول من الكتاب كلمة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة اليوم الوطني الاول للبيئة والتي اكد فيها سموه على ان اهتمام الامارات بالبيئة ليس وليد الساعة وانما هو اصيل راسخ دعونا له ومارسناه وطبقناه قبل ان يبدأ الاهتمام العالمي به بسنوات طويلة.

كما تضمن الكتاب كلمة لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وسعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات ثم كلمة سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

كما تناول الكتاب استعراض جوانب المعرض البيئي الشامل الذي اقيم على هامش الاحتفال والذي افتتحه سمو الشيخ سلطان بن خليفة، كما تم استعراض الانشطة الطلابية التي شاركت في المناسبة بجميع امارات الدولة وكذلك انشطة الطفولة التي اقيمت بالمجمع الثقافي في ابوظبي. وشارك فيها الفنان السوري دريد لحام، الى جانب القاء الضوء على حملات خدمة المجتمع التي نظمتها الهيئة الاتحادية للبيئة مع الجهات والهيئات والمؤسسات.

واختتم الكتاب فصوله باستعراض الانشطة المتنوعة التي اقيمت اثناء الاحتفال بيوم البيئة الوطني من ندوات ومحاضرات ومسابقات بيئية ومسيرات وكرنفالات. ووجهت الهيئة الاتحادية للبيئة الشكر للجهات والمؤسسات الراعية والتي شاركت بالاحتفال.

خلال الافتتاح

افتتاح ملتقى الاطفال بنادي فتيات أم القيوين

■ افتتح أمس ملتقى الاطفال الذي أقيم تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم ام القيوين الشيخة شمسة بنت ماجد الرئيسة الفخرية لنادي الفتيات بأم القيوين وذلك بمقر النادي.

حضر الحفل الشيخات مريم بنت بطي آل مكتوم وشيخة بنت بطي آل مكتوم وشمسة بنت فيصل بن عبدالله المعلا.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلتها الاناشيد والرقصات الاستعراضية والمسابقات والعروض المسرحية.

وينظم من خلال هذا الملتقى العديد من الدورات في الكمبيوتر والقرآن الكريم واللغة الانجليزية والاشغال اليدوية اضافة الى نشاطات دينية ونشاطات ترفيهية.

وقد اشادت الشيخة مريم بنت بطي آل مكتوم بالجهود المبذولة والدعم المتواصل من الشيخة شمسة وتشجيعها لكل ما هو مفيد وجديد لخدمة الطفل والطفولة وتنمية قدراته الذهنية والجسدية والابداعية في كثير من المجالات. وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على المشاركين في الافتتاح. (وام).

اقبال متميز من الطالبات على انشطة مركز جمعية المرأة بالعين

■ العين . فاطمة المطوع

■ تفتتح جمعية المرأة الظبيانية فرع العين يوم السبت القادم مركز الانشطة التربوية الصيفية للطالبات. ويضم المركز الصيفي العديد من الدورات المهنية والانشطة التعليمية في مختلف المجالات الهامة للفتيات.

وقد شهد المركز اقبالاً متميزا من جانب الطالبات والسيدات ووصل العدد الاجمالي للمسجلات في النشاط الصيفي الى حوالي ١٢٠ طالبة من مختلف الأعمار.

وقالت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية، ان الدعم الدائم الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لانشطة المركز الصيفي بالجمعية وبرامجه التربوية المتنوعة ساهم في انجاح خطة النشاط الصيفي باعتبارها الركيزة الاساسية التي تساعد على حفظ الطالبات من الفراغ خلال العطلة الصيفية، اضافة الى تعليمهن العلوم النافعة في العديد من المجالات التربوية.

واشارت مديرة الجمعية، الى ان انشطة المركز تم تنويعها هذا العام لتشمل كافة النشاطات التي تساهم في تنمية مواهب الفتيات وتزويدهن بالخبرات الجديدة في جميع المجالات الحيوية، وتحقق جميع الطموحات للطالبات للاستفادة من الاجازة في الاعمال المفيدة النافعة.

وأكدت الطالبات على اهمية المراكز التي ساهمت في تعميق المفاهيم الخاصة بضرورة استغلال الفراغ بالعمل النافع.

مصنع ابوظبي للسماد نموذج لحماية البيئة وتنميتها
٤,٤ مليون طن حجم الانتاج حتى العام الماضي

■ واكب مصنع ابوظبي للسماد خطط الدولة في التوسع الزراعي ومد المزارع والحدائق بالاسمدة العضوية بالاضافة الى هدف حماية البيئة والمحافظة عليها. وقال السيد عبدالله خليفة القبيسي مدير مصنع ابوظبي للسماد ان انتاج المصنع وصل الى ٤ ملايين و٤١٨ الفا و٩٧٠ طنا من المخلفات الخضراء الناتجة عن المزارع والحدائق ومخلفات المدينة من نفايات وذلك منذ انشائه عام ١٩٧٧ حتى نهاية العام الماضي.

وقال القبيسي ان اضافة خط الانتاج الجديد للمصنع عام ١٩٩٥ للمخلفات الخضراء عزز قدرات المصنع الانتاجية في مجال الاسمدة العضوية مشيرا الى ان المصنع بدأ بخط انتاج واحد يعالج ١٢٠ طنا يوميا من النفايات المتنوعة والتي تعطي ٥٠ طنا من السماد العضوي وارتفع الانتاج الى ٢٠٠ طن سماد يوميا عام ١٩٧٩ لمخلفات معالجة تقدر بـ ٤٨٠ طنا يوميا، وعند ادخال الخطوط الجديدة الخاصة بمعالجة المخلفات الزراعية اصبح المصنع يعالج ٣٠ الف طن من مخلفات المدينة والزراعة لتعطي حوالي ١٥ الف طن من السماد العضوي.

وقال القبيسي: على الرغم من الدور الكبير الذي يسهم به مصنع السماد في المحافظة على البيئة يبقى دور الفرد اكبر في تنمية وحماية البيئة، مؤكدا على أهمية ترشيد كمية المخلفات الناتجة عن الاستهلاك ووضعها في اماكنها المخصصة الى جانب نشر الوعي البيئي لدى الاطفال منذ الصغر في كيفية الاستهلاك الى جانب المحافظة على الغطاء الاخضر.

مصنع السماد..

وقال: جمال البيئة وسلامتها ليس في تدوير نفاياتها، ولكن في كيفية التعامل معها..

وقال ان المشاركة الفعلية في فعاليات يوم البيئة العالمي انما تأتي بمدى الحماية والحفاظ على البيئة سواء كانت برية او بحرية وتحويل الضار الى مفيد ونافع موضحا ان مصنع ابوظبي للسماد انشىء بغرض معالجة النفايات الصلبة ومخلفات المدينة التي كانت تمثل خطرا حقيقيا على صحة الانسان والبيئة بشكل عام مشيرا الى ان السماد العضوي الناتج يساهم الى حد كبير في النهضة الزراعية التي تشهدها البلاد ويشرف على تنفيذها معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.



عبدالله القبيسي

هيئة ابحاث البيئة تشارك في مؤتمر عالمي بهونج كونج

■ عادل مختار:

■ تشارك هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية في «المؤتمر العالمي الثاني للتلوث البحري وعلم سموم البيئة» الذي يعقد في هونج كونج خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ يونيو الجاري وتنظم المؤتمر جامعة مدينة هونج كونج بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبرنامج الاقليمي لمكافحة وادارة التلوث في بحار شرق آسيا. ويمثل الهيئة وفد برئاسة الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة والدكتور بشير علي البلاحث بمركز بحوث البيئة البحرية» ويشاركان بورقتي عمل حول ابحاثهما في مجال التلوث بالمواد العضوية في اسماك الصافي والقابط في المياه الساحلية لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويناقش المؤتمر عدة موضوعات تتعلق «بسموم البيئة» وتقييم وادارة المخاطر على النظم البيئية، ورصد التلوث البحري» ويعقد في ختام المؤتمر جلسة خاصة تهدف الى تكامل الآراء حول الموضوعات التي تم بحثها في المؤتمر للوصول الى نظرة اقليمية لتحديد مشكلات التلوث البحري في المنطقة ومناقشة التوجهات المستقبلية والاستراتيجية الاقليمية لبحوث التلوث البحري في ضوء المعلومات الجديدة التي تقدم في المؤتمر.

اختتام ورشة عمل الملوثات العضوية

■ أختتمت ورشة العمل الأقليمية حول الملوثات العضوية الثابتة اعمالها والتي اقامتها الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة الاتحادي وبعض المؤسسات البيئية العربية والدولية بمناسبة يوم البيئة العالمي والتي استمرت ثلاثة ايام بفندق ابوظبي انتركونتننتال.

واوصت الورشة بضرورة الحد من استعمال المواد العضوية الثابتة نظرا لانها تعتبر من المخاطر التي تؤثر على البيئة.. كما اوصت بالحد من استعمال المبيدات الحشرية في مكافحة الآفات الزراعية بشكل واسع.. واوصت ايضا بالعمل على دراسة ووضع صك دولي ملزم للتقليل من استخدام هذه المواد.

كما اعدت ورشة العمل تقريرا عن الاوراق المقدمة والتي سترفع نتائجها في اجتماع شهر يونيو الحالي والذي من المؤمل ان يعقد في كندا بهدف المساهمة في وضع الاتفاقية الدولية للحد من استخدام الملوثات العضوية الثابتة.

بلدية دبي تنظم ٤ دورات تدريبية

■ دبي - الاتحاد: تنظم بلدية دبي ٤ دورات تدريبية خلال شهري يونيو الجاري ويوليو القادم، ويشارك في الدورات أكثر من ٧٩ من العاملين بالبلدية وتشمل دورة اسس التوثيق وقد بدأت أمس وتنتهي يوم ١١ الجاري ودورة السكرتارية وتبدأ يوم ٢٧ الجاري ودورة كتابة الرسائل والتقارير وتبدأ يوم ١٨ يوليو القادم بالاضافة الى برنامج الخدمة المتميزة وفن التعامل مع الاخرين.



خلال حفل التخريج

تخريج دورتين في حرس الحدود والسواحل

■ شهد العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل صباح امس حفل تخريج دورة العمل المكتبي الخاصة، ودورة مأموري الاتصالات التأسيسية رقم (٣٦) التي اقيمت بمعهد التدريب التقني بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية وشارك في الدورتين (٣٠) منتسبا من مختلف ادارات وزارة الداخلية حضر الحفل الرائد محمد عبيد بن ثلث القائم بأعمال مدير ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، والرائد ابراهيم محجوب مدير معهد التدريب التقني بالادارة، وعدد من الضباط بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

والقى العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل كلمة توجيهية نقل خلالها تحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وحرصه ومتابعته، ودعمه المستمر لمسيرة التأهيل والتطوير لكافة مرافق وزارة الداخلية. وقال: «ان الجهود الحثيثة التي يبذلها القائمون على الوزارة من اجل التحديث والتطوير لن يكتب لها النجاح ما لم تواكبها جهود متوازية في مجال التدريب، الذي يعد استثمارا للعنصر البشري الذي له الأولوية في استراتيجية الدولة لبناء المواطن لمواصلة مسيرة التقدم والبناء».

وهنأ قائد حرس الحدود والسواحل ادارة الاتصالات ومعهد التدريب التقني على جهودهم التي بذلوها لانجاح هذه الدورات.

كما حث الخريجين على الاستفادة من الفرص المتاحة أمامهم، للنهوض والارتقاء بمستوياتهم، وان يكونوا على قدر تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في المستقبل، وان يدركوا حجم المهام الموكلة لهم، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية!.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى الرائد ابراهيم محجوب مدير معهد التدريب التقني بالادارة كلمة رحب فيها براعي الحفل لتشريفه بالحضور، وقال ان ادارة الاتصالات ومعهد التدريب التقني يسعون جاهدين الى اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية وتهيئتها وتنمية قدراتها لتحمل المسؤولية، ورفع كفاءة الاداء المهني من خلال تطوير قدرات العاملين بمختلف ادارات وزارة الداخلية، وذلك بالأخذ بالأسلوب العلمي والمنهجي، والاستفادة من افرازات التكنولوجيا الحديثة من تجهيزات ومعدات لمواكبة التطور الذي يشهده العالم في عصرنا الحاضر.

واشار مدير المعهد الى ان دورة العمل المكتبي الخاصة استغرقت شهرين وبلغ عدد الساعات الدراسية ١٦٠ ساعة دراسية منها ٦٩ ساعة نظرية و٩١ ساعة عملية وتضمن منهاج الدورة محاضرات في مبادىء الحاسب الآلي والاعمال المكتبية والشؤون الذاتية وأعمال السكرتارية تنظيم وأمن المعلومات، وادارة تنظيم الوقت، والعلاقات العامة اما دورة مأموري الاتصالات التأسيسية رقم ٣٦ فقد استغرقت مدة شهرين وبلغ عدد الساعات الدراسية حوالي ١٦٠ ساعة منها ٦٠ ساعة نظرية، و١٠٠ ساعة عملية واشتمل منهاج الدورة على موضوعات قواعد التخاطب، وأساسيات الكهرباء والالكترونيات وتجهيزات الاتصالات وكيفية ادارتها وتشغيلها وصيانتها.

اختتام ندوة ادارة الجودة الشاملة بدبي
دعوة اجهزة الشرطة لانشاء ادارات للجودة الشاملة

■ دبي - عيسى حميد:

■ اوصت ندوة ادارة الجودة الشاملة بشرطة دبي في ختام اعمالها امس بدعوة اجهزة الشرطة لانشاء ادارات للجودة الشاملة لما لذلك من تأثير على الخدمات المقدمة للجمهور وتفهم رغباته وتلبيتها..

وقد اعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، انشاء ادارة للجودة بشرطة دبي وربطها بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان شرطة دبي تسير بخطوات محددة نحو الجودة في العمل في كافة اداراتها من اجل تقديم خدمات عصرية للجمهور بايسر السبل وبانسيابية تامة.

اعلن ذلك في ختام ندوة ادارة الجودة التي نظمتها شرطة دبي والتي استمرت يومين، واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان الندوة خرجت بعدد من التوصيات الهامة، تشمل الاشادة بسياسة حكومة دبي تجاه تشجيع الجودة الشاملة في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة وتثمين الجائزة التي اطلقتها بين الهيئات والمؤسسات للحصول عليها وكذلك جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز.

واشار قائد عام شرطة دبي الى ان الندوة اوصت بدعوة اجهزة الشرطة بانشاء ادارات للجودة الشاملة لما لذلك من تأثير على الخدمات المقدمة للجمهور وتشجيع البحوث في مجال الجودة الشاملة في اجهزة الشرطة.

واوصت الندوة بعقد دورات لرجال الشرطة لمختلف الفئات من اجل التعرف على الجودة الشاملة والدعوة الى نشر ثقافة الجودة لدى الجمهور، وفي المدارس والجامعات ومناشدة اجهزة الشرطة بعمل استطلاعات لمعرفة آراء الجمهور والعمل على تحقيقها، وتشجيع المتفوقين من رجال الشرطة وتدعيم روح العمل كفريق من خلال منح الحوافز وطبع الابحاث الخاصة بالندوة في كتاب توثيقي.

وقد عرض الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بحثا حول نظام متكامل لادارة الجودة الشاملة في اجهزة الشرطة وقال: ان اهم عناصر ادارة الجودة هو فهم رغبات الجمهور وتوفير الخدمات العالية الجودة المعتمدة على التقدم والابتكار والابداع.

وتحدث الدكتور مراد عن العناصر الاساسية لادارة الجودة وقال ان العنصر الاول وهو تخطيط الجودة ويتمثل في مشاركة العاملين في حل المشاكل واقتراح الحلول للتعرف على تطلعات الجمهور وتقدير احتياجات المؤسسات وتحديد اهداف الجودة. وتحدث عن ضبط الجودة وهي وضع المعايير والمقاييس وتقييم الاداء وحصر الانحرافات وتقويم الاداء.

واشار الى ان العنصر الثالث وهو تحسين الاداء والذي يتضمن تشجيع المبادرة والابتكار واقتراح سبل التحسين. وتدريب وتحفيز العاملين. واشار الى ان الادارة الشاملة للجودة اصبحت اسلوب الادارة المعيز والمتوافق مع روح العصر، وقال ان شرطة دبي اهتمت بهذا النهج وتهيأت لتطبيقه فحققت مكانة رفيعة وكسبت احترام الجمهور ورضاه وسيظل التحسن المستمر لجودة الخدمات المقدمة هو الهدف الذي تسعى اليه شرطة دبي.

واوصى الباحث بانشاء مجلس استشاري للجودة يضم ممثلين عن ادارات الشرطة وجمهور المتعاملين وتدعيم روح الفريق في العمل. وعقد حلقات للجودة ومنح اصحاب الاقتراحات والافكار البناءة جوائز معنوية ومادية وتشجيع البحوث والدراسات في مجال الجودة في الاجهزة الشرطية.

تخريج دورتين بالشرطة اليوم في الفجيرة

■ تحت رعاية سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن، يشهد العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الأمن الخاص صباح اليوم حفل تخريج دورتي عمليات الشرطة رقم (١)، وفض الشغب والاعتصامات الرابعة الذي يقام بميدان التدريب بمقر وحدة الأمن الثالثة في قيراط بالفجيرة، وشارك في دورة عمليات الشرطة الأولى (٣٠) منتسباً من الضباط وضباط الصف من مختلف ادارات وزارة الداخلية، اضافة الى اثنين من الضباط برتبة نقيب وعريف من دولة قطر الشقيقة واستغرقت الدورة مدة ثمانية اسابيع تلقى خلالها الخريجون مواد اساسية في عمليات الشرطة والقبض والتفتيش والدوريات والمهارات الخاصة، والنزول من الطائرات والقفز من السيارات.

كما تلقوا تدريبات عملية في اللياقة البدنية والاسلحة الخفيفة والرماية اضافة الى الثقافة الاسلامية والاسعافات الأولية.

أما دورة فض الشغب والاعتصامات الرابعة فقد استغرقت مدة ثمانية اسابيع، وشارك فيها (٣١) منتسباً منهم ضابط صف من جمهورية موريتانيا، وتلقى الخريجون خلال الدورة مواداً اساسية في فض الشغب والاعتصامات ومعدات فض الشغب والاسلحة والغازات الخاصة بفض الشغب، اضافة الى الدفاع عن النفس والدفاع المدني والقانون العام والاتصالات. والاسعافات الاولية والثقافة الاسلامية.

تكريم شرطيين لتميزهما

■ يقوم العقيد الركن سالم محمد سالم المهري مدير ادارة العمليات المركزية مساء اليوم في نادي ضباط القوات المسلحة بتكريم كل من الملازم اول محمد راشد سعيد المقدمي والشرطي مصباح البسطويسي احمد تقديرا لتفانيهما في أداء الواجب واخلاصهما في العمل وحسن الخلق والانضباط في العمل. وسيتم تسليم المكرمين الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية، وذلك تماشياً مع سياسة وزارة الداخلية وحرصها الدائم على رفع الروح المعنوية للعاملين بها ودعمها وتقديرها للاشخاص المميزين ولتشجيعهم على الاستمرار وبذل المزيد من الجهد في خدمة الوطن.

اقبال كبير على مشروع الانشطة الصيفية بدبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين ابدوا رغبتهم في المشاركة بمشروع الانشطة الصيفية الأول الذي اعدته منطقة دبي التعليمية اكثر من ٥٥٠ طالبا وطالبة، منهم ٣٠٠ طالب، و٢٥٠ طالبة في كافة المراحل السنية والتعليمية..

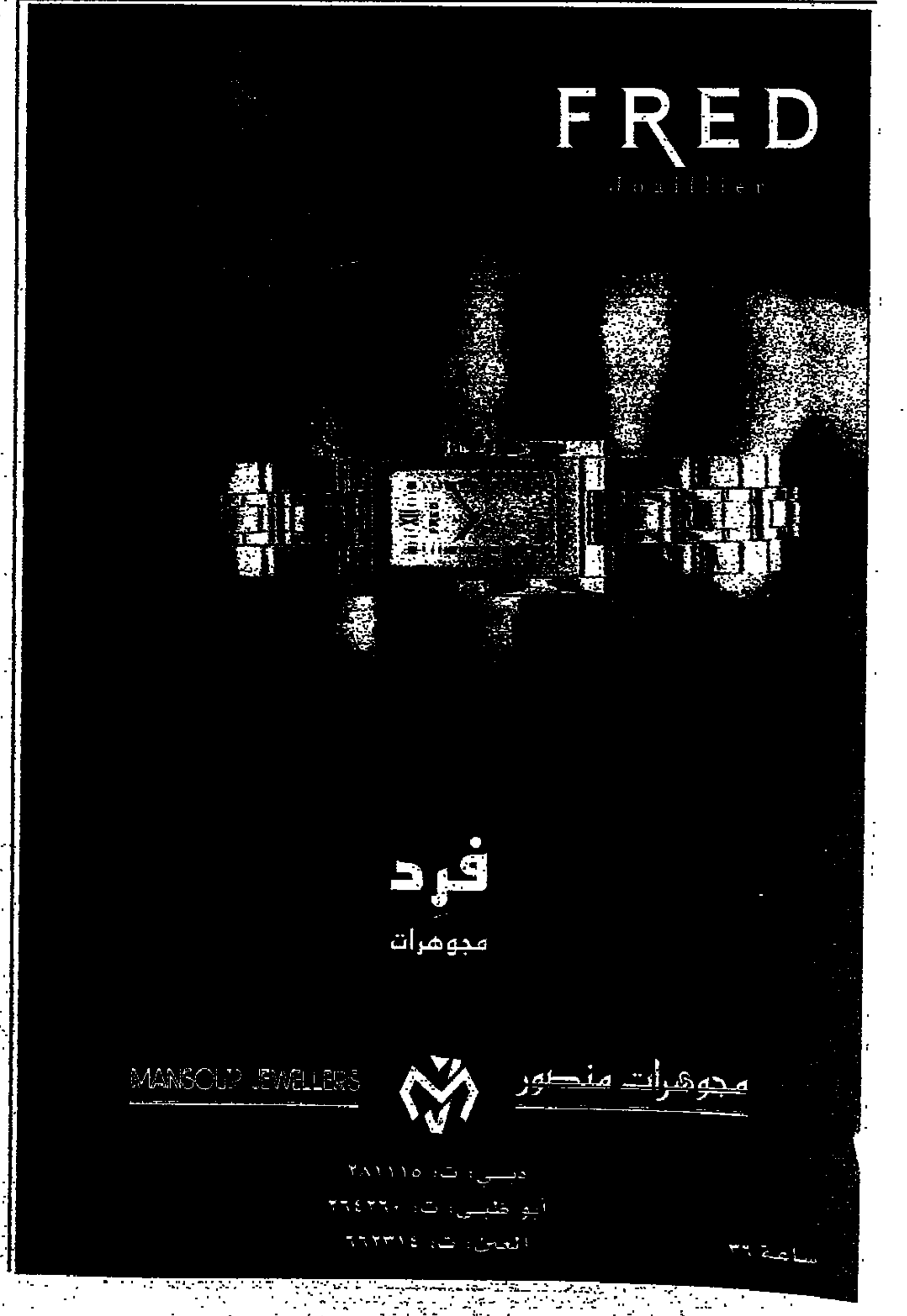
ويلقى المشروع قبولا وتجاوبا كبيرين من الاهالي والطلاب من كافة الاعمار.

ويأتي هذا المشروع في اطار حرص منطقة دبي التعليمية على استغلال وقت فراغ الطلبة والطالبات فيما يعود عليهم بالفائدة ووقايتهم من الفراغ القاتل ويتزامن مشروع المراكز الصيفية الأول هذا العام مع افتتاح الصالات الرياضية الاربع وكذلك المسبح التعليمي. وتضمنت خطة المشروع فتح المراكز بكل من: صالة المزهر للبنات، وصالة صلاح الدين للبنين، ومسبح مدرسة المزهر للبنات، وصالة مدرسة الراية للبنات، وصالة مدرسة الصفا للبنين.

وتوجهت ادارة المنطقة التعليمية بدبي بالشكر الى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الآباء على دعمه لذلك المشروع وتكفله بكافة المكافآت الخاصة بالعاملين خلال فترة الاجازة الصيفية من اول يونيو الى نهاية اغسطس ٩٨.

وقد وفرت المنطقة والوزارة الامكانيات من ادوات واجهزة وكرات واحتياجات خاصة بالخدمات العامة والخاصة بالمشاركين من الطلبة والطالبات وكذلك اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية.

واشتمل المشروع على برامج خاصة بالنشاط التربوي والثقافي والديني والتوعية السلوكية الخاصة باتجاهات الطلاب لجوانب الحياة المختلفة مع الاسرة والمجتمع الخارجي ويشرف على تلك البرامج نخبة من الاخصائيين التربويين، كما تتضمن البرامج الانشطة الرياضية والبدنية للألعاب والرياضات المختلفة كالسباحة والكاراتية وكرة القدم والسلة واليد والطائرة وتنس الطاولة وبرامج اللياقة البدنية والتمرينات. وتحتوي البرامج ايضا على الانشطة المصاحبة والخاصة بالجانب الترويحي والذهني كالسنوكر والبيبي فوت والشطرنج وغيرها وكذلك برنامجا خاصا بالرحلات الترفيهية والعلمية لكافة المراحل التعليمية والسنية وتتخذ المنطقة الاجراءات الخاصة براحة وسلامة الطلبة والطالبات وذلك من خلال اجراء الكشف الطبي وتوفير وسائل السلامة بالمسبح والصالات الرياضية والاجهزة المستخدمة.



حوادث وقضايا

أب يتجرد من مشاعر الابوة وزوجة تتفنن في تعذيب بنتيه!

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ تجرد الأب من كل المشاعر الأبوية تجاه الطفلتين اليتيمتين اللتين حرمتا من حنان الأم في عمر الزهور واستسلم لزوجته بالمشاركة في تعذيب بنتيه بصورة بشعة.

واثبت الطبيب الشرعي الذي كشف على البنتين وجود ٧٤ اثراً للتعذيب في جسديهما من آثار الكي بالنار إلى الضرب المبرح بالاسلاك الكهربائية والعصا.

وكانت المدرسة هي بوابة الرحمة للبنتين والسبب في كشف هذه الجريمة التي هزت وجدان الجيران في خورفكان وتعود تفاصيل الجريمة إلى ما يزيد على ١٠ سنوات عندما توفيت والدة الفتاتين ولم يجد الأب (ع.س.م) مواطن أفضل من الخالة لتربية طفلتيه اليتيمتين وقام بالزواج منها وهي من أصل عربي وتحمل جنسية الامارات ومن هنا بدأت مأساة الطفلتين فبدلا من ان ترعى الخالة ابنتي اختها المتوفاة تفننت في تعذيبهما بالحرق بولاعة السجائر والكي بمكواة الملابس والضرب بالعصا والاسلاك الكهربائية بالتناوب مع الأب والحبس داخل غسالة الملابس مع غلق الغطاء اذا لم يحسنا غسيل الملابس حيث ان يومهما يبدأ من الرابعة صباحا بتنظيف البيت قبل ذهابهما للمدرسة.

وكانت مديرة المدرسية (أ.ع بخورفكان) ومعها الأخصائية تلاحظان يوميا وصول الطالبتين م. ف منهكتين وآثار ضرب على الوجه وهالة من السواد حول العين وحروقا في اجزاء مختلفة مع سحجات على الجسم وعند سؤال البنتين عن السبب كانتا ترفضان الاجابة خوفا من عقاب الخالة والأب وعبثا حاولت المديرة والاخصائية معرفة السبب خاصة مع غياب الطفلتين عن الدراسة في احيان كثيرة ولكن الخالة والأب كانا يقدمان حججا واهية وفي النهاية طلب الأب من الاخصائية عدم الاتصال بالمنزل للسؤال عن أحوال الطالبتين.

وفي احد الأيام فجعت أسرة المدرسة والمديرة بحالة الطالبتين اللتين كانتا في حالة سيئة من التعذيب وطلبت المديرة سيارة الاسعاف التي أحالتهما للمستشفى وابلغت المديرة الشرطة حيث تكشفت حقيقة القضية وتحدثت الطالبتان للشرطة عما يحدث لهما في منزل الرعب على يد الخالة وباشتراك الأب ابتداء من الكي بالنار والضرب بالعصا وتحطيم الاكواب على رؤوسهما وحتى وضع الفلفل الحار في افواههما والتعليق في المروحة وضربهما مع رفع صوت «المسجل» حتى لا يسمع احد من الجيران الصوت وإجبارهما على العمل بالبيت من الرابعة صباحا.

وتمت احالة القضية إلى النيابة العامة التي أمرت بعرض الطالبتين على الطبيب الشرعي الذي افاد ان جسم الطالبة م - به ٤٥ اصابة حدثت في مواعيد غير متقاربة والثانية به ٢٩ اصابة ما بين حرق وكي وضرب. واثبتت التحقيقات ان الزوج والزوجة سبق اتهامهما في جرائم اعتداء ضد الغير، وقامت النيابة العامة باسناد تهمة الاعتداء على سلامة المجني عليهما م. ف وحددت الاصابات المبينة بتقرير الطبيب الشرعي، وباستجواب الخالة انكرت في محضر الشرطة وافادت أن والدهما هو الذي يقوم بضربهما واعترف الأب بالتحقيقات بضربهما بعصا الخيزران وقال ان ذلك يأتي بتحريض دائم من زوجته. وقضت المحكمة الابتدائية بخورفكان في جلستها برئاسة القاضي حمدان راشد وبحضور وكيل أول النيابة العامة محمد بوهندي بحبس الأب وزوجته مدة ٤ شهور.

روسيتان تسطوان على منزل سيدة جورجية!

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من كشف الغموض الذي صاحب عملية سرقة بالاكراه نفذتها سيدتان من الجنسية الروسية ضد سيدة من الجنسية الجورجية وقيامهما بسلبها مبلغا كبيرا من المال اضافة الى بعض المواد العينية الاخرى. وكانت المدعوة (ناتاليا ميرو موفا) قد تقدمت في وقت سابق ببلاغ يفيد بقيام امرأتين مجهولتين باقتحام منزلها الكائن بمنطقة القشت بالشارقة، حيث قامتا بمباغتتها وتقييد يديها. وربط عينيها باستخدام شريط لاصق كان في حوزتهما. ثم اخذتا تتجولان في كافة الغرف بحثا عن اشياء ثمينه لسرقتها وبالفعل وجدت السارقتان مبلغ ٨٠٠٠ دولار امريكي. قامتا بالاستيلاء عليه، اضافة الى عثورهما على بعض الملابس النسائية وهاتف متحرك وجواز سفر وتأشيرة زيارة تخص المدعوة ناتاليا فوضعتاها في حقيبة وغادرتا المنزل وتركتا صاحبته مقيدة. وبعد فترة وجيزة وصل احد معارف السيدة الجورجية الى منزلها وقام بتحريرها من قيودها، وابلاغ الجهات الامنية بحادثة السرقة. وعلى الفور تحركت دوريات المباحث الجنائية للقيام باجراءات البحث والتحري الدقيق لمعرفة هوية السارقتين، واتجهت الشكوك الى السائحتين الروسيتين (انا لوزيك يوسف) و (زهرة محمد وفاء) حيث تبين انهما تقيمان باحد فنادق امارة دبي، فتم مخاطبة شرطة دبي للتنسيق من اجل القاء القبض على المتهمتين وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم التوجه الى الفندق والقي القبض عليهما وبتفتيش مقر سكنهما تم ضبط كافة المسروقات ووجدت مطابقة لما ورد في البلاغ وفي وقت لاحق استدعت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة المدعوة ناتاليا وعرضت المواد المضبوطة امامها فتعرفت عليها وبناء عليه تم تسليم المضبوطات للسيدة اما بالنسبة للمتهمتين فقد كان نصيبهما من هذه السرقة هو التوقيف وتحويلهما الى النيابة العامة في انتظار محاكمتهما.

استلم مبلغ ٣٠٠٠٠ دولار امريكي ولم ينفذ الاتفاق

■ الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على المدعو (ليو جيج كنج - صيني) بتهمة النصب والاحتيال على مواطنه (هيو هاو) الذي كان قد تقدم ببلاغ ضده من خلال المحامي (احمد م. هـ) وكيله في القضية. وتعود تفاصيل القضية الى اشهر مضت حينما التقى المتهم بوالد المشتكي خلال وجوده في بلادهم واقنعه باستثمار امواله في مشروع تجاري مربح في دولة الامارات العربية المتحدة، على ان يقوم هو باستخراج الرخصة التجارية اللازمة. موهما اياه بقدرته على استخراجها في غضون ايام نظرا لما له من اتصالات واسعة مع اصحاب القرار (كما ادعى) على ان يقوم والد المشتكي بدفع مبلغ ٣٠ الف دولار امريكي قيمة تكاليف استخراج الرخصة التجارية للمشروع الذي اتفقا على ان يكون في مجال التجارة بالذهب. واستلم المدعو (ليو) المبلغ وجاء الى دولة الامارات. وبعد فترة لحق به المدعو (هيو) لمتابعة الموضوع والبدء بتنفيذ المشروع فتبين له ان المتهم لم يقم باي اجراء لاستخراج الرخصة. فحثه مرارا على الوفاء بوعده او اعادة المبلغ كاملا الا ان المذكور ماطل في تنفيذ بنود الاتفاق، ولم يقم باعادة المبلغ الى صاحبه مما دفع (هيو) الى اللجوء الى القضاء فاتصل بالمحامي المذكور وقام بتوكيله بتقديم بلاغ باسمه الى مركز الشرطة ورفع دعوى قضائية ضد المدعو (ليو) وبالبحث والتحري القي القبض على المتهم وتم تدوين اقواله واجراء اللازم بحقه.

ضبط ٣ اشخاص يهربون الخمور

■ الفجيرة - الاتحاد: تمكنت قوات حرس الحدود والسواحل في خطم الملاحة من القبض على ثلاثة خليجيين وهم ن. خ. ز. غ، س. خ. م. ع. ف اثناء محاولتهم تهريب ١٠ كراتين من المشروبات الكحولية الى سلطنة عمان الشقيقة عن طريق منطقة عين الغمور الجبلية بالفجيرة حيث تم تسليمهم لشرطة الفجيرة التي اوقفتهم واحالتهم للنيابة العامة للتصرف.



خلال الاجتماع

مديرو المرور يناقشون تطبيق قانون السير الموحد

■ بناء على توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية عقد مديرو ادارات المرور والترخيص بالدولة صباح أمس بوزارة الداخلية اجتماعا برئاسة العقيد محمد جاسم يوسف مدير ادارة المرور بالوزارة: وتم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات منها تطبيق قانون السير والمرور ودراسة كيفية الابلاغ عن المخالفات المرورية وطرق سداد المخالفات ما بين ادارات المرور بالدولة ودول مجلس التعاون وتحويل المركبات ما بين ادارات المرور بالدولة والحد من اقتناء المركبات وتحديد عمر فرضي لها لتسجيلها. وخرج الاجتماع بعدة توجيهات بخصوص ما تم مناقشته من موضوعات. كما تقرر رفع هذه التوصيات إلى العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

مسؤولو أمن المطارات يعقدون اجتماعهم الثاني اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد مسؤولو أمن المطارات في الدولة اجتماعهم الثاني صباح اليوم بالشارقة برئاسة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي من القيادة العامة بشرطة دبي بحضور مسؤولي أمن المطارات بالدولة الاجتماع التنسيقي الثاني لوفد الدولة المشارك في الاجتماع السنوي العادي الثاني عشر لمسؤولي أمن المطارات في دول مجلس التعاون الخليجي، والمقرر عقده هذا العام في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٩ يونيو والاول من يوليو. ويأتي عقد هذا الاجتماع لاستكمال مناقشة اوراق العمل والمقترحات التي تقدم بها اعضاء الوفد في الاجتماع الاول وبحث جدول اعمال الاجتماع السنوي القادم لمسؤولي أمن مطارات دول مجلس التعاون الخليجي.



العميد الكعبي خلال تكريم المقدم أحمد ابراهيم مندي

تكريم عدد من رجال الشرطة في أبوظبي

■ بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وفي اطار سياسة الوزارة للارتقاء بالأداء الوظيفي للعاملين بها وتشجيعهم على القيام بالاعمال الموكلة اليهم. قام العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام الادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية بمكتبه صباح امس بتكريم المقدم احمد ابراهيم مندي مدير ادارة التنظيم بالادارة العامة للتخطيط والتطوير بالوزارة والرقيب احمد عبدالله السقطري وذلك لاخلاصهما في العمل وأداء الواجب وحسن الخلق والانضباط العسكري.. وتمنى لهما كل تقدم في أداء العمل والاستمرار في بذل المزيد في خدمة الوطن الغالي.

كما كرم المقدم ماجد عبدالله الدرويشي مدير ادارة الشؤون الذاتية كلاً من الرقيب اول سعيد عبدالعليم والشرطي اول انور عبدالله على ماأبدياه من تميز في العمل وعطائهما المستمر واخلاصهما في أداء الواجب.

وتوجه المقدم الدرويشي لها بالشكر الجزيل وتمنى لهما دوام التقدم في العمل وأداء الواجب.وتم تسليم المكرمين الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية.



خلال حفل التخريج

تخريج دورتين بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس حفل تخريج دورتي القناصة الداخلية والاقتحام والمداهمة التأسيسية، وذلك بميدان الرماية والتدريب بالروية بدبي، كما شهد الحفل مدراء الادارات العامة ومدراء المراكز وعدد من الضباط. وقدم منتسبو الدورة عروضا مثيرة بالرماية من مسافات كبيرة اتسمت بالدقة في الاداء والتصويب. كما قدموا عروضا للرماية في حالة المطاردة والاقتحام واجتياز العوائق بمهارة فائقة اثبتوا من خلالها جدارتهم في اجتياز تلك الدورة بنجاح. وقام القائد العام لشرطة دبي بتسليم الشهادات والجوائز لمتفوقي الدورة ومدربيها.



خلال التكريم

تكريم عدد من رجال الشرطة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

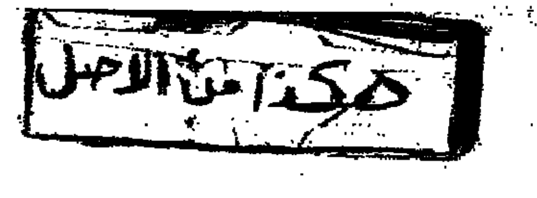
■ قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بتسليم شهادة تقدير وهدية تذكارية الى العقيد محمد النوبي مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بشرطة رأس الخيمة والى المساعد اول عبدالرحمن محمد عبدالرحمن واللذين منحهما لهما معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تقديرا لما قدماه من تفان واخلاص في أداء الواجب وتمتعهما بحسن الخلق والانضباط العسكري، كما كرم مدير عام شرطة رأس الخيمة الرقيب احمد علي سيف السويدي وذلك لحصوله على المركز الاول في دورة خازن فني ذخيرة في الدورة التي عقدت في مدينة زايد العسكرية.

واعرب العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي عن سعادته لما حققه المنتسبون في شرطة رأس الخيمة من مراكز متقدمة في كافة الدورات التي التحقوا بها، مشيرا الى ان ماحققوه هو انجاز لشرطة رأس الخيمة بشكل خاص وللامارات بشكل عام مؤكدا حرص الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة على الحفاظ على هذه الانجازات العلمية التي يحققها ابناؤها افراد الشرطة.

هدية مسمومة بسبب حليب للابقار!

■ الفجيرة - الاتحاد: تعرض ١٠ مواطنين من ٥ عائلات بخورفكان للتسمم اثر تناولهم حليبا قدم لهم كهدية من احدى الاسر!. وكان قسم الطوارئ بمستشفى خورفكان قد استقبل عددا من المصابين بالتسمم بسبب الحليب وعددهم نحو ١٠ أشخاص اغلبهم من السيدات كبيرات السن مع اطفال حيث تم اخضاعهم للرقابة الطبية داخل المستشفى واجراء الاسعافات والعلاج اللازم لهم.

وكانت تلك الاسر قد تلقت الحليب كهدية من اسرة تمتلك مزرعة للابقار ومن المرجح ان يكون سبب التسمم عدم الشروط الصحية.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث أخوي باسم مع ضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات خلال استقبال ضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع أخيه صاحب السمو حاكم الشارقة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث مع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا

رئيس الدولة والحكام يستقبلون سلطان بن عبدالعزيز

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية بقصر المشرف بعد ظهر أمس.

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الاخوية الوطيدة والتطورات الراهنة في منطقة الخليج والوضع العربي الراهن.

وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة. كما حضر اللقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان. كما حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن الطيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة للامير سلطان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

كما حضر اللقاء صاحب السمو الفريق أول الركن المتقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة في السعودية وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة. (وام).



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث مع أخيه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

خليفة في مقدمة مودعي نيازوف

الرئيس التركماني: الزيارة أسست لعلاقات صداقة متميزة بين البلدين



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال الاجتماع الذي عقده أمس مع فخامة رئيس تركمانستان قبل مغادرته البلاد أمس

صاحب السمو الشيخ خليفة وفخامة الرئيس التركماني خلال توقيع اتفاقيات التعاون المشترك بين البلدين وفي الصورة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان موقع اتفاقية التعاون الاعلامي بين البلدين

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس فخامة نيازوف صبار مورات اتايفيتش رئيس دولة تركمانستان بعد زيارة رسمية للدولة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في مقدمة مودعي فخامة رئيس تركمانستان والوفد المرافق له. كما كان في وداع فخامة الرئيس نيازوف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي. كما كان في وداعه معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس التركمانستاني وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين.

وقد جرى لفخامة رئيس تركمانستان مراسم وداع رسمية حيث قام فخامته بمصافحة كبار مودعيه ثم توجه يرافقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لدولة تركمانستان ودولة الامارات العربية المتحده بينما أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لضيف البلاد. ثم قام فخامته يرافقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان باستعراض حرس الشرف الذي اصطف على أرض المطار تحية لفخامته.

وعند سلم الطائرة صافح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الرئيس نيازوف والوفد المرافق متمنيا لهم رحلة موفقة.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد عقد اجتماعا قبل ظهر امس مع فخامة الرئيس نيازوف صبار مورات اتايفيتش رئيس جمهورية تركمانستان بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات وجمهورية تركمانستان.

واكد فخامة الرئيس التركمانستاني «ان زيارته لدولة الامارات ولقاءه مع صاحب السمو رئيس الدولة كانت ناجحة بكل المعايير واسست لقيام علاقات صداقة متميزة بين البلدين». وعرض فخامة الرئيس التركمانستاني التطورات الاقتصادية والتنموية والجهود التي تبذلها حكومته لتحقيق التطور والتقدم في مجمل القطاعات الاقتصادية والتنموية. واعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد عن أمله في ان تشهد العلاقات بين البلدين مزيدا من التقدم وان تحقق جمهورية تركمانستان التطور والازدهار المنشود لما فيه مصلحة الشعب التركمانستاني. وحضر الاجتماع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الضيف ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة والوفد المرافق لفخامة الرئيس التركمانستاني.

اتفاقيات تعاون

كما تم أمس بحضور فخامة نيازوف صبار مورات اتايفيتش رئيس دولة تركمانستان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف التوقيع على خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة تركمانستان.

وتشمل الاتفاقيات مختلف الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية والاعلام والسياحة والطيران المدني والتعليم والبحث العلمي. وتم التوقيع على اتفاق اعلامي وثقافي وسياحي بين دولة الامارات وتركمانستان ووقع الاتفاق عن دولة الامارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعن جمهورية تركمانستان معالي بوريس شيخ مورادوف نائب رئيس الوزراء لشؤون الاعلام والثقافة.

ويؤكد الاتفاق رغبة دولة الامارات وتركمانستان في تطوير التعاون بين البلدين في مجالات الاعلام والثقافة والسياحة لما لهذا التعاون من اثر في تعزيز العلاقات بين البلدين. «وينص الاتفاق على تطوير التعاون بين الامارات وتركمانستان في مجالات الاعلام والثقافة والسياحة وفقا لمبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة وفي اطار القوانين والانظمة المرعية في البلدين». كما ينص الاتفاق على التعاون بين البلدين في مجالات الاعلام عن طريق تبادل الزيارات بين الصحفيين والعاملين في محطات التلفزيون في البلدين وتبادل الافلام والبرامج الاذاعية والتلفزيونية الوثائقية التي تظهر النهضة والتطورات الاقتصادية والسياحية وكذلك تشجيع تبادل الاخبار بينهما.

وينص الاتفاق ايضا على تشجيع التعاون بين الهيئات والمؤسسات التي تعنى بالسياحة في البلدين بما في ذلك تشجيع امكانيات افتتاح مكاتب اعلامية سياحية.

وتبلغ مدة الاتفاق خمس سنوات يجدد تلقائيا مالم يخطر أحد الطرفين الطرف الاخر قبل انتهائها بمدة لاتقل عن ثلاثة أشهر عن رغبته في تمديده او الغائه ويصبح الاتفاق سارى المفعول بعد تبادل وثائق الابرام الرسمية بين البلدين.

كما تم توقيع اتفاقية للتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي ووقعها عن دولة الامارات معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة نيابة عن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووقعها عن جمهورية تركمانستان معالي محمد عبالكوف نائب رئيس الوزراء لشؤون التعليم العالي والبحث العلمي. وتنص الاتفاقية على زيادة وتشجيع التعاون في مجال التعليم والبحث العلمي وخصوصا بين الجامعات والمراكز العلمية في البلدين.

وتؤكد الاتفاقية في هذا الخصوص على اهمية تبادل الزيارات والوفود العلمية واقامة بحوث علمية مشتركة بين البلدين بما يؤدي الى تطوير النشاط البحثي في مختلف المجالات العلمية والتعليمية.

وتسري احكام الاتفاقية بعد التصديق عليها من الجهات المعنية في البلدين وتبادل الوثائق الرسمية بشأنها. كما وقع معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات مذكرة تفاهم حول النقل الجوي مع تركمانستان وقد وقعها عن الجانب التركمانستاني معالي خوداي كوني خنيكوف نائب رئيس الوزراء لشؤون الاتصالات.

واوضح معالي أحمد حميد الطاير لوكالة أنباء الامارات أن مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها أمس تشير الى أن «الناقلات الوطنية التي سوف تعين من قبل الدولتين لتسيير الخدمات الجوية بين البلدين والبلدان الاخرى والتي تمثل سياسة الاجواء المفتوحة قد حددت وفق ملحق خاص وخلال تسيير هذه الخدمات بين البلدين تتعهد سلطات الطيران بالتأكد بأن كل ما يتعلق بالنقل الجوي يتم وفق اتفاقية شيكاغو للطيران لعام ١٩٤٤ وملاحقها لتطبيق ما يخص أمن وسلامة الطيران». وذكر معاليه «أن هناك مشروعا لعقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين البلدين تتم دراسته حاليا من قبل سلطات الطيران في البلدين وسيتم عند انتهاء المفاوضات توقيع اتفاقية بهذا الخصوص».

كما وقع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة اتفاقيتين مع الجانب التركمانستاني الاولى تتعلق بتجنب الازدواج الضريبي وقعها معالي اليمان شيكيف نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية والثانية لضمان وحماية الاستثمار وقعها معالي بوني قربان مورادوف نائب رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار. واوضح معالي الدكتور خرباش «ان اتفاقية ضمان وحماية الاستثمار تحدد المزايا التي تمنحها الدولتان المتعاقدتان لاستثمارات القطاعين العام والخاص كما تشير الى الاحكام الخاصة بضمان الاستثمار ومعاملة الاستثمارات معاملة عادلة من حيث الاخطار غير التجارية كالمصادرة والتأمين أو عند وضع قيود على المستثمر في تحويل أرباحه أو رأسماله».

أما الاتفاقية الثانية فهي تهدف الى تخفيض أو تخفيف أو ازالة الاعباء الضريبية على الاستثمار مما يؤدي الى تخفيف التكلفة التشغيلية للاستثمارات وزيادة الانتاجية وتعزيز الثقة بين المستثمرين في الدولة وتضع الاتفاقية بصورة عامة اطارا قانونيا سليما لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة تدفق رؤوس الاموال بين البلدين. (وام).



..ومعالي الدكتور خلفان محمد خرباش خلال توقيع اتفاقيتين تتعلقان بتجنب الازدواج الضريبي وازالة الاعباء الضريبية على الاستثمار



..ومعالي أحمد حميد الطاير خلال توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين في مجال النقل الجوي

(الصور: من وام)

..ومعالي الشيخ فاهم القاسمي خلال توقيع التعاون في مجالات التعليم العالي

أصداف

■ قرار تأنيث المرحلة الابتدائية العليا أثار كثيرا من المعلمات والمعلمين وأصبح شغلهم الشاغل... وهنك بعض النقاط والتساؤلات وددت إثارتها باختصار حول هذا الموضوع...

* هل يرى التربويون أن بقاء الولد بين أمه ومعلمته في بيئة نسائية لمدة اثنتى عشرة سنة (ست منها في البيت وست في المدرسة) أمر طبيعي ولا تأثير له على الطالب وخصوصا إذا عرفنا أن كثيرا من الآباء لا يجلسون مع أبنائهم إلا أوقاتا قصيرة. * سؤال مهم يجب الإجابة عنه... ما هي إيجابيات تنفيذ هذا المشروع غير تشغيل الخريجات؟... وفي المقابل ما هي السلبيات وما هي نسبة السلبيات إلى جانب الإيجابيات..؟؟!!

* إننا نطالب أن تكون هناك علاقة بين المدرس وطلابه فهل سيسمح الوضع في المرحلة الابتدائية العليا أن تقيم المعلمة علاقة مع طلابها حتى تحببه في الدراسة والعلم؟؟!! ثم هل سيفهم الطالب الذي بلغ الثانية عشرة على الأقل سبب هذه العلاقة أم أنه سيسيء فهمها؟؟

* هل قامت وزارة التربية بأخذ آراء المعلمات اللاتي درسن طلبة الابتدائية الدنيا في السنوات الماضية للوقوف على آرائهن التي لا شك انها ستكون مفيدة جدا وناتجة عن تجربة عملية؟!

وهل سيسيطرن على طلبة الابتدائية العليا؟

* هل قامت الوزارة بدراسة تقييمية لتجربة تأنيث المرحلة الابتدائية الدنيا؟؟ وما هي النتائج التي خرجت بها؟

* هل فكرت الوزارة في الطلبة الذين من الممكن أن تصل أعمارهم إلى أكثر من خمس عشرة سنة وهم لايزالون في الابتدائية ...وإذا كان هؤلاء استثناء فهل يعني هذا أن نتجاهلهم؟!!.

* المدرسات يؤكدن صعوبة السيطرة على طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا... والمدارس التي يتولى إدارتها الرجال تعاني من مشاكل الطلبة فهل ستستطيع الإدارة النسائية حل هذه المشاكل؟؟

** مدرسة تدرس في إحدى المدارس الابتدائية التي يطبق عليها نظام التأنيث تقول: إن بعض الأولاد يقلدون مدرساتهم في المشي والحركات وطريقة الكلام... وتقول إن أولياء أمور بعض أولئك الطلبة يخبرونها بأن ابنهم عندما يعود إلى البيت يقول: معلمتي جميلة ومعلمة صديقي فلان في الفصل الآخر ليست جميلة والمدرسة الأخرى عجوز.. والمديرة بطنها كبير... وهلم جرا!!!

** مدرسة تدرس في المرحلة الابتدائية الدنيا للأولاد تقول إنها ستستقيل من التدريس إذا ما أجبرت على تدريس طلبة الابتدائية العليا لأنها غير مستعدة أن تقف في فصل فيه ثلاثون رجلا (فهؤلاء ليسوا أطفالا كطلاب المرحلة الدنيا).

** اعتقد انه ليس من المنطقي أن يدلي المدرسات اللاتي لم يشاركن في التدريس في مدارس الأولاد برأيهن في هذا الموضوع... ومن كان بعيدا عن الميدان أتوقع أنه من الأفضل أن لا يصدر أحكامه لأنها غالبا ستكون انطباعية ونظرية.

هذه نقاط وتساؤلات نطرحها قبل أن نصدر أي حكم ونتمنى أن تكون الإجابات عنها إيجابية...

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

قيم اصيلة

■ زهرة من بلادي تخضبت بالحناء واحتضنت الزهور والمشغولات التراثية الجميلة وقد اشرقت ابتسامتها لتؤكد ان الغد اجمل واحلى وان اجيالنا القادمة ستواصل رحلة العطاء لهذا الوطن الغالي. اننا دائما ندعو الى تلقين الابناء التراث وغرس عشقه في قلوبهم.. وهو تراث يستحق ان نحافظ عليه بأزيائه وحنائه ومشغولاته وإبداعاته.. انه تراث القيم والاصالة.

تصوير : ربحي سعد

معشوقة الجماهير

■ نسمع كل يوم عن أخبار تذاكر للمحظوظين الذين استطاعوا حجز مقاعد لهم لمشاهدة نجوم الكرة العالميين وامتاع انفسهم باللاعبين السحرة والكرة المعشوقة ليشاهدوا المهارات والتكتيكات والفن في احراز الاهداف وتوزيع الخطط والادوار خلال نهائيات كأس العالم الحالية.

لم تشهد لعبة اخرى في عالم الرياضة مثل هذا الانتشار بين كل طبقات الشعب مثل كرة القدم التي يهيم بها الجميع.

نسمع عن الارقام الفلكية التي بلغتها ايجارات الغرف والمساكن وكذلك اسعار التذاكر التي تعرف طريقها الى السوق السوداء.

اول مباراة على كأس العالم تحت تنظيم واشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جرت عام ١٩٣٠ بين اوروجواي والارجنتين وفازت بها الاولى بكأس العالم لكرة القدم ٤ مقابل ٢.

كرة القدم بوضعها الحالي نشأت وتطورت في بريطانيا ولكنها عرفت بشكل بدائي في الصين قبل الفي عام ولايعرف بالضبط من ادخلها الى بريطانيا ولربما ادخلت عن طريق الرومان او في وقت متأخر بواسطة النورمنديين.

وقد انتشر عدد من العاب الكرة في كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا الا انه لم تستطع اي لعبة ان ترقى الى مستوى كرة القدم ولا اظن ان اي لعبة تستطيع منافستها.

في الستينات وما بعدها شهدت ملاعب كرة القدم معارك بين مشجعي الفرق المتنافسة واشهرها ما اثاره الجمهور البريطاني في بروكسل مما ادى الى وفاة حوالي ثلاثين مشاهدا عندما انهار جدار خرساني على بعض المشاهدين، وتحدث اعمال عنيفة وتخرج عن السيطرة في دول امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى وغيرها.

منصف - ابوظبي

مزيد من الزيت

■ موضوعي هنا هو تعقيب على تعقيب ابوالجدايل شو السالفة؟ بتاريخ ٩٨/٥/٢١ حول موضوع الاخ خالد يوسف (الله يرحمنا) في ٩٨/٥/١٣.

هناك وجهة نظر يوافقني الكثيرون عليها الا فئة قليلة جدا.. انت واحد منهم.

ليس من المعتقد ان الاخ خالد يوسف قد ارتكب جرما يستحق عليه كل هذا الاستهزاء بسبب ما ذكره، من ان الشعراء يتبعهم الغاوون.. لتأتي انت لتضيف لنا ٢٢ شاعرا على وزن قباني.. لكي يحولوا لغتنا العربية الى مجموعة كلمات سفيهة تدغدغ الحواس والغرائز لدى الفتيات والشباب. وتقولون انه شعر وادب الهذا يدعوك دينك؟!.. الم يكفك شعراؤنا في الوطن العربي والمهجر لتطلب ٢٢ نزارا آخرين لنصل الى مرحلة النضج الفكري والثقافي؟

وتقترح انت انشاء جمعية لمحبي نزار قباني-ونصوت لادخال قصائده العظيمة في مناهج التربية والتعليم.. اذن غير اسم وزارة «التربية» والتعليم الى وزارة التعليم «فقط».. ليحفظها النشء عن ظهر قلب.. اتريد سكب المزيد من الزيت على النار؟

وتستهزئ بالسؤال عما نكتب؟! وكأن الكون بما فيه قد خلا من المواضيع والمشاكل التي تستحق وبقي شعر نزار.

اختر ما تشاء وفكر كما تشاء.. ولكن لاداعي لان تعمم رأيك الشخصي ووجهة نظرك باستهزاء واحتقار الآخرين.

علي بن راشد -

أم القيوين

التعليق بالفصحى

■ انطلق آخر مونديال في القرن العشرين هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير الذي ينتظره العالم كل اربعة اعوام: ما يهمنا كعرب هو الاستفادة من المشاركة والاحتكاك مع اقوى نخبة من نجوم العالم.

استعد المعلقون من جميع انحاء المعمورة لنقل كل المباريات واود وجميع اخواني القراء ان نشكر اتحاد اذاعات الدول العربية لنقله لجميع البطولات فنحن عرب من المحيط الى الخليج ولغتنا واحدة والحمد لله، ولكن اللهجات كثيرة والرجاء من اخواني المعلقين العرب الا يفسدوا علينا جمال المباريات وان يبتعدوا عن اللهجات المحلية الدارجة اثناء التعليق حتى تكون لغتهم مفهومة لجميع المتابعين العرب وليأخذوا عبرة من كأس العالم ٩٤ حيث كان التعليق في الشرق والمباراة في الغرب.

اتمنى كل التوفيق للمنتخبات العربية المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب ان يشرفوا الكرة العربية من المحيط الى الخليج وايضا كل التوفيق للحكام العرب ابوجسيم واخوانه وكلنا ثقة فيهم.

اريد ايضا ان اشكر قناة كل العرب قناة ابوظبي الرياضية والقائمين عليها وخصوصا الاخ الاستاذ علي سعيد الكعبي المعلق الممتاز والذي اتمنى على كل المعلقين العرب ان يكونوا مثله.

سراج محمود كرار - ابوظبي

مونديال الدم

■ مباريات كأس العالم للسلام قاربت على نهايتها وبالطبع سوف تحتفظ اسرائيل بالبطولة بفوزها بمونديال الدم.. وقد كانت المباراة قبل النهائية في الملعب الامريكي بقيادة كلينتون كابتن منتخب السلام وقد برع بمناوراته السياسية داخل الملعب وجاء كأس البطولة لصالح اسرائيل في المباراة النهائية وفازت بالمونديال.. مونديال الدم.. الذي حصلت عليه بقذائفها الكروية.. الغازية وختمت بضربات الجزاء على العظام الفلسطينية.. فهنيئا لها فوزها هذا وعقبال عند العرب المونديال القادم في كأس العالم للسلام اذا كانت هناك بطولة طبعا.. ولكن دعونا ننتظر التصفيات بعد عقد القمة العربية المنتظرة اذا انعقدت ثم بعد ذلك نعرف من سيحصل على كأس العالم للسلام.. كأس الدم..؟

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

عيون

مونديال بلا حمص!!

■ من اليوم وعلى مدى اربعين يوما او يزيد او يقل لن يكون على المائدة الا طبق واحد هو طبق المونديال الفرنسي.. وكل الاطباق دون هذا الطبق لن تجد اي اقبال ولاشهية وستجد طريقها السريع الى القمامة.

مساكين هؤلاء الذين صادفت مآسيهم او افراحهم المونديال.. سيحزنون وحدهم وسيفرحون وحدهم ولن يشاركهم احد فلا وقت لدى الناس الا للمونديال.

مساكين اهل كوسوفو الذين سيتعرضون للابادة الجماعية في غفلة من العالم المشغول بالمونديال والذي يسعى بكل قوة لتأجيل كل شيء من اجل عيون المستديرة المجنونة فليمس واردا ان يضرب حلف شمال الاطلسي الصرب.. وليس واردا الدخول الان في اي مواجهات او مشاكل تعكر صفو المونديال.

سيكون الصرب على راحتهم تماما ولن يضايقهم احد او يزعجهم وهم يمارسون ابشع انواع الابادة.. واظن ان اربعين يوما كافية تماما لانجاز المهمة وانني اضمن لهم سكوت الجميع وهدوءهم حتى المسلمين الذين يزعمون انهم يرفضون ما يجري في كوسوفو.. فالوقت لا يسمح حتى بالشجب والادانة والاستنكار.. وموضوع كوسوفو هذا كلام فارغ وتافه امام مايجري في فرنسا الآن وامام المراهنات حول الفريق الاقوى الذي سيمارس التطهير العرقي ضد الفرق الاخرى ويبيدها جميعا ليحمل كأس العالم وحده بلا منافس.

لاصوت يعلو على صوت المونديال ولا قمة عربية ولاتفكير في عقدها الا بعد انتهاء المونديال.. فنحن اكثر الناس انشغالا بمعركة المونديال رغم اننا في العادة نخرج من المولد بلا حمص ولايكاد يستقر بنا المقام في بلد المونديال حتى نعود ادراجنا محملين بالهدايا والهزائم.. ورغم اننا لايعنينا عادة سوى ما نسميه التمثيل المشرف.. ونحن نجيد التمثيل فعلا لكنه ليس مشرفا في اي مجال.

والمونديال الفرنسي فرصة ذهبية جدا لاسرائيل على الرغم من ان الاربع والعشرين ساعة والثلاثين يوما والاثنى عشر شهرا كلها صارت فرصا ذهبية لاسرائيل.. لكن المونديال فرصة ماسية اذا شئتم لان اسرائيل ستستريح من الضجة العربية والجعجعة حول عملية السلام والمبادرة الامريكية.. وستمارس عمليات التهويد وبناء المستوطنات دون ان يقلقها احد ولو بمجرد الشجب والادانة.. والعرب انفسهم سيكفون عن التصريحات لان احدا لن يعيرهم اهتماما في زحمة المونديال ولان اصحاب التصريحات انفسهم سيكونون غارقين في حسبة برما الفرنسية المونديالية.

ويستطيع الاريتريون والاثيوبيون ان يبيدوا بعضهم ويقضوا على الشعبين قضاء مبرما دون ان يزعجهم احد فالدول البيضاء الشقراء لايعنيها من الامر الا رعاياها وقد سارعت بإجلائهم قبل المونديال ولعلها اسرع عملية اجلاء رعايا في التاريخ حتى يتفرغ الجميع للمونديال.

والمضحك ان اريتريا واثيوبيا كانتا في غاية الحكمة والعقل وضبط النفس وكفتا عن القتال للسماح بإجلاء رعايا الدول البيضاء الشقراء مصحوبين بالسلامة ومنقلبين الى اهليهم لم يمسسهم سوء.. ولكن الدولتين ترفضان اي نداء بوقف النار واللجوء للتفاوض لحل النزاع بينهما سلميا والسبب معروف طبعا وهو ان المواطن الافريقي سواء كان اريتريا او اثيوبيا لاقيمة له حتى عند حكومته.. بينما المواطن الاشقر له كل الاحترام وتقف من اجله النار اينما حل وحيثما ذهب.

وعلى سكان افغانستان ان يموتوا على راحتهم ودون ان يزعجهم أحد ويتعرضون للطحن والهلاك بين شقي الرحى.. شق الزلازل المدمرة وشق المعارك الغبية بين مجاهدي الامس وتجار الموت اليوم.. الذين يريدون ان يحكموا شعبا من الجماجم والهياكل العظمية.

العالم لن يضايق سكان افغانستان وهم يموتون جوعا وتشردا وذبحا.. سيتركهم يموتون بهدوء لانه مشغول عنهم بالمونديال.. ولعل اربعين يوما تكفي المجاهدين للقضاء على شعبهم.

والعراق يحاول الان التصعيد مع الولايات المتحدة.. وهو ما اسميه حركة التصعيد الدورية او الموسمية التي يمارسها العراق عادة وتمارسها معه الولايات المتحدة.. حيث يتم استثمار مناسبات معينة للتصعيد دون توجيه ضربات عسكرية مثل مناسبة رمضان او الاعياد او هذه المناسبة العالمية التي لا وقت لدى احد فيها للاهتمام بشيء خارج كرة القدم.

يمكن للولايات المتحدة والعراق ممارسة لعبة التصعيد مع التزامهما بضبط النفس حتى ينتهي المونديال.. وبعد ان ينتهي المونديال وتسقط حجة تجنب المواجهة العسكرية يوافق العراق على الشروط ويتم التوصل الى ما يسمونه في العادة الاتفاق التاريخي بين العراق والامم المتحدة.. ويبدو ان كل حركاتنا وسكناتنا نحن العرب صارت هذه الايام تاريخية.

مبارياتنا في دوري المناطق والمؤسسات والمطاعم تاريخية وحفلاتنا واعراسنا تاريخية وقممنا التي لاتعقد تاريخية وتصريحات وخطب مسؤولينا تاريخية ورضوخنا وتنازلنا تاريخي وهزائمنا تاريخية واللقاءات التي تجرى مع الفنانات والفنانين لقاءات تاريخية.. حتى صار التاريخ حمارا يحمل اسفارا واوزارا.

وهناك بوادر للتصعيد او لمسرحية التصعيد تبدو في الافق واول غيث هذه المسرحية اعلان العراق توقفه عن قبول المساعدات الانسانية التي يقدمها الاصدقاء والاشقاء.. وقد كنت دائما داعية الى هذا الموقف ومساندة له.. وارفض دوما اعتبار قضية العراق قضية انسانية حتى انني قلت ان اتفاق النفط مقابل الغذاء هو في حد ذاته تكريس لاستمرار الحصار على العراق وتمنيت الا ينساق العرب وراء تيار اعتبار قضية العراق مجرد قضية انسانية لاطفال يموتون من نقص الحليب وفتيات يبحثن عن ازواج.

موقف العراق الاخير الرافض للمعونات اؤيده وادعمه.. لكنني اخشى فقط ان يكون جزءا من مسرحية التصعيد مع الولايات المتحدة.. تلك المسرحية الموسمية او المونديالية طبقا للموسم الحالي والتي تنتهي عادة بقبول العراق لما رفضه ورفضه لما قبله.. ثم نعتبر ذلك اتفاقا وانتصارا تاريخيا.

كل الانشطة الابداعية والفكرية والفنية والاقتصادية عليها ان تغازل المونديال اذا ارادت الرواج والا فلن يلتفت اليها احد ولن يعيرها احد اهتماما.. واي خروج على لحن المونديال يعتبر عزفا منفردا ونشازا ولن يطرب له أحد.

ولن تسلم من الهجوم عليك بكل انواع الاسلحة اذا قلت ان امر الاهتمام بالمونديال مبالغ فيه وممجوج.. سيقولون لك: نحن لسنا افضل من الدول العظمى التي يتعطل فيها كل شيء من أجل المونديال.. وعبثا تحاول اقناع هؤلاء بان اهتمام الدول الكبرى والمتقدمة بالمونديال مثل اهتمامها بكل شيء يبدو تافها لكنها تسخره دائما لصالحها وتخرج منه بأرباح طائلة.

المونديال بالنسبة للدول الكبرى يعني فرص عمل بالالاف وصفقات تجارية بالملايين وانشطة مصاحبة تدر على اصحابها اموالا طائلة وسياحة واقتصادا وسياسة.. ومونديال فرنسا خير لاوروبا كلها التي تعلمت تماما كيف تجني الخير وتواجه الشر يدا واحدة بلا خلاف ولا شقاق.

المونديال بالنسبة للعرب دائما ومثل اي حدث يعني توقف الانتاج وتأجيل الصفقات ورسوب الطلاب في الامتحانات وبطالة وظيفية بجانب بطالة الخريجين وزيادة اعداد المدخنين والمشيشين وزيادة حالات الطلاق بسبب بقاء الازواج طويلا في البيوت ووقوع مشاجرات ومعارك تؤدي في الغالب الى الطلاق الذي صار قرارا لايزيد في اهميته على قرار عدم الذهاب الى الدوام بلا عذر.

المونديال بالنسبة للعرب خسائر تضاف الى خسائرهم.. وغياب مضاعف للوعي العربي الغائب اساسا وتهميش اكثر لدور المواطن العربي المهمش اصلا وتسطيح اكبر للعقل العربي الذي لايكاد يستقر على شيء لانه عقل املس.

المونديال عربيا لاينبغي ان يكون حدثا سارا لاننا لسنا مشاركين الا كما يشارك الكومبارس في العمل الفني ولسنا مستفيدين على اي مستوى والدليل ان اي عربي لو اخذته الحماسة والغيرة وزاد عنده الامل وقال انه يتوقع فوز السعودية او المغرب او تونس بكأس العالم وان نهائي مونديال فرنسا سيكون عربيا فان العرب سيكونون اول الساخرين منه واول الضاحكين لهذه الدعابة الظريفة.

نظرة:

رأيت الناس قد ذهبوا
الى من عنده ذهب
ومن لاعنده ذهب
فعنه الناس قد ذهبوا

نور العين

أعراس بني ياس

■ من المظاهر الاجتماعية العامة اقامة الاعراس ولكل مجتمع عاداته الخاصة وشكله المميز ونحن المسلمين امرنا باقامة الاعراس ولكن بشكل يتناسب مع تعاليم ديننا الحنيف ويتماشى مع عاداتنا العربية الاصيلة.

ما يحدث في بعض المناطق عند اقامة الاعراس يصطدم بهذه التعاليم والعادات واعراس بني ياس ابرز مثال على المبالغة والتهويل.

يتم نصب الخيمة المعدة للضيوف في الشارع العام مما ينتج عنه اغلاق هذا الشارع امام المارة والسيارات والحال يستمر اكثر من يومين عادة.

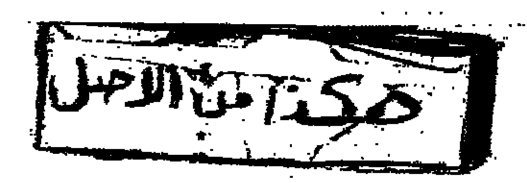
هناك ازعاج شديد ناتج عن مكبرات الصوت والتي لاتهدأ الا قبل صلاة الفجر دون مراعاة للجيران.

بعض الشباب المتهورين يقومون بخلق جو من الرعب بسبب استخدام سياراتهم بطرق بهلوانية والتسابق بسرعة كبيرة بين المنازل مما يهدد حياة اهالي المنطقة.

المخلفات والنفايات التي تنتج عن الحفل كبيرة جدا بالاضافة الى المستنقعات المائية الناتجة عن المغاسل المؤقتة التي تسبب الروائح الكريهة وانتشار الامراض. والحل الوحيد كما اراه هو اقامة ساحة للاعراس في المناطق السكنية مثل منطقة بني ياس يتم تقسيمها الى مربعات وتتوفر فيها الخدمات الكهربائية ودورات المياه وهذا الحل غير مكلف ويتم استئجار الموقع مقابل سعر رمزي وذلك لتسهيل الزواج على الشباب.

ارجو ان اكون قد قدمت النصح لما فيه خير هذا الوطن الغالي وأهله، وارجو ان يؤخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

عبدالعزيز عبدالله الصبحي - بني ياس



واقعة الواقع

■ قرأت مسرحية «عودة هولاكو» للشيخ الدكتور سلطان القاسمي.. وكل كلمة فيها زادتني الما.. كل كلمة تفتح جرحا في قلبي وعقلي.. وفي كل صورة منها معنى من المعاني التي تنزف دما وهي تذكرنا بحال امتنا العربية فالسلطان الخائف على ذهبه وامواله، المتقاعس عن شؤون امته، المتردد في فكره وآرائه اعطى الامر للخونة ليديروا امر الامة وجلس هو بين النساء والغناء حتى جاءت ساعة الموت فادرك ان الله حق وطلب من الكافر الذي يقتل المسلمين بلا رحمة ان يدعه يصلي.

منظر مخز وذليل يمزق القلب واجد الكلمات تتزاحم في عقلي.. واظن ان كل مسلم عربي يحلم «بالوحدة والعزة والخير» لكل مسلم عربي وكلنا يتساءل، كيف السبيل؟ كيف يمكن ان نصل للحلم العربي القابع في ظلام عقولنا وقلوبنا؟.

واظن ايضا انه لو خرج الينا شاب او قائد لايريد الا وجه الله تعالى بدون مصلحة في مركز او رئاسة او مال او جاه.. لو خرج الينا وطلب منا ان نكون جيشا لنقاتل اعداءنا وعلى رأسهم اسرائيل لاجتمعت خلفه كل الامة العربية بابنائها.

ولا انكر انه سيكون هناك خونة امثال ابن العلقمي يكيدون لنا ويدمرون الوحدة ويرخون العزائم ويذكروننا بقوة عدونا وضعفنا.. حتى يثبطوا عزم قليل منا ولكن الخير كل الخير في الشباب العربي القوي الذي لن يرضى ان ينعم بحياته الخاصة مقابل سلب ارضه وقتل المسلمين في كل مكان وسيقاوم ابن العلقمي وامثاله.. حتى تكون الغلبة للمسلمين.

ولكن من أين سيأتي هذا الشاب او القائد الذي يترك كل مصلحة له في الحياة ويفرغ نفسه للجهاد ويتجه لنصرة الامة العربية التي تغص بامثال الخليفة المستعصم؟.. ولان البعض سيقول عدونا يملك اسلحة كثيرة ودعما كبيرا نقول له ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فلاشك بنصر الله لمن ينصره ولابد ان يغلب الله بجنده الذين لايريدون من القتال اي شهرة او مال او مركز، بل يسعون الى الشهادة ونيل رضا الله.. انني اكتب هذا الكلام وانا واثق ومتيقن بان كل من سيقرأ يتمنى بصدق واخلاص ان يتحقق ذلك.. ولكني ايضا على ثقة بانه لن يحرك ساكنا وتبقى ثقتنا بالله واملنا به وان يرحمنا ويغير حالنا «إن الله لايغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

سيف الصبحي - ابوظبي

اسرار مع الاشرار

■ اصحاب النفوس المريضة لايتركون بابا لخلق الفتن والحقد والكراهية الا طرقوه؟! فقد قام بعضهم بتصرفات مريبة لايفعلها سوى الجهلاء ومدعو العلم والتقوى هؤلاء الحاقدون يحاولون تخريب المجتمع الامن والمسالم والذي منح كل مواطن ومقيم الامان.

تجرأت مجموعة من النساء من جنسيات مختلفة على ان تدخل منازل بعض الاسر لتهدمها وتزرع الحقد بين افرادها.. وتقول احداهن ان مجموعة من النساء دخلت منزلهم السعيد لتهدمه فوق رؤوسهم باسم حركة خروج.. والدعوة للاسلام وكأننا في الجاهلية؟.. واعطت النسوة الحق لانفسهن ليحكمن على احد افراد الاسرة بالردة وقلن للام ابنتك مرتدة عن الاسلام؟! لان الفتاة لاتثق بهن ولايروق لها حديثهن ويكفرن فلانا ويتنبأن بموت فلان.

المؤمن لايقوم بمثل هذه الافعال ولايدعو للهلاك وهؤلاء قلوبهم تحمل كراهية للآخرين ويقبلون الهدايا من هذه الاسر. المتعلم يدرك انهم مرتزقة يبحثون عن حاجاتهم باساليب رخيصة متسترين بالدعوة الى الاسلام.

والغريب ان هؤلاء النسوة يدخلن البيوت بهدف كشف الاسرار ونشرها عبر اسلاك الهواتف داخل الدولة وخارجها كما انهن يأخذن اسماء الرجال ليطلعن عليها رجالهن ليخربوا هم ايضا من جهة اخرى.. ومن التصرفات التي تثبت النفاق وسوء النية.. اسلوبهن الذي لايدل على عزة نفس المؤمن ولا على رحمة قلبه ولا زهده بالمادة فهم اشبه بالطرارة باسلوب مختل.

والمشكلة انهن يقمن باستغلال طيبة الكبار بالسن وحسن نيتهم ومن ليس لديه شخصية وفكر قوي يردعهن ويدب فعلا الخلاف بين افراد الاسرة ومن هنا بداية الخطر.

وجميع حركات الارهاب بدأت بهذه الطريقة لخلق الفتن وزرع الحقد بين افراد الاسرة والمجتمع.

وما نريده سماع رأي المختصين بمثل هذه المواضيع ونشر التوعية بين افراد المجتمع والحذر الشديد لمثل هذه التصرفات وعقاب من يقوم بها اشد العقاب وعدم السماح لهم بدخول المنازل وخرابها وان كانت هناك نوايا سليمة فلتكن بالنور ومن المساجد وليتطوع لها علماء وليس من يدعي العلم وهو اجهل الجهلاء لدرجة ادعاء العلم بالغيب والادعاء بان من لايحضر جلساتهم ويستمع لكلامهم سيموت في غرفته وهذه اشد درجات الجهل والكفر لان العلم بالموت عند الله ولايعلم به أحد.

مثل هذه الحركات بدأت في بلدان شقيقة ومازلنا نسمع عن الضحايا والقتلى بسبب التطرف والجهل فنتمنى الا ينقلها الاشرار الى هذا البلد الامن.. ليرحلوا وترحل شرورهم معهم.

همسة:

احدى الموظفات التي انهيت خدماتها لهذا العلم من اهم الأماكن على الاطلاق ظهرت بصورة قطيعة فيها بناء لاقتصاد العدو وهدم لاقتصاد الامة وهي تروج لسلع اسرائيلية وتعرضها على النساء باسعار خيالية وعندما حاولنا استدراجها لتسليمها للامن اختفت وتركت لنا رسالة تقول، لم تحاسبوني على بيع القليل اذهبوا الى دول عربية كثيرة لتجدوا المتاجر الاسرائيلية في كل مكان.

فتاة العين

أصدقاء الريشة

بريشة : مياسة

الضرب تحت الحزام

■ السيارة الحديثة التي نشاهدها الآن قتلت كثيرين ولكن هي اداة فقط والجاني والمجني عليه هو الانسان الذي استخدم السيارة كأداة لقتله.

لابد ان نحد من هذه المخاطر.. كيف؟ استخدمنا عدة اساليب.. وضعنا رادارا وغرامة تبلغ مائتي درهم حجزنا سيارته فدفع المخالفة واستلم المركبة.. قمنا بحملات توعية مرورية ولا استجابة والشوارع لاتخلو من الدماء وضعت قوانين ولوحات وارشادات ولا حياة لمن تنادي.

والآن بدأت الشرطة تطبيق نظام جديد علينا وليس بجديد على باقي الدول وهو حزام الامان.

هل سيكون نقطة من نقاط الحد من الحوادث المرورية؟ لاندري بعد ولكن الاخصائيات والتوقعات تقول ان حزام الامان سيقلل الحوادث الى النصف او اكثر تقريبا ولكني اتساءل: مادمنا وضعنا حلولا لكل المشاكل فكيف لانضع وندرس وبشكل مباشر ايضا حلولا لسلبيات هذا الحزام وانا ادري دراية كاملة واوافق جميع الجهات ذات الاختصاص ان حزام الامان ضروري ومفيد للسلامة المرورية ولكن هل هذا يعني اننا لاندرك سلبياته؟

ان سلبياته ايضا خطيرة ويمكن ان نقول ان بعض حوادث الوفاة التي وقعت في دولتنا وهي بنسبة ١٠٪ بسبب ربط حزام الامان وعدم القدرة على التخلص منه بعد الحادث مباشرة اذا نحن وضعنا حلولا للحوادث بحزام الامان فأين الحلول لسلبيات حزام الامان؟

لانستطيع ايجاد حل واحد لهذه السلبيات لاننا لو منعنا حزام الامان فستبقى القضية كما هي وبعد قراءتي لاحد كتيبات ادارة العلاقات العامة بدولة قطر تبين ان حزام الامان صار حلا لاغلب مشاكل الحوادث ولكن اليكم بعض النقاط الموجودة داخل هذا الكتيب.

■ كيف تصبح معاقا في ثوان؟

- ان سبعة اعشار من الثانية تكفي لقتل انسان في حادث سيارة.

- ان العشر الاول من الثانية تنطوي فيه مقدمة السيارة عند حدوث اصطدام بسرعة ٩٠ كلم في الساعة.

- أن العشر الثالث من الثانية يندفع السائق من مقعده قبل لوحة اجهزة المقاييس الامامية وتلتوي عجلة القيادة تحت قبضته.

- خلال العشر الرابع من الثانية يتحطم الجزء الامامي من السيارة وتتوقف عن الحركة وان عجلات مؤخرة السيارة لاتزال تندفع بسرعة ٩٠ كلم.

■ لماذا حزام الامان؟

- تعتبر اصابات الرأس الناتجة عن حوادث اصطدام السيارات من اخطر الاصابات التي تصيب الانسان واذا تأثرت خلايا الدماغ والجهاز العصبي من جراء صدمة خطيرة فقد يصبح الانسان عاجزا عن الحركة او الكلام او التفكير.

■ ماذا تعرف عن الواقع الاليم؟

واذكر لكم مثلا واحدا لهذه الوقائع

- طفل في عمر ١٠ سنوات اخذ خلسة مفتاح سيارة والده وخرج يقود السيارة واخذ يلعب بالسيارة في الشارع الذي يسكنه عدد آخر من الاطفال وكانت الفاجعة عندما سقط احد اطفال الجيران تحت عجلات السيارة وتوفي الطفل في الحال.

■ لماذا تخاطر بحياتك؟

- معظم حالات الاصابات الخطيرة تكون نتيجة الاصطدام القوي الذي يسبب اندفاع ركاب السيارة الى الامام بقوة مفاجئة ويتسبب ذلك في اصابة الوجه والرأس والعمود الفقري والاطراف.

- ربط حزام الامان يجنبك مثل هذه الاصابات ويقلل نسبة الخطورة الى ٥٠٪.

- نسبة خطورة الحوادث تزداد بصورة كبيرة عند انقلاب السيارة نتيجة لتعرض الركاب لمخاطر القذف خارج المركبة مما يزيد نسبة الوفاة لاكثر من ٢٥ ضعفا لدى الركاب الذين لايرتدون احزمة الامان.

- اكياس الهواء الواقية الاتوماتيكية تقلل بنسبة كبيرة من مخاطر اصطدام الراكب بمقدمة السيارة.

- درجة الوقاية من الاصابات تكون اعلى عند ربط حزام الامان ووجود اكياس الهواء الاتوماتيكية معا.

■ ما هي طرق السلامة؟

- تأكد من ارتداء الاطفال حزام الامان وبقائهم في المقاعد الخلفية للسيارة.

- يجب استخدام مقاعد خاصة للاطفال ووضع هذه المقاعد في خلفية السيارة.

- كن مثالا لافراد عائلتك واربط حزام الامان دائما.

- حافظ على اتباع قواعد ونظم المرور عند قيادة السيارة على الطريق واحترم حقوق الآخرين على الطريق.

- لاتترك مفاتيح السيارة عرضة لاستعمالها من قبل الاطفال والمراهقين.

- ولاتضع طفلك في حضنك اثناء قيادة السيارة فهو امانة في عنقك.

هذه بعض النقاط العديدة المذكورة في هذا الكتيب ولكن انا الخص هذا الكلام كله وعلى حسب رأيي انا مع احترامي لرأيكم انتم ان حزام الامان ضروري جدا جدا لنجاتك ولكن نسينا انه خطير جدا في حالة وقوع حادث لك وهو السبب الرئيسي لوفاتك او لاصابتك باصابات خطيرة وارجو الاتنزعجوا من كلامي هذا لاني لا اقول هذا الا من وقائع حدثت امامي.

حميد علي اليماحي - الفجيرة

من الواقع

خنجر في القلب

■ «تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين»

هذا التحذير أو العبارة نجدها دائماً مرافقة للاعلان عن السجائر بكل أنواعها وفي كل الوسائل الاعلامية، وسؤالي هل كانت هذه العبارة رادعة للمدخنين. وأتت بنتيجتها فأقلعوا عن التدخين؟ للأسف الشديد لم تفلح جميع الاعلانات والنداءات والتحذيرات في إثناء عزم المدخنين للاقلاع عن عادة التدخين الضارة. رغم علم الكثير منهم بخطورتها على صحتهم وأثرها أيضا على من حولهم من ذويهم وأصدقائهم، والجالسين بقربهم والمارين عليهم مرور الكرام. كل هؤلاء يتأثرون بتلك السيجارة اللعينة. ويكون هو سببا في تدمير مجموعة من البشر. انهم يدمرون أنفسهم بأيديهم ويدمرون غيرهم رغما عنهم.

الانسان مسؤول عن صحته. وصحته أمانة عنده. فلماذا يلقي بنفسه الى التهلكة؟ هل عن جهل أو عن تجاهل. لا أظن أن هناك الآن عذرا لأحد بأنه لا يعلم عن خطورة السموم الناتجة عن التدخين التي تتغلغل الى خلايا الدم، التي تنقلها بدورها الى كل خلايا الجسم حتى يصل الى درجة التشبع والادمان.

السيجارة هي رصاصة في القلب، أو خنجر. أو سيف. او رمح. سمها ما شئت من المسميات المتعددة. لكن نتيجتها واحدة (الموت المحقق).. والتدخين هو أيضا الموت البطيء او الانتحار البطيء لا فرق في التسميات ما دامت النتيجة أيضا واحدة وهي (الموت المحقق).

نظرة سريعة الى أهم مكونات السيجارة من السموم:

● النيكوتين (Nicotine)، وهو مركب سام جدا وخطر على جميع المخلوقات وتختلف كمية النيكوتين وفقا لنوع الدخان وطريقة استعماله ويكون امتصاصه حتى ٩٠٪ في الأشخاص الذين يستنشقونه والى ١٠٪ في عدم الاستنشاق. وللعلم فان كل سيجارة تحتوي على ٢٠ ملغم من النيكوتين. واذا احتوت على جرام واحد من التبغ، وزن السيجار حوالي خمسة جرامات.. أما الجرعة المميتة هي ٥٠ ملغم.

● البريدين (Pyridine)، وهو أقل سمية من النيكوتين وأقل كمية اذ لا يتولد عن حرق غرام واحد من التبغ أكثر من ملغم واحد من البريدين.

● الامونياك «مركبات الأمونيات» (Ammonia derivatives): يتولد عن حرق غرام واحد من التبغ ٣ - ٥ ملغم من الامونياك. وضرره الصحي انه يؤدي الى التهاب الغشاء المخاطي للعين والفم والحنجرة والقصبة الهوائية وهو السبب في حدوث السعال والبصاق عند المدخنين.

● المواد القطرانية (Tar): وهي الزفت أو القار ويتولد حوالي ٤٠ ملغم من كل كغم من التبغ المحروق وقد ثبت علميا أن لهذه المادة مفعولا كبيرا في تكوين السرطان وخصوصا لما تحتويه من مادة البنزرين ذات المفعول الأكيد في احداث السرطان.

● أول أكسيد الكربون (CO): يتولد في دخان التبغ بنسبة تتراوح بين ١ - ١٤٪ وهذا الغاز سام اذ يتحد مع الهيموجلوبين Hemoglobin ويقوم بوقف قابلية الدم لحمل الأوكسجين ولهذا السبب فان المدمنين على التدخين عادة ما يكون نفسهم قصيرا.

عزيزي المدخن، هذا غيض من فيض نقلته لك بكل أمانة من أصحاب الشأن والمشورة والمتخصصين والأطباء، فهل بعد هذا تقلع عن التدخين؟

اذا رغبت في المزيد من المعلومات والحقائق فارجع الى: كتاب (الوجيز في الطب الاسلامي) للدكتور هشام الخطيب، وكتاب (كيف تقي نفسك من أمراض القلب) للدكتور صلاح المنجد، وكتاب (السيجارة رصاصة في القلب) للحاج أنور عبدالحميد العسكر.

● هناك قاعدة شرعية تقول (التحريم يتبع الخبث والضرر) بمعنى اذا ثبت ضرر الشيء ثبتت حرمته والأمر الذي لا جدال فيه انه بالدليل القاطع ثبت ضرر التدخين الصحي والنفسي والخلقي والاجتماعي والاقتصادي على الانسان بما لا يدع مجالا للشك فيه.. وقد اعترفت الشركات المنتجة للتبغ بأضرار التدخين وقد سمع الجميع الضجة التي اثارتها الحكومة الامريكية مع الشركات المنتجة للتبغ ومطالبتها بغرامات مالية كبيرة وتعويضات.. فاذا كانت الشركات قد اعترفت بضرر التدخين وهي التي يهمها في المقام الأول الترويج للسجائر، فلم لا تتعقلون أيها المدخنون..

وأنقل اليكم ما قاله الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه (الحلال والحرام في الاسلام) صفحة ٧٧ حيث يقول: «ووفقا لهذا المبدأ نقول ان تناول التبغ (الدخان) ما دام قد ثبت انه يضر بتناوله فهو حرام. وخاصة اذا قرر ذلك طبيب مختص بالنسبة لشخص معين».

● من الحجج الواهية التي يتشبث بها المدخنون اذا سألت أحدهم لماذا تدخن؟ أو لماذا لا تقلع عن التدخين؟ فانك تسمع منهم القول المأثور لديهم والمبرمجة عليه أفكارهم (والله عندي مشاكل وهموم) وكأن سر الحل يكمن في السيجارة، أو هي وسيلة للهروب او محاولة نسيان المشكلة بدلا من مواجهتها.. اذن اذا كان حل قضايانا يتوقف على سيجارة نحن كعرب فان أجزاء من وطننا السليب مغتصبة، وكثير من قضايانا معلقة استعصى حلها لذلك سندخن جميعا حتى نستعيد وطننا ونحل قضايانا.. أليس هذا منطقا غريبا.. وأفكارا واهية كبيت العنكبوت.. انه ليس إلا منطق الضعفاء. المسألة تقتضي وجود ارادة صلدة لا تلين، ومقاومة شديدة لا تنحني بعد ذلك يمكن للمدخن ان يقلع عن التدخين.

● ٣١ مايو من كل عام هو اليوم العالمي لمكافحة التدخين.. فهل سيتكاتف المدخنون مع شعوب العالم غير المدخنة من أجل عالم بلا تدخين.. حماية لأنفسنا ولأهلنا وذوينا ولبيئتنا؟

سؤال يحتاج الى جواب عملي؟!

زيد سويد

وقفة صدق

■ اشتاق في زمن الماديات والمظاهر والشعارات والبراميل الفارغة.. والقلوب المتحجرة الى (الصدق) في كل شيء في الكلمة.. وفي الضحكة النابعة من القلب وفي الاحساس والمشاعر والقول والعمل والتعامل مع الآخرين وفي محبة الآخرين وفي محاسبة ذواتنا والاعتراف بعيوبنا وقصورنا.. وحتى في حزننا وبكائنا.

لماذا اصبح الصدق ضيفا ثقيلا عند بعضنا؟ فاعتبروه نوعا من الغباء والسذاجة؟!! ولماذا اصبح الكذب من الذكاء والشطارة والفهلوة؟!!

بعضهم يكذب لكي يتجمل كما يقول ومن اجل الا يكون من الخاسرين فلن يجني من الصدق سوى ان يخسر من اعتادوا على الكذب والتلون فانه يرى ان هؤلاء بالذات يقدسون النفاق والمجاملة ومن اجلهما فقط سوف يكذب ويتجمل ويداهن فهؤلاء فقط سوف يقفون بجانبه وينصرونه سواء كان على حق او على باطل وإلا سيبقى غريبا منبوذا فمن الذي يحب الصدق والصراحة الان؟!!

اعتقد ان الصدق منارة تنير درب الصادقين فقط.. والصدق بالذات لاتطيقه بعض النفوس لانه لايجدي مع اصحاب الضمائر الميتة.. التي سكنها الكذب وعشش فيها واعتاده اصحابها.. فالعيب اذن ليس في الزمان بل بك انت ايها الانسان انت جعلت نفسك عبدا للعادة وتنازلت بسهولة عن مبادئك واخلاقياتك واعتبرت المبادىء العائق الوحيد الذي يقف ضد مصلحتك الدنيوية المادية.

اتوق لزمن الاخلاقيات الذي كانت تسمو فيه النفوس دائما بالصدق والحب والبساطة والنقاء في كل شيء.. لن اتمنى واحلم بان تعود عقارب الساعة الى الوراء فالزمن لايعود الى الوراء ابدا.. ولكنني ادعوك ايها الانسان الى ان تقف وقفة صدق مع نفسك وتحاسبها وتحاول ان توقظها من سباتها العميق وتجاهد باخلاص كي تجعل اعمالك مرآة تعكس اعماقك.

هل طلبت المستحيل ايها الانسان؟! لا اظن ذلك.. ولتسهيل المهمة عليك اجعل شعارك «اعبد الله كأنك تراه» احبب الصدق واعمل به كسبت او كنت انا الخسران.

ولو صدقي يخسرني تشرفني خساراتي.

ليس الغريب من فارق الديار وودع الاهل ولكن الغريب من يجد والناس من حوله يلعبون ويصحو والناس من حوله ينامون.. ويسلك درب الخير والناس في ضلالهم يتخبطون.

هذا هو الغريب «غريب عند العابثين من البشر ولكنه عند ربه في مقام كريم»..

كلمات من نور.. في دفاترنا المنشورة والمذاعة نكذب احيانا ونتجمل حسينا لاننا نختفي خلف حروفنا الرصينة وعباراتنا المنتقاة واصواتنا الرخيمة وصورنا الرائعة فالحروف كثيرا ما تكون ماكياج للمبدع او الكاتب او الاديب ولاتكون وجهه (نور العين).

وقفة: سألت احدى المستمعات المذيع المشهور بعدائه للمرأة وتهميش دورها في المجتمع.. لماذا يا ايها الرجال تخافون المرأة المثقفة القوية الشخصية بالذات؟؟ فرد عليها البطل وبكل ثقة: نحن لانخافها بل نخاف عليها!!؟

سلامة المهيري - ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

النادي النووي

■ في ظل التداعيات الاخيرة التي شهدتها القارة الآسيوية من تفجيرات نووية في الهند وباكستان وموجة الاستنكار ذات الضجيج العالي التي تعرضت لها باكستان هذا البلد المسلم الذي ما ان هم بالدفاع عن نفسه والاعلان عن انه يستطيع ان يضمن امن بلاده وسلامة اراضيه حتى وجدنا الدنيا قامت ولم تقعد الى الان من استنكار ورفض وعقوبات وحصار وكأنه لم يكن هناك من سبق باكستان وفعل فعلتها.

ولا ادري لماذا يصر العالم الغربي على اباحة ما يراه مناسبا لامنه وامن اصدقائه ويحرم ذلك على الآخرين، واعتقد انها حقيقة ساطعة مثل الشمس تشهدها منطقتنا العربية.

اصبحت الهند وباكستان مهما كانت نتائج هذه التفجيرات تعرفان طريقهما وتثقان بقدراتهما ووجدتا مكانا بين الدول النووية، وبهذا استطيع ان اقول انه لايوجد الان (مسكين هندي او مسكين باكستاني) بل اصبح هناك (مسكين عربي لابل واحد مسكين عربي) فاين نحن العرب من هذا التقدم ومن هذا التنافس ونحن نمتلك الارض والرجل والمال وكل المقومات التي تضمن لنا حياة آمنة تحققها قوى متطورة على اعلى تكنولوجيا. لكن لا ارى في العالم العربي الا التقليد في كل شيء. نسينا منذ زمن ماذا تعني كلمة ابتكار، ننظر الى الماضي في شوق ويأخذنا الحنين الى عصور الانتصارات والابتكارات والتطور الهائل الذي حل على العالم على يد العرب الاوائل لكن لانستطيع ان نأخذ منه العبرة او نأخذ منه دافعا يعيننا على حاضرنا.

لابد ان نغير نظرتنا الى الحياة فالعالم يتطور ويخطو الى الامام بسرعة مذهلة فلا يمكن ان نظل هكذا مكتوفي الايدي (لا نحل ولا نربط) جل همنا ان نحيا يومنا فقط بأي طريقة وبأي وسيلة. اعتقد اننا بحاجة الى تغيير في الدماء التي تجري في عروقنا حتى نستطيع ان نتخلص من عقدة التقليد والتبعية. وصدق الشاعر حين قال:

هل ينفع الدمع بعد اليوم في وطن من حرقة الدمع ما عادت له مقل
في جرحنا الملح هل يشفي لنا بدن وكيف بالملح جرح المرء يندمل ؟

احمد عبدالرؤوف مرسي

جواهر الأشعار

لا تصاحبنّ انسان قبل اتجربه ... وتراه اذا كفر الحديث أوهامي

حلفت أنا ما اثقل لحد ابغاضه ... ولا وليت سدّي للغشيم غشامي

السد مثل امّا تكون الامانة ... لي خانتها كتبت عليك آثامي

ولى عاد سدّك ما يضمّه يوفك ... ما يوف غيرك كان له ضمّامي

أحمد بن علي الكندي

الشاعر فالح الدهمان: قصيدي... كشعور ما قبل البكا!

حوار: خالد العيسى

■ فالح الدهمان شاعر يلقي قصائده بالطريقة التي ينزف بها وبالوجع الذي ينتجه... هذا الوجع الممتد من الحرف الى الحرف ومن الآه الى الآه هو احد سمات الدهمان، والذي تشبهه حروفه وأوجاعه وكلماته وانفعالاته التي يسكبها على الورق فيصبح والقصيدة شكلا واحدا.

تحدثنا مع الدهمان في هذا اللقاء عن الشرارة الأولى واضطرامها في داخله وعن معاناته ونتاجاته الشعرية وعن لحظات تمخض القصيدة حتى تشكلها وولادتها كما ادلى بآرائه عن الساحة الشعرية والتي اختلفنا معه بشدة حولها لعدم اكتمالها واستنادها الى نظرة مكتملة وافية وعن الصفحات الشعرية ومعاناة النشر في بعضها وأشياء اخرى:

● في البداية حدثنا عن الشرارة الأولى التي اشتعلت في جوفك والهبت مشاعرك؟

- البداية لها قصة طويلة سأختصرها قدر الامكان.. في سنة ٨٤م كنت في البانية مع (خوالي) وحدثت في تلك الفترة مشكلة عائلية.. هذه المشكلة اثرت في.. وحدثت لي من جرائها معاناة.. فبدأت اركن الى العزلة والوحدة وخلال هذه الفترة بدأت ازفر من وجداني كلاما هو للشعر أقرب من غيره وحين سمع احد الاهل كلماتي استغرب وسمعها آخرون وقالوا كيف لشاب لم يتجاوز الرابعة عشرة من العمر ان يقول مثل هذا الشعر... هذه المعاناة هي بداية البداية.

● اسمعنا بعض ما تمخض عن هذه البداية.. أو القصيدة الأولى؟

- الكلمات التي كتبتها تحكي قصتها رغم اني لا أود ذكرها فهي تتحدث عن المشكلة التي واجهتها أقول فيها:

مجنونة عندي اسمها غناره ... ما تعرف الضيف وحقه عليها

عدوة دوم ومشتعلة ناره ... وشيطانها يفتر حواليها

هذه هي الشرارة الأولى التي اضطرمت في داخلي ورغم عدم توازنها لكنها بداية صادقة عبرت فيها عن معاناتي وعمري حينها لم يتجاوز الرابعة عشرة.

● هل تؤمن بان المعاناة الناتجة عن موقف تخلق القصيدة؟

- المعاناة بالتأكيد هي التي تخلق القصيدة.. والمعاناة لا تقتصر على الجانب المادي مثلما يفهمها البعض انما تتخطاه الى العشق والظلم والفراق والخ.. كل ذلك يصب في حياض المعاناة وحين يكتب الشاعر عن معاناته فانه يكون اكثر صدقا بحيث يترك احاسيسه على القصيدة.. وعموما الشعر لا ينبع الا عن معاناة.

● اذا ما رأيك في الوجه الآخر من القصيد والذي لا يتضمن معاناة بل العكس ينتج عن موقف فرح ومناسبة سعيدة؟

- بصراحة لم اجرب الكتابة في المناسبات السعيدة والمواقف التي تتضمن مناسبات فرائحية... لذلك لا استطيع الحكم على ما لم اجربه.

● وماذا عن صبايا (أغادير) التي نشرت في هذا المكان ففيها حنين ممزوج بالفرح والسعادة؟

- هذه القصيدة كتبت في (اغادير) بالمغرب... فالدخول الى بيئة مختلفة عن بيئتك لا بد وان يترك أثره عليك وينعكس بالتالي قصائدك، وهذه القصيدة من القصائد النادرة التي كان فيها للمكان اثر في الخلاص من الهم والحزن.

● تتناول قصائدك بشيء من الجرأة.. وكأن القصيدة لكي تكون قصيدة لا بد وان تحلق في فضاء الخيال بجناحين الأول الابداع والآخر الجرأة؟ هل هذه فعلا هي طريقتك في التناول؟

- أنا دائما في رحلة مغامرة في رحاب الابداع وفضاء الخيال... والجرأة مثلما قلت تماما.

● هل مغامراتك محصورة بين الحروف ام انك تتعداها الى الواقع وهل الطفل الذي يخط ابداعك ويملؤه بالدهشة يشاغب خارج حدود الورق؟

- طفلي لا يكتفي في المشاغبة على الورق بل يتمرد حتى على أرض الواقع فأنا في الواقع انفعالي مثلما في القصيدة ولذلك أنا وقصائدي متشابهان ويجدر بي ان اقول اننا توأمان متشابهان في الملامح والطباع والمزاج.. ونتاجي الشعري يصدر عن ردود أفعالي.

● ماذا اذا كان القصيد فعلا... أقصد ان تفتعل الموقف وبناء على الموقف المفتعل تكتب قصائدك كردة فعل، فمثلا هناك شعراء يسافرون على نجمة ذهبية الى الكوكب الأحمر ويعشقون إمرأة (مريخية) ويفطرون في احدى مطاعم القمر؟

- اذا كان السفر الى المريخ من خلال الافتعال يعطي صورة جميلة فأنا مع الافتعال والصورة الجميلة.. لكن بصراحة ان ٩٠٪ من نتاجاتي الشعرية هي وليدة مواقف حقيقية وواقع معاش.. ربما تزاحم المواقف الواقعية في صدري هو الذي أغناني عن اللجوء الى افتعال مواقف.

● هناك تغير ملحوظ طرأ على قصائدك وكأنك خرجت من مرحلة ودخلت اخرى.. حيث كانت المباشرة تغلب على لون قصائدك فيما مضى... هل لك ان تحدثني عن هذا التغير؟

- اللون الجديد الذي اكتب فيه قصائدي الآن هو المرحلة الثالثة في تجربتي الشعرية حيث مررت ببداية البداية ومن ثم الانطلاقة التي بدأت انشر فيها قصائدي... ومن ثم دخلت في المرحلة الثالثة التي اعتبرها الانطلاقة الحقيقية والتي تتلاءم معي وتتماشى مع تجربتي... هذا الاسلوب أتى نتيجة تجربة مكتملة الاجزاء واستطيع ان اطلق على هذه المرحلة مرحلة النضج الشعري... واشعر بأن الطفل الذي يسكنني بدأ يكتمل وينضج... ومع ذلك تبقى القصيدة الحلم دون تحقيق تبقى معلقة كالنجمة في سماء الأماني.

● وما الدور الذي لعبه الحرمان في حياتك كشاعر وهل كان له الفضل في اشعال الشرارة الأولى كما سردت لنا في قصة البداية؟

- المعاناة نشأت قبل القصة بزمن... لقد عانيت في طفولتي من ظلم المدرسة والبيت والبيئة التي عشت فيها... كل هذا ينصب في معنى المعاناة... والاحساس بالظلم.

● هل تريد القول بأن ذكريات الماضي انعكست على قصائدك فأتى هذا النتاج كردة فعل لألم ذاك الطفل المحروم؟

- بالفعل الطفل الذي في داخلي استيقظ بكل همومه وأحزانه ومتاعبه وذكرياته وحرمانه وأخذ يكتبني بحزن لا أستطيع تحديد مداه.. هذا الطفل يتأمل الآن كل ما حوله ويعبر عنه... وأخذ يستوعب الواقع من خلال التأمل الطويل في ملامح النخلة والمسدرة والبيت القديم.. وقد ترسخت لدي رؤية وقناعات لا يمكن ان اتنازل عنها ابدا.

● سؤال طرحته على العديد من الشعراء... حول ايهما يكتب الآخر القصيدة ام الشاعر... وغالبا يكون الرد بأن القصيدة هي من تكتبهم... ماذا يقول الدهمان؟

- كتابة القصيدة بالنسبة لي عمل مشترك ووجع متبادل بين الحرف والشاعر.. القصيدة تجتاحني من خلال موقف والقصيدة الحقيقية في نظري هي القصيدة التي نرى فيها وجه شاعرها وملامحه... ومشاعره.

● في نظرك ماذا يحدث عندما تفقد القصيدة ملامح مبدعها؟

- يحدث انها والكلام العادي لا يفترقان... ومن خلال النظر في وجه القصيدة نستطيع ان نحكم على مبدعها.. هل هو مبدع وشاعر.. ام متشاعر.

● كيف تتمخض القصيدة وتتشكل هل يمكنك ان تصف لحظات ولادتها وتكونها؟

- اشعر بقدومها... واحس بموسيقاها تجتاح روحي احس بالرتم وهو يتشكل بعفويته واسمع وقع الكلمات وهي قادمة فانتظرها... ودون هذا الاحساس لا يمكن ان تكون هناك قصيدة فعلية.

● هل تكتب قصائدك على (الرتم) والنغمة الموسيقية؟

- القصيدة هاجس مثل الحزن العميق الذي يسبق البكا القصيدة تلح على الشاعر في هذه اللحظات والايقاع المتناغم يتبلور في تلك اللحظات فتبدأ الكتابة.

● هل تريد القول بان القصيدة هي قطرات الدمع التي تنهمر بعد الاحساس العميق بالحزن والرغبة بالبكا؟

- بالضبط هذا ما اعنيه.

● هناك عبارة تقول بان القصيد الجيد يقدم نفسه بنفسه ويخترق الصفوف ويفرض وجوده في اي مكان ما رأيك كشاعر وهل يهمك موقع القصيدة في خريطة النشر؟

- خلال تجربة شخصية وجدت ان هذا القول صحيح الى حد كبير... أذكر اني قمت بنشر قصيدة في احدى المجلات وقد همشت القصيدة من حيث المكان لكنها اخذت صيتا وشهرة أدهشتني وانتشرت بشكل كبير.

● قبل ان نبدأ معك الحوار علقت على ساحتنا الشعرية وقلت انك تراها وكأنها في حالة مستيقظة هل تعني ما تقول؟

- بصراحة ارى الساحة تهتم بالقديم التقليدي دون ان يكون هناك دفع لعجلة التجديد وارى انها بذلك مبتدئة وكأنها الآن تستيقظ.

● على ماذا بنيت هذا الحكم؟

- من خلال قراءتي واطلاعي على بعض الصفحات الشعرية.

● ألا ترى انها نظرة متسرعة... فأنت بذلك تحكم على ساحة شعرية تضم مئات الشعراء من خلال قراءة سريعة لبعض الصفحات؟!

- والله قد اكون متسرعا في اطلاق هذا الحكم واتمنى ان اكون مخطئا فيما ذهبت اليه من خلال النظرة الأولى.

● حتى يكون النقد صادقا موضوعياً لا بد للناقد ان يكون ملما بما يجري على الساحة، فهل حضرت امسيات شعرية... وقرأت دواوين شعرائنا وهل قمت بعملية رصد للحركة الشعرية.. ثم هل تتبعت الجديد وهل لديك فكرة والمام عن ماضي الشعر هنا؟

- بصراحة... لا.

● لمست من خلال اجاباتك حول موضوع النشر والانتشار انك تواجه مشكلة في مسألة النشر... ما هي؟

- سأجيبك بأبيات ترد على تساؤلك:

كم ضحك جاهل من كلمة صحت به ... له بكى شاعر مثلي وغنا بها

من زمان الشعر يكتبني واكتبه ... والعرب قل عاريها وعرابها

ارفض اكون في جو الشعر ارنيه ... حلقت والثمن في مخلب اعقابها

عشت حرا على حرية اكسبه ... من مواجع قيودي لا من اصحابها

وكل روح مثل روحي مذنبة ... كأنها خالفت رب من اربابها

من رقى بالحياة بشيمة ثعلبه ... تافه لو لقا نفسه بمرقابها

● الم تكتب قصائد غنائية؟

- كانت هناك محاولات... لكنها غير مكتملة... وليس هناك ما يشجع على الكتابة لماذا... لأنها تفتقر الى اللحن الجيد... فقد تخرج بكلمات غنائية جيدة لكنك من الصعب ان تجد الملحن الجيد الذي يستطيع فهم اجواء الأغنية.. لان اكثر الملحنين الذين هم على الساحة غير حقيقيين... وأنا اعتقد بان أي اغنية تأخذ نجاحها من خلال اللحن الجيد.

● هل تريد القول بأننا خليجيا نعاني من أزمة ملحنين على الرغم من كثرتهم؟

- تماما فانحطاط الأغنية العربية بشكل عام في رأيي هو بسبب الملحنين... لأن الملحن هو الذي يختار الكلمة ويقدمها للفنان.

● ألا ترى بأن انحطاط الكلمة اخطر من انحطاط اللحن؟

- ربما... لكن الملحن هو من يختار الكلمة وهو الذي يساهم في دمار الأغنية ويساهم بالانخراط في الاسفاف والتوغل في الضحالة. والكلمة الجميلة هي الأساس لكن لا تجد من يقدمها... وأتمنى ان توجد رقابة ومركز يتابع الملحنين ويصدر شهادات للملحنين الأكفاء ويبعد المتطفلين على الفن واللحن... وأتمنى كشاعر ان تغنى لي أغنية... او ان اكلف من قبل ملحن حقيقي باعداد أغنية.

● التكليف... قلت لي من قبل بأني لا استطيع ان اكتب بيتا واحدا من قصيدة وأنا اشعر بأني مكلف هل هذا تناقض ام لك رأي آخر؟

- اقصد اذا التقيت بملحن يستطيع ان يفهمني ويفهم كلماتي ويعيش الكلمات استطيع ان اكتب له وان نرتقي معه في لحنه... لكن اذا لم يوجد ملحن حقيقي فمن هذه الناحية اشعر ان التكليف اثقل من الجبل على قلبي وقلمي.

● الشاعر يكتب في الحب واحيانا في اللاحب... هل كتبت في ذلك؟

- كتبت قصيدة منذ فترة طويلة وهي في اللاحب بعد الحب:

ادري انعشقتي وما رضيتي تعشقين ... وادري عشقتي ما تعرفينه

انا دريت بواقعك قبل تدرين ... ان حلمك المجهول ما توصلينه

حلمك ترى ابعد من الشمس للعين ... يا مخطية ليت الخطا تدركينه

ودك تخضع لك ملوك وسلاطين ... والكل منهم شيمته في يدينه

من العرب والفرس والروم والصين ... يغدون عندك دمعة تذرفينه

وأصير لك دنيا بها ما تحبين ... قصر وعرش وعبدتين ومدينة

والناس تحت امرك عبيد موالين ... فيهم عواتير الزمن توجسينه

وتحققين وتملكي ما تريدين ... وخاتم سليمان النبي تلبسينه

خلي غرورك واعرفي من تكونين ... عيشي حقيقة عيشة ترفضينه

انت عشقتيني وقصدك تذلين ... راسي وانا لي شيمة في جبينه

ما عاد احبك يا عذاب المزايين ... وما عاد لي قلب معك تمليكنه

روحي بطريقك رافقوك الشياطين ... في كل درب وكل خطوة تخطينه

متخالفين الراي والعمر والدين ... والكل منهم فيك يقضي سنينه

تذكرني

تذكرني ولو صورة قديمة خطها رسام ... ملامحها مآسي حزن [illegible] خلقه إنسان

تذكرني انا الذكرى انا ماضي [illegible]

تذكرني صدى [illegible]

تذكرني [illegible]

تذكرني تعب يأس من التغريب والترحال [illegible]

تذكرني قصة عشق [illegible] من غادر ... سجينة ما لقت لنصافـ مرمية ورا القضبان

تذكرني حبيب الأمس راجع دفتر التذكار ... تذكرني ترى الذكرى ترجع ماضي لي كان

شعر: غلا - أبوظبي

الحنان المثالي

[illegible] فرقتنا الليالي ... سود الليالي والحظوظ الردية

[illegible] وحالي ... يا طول صبري من حياتي الشقية

[illegible] اللي عاش عيشة هنية

[illegible]

أنا [illegible] ... [illegible] روحي عطية

[illegible] يا كل الحنان المثالي ... لا لا تخليني ذبيحة ضحيّه

تراني من غيرك على نار صالي ... أعيش في دنيا بحياة شقيّه

أنا أطلب الله بالرجا والامالي ... يخليك لعيالك جميع سويّه

شعر: دموع - أبوظبي «بدرية الخالدي»

وقت العصر

هلا يا مرحبا بلي لقاني ... مسنا الاثنين في وقت العصر

تصافحنا ولي رد التهاني ... من الخاطر وباشر بالخبر

ولا ظنيت بعدما نساني ... أيبتي بعدما طال الصبر

أنا مجبور في حبه واعاني ... وحالي من فراقه في خطر

سهير الليل تغضي أعياني ... وقلبي فوق ميهال اليمر

الا يا ليت خلي ما جفاني ... ولا تسمع كلام أهل القشر

حرمت الزاد عقبه ما هناني ... اطعمه مر علقم كالصبر

[illegible] من زماني ... ولا [illegible] أوابر

[illegible] الاعياني ... حسين اللون مجلود [illegible]

[illegible] الأمراني ... إلى من لاح وأنور [illegible]

[illegible] ولو عنده تواني ... أشوفه قبل ما يفنى العمر

عساه يروف بي مما أعاني ... ويرحمني ترى حالي عسر

أنا ما ريد بعده مودماني ... ولا بحتاط في غيره بشر

ولالي في المحبة حد ثاني ... حياتي مهتونه في الصغر

فكيف أنساه لو أن نساني ... بعد ليماه عزم ع السفر

رحل عني وخلاني مكاني ... أير النوح والدمع انهمر

شعر: شامس بن خلفان الكعبي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي



حاولت أعدل

وين الوداد اللّي يا عمري نكرته   ضاع الشهد في طعم ذوق المرارة
لي قلب جلمود هواك وكسرته   يا غارة الله كيف جبر الحجارة
بونه نهر وانت بعنادك نثرته   ذاب وتلاشى ثم ضاع اعتباره
من يوم يا لغالي ودادي حقرته   صافي المصفّى لي بذلته خسارة
أقسمت ناذر شخصك اللّي اخترته   حبك حبيبي لا تكابر فخارة
واليوم مدري (ش) سبايب هجرته   أعرف فنون الحب وأبى انكساره
الخافق اللّي يا لغلا لك ذخرته   يا كيف يصمد وانت تبغي اندثاره
حاولت أعدّل مايلك ما قدرته   مرحوم يا شوق كفنك الغبارة
ومرحوم يا عود ذبل ما نظرته   يبست سواقي له بوقت البشارة

شعر : حمود الخاطري

دار المحبين

خايلت ع دار المحبين براق   لاظت سماها والمطر هل مهروق
ورعود دنت كنها ضرب تفاق   وباتت يا لين الشمس طلت بلشروق
وذكرت من في وده القلب خفاق   خلٍ معذبني وأنا منه مسروق
طلت جبينه كنها شمس لشراق   والشعر كالداجي على الردف مطلوق
رابي فداره عن ملاقات لطفاق   لي من خلج ما والف الناس والسوق
ولا حط بالمكياج منسوع لعناق   حسنه طبيعي فاق تلعات لعنوق
شل العقل والقلب مني بلسراق   واليوف من كثر العشق صار محروق
والرّوح تخفق كنها حر خفاق   والنفس تتوزى على حرة الشوق
تبكي هوى غالين عالين لذواق   لي من حسنها تاخذ الناس بالبوق
حبه فقلبي ساطي من بين لعماق   متغلل في اليوف ما بين لعروق
ولي من بغيت أنساه وأسلي يلخلاق   اتهل عيني دمعها سيل مدفوق
وارفع كفوفي يا الهي يا خلاق   تجمع شملنا دام فالعمر ملحوق
صلاة ربي عد ما سيل هراق   اسقى دبا دار الضنا عالي الذوق

شعر : عبدالله علي التيادي

بنات دهري

قولٍ مرصّع بماسٍ وسْط الاطراسي   نقّض جروح [illegible]
من غضّة العود أم عيون نعّاسي   ريمة الجيد [illegible]
لي ترجّي وصل من أمسى لها قاسي   وآزم سيوف [illegible]
أشهد على أنّ شخصك ماله اجناسي   وطبع الأصايل أ[illegible]
شيءٍ جمعني معك.. هم سبق ياسي   وخلٍ وعدني.. وهر[illegible]
مثلي ومثلك كمن في البحر غطّاسي   لا شوف أرضٍ ولا الأمواج [illegible]
نفسي كما فرخ حرٍ صار جرناسي   طلاّع قفرٍ وصعب الصيد [illegible]
وأنا رجاجيل عليا العز جيلاّسي   ومن يطلب الحاجات عندي له [illegible]
وكلٍ اقدره من العربان بقياسي   ومن كل خصبه بجتني خير مغرزها
وعدٍ ملكني وشوقٍ صار ملباسي   بنات دهري ترى منهو يعجزها

شعر : فاضل محمد الوسواس

حقوق الكرام

نظرة العينين تغني عن كلام   والمعاني بها معاني مبهمه
والعقول لها مقاييس ومقام   ومن شرب من نفس كاس يفهمه
والكرام حقوقها عند الكرام   يا فواده عن عيونه علمه
كيف لدتني وعدتني السلام   وسحرتني ونحرتني بسلهمه
بيني وبينه ترى دين الاسلام   يشن حربه ضد ناس مسلمه
يا حبيبي يا طبيبي أمن السقام   دنيتي من دون شوفك مظلمه
قلبي اللي ذاب في حبك هيام   كل همه رضاك ليتك ترحمه
يرجو تعينه على جور الأيام   وين كل الناس روحك تظلمه

شعر : حماد الخاطري

مسموح

يا زين عني ليش بتروح   ما تدري ان الحب ذباح
يا روح روحي هاذي الروح   أبها كذر واريد ينزاح
مسموح كان ازعلت مسموح   أرجوك سامحني وبنزاح
في ناظري يا مستلف الروح   ودي أشوفك دوم مرتاح
باروح دارٍ بعيد باروح   بس انذكر في كل مصباح
لن الليالي صعبة اتبوح   عن حبنا يا حلو لوضاح
انته جروحي كان مجروح   وانته علاجي كان مرتاح
سبب غلاك اجروح فالروح   لا تبتعد وتصير شحاح
خلي الليالي اتمر وتروح   ويكن أنا وياك نرتاح

شعر : عيد عيسى المزروعي

بحر طامي

يا عمامي في بحر طامي   غرّقت لقلوب مايتكم
حبكم داخل في الاجسامي   سادتي وانتو برحمتكم
وأنا في غمرات وهيامي   عذبت حالي طريقتكم
الهوى تبعه من الاعدامي   غيركم وانتو بشفيّتكم
علني خارج من الاسلامي   كان انا ابدل مودتكم
في صلاتي انته أمامي   والفريضة لي تحيتكم
كان فيكم فضل وارحامي   الرجا نفخر بعشرتكم
لو اعطوني ملك حكامي   لا ولا يساوي بشاشتكم
قزرت الأشهر والأيامي   سلوتي هوّن وحاشتكم
حبكم له ذوق وانغامي   لو عرفت شلون غايتكم
أنا بخاطر يا لعمامي   خاضع راسي لسيادتكم
لو تحوز بجيش صدامي   جيش يلبي حراستكم
بستوي درويش خدامي   للامارة في امارتكم
العفو يا سيد الاريامي   لا تخليني ضحيتكم
عسى يود السحْب لغمامي   ينتحي واطي جدامتكم
يا بجت من عقها الرامي   عاش واصيح في ولايتكم

شعر المرحوم : سالم بن خميس الظاهري الملقب بالكاس



للناجحين.. فقط!

يالله بخبرٍ زين ويسر   م الخوف قلبي فيه دقات
محلى النتائج يوم تظهر   للناجحين أهدي سلامات
ولا أهدي سلامي للمعثر   لي مالهم في العلم رادات
عن المعلم دوم يظهر   فاتت دروسه كل ساعات
شخص مخاوي رفقه الشر   لي مأرجين العين ما تبات
هايت وطول الليل يسهر   درب المرايل منه هيهات
عساه وسط السجن يعثر   فيه الصناجل لي قويات
يذهن وعقب الطيشة إيقر   ويدي فروضه والصلاوات
على النشامي مدحي اكثر   أهل الخصايل لي حميدات
[illegible] لهم بو يادل أسمر   راعي العيون اللي مثلات
[illegible] مثل الريم وأخير   ومن الدماني فيه لفتات

شعر : بنت البلد

موعد سفرهم

[illegible]عد سفرهم   ويل حالي بلاهم
[illegible] يحفظهم   لي في قلبي غلاهم
[illegible]لا عقبهم   كيف بنسى هواهم
[illegible] لي لزقرهم   دون مسمع نداهم
[illegible]لاوة محلهم   لي به أيلس معاهم
[illegible]ن دوست جدمهم   وقت ولحظة لقاهم
وين بلقى مثلهم   لي شرى الماء صفاهم
والله اني أحبهم   ما تحمل جفاهم

شعر سيف الشامسي

الاربعاء ١٥ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٩٨م

فيلم تسجيلي عن «المرأة المصرية والتنمية»

■ القاهرة - الاتحاد : إنتهت المخرجة فريال كامل من تصوير فيلمها التسجيلي «المرأة المصرية والتنمية» التي تدور أحداثه في قرى ومراكز محافظة المنوفية ويقدم نماذج لسيدات إستطعن تنفيذ مشروعات صناعية ناجحة مثل: تصنيع الرخام والسجاد والتجارة وتربية المواشي.. كما يركز الفيلم على علاقة التعاون بين الرجل والمرأة في إقامة المشروعات ويرصد التطور الذي حققته المرأة في هذه المحافظة بفضل إنتشار التعليم وقلة عدد أفراد الأسرة.. بالإضافة الى دور الصندوق الاجتماعي في مجال تنمية الأسرة.

سحر طه .. في «نوبة هوى»



انتهت المطربة العراقية سحر طه من تصوير وتسجيل احدث اغانيها «نوبة هوى شمالي» بطريقة الفيديو كليب تمهيدا لعرضها من خلال القنوات الفضائية.

كما تستعد سحر لتسجيل عدد من الاغاني التراثية العراقية في البومها الجديد.

وكانت اغنية «نوبة هوى شمالي» قد نالت نجاحا كبيرا ليضاف لرصيد الفنانة العراقية التي تقيم في لبنان منذ فترة طويلة كونها زوجة الاعلامي اللبناني سعيد طه من قناة المستقبل، وقد استطاعت ان تحقق لنفسها حضورا بصوتها الدافىء الذي يحمل نبرة حزينة معتمدة على الموشحات والاغاني التراثية العراقية.

مركز جديد للفنون في مصر

■ القاهرة - الاتحاد : صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية تمكن من انجاز مركز جديد للفنون بجوار دار الاوبرا المصرية.

وأكد سمير غريب مدير الصندوق ان عمليات تجهيز المركز وتأثيثه تجري حاليا على قدم وساق ويضم قاعة للعروض السينمائية ستخصص لعرض الافلام المتميزة من خلال اسابيع الفيلم وقاعة للعروض المسرحية الحديثة تتسع لمائتي مشاهد بالاضافة الى مكتبة وقاعة لمشاهدة اشرطة الفيديو. واشار الى وضع نظام خاص للعضوية بالمركز بحيث يقدم خدماته للاعضاء فقط.

منى عبدالغني: لارجعة عن اعتزال الفن

■ القاهرة - الاتحاد : وسط السيدات اللاتي احطن بها عقب اداء صلاة العشاء بجامع عمرو بن العاص بحي الفسطاط بالقاهرة اكدت المطربة المعتزلة منى عبدالغني ان قرارها اعتزال الفن وارتداء الحجاب قرار نهائي لارجعة فيه ولاصحة مطلقا لما اشيع عن اعتراض زوجها الموسيقي شريف سلامة لارتدائها الحجاب والتفرغ لتربية اولادها تلبية لرغبة شقيقها قبل رحيله.

احاط بمنى في الجامع عدد كبير من الفنانات المعتزلات بينهن شهيرة وعفاف شعيب وبعض اقاربها من السيدات. وبسبب الاعتزال اعتذرت مني عبدالغني عن تصوير مسرحية «البنده» للفيديو او استكمال دورها مؤكدة ان اعتزالها جاء عن اقتناع تام.

حسين البصري: نعيش الآن عصر الاغنية الخليجية

■ دبي - حميد قاسم:

■ الشجن الذي في صوته يكاد يفضحه.. ويكشف كل أعماقه.. وحين ظهر شريطه الغنائي الاول، شاعت اغنياته وانتشرت بين الناس انتشار النار في الهشيم.. لانها ببساطة شديدة.. جاءت بنمط جديد من الغناء في كل شيء.. نمط جديد من الكلمات.. والصور الجريئة.. ونمط جديد من اللحن والموسيقى.. ونمط جديد في الاداء.

انه حسين البصري، حين ظهر شريطه الغنائي الاول اواسط السبعينات.. ومع هذا كله، ظلت الاذاعة والتلفزيون يتجاهلان هذه الظاهرة الجديدة في الغناء العراقي التي اخذت شرعيتها من الناس الذين احبوها.. واحتضنوها.. بحيث بات من الصعب ان تجد احدا لا يردد اغنيات حسين البصري.. وفي الوقت نفسه كان «صدود» الاذاعة والتلفزيون عنه غريبا.. وظلت الابواب موصدة في وجه اغنيات حسين البصري، الذي قال انه يعول على رصيده المتعاظم بين الناس.. وان الاستفتاء الحقيقي يقوله الجمهور.. وليس آراء المهيمنين على لجان الاذاعة والتلفزيون ومقاييسهم غير المعروفة.

ولاننا نعرف بانه لا يصح الا الصحيح اخيرا.. فلقد وجدت اغنيات حسين البصري طريقها الى التلفزيون والاذاعة بعد ان تمكنت من قلوب الناس.

اغنياته ببساطة تقترب كثيرا من هموم الشباب واحلامهم وتتحدث عنها بطريقة محببة.. والحانه خفيفة تميل الى استهواء الشباب بموسيقاها الراقصة وصورها الجريئة.. من هذه الاغنيات «الصورة».. و«سنتين انا صابر» و«ياناسيتي» و«الاسمر قمر»..

التجاهل الذي جوبهت به اغنيات حسين البصري لم يقده الى اليأس او الاحباط مع احساسه الدفين بالغبن والمرارة بسبب هذا الحيف.. وقاده الامل الذي يشع من اغنياته الى ان يواصل مشواره.. وينتشر بين الناس..

عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية وبدونها.. اي عبر سوق الكاسيت.. واصبح نمطه الغنائي مفتاحا لغيره من المطربين الذين ظهروا بعده.. واستثمره البعض من الاذكياء حتى عرفوا به.. واختصروا الطريق الى الشهرة.. وهو يقول لا يحزنني هذا كثيرا.. فهو على الاقل يؤكد لي انني عملت شيئا مميزا.. اعجب الاخرين.. ومضوا فيه بعيدا.





حسين البصري

اخيرا حسين البصري.. الصوت المفعم بالشجن.. حل بيننا في دولة الامارات العربية المتحدة.. وتحديدا في دبي لينجز مجموعة من التعاقدات الفنية.. وتصوير بعض الاغنيات من البومه الجديد.. واغتنمنا فرصة وجوده بيننا وكان هذا الحوار:

● نعود الى بداياتك الاولى..!

- بداياتي كانت مثيرة.. لم اتوقع ان احوز النجاح والانتشار الذي حصلت عليه.. كنت في التاسعة عشرة من عمري حين انجزت شريطي الغنائي الاول.. وابهجتني فورة النجاح المدوية.. كنت امتلىء غبطة وسعادة وانا اسمع الناس تردد اغنياتي في الافراح.. في الشوارع.. واينما ذهبت.. ربما يعود السبب الى موسيقاها السريعة الخفيفة.. وكلماتها التي تناقش بجرأة موضوعات بسيطة لكنها ظلت بعيدة عن الناس بسبب الفهم التقليدي الذي اشاعته اجهزة الاعلام عندنا عن الاغنية ونمطها وموسيقاها والموضوعات التي تتناولها.. عقود ونحن نستمع لاغان عابسة تبث اليأس والقنوط.. تبكي وتنوح ولا تقترب من الشباب وحياتهم الجديدة.. طموحاتهم وامالهم.. ولانني كنت قريبا من نبض جيلي.. فلقد قدمت الاغنيات الاولى بهذه الروح.. ونجحت.. علما بأني كتبت كلماتها ولحنتها بنفسي ايضا.. كان ذلك عام ١٩٧٦.

● اين تصنف اغنياتك ضمن الانماط المتعددة للغناء العراقي؟

- انت تعلم ان هناك غنى وثراء في الغناء العراقي لتعددية المجتمع وانماط العيش فيه والبيئة.. فهناك الغناء البدوي.. وهناك الغناء الريفي.. وهناك الغناء الكردي وهناك التركماني.. وهناك الغناء الحضري او غناء المدينة.. وهناك المقام العراقي والغناء الخليجي.. وثمة الاغنية الشعبية.. انا اخذت من الروح الشعبية لغة الناس.. ومن آمال وطموحات جيلي الافكار والموضوعات.. ومن ايقاع الحياة موسيقاي والحاني.. فكانت شيئا جديدا لاقى الرواج والاستجابة ويسعدني ان كثيرا من زملائي المطربين اخذوا لوني هذا مع ان بعضهم لم يشر - ولو اشارة بسيطة - لهذه الحقيقة.

● مثلا؟

- قدمت اغنيات عديدة من كلماتي والحاني وادائي غير انها لم تبث من الاذاعة او التلفزيون.. ولاسباب اجهلها مع اني سجلتها وصورتها.. واعلمت بصلاحيتها وجودتها.. الخ. مما قيل لي في حينه. وبعد ان حازت رواجا بين الناس لا يخفى.. ولا اعلم السر في حجبي وحجب اغنياتي عن الناس.. صدقني.. انا بعد عشرين عاما لا اعرف سر الامتناع عن بث اغنياتي في تلفزيون بلادي - وهو الوسيلة الاعلامية الاخطر والاهم - فاغنياتي مثل هلال العيد.. لا تظهر الا مرة واحدة في السنة.. ومع هذا فلقد استمعت لاغنياتي وهي تبث باصوات غيري من المطربين والمطربات.. يحدث هذا في الوقت الذي وجدت من التلفزيونات العربية - والفضائية منها - كل ترحيب واحتضان.

ومن اغنياتي قدم المطرب سعدون جابر اغنية «حكيه شحلاته» كما قدم علي محمود البصراوي «مري علينا» و«وين» و«هم شكلهم» كما قدمت المطربة سهام محمد اغنية «سنتين انا صابر» وكذلك قدم الثنائي مي ووحيد بعض اغنياتي فضلا عن اغنيات اخرى قدمها البعض دون ان يكلف نفسه عناء الاستئذان حتى.. او اعلامي على الاقل بذلك!!.

● حدثنا عن زيارتك للامارات. وما هي مشاريعك خلال هذه الزيارة؟.

- للامارات موقع اثير وعزيز في قلب كل عربي.. وفي قلب كل عراقي يتعزز هذا الموقع لما لمسناه من اخوتنا واشقائنا ابناء الامارات..

وانا متابع جيد للغناء الخليجي والاماراتي خصوصا.. فهذا الغناء يلقى رواجا عاصفا الآن في الوطن العربي من مغربه الى مشرقه.. وكأن هذا العصر عصر الغناء الخليجي.. واهم الاصوات التي تثير اعجابي هي اصوات المطربين عبدالكريم عبدالقادر ومحمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وميحد حمد ورباب والفنان الراحل ذو الصوت الدافىء عوض الدوخي ومن الشباب هناك محمد الملازم واحلام وريم.

زيارتي هذه لتسجيل وتصوير البوم غنائي يتضمن ٩ اغنيات جديدة لاحدى شركات الانتاج الفني هنا.. كما قدمت خمس اغنيات من الحاني للفنانة رباب.. وثمة اغنيات جديدة تم الاتفاق على تقديمها لبعض الفنانين العرب.. وانا مستعد للتعاون مع اي من فناني الامارات الذين اكن لهم كل محبة وتقدير.

ساندي خضرا: اختار خطواتي بهدوء



■ بيروت - الاتحاد:

■ ساندي خضرا، فنانة لبنانية شابة تشق طريقها بهدوء. تمتلك ساندي الكثير من الامكانيات التي سرعان ما اهلتها للعمل امام الكاميرا وايضا على خشبة المسرح حيث شاركت في العديد من الاعمال على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

ورغم ان ساندي لاتزال تستكمل دراستها في الجامعة قسم علم النفس الا انها تعطي وقتاً اضافيا لفنها كما تقول حتى تبقى على علاقة مباشرة بكل ما ينتج حالياً في لبنان على حد رأيها.

وتقول ساندي: ان تجربتي قد لاتكون كبيرة لكني اعتقد انني سأصل الى المرحلة التي اريد فيها ان اختار ما احس انه يعبر عني او يعكس حقيقة شخصيتي.

تحب ساندي خضرا كما تقول الادوار ذات الطابع الرومانسي ولهذا شاركت في العديد من المسلسلات التي تتسم بالرومانسية، تقول: ان معظم الناس يريدون العودة الى هذا النمط من الاعمال الفنية وانا اميل لهذا النوع. وعن تجربتها المسرحية تقول: انها تجربة جديدة والتعامل مع جمهور المسرح يختلف عن الشاشة ولهذا انا حذرة في اختيار الاعمال المسرحية التي اشارك فيها حتى تكون خطواتي صحيحة.

تعتبر ساندي ان المسرح في لبنان يمتلك حيوية خاصة بالرغم من الصعوبات التي يواجهها المسرحيون على مستوى الانتاج والصالات وغيرها.

لا تميل الى المسرح السياسي كثيرا لكنها تقول ان الخشبة قادرة على ان تستوعب كل التجارب.

صفية العمري سفيرة النوايا الحسنة:

لا اشتغل في السياسة..



صفية العمري والى جانبها روس ماتن

■ بيروت- الاتحاد:

■ تزور لبنان حاليا الفنانة المصرية صفية العمري بعد ان تم تعيينها سفيرة لصندوق الامم المتحدة للسكان، وهي المرأة العربية الاولى التي تحصل على هذا المنصب الدبلوماسي.

وفي اطار هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة اسابيع تطلق خلالها الفنانة المصرية مؤتمرا يعنى بالصحة الانجابية. عقدت العمري مؤتمرا صحافيا في فندق الكورال بيتش بحضور منسق برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماتن الذي لفت الى ان هدف الحملات الاعلامية التي يقوم بها صندوق الامم المتحدة للتنمية هو لحث المسؤولين الحكوميين والمجتمع المدني والهيئات النسائية حتى يعرفوا العالم على سبل تأمين العناية الصحية والخدمات الصحية. واضاف ماتن انه تم اختيار الفنانة صفية العمري لمنصب سفيرة بعد اطلاعنا على ما كانت تقوم به من خدمات انسانية.

ولفت الى ان الفنانة صفية العمري هي واحدة من اربع سفيرات في العالم، وهي السفيرة العربية الاولى ستنضم الى السفيرات ذوات النوايا الحسنة كالممثلة ليندا غراي، وعارضة الازياء ايمان. والممثلة اليابانية كيكو كيشي.

وتحدثت الفنانة صفية العمري عن عملها الانساني. وقالت انها اشتركت بنشاطات خيرية وانسانية عديدة شملت رعاية المعاقين والاطفال والمرأة.

واكدت على ايمانها بالرسالة التي ترتبط بالانسان من اطفال الشوارع الى المرأة المقهورة والمعاقين، وقالت: نحن نحارب القهر والعدوان على اي شخص يقع من دون تمييز.

وعرضت لمساهماتها في الاعمال الانسانية والتي انطلقت من الامم المتحدة عبر منظمة «المؤل» التي هي الموطىء الاساسي للبحث عن حلول للمشاكل السكانية التي يعاني منها العالم، اضافة للنشاط البيئي، والمساهمات الاخرى في العمل الى جانب المعاقين وحملات التبرع التي قامت بها.

واشارت الى ان هناك قوافل ارسلت الى العراق، معربة عن تضامنها مع اطفال وامهات العراق ومع كافة الاطفال والامهات في العالم اجمع.

ولم ترغب الفنانة المصرية في الحديث عن سياسات الدول البيئية واكتفت بالقول: «انا لا اشتغل بالسياسة، ومفهومي للبيئة يدور داخل وخارج البيت، وحول التلوث في الهواء والماء...».

وعن امكانية زيارتها الى اسرائيل، في اطار دورها كسفيرة للنوايا الحسنة اكتفت الفنانة المصرية بالاجابة: «هذا سؤال خبيث، ولكني اقول انا بخدمة الانسان.. اي انسان».

حياة نبيلة عبيد بالصوت والصورة



■ القاهرة - الاتحاد: اكدت الفنانة نبيلة عبيد ان موافقتها على تصوير حياتها من خلال الحلقات التلفزيونية التي بثها مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام.بي.سي» لم يكن من اجل المال بقدر ما هو محاولة لتوثيق مسيرة حياتها باعتباره مرحلة من مراحل تاريخ السينما والفن في بلادها.

وكانت الفنانة نبيلة عبيد قد سجلت ٨ حلقات لتلفزيون الشرق الاوسط، تمثل الجزء الاول من قصة حياتها الخاصة والفنية، وتقول نبيلة ان فكرة الحلقات ولدت في لندن عندما كانت تحكي اجزاء من حياتها لبعض اصدقائها، وعندما نشأت الفكرة تم الاتفاق مع مسؤولي المحطة على تقديمها للجمهور وتقدم الحلقات تحت اسم «النجمة» وتقول نبيلة: ان الكاتب مفيد فوزي هو الذي اختار الاسم، ووافق عليه المخرج خيري بشارة، وانها لم ترفض الاجابة عن اي سؤال تم توجيهه لها، حتى السؤال الخاص بالوقت الذي شعرت فيه انها غادرت الطفولة واصبحت فتاة.

يذكر ان نبيلة عبيد انتهزت فرصة تواجدها في لندن لتسجيل ومتابعة بعض اللقطات وقامت ببيع الشقة التي تمتلكها في العاصمة البريطانية.

رغدة في المغرب:

أمد جسوري مع كل التراب العربي

■ الرباط - الاتحاد:

■ حلت الفنانة السورية رغدة مؤخرا بالمغرب، وذلك في إطار مشاركتها في عمل سينمائي جديد للمخرج المغربي عبد الله المصباحي، يحمل عنوان «المغاربة»، كما تساهم الفنانة العربية في مهرجان الدار البيضاء للتضامن مع الشعب العراقي.

اللقاء التالي يلقي مزيدا من الضوء على مسيرة الفنانة، رؤيتها الخاصة إلى عدة قضايا مرتبطة بمشوارها:

في البداية ذكرت الفنانة رغدة بأنها إنطلقت الى عالم الإبداع، من خلال كواليس الصحافة المصرية، وذلك من خلال محاولاتها لإثبات القدم في أزقة الصحافة هناك، فاشتغلت بدار الهلال، أعرق دار للصحافة بمصر، فكان أن رشحها أحد المخرجين الذي يرتاد الدار وهو «محمد سالم» للعمل ضمن برنامج بعنوان «ليالي شرقية»، وهي تشير إلى أن محاولاتها الأولى في سلم الفن كانت في إطار العمل المسرحي بجامعة حلب (سوريا)، وبعد ذلك فتح لها الحظ ذراعيه في فيلم «بعثة الشهداء» الذي ضم عمالقة مصر «كمحمود المليجي»، وتوفيق النقن»، بعد ذلك توالت الأعمال «الطاووس» للمخرج «كمال الشيخ»، فواصلت بعد ذلك تجربتها في عدد من الأعمال الأخرى.

وعن خصوصية تجربة الكتابة وعالم الأضواء في السينما والتلفزيون تقول الفنانة: «إنهما تجربتان متشابهتان، وأحس بوحدة جذورهما بداخلي، وذلك لأن العمل الصحافي يحتاج إلى سرعة بديهة. فدراستي للرواية، ومكوناتها مثلا، ساعدتني في رحلتي مع السيناريو، وكيفية التعامل مع العمل الذي يعرض علي» أما في سياق حديثها عن الحس النضالي الذي تمتلكه ثم إنشغالها الملموس بالقضايا العربية فهي تقول: «لهذه الحكاية جذورها. ولا يتعلق الأمر بإختيار طارئ أو متأخر. فهي حكاية قديمة، وليس هناك إهتمام يولد دفعة واحدة أو يأتي كعدوى بين يوم وليلة، إنما تأتي ساعات يكون فيها الحدث اكبر من أن يخفى فيستدعي تواصلك معه، وتلازمك معه ايضا. وينبغي التذكير هنا بالمناخ الذي يؤهلك مبكرا كي تكون مواطنا ترتبط أقدامه بمغناطيسية واقعك في أي مكان من العالم العربي، وليس فقط في المكان الذي ولدت فيه. وأنا أذكر فضاءات العمل في إتحاد الطلبة أيام كنا في حلب نتسق في مضمارات كثيرة، وكانت لي عدة مشاركات في النشاطات الطلابية المتعددة ومساهماتنا قدر المستطاع في دعم لبنان أيام إندلاع الحرب، وتنظيم الندوات والفعاليات المختلفة. وحتى بدايات عملي في الصحافة والأدب كانت قومية أو كان محورها قوميا» وتضيف في نفس المقام:

«... صحيح، مؤخرا فقط بدأت هذه المواقف الإنسانية والقومية تظهر، ذلك لأن الإستفزاز اخذ يظهر ايضا. ولقد مرت سنوات عديدة. ونحن ننجز ما نستطيع إنجازه وهذا الموقف التضامني لم يبدأ فقط مع حركتنا الأخيرة من أجل أطفال العراق...».

وفي إطار حديثها عن أزمة السينما المصرية حاليا قالت:

«إنها أزمة قديمة، لكن هناك إنفراجات. وإذا كانت الأزمة تلد أفلاما لها بعد جاد ورونق خاص كما شاهدنا في السنوات الأخيرة من خلال أعمال مخرجين من أمثال «داوود عبد السيد وعلي بدر خان».

اما فيما يتعلق بخصوصية تجربة الدراما السورية فهي تقول:

«لما تدعوني سوريا للمشاركة في عمل من خلال بعض رموزها لا أستطيع إلا أن ألبي بمحبة وشوق، خصوصا لما يعرض علي شخصية كنت أحلم بها من أيام الطفولة كدور «زنوبيا»، إن سوريا وطني الأم فحين تطلبني ولو لأداء مشهد واحد فلن أتأخر أبدا. مسلسل العبابيد بوقائعه وشخصيته المركزية «زنوبيا» كان في الحقيقة رد فعل من وزارة الإعلام في سوريا، وهذا شئ يشكر عليه محمد سلمان وزير الإعلام السوري فعلا، وهو رد فعل على كتاب مستشرق يهودي ألف يستهدف إمتلاك وإنتزاع رموزنا التاريخية منا ونسبها إليهم، والإدعاء بأن هذه الرموز يهودية فكان العمل رد فعل ولم أتردد في الإستجابة».

أما بخصوص زيارتها للمغرب فهي تقول: «... إن لي رغبة عميقة في أن أمد جسوري مع كل تراب في وطني العربي، وبالخصوص جسر الفن أساسا ولن أتردد في قبول المشاركة في عمل فني مغربي كما عرض علي ذلك، هذا شئ مهم جدا للفنان نفسه...»

وعن أهم الشخصيات والأدوار التي أدتها الفنانة، وتعتبرها الأقرب إلى نفسها تقول:

«... إن أي شخصية قمت بها كنت أتعايش معها حتى النخاع، وعموما فأنا مقلة في أعمالي فلا أخرج من أستوديو التصوير لأدخل آخر، فعند إنتهائي من التصوير أختلي بنفسي وأعود لممارسة حياتي اليومية كأي أم عاملة حتى أتمكن من التخلص من آثار التعايش المطلق مع الشخصية التي أجسدها وعادة ما يساعدني في ذلك دراستي وعشقي للشعر ولعالم الكلمة.

والتعايش مع الأدوار والشخصيات لا يستطيع أن ينفي شخصية الفنان مهما يكن عمله، لكن هذا لم يمنع أنني أديت شخصيات متكسرة وجاهلة وأمية وساذجة مثل «عين الصقر» و«الحدود» وحازت على جوائز تقديرية وأنا دائما أركز على إختيار الشخصيات لأنني مؤمنة أن المرأة العربية التي أحرص على تقديمها تعكس قوة المرأة.

ونحن نتكلم عن مسألة التعايش مع الأدوار فأنا أنهيت مؤخرا تصوير فيلم «إختفاء جعفر المصري» أقوم فيه بدور راعية غنم في الصحراء وزوجة صياد فقير حيث أقمت لمدة في الفيوم حتى أنفصل عن البيت والأسرة، وأظل مسكونة بشخصية «حليمة» في الفيلم، وفي شخصية «زنوبيا» كنت فعلا أعيش داخل الشخصية وأظل معظم الوقت جالسة فوق كرسي العرش وأرفض تماما أن أقف أمام العساكر خارج أوقات التصوير حتى أحافظ على المسافة والتركيز الضروري والنفسي للشخصية»

وعن الشخصية التي لازالت تبحث عن تجسيدها تقول:

«... ليست الشخصية الخطابية التي تحمل شعارات، أكيد أن هذا دور طبيعي وموجود وكلنا نمارسه، لكن ليس هذا هو الهدف الأساسي، بالنسبة إلى هي الشخصيات التي لها عمق وحيوية».

دويسون العالمية وهي احدى اكبر الشركات المصنعة للمسطحات الصلبة في العالم، عن انطلاق حملتها الهادفة الى حماية المستهلك في منطقة الخليج، من الوقوع في شرك المنتجات المقلدة، المصنوعة من مواد تجارية لا ... بالمواصفات ...

... الاتحاد وعلاقته بالاتحادات الاخرى كما الخاصة بالمؤتمر العربي لترميم المنشآت والمقرر عقده خلا... يهدف الى نشر آخر ما تم التوصل اليه من ابحاث ودرا... الخبرات بين الخبراء العرب والولايات المتحدة الامريكية من اوراق العمل والابحاث.

في العدد الجديد من «أخبار ...

670 مليار دولار قيمة مقاولات الدول ...

صدر امس العدد الجديد من مجلة «اخبار المقاولين» التي تصدر عن جمعية المقاولين حيث تضمن العدد الجديد عددا من الموضوعات المهمة منها دراسة شاملة اعدها من بيروت هشام طالب حول صناعة البناء والتشييد في البلدان الاسلامية. واشار هشام طالب في دراسته الى ان مساهمة المقاولات الاسلامية في ميدان التصدير داخل العالم الاسلامي لاتزيد على ١٥٪ من تصدير المقاولات الاجنبية الى البلدان الاسلامية. وقال ان هذه النسبة المحددة يجب ان تلفت انظار الحكومات ...

عائشة المهيري

خريجة بقسم الهندسة المعمارية بجامعة الامارات تضع مشروعا لتطوير الموقع الحالي لسوق دبي الحرة

■ أحمد الخشن

■ المهندسة عائشة أحمد شيبان المهيري خريجة قسم الهندسة المعمارية (عمارة داخلية) جامعة الامارات طاقة فنية تمتلك أكثر من موهبة بدأت الفن من باب الرسم التشكيلي، لتنتهي بالتصميم الفني في قسم العمارة الداخلية، وهو الميدان الذي تخصصت به في الجامعة.

وحول البدايات تقول عائشة لقد برزت لدي ميول فنية، ومواهب فطرية منذ كنت في مرحلة دراستي الابتدائية، حيث لمست ميلا لاستخدام القلم في التعبير عن خواطر وأفكار تدور في ذهني، وكان في هذه الخطوط التي بدأت أرسمها على الورق أول تلاق فني بين أفكاري، والقلم، والورق. وبدأت رسومي تتطور، وخطوطي تأخذ شكلا أكثر ثباتا في إطار الاهتمام الذي بدأت توليني إياه مدرسات الفن بعد أن لاحظن بذور موهبة لدي.

وفي المرحلة الإعدادية نضجت تجربتي الفنية، وبدأت أشارك في المعارض التي تقيمها المدرسة، وفي مسابقات رسوم الأطفال، وحققت الفوز في أكثر من مسابقة شاركت فيها ففزت بمسابقة شنكار العالمية لفنون الأطفال حيث فزت فيها لعامين.. ففي نهاية المرحلة الابتدائية فزت بالمرة الأولى بالميدالية الفضية، ثم فزت بالجائزة للمرة الثانية ونلت الميدالية الذهبية كما فزت بمسابقة رسوم الاطفال على مستوى مدينة العين للفئة السنية من ١٢ ـ ١٤ سنة. حيث قمت بتصميم للقمر الصناعي العربي عربسات وفزت بالجائزة الأولى، وجاء تصميمي بالألوان المائية متميزا عن مشاركات زميلاتي.

وكانت هذه المسابقة انطلاقة في مسيرتي الفنية، حيث وجدت نفسي في مجال التصميم وشاركت بأكثر من تصميم مثل تصميمي لطائرة ذات أبواب عديدة تساعد الركاب على إخلاء الطائرة في حالة حدوث طارئ أو حادث.

وشاركت في أكثر من معرض في المغرب، والبحرين وجمعية الإمارات للفنون التشكيلية في الشارقة. وفي عدة معارض بدبي، وحصلت على عضوية الإمارات للفنون التشكيلية منذ قرابة خمس سنوات اضافة لمشاركاتي المستمرة في المعارض الفنية بالجامعة.

وكان لميلي للتصاميم الفنية أثر في توجهاتي الدراسية حيث اخترت دون تردد مجرد دخولي للجامعة لتخصص الهندسة المعمارية (عمارة داخلية) والذي وجدت فيه إرضاء لميولي في الجمع بين هواياتي الفنية ورغبتي في التصميم، ووجدت هذا في تخصصي بالعمارة واستمر مشروع تصميمي الأول للقمر الصناعي عربسات ومشروع الطائرة بشكل خفي في نفسي، ليبرز ثانية في المشروع الذي اخترته كمشروع تخرج من كليتي فاخترت (مشروع مجمع السوق الحرة في مطار دبي الدولي) وهو جهد متواضع حاولت من خلاله الاسهام بإبراز الطاقات الكامنة لدى فتاة الإمارات، وقدرتها على مواكبة عصرها وتحقيق ذاتها، وقدرتها على الاسهام بعملية التنمية الشاملة.

وقد استغرق تصميم هذا المشروع مدة سنة التخرج كاملة، إضافة للجهود اللاحقة التي استمرت لمدة نصف عام لعرض المشروع على المسئولين في دائرة الطيران المدني في دبي، وتحضير مستلزمات تلك العرض من رسومات، ومخططات، وفيلم فيديو، ونشرات وغيرها.

وتكلف المشروع مايزيد على ٧٠ ألف درهم علما أنني قد حزت منحة دراسية من حكومة أبوظبي، ساعدتني على تغطية نفقات مشروعي.

وأضافت عائشة إن ما بذلته من جهد في هذا المشروع يعود لرغبتي في أن أجعل منه مشروعا قابلا للتطبيق وجعلت من مخطط المشروع مخططا مرنا قابلا للتعديل في حالة أحيلت الفكرة للتطبيق.

وأهمية المشروع جاءت من إنني اطلعت على مخططات الأسواق الحرة لقرابة ٣٧ سوقا حرة في مطارات الدولة. وخارج الدولة.

وتقول عائشة: هذا المشروع يطرح فكرة لتطوير الموقع الحالي لسوق دبي الحرة بمساحتها التي تبلغ ٣٢٠٠ متر مربع. بحيث يشتمل على مختلف الأنشطة والأقسام المراد وجودها بالسوق، بناء على عدد من الدراسات النظرية والتحليلات، بالاضافة الى مجموعة الأفكار المرتبطة بالمشروع، وتلك ضمن إطار الحيز المخصص لأنشطة ومرافق السوق الحرة بالمطار.

وقد حاولت في هذا المشروع إبراز أهمية ودور أنشطة السوق الحرة بالدولة وحول العالم من خلال دراسات وتصاميم لنموذج السوق الحرة في مطار دبي، والتي تمثل واجهة حضارية من واجهات دولتنا الفتية، تبرز من خلالها كاستراحة للضيوف والمقيمين القادمين والمغادرين، وتنعكس من خلالها تقاليد ومعاني الضيافة والترحاب والكرم بما تقدمه من هدايا ومفاجآت تجذب المسافرين وتسعدهم وتخفف عنهم عناء السفر والترحال. وبالتالي فإن من الواجب علينا الحفاظ على هذه الواجهة القيمة بل وتطويرها حتى تعكس بصدق بعضا من قيم وعادات وتقاليد وفنون شعوب المنطقة ومن عناصر البيئة المحلية. وقد قمت في هذا المشروع بمزج الأصالة بالمعاصرة والتراث بالتكنولوجيا بالشكل الذي يسهم في تحقيق الرؤى والتصورات المأمولة، ضمن إطار العوامل المؤثرة في تصميم هذا المشروع.

واختتمت عائشة حديثها بأن هذا الجهد الذي أقدمه هو جزء من السعي لرد الجميل للرعاية الكريمة التي تحظى بها فتاة الإمارات من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي زرع في نفسنا إرادة التحدي لتحقيق الذات ونأمل أن نكون نعم السفراء لجامعتنا في ميادين العمل، ومجالات البناء.

مجسم للسوق — تصوير: محمد سليم

في محاضرة بعجمان عن الطلاق الصحيح

الزواج في الاسلام ليس ستارا حديديا يطوّق المرأة

■ مريم يوسف

■ نظمت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي برنامج (الطلاق الصحيح) قدمه الاستاذ جاسم محمد المطوع القاضي بمحاكم الكويت، بحضور عدد من القيادات النسائية والتربويات وعضوات الجمعية.

وأوضح المحاضر ان الزواج في الشريعة الاسلامية ليس ستارا حديديا يحجز المرأة ويجبرها على العيش في كنف الزوج ولو كان مؤذيا او ظالما... ولا يجبر الزوج على ان ينتحر بالعيش مع امرأة فاسدة مؤذية بالقول والفعل.. فاذا كان الطلاق جائزا فان له احكاما كثيرة وهو ليس وسيلة للانتقام او التعسف او المضارة.

ثم تناول في حديثه خطوات الطلاق الصحيح وأنواع الطلاق وقال:

لقد وضعت الشريعة الاسلامية عدة خطوات وقائية عند خوف النشوز للمبادرة بإصلاح النفوس والأوضاع لا لزيادة افساد القلوب وملئها بالبغض والذلة والرضوخ والغضب... ولو علم كل زوجين هذه الخطوات وسارا عليها ونفذا حدود الله فيها لسلمت هذه المؤسسة الزوجية وادت رسالتها التي من أجلها أسست.

أما عن انواع الطلاق فقال المحاضر انها:

- الطلاق الرجعي: وهو ما يرتفع به قيد النكاح بعد انقضاء العدة ويملك الزوج فيه اعادة مطلقته الى الزوجية بلا عقد ولا مهر ما دامت في العدة ولو بغير رضاها ويكون الطلاق رجعيا.

- اما الطلاق البائن (هو ما يرتفع به قيد النكاح في الحال).

أ - بينونة صغرى (وهو الذي لا يملك فيه الزوج اعادة مطلقته الى عصمة الزوجية الا بعقد ومهر جديدين وبشرط اذنها ورضاها ولو كانت في العدة).

ب - بينونة كبرى (وهو الذي لا يملك فيه الزوج اعادة مطلقته الى عصمته الا بعد ان تنقضي عدتها منه وتتزوج بزوج آخر زواجا صحيحا ويدخل بها دخولا حقيقيا ثم يفارقها بالموت او بالطلاق وتنقضي عدتها فيعقد عليها الأول بمهر جديد ويرضاها).

● ثم تحدث الاستاذ جاسم المطوع عن مراحل الطلاق وقال: هناك الطلاق العاطفي والطلاق القانوني والطلاق الاقتصادي والطلاق الأبوي والطلاق الاجتماعي والطلاق النفسي.

وأضاف قائلا ان هناك ايضا مشاعر يمر بها من ينوي الطلاق: أولها: الصدمة حيث يبدأ بالانعزال عن الناس وهذه أول مراحل الطلاق، ثم التقلب المزاجي: حيث يتصور الأشياء البسيطة كبيرة وذات معنى.

ثم البداية الجديدة ومن هنا يبدأ التفكير في الحياة من جديد ويلي ذلك المشاعر الجديدة كالألم حيث تشعر المطلقة بتأنيب الضمير ثم يتنابها الغضب تجاه المطلق ثم الخوف من المجتمع والمستقبل وكيفية تربية الأبناء.

● وقال ان الطلاق جائز للضرورات في بعض الأحيان، وقد حدد الاسلام له وقتا وحصره في ٣ مرات وقرر له انواعا ورتب عليه آثارا وجعله للرجال وشرعه في أحوال خاصة للنساء والطلاق يكون بحسب جهة وقوعه بإرادة الزوجة وبإرادة الزوج.

ويكون بإرادة الزوج عند التلفظ بالطلاق. او بالضرر الواقع عليه نتيجة التعرض للايذاء من قبل الزوجة او الاصابة بمرض يعجز الطب عن علاجه ولا يقدر الآخر على احتماله.

اما اسباب الطلاق بالنسبة للزوجة فتكون اما لغيبة الزوج او فقدانه او صدور حكم بسجنه لمدة طويلة او لعدم الانفاق او للردة اذا ارتد الزوج عن الاسلام واصبح كافرا او للضرر سواء بالقول او الفعل او لعيب في الزوج بسبب مرض نفسي او لعاهة مستديمة او مرض عضال لا يرجى شفاؤه.

● ثم تناول المحاضر في حديثه ايضا معوقات الاتفاق على الطلاق وكيفية مصارحة الأبناء بقرار الانفصال وقال ان توقيت الطلاق وايقاعه وفق الأحكام الشرعية يجعله طلاقا ناجحا ودراسة خطوات الطلاق ونتائجه ومصير الأبناء نقاط لا بد من التوقف عندها قبل بدء اتخاذ قرار الانفصال.

● كما تناول المحاضر في ختام حديثه كيفية التأقلم بعد الطلاق، وماذا للمرأة بعد الطلاق لأن الزواج هو شركة أبدية فاذا تم الانفصال ترتبت عليه آثار تبقى مدى الحياة، اضافة الى تبعات اخرى ترافق الطلاق من نفقات العدة والمتعة وحضانة الأولاد وأجرة الرضاعة وأجرة المسكن والحضانة.

جاسم المطوع

سيدتي: شعرك دليل صحتك وجمالك

■ الشعر ابرز ملحقات الجلد.. وواحد من مقومات الجمال عند كلا الجنسين لاسيما الاناث، هو مادة متقرنة ميتة لكنه يضفي على الجسم الحياة، بجماله وحسن تصفيفه وحسن العناية به. سيدة تشدكم برونق شعرها وجماله واخرى تنفركم بسوء العناية به.

ينمو الشعر من بصيلات يصل عددها الى حوالي ١٠٠ الف بصيلة في فروة الرأس.. يتساقط منها بشكل طبيعي ٥٠ ـ ١٠٠ شعرة يوميا، لينمو غيرها في دورات مدتها ٢ ـ ٥ سنوات، ينمو الشعر بمقدار ١ ـ ١,٥ سنتيمتر شهريا ويختلف نموه حسب فصول السنة فيصل الى ذروته في فصل الربيع، فيما يصل الى الحضيض في فصل الخريف.. اما الحلاقة وقص الشعر فلا يؤثران على نمو الشعر (مقال للدكتورة ابتسام العدوي) وعلى هذا لاننصح بحلاقة شعر الاطفال بالموسى (على الصفر) فتلك الممارسة قد تكون مؤذية بسبب الالتهابات التالية لجرح الجلد.

اما البدن ففيه اشعار كثيرة تختلف بين انثى واخرى وبين عرق وآخر، ولهذا اثره الكبير في الجمال. حيث يضطر كثير من السيدات الى نزع الشعر من اجزاء مختلفة من الجسد كالساقين والساعدين.. الخ، بأساليب مختلفة بعضها مؤذ.

يتعرض الشعر لعدد من المشاكل مثل:
- التقصف والتساقط.
- القشرة في فروة الرأس.
- النمو في أماكن غير مألوفة (الشعرانية) كما في الذقن والوجه.

اسباب سقوط الشعر:

● سوء التغذية خاصة نقص الحديد والزنك والبروتين.
● عقب الحمى والعمليات الجراحية.
● اصابة فروة الرأس بالفطريات.
● اختلال التوازن الهرموني كزيادة الهرمون المذكر: الاندروجين بسبب داخلي او بسبب تناول مواد غنية بالهرمونات كالدجاج التجاري واللحوم الاخرى، وهناك التغيرات التالية للولادة والضهي (توقف الطمث).
● فرط نشاط او قصور الغدة الدرقية.
● الوراثة: كالصلع حيث تزداد حساسية الشعر للهرمون المذكر (الاندروجين) ويرى الصلع عند كلا الجنسين لكنه يختلف بشكله وقوته وتوزيعه بين الرجل والمرأة.
● بعض الادوية مثل مضادات السرطان.
● عوامل متعددة نفسية ومناعية واستعداد وراثي (كما في مرض التعلية).
● عوامل نفسية (عرة نتف الشعر Trichotillomania حيث تنتف المصابة منطقة من شعرها بسبب مشكلة نفسية تؤرقها، او لكسب عطف الآخرين.

العوامل الضارة بالشعر:

- الاصبغة والكيماويات، والواقع ان هناك مبالغة كبيرة في تغيير لون الشعر عند بعض السيدات، وما بعض هذه الاصبغة الا سموم مؤذية بشدة وقد تكون مسرطنة، لاسيما اذا وجد سوء تغذية او ضعف مناعي. لقد عرف احتواء بعض صبغات الشعر على مادة الثاليوم، المادة المستخدمة في سم الفئران والتي قد تسبب اذى عصبيا شديدا.

- العلاج بالهرمونات مثل موانع الحمل وغيرها من الهرمونات الضارة المستخدمة في تقوية العضلات (بانيات العضلات الستيرونيدية).

- الملوثات البيئية المؤذية للشعر والجسم على العموم، ومنها زيادة نسبة الكلور والاملاح في ماء الشرب والاستحمام.

- الضوضاء (التلوث بالضجيج) والتوتر النفسي وهذه عوامل تؤثر على البدن كله.

- ايذاء الشعر بغسله المتكرر وبالحرارة العالية كما في استخدام مجفف الشعر (السشوار) الذي يؤدي الى تقصف الشعر والى تهيج الفروة وزيادة القشرة.

- شد الشعر من خلال بعض التسريحات (ذيل الحصان مثلا) مما يؤدي الى تساقط شعر مقدمة الرأس، وضمور بصيلات الشعر احيانا. لهذا ينصح بتمليك الشعر بنعومة بنفس اتجاه نمو الشعر، فيستخدم لغسيله شامبو مناسب وماء دافئ معتدل لان الماء الساخن يحرق الرأس ولاينظف اكثر من الماء الدافئ.

- استخدام فراشي الشعر الضارة والجارحة لفروة الرأس.. وهنا يجب استخدام الفراشي والامشاط ذات النهايات المكورة.



قشرة الرأس مشكلة شائعة، وهي افرازات دهنية جافة وتوسفات تكثر بتهيج الجلد وبأسباب نفسية وعند اشخاص معينين من اصحاب البشرة الدهنية. ان الخوف والقلق والهم والحزن والكآبة عوامل نفسية تزيد الافرازات الدهنية، والحديث عن ازالتها امر نظري اكثر منه عملي، وهنا نشير الى التدليس القائم وراء ادعاء من يستطيع ازالة القشرة نهائيا مرة واحدة بغسل للفروة بمختلف الشامبوهات والكيماويات. ان الافضل في هذه الحال مراعاة العوامل المسببة واستخدام بعض الشامبوهات الخاصة بإزالة القشرة، وازالة الصابون والشامبو ذاته عن الفروة لانه اذا جف عليها هيجها وزاد الحكة والافرازات.. لهذا يجب غسل الشعر عدة مرات بالماء وتجفيفه جيدا بعيدا عن الهواء الساخن.

مشكلة انغراس الاشعار:

وهي مشكلة يواجهها الرجال والنساء. فعند الرجال تنغرس الاشعار عند حواف الذقن، وينصح بترك الحلاقة قليلا او بحلاقة غير ناعمة وباتجاه واحد فقط هو ذات اتجاه نمو الشعر.

اما عند النساء فتنغرس الاشعار على الساقين والفخذين مما يؤدي الى منظر ازرق نقطي، وسببه ازالة الشعر بقوة (بالشمع او البلاستر او العقيدة) او احتكاك الملابس مع الجسم لاسيما اذا كانت ضيقة كما في بعض الموضات (جينز ضيق وخلافه).. ولهذا فان العلاج يقوم على تجنب الاسباب ما لم يحدث التهاب في جريبات الاشعار، حيث يعالج الالتهاب مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

الشعرانية

وهي ظهور الاشعار في اماكن غير مألوفة كالخدين والذقن والشاربين، والملاحظ ان مثل هذه المشكلة في ازدياد في عصرنا الحاضر ربما بسبب كثرة الكيماويات والهرمونات في الطعام (دجاج وغيره) وبسبب سوء استخدام الادوية الهرمونية مثل موانع الحمل. وقد تكون تلك الشعرانية ناجمة عن فرط افراز هرموني مبيضي او كظري (من الغدة فوق الكلية) الامر الذي يتطلب دراسة.

ويلاحظ ان هناك نموا زائدا في الاشعار تبعا لاسباب عرقية ووراثية في اماكن مختلفة اعتبرت مقاييس للجمال عند النساء كما في الطرفين العلويين والسفليين.

وفي واقع الامر هناك تجارة جمالية لا حدود لها تعتمد على ازالة تلك الاشعار بطرق مختلفة (مثل الشمع والعقيدة..) وهنا ننبه الى ان ازالة الشعر من الوجه بالابر الكهربائية قد تسبب باليد غير الخبيرة تندبات دائمة.

ويبقى من البديهي الالتفات الى الاسباب الهرمونية وعلاجها، مع ضرورة تجنب الاغذية الغنية بالهرمونات الصناعية مثل اغلب دجاج السوق.. حيث يكثر الهرمون في الجلد والكبد والعظم والمرق، فلا يبقى غير اللحم الصافي الاقل تأثرا بالهرمونات.

د. غالب خلايلي

عاجل.. عاجل

بدأت امتحانات الثانوية العامة.. الهدوء النفسي عامل أساسي للنجاح في معظم الحالات.

(....)

قالوا

وكُنتَ وعدتني يا قلب اني ... اذا ما تبت عن ليلى تتوبُ
فها انا تائب عن حب ليلى ... فمالك كلما ذُكرت تذوبُ؟

(مجنون ليلى)

قناديل

فرح

فجر جلفار

■ على اقرب مقعد وقعت عليه عيناي القيت بثقلي عليه واخذت تلفني مشاعر مختلفة من الفرحة والحزن في نفس الوقت... فمنذ دقائق فقط اصبحت صغيرتي تحت كنف غيري... مازلت أذكر صدى ضحكاتها في ممرات البيت... وما زال هذا الركن من المنزل يذكرني بعنادها حين كانت تعتصم به اذا ما رفض لها امر..

هذه غرفتها المرتبة بعناية فائقة كما هي لعبتها التي اهديتها اياها في سنتها الأولى ما زالت تحتفظ بها كأثمن هدية مني.

كتبها وقصصها مرتبة بعناية على المكتب... رائحة ملابسها كما هي كأنها خلعت منذ دقائق... صورتها في اطارها الجميل بين اخواتها وهي في عامها السادس ما زالت على ركن السرير... كأنها التقطت بالامس..

هذه الصورة الجميلة لفتاة كالتي اراها لأول مرة واغبط نفسي التي انجبت مثلها وهي تتسلم شهادة تخرجها من كلية الطب كما تمنيت انا وتمنت هي في ذلك اليوم الذي نظرت الي فيه نظرة ملؤها الحب والعرفان بالجميل ولسان حالها يقول، امي انا ادين لك بنجاحي واستقراري.

هذه الصغيرة الحنونة التي تجلس بجواري ولا يهدأ لها بال الا اذا ما رأتني ارفل بثوب الصحة والسعادة ولا تدخر مناسبة الا وتعلن حبها صراحة.

هذه الصغيرة ذات الضفيرتين والهندام المرتب اكثر من المعتاد وهي تسير بخطى واثقة في ساحة المدرسة وتلوح بيدها في الهواء لتودعني وأرى عينيها الصغيرتين تبحثان عني في نهاية الدوام المدرسي... اليوم غدت عروسا تتهادى بثوبها الأبيض الجميل واشعرتني بان الحياة ما زالت تحمل من الخير الكثير.

قد اكون قد حققت لنفسي اشياء كثيرة سعدت بها لكن سعادتي بنجاحها وتزويجها لا تعادله سعادة ابدا. واظن انه ليس هناك قلب يخالطه الفرح بهذه المناسبة اكثر من قلب ام تقضي سنوات عمرها بانتظار هذه اللحظة.

ذكرتني صغيرتي بذلك اليوم الذي دخلت عليّ وانا ابكي من ظروف الحياة فبكت عند قدمي ورجتني بكل قواها ان لا ابكي ابدا وكل ظنها انني ابكي من شقاوتها واخوتها واقسمت باغلظ الايمان بانها لن تغضبني ابدا فقط لا ابكي.. ومن خوفي عليها كنت اخفي دموعي حتى لا تراني هذه الصغيرة الحنونة.

اكبر امنياتي تمنيتها ان تكون اكبر اخواتها فصدرها الدافئ احتضنني اكثر مما احتضنته... معها لا اشعر بالحاجة الى الاصدقاء فهي كل اهلي واصدقائي تشاركني الرأي... تناقشني تبثني همومها وابثها همومي منذ ان دخلت هذه الصغيرة حياتي احالتها الى لون آخر من السعادة.

ما زلت اذكر وقفتي كل ليلة بجوار سريرها أتأمل ذلك الوجه الملائكي والشعر الجميل على محياها وهي تنام قريرة العين وادعو الله من كل قلبي ان لا يكتب لها غير السعادة.. وتبقيني لها لأكون لها حصنا من الانواء... رفعت يدي وكلي رجاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظها واخوتها من كل سوء... بكيت... فارتطمت يدي بالمنبه فاصدر صوتا شق ظلام الغرفة ليوقظني لصلاة الفجر ففتحت عيني بكل قوة لأرى ابنتي تنام كالعصفورة على سريرها وانها ما زالت بجواري... وانها ما زالت في الصف الثاني الابتدائي.

● آخر الوهج:

كل الحقائق العظيمة كانت احلاما... المهم ان نمتلك القدرة على نقلها الى حيز التنفيذ.

على مائدتك

مطبق برقاق الحجم الكبير

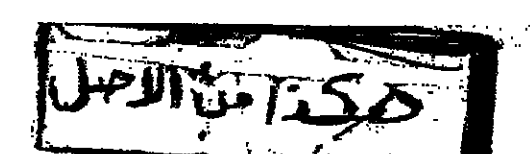
المقادير:

١ - ١ حجم كبير من رقاق السمبوسك ويقسم الى اربعة اقسام.
٢ - قسم منها يقسم الى ثلاثة اقسام مربعة او مستطيلة.
٣ - تعطينا هذه الكمية ثلاثة مطبقات.

الحشوة:
١ - ربع كيلو لحمة مفرومة ناضجة.
٢ - حزمة كرات مغسول جيدا ثم يفرم بطول ١ سم.
٣ - ملح.
٤ - ٩ بيضات لكل مطبقة ٣ بيضات.
٥ - بيضة مخفوقة لدهان السطح.
٦ - ٢ ملعقة شاي صغيرة فلفل اسود.
٧ - يمكن الاستعانة بالشبت والفلفل الاخضر الحار حسب الرغبة.

الطريقة:

١ - خذي قسما من الرقاق الكبيرة وضعي وسطه القسم الصغير ثم ضعي الحشوة بحيث لا تخرج على القسم الكبير وافردي الحشوة.
٢ - طبقي المطبق من جميع الجهات بحيث لا تظهر الحشوة.
٣ - ادهني صينية بالزيت وضعي المطبقة وادهني الوجه بالزيت واخبزيها حتى تحمر، اقلبيها على الوجه الثاني الى ان يصبح لونها ذهبيا. اخرجيها واقطعيها بسكين حاد... وتقدم مع الفلفل الاخضر والليمون وتقدم ساخنة.



بعد عام على قانون الايجار الجديد في العراق
«التضخم» و«السرقفلية» ما زالا أهم معوقاته

■ بغداد - الاتحاد - حمزة مصطفى

■ في عام ١٩٩٦ صدر في العراق القانون ٢٥ الخاص بالعقارات المستغلة للاغراض التجارية والصناعية، وقد اعطى القانون مدة زمنية امدها سنة لتطبيق القانون تبدأ في اذار ١٩٩٧. وبالفعل تم تطبيق القانون الذي جاء لصالح صاحب العقار وعلى حساب المستأجر «شاغل العقار»، وفي الوقت الذي فرح فيه اصحاب العقارات المؤجرة لاغراض صناعية تجارية بثمن بخس من قبل المستأجرين الذين لم يراع بعضهم او لنقل أغلبيتهم ظروف التضخم النقدي في البلد، فظلوا يدفعون بدلات الايجار القديمة ذاتها قبل فرض الحصار، عندما كان سعر صرف الدينار العراقي يساوي ثلاثة دولارات في الوقت الذي فرح فيه هؤلاء فان الحزن عم طرفين من اطراف العلاقة، الطرف الاول المستأجرون ذاتهم الذين بوغتوا بالقانون الجديد الذي قلب الاية تماما، ففي الوقت الذي كان فيه صاحب الملك واقعا تحت وطأة ظلمهم الذي لا مثيل له بسبب ان القانون يحميه، فان القانون الجديد جعلهم بين عشية وضحاها تحت رحمة اصحاب العقارات، اذ بات بمقدور صاحب العقار تخلية المستأجر او فرض بدل ايجار جديد يتناسب والظروف الراهنة التي يمر بها الاقتصاد العراقي.. ولنتأمل لغة الارقام بين بدلات الايجار القديمة ايام كان الدينار قويا والتي بقيت على حالها بعد ان تراجع سعر صرف الدينار ليصبح الان كمعدل شبه ثابت ١٥٠٠ دينار للدولار الواحد وبين بدلات الايجار الجديدة.. فقبل صدور القانون الجديد رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٦ كانت توجد عمارة بكاملها مؤجرة بمبلغ ١٠٠٠ دينار، او اقل من هذا المبلغ احيانا بكثير، وقد تجد محلا تجاريا مؤجرا بمبلغ ١٥ دينارا، او معملا صناعيا بمبلغ ٢٠٠ دينار، والغريب ان بعض هؤلاء المؤجرين لم يراع ظروف البلد الجديدة بعد فرض الحصار وزيادة معدلات التضخم النقدي فظل يدفع الايجار القديم ذاته للمؤجر مع انه بات يربح عشرات الالاف من الدنانير مثلا.. البعض راعى الظروف فرفع قيمة الايجار للمحل الذي يشغله كـ «مبادرة منه» لكن مع ذلك بقي البون شاسعا بين القيمة الفعلية لايجار العقار وبين واقع الحال.. القانون الجديد اثار مشاكل واعتراضات كثيرة في الوقت الذي تمنى اصحاب الاملاك المؤجرة لاغراض السكن شمول املاكهم بمواد القانون.. ذلك ان المآسي التي ترتبت على ذلك هي ربما لخطر على المستوى الاجتماعي من تلك التي ترتيب على المستوى الاقتصادي لتطبيق قانون ايجار العقارات للاغراض الصناعية والتجارية.

البرلمان العراقي كان له رأي اذ يقول رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية في البرلمان الدكتور سلطان الشاوي ان الهدف من تشريع القانون الخاص بايجار العقار للاغراض الصناعية والتجارية هو النظر بجدية للحد من حالة التضخم من خلال زيادة الضرائب على بدلات الايجار لتوفير الموارد الى الدولة، وهذا معمول به في بلدان العالم اضافة الى الظروف التي حسبت بأن القرار سيخلقها عبر تنشيط الاستثمار العقاري والحد من البطالة، وان العقار احد عناصر الانتاج كونه جزءا من رأس المال، لذا فمن حق صاحب العقار ان يكون له نصيب في ارباح المشروع.

وحول ظهور حالات الجشع والاستغلال فقد بررها الدكتور الشاوي بأنها عائدة الى بدلات الايجار المتدنية السابقة على تعديل قانون الايجار اذ دفعت اصحاب العقارات الى طلب بدلات ايجار اكثر مما يجب ان يكون عليه الحال.

من جانب اخر فان الهيئة العامة للضرائب لها رأي آخر حيث ان العقارات المستغلة لاغراض صناعية وتجارية ينبغي ان تخضع لقوانين السوق بعكس العقارات المستغلة لاغراض السكن. على اساس ان كلا الطرفين المؤجر والمستأجر عامل في النشاط الاقتصادي وخاضع الى قانون السوق وكلاهما يستهدف العائد من استثماراته وان تفضيل فئة على اخرى يعني اعطاء جزء من حقوق فئة لحساب فئة اخرى.. القانون اذن جاء لمعالجة هذا الاختلال، غير انه برزت حالة اخرى تمثلت باغلاق محال بعضهم بفعل حالات ما يسمى بـ «السرقفلية» او الايجار المرتفع، او «الخلو» بيد ان قضية مثل هذه ستتوازن من تلقاء ذاتها، ورغم كل ذلك فان المشكلة التي مازالت تواجه الجميع هي التضخم وعدم استقرار السوق. حيث سيستمر الكسبة الصغار يدفع الثمن حتى تتوازن السوق.

ارتفاع معدل تدفق العائدين إلى مدينة واو السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول بمفوضية العون الانساني بولاية غرب بحر الغزال بجنوب السودان ان معدل تدفق العائدين لمدينة (واو) حاضرة الولاية قد ارتفع بنحو ١٢٠٠ عائد يوميا في اعقاب زيارة رئيس الجمهورية للمدينة الاسبوع الماضي، ليصل اجمالي العائدين الى المدينة ١٥,٢٥٢ شخصا معظمهم من النساء والاطفال، الى جانب النازحين من المناطق القريبة لمدينة واو.

واوضح مصطفى بيونق ماجاك مفوض العون الانساني بولاية غرب بحر الغزال، ان حالة العائدين الصحية والغذائية سيئة، وان المسح الصحي الذي اجرته منظمة الصحة العالمية واليونسيف يؤكد نسبة ارتفاع حالات سوء التغذية في أوساطهم. وأضاف ان برنامج الغذاء العالمي بالتضامن مع المنظمات الوطنية يقوم بتقديم الغذاء للعائدين إلى جانب اجراء مسح صحي لهم بكل من اويل وراجا وواو.

ومن جهة أخرى قال محمد هارون كافي رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع جبال النوبة (إحدى الفصائل الموقعة على اتفاقية جبال النوبة للسلام) ان هناك اكثر من ١٥ ألف مواطن من جبال النوبة يعيشون كلاجئين الآن في أوغندا وكينيا واثيوبيا. وأبدى عدد كبير منهم الرغبة للعودة الى السودان للاسهام في مسيرة السلام. وقال ان هناك اتصالات اخرى مع مائة مقاتل من ابناء المنطقة انسلخوا من حركة التمرد وهاجروا إلى امريكا واستراليا وكندا ويدرسون ويعملون هناك.

وناشد كافي ابناء جبال النوبة بالعودة الى منطقتهم التي تنعم بالخيرات الكثيرة خاصة المناطق الزراعية الخصبة حيث كانت المنطقة تزدهر بزراعة القطن.

الزرابيّ المغربية تعبّر عن التقاليد وتحمل دلالات ثقافية

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ بمناسبة انطلاق المعرض الثاني للزربية المغربية الذي نظم مؤخرا بمدينة مراكش أكد محمد المسعودي مهندس دولة متخصص في النسيج، أن الزربية المغربية تتميز عن باقي الزرابي بتعدد أشكالها و تنوع ألوانها ورموزها ، مشيرا إلى أنها بالمغرب تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما : الزربية الحضرية و الزربية المصنوعة بالمناطق الريفية و الجبلية . وأوضح المسعودي، أن الزربية الحضرية تتضمن ثلاثة أصناف فقط بينما الزربية القروية و الجبلية تتميزان بتنوع كبير لا يمكن حصره على مستوى المناطق الجغرافية ككل. وقال: ان الزربية الرباطية « التي أصبحت تحتل مكانة هامة في الإستعمال المحلي تتميز بلونها الأحمر ورسومها التي تعبر عن بعض التقاليد المغربية وأحاسيس صانعيها. كما تحمل دلالات ثقافية و أبعادا ميتافيزيقية مشيرا ، إلى أن المواطنين من ذوي الدخل المحدود الذين لا يتمكنون من اقتنائها يلجؤون إلى شراء زرابي مصنوعة في بلجيكا وعادة ما تكون حمراء اللون و بها رسوم مشابهة لتلك المتواجدة على الرباطية . و فيما يخص الزربية «الفاسية» أفاد المسعودي أنها مستوحاة من النقوش الموجودة على الخشب و الزليج الفاسي و أنها بدأت تأخذ مكانتها في البيت المغربي نظرا لتجاوبها مع ذوق المغاربة الذي يتوافق والذوق الشرقي مذكرا بأن هذه الأخيرة قد ظهرت خلال الاربعينات حيث صنعت لأول مرة بمعمل يسمى (معمل المكينة) .

و قال أن الزرابي المنتجة في ذلك الوقت كانت تعتبر من النوع الرباطي إلا أنها أصبحت الآن تتجه نحو نماذج تميل إلى النسق التشكيلي و الرسوم الزخرفية معتمدة على التقنية الجديدة في النسيج .

أما الزربية المديونية (نسبة إلى مديونة جنوب مدينة الدار البيضاء) فقد أشار إلى أنها قد ظهرت إبان عهد الحماية عندما أراد المتمون للطبقة الإقطاعية التميز من ناحية التأثيث المنزلي عن باقي الفئات الإجتماعية الأخرى. وأنها تعد نموذجا فريدا من نوعه يعكس تمازج الزربية التركمانية بالزربية الإيرانية. و قد كانت منتشرة بنواحي مدينة مراكش و زمران .

من جهة أخرى لاحظ المسعودي أن الزربية القروية و الجبلية تتميزان بوجود عدد هائل من النماذج بحيث يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف هي زرابي الأطلس الكبير وزرابي الأطلس المتوسط و زرابي أحواز مراكش . وأشار إلى أنه بالرغم من هذا التنوع الكبير في الشكل و اللون فإن الزربية المغربية ككل تشهد منافسة شديدة من طرف العديد من الدول الرائدة في هذا المجال كتركيا و النيبال التي تقيم معارض سنوية داخل حدودها وخارجها للتعريف بمنتوجها . مشيدا في هذا الإطار بالجهود التي يبذلها حاليا منظمو معارض الزربية و منتجوها ومسوقوها بالمغرب . معربا عن أمله في أن يحظى هذا المعرض بدعم كل المعنيين في هذا القطاع. كما أشار إلى أن دار الصانع التي تهتم بكل ما يروج بقطاع الصناعة التقليدية و كل ما يتعلق بالصادرات و إشهار المنتوج التقليدي المغربي تقوم بالدعاية للمنتوج على المستوى الخارجي بالرغم من عدم توفرها على معارض الامر الذي يعوق مهمتها في التعريف به على الصعيد العالمي.

الحكومة بين القول والفعل ومشروع قانون المطبوعات!

■ يبدو ان حديثنا عن مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد يشبه «الرجم بالغيب» بعد ان فرضت الحكومة اطارا صلبا من السرية عليه..حتى طال الوزراء أنفسهم!

ونحن اذ نستغرب هذه «السرية» والتكتم المبالغ فيهما. فلاننا كنا دائما نستمع من الحكومة الى تصريحات تتحدث عن «الشفافية» والمكاشفة والمصارحة والوضوح».. ولا ندري أين تلتقي هذه التصريحات مع الواقع!!

ولهذا فاننا سنتجنب الحديث عن تفاصيل المشروع الى ان يتم الكشف عن «المخبوء» ويظهر «المستور».. بعد احالة المشروع الى مجلس النواب ومجلس الاعيان. ولا نريد الدخول في سوق المزايدات والمناقصات التي أخذت تنشط حول الموضوع، غير اننا لا نملك إلا ان نطالب السادة النواب والأعيان بقراءة المشروع قراءة متأنية فاحصة مدققة تضع كل النقاط على كل الحروف حتى لا يخرج القانون مخيبا للآمال الكبيرة التي انعقدت عليه! وحتى يكون فعلا ملبيا لحاجات التشريع! ويشكل خطوة الى الامام، وإلا فلا معنى لوجوده، ان لم يكن أفضل من القانون النافذ حاليا! وعندها يستحسن ان يبقى الوضع على حاله!

وما تسرب من مشروع القانون، لا يشي بان الحكومة جادة في وضع «قانون ديمقراطي عصري» ولا معنية بصحافة فاعلة ومؤثرة في «الرأي العام» بل صحافة مرغوبة لا تمثل الناس، ولا تعكس قناعاتهم ووجدانهم الجمعي، ولا يمكن ان تكون ضميرهم الحي. ولا لسان حالهم! ثم كيف يراد للناس ان ينفذوا من بعد، القوانين والأنظمة والتشريعات التي تفرض عليهم، وكأنهم في ظل الأحكام العرفية.

ما نراه ان الحكومة أصبحت تناقض توجيهات جلالة الملك وتوجيهاته، ولا تحفل بدعوته الى الحوار البناء والهادف. ولا الى اطلاق الحريات بلا سقوف، ولا محددات، ولا الى المجتمع المدني الذي تحترم فيه المؤسسية ولا يبنى على الفردية والمزاجية وتقول السلطات، بعضها على بعض!

ما نراه ان آذان الحكومة أصبحت مسدودة. فهي لا تصغي الى نبض الناس، ولا تقترب من أحاسيسهم، ولا تتحرى رغباتهم لتكون انعكاسا اصيلا لذلك كله!! بل هي تعمل بالاتجاه المعاكس له تماما!

وهذا التناقض لا ينطبق فقط على مشروع قانون المطبوعات والنشر، بل يتعداه الى مشروعات قوانين وانظمة أخرى كثيرة، يفترض انها ستنظم علاقات المجتمع المدني الأردني وتحكمها في المرحلة القادمة، ومنها قانون الانتخاب وقانون الأحزاب وقوانين النقابات المهنية.. ونظام الخدمة المدنية.. وغيرها.

وما نراه ان هذا التناقض ينسحب أيضا على تعليمات التسريح الجماعي للموظفين تحت دواعي تخفيض الجهاز الاداري بنسبة ٢٪ لتخفيف العبء على الموازنة العامة. ولعل السؤال هنا هو، الى أين سنلقي بهذه الآلاف التي سيشملها القرار؟!

محمد ناجي عمايرة

عن «العرب اليوم» الأردنية

تعميم لتشديد المراقبة على جميع الأسواق السورية وتوفر الشروط الصحية وضبط الاسعار

■ دمشق : الاتحاد :

■ طلب نديم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية في تعميم الى مديريات التموين في المحافظات تنفيذ مضامين الكتب المعممة سابقا والخاصة بضبط الاسواق ومراقبة كافة الفعاليات الاقتصادية بالمحافظات: وحثهم على التنسيق مع مديريات الشؤون الصحية والبلديات في المحافظات للتحقق من توفر الشروط الصحية في المنشآت والمرافق السياحية والتنسيق مع مديريات الصناعة واغلاق المنشآت غير المرخصة والاهتمام بشكاوى المواطنين وتشديد المراقبة على كافة الاسواق والفعاليات الاقتصادية من بائع المفرق الى تاجر الجملة الى المنتج واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين..

وطلب تتبع اسعار الموز من خلال مطالبة المستوردين ببيانات تكاليفه وتدقيقها على ان تعتمد التكاليف الحقيقية وفق اسعار الاستيراد من بلد المنشأ مؤكدا على الزام المستوردين باعطاء فواتير تعكس الكلفة الحقيقية للمادة لتتمكن اجهزة الرقابة التموينية من مراقبة تقيد حلقات الوساطة بهوامش الربح النظامية واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وقمع اي ظاهرة احتكار ان وجدت. وكان السيد وزير التموين قد اوضح في كتاب مديرية الجمارك العامة ان اسعار استيراد الموز ارتفعت خلال شهري نيسان وايار الماضيين في بلد المنشأ الى ٧٠٠ - ٧٥٠ دولارا للطن.

وطالب المديرية باجراء دراسة اسعار استيراد المادة وتحريكها انخفاضا وارتفاعا بحيث تتطابق الاسعار المصرح عنها للامانة الجمركية مع الاسعار الحقيقية وذلك للتمكن من تحصيل الرسوم الجمركية على هذا الاساس ولتمكين مديريات التموين والتجارة الداخلية من الوقوف على تكاليف الاستيراد الحقيقية وضبط اسعار المادة في السوق المحلية. الامر الذي يمكن مديريات التموين من الوقوف على تكاليف الاستيراد الحقيقية وضبط أسعار المادة في السوق.

العراق ينفتح على العالم الخارجي.. هاتفياً

■ بغداد - الاتحاد

■ علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في اجهزة الاتصالات العراقية ان الخطوط الهاتفية مع العالم الخارجي قد تم فتحها اعتبارا منذ بداية الشهر الحالي، بعد ان تمت تهيئة جميع المستلزمات الفنية للاتصال بالعالم الخارجي، وهو ما كان معمولا به قبل حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ حيث تم تدمير منظومة الاتصالات بالكامل. وبموجب هذا التطور الجديد بات بامكان المواطن الاتصال مباشرة بأية دولة في العالم بهاتفه المنزلي، او هاتف المكتب.

كما صار بمقدور العراقي في الخارج الاتصال باهله في العراق مباشرة وليس عبر البدالة المركزية المرقمة (١٠٥) ويترتب على ذلك ايضا انه اصبح بالامكان نصب اجهزة الفاكس والتلكس مباشرة.

اعضاء في البرلمان اليمني يدعون لثورة شاملة ضد الفساد المالي والاداري

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ الفساد المالي والاداري هو القضية رقم واحد التي تشغل الجميع في السلطة والمعارضة ولا يخلو حديث عن الاوضاع الاقتصادية وما آلت اليه دون ان يقترن بالرشوة والفساد. وكثيرا ما اكد الرئيس علي عبدالله صالح في خطاباته على محاربة الفساد بكل اشكاله ودعا الى كشف الفاسدين والتشهير بهم عبر الاجهزة الاعلامية.. وكثيرا ما تم طرح هذه القضية امام مجلس النواب وتكرر الحديث عنها في عدد من جلسات المجلس.

ويقول النائب البرلماني عبدالوهاب الروحاني ان الحرب ضد الفساد هي حرب ضد الاهواء والمطامع التي تملكت نفوس الكثيرين من المسؤولين في اجهزة الدولة. ومن هنا اعتقد ان الثورة ضد الفساد هي ثورة ضد الذات ولا يمكن ان يثور احد على نفسه الا بصحوة الضمير ومن اجل ذلك يجب ان يتوفر عدد من العوامل المهيئة لهذه الصحوة ومن اهمها توفر الارادة السياسية لاصلاح الاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية ومحاربة الفساد وانشاء قضاء اداري متخصص او احياء دور القضاء الحالي بما يواكب الطموح للتخلص من حالات الفوضى القائمة في اجهزة الدولة ومؤسساتها.

اذا ما توفر هذان العاملان يمكن ان نبدأ خطوات عملية وجادة باتجاه القضاء على الفساد والحد من انتشاره ثم يمكن للمؤسسات الرقابية بالتالي ان تحقق نتائج في رقابتها وكشفها للمخالفات.

ويقول النائب محمد محمد منصور ان الفساد اسباب وغايات عديدة وكثيرة مبعثها وغايتها اشباع الانفس النهمة بالمال الحرام والثراء السريع بطرق غير مشروعة وغير قانونية واشده ضررا الفساد المالي ثم الفساد الاداري، اي ان الفساد ينبع اولا من المسؤولين الماليين ثم الاداريين في الدولة ثم يستشري الى كافة انحاء السلطات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ويصل به المدى في آخر الامر الى رقعة متواضعة من الشعب وهذه الرقعة او المنطقة تقسم الى فئات، الاول وهي الرئيسية فيها ترتكب الفساد لأن هدفها ان تعيش وتترعرع في بحبوحته الزاخرة بمباهجه الزائفة، وهذه الفئة هي الأكثر عمى وغواية، فهي لا ترى في الوجود الا نفسها ومصلحتها فقط ولو على حساب كل الناس، وهي مستعدة لكي تضحي بكل ما هو ممكن في سبيل بقائها. وهناك فئة تقترب وتتودد بارتكاب ولو اصغر انواع الفساد كي تربط مصيرها بالفاسدين وتعيش احلامهم انها جزء من الحكومة او السلطة القائمة والفئة الثالثة ترتكب الفساد للضرورة وللحاجة الملحة التي وصلت اليها بفعل الفساد نفسه.

ورأيي الشخصي ان السبب الرئيسي في تفشي الفساد هو عدم الاحساس بالمسؤولية وبالانتماء الوطني، بمعنى لو ان كل مسؤول مؤمن بمساءلته امام الله يوم القيامة اولا، ومؤمن بانتمائه للبلد ثم ربط مصلحته بمصلحتها وخيره بخيرها وشره بشرها ومصيره بمصيرها لما اقدم على اقتحام عتبة الفساد لأنه من غير المعقول ان يرضى شخص ايا كان ان يشيع الفساد في بيته وبين افراد اسرته وعائلته.

ويرى النائب محمد حمود الزهري ان الفساد عم كل اجهزة الدولة ومؤسساتها واصبح المال العام نهبا لكل ناهب من اصغر موظف الى اكبر موظف وان ما يدخل الى خزينة الدولة من تحصيل الايرادات لا يساوي ربع ما تتم جبايته فعليا والباقي يذهب الى جيوب وبطون المفسدين الذين اصبحوا يشكلون عصابات منظمة مترابطة فيما بينهم، تحمي نفسها ومصالحها بادوات الدولة وامكانياتها، واصبحت هذه الاجهزة وتلك المؤسسات تدار بآلية الفساد.

وفي الجانب الاداري، حدث ولا حرج فقد اشتعلت الوظيفة العامة للاغراض الشخصية والحزبية واصبحت مغنما لكل طامع يتطلع الى الاثراء غير المشروع فصارت بعض الوظائف بملايين في الجمارك والضرائب وغيرها من المصالح الايرادية.

ويقول النائب علي محمد الصباحي ان الفساد قضية مزمنة طالما دعا الاخ الرئيس مرات متكررة الى ثورة ضد الفساد لا تقتصر على الدعوة فقط ولكن بتفعيل كافة الآليات الرقابية في مؤسسات الدولة والمجتمع نظرا لأن المرحلة اليوم اصبحت تستدعي قيام ثورة تطهير حقيقية لمرافق ومفاصل الدولة للحد منه وتحجمه لأن محاربة الفساد يعتبر ايضا تحصينا للانجاز الوحدوي التاريخي. واعتبر الصباحي ان دعوات الرئيس لمحاربة الفساد تحفيز ودفع لكل الشرفاء الواقفين في وجه الفساد ولكل ذي ضمير وطني يقظ على العمل لمحاصرة الفساد والاجهاز عليه. ولذا فانه لا بد من التجاوب والتفاعل الجاد مع تلك الدعوات من خلال تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب بما يمتلكه من شرعية مستمدة من الجماهير بعينة اكثر من اي مؤسسة اخرى للقيام بعملية تشخيص دقيق للفساد كظاهرة ووضع المفسدين في الاطار المجهري المساعد لعملية التشخيص وتسمية الاشياء بمسمياتها. الفساد كحالة والاشخاص بأسمائهم كمفسدين وذلك من خلال التنسيق مع اكثر من جهة مختصة وفي مقدمتها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكذلك وسائل الاعلام وخصوصا الصحافة.

دعوة لتعزيز حرية الصحفي الفلسطيني

■ غزة: دعا مشاركون في ندوة حول «الصحافة في مرحلة بناء الوطن» ونظمتها دائرة المطبوعات والنشر الفلسطينية لضرورة تعزيز حرية الصحفي الفلسطيني ضمن المسؤولية الوطنية، خاصة في مرحلة البناء الراهنة. وطالبوا بوقف اي تدخلات خارجية تحد من حرية الصحفي، وبتفعيل المؤسسات التي تدافع عن حقوقه وتفرض مطالبه عبر تكامل عمل المؤسسات الصحافية.

وفي مداخلة للسفير الفلسطيني السابق في اليمن يحيى رباح، اوضح ان الحرية الصحافية لها مقابل اخر اسمه المسؤولية، مؤكدا انه لا حرية صحفية بدون مسؤولية خاصة في ظروف المجتمع الفلسطيني الحالية. والتي من الممكن ان يتحول دور الصحافة اللامسؤولة فيها لوسيلة من وسائل الهدم. بدوره عرض الصحفي طاهر شريتح واقع تجربته الصحفية في العمل مع الوكالات الاجنبية خاصة في مرحلة الاحتلال الاسرائيلي والانتفاضة وقيام السلطة. وقال انه كان يتعرض اثناء الاحتلال للكثير من المضايقات، فيما اكد ان نشوء السلطة ادى لتنامي الرقابة الذاتية لدى الصحفي منتقدا في هذا السياق تدخلات بعض الاجهزة الأمنية في العمل الاعلامي.

عمال «سوليفر» يحتجون على تسريحهم من العمل

■ بيروت -الاتحاد

■ تحرك مجدداً عمال الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان «سوليفر»، بعد صرفهم جميعاً وقفل المعمل. وكان هؤلاء قاموا بتحرك مماثل خلال فبراير الماضي، اثر محاولة ادارة المعمل صرف ٦٠ وعلود العمال عملهم. ولكنهم فوجئوا بأن المعمل قد اقفل واوصدت الابواب الرئيسية بالسلاسل.

وتجمع العمال امام بوابة المعمل على طريق بشامون الرئيسية. فتدخلت عناصر قوى الامن الداخلي لمنع اي محاولة لقطع الطريق. ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها، «سرقوا البسمة من اطفالنا ليبتسم اطفالهم، والخبز من افواهنا لتكبر بطونهم. ونحن نئن من الوجع وهم يصرخون من الشبع.

عضو المجلس التنفيذي لنقابة عمال الميكانيك في لبنان حسين جعفر قال، ان المشكلة بدأت قبل اسبوعين، بعدما طلبت الادارة صرف ٨٥ عاملاً من دون مبررات مقنعة، في حين ان خطة تحديث المعمل لحظت شراء معدات صناعية متطورة تبلغ قيمتها نحو ١٢ مليون دولار.

وطالب المسؤولين بالاطلاع على ما يجري في معمل الزجاج ومعامل المنطقة، معتبراً التحرك العمالي بأنه يستهدف منع رمي العمال في الشارع، ومواجهة سياسة زيادة الارباح على حساب الاجراء الفقراء.

ووجه جعفر الدعوة الى عمال كل المصانع في منطقة الشويفات لمؤازرة التحرك وتنفيذ الاعتصامات حتى تصل الى ساحة البرلمان ومواجهة مجازر الصرف الجماعي الحاصلة.

من جهة اخرى، استقبل المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، وفداً من نقابة عمال الميكانيك والصلب برئاسة رئيس النقابة اسماعيل بدران وعضوية امين السر عفيف عبدون وعضو المجلس حسين عبدون.

وطالب الوفد بمنع الصرف غير المبرر. واكد صليبا ان وزارة العمل كانت وستبقى واقفة بحزم ضد اي عملية صرف للعمال وخصوصاً في هذه الظروف.

نداء دولي للحفاظ على القاهرة التاريخية

■ تقرر توجيه نداء دولي تحت رعاية اليونسكو للمشاركة في حماية القاهرة التاريخية، يهدف النداء الى مساهمة الهيئات الدولية والمعاهد والجامعات والحكومات والاشخاص في تقديم المقومات المالية والفنية لمشروعات ترميم وتطوير وتنمية احياء القاهرة الاسلامية والتاريخية وذلك على غرار مشروع انقاذ آثار النوبة كما تقرر اعتماد ٨٥٠ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الأولى في خطة حماية القاهرة.. صرح بهذا فاروق حسني وزير الثقافة عقب الاجتماع الأول للجنة حماية القاهرة التاريخية والتي حضرها وزراء التعمير والأوقاف والتعليم العالي والدولة للتخطيط ووزيرة البيئة ومحافظ القاهرة واللواء رضا عبد العزيز مساعد أول وزير الداخلية وأمين عام الآثار وعدد من الخبراء.

واعلن وزير الثقافة ان اللجنة وافقت على خطة البدء في حماية القاهرة التاريخية والتي انطلقت شرارتها منذ الاجتماع الأول الذي عقده الرئيس حسني مبارك لحماية القاهرة واضاف انه تم الاتفاق على اختيار منطقة بشارع المعز لدين الله واعدادها كنموذج لما سيكون عليه وضع القاهرة الفاطمية، واكد المحافظ ان مصالح المواطنين وسكان المنطقة والمحافظة على ارزاقهم هي موضع اعتبار اساسي في مشروع التطوير.


القلعة ومشروع التطوير


عن «عكاظ» السعودية



السودان

الرمش حجر

العطش وسط العاصمة

اصبح منظر سكان الخرطوم بحري وهم يحملون الصفائح والجركانات بحثا عن الماء اصبح مألوفا منذ اليوم الاول لعيد الاضحى الماضي حيث كانت عينية هيئة مياه الخرطوم ضفيرا مزعجا من المواسير حتى ان الكثيرين ذهبوا الى صلاة العيد وقد تيمموا صعيدا جرزا. ولأن المواطن اصبح شيمته الصبر فقد عاود افعال ما قبل الانتقاذ.. من حمل للمياه فوق الرؤوس وحجز الدور في صفوف المواسير «المكتترة» ليس في اطراف العاصمة بل في قلب الخرطوم بحري دون فرز، وحتى تملك المواطن حقيقة الامر سأل بعض مندوبي الصحيفة المسؤولين في مياه بحري الى الاجابة جاءت «بوليسية» جدا حيث اعتذروا عن الادلاء بأي معلومات لان هذا من حق المدير العام فقط. هذا الموقف سقناه لاحد القياديين في الهيئة لكنه تهكم من رد مسؤول محطة بحري وقال ليس هنك غضاضة في تمليك المواطن للحقيقة.

المدير السابق لمياه الخرطوم المهندس فاروق يصنع الصداقات مع الصحف لعلمه بدورها وكان الرجل واضحا وحاضر الاجابة لكن من الواضح ان الادارة الجديدة ترى أن في التأني السلامة لكن لانعتقد ان هناك سلامة مع العطش الذي يقتل الحياة قبل ان تجتمع لجان المدير لوضع تصريح صحفي ربما يشير الى ان النيل قد نضب وان الهيئة تبحث عن بدائل أخرى لسقيا أهل بحري. والمعاجبو يشرب من الملح.

كمال ادريس

عن الاسبوع

رفض تحرير سلعة السكر

■ الخرطوم ـ الاتحاد: انتقدت قيادات تنفيذية بولاية الخرطوم اتجاه تحرير سلعة السكر وايقافها من التموين واخضاعها للتنافس الحر، وقالت ان ذلك سيضاعف معاناة المواطنين وزيادة حدة الفقر، فيما قال مسؤول بشركة انتاج السكر السودانية انه لايوجد اي توجه لتحرير سلعة السكر ووقف خطط وزارة الصناعة حاليا.

وقال بشري احمد الشيخ، الامين العام لولاية الخرطوم، ان الولاية ستدرس فورا اصدار القرار السلبيات والانعكاسات التي تقع على المواطن مشيرا الى ان الولاية سترفض تحرير السكر اذا كانت آثاره سلبا على المواطن، وستؤيده بعد الدراسات التي تقوم بها الولاية اذا كان من وراء تحرير السكر أي مكسب.

وانتقد عدد كبير من اعضاء مجلس ولاية الخرطوم التشريعي اتجاه تحرير السكر، وقالوا انه اذا تم تحرير السكر، انتهت التنمية التي تقوم على اكتاف السكر ويجب ان يتم حل المحليات فورا واعادة النظر في امرها وايجاد مورد آخر لها لكي تغطي بها مرتبات المعلمين وعمال الصحة.

وانتقد الاعضاء بشدة الحكومة في تأييدها المستمر لسياسة التحرير التي قالوا ان المواطن اصبح يدفع ثمنها.

ومن جانبه أيد أحمد عثمان الحاج رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الولاية، اتجاه تحرير سلعة السكر، وقال ان تحريره سيعمل على ايجاد مورد جديد للمحليات، واضاف ان المواطن اصلا غير مستفيد من البطاقة التموينية، واتجه لشراء السكر من السوق الحر بعد ان ارتبطت رسوم الخدمات والنقابات ومكافحة الملاريا ببطاقة التموين حيث صار سعر سكر التموين اعلى من السوق الحر.

ومن جهة ثانية قال مهدي بشير مدير شركة انتاج السكر السودانية انه لايوجد اي توجه لتحرير سلعة السكر وفق خطط وزارة الصناعة حاليا واضاف انه اذا عمدت بعض الجهات بالمركز والولايات لتحرير السكر لايجاد موارد مالية فذلك لايعني التحرير ولا علاقة له بسياسة الوزارة والشركة.



عن «الشارع السياسي» السودانية

ارتفاع اسعار محاصيل الصادر

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ واصلت أسعار محاصيل الصادر في الأسواق الرئيسية إنتعاشها هذا الأسبوع، فارتفعت اسعار السمسم والكركدي والفول السوداني مقارنة بأسعار الاسبوع الماضي.

وفي اسواق القضارف سجل سعر قنطار السمسم الأبيض ٤٦١٠٠ جنيه بدلا عن ٤٤ الف جنيه الاسبوع الماضي، وبلغ سعر القنطار في اسواق الرهد ٤٢ الف جنيه مقارنة بمبلغ ٤٠ الف جنيه وفي ام درمان ٤٥ الف جنيه، اما السمسم الاحمر والذي يستخدم الجزء الاكبر منه في الاستهلاك المحلي فقد شهدت اسعاره ايضا تحسنا واضحا عن بداية الموسم، خاصة هذا الاسبوع حيث بلغ سعر القنطار ٣٩ الف جنيه في ام درمان و ٣٦ الف جنيه في كوستي و ٤٠ الف جنيه في الرهد و ٣٠ الف جنيه في الابيض و ٢٩ الف جنيه في نيالا.

اما محصول الكركدي فقد سجل اعلى سعر هذا الموسم لأول مرة بعد أن سجل قفزة منذ بداية الموسم وأخذ في التصاعد حتى بلغ هذا الاسبوع ١٢٠ الف جنيه للقنطار في كل من الرهد والابيض و ١١٠ آلاف جنيه في الضعين و ٩٠ الف جنيه من نيالا، وعزا تجار المحاصيل لارتفاع اسعار الكركدي هذا الموسم للجودة العالية التي تميز بها الانتاج، بالاضافة الى الكميات الوفيرة التي عرضت في الأسواق.

أما اسعار الفول السوداني فقد شهدت ارتفاعا هذا الاسبوع، خاصة قنطار الخام الذي بلغ سعره ١٩٥٠٠ جنيه في الابيض و ١٩ الف جنيه في الرهد و ١٥ الف جنيه في كل من الضعين ونيالا، فيما بلغ سعر الطن المقشور من الفول السوداني ٦٥٠ الف جنيه في الرهد و ٤٩٠ الف جنيه في نيالا فيما حافظت بقية الاسواق على اسعار الاسبوع الماضي.

وعلى صعيد أسعار الحبوب الغذائية خاصة الذرة فقد شهدت انخفاضا في بعض الأسواق الرئيسية في مناطق الانتاج بينما سجلت ارتفاعا واضحا في اسواق مناطق الاستهلاك مثل اسواق العاصمة الخرطوم حيث بلغ سعر الجوال ٣٠ الف جنيه فيما لم يتجاوز سعره في القضارف مبلغ ٢٧٥٠٠ جنيه، وكذلك الدخن حيث بلغ في القضارف ٣١٥٠٠ جنيه للجوال، وفي ام درمان ٣٧٥٠٠ جنيه وفي كوستي ٣٦ الف جنيه.

مشروع الجزيرة يسدد ديون المزارعين ويستعد للموسم الزراعي

■ الخرطوم ـ الاتحاد: قال مسؤول بمشروع الجزيرة اكبر المشاريع الزراعية المروية بالسودان ان ادارة المشروع شرعت في اجراء اتصالات مع كافة الجهات ذات الصلة لتوفير مبلغ ١١ مليار جنيه سوداني لتدفع للمزارعين في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي كجزء من مستحقاتهم من ارباح القطن للموسم الماضي والبالغة ٣٢ مليار جنيه.

واضاف البروفيسور فتحي محمد خليفة مدير عام المشروع ان ذلك يجيء في اطار توجيهات النائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه ابان زيارة قام بها الاسبوع الماضي لمشروع الجزيرة للوقوف على مشاكل المشروع وانقاذ الموسم الزراعي الجديد.

واشار خليفة الى ان ادارة المشروع بالتنسيق مع وزارة المالية تعمل جاهدة لدفع مرتبات العاملين بالمشروع عن شهري ابريل ومايو الماضيين ومرتبات شهر يونيو الحالي بحيث يتم الصرف للاشهر الثلاثة بنهاية يونيو. وقال ان زيارة النائب الأول حسمت الكثير من المشاكل التي كانت تجابه المشروع، واوضح ان مديونيات الادارة الواجبة السداد هذا الموسم تبلغ ٤٥ مليار جنيه عبارة عن ارباح المزارعين من القطن، واستحقاقات هيئة الري وعدد من الشركات والافراد.

وحول العمليات الزراعية قال مدير عام المشروع ان مؤسسة الحفريات بدأت أمس الأول في صيانة الترع والقنوات وتطهيرها من الاطماء والحشائش استعدادا للموسم الجديد، واشار الى ان وزارة الري وفرت مبلغ مليار جنيه لهيئة مياه الري لمقابلة متطلبات تطهير القنوات.

من جانب آخر قال الدكتور عمر عبدالوهاب المدير الزراعي لمشروع الجزيرة ان ٨٠٪ من مساحات القطن لهذا العام قد تم تحضيرها للزراعة بينما تم تحضير ٩٪ من اراضي الذرة و ١٦٪ من مساحات الفول السوداني، وتبلغ المساحة المقررة لزراعة القطن ٢٧٠ الف فدان وللذرة ٤٠٠ الف فدان وللفول السوداني ٢٤٠ الف فدان. واضاف الدكتور عمر والذي كان يتحدث امام المهنيين بالقطاع الزراعي بمدني عاصمة ولاية الجزيرة أمس اضاف ان توجيهات صدرت للمزارعين بزراعة كل المساحات التي تم تحضيرها، واشار الى انه تم تأمين المبيدات والاسمدة وان المشروع يمتلك ما قيمته ٤٠ مليار جنيه من المدخلات الزراعية.

اتجاه لخفض العمالة في المصارف

■ قال تقرير صحفي ان المرحلة المقبلة ستشهد تخفيضات جديدة للعمالة لعدد من البنوك التجارية، وقد باشرت اللجان الخاصة بتوفيق أوضاع البنوك واعادة الهيكلة مهامها لوضع الترتيبات اللازمة للتقليص بما يتماشى مع متطلبات المرحلة المقبلة.

وحذر هاشم أحمد البشير، أمين علاقات العمل بالاتحاد العام لنقابات العمال، حذر البنوك والمؤسسات التي تقوم بإعادة الهيكلة وتوفيق الأوضاع بدون أخطار اتحاد العمال بأن هذا الاجراء يتعارض مع قرار مجلس الوزراء الذي اكد ضرورة أخذ رأي اتحاد العمال قبل الشروع في أي تقليص للعاملين بالدولة.

واضاف انه لم تصلهم حتى الآن اي طلبات من البنوك أو اية جهة لتقليص العمال بها، واذا تم هذا بدون اخطارهم فان ذلك يعتبر عملا غير قانوني، ويتطلب ضرورة اشراك اتحاد العمال والصندوق القومي للمعاشات وصندوق التأمينات الاجتماعية لوضع الترتيبات اللازمة ومعالجة الحالات وفق أسس لتفادي حدوث اي ردود افعال لحماية مؤسسات العمل العاملة، باعتبارها تحقق عائدا اقتصاديا له آثاره على العاملين والدولة، مشيرا الى انهم قاموا برفع مذكرة لوزير القوى العاملة حول التخفيضات التي تمت في البنك الزراعي.

البقاء لله

[illegible] ... «المورده»، امنة ... «التورية»، كمال محمد عثمان «الدروشاب»، ام الحسين عثمان عبدالله «بورتسودان»، احسان خضر اسماعيل «الكاملين»، رخية احمد حامد سليمان «تنه سودري»، نظيفة ابراهيم اسماعيل ـ ديم وبحاج، التجاني الحاج عبدالله «ام بدة»، سامية محمد اليابس «الخرطوم».

شح التمويل وراء تدهور الكهرباء

■ الخرطوم ـ الاتحاد: قال مسؤول بوزارة الطاقة أن شح التمويل الحكومي المعتمد من وزارة المالية في غياب المنح والقروض الاجنبية التي كان يعتمد عليها قطاع الكهرباء منذ السبعينات، أدى الى تدهور التوليد الكهربائي.

وأوضح جون دور وزير الدولة بوزارة الطاقة انه ومنذ عام ١٩٩٥ طالبت الوزارة بمبلغ خمسة ملايين دولار لمواجهة موقف الكهرباء وصل منها حتى الآن مبلغ مليوني دولار فقط.

وعزا تدهور التوليد الكهربائي الى التوسع الكبير في انشاء المصانع والشركات والمناطق السكنية، وقال ان هذا التوسع لم تواجهه زيادة في انتاج الطاقة الكهربائية المنتجة، الى جانب وضع تعريفة غير حقيقية في السنوات الماضية لقيمة الاستهلاك مما ادى الى قلة الايرادات المالية.

واضاف ان بداية الشهر القادم ستشهد انفراجا متوقعا في الامداد الكهربائي بعد اكتمال الصيانة بعدد من الماكينات بمحطات الخرطوم بحري وبري والروصيرص، وان الوزارة خطت خطوات متقدمة في اتجاه انتاج الطاقة الكهربائية، وفقا لقانون الاستثمار لسنة ١٩٩٦، وقال ان السودان تعاقد مع ثلاث شركات ماليزية للاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية، وان العمل جار لتوقيع اتفاقيات أخرى مع شركات من كرواتيا وجنوب افريقيا وشركة أخرى متعددة الجنسيات مقرها المملكة العربية السعودية.

وقال جون دور ان الخصخصة لن تتم للهيئة القومية للكهرباء، وانما ستكون لانتاج الطاقة الكهربائية، وان نهاية العام الحالي ستشهد على المحطات الحرارية للشركات الاجنبية المستثمرة. وأبدى عدم تخوفه من ان تسهم الخصخصة في ارتفاع تعريفة الكهرباء، واضاف ان منافسة الشركات المستثمرة ستؤدي الى هبوط سعر الاستهلاك.



العراق

انجاز حصاد ٤٠٪ من محصولي الحنطة والشعير

■ بغداد: بدأت في جميع انحاء العراق عمليات حصد محصولي الحنطة والشعير في حملة يشارك فيها اكثر من ٥٠٠٠ حاصدة. وقال مدير غرفة العمليات في وزارة الزراعة الدكتور عزيز الخزرجي لقد بلغت نسبة انجاز حصاد المساحات المزروعة في المحافظات الجنوبية اكثر من ٨٠٪ والوسطى اكثر من ٥٠٪ والشمالية اكثر من ٢٥٪ وبهذا تكون النسبة الاجمالية المنجزة في عموم محافظات القطر ٤٠٪ من المساحات المزروعة بهذين المحصولين. وهو مايزيد على انجاز الحصاد للعام الماضي بنسبة ٢٤٪ للمدة نفسها.

اسبوعيات الاقتصاد العراقي

■ بغداد: حافظت المواد الغذائية على اسعارها لاستقرار سوق العملات الصعبة هذا الاسبوع وعودة الحصة التموينية الى وضعها الطبيعي ووصلت اسعار السكر الى ٢٤ الف دينار للخمسين كيلو (الكيس الواحد) والارز مابين ٨ـ١٦ الف دينار للكيس الواحد (٥٠) كجم وعلبة الزيوت المستوردة ٦٥٠ دينار وسعر تداول الدولار عند الافتتاح وصل ١٤٨٥ دينارا.

قطارات مكيفة بين بغداد والبصرة

■ بغداد: تمت تهيئة القطارات الخاصة بنقل المسافرين بين بغداد والبصرة بعد توفير كافة مستلزمات الراحة وتم تحديد سقف زمني لانطلاقها ووصولها بين العاصمة والبصرة بشكل منتظم حيث حددت ايام (السبت والاثنين والاربعاء) من كل اسبوع للرحلات وبمعدل ٦ عربات منام مجهزة بكافة الخدمات فضلا عن تخصيص كادر فني لتقديم اعمال الصيانة الدورية للقطارات.

استبدال جواز السفر العراقي

■ بغداد: تقوم الجهات المعنية قريبا باستبدال جوازات السفر العراقية النافذة بجوازات جديدة وحديثة. وتوقعت مصادر مطلعة ان الاستبدال بجوازات اخرى ينطوي على مواصفات بينها صغر الحجم قياسا بالحجم الحالي المتداول وبطباعة تمليها التطورات الحديثة في ميدان طباعة هذه الوثائق ذات الأهمية الكبيرة.

الخطأ الصحيح في شركة الاتصالات

■ بغداد: كشف النقاب في الشركة العامة للاتصالات والبريد عن ان كثرة الاخطاء في إحتساب الاجور الهاتفية وفر مبلغا للشركة بحدود ١٨٥ مليون دينار اضطرت الشركة الى تسجيله بحساب الامانات وتدويره الى السنة اللاحقة، من جهة اخرى بلغ مقدار المبلغ غير المستثمرة من ودائع التوفير نحو ٦٧١ مليون دينار.

وزير الصحة المصري على رأس وفد طبي الى بغداد

■ بغداد: من المقرر ان يصل الى بغداد وزير الصحة المصري على رأس وفد طبي يضم اختصاصيين في جراحات القلب. وقال وزير الصحة العراقي اوميد مبحث ان نظيره المصري ابدى استعداداً لاجراء سلسلة عمليات جراحية لمرضى القلب العراقيين في بغداد.

عن «الثورة» اليمنية

اليمن

فعاليات ثقافية وأدبية تحت شعار «يمن بلا قات»

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي: تحت شعار «يمن بلا قات» وبرعاية الاستاذ أحمد جابر عفيف رئيس الجمعية الوطنية لمواجهة اضرار القات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء ينظم المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية لمواجهة اضرار القات فعاليات ثقافية وأدبية وفنية تشتمل على معرض للصور الفوتوغرافية والرسوم الكاريكاتورية وندوة حول اضرار القات يشارك فيها الدكتور أحمد الحضراني. والدكتور حمود العودي والاستاذة نجاة الصائم. كما تتضمن الفعاليات اقامة حفل مسرحي وفقرات غنائية للفنان وليد الجنيد.

مشروعان لحماية البيئة البحرية في البحر الاحمر وخليج عدن

■ صنعاء ـ الاتحاد: اقيم في صنعاء احتفال خطابي بمناسبة اليوم العالمي للبيئة نظمه مجلس حماية البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وفي كلمته التي القاها بالمناسبة اوضح رئيس مجلس حماية البيئة المهندس محسن الهمداني الاهمية التي تكتسبها المناسبة العالمية والتي رفعت هذا العام شعار «من اجل الحياة على الارض انقذوا بحارنا» وهو الشعار الذي تترجمه اليمن من خلال جملة من الانشطة والانجازات المتعلقة بحماية البيئة البحرية وأشار الى الاتفاق الاخير الذي أبرمته الهيئة العامة للشؤون البحرية مع احدى الشركات البريطانية لشراء قارب مخصص للمراقبة على مياه اليمن الاقليمية وحمايتها من التلوث كما اشار الى نتائج التقرير الذي تلقاه مجلس حماية البيئة من بعثة البحار العربية التي قامت بدراسات في اعماق البحر الاحمر حيث تم اكتشاف عدد من الاحياء البحرية الميتة. ودعا الى ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية بحماية البيئة البحرية وتحديد الجهة التي تتولى هذه المسؤولية بشكل مباشر مشددا على أهمية انتهاج الاسلوب الصارم اثناء منح تراخيص الاصطياد في المياه اليمنية الاقليمية حتى يمكن توفير هذه الثروة للاجيال القادمة.

محكمة الامور المستعجلة تبرىء فريق شبكة التلفزيون البريطانية

■ صنعاء ـ سبأ: بدأت محكمة الامور المستعجلة فريق شبكة تلفزيون الـ (بي. بي. سي) البريطانية من جميع التهم المنسوبة اليهم من النيابة العامة. وحكمت المحكمة في جلستها المنعقدة أمس الأول بقاعة استئناف الامانة برئاسة القاضي (هيكل احمد عثمان) باعادة المضبوطات التي كانت بحوزة الفريق.

ووصف القاضي هيكل احمد عثمان / رئيس محكمة الامور المستعجلة القاضي الجزائي بمحكمة غرب الامانة قرار الاتهام الذي قدمته النيابة العامة بانه لا يتفق مع الواقع المثبت في سياسة الجمهورية اليمنية القائمة على احترام حرية الصحافة وحرية تدفق المعلومات والاتصال والتواصل بين الحضارات الانسانية. وقال القاضي في منطوق الحكم/ انه من مشاهدة ما قام الفريق بتصويره في منطقة بني ضبيان بمحافظة صنعاء انما يعكس العادات والتقاليد للمواطن اليمني. ويذكر ان النيابة العامة قد اتهمت فريق الـ (بي. بي. سي) المكون من روبن جون بارنويل وفرانك اندروسميث ورلجي عمر انهم أخلوا بما يجب عليهم قانونا حيث قاموا بجمع اخبار ومعلومات بطريقة غير مشروعة خلال تواجدهم في مهمتهم الصحفية باليمن. وقد بدأت محكمة الامور المستعجلة بمحاكمة الفريق يوم السبت الماضي ومثل هيئة الادعاء في المحكمة علي عبد الله الانسي (وكيل نيابة الصحافة والمطبوعات فيما مثل هيئة الدفاع عن المتهمين المحامي الشيخ طارق محمد عبد الله).

دورة لتدريب مديري عموم المكاتب على استخدام الكمبيوتر في تعز واب

■ تعز: بدأت أمس الأول بمقر مركز التدريب والاعلام الريفي بمدينة تعز اعمال الدورة التدريبية الخاصة بتدريب مديري عموم المكاتب في محافظتي تعز واب على استخدام الكمبيوتر نظامي (وندوز ورد) والتي تستمر لمدة عشرين يوم.. يتلقى خلالها المشاركون البالغ عددهم خمسة وعشرين متدربا معلومات نظرية وتطبيقية حول كيفية استخدام الكمبيوتر واهميته في تحسين الاداء الاداري الوظيفي.

وفي حفل الافتتاح القى احمد عبدالله الحجري محافظ تعز كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورة في مجال الكمبيوتر الذي اصبح سمة العصر وضرورة من ضرويات العمل الاداري الحديث المنظم.. موضحا اهمية الاستفادة من كافة المعلومات التي سيتم طرحها على المشاركين وبما يحقق الهدف العام لهذه الدورة.

أسبوع ثقافي يمني في الصين

■ صنعاء ـ الاتحاد: تجري وزارة الثقافة والسياحة تحضيرات واسعة استعدادا لاقامة أول أسبوع ثقافي يمني في الصين الشعبية والمقرر في الفترة من ١٠ـ١٦ اغسطس القادم.

وسيشمل الاسبوع الثقافي اليمني العديد من الفعاليات الفنية والثقافية والأدبية والتراثية التي ستشارك فيها مجموعة من الادباء والفنانين اليمنيين وفرق الفنون الشعبية والرقص الشعبي.

وقد اجتمع وزير الثقافة والسياحة مؤخرا مع سعادة شي يان تشون سفير الصين الشعبية بصنعاء وجرى التباحث حول اقامة الأسبوع الثقافي اليمني في الصين. وكان الوزير منصور قد تلقى دعوة لزيارة الصين موجهة اليه من دائرة الاتصال باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

خطة لتحسين الخدمات وتحديث أسطول الخطوط الجوية

■ قال أحمد حسين الباشا رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية الجديد أن من أبرز أولويات العمل خلال الفترة القادمة اعادة هيكلة الشركة وتحديث الأسطول بشراء طائرتين كبيرتين ليكون عددها أربع طائرات.

وأوضح بأن اليمنية ستعمل على تحسين وتطوير الخدمات للمسافرين في جميع مراحل الخدمة وتحسين الخدمات الارضية في عموم المطارات وقال انه سيتم فتح خطوط جديدة منها خط باريس وصنعاء ـ موروني بجزر القمر والذي سيبدأ تشغيله خلال شهر يونيو الجاري.

وأكد بأن الشركة ستبدأ قريبا باصدار تذاكر السفر آليا وستعمل على الانتهاء من اعادة تقييم اصول وخصوم ما كان يسمى بطيران اليمن وايضا الانتهاء من مراجعة القوائم المالية للشركة والمتمثلة في الميزانية العمومية وحساب التشغيل والارباح والخسائر عن السنتين الماليتين ٩٦ و٩٧ وتقليص النفقات غير المرتبطة بالتشغيل.

١,٨ مليون شخص مصاب بالمرض

تدشين فعاليات حملة لمكافحة الملاريا

■ صنعاء ـ الاتحاد: دشن وزير الصحة العامة الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة صباح الخميس بدء فعاليات الحملة ضد مرض الملاريا والتي استمرت ليومين في العاصمة صنعاء للقضاء على البعوض التي تنقل الملاريا. وأعدت وزارة الصحة العديد من السيارات المجهزة بالمعدات الخاصة بالرش مع طواقم العمل والتي انطلقت الى المحافظات الموبوءة في جميع المناطق اليمنية.

وقال الوزير ان وزارته اعدت خططا متكاملة وبصفة دورية للقضاء على البعوض الناقل للملاريا عن طريق الرش المتواصل للمناطق الموبوءة وغيرها من المناطق في كل المحافظات.

وأوضح أن عدد المصابين من السكان بالملاريا يصل الى ١,٨ مليون شخص بنسبة ١٠٪ من اجمالي سكان اليمن الذي يصل الى نحو ١٨ مليون نسمة فيما بلغ عدد الوفيات ١٨ الف شخص معظمهم من الاطفال ودعا المواطنين الى التفاعل الكامل مع الحملة عن طريق اتباع التوجيهات والارشادات الصحية المتعلقة بالوقاية من المرض وعدم ترك الاطعمة مكشوفة والمياه الخاصة بالشرب واستخدام الناموسية في النوم منعا للبعوض من نقل المرض. من جانبه أكد وكيل وزارة الصحة لقطاع الخدمات والرعاية الدكتور عبدالكريم يحيى راصع ان الوزارة وضعت عدة خطط وبرامج تستهدف القضاء على وباء الملاريا في المناطق الموبوءة وخاصة المناطق الحارة التي يتكاثر فيها البعوض الناقل للمرض.

وقال ان الوزارة تقوم كذلك باعداد برنامج تثقيفي يستهدف توعية المواطنين للوقاية من مرض الملاريا.

وينتشر مرض الملاريا في المناطق الساحلية بشكل خاص والتي ترتفع فيها درجة الحرارة في فصل الصيف مثل مناطق الحديدة، عبس، حجة، ميدي، عدن، المكلا، الشمر وغيرها.

سوريه

الفواكه والخضروات تغمر الاسواق.. والرقابة مطلوبة

■ يفرح الأهالي من رواد الاسواق كثيرا عندما يعبرون امام بسطات المشمش فالموسم وفير وصناديق المشمش تكاد تغطي معظم بسطات ومخازن الاسواق في الاحياء الشعبية رغم ان اسعار هذه المادة تبدأ في ساعات النهار بارقام تصل الى ٢٥ -٣٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد لانواع ممتازة الا ان هذا السعر يأخذ بالانخفاض ليصل الى ١٥ ليرة سورية في كثير من الاحيان ومن يجوب الاسواق في الاحياء الشعبية يلحظ عن كثب ويرى بام العين كيف يحمل الناس اكياس المشمش فالانواع كثيرة والاسعار معقولة رغم ان الباعة والمشترين يطمحون في القادم من الايام ان يبيعوا ويشتروا باسعار اقل.. فالمشمش من المواد التي تقوم الاسر والاهالي بشرائه من اجل عمليات المؤونة والتخزين لايام الشتاء.

وهناك تفاؤل واضح حول اسعار الفواكه لهذا العام ويأمل الناس ان يتنعموا بمحاصيل وفيرة واسعار مقبولة على صعيد الفاكهة ورغم ان الكرز ما زال في بدايته الا ان انواعا جيدة منه تباع بـ٣٥ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد.

واللافت للنظر هذه الايام اسعار الخيار الذي اندلق الى الاسواق باسعار رائعة تفوق المتوقع فقد انخفض سعر الكيلو الواحد عن العشر ليرات ليصل في حالات عديدة الى ليرات قليلة تبعث على الاندهاش والرفق بمنتجيه، كما هو الحال في الفاصوليا الخضراء التي سقطت في الاسواق فجأة وسقط سعرها الى ما دون العشر ليرات للكيلو غرام الواحد من «عيشة خانم» ويعزو رواد الاسواق هبوط سعر هذه المادة الى الانتاج الوفير وغياب مادة البندورة الحمراء عن الاسواق ويظن البعض ان اسعار الفاصوليا سترتفع في الايام القادمة عندما تهبط الى مخازن وبسطات الاحياء الشعبية كميات من البندورة الحمراء التي ما زالت تحمل ارقام مبيع تزيد ارقام تسويقها عن ١٥ للكيلو الواحد. ونتيجة لعينات مادة البندورة يقول باعة مادة الكوسا التي تتوفر بكميات كبيرة هبط سعرها الى حدود متدنية تقل عن المبالغ التي صرفت على التكلفة حيث وصل سعر الكيلو الواحد الى خمس ليرات لانواع الكوسا البلدية الصغيرة التي تصلح لاكلة المحشي الشهية.

الاسواق تغص بالمواد من الخضار والفواكه والموسم على ما يبدو وفير لكن الامر يحتاج الى المزيد من الرقابة التي تبعد المستغلين وتتيح الفرصة لشراء مادة جيدة باسعار مقبولة.. ترى هل نراقب؟!.

المثلجات الملونة تغزو الاسواق

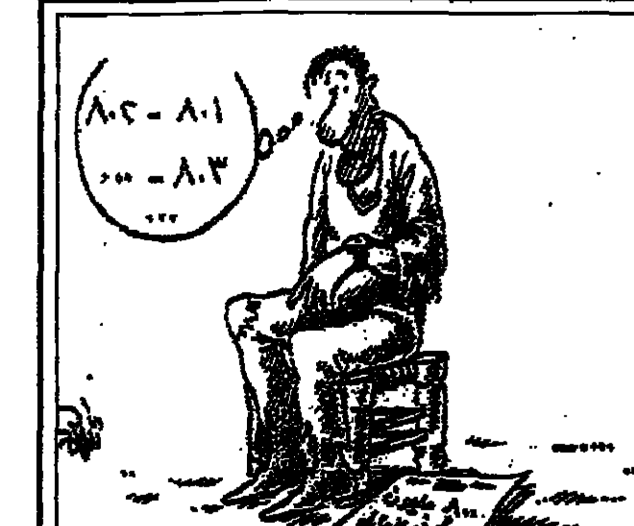
■ مع بداية فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة يزداد اقبال الاطفال على المثلجات والمرطبات المختلفة الاشكال والاسعار وأمام هذا الاقبال المتزايد تبرز عدة اسئلة حول مدى سلامة هذه المثلجات من الناحية الصحية ومطابقتها للمواصفات والأسعار المحددة من قبل الجهات الرقابية.

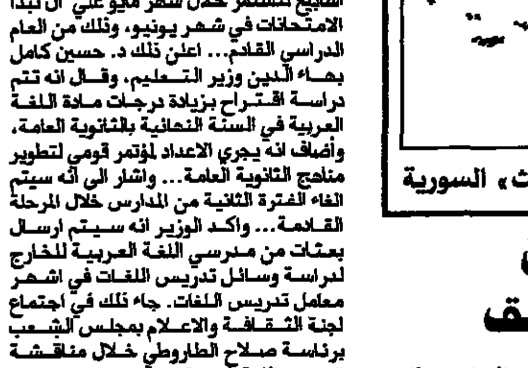
وقد قمنا بجولة ضمن أحياء المدينة المختلفة فلاحظنا مشكلة هامة وهي قيام بعض أصحاب الدكاكين وخاصة تلك الواقعة في الاحياء الشعبية بتصنيع أنواع رديئة من البوظة المكونة من الماء والملونات في ظروف غير صحية مطلقا وتلاقي هذه الانواع اقبالا كبيرا من الاطفال بسبب انخفاض ثمنها حيث تباع بليرة واحدة لكل قطعة، وعلى الجانب الآخر لاحظنا أنواعا من المثلجات ذات أسعار مرتفعة جدا قد تصل الى ثمانين ليرة سورية للقطعة الواحدة؟!.

حملنا هذه المشاهدات ووضعناها أمام مديرية التموين ومن خلال عدة حوارات مع لجان الرقابة والاسعار ومعاون مدير التموين أوضح هؤلاء بأن الدوريات تقوم يوميا بسحب عينات من المواد الغذائية ويتم التركيز على المثلجات خلال فصل الصيف حيث تحلل هذه العينات ويخالف كل من يثبت مخالفته للشروط الصحية، كما أكد معاون مدير التموين على ضرورة عدم شراء المواطنين لأي نوع من أنواع البوظة مجهولة المصدر والمكونات وطلب من الباعة عدم شراء المنتجات التي لاتحمل اسم المنتج والمكونات لكي لايعرضوا انفسهم للمساءلة القانونية.

هذا وقامت دوريات مديرية التموين منذ منتصف الشهر الرابع بسحب «٣١» عينة من أنواع مختلفة من البوظة ثبت بالتحليل المخبري مطابقة «١٠» عينات فقط للشروط النظامية بينما ظهر ان «٩» عينات مخالفة ومازال «١٢» عينة قيد التحليل، وبالنسبة للمرطبات فقد اظهر تحليل «٢٢» عينة عينتين فقط مخالفتين بينما الباقي مطابق للشروط الصحية.

مما تقدم تبين لنا أن أغلب المخالفات ظهرت في العينات المأخوذة من البوظة بمختلف أنواعها وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على وجود خلل في هذه الصناعة يتطلب تشديد المراقبة على المنتجين والتأكيد من مطابقة منتجاتهم للمواصفات المطلوبة لانه في حال استمرار هذه المخالفات فالضحايا سيكونون من اخوتنا وابنائنا الاطفال الذين لاذنب لهم سوى شرائهم لمثلجات لايعرفون انها مخالفة.





عن « البعث » السورية

صدور ملحق لتعيين ناجحات في ريف دمشق

■ اصدرت وزارة التربية مشروع التنقلات العامة للمدرسين المساعدين للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ من مختلف المحافظات الى محافظات دمشق وريف دمشق والرقة والحسكة والقنيطرة..

وطلبت الى مديريات التربية المعنية استصدار صكوك النقل اللازمة اصولا وموافاتها بنسخ من قرارات نقلهم.

كما اصدرت الوزارة ملحقا جديدا تضمن تعيين عدد من الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في محافظة ريف دمشق اختصاص لغة انجليزية ورياضيات وكيمياء وفيزياء وعلوم طبيعية. وطلبت الى مديرية تربية ريف دمشق التأكد من تخرج المتسابقة وفق شروط المسابقة قبل اعداد مشروع قرار تعيينها بتوفر الشاغر والاعتماد وبدءا من الناجحة الأولى..

ويسقط حق الناجحة في التعيين اذا لم تستكمل الوثائق اللازمة خلال شهر من تاريخ صدور البلاغ.

ومن جهة ثانية طلبت الوزارة الى مديرياتها في المحافظات اقامة دورات تدريبية محلية لمعلمي الصف الثاني الابتدائي في اللغة العربية والرياضيات والعلوم. وتهدف الدورات الى تدريب المشاركين فيها على الطرائق الجديدة في الكتب المؤلفة والتي سيتم تعميمها في العام الدراسي ١٩٩٩.

ودعت جميع الموجهين التربويين الجدد للمشاركة في هذه الدورات.

جواز استخدام السلاح لانفاذ القانون خلال الضبط القضائي والجمركي

■ دمشق - سانا: طلب حسين حسون وزير العدل من السادة قضاة النيابة العامة والمحاكم القضائية مراعاة الاسباب التبريرية الواردة في المواد ١٨٢ ومابعد من قانون العقوبات عند النظر في الادعاءات او الضبوط المتعلقة بعناصر الضابطة القضائية والجمركية عند القيام بواجباتهم الوظيفية في ملاحقة المهربين. وأكد الوزير في البلاغ رقم ٢٧ الذي اصدره اول امس ان قانون العقوبات اجاز لعناصر الضابطة القضائية والجمركية استعمال السلاح في حالات محددة ضمانا لانفاذ حكم القانون ودفعا لمخاطر تلحق بهم الاذى وبهيبة القانون ورجاله.

وأهاب الوزير بالقضاة العمل وفق المنظور القانوني عندما تتحقق موجباته وعدم اللجوء لتوقيف رجال الضابطة مالم تقم موجبات ذلك وتشير الادلة الواضحة البينة الى وجوبه وتوفر الجرم في الفعل المنسوب اليهم وذلك تعزيزا للثقة في نفوس عناصر الضابطة واشعارا للمهربين بأن اعمالهم ووسائلهم لن يكون لها موقع في اعاقة الضابطة عن عملها.

٢٥٣ مليون ليرة لاكمال مشاريع الخدمات في القنيطرة

■ تم في محافظة القنيطرة رصد اعتماد بقيمة ٢٥٣,٥٠٠ مليون ليرة على خطة الموازنة الاستثمارية لعام ١٩٩٨ لاجراء اعمال استصلاح كامل لـ ٨٥٠٠ دونم وتعزيل ٢٤٧٨ دونما في قرى المحافظة وصيانة ٢٤ مدرسة ابتدائية و١٥ مدرسة اعدادية ومدرسة طلائع البعث واكمال بناء ٦٧ شعبة ابتدائية و٤٢ شعبة اعدادي وثانوي والتعاقد على بناء ١٤٤ شعبة ابتدائي و٥٣ شعبة اعدادي وثانوي وصيانة عشرة طرق في قرى المحافظة بطول اجمالي قدره ٥,٧٥٠ كم وشراء تركسين دولاب ومدحلتين وكريدر وثلاثة حواسيب لمعالجة المعلومات وجهازين نيغو. وصيانة الشوفاج ودهان بعض المكاتب ومعالجة الرشوحات واصلاح النوافذ في المجمع الحكومي، وتصفية عقود بناء قرية صيدا وخزان المياه وشبكتي المياه الحلوة والمالحة لقرية الحرية وقرية الصمدانية وشوارع قرية الرفيد والتعاقد على تنفيذ مشاريع خط ضخ مياه قرية صيدا مع بناء خزان مياه أرضي وخط مصب المياه المالحة واحواض ترسيب لقرية الصمدانية مع تعبيد وتزفيت شوارعها وتعبيد احواض ترسيب لمجاري قرية الحرية وتزفيت شوارعها وانارة قرى القحطانية - الصمدانية - الرفيد وتنفيذ مشروع صرف صحي للحي الخدمي والمجمع الحكومي وبناء خزان مياه عال وتسوية وتزفيت مساحات المجمع وتجهيز بئر قرية صيدا مع مجموعة توليد واتمام اعمال ١٥٪ من تركيب البلاط و١٥٪ من تركيب البورسلان و١٠٪ من الاسقف المستعارة و٢٥٪ من المشعات و١٥٪ من اكساء الحجر الخارجي وتركيب لوحات كهربائية واجهزة انارة لمشفى الشهيد ممدوح ابلظة واكمال اعمال المركز والموقع العام وشراء مجموعة ضخ وتوليد لمركز العيادات الشاملة في القنيطرة «تبرع اليافي» وبناء سبعة ملاحق صحية للمراكز المؤلفة من غرفتين وصيانة مقر مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل. هذا وقد بلغ اجمالي الانفاق من الاعتماد المرصود لمجمل هذه المشاريع لهذا العام لغاية ١٩٩٨/٤/٣٠ (٥٢,٢٣٧)

مصر

زيادة العام الدراسي ٤ اسابيع

■ تقرر زيادة مدة العام الدراسي ٤ اسابيع لتستمر خلال شهر مايو على ان تبدأ الامتحانات في شهر يونيو، وذلك من العام الدراسي القادم... اعلن ذلك د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وقال انه تتم دراسة اقتراح بزيادة درجات مادة اللغة العربية في السنة النهائية بالثانوية العامة، وأضاف انه يجري الاعداد لمؤتمر قومي لتطوير مناهج الثانوية العامة... واشار الى أنه سيتم الغاء الفترة الثانية من المدارس خلال المرحلة القادمة... واكد الوزير انه سيتم ارسال بعثات من مدرسي اللغة العربية للخارج لدراسة وسائل تدريس اللغات في اشهر معامل تدريس اللغات. جاء ذلك في اجتماع لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي خلال مناقشة تدريس اللغة العربية.



عن « الاخبار » المصرية

٣٠ ألف فرصة عمل للشباب فى الاجازة الصيفية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ استعدت محافظات مصر لاستقبال الصيف، واستيعاب قدرات الشباب في الاجازة الصيفية، وأعلنت الاجهزة التنفيذية بها أنها أعدت أكثر من ٣٠ الف فرصة عمل للشباب في الاقاليم المختلفة، بعضها فرص عمل دائمة لمواجهة مشكلة البطالة المزمنة، ويساهم في توفير هذه الفرص رجال الاعمال بالتنسيق مع تلك الاجهزة، حيث اقام بعضهم مصانع ومشروعات استثمارية تستوعب الشباب، خاصة في محافظات الصعيد بجنوب مصر. وتشمل فرص العمل عقد دورات تدريبية على اللغات والكمبيوتر والمهارات المختلفة، فضلا عن فرص العمل المؤقتة التي توفرها كل محافظة.

وأكد امين شباب الحزب الوطني الحاكم في مصر الدكتور نبيه العلقامي ان هناك الكثير من فرص العمل تنتظر شباب مصر في فترة الاجازة الصيفية، وكل المطلوب من الشاب هو سحب استمارة من محافظته وملء البيانات وتقديمها ليحصل على فرصة العمل ومبدئيا فان كل محافظة توفر ١٠٠٠ فرصة عمل، وهو مايعني وجود ٢٦ ألف فرصة عمل في كافة التخصصات تم توفيرها بمساندة رجال الاعمال الذين ساهموا بالكثير من الفرص، مثل احلال وتجديد مقار الشركات او تسويق منتجات، فضلا عن توافر فرص عمل في التشجير ومترو الانفاق.

وأضاف العلقامي ان فرص العمل الدائمة يتم توفيرها للكفاءات، والمهارات، والتي يطلق عليها «مشروعات الايدي المفكرة»، وهناك برامج تدريبية لاكساب هذه المهارات. وقال واصف غازي رئيس لجنة الشباب بالمجلس الشعبي المحلي بمحافظة كفر الشيخ: هناك خطة لاستثمار طاقات الشباب تتم على ٦ محاور اولها خطة المحافظة لمشروع التشجير القومي، والثاني دورات تدريبية وتثقيفية للعمل في محو الامية وتنظيم الاسرة وهناك جمع الادوية وهو المشروع الذي يقوم فيه الشباب بجمع الادوية المتبقية من المرضى الذين لا يحتاجون اليها وعرضها على لجنة طبية صيدلية تختبر كفاءتها ويتم بعد ذلك تسليمها للمستشفيات.. وأضاف ان المستثمرين في كفر الشيخ قرروا انشاء شركة برأس مال ١٠٠ مليون جنيه سوف توفر الآلاف من فرص العمل.

وفي دمياط أكد امين شباب المحافظة انه تم انشاء مجمع صناعي يستوعب ٢٠ الف شاب بالاضافة الى ميناء دمياط الذي يحتاج الى عمالة، وفي المنيا ساهم المستثمرون في توفير اكثر من الف فرصة عمل للشباب، وفي المنوفية ادى ضم مدينة السادات الصناعية للمحافظة الى زيادة فرص العمل بشكل موسع، وفي الاسكندرية وفرت الاجهزة اكثر من الف فرص عمل في التشجير والمشروعات الصناعية. بالاضافة الى مشروع توشكى في جنوب الوادي الذي يوفر عدة آلاف من فرص العمل

اختيار شركات التخليص الجمركي الأجنبية خلال أيام

■ قرر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية.. تشكيل لجنة فنية جمركية لفض العطاءات المالية لعروض شركات التخليص الجمركي الاجنبية الاربع التي ستتولى عمليات انهاء اجراءات التفتيش والمراجعة الجمركية للواردات المصرية بالموانئ والمطارات.. وصرح السيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك «للاخبار» بأن مصلحة الجمارك انتهت الاسبوع الحالي من فض عطاءات هذه الشركات الفنية للتأكد من مدى صلاحيتها للقيام بأعمال التفتيش والمراجعة على الورادات.

أكد رئيس مصلحة الجمارك.. ان الشركات الاربع ومنها اثنتان سويسريتان وثالثة انجليزية ورابعة فرنسية.. ستتم المفاضلة بينها وفقا لمعايير العطاءات المالية التي قدمتها وستتم مراجعتها خلال ايام.. علاوة على خبرات وكفاءات ادائها لدورها ومدى تواجدها في الاسواق العالمية باوروبا وامريكا.. وكذلك امكانيتها الفنية والكوادر التي تديرها.. والمزايا

١٢٠٠ داعية من طلاب الأزهر لتوعية الشباب أثناء العطلة

■ بدأت جامعة الازهر الاعداد لمعسكر اعداد الدعاة من طلاب الكليات الاسلامية بجامعة الازهر والمشاركين في مشروع القوافل الدينية خلال فترة الأجازة الصيفية.. ويبدأ المعسكر يوم ٢١ يونيو ويستمر اسبوعا ويفتتحه الامام الاكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر. ويشارك في القاء المحاضرات للطلاب كبار علماء الازهر من عمداء واساتذة كليات جامعة الأزهر. وأوضح الدكتور أحمد عمر هاشم في تصريح (للاخبار) ان المعسكر يعد الطلاب الاعداد الكافي للمشاركة في القوافل الدينية في مراكز الشباب بالمحافظات. وعددهم ١٢٠٠ طالب من طلاب الكليات الاسلامية بالجامعة بالشريعة والقانون والدعوة الاسلامية واصول الدين والدراسات الاسلامية للعمل بمراكز الشباب بالمحافظات، لتوضيح المفاهيم الصحيحة عن الاسلام لدى الشباب وتقوية الروح الاسلامية وتنمية الشعور القومي. كما يقوم الطلاب بتحفيظ القرآن الكريم للشباب والمشاركة في فصول محو الأمية وفصول التقوية لتلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية.. وأشار رئيس الجامعة الى ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتعاون مع جامعة الازهر لانجاح هذا المشروع الذي بدأ في العام الماضي بعدد الف طالب والتبت نجاحا ملحوظا وتم زيادة عدد الطلاب المشاركين هذا العام الى ١٢٠٠ طالب. وقال يمنح الطلاب المشاركون في المشروع ١٥٠ جنيها في الشهر لكل طالب طوال فترة الصيف والتي تستمر حتى منتصف سبتمبر. واضاف الدكتور احمد عمر هاشم في تصريحه ان الجامعة اعدت مشروعا آخر بالاشتراك مع المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، لمشاركة طلاب الجامعة في معسكر أبوبكر الصديق الثقافي من خلال فوجين الاول من ٢٣ يوليو حتى أول اغسطس ويضم [illegible] والثاني يبدأ ٤ اغسطس حتى [illegible] اغسطس ويضم ٦٠ طالبا.



٥٦٦ ألف طالب يؤدون امتحانات الدبلومات الفنية ١٧ يونيو الحالي

■ تبدأ يوم الاربعاء ١٧ يونيو الحالي امتحانات شهادات الدبلومات الفنية بمختلف نوعياتها وتخصصاتها على مستوى الجمهورية. اتخذت وزارتا التربية والتعليم والداخلية كافة الاجراءات لضمان جدية وانضباط سير الامتحانات. اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات مشددة بتوفير كافة سبل الرعاية للطلاب داخل اللجان. يؤدي الامتحانات هذا العام ٥٦٥ ألفا و ٩١٨ طالبا وطالبة... فلقد تقدم لاداء امتحانات الدبلومات نظام السنوات الثلاث ٥٤٦ الفا و ٩٦٢ منهم ٢٢٧ ألفا و ٩٥٧ بالتجاري، و ٥٣ ألفا و ٦٧٤ بالزراعي، و ٢٣٣ ألفا و ٩١٨ بالصناعي، و ١٢ الفا و ٥٧٣ بالادارة والخدمات و ١٥ الفا و ٣١ بالثانوي المهني الصناعي. و ٣٨١٤ بالثانوي المهني الزراعي. وتقدم لاداء الامتحان نظام السنوات الخمس ١٨ الفا منهم ٥٣٥٦ بالتجاري والفندقي و ٦٦٧ بالزراعي و ٨٧١٩ بالصناعي و ٤٢٠٩ بالدراسات التكميلية الصناعية وتعقد امتحانات الدور الثاني يوم ١٥ اغسطس القادم.

تحديث مكتبات المحاكم وتزويدها بالمبادىء القانونية

■ اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة اعدت خطة شاملة لتحديث وتدعيم مكتبات المحاكم بمختلف درجاتها وعلى مستوى الجمهورية لتزويدها بالمبادىء الثقافية التي تصدرها المحاكم العليا فور صدورها.

وقد تم ربط الوزارة بمركز المعلومات في مجلس الوزراء لتجميع التشريعات الحالية وتم توصيل المركز ببنك المعلومات بدار القضاء العالي، وهي قاعدة اخرى للمعلومات تجمع المبادىء القانونية التي ارستها المحاكم العليا وتم توصيلها من بعد عن طريق شاشات طرفية الى جميع المحاكم والنيابات.. والهيئات الثقافية، وتطوير هذه الخدمة حتى تصل الى منازل القضاة والباحثين في مجال القانون، وجميع الوزارات والجهات المعنية واضاف الوزير انه تم تزويد المكتبات بالمراجع الفقهية، خاصة كتب الفقه الاسلامي بما تحويه من ذخيرة علمية وافرة وتم النهوض بمستوى تدريس اللغات الاجنبية عن طريق اعداد دورات مكثفة بالمركز القومي للدراسات القضائية وتوفير المراجع ومجموعات الاحكام الاجنبية. وخاصة في مكتبات محكمة النقض ومحاكم الاستئناف والافادة من المنح العلمية التي تقدمها بعض الدول الاجنبية في اطار اتفاقيات ثنائية وتشجيع ايفاد البعثات العلمية والتدريبية الى بعض الدول الاجنبية خاصة التي تربطنا بها علاقات قديمة في مجال الفكر القانوني.



١٨ مليون دولار قيمة الصادرات الصناعية

■ بيروت - الاتحاد: بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال مايو الماضي ١٨ مليوناً و٢٦٧ ألف دولار اميركي، مقابل ١٥ مليوناً و ٩٣٠ الفاً خلال ابريل، اي بزيادة نسبتها ٦٧ ,١٤٪، وتعود اسباب الزيادة الى تحسن صادرات الصناعات الكيميائية (شامبو، صابون، مواد تجميل من انتاج لبناني). وقدرت قيمة هذه الصادرات بالليرة اللبنانية بـ ٢٧ مليارا و ٣٦٥ مليوناً مقابل ٢٤ مليارا و ٢٢٩ مليونا خلال ابريل، اي بزيادة نسبتها ٥٩ ,١٤٪.

وكالعادة تصدرت المملكة العربية السعودية لائحة البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني بحيث بلغت نسبة مستورداتها من الصناعة اللبنانية خلال مايو ٢٦ ,٢٣ في المئة من اجمالي الصادرات لهذا الشهر، ثم الاردن ٤٩ ,٧ في المئة، فسوريا ٤٦ ,٢ في المئة، الامارات ٧٧ ,٥ في المئة. واحتلت فرنسا المركز الثاني في لائحة المستوردين والمرتبة الاولى في البلدان الاوروبية المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني ٦٠ ,١٠ في المئة، بلجيكا ١٦ ,٧ في المئة، ثم انكلترا ٠٩ ,٦ في المئة.

ومن اهم السلع المصدرة خلال مايو كانت الصناعات الكيميائية ٩٠ ,١٦ في المئة، معلبات ومواد غذائية ٧١ ,١٠ في المئة، البصمة ٥٥ ,١٠ في المئة، مصنوعات من الالومينيوم ٨٧ ,٨ في المئة، ورق واشغال من ورق ٨٧ ,٦ في المئة، مصنوعات من البلاستيك ٨١ ,٦ في المئة، المكينات الصناعية والجبالات ٢٢ ,٥ في المئة، المنسوجات ٠٧ ,٤ في المئة، زجاج وأوان زجاجية ٨٠ ,٤ في المئة، المصوغات الذهبية ٦٨ ,٣ في المئة.

وبلغ عدد المصانع المنشأة خلال شهر مايو الماضي ٣١ مصنعاً برأسمال ٦ مليارات و١٢٨ مليون ليرة لبنانية وتستوعب ٢٥٦ عاملاً، في حين بلغت قيمة الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة خلال مايو ١٧ مليارا و ٥٣٢ مليونا و ٢١ الف ليرة لبنانية وتوزعت على بلدان المنشأ كالاتي: اوروبا ٣٦ ,٧٤ في المئة، شرق آسيا ٢٢ ,٢ في المئة، دول عربية ٢٢ ,٣ في المئة، امريكا الشمالية ١٦ ,٢ في المئة، دول مختلفة ١٣ ,٢ في المئة.

تراكم ديون المقاولين لدى صندوق المهجرين ومجلس الجنوب

■ بيروت - الاتحاد

لاتزال قضية ديون المقاولين العالقة لدى الصندوق المركزي للمهجرين ومجلس الجنوب تنتظر الحلول النهائية حيث ان الاموال التي بوشر بدفعها ليست كافية بالمقارنة مع الاعباء المادية العالية التي تتحملها الشركات الملتزمة منذ ان رست عليها المناقصات.

ولقد قامت معظم الشركات بتنفيذ المشاريع ومولتها بواسطة قروض مصرفية مرتفعة الفوائد. وتضاف الى هذه الاكلاف العالية اقساط الضمان الالزامي والمعدات واجور الموظفين ومواد البناء الاولية والثانوية. ولذلك، تشكل هذه الاعباء برمتها مشكلة متفاقمة لدى المقاولين لدى تعذر الدفع من قبل الدولة.

ولقد استدعت مشكلة تأخير الدفع تدخلاً وتحركاً متواصلاً من قبل نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء قادها رئيس النقابة فؤاد الخازن باتجاه رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فضلاً عن مسؤولي صندوق المهجرين ومجلس الجنوب. ولقد ادت هذه الاتصالات الى الافراج عن بعض المستحقات العالقة دون ان تؤدي الى اقفال الملف بشكلة النهائي. ولاتزال النقابة محور هذه الاتصالات.

ويذكر ان الصندوق المركزي للمهجرين كان باشر القيام بعمليات التلزيم لمشاريع البنى التحتية والفوقية الاساسية في مناطق التهجير في محاولة عملية لتأمين المستلزمات الضرورية لعودة المهجرين والتي يفترض ان تواكب القرار السياسي.

ولقد تبين لاحقا ان التلزيمات قد تمت من دون تأمين الاعتمادات مسبقاً، فعلقت الملفات لدى وزارة المال التي تطبق سياسة تقوم على عدم اتفاق اي مصاريف لا تكون لحظت لها اعتماداتها.

لذلك، توقف الدفع مطلع سنة ١٩٩٦ وكان المبلغ الاجمالي المستحق نحو ٣٠ مليار ليرة، وفي سنة ١٩٩٧ دفع مبلغ ١٠ مليارات ليرة، في حين لم يدفع سنة ١٩٩٨ سوى ٥ مليارات ليرة. يذكر ان اجمالي العقود الموقعة بلغت قيمتها ١٧٢ مليار ليرة ولاتزال قيمة الرصيد المتبقي للدفع نحو ٣٩ مليار ليرة.

ديون مجلس الجنوب

تكاد ظروف التلزيم نفسها تنطبق على مجلس الجنوب الذي تراكمت عليه الديون العالقة لتصل الى ٨٠ مليار ليرة موزعة على ٩٢ شركة مقاولات مختلفة.

ولقد كانت هذه القضية ايضاً موضع متابعة من نقابة المقاولين التي رفعت مذكرة شاملة الى المسؤولين شرحت فيها هذه المسألة التي بدأت منذ سنة ١٩٩٥.

واشارت المذكرة الى «سلامة التلزيمات التي اقترنت بتأشيرات المراقب المالي وموافقة مجلس الجنوب كما ان المباشرة بالعمل تمت بناء لتكليف رسمي». واضافت المذكرة انه من الثابت ان النوعية التقنية كانت على اعلى المستويات وان الاسعار التي لزمت على اساسها هي ادنى من كل تلزيمات مماثلة تمت في نطاق الاشغال العامة في سائر المناطق او على الاقل في مستواها.

واكدت نقابة المقاولين في المذكرة ان «تأخير دفع هذه المستحقات منذ ثلاث سنوات يرتب على المقاولين اعباء لا تطاق من حيث الصعوبات التي تواجههم في مجال السيولة والاقتراض من المصارف وخاصة بالنسبة لاعمالهم المستقبلية فضلاً عن الخسارة الفادحة التي منوا بها من جراء تجميد هذه المبالغ مع ما تسببه من فوائد مرتفعة على الديون التي هم رازحون تحتها تجاه المصارف بالاضافة الى الديون المترتبة عليهم من جراء مستحقات العمال والعلمين وصغار الموردين والمهنيين.

المغرب

٣٣٠ الف مغترب و٧٠ الف سيارة يعودون عبر ميناء بني انصار بالناظور هذا الصيف

■ توقعت مديرية استغلال الموانىء بالناظور (شمال المغرب) ان يتراوح عدد المواطنين المغاربة الذين سيعودون الى ارض الوطن عبر ميناء بني انصار صيف هذه السنة. والذين سيغادرونه في نهاية عطلتهم السنوية للالتحاق بأماكن عملهم مابين ٣٠٥ و ٣٣٠ الف مواطن ومايقارب ٧٠ الف سيارة.

وحسب مصادر مسؤولة، فان هذه التوقعات تمثل زيادة تناهز نسبتها ٢٠٪ مقارنة بالسنة الماضية.

وتحسباً لدخول هذا العدد الضخم من المسافرين والسيارات، شرعت مصالح مديرية استغلال الموانىء منذ اكثر من شهرين في تعزيز التجهيزات الأساسية اللازمة للاستقبال بالميناء لجعلها قادرة على الاستجابة لمتطلبات المواطنين المغاربة العائدين من الخارج عبر هذا الميناء. وافادت نفس المصادر في هذا الصدد ان عملية العبور كانت قد تمت خلال السنة الماضية بواسطة ثلاث سفن تابعة لشركتي (فيري ملروك) و (ليماديت) التي تشتغل على خط الناظور - الميريا بالاضافة الى سفينة رابعة تابعة للشركة المغربية للملاحة تربط بين الناظور ومدينة «سيت» الفرنسية بمعدل رحلة واحدة كل اربعة ايام.

٥٤ مليون درهم تكلفة ميناء الصويرة - موكادور

■ تعزز قطاع الطيران والملاحة الجوية بالمغرب بميلاد مطار (الصويرة - موكادور) الذي تم تدشينه في اطار المجهودات المبذولة على الصعيد المغربي لمواكبة التطورات والتحولات التي يعرفها هذا القطاع.

وذكرت مصادر مسؤولة ان كلفة انجاز هذا المطار قد بلغت حوالي ٥٤٢٠٠ مليون درهم مغربي. وتتضمن العمليات المنجزة بهذا المطار مدرجا طوله ١٥٠٠ متر وعرضه ٣٠ مترا وجهازا لانارته وجهاز الاستدلال لهبوط الطائرات «يابي» وممرا للمرابط بين المدرج وموقف الطائرة يبلغ طوله ١٠٥ امتار وعرضه ٢٣ مترا. بالاضافة الى موقف للطائرات طوله ١٢٠ مترا وعرضه ٨٠ مترا، وبرج للمراقبة وجهاز مزدوج للملاحة وقياس المسافات وتجهيزات الأرصاد الجوية ومحطة لتوزيع الكهرباء ومعدات اطفاء وأخرى للانقاذ والاسعاف.

وقد شيدت المحطة الجوية على مساحة تقدر ب ٩٠٠ متر مربع اضافة الى سياج وقائي للمطار طوله ٦٠٠ متر.

بكل شفافية

■ تستعد وزارة السياحة لاعطاء انطلاقة المرحلة الثانية من حملة تصنيف ومراقبة الوحدات الفندقية والمطاعم. وتأتي هذه الحملة استكمالا للحملة الاولى والتي كانت بمثابة موجه لهذه المؤسسات السياحية حتى تعطي لوحداتها المكانة اللائقة والرونق الكافي والامكانيات الضرورية لتوفير خدمات سياحية وصحية جيدة.

وبالرغم مما يمكن ان يقال عن هذه اللجان. وما يمكن ان يشوبها من اخوانية وزبونية وحسوبية، قد تغمض العين على هذا الخصاص او ذاك، وقد تراعي وضعية هذا، وعلاقات ذاك. فان المطلوب بكل شفافية في هذه الظرفية السياسية الجديدة ان يرتقي عمل الجميع الى مستوى المرحلة التي دخلها المغرب، وبالتالي ان تتحول اعمال هذه اللجان الوزارية الى اطار لتطوير السياحة الوطنية ودعمها وليس جهازا للعرقلة.

لان السياحة الوطنية في حاجة الى تضافر جهود جميع مكونات البلاد من نخبة سياسية الى اعلام وطني مروراً بالفاعلين في القطاع من مهنيين وارباب الفنادق والمطاعم وعاملين في مختلف مكوناته.

وتضافر جهود الجميع يجب ان يتأسس على روح وطنية عالية، تنطلق من كون القطاع السياحي استراتيجي في العملية الاقتصادية. وفاعل في النهوض بالمغرب اجتماعيا.

لان اعطاء القطاع السياحي المكانة اللائقة به، وجعل المراقبة دورية، وليست مناسباتية، وتحسيس الفاعلين والعاملين والمهنيين بان تفعيل العمل السياحي لبلادنا، وجلب اعداد هامة من السياح لضمان معاودة زياراتهم وهو امر هين وسهل، اذا توفرت الارادة، وكانت المنطلقات واضحة، وبالتالي كان التعامل ايجابيا مع السائح.

ان التفكير بكل جدية في المكونات التي تنظم العملية السياحية ببلادنا وتضبيطها، من شأنه اعطاء دفعة جديدة للعمل السياحي، دفعة تولي الاهتمام للسائح سواء كان داخليا او خارجيا، ودفعة تكرم السائح ولاتبتزه وتعتبره آلة لانتاج العملة الصعبة.

عن جريدة «الميثاق الوطني»

البقاء لله

(الرباط) فاطمة بنور - زهرة تجيني (غفساي) محمد السوق (ورززات) المحجوب بن وسعدن (سلا) محمد الزرهوني (خنيفرة) محمد اموزيغ (الخميسات) احمد الختير (القنيطرة) جمعة بوجوال.

انخفاض طفيف في حجم التعامل التجاري مع دول منطقة «اليورو»

■ افادت آخر الارقام التي نشرها مكتب الصرف ان حجم اجمالي معاملات المغرب التجارية مع البلدان الاحدى عشرة التي ستدخل في اطار منطقة «اليورو» قد عرف انخفاضا طفيفا خلال سنة ١٩٩٧، حيث تراجع من ٩ ,٥١٪ سنة ١٩٩٦ الى ٣ ,٥٠ ٪ سنة ١٩٩٧ من مجموع المعاملات التجارية المغربية مع الخارج.

ورغم انخفاض حجم هذه المعاملات (مجموع الصادرات والواردت)، فقد ارتفعت قيمتها من ٤ ,٨٦٨ ,٥٨ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٦ الى ٥ ,٠٧٣ ,٦٠ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٧.

وحسب نفس المصادر، انعكس هذا الارتفاع الحاصل على مستوى الصادرات التي بلغت قيمتها ٣ ,٨٥٤ ,٢٤ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٧ اي بنسبة ٧ ,٥٥ ٪ من مجموع الصادرات المغربية في السنة ذاتها مقابل ٩ ,٤٢٢ ,٢٣ مليون درهم سنة ١٩٩٦ اي ٦ ,٥٦٪.

وبلغت الصادرات نحو الاتحاد الاوروبي مامجموعه ٤ ,٠٧٥ ,٢٧ مليون درهم مغربي سنة ١٩٩٧ اي بنسبة ٦ ,٦٠٪ من المجموع مقابل ٧ ,٤٠٦ ,٢٥ مليون درهم بزيادة ٤ ,٦١٪ سنة ١٩٩٦.

وشهدت الواردات المغربية في المنطقة ذاتها تراجعاً طفيفاً مابين سنتي ٩٦و٩٧ حيث انخفضت من ٥ ,١٤٥ ٣٥ مليون درهم الى ٢ ,٢١٩ ٣٥ مليون درهم بينما ارتفعت قيمة الواردات من الاتحاد الاوروبي من ٢٨٩٥٢ مليون درهم سنة ٩٦ الى ٨ ,٩٧٦ ,٣٨ مليون درهم سنة ١٩٩٧.

وبلغت قيمة مجموع المعاملات التجارية - واردات وصادرات) ٤ ,١١٩٥٣٠ مليون درهم سنة ١٩٩٧ مقابل ٣ ,١١٣٣١٩ مليون درهم سنة ١٩٩٦.

	سعر الصرف بالدرهم المغربي	
	شراء	بيع
درهم الإمارات	٢,٥٩١	٢,٧٢٢
دولار امريكي	٩,٤٧٨	٩,٩٥٩
فرنك فرنسي	١,٥٩٢	١,٦٧٣
جنيه استرليني	١٥,٤٥٥	١٦,٢٣٩
مارك المني	٥,٣٣٩	٥,٦١٠
ين يابانى (١٠٠ ين)	٦,٩٠٠	
		٧,٢٥٠

المعارضة تطالب بتنصيب أبيولا رئيساً

أبوبكر يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لنيجيريا

■ ابوجا: أدى الجنرال عبد السلام ابو بكر اليمين الدستورية رئيسا لنيجيريا بعد وفاة رجل نيجيريا القوى الجنرال ساني اباتشا الذى توفي بازمة قلبية امس الاول.

واعلن ابو بكر الحاكم العسكرى الجديد لنيجيريا فى كلمة قصيرة امام المجلس العسكرى الحاكم فى العاصمة ابوجا انه قبل التحدى الذى يمثله المنصب.

وقال ابو بكر الذى شغل من قبل منصب رئيس الاركان ولم يكن له نشاط سياسي ملحوظ «هذا تحد شخصي لي. ويجب ان تتضافر كل الجهود من اجل تقدم هذا البلد. ساتحدث الى الامة فى الوقت المناسب».

واعلن ابو بكر الحداد اسبوعا على اباتشا الذى حكم نيجيريا منذ عام ١٩٩٣ . وقال ان المجلس الانتقالى الحاكم وافق على ترقيته الى رتبة جنرال من ميجر جنرال فى اعقاب وفاة الحاكم العسكرى السابق.

واصبح ابو بكر الذى لم يتول من قبل مركزا سياسيا رفيعا تاسع حاكم عسكرى لنيجيريا المنتجة للنفط وهى اكبر دول افريقيا سكانا اذ يبلغ تعداد سكانها اكثر من ١٠٤ ملايين نسمة.

ابيولا في صورة أرشيفية تعود الى ٢٠ يونيو ١٩٩٣. (رويترز)

ولم يشر ابو بكر لانتخابات الرئاسة النيجيرية التى تحل فى اول اغسطس والتي كان اباتشا يخوضها وحده.

وتعهد حكام نيجيريا العسكريون مرارا باعادة الديمقراطية الى البلاد لكنهم كانوا يرجئون الوفاء بتعهداتهم فى كل مرة.

وسارعت على الفور دول العالم والمعارضة النيجيرية الى حث حكام نيجيريا على اعطاء الديمقراطية فرصة حقيقية في المستعمرة البريطانية السابقة التى حكمها حكام عسكريون منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٠ باستثناء عشر سنوات فقط. واعرب الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان عن أمله فى ان تكون وفاة اباتشا ايذانا بالعودة الى الديمقراطية فى البلاد.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية التى انتقدت ترتيبات اباتشا لانتخابات اغسطس انها تتطلع الى انتقال «حقيقى» للحكم المدني بحلول اول اكتوبر.

ودعت الولايات المتحدة فى اول تعقيب رسمى لها على وفاة اباتشا الى انتقال «حقيقى» الى الحكم الديمقراطى وقالت ان هذا سيؤدى الى تقوية العلاقات الثنائية. بينما قالت منظمة العفو الدولية انها تخشىألا تؤدي وفاة أباتشا الى تحسن يذكر في أوضاع حقوق الإنسان في نيجيريا.

وطالب تحالف المعارضة بالإفراج عن مسعود ابيولا الذي يطالب بمنصب رئيس البلاد استنادا لنتائج انتخابات سابقة. (رويترز)

رئيس نيجيريا الجديد يؤدي اليمين. (أ ب)

سونيكا يدعو لتعيين ايبولا

رحيل أباشا يطرح مشكلة الخلافة الصعبة في نيجيريا

■ يطرح رحيل رئيس الدولة النيجيري ساني اباشا امس الاول قبل اقل من شهرين من الانتخابات الرئاسية التي يفترض ان تؤدي الى تخلي العسكريين عن السلطة، مشكلة خلافته الصعبة على رأس الدولة الاكثر اكتظاظا بالسكان في افريقيا السوداء.

وكان الجنرال يحكم منذ توليه السلطة في نوفمبر ١٩٩٣، بقبضة من حديد وبصلاحيات شبه مطلقة، نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة وتحتل المرتبة الخامسة بين الدول المنتجة للنفط في العالم.

ويتولى الجنرال عبد السلام ابو بكر رئيس اركان الجيوش والذي اعلن مساء امس في بيان مقتضب وفاة اباشا، قيادة البلاد حاليا.

وقد رحل الجنرال اباشا مع وصول البرنامج الانتقالي الى الديموقراطية الذي اعده في اكتوبر ١٩٩٥ ويفترض ان ينتهي في الاول من اكتوبر المقبل، الى مأزق، مع القرار الذي اتخذته الاحزاب السياسية المشروعة الخمسة مؤخرا بتعيين اباشا مرشحا وحيدا لها للانتخابات الرئاسية التي يفترض ان تجري في الاول من اغسطس.

ورأت المعارضة النيجيرية والاسرة الدولية ان هذا التطور انتهى بتجريد البرنامج الانتقالي الى السلطة المدنية، من كل مصداقية. ووصفته بانه «مهزلة».

وكان الجنرال اباشا قد تعهد رسميا مرات عدة بنقل السلطات في الاول من اكتوبر الى الرئيس المدني الذي سيجري انتخابه بطريقة ديموقراطية في الاقتراع الرئاسي في اغسطس.

وتوفي اباشا قبل ان يبدي رأيا في الاتهامات بانه يطمح الى خلافة نفسه على رأس البلاد وهو ما دعت اليه الاحزاب السياسية النيجيرية. ويفترض ان يضاف غيابه الى الالتباس السائد حاليا على الساحة السياسية الداخلية.

ومنذ فترة طويلة، لم يعد الجيش الذي كان يعتمد عليه في سلطته معقلا محصنا. فهو لم يتردد في ان يبعد من الجيش كبار الضباط الذين كان يشك في ولائهم المطلق له، مما اوجد فراغا حوله جعله يمكث على مر السنين في العاصمة ابوجا التي لم يكن يغادرها الا في ما ندر.

وقد اكدت اجهزة استخباراته مرتين في مارس ١٩٩٥ وديسمبر الماضي انها افشلت محاولتي انقلاب ضد النظام.

ومؤخرا حكمت محكمة عسكرية خاصة بالاعدام على الجنرال اولاديبو ديا الذي كان مساعدا لاباشا يوم توليه السلطة وكان يمكن ان يصبح خليفته المعين. وذلك بعد ان اتهمته بالقيام بمحاولة انقلاب في ديسمبر الماضي.

وينتظر الجنرال ديا منذ اسابيع مع اربعة عسكريين آخرين بينهم جنرالان كانا وزيرين سابقين ومدني. تأكيد هذا الحكم من قبل المجلس المؤقت للحكومة، اعلى هيئة للنظام كان اباشا يرأسها.

وهذا المجلس الذي لا يضم سوى عسكريين هو وحده قادر على المصادقة على احكام المحاكم العسكرية من هذا النوع او الغائها او تخفيفها.

وقد رأى وول سونيكا حائز جائزة نوبل للاداب في ١٩٨٦ واحد اشهر المعارضين النيجيريين المقيمين في المنفى حاليا. ان موت اباشا يمنح العسكريين النيجيريين فرصة «الانسحاب الى ثكناتهم بشرف».

وفي رأيه. على العسكريين الان تعيين موشود ابيولا الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ يونيو ١٩٩٣ والغى العسكريون نتائجها «على رأس حكومة وطنية انتقالية حقيقية يفترض ان تضع نيجيريا على طريق الديموقراطية». حسبما صرح امس الاول لشبكة التلفزة الامريكية «سي ان ان».

واضاف سونيكا ان اي قرار غير هذا يتخذه العسكريون سيكون «اضاعة للوقت». وكانت المحكمة الفيدرالية العليا في ابوجا ادانت ابيولا المسجون منذ يونيو ١٩٩٤ «بالخيانة» لانه اعلن نفسه رئيسا لنيجيريا على اساس الاقتراع الذي اجري في ١٩٩٣ ويؤكد انه فاز فيه.

وحاولت المعارضة النيجيرية التي سحقها الجنرال اباشا في هجوم اخير في صيف ١٩٩٤، ان تتحرك من جديد بلا جدوى خلال الاسابيع الاخيرة مع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة لالغاء الاقتراع في ١٩٩٣ الذي ادى الى اغراق نيجيريا في ازمة سياسية خطيرة لم تخرج منها حتى الان. (أ ف ب)

أبوبكر.. عسكري محترف

■ لاجوس: يعرف عن الجنرال عبد السلام ابوبكر (٥٥ عاما) رئيس اركان الجيوش في نيجيريا الذي خلف الجنرال ساني اباشي على راس الدولة في نيجيريا انه عسكري محترف يشهد له رفاق السلاح عزمه وتشدده.

ولد في الثالث عشر من يونيو ١٩٤٢ في مدينة مينا عاصمة ولاية نيجر في شمال نيجيريا التي اعطت كبار قادة البلاد العسكريين والسياسيين.

ينتمي الى اثنية جواري التي تنتشر في ولاية نيجر ويدين سكانها بالاسلام.

ويعد ان اختاره رفاقه في «مجلس الحكم الموقت» اعلى سلطة في البلاد رئيسا اقسم اليمين خلال حفل قصير ترأسه رئيس المحكمة العليا في نيجيريا القاضي محمدو لاوال اويس.

اصبح الجنرال ابو بكر عضوا في «مجلس الحكم المؤقت» في الثامن والعشرين من سبتمبر ١٩٩٤ عندما عين رئيسا لاركان الجيوش في نيجيريا.

وكان قبلا تسلم رئاسة برامج التخطيط داخل قيادة اركان الجيوش في نوفمبر ١٩٩٢. وفي سبتمبر ١٩٩٣ تسلم رئاسة مدرسة الحرب الوطنية في ابوجا. وتابع دورات عسكرية في الخارج خصوصا في المانيا. وهو متزوج وأب لولدين.

(أ ف ب)

اسقاط عضوية نائب انضم لحركة التمرد

تعديلات شاملة في لائحة تنظيم العمل في البرلمان السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن رئيس المجلس الوطني (البرلمان) في السودان ان تعديلات شاملة في لائحة تنظيم أعمال المجلس ستجرى بعد صدور الدستور الذي اجري عليه استفتاء شعبي الشهر الماضي ويتوقع اعلان نتيجته خلال الايام القادمة توطئة لاجازته بالتوقيع عليه من الرئيس الفريق عمر البشير.

واضاف الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس في اولى جلساته في دورة جديدة بدأت امس ان التعديلات في اللائحة تجيء عملا بالسلطات والصلاحيات والحريات التي كفلها الدستور للمجلس الوطني، وقال ان تلك التعديلات ستعقبها اعادة النظر في مناصب نائبي الرئيس ورواد المجلس وبعد اجازة الدستور.

وقد أجاز المجلس في جلسته امس تعديلات اساسية في لجانه المتخصصة حيث تم دمج لجنة العمل والادارة مع لجنة الحسبة كما دمجت لجنة الطاقة والثروة المعدنية مع لجنة الصناعة لارتباط مهامهما فيما قسمت لجنة الشؤون الاجتماعية الى لجنتين تحمل الاولى الاسم القديم فيما سميت الاخرى بلجنة تنمية المجتمع.

وقال محمد يوسف محمد رئيس لجنة القانون بالمجلس في تصريح صحفي ان التعديلات صنعت لتجويد الاداء في المرحلة القادمة وازالة سلبيات المرحلة السابقة مثل تداخل الاختصاصات بين اللجان او عدم اتساقها داخل اللجنة الواحدة. وكان عدد لجان المجلس المتخصصة ١٦ لجنة وتم تقليصها الى ١٥ لجنة.

ومن جهة أخرى اسقط المجلس الوطني امس عضوية النائب قمر حسن الطاهر (دائرة جنوب القضارف) وذكر انه هرب عبر الحدود وانضم لقوات التمرد حسب افادات السلطات الامنية واعلان المعارضة.

ووصف عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني في تصريح لصحيفة الرأي العام النائب قمر حسن الطاهر بانه كان قلق الافكار مشبوه التصرفات. واشار الى انه سبق ان قدم استقالته احتجاجا على عدم حصوله على امتيازات خاصة وما ادعاه من سوء معاملة قيادات الولاية له. لكنه عاد وسحب استقالته بعد الموافقة عليها وعرضها على المجلس.

على صعيد آخر قررت الهيئة البرلمانية بالمجلس الوطني تقليص شعبها من اربع الى ثلاث شعب بدمج شعبتي التعبئة السياسية والعلاقات بالمجالس الولائية في شعبة سميت بشعبة التواصل المجلسي والتعبئة العامة واختارت الهيئة البرلمانية عبدالرحمن احمد الشيخ الفادني رئيسا للشعبة، كما تم اختيار البروفيسور محمد شاكر السراج رئيسا لشعبة التواصل مع المجالس النيابية الخارجية وعلي يوسف محمد رئيسا لشعبة شؤون الاعضاء.

وقد مارست الهيئة انتقادا ذاتيا لادائها في العامين السابقين في اجتماع عقدته امس ووصف احد اعضائها اداء الهيئة بانه كان بطيئا وانها لم تكن تجتمع إلا نادرا ولامور متفرقة. وقال ان الدستور الذي اجازه المجلس الوطني يضع عليه مسؤولية عظيمة تستوجب الا يوضع كحجاب وانما تحويله الى قوانين.

وفي ذات الاطار قال موسى حسين ضرار عضو الهيئة البرلمانية ان هناك تراخيا شديدا في مراقبة مكتسبات الشعب وان العمل بالمجلس يسير بصورة بطيئة مشيرا إلى ان الدور الثري الذي قام به لا يرقى لمستوى اعضاء المجلس الذين انتخبهم الشعب وطالب الاعضاء الاعتراف بذلك والسعي لتفعيل العمل خلال العامين القادمين واضاف ضرار قائلا: «يجب علينا انزال القوانين الجديدة في مرحلة ما بعد الدستور والتعاون الكامل من أجل الاهداف الحقيقية للمجلس».

رئيس الهيئة البرلمانية اللواء بالمعاش صلاح الغالي دافع عن الهيئة وقال ان الفترة السابقة كانت فترة تأسيس تم خلالها حل كافة مشاكل النواب خاصة القادمين من الريف الا انه اقر ان الهيئة البرلمانية قامت بمبادرات عديدة وانها لم تكن بالمستوى المطلوب وقال ان الفترة القادمة ستشهد تفعيل عمل الهيئة خاصة في مجال المبادرات السياسية.

وانتقد عضو المجلس الوطني عبدالله بابكر (دائرة حنتوب) الحكومة السودانية وقال انها انصرفت عن هموم ومشاكل الجماهير وقضاياهم المعيشية الراهنة وانشغلت بقضايا هامشية متمثلة في التحضير للاحتفالات والمؤتمرات والمهرجانات في وقت اصبح فيه الشعب السوداني يتضور جوعا والفقر يطال معظم الاسر السودانية وفي ذات الوقت نجد من القيادات المترفة التي لا تطالها يد المحاسبة. واشار الى انها اصبحت تبحث عن المال ووسائل الثراء الحرام بشتى الوسائل.

أبرز النزاعات الحدودية في افريقيا

■ نيروبي: شهدت القارة الافريقية العديد من النزاعات الحدودية المماثلة للنزاع القائم بين اثيوبيا واريتريا:

• نيجيريا والكاميرون

تتنازع نيجيريا والكاميرون منذ نيلهما الاستقلال والسيادة على شبه جزيرة باكاسي، وهي ارض مليئة بالمستنقعات مساحتها الف كيلومتر مربع في خليج غينيا، يعتقد انها غنية بالاسماك والثروة النفطية.

وشهدت هذه المنطقة مواجهات مسلحة في فبراير ١٩٩٤ ادت الى مقتل ٣٣ شخصا من الجانب النيجيري وشخص واحد من الجانب الكاميروني. وسجلت الاشتباكات الاولى بين البلدين في ١٩٨١ تبعتها اشتباكات اخرى في ابريل ومايو ١٩٩٦.

ويعود النزاع الى ١٨٨٥. وهو التاريخ الذي كانت فيه بريطانيا والمانيا وصيتين على الدولتين. وبناء على طلب الكاميرون، ينتظر ان تقرر محكمة العدل الدولية في لاهاي في ١١ يونيو المقبل ما اذا كانت مختصة بالنظر في هذا الخلاف.

• تشاد وليبيا

في مايو ١٩٩٤، وبعد ٢١ عاما من الاحتلال. اعادت ليبيا رسميا شريط اوزو الصحراوي البالغة مساحته ١١٤ الف كيلومتر مربع الى تشاد.

وكانت ليبيا ضمت الشريط الواقع اقصى شمال تشاد في ١٩٧٢ استنادا الى معاهدة وقعتها فرنسا وايطاليا. القوتان المحتلتان للبلدين. في الثلاثينات. وكانت المعاهدة اقرت سلطة ايطاليا التي كانت تحتل ليبيا على الشريط مقابل انهاء المطالب الايطالية في تونس المحمية الفرنسية حينها.

وشكل شريط اوزو اساسا لتدخل ليبيا في تشاد والذي كان يتم غالبا لمساعدة متمردي التوبو. وباتت ليبيا بذلك طرفا في الحرب الاهلية التي بدأت منذ ١٩٧٩ بين الزعيمين التشاديين حسين حبري وجوكوني عويدي. وهو نزاع تدخلت فيه فرنسا مرارا ايضا.

• اثيوبيا والصومال

سعى الجيش الصومالي في ١٩٧٧ الى السيطرة على مقاطعة اوغادين الاثيوبية التي تسكنها قبائل صومالية الاصل. الا ان تدخل قوات كوبية الى جانب القوات الاثيوبية مكن اديس ابابا من صد الهجوم مع ان المنازعات استمرت على طول الحدود عاما كاملا. ووقعت مقديشو واديس ابابا في ٣ ابريل ١٩٨٨ اتفاقا لفض النزاع وعدم التدخل بينهما.

• بوركينا فاسو ومالي

تطور النزاع الحدودي بين بوركينا فاسو ومالي والذي يعود الى ١٩٥٨ الى مواجهة مسلحة في ١٩٧٤ و١٩٨٥ خلفت ما بين ٥٠ ومائة قتيل. وفق الارقام التي نشرتها مالي او بوركينا فاسو. ويدور النزاع حول شريط حدودي في منطقة اغاشير في اقصى شمال بوركينا فاسو يبلغ عرضه ١٥٠ كيلومترا ويمتد على ١١٥٠ كيلومترا على طول الحدود بين البلدين. والمنطقة المتنازع عليها غنية بالمنغنيز والتيتان والاورانيوم والغاز الطبيعي. وكان البلدان احتكما الى محكمة العدل الدولية التي اصدرت في ديسمبر ١٩٨٦ حكما ينص على اقتسام المنطقة بينهما. (أ ف ب)

حول العالم

اعصار

احمد اباد (الهند): قال مسؤولون ان ما لايقل عن عشرة اشخاص لقوا حتفهم حين ضرب اعصار قوي مناطق ساحلية في ولاية جوجارات في غرب الهند أمس.

وقال مسؤولون في وحدة مراقبة احمد اباد لرويترز ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم في بلدة بوربندر الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومترا من احمد اباد لدى انهيار برج كما قتل ثلاثة في جمناجار على بعد ٣٠٠ كيلومتر من احمد اباد اثر انهيار حائط.

وكانت السلطات الهندية قد حذرت امس الاول من امكانية تعرض البلاد لرياح سريعة بعد ان رصدت منخفضا في بحر العرب متجها الى جوجارات. واخطرت هيئة الارصاد الموانىء والقرى الساحلية في الولاية كما اعدت الحكومة الاقليمية خطة اغاثة وطلبت من الجيش وقوات الأمن الانضمام الى جهود الانقاذ. (رويترز).

فيضانات

طهران: تسببت الفيضانات والامطار الغزيرة في وفاة ١٦ شخصا على الاقل في شمال غرب ايران.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية الليلة قبل الماضية ان الفيضانات التي اصابت ١٠ مدن في شرق مقاطعة اذربيجان دمرت أيضا المنازل والمزارع.

وفي شهر ابريل الماضي تسببت الفيضانات في خوزستان وتشارمال في جنوب غرب ايران في مقتل ٨١ شخصا.

انفجار

مرسيليا (فرنسا): انفجرت قنبلة في أحد مكاتب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في مدينة مرسيليا الفرنسية في ساعة مبكرة من صباح أمس واصابت عضوين بالجبهة بجروح قبل ساعات من محاكمة ثلاثة يمينيين بتهمة القتل الخطأ.

وقالت الشرطة ان المصابين كانا في المكتب وقت وقوع الانفجار الساعة الثالثة والنصف صباحا (١٣٠. بتوقيت جرينتش) وانهما أصيبا بجروح طفيفة. وأضافت ان الانفجار الحق ايضا اضرارا بسيارات متوقفة امام المبنى وهشم نوافذ مبان مجاورة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكن المحققين يقولون ان الانفجار قد يكون له صلة بمحاكمة ثلاثة من مؤيدي الجبهة الوطنية في حادث مقتل مهاجر من جزر القمر في مرسيليا عام ١٩٩٥. (رويترز).

زوجات

طوكيو: ذكرت الاذاعة الكورية الشمالية أمس ان اليابانيات المتزوجات من كوريين شماليين سحبن طلباتهن بزيارة اليابان احتجاجا على مايعتقدن بانه ممارسات غير عادلة من جانب الحكومة اليابانية والتقارير الصحفية.

ونقلت محطة الاذاعة المركزية الكورية التي التقطت في طوكيو عن طريق «راديو برس» عن متحدث باسم هيئة الصليب الاحمر الكورية الشمالية قوله ان الجانب الياباني يتسبب في «صعوبات مصطنعة» وأن الجولة الثالثة من الزيارات المقررة لهؤلاء الزوجات لبلادهن بمقتضى الاتفاق الثنائي لعام ١٩٩٧ لم تمض كما كان مخططا.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان المتحدث أشار الى مشاكل (غير انسانية) مثل اصرار الحكومة اليابانية على السماح بزيارات من جانب الزوجات اللاتي فقدن جنسياتهن اليابانية والتقارير الصحفية (الخشنة) بشأن الزوجات اللاتي قمن بزيارة اليابان في يناير الماضي.

ونقل الراديو عن المتحدث قوله ان الزوجات اليابانيات طلبن من الجانب الياباني توضيح موقفه بشأن هذه المشاكل. (أ ش أ).

أوغندا

كمبالا: شن المتمردون هجوما في غرب اوغندا حيث قتلوا نحو اربعين شخصا كما اصيب نحو عشرة آخرون على الاقل بجراح في هذا الهجوم الذي شنه المتمردون التابعون للجبهة الديمقراطية المتحدة على موقع بالقرب من بورت بورتال.

ونقل راديو لندن عن شهود عيان ان نحو ثمانين متمردا تغلبوا على الحامية العسكرية ثم داهموا المدرسة وأحرقوا مبانيها عندما رفض الطلبة الخروج ومات كثيرون منهم احتراقا وهنالك نحو مائة طالب في عداد المفقودين حتى مساء أمس.

وذكر مسؤول في اوغندا ان السلطات تخشى ان يكون المهاجمون قد اختطفوهم وهم معروفون باختطاف الشباب لتجنيدهم تعزيزا لقواتهم العسكرية. (أ ش أ).

ياباني

طوكيو: خرج قطار ياباني عن القضبان في ساعة مبكرة من صباح أمس اثناء مهمة للتأكد من سلامة الخطوط.

وقال مسؤولون بالسكك الحديدية باليابان ان قطار «الامان» الذي يسير خلال ساعات الليل للتأكد من سلامة الخطوط خرج عن القضبان حوالي الساعة الرابعة والنصف صباحا في منطقة أود اوارا على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب غربي طوكيو مما تسبب في تأخير تسعة قطارات.

وقال متحدث باسم شركة خطوط وسط اليابان انه يجري التحقيق لمعرفة سبب الحادث الذي لم يصب فيه احد. (رويترز).

علاقات دبلوماسية بين البحرين وملاوي

■ المنامة: قررت دولة البحرين وجمهورية ملاوى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء. جاء ذلك فى بيان مشترك صدر فى عاصمتى البلدين أمس. واشار البيان الى ان «دولة البحرين وجمهورية ملاوى قررتا اقامة علاقات دبلوماسية رسمية بينهما على مستوى السفراء طبقا لاحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية المبرمة ١٨ ابريل ١٩٨١». وقالت ان ذلك يأتى «رغبة منهما فى تنمية وتقوية علاقات الصداقة بينهما وتعزيز التعاون الثنائى فى مختلف المجالات التى تهم البلدين وحرصا منهما على تطوير هذه العلاقات المبنية على اساس من الاحترام المتبادل وضمان السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لكلا البلدين». كما انها تأتى «تأكيدا لالتزامهما باهداف ومبادىء الامم المتحده فى دعم السلام والامن الدوليين». (كونا)

اجتماع شركاء الايجاد حول الصومال الجمعة

■ أديس أبابا: يعقد فى أديس أبابا بعد غد الجمعة اجتماع لما يسمى بمجموعة شركاء الايجاد حول الوضع فى الصومال بمشاركة مصر «التى انضمت مؤخرا لشركاء الايجاد» وذلك لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتطورات الوضع فى الصومال.

وصرحت القائم بالأعمال بسفارة مصر فى أديس أبابا سلوى مفيد بأن الاجتماع الذى يعقد على مستوى السفراء بمقر السفارة الايطالية فى أثيوبيا سيناقش بنود اتفاق لجنة الصومال فى روما والمشاكل التى تعوق انعقاد موتمر المصالحة الدولى حول الصومال وكذلك مناقشة تقرير حول مهمة المبعوث الايطالي الخاص للصومال وتقرير أخر حول تنسيق المعونة الصومالية من جانب اللجنة الاوربية.

يذكر ان مجموعة شركاء الايجاد هى مجموعة من الدول المانحة تضم ايطاليا وفرنسا ومصر والنرويج والولايات المتحدة واللجنة الاوروبية والامم المتحدة فى حين ان منظمة الايجاد تضم فى عضويتها كلا من أثيوبيا والسودان وكينيا وجيبوتى وأريتريا وأوغندا والصومال. (أ ش أ)

حذر من اتساع الحرب الأريترية - الاثيوبية

القذافي يؤيد اقتراح مصر بإخلاء المنطقة العربية من أسلحة التدمير الشامل

■ القاهرة: اعلن الرئيس الليبى معمر القذافى انه سيزور مصر قريبا ليبحث مع الرئيس حسنى مبارك سبل دعم العلاقات الثنائية ومشروعات التكامل التى يتم اقامتها بين البلدين وكذلك عددا من القضايا العربية وسبل مواجهة التحديات التى تواجهنا فى الوقت الراهن والاستعداد لدخول أمتنا الى القرن القادم بالصورة اللائقة بها وسط التكتلات الدولية الراهنة.

وكان من المقرر ان يزور القذافى مصر الاسبوع الماضى وحدد للزيارة موعدان هما يوم الاربعاء والجمعة الماضيان ولكنه تم تأجيلها. وأكد القذافى فى حديث للتلفزيونين المصرى والليبى مساء أمس الأول على العلاقات الوطيدة والتقدم المستمر فى العلاقات المتميزة بين مصر وليبيا على كافة المستويات الرسمية والشعبية .. مشيرا الى التشاور الدائم والمستمر مع الرئيس المصرى بكل ما من شأنه خدمة مصالح الشعبين فى البلدين والامة العربية. وأعرب عن تأييده الكامل لدعوة مبارك بضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل مشيرا الى أهمية الالتفاف حول مساندة واحياء هذه الدعوة وسط سباق التسلح النووى الذى شهدته أماكن متفرقة من العالم.

وندد العقيد القذافى بالمساندة الامريكية لاسرائيل فى امتلاكها للاسلحة النووية ورفضها التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية على نحو يمثل تهديدا للامن القومى العربي. واكد حق العرب فى امتلاك أسلحة ردع فى مواجهة المخاطر الاسرائيلية والا سيكون سلام العرب فى خطر. وأكد القذافى على أهمية العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة معربا عن ثقته فى أن هذه الوحدة ستجعل من العرب قوة جبارة وقوية وسط التكتلات الدولية المعاصرة.

وانتقد العقيد القذافى الهيمنة الامريكية على مجلس الامن من خلال استخدامها لحق الفيتو مما يؤدى الى استصدار قرارات باسم الشرعية الدولية من مجلس الامن على غير ارادة الجمعية العامة للامم المتحدة. وأكد أن أمريكا تفرض عقوبات على ليبيا عبر قرارات صادرة عن مجلس الامن على الرغم من أن الغالبية العظمى لدول العالم ترفض وتدين هذه العقوبات.

واقترح القذافى لاصلاح الامم المتحدة ضرورة أن يتم نقل صلاحيات مجلس الامن الى الجمعية العامة للامم المتحدة بحيث يصبح مجلس الامن مجرد أداة لتنفيذ قرارات الجمعية. ودعا سوريا ولبنان الى «توجيه الفلسطينيين لديهما نحو فلسطين وهم يحملون أغصان الزيتون وأن تنقل مخيماتهم على حدود فلسطين لكى يعودوا الى وطنهم». واكد أن القادة الاسرائيليين المتعاقبين كانوا جميعا معادين للسلام وللعرب و قاموا باعمال ارهابية ضد الفلسطينيين وبنوا المستوطنات الاسرائيليه وجلبوا المهاجرين اليهود الى أرض فلسطين ولم يعترف أحد منهم بالدوله الفلسطينية أو بضرورة اقامتها.

وحذر العقيد القذافى من خطورة الحرب الاثيوبية الاريترية الراهنة.. ونبه الى أنها يمكن أن تمتد لتشمل بلدانا أخرى فى القرن الافريقى ليصبح مصيرها نفس مصير منطقة البلقان. وأكد أن منطقة القرن الافريقى جميع سكانها من أصل عربى ويجب العمل على توحيد دول القرن الافريقي لكى تصبح جزءا من الامة العربية.

(أ ش أ)

البعض يعتبرها «محاولة عقيمة»

«الدوما» الروسي يبدأ إجراءات دستورية لعزل يلتسين عن منصبه

■ موسكو: قررت قيادة مجلس الدوما «المجلس الادنى في البرلمان الروسي امس الشروع ببدء الاجراءات الدستورية لعزل الرئيس بوريس يلتسين عن منصبه.

وقال ممثل الكتلة البرلمانية الشيوعية سيرغي ريشولسكي في تصريح صحفي ان مجلس الدوما سيطرح هذه القضية للمداولات بعد يومين بناء على طلب ثلاث كتل برلمانية معارضة تشكل الاغلبية في المجلس.

وكان ٢٠٠ نائب روسي قد وقعوا خلال الايام الماضية على عريضة تطالب بعزل الرئيس يلتسين عن منصبه فيما اعلن زعيم المعارضة غينادي زيوغانوف انه سيسير حتى النهاية في هذه القضية.

ويعرب المراقبون السياسيون عن اعتقادهم بان هذه محاولة «عقيمة» ولن تحقق اهدافها الا انها كفيلة بالحاق ضرر ادبي بالرئيس يلتسين الذي ستضطر المؤسسات الشرعية الى النظر فيما تسنده اليه المعارضة من اتهامات حول مخالفته للدستور. ويلفت هؤلاء المراقبون النظر الى ان المجلس الفيدرالي الذي يتكون اساسا من محافظي ورؤساء الجمهوريات القومية لن يوافق على دعم طلب مجلس الدوما المعارض بعزل الرئيس يلتسين عن منصبه.

وينص الدستور الروسي على ضرورة ان تصدر المحكمة العليا قرارا ينص صراحة على ارتكاب الرئيس لتهمة الخيانة العظمى او ارتكابه لجريمة لاتغتفر ويشرط ان يكون هذا القرار مدعوما من المحكمة الدستورية كي يشكل اساسا قانونيا لعزل الرئيس عن منصبه.

ويتوجب وفقا للدستور الروسي ان يوافق ثلثا اعضاء مجلس الدوما اي ٣٠٠ نائب على توجيه دعوى الاتهام للرئيس الروسي ونفس العدد من المجلس الفيدرالي لعزل الرئيس يلتسين عن منصبه الامر الذي يعتبره المراقبون السياسيون «غير معقول».

وفي حالة تمكن مجلس الدوما من الحصول على دعم ثلثي الاعضاء لتوجيه دعوى الاتهام للرئيس فانه يتوجب على المجلس الفيدرالي ان يبت في امر هذه التهم خلال فترة لاتزيد على ثلاثة شهور.

واذا لم يتمكن المجلس الفيدرالي من دعم قرار الدوما خلال هذه الفترة تعتبر الدعوى ضد الرئيس الروسي ساقطة.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه الاجراءات المعقدة تجعل من المستحيل عزل الرئيس يلتسين من منصبه الا انها كفيلة بالاساءة لسمعته ومكانته ناهيك عن التوتر السياسي والاجتماعي الذي تخلقه. (كونا)

الزعيمان الالماني والروسي اثناء استعراض حرس الشرف في بون. (رويترز)

كول يستمع باهتمام ليلتسين وهو يمازح الصحفيين. (أ.ب)

التوقيع على اتفاقيات للتعاون

يلتسين يحصل على دعم ألمانيا للاصلاحات الاقتصادية في روسيا

■ بون: حصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين على دعم قوي للاصلاحات الاقتصادية في بلاده من جانب المستشار الالماني هلموت كول، وذلك في ختام زيارته لالمانيا امس، وهي اول مهمة له في الخارج منذ هزت ازمة مالية الاقتصاد الروسي مؤخرا.

واستبعد يلتسين انهيار اقتصاد روسيا، وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك «ان مساندة كول باعتباره احد الشخصيات البارزة في العالم مهمة لاظهار ان سياستنا سليمة، اننا نعمل في هذا الاتجاه حتى لايترك المستثمرون روسيا ولا يضار اقتصادنا».

واضاف ان المانيا تلعب دورا كبيرا في قضية تكامل روسيا مع اوروبا، وقد وعده كول باستخدام نفوذه حتى يعترف الاتحاد الاوروبي بروسيا بلدا ذا اقتصاد سوق حرة.

واشاد كول بالتدابير الصارمة التي اتخذتها الحكومة الروسية ومصرفها المركزي للخروج من الازمة بما فيها رفع مؤقت لاسعار الفائدة ثلاثة امثال الى ١٥٠ في المائة. وقال انها «تسهم بدرجة كبيرة في زيادة ثقة المستثمرين الاجانب.. وستساند المانيا العملية الاصلاحية بالتزام كامل». لكن لم يرد ذكر لاي قروض غربية اضافية للمساعدة في استقرار الاقتصادي الروسي. ولم يلمح اي من الزعيمين الى اي ربط بين مساندة روسيا للسياسة الغربية تجاه كوسوفو واي قروض يقدمها الغرب في المستقبل. لكن من الواضح ان الكرملين سيتردد في السماح بربط قضية حساسة كهذه بخلافات سياسية خارجية. وهون اعضاء الوفد الروسي من تلميحات بان يلتسين قد يطلب تأييد تجديد اعتمادات غربية اذا لم تكن من المانيا مباشرة لتكن عندئذ في اطار صندوق النقد الدولي.

واعلن يلتسين في وقت سابق ان بلاده لا تفكر في خفض قيمة الروبل لان الحكومة اتخذت اجراءات كافية لدعمه وان لديها احتياطيات تدعمه اذا اقتضت الضرورة.

ويقدر حجم الديون الروسية المستحقة لالمانيا شريك موسكو التجاري الرئيسي في الغرب بنحو ٧٥,٢ مليار مارك (٤٢,٤ مليار دولار).

ورغم ان المانيا استبعدت المساعدات الثنائية لكنها صاحبة دور رئيسي مؤثر في استمرار دعم صندوق النقد الدولي لروسيا. ويتوقع ان يفرج الصندوق هذا الشهر عن شريحة حجمها ٦٧٠ مليون دولار ضمن تسهيل حجمه ٩,٢ مليار دولار لروسيا. ووقع الوزراء السبعة الذين رافقوا يلتسين في زيارته على اتفاقات ثنائية عدة، ابرزها اتفاق وقع بين وزيري داخلية البلدين ويتعلق بمحاربة الجريمة المنظمة. كما تم التوقيع على اتفاق بشأن التعاون في تنفيذ برامج ومشاريع مشتركة للتعليم والابحاث. واتفاقية تقوم المانيا بموجبها بتوفير التقنيات اللازمة لضمان الامن للمفاعلات النووية الروسية وتنص الاتفاقية على قيام روسيا بتوريد مادة «اليورانيوم» المخصب الى المفاعلات الالمانية التي تقتصر على استخدامها في الاغراض السلمية للطاقة النووية وفي مقدمتها انتاج الطاقة الكهربائية.

قازاخستان تفتتح اليوم عاصمتها الجديدة

■ استانة: تستعد جمهورية قازاخستان لافتتاح عاصمتها الجديدة رسميا في احتفال يقام اليوم الاربعاء.

ونقلت الجمهورية السوفيتية السابقة عاصمتها في ديسمبر الماضي من الما اتا ١٢٠٠ كيلومتر شمالا الى استانة.

وكانت العاصمة الجديدة تعرف سابقا باسم اكمولا وتغيرت الى استانة التي تعني العاصمة باللغة التركية.

وكان الرئيس نورسلطان نزارباييف الذي حكم الدولة التي يقطنها نحو ١٦ مليون نسمة منذ العهد السوفيتي وراء هذا الانتقال.

ويصر نزارباييف على ان الانتقال الذي لا يبدو مألوفا لاكثر من ٣٠٠٠ مسؤول حكومي اجبروا على الانتقال من راحة نسبية في الما اتا الى استانة ليس مجرد نزوة. وقال في مؤتمر للاستثمار عقد اخيرا في الما اتا التي لاتزال المركز المالي والثقافي للدولة «لم يحدث هذا بسبب طموح فرد لكن بسبب طموح قازاخستان. «لاول مرة في التاريخ تقرر قازاخستان المستقلة مصيرها ونقلنا العاصمة الى وسط هذه الدولة الكبيرة لتطوير وتعزيز قدراتها الكبيرة».

وتتراوح تفسيرات غير رسمية للانتقال بين مخاوف من قرب الما اتا من الصين ورغبة نزارباييف لتحييد الروس الذين يعيشون في شمال قازاخستان بالقرب من حدودها المشتركة مع روسيا. (رويترز)

زانانا ليس بينهم

اندونيسيا تفرج عن ١٦ معتقلا

■ جاكرتا: صرح وزير العدل الاندونيسي مولادي بأن الحكومة ستفرج عن ستة عشر آخرين من المعتقلين السياسيين خلال الاسبوع الحالي وأن قائمة بأسماء المفرج عنهم ستعلن غدا الخميس. وقال أن القائمة ستضم بعض المعتقلين الذين ألقي القبض عليهم بتهمة التحقير «اهانة الرئيس» وكذلك بعض المعتقلين على ذمة قضايا تتعلق بتيمور الشرقية. غير أنه بادر الى القول بأن الزعيم التيموري الشرقي الانفصالي «زانانا» ليس من بين الاسماء التي سيفرج عنها. من ناحية أخرى قال مولادي أن الحكومة ستدرس امكانية الافراج عن أعضاء حزب الشعب الديمقراطي وان كانت ستدرس كل حالة على حدة. ويذكر أنه منذ تنحي الرئيس السابق سوهارتو في ٢١ مايو الماضي أطلقت الحكومة سراح أربعة من المعتقلين السياسيين البارزين منهم الزعيم العمالي مختار باكيلمان والنائب السابق سري بينتانج باموتكاس كما أسقطت الاتهامات ضد أربعة من التيموريين الشرقيين وكذلك ضد ثلاثة من العناصر المسلحة النشطة. وتصر الحكومة على عدم الافراج عن المعتقلين المتورطين في أنشطة شيوعية أو من حاولوا تغيير عقيدة الدولة «البانشاسيلا» أو دستور ١٩٤٥ -- وهو ماأكده مولادي اليوم في تصريحاته التي أدلى بها بعد مقابلته للرئيس حبيبي. وقال وزير العدل ان السجناء الستة عشر كانوا قد سجنوا لاسباب مختلفة اذ أن بعضهم كان قد حقر من شأن الرئيس السابق في مظاهرة احتجاج بجاوة الوسطى بينما طالب التيموريون الشرقيون الحكومة بمعاملة محافظة تيمور الشرقية بصورة أكثر نزاهة وانصافا. وأضاف قائلا ان انتقاد الرئيس هو جزء من الديمقراطية وكذلك آراء المواطنين فيما يتعلق بمسألة تيمور الشرقية. (أ ش أ)

٣٠ جريحا في مواجهات بين محتجين وقوات الأمن في اندونيسيا

■ جاكرتا: ذكرت الصحف الاندونيسية أمس ان ثلاثين شخصا جرحوا واصيب عدد من السيارات بأضرار في مواجهات جرت امس الاول في سورابايا القسم الشرقي من جاوا بين ٢٥ الف عامل مضربين ومئات من رجال شرطة مكافحة الشغب.

وقالت صحيفة «جاكرتا بوست» ان المضربين الذين يعملون في مصنع لانتاج الادوات المنزلية يطالبون بتحسين ظروف عملهم وبتعويضات اضافية لمواجهة غلاء المعيشة. وكان المضربون متوجهين الى مبنى البرلمان المحلي عندما حاولت الشرطة اعتراض طريقهم مما ادى الى مواجهات جرح خلالها ثلاثون شخصا من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة. وسمحت قوات الامن في نهاية الامر للمتظاهرين بالتوجه الى البرلمان ورافقتهم الى المبنى حيث تمكنوا من التحادث مع نواب قبل ان يتفرقوا.

ولم يتم توقيف اي متظاهر في التجمع الذي يعكس استياء السكان من التدهور التدريجي لظروف المعيشة الناجم عن التضخم وفقدان بعض المنتجات الاساسية بسبب الازمة الاقتصادية.

من جهة اخرى، ارجأت محكمة عسكرية من جديد اليوم محاكمة اثنين من رجال الشرطة متهمين باطلاق النار في ١٢ مايو الماضي على الفي طالب في جاكرتا قتل اربعة منهم. ويفترض ان تستأنف الجلسة يوم الجمعة المقبل.

والرجلان متهمان بعدم الامتثال للاوامر التي اعطيت لهما وبعدم منع رجالهما من اطلاق النار على الطلاب الذين تجمعوا في جامعة تريساكتي في تظاهرة سلمية. (أ ف ب)



مقاتلون في «جيش تحرير كوسوفو» الألباني عند حاجز على طريق ريفي بكوسوفو. (أ ب)

مقتل وجرح ٤ جنود صرب في كوسوفو

واشنطن تعيد فرض العقوبات على يوغوسلافيا روسيا والصين تعرقلان اي تدخل عسكري محتمل

بريشتينا: استمر القتال في كوسوفو أمس حيث تقصف القوات الصربية العديد من القرى رغم تزايد الضغوط الدولية على صربيا لوقف اعمال العنف ضد السكان الألبان. وقتل جندي صربي وجرح ثلاثة آخرون عندما ارتطمت العربة التي كانت تقلهم بلغم زرعه ثوار كوسوفيون.

وقررت الادارة الامريكية اعادة فرض العقوبات على بلجراد حيث جمدت الاستثمارات الامريكية في صربيا وودائع حكومة يوغوسلافيا الاتحادية في الولايات المتحدة بعد ساعات قليلة من اتخاذ الاتحاد الاوروبي اجراءات مماثلة.

وأعلن وزير الدفاع الامريكي ان حلف شمال الاطلسي يبحث خيار العمل العسكري في كوسوفو بسبب الوضع المتفجر هناك وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، صرح قبل ذلك بأن جميع الخيارات مفتوحة في مواجهة الأزمة، ولم يحدد طبيعة رد المجتمع الدولي لكنه اضاف انه من الضروري الحصول على مساندة روسيا.

واعترض الرئيس الروسي بوريس يلتسين على اي عمل عسكري، وقال ان التدخل الخارجي يحمل خطر ان يمتد النزاع الى خارج حدود الاقليم وقد يزعزع الاستقرار في البلقان ويسبب عواقب وخيمة لايمكن التكهن بها. وأشار في مؤتمر صحفي بعد اجتماع استغرق يومين في بون مع المستشار الالماني هيلموت كول الى انه سيجري محادثات مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لحثه على ابداء المرونة.

وأعلن كول انهما لم يبحثا الخيار العسكري وقال «لقد اتفقنا على ان مايحدث في كوسوفو يجب ان يوقف في اسرع وقت وبحثنا خياراتنا تجاه ما يمكن فعله على ارض الواقع لحل هذه المشكلة».

كما رفضت الصين فكرة التدخل العسكري الدولي مما يجعل من الصعب صدور قرار محتمل من مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص.

وقال متحدث رسمي في بكين «ان كوسوفو مسألة داخلية يوغوسلافية يجب حلها بين الاطراف المعنيين في يوغوسلافيا».

وفشل وزراء خارجية دول البلقان السبعة في الاتفاق على وسائل حل الازمة خلال مؤتمر في اسطنبول انتهى امس من دون اي اشارة الى الاقليم في بيانه الختامي. وقال وزير الخارجية اليوغوسلافي الذي شارك في اللقاء ان العقوبات المفروضة على بلاده سلبية ومن غير المرجح ان تؤدي الى حوار». وفي روما قرر برنامج الغذاء العالمي ارسال معونات غذائية طارئة لآلاف اللاجئين الذين عبروا الحدود الى البانيا هربا من القصف الصربي. (وكالات)

الهندوس يعتزمون اقامة معبد بأسرع وقت

عودة قضية مسجد بابري للساحة السياسية الهندية

■ نيودلهي: أكد رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي أن حكومته ملتزمة بقرار المحكمة العليا الهندية الصادر في ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤ والذي يقضي ببقاء الوضع على ما هو عليه في منطقة أيوديا بولاية أوتار براديش وهي موقع مسجد بابري الاثري الذي هدمه المتطرفون الهندوس في ديسمبر ١٩٩٢ وذلك الى أن يفصل القضاء في النزاع بين المسلمين والهندوس حول أحقية هذا الموقع. ولاول مرة منذ توليه الحكم حذر أتال بيهاري فاجباي (في كلمته أمام البرلمان الهندي أمس الأول) أية منظمة هندوسية من اثارة المشاعر الدينية تحت شعار بناء معبد هندوسي في موقع المسجد المتهدم وقال أنه سيتم اتخاذ اجراءات قانونية في هذا الصدد وفقا للقانون.

وكانت جلسة مجلس الشعب الهندي قد شهدت أمس الأول احتجاجا من المعارضة بسبب تصريحات تنظيم (فيشواهيندو باريشاد) الهندوسي بأنه سيتم بناء معبد للاله (رام) الهندوسي (في منطقة أيوديا) المتنازع عليها دون انتظار حكم القضاء.

وقد تزعم حزب (المؤتمر) المعارضة الهندية في مطالب الحكومة بالعمل على عدم بناء معبد في منطقة أيوديا منعا لاثارة اشتباكات طائفية بالبلاد خاصة بعد تردد أنباء عن قيام تنظيمات هندوسية من بينها (فيشوا هنيدو باريشاد) و (سانج باريفار) بالاعداد لمعبد سابق التجهيز بولاية راجستان على أن يتم نقله بعد الانتهاء منه واقامته في منطقة أيوديا.

وتقول التقارير من ولاية راجستان الهندية أن مجموعة من العمال الهنود المهرة يقومون حاليا بنحت الاعمدة الضخمة للمعبد المعتزم اقامته بمنطقة أيوديا وقد تم الانتهاء من ٤٤ عمودا من اجمالى ٢١٢ عمودا من المتوقع أن يستكمل بناؤها في غضون عامين او ثلاثة لتنقل بعد ذلك الى أيوديا بولاية أوتار براديش الشمالية والتى تعد أكبر الولايات الهندية وأهمها من الناحية السياسية.

وتشير تصريحات تنظيم (فيشواهيندوبراشاد) الهندوسي الى أنه يعتزم اقامة هذا المعبد على مشرف القرن الواحد والعشرين وأنه لن ينتظر حكم القضاء حتى يقوم ببناء المعبد ويسعى التنظيم الى بناء المعبد بسرعة أثناء تواجد الحكومة الحالية التى يقودها حزب (بهاراتيا جاناتا) حيث أنه لايضمن أن تكمل مدتها المقررة وقدرها خمس سنوات.

ويقول أشاريا ميشوري السكرتير العام لتنظيم (فيشواهيندبراشاد) في تصريحات صحفية أنه لاتوجد قوة على الارض تستطيع أن توقف بناء معبد رام.

أما تنظيم (راشتريا سوايامسيوك سانج) الهندوسي المعروف باسم (أر - اس - اس) والذى يعد الاب الروحى لحزب (بهاراتيا جاناتا) زعيم الائتلاف الحاكم في الهند فقد أكد مجددا على ضرورة اعادة بناء المعبد في نفس موقع مسجد بابرى الذى تهدم.

وبذلك تعود قضية مسجد بابرى مرة أخرى الى دائرة الجدل على الساحة السياسية الهندية وتصبح ورقة في أيدى المعارضة لمحاصرة الحكومة في الوقت الذى يرى فيه المحللون الهنود أن الحكومة ستسعى في الوقت الحالى الى تهيئة الموقف ومنع بناء المعبد حرصا على الوحدة الوطنية في المرحلة الحالية في ظل العقوبات والتحديات الخارجية. (أ.ش.أ)

هكذا من الاصل

الانتخابات البلدية في البقاع الأحد المقبل

نجل الهراوي يخوض الانتخابات ضد لائحة والده

بري: «أمل» فازت بـ ٧٣ بلدية مقابل ١٨ لـ «حزب الله»

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعد اسدال الستار على انتخابات بيروت والجنوب البلدية والاختيارية في لبنان، مع إعلان النتائج الرسمية للفائزين، تتجه الانظار الى محافظة البقاع، المحطة الرابعة والاخيرة في هذا الاستحقاق الذي سيجري يوم الاحد المقبل وتعتبر زحلة المحطة الابرز فيه. واذا كانت التحالفات في بيروت وصيدا وصور والنبطية، قد أثمرت عن فوز شبه كامل للائحتي السلطة في عاصمتي لبنان والجنوب، فان تقاسم حصص البلديات في صور والنبطية بين حركتي «امل» و«حزب الله» كان لافتاً. وهذا الوضع قد ينسحب على انتخابات البقاع المقبلة، اذ ان التحالفات انفرط عقدها، وباتت المعركة محسومة، بين الطرفين، في صراع على امتلاك القرار البلدي.

ولعل الرياح الساخنة التي تهب على منطقة بعلبك اليوم، مصدرها مدينة زحلة، حيث التنافس على اشده بين «لائحة زحلة الغد» التي يدعمها الرئيس الياس الهراوي ونجلة روي والوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي من جهة، و«لائحة القرار الزحلاوي» التي يدعمها النائب الياس سكاف وحليفه جورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية.

وفي موازاة لائحة السلطة التي ضمت ٢١ مرشحاً لبلدية زحلة، ولدت لائحة المعارضة وهي تضم ايضاً ٢١ مرشحاً، وضمت «لائحة القرار» الاسماء التالية:

اسعد زغيب رئيساً، جوزف البراك، ادوار زعتر، ناصيف نقولا العموري المعلوف، سامي خوري، يوسف سكاف، جورج القاصوف، نجيب عاصي، انطوان صفير، نجاح شمعون، جبرائيل روحانا، ابراهيم دارينو، ابراهيم ابو ديب، ادوار حاتم، اديب اندراوس، سامي التيني، ميرنا قرطاس، سمير حلو، راقي جنجيان، دياب ابو ديه، رشيد الهندي.

وينحصر الصراع الرئيسي في زحلة بين لائحتي السلطة والمعارضة، في حين تبقى «لائحة الشباب الزحلي المستقل»، وهي غير مكتملة، ولائحة رابعة ايضاً غير مكتملة برئاسة اديب بشواتي، خارج المعادلة السياسية وحظوظ مرشحيها ضئيلة في الفوز.

وأصبح واضحاً ان معركة زحلة هي معركة تصفية حسابات انتخابات ١٩٩٦ النيابية، وتحضيراً للانتخابات النيابية عام الفين، وهذا ما برز من خلال انتشار صور في شوارع المدينة لاشخاص غير مرشحين لمجلس بلدية زحلة، انما يشكلون رعاية ابوية وروحية لبعض اللوائح، ومن هنا نستطيع القول ان معركة زحلة هي معركة سياسية بين اقطابها وتياراتها حاملة شعارات «الانتماء» و«الاخلاق» و«الغد» لجذب الشارع الزحلي.

وكشف سكاف عشية اعلان اسماء لائحته ان اعضاء لائحته يتعرضون للتهديد مباشرة، وعبر الهاتف من قبل مراجع معينة، وصلت حدود التلويح بطرد من لهم اشقاء واخوة في ادارات الدولة إذا لم يتراجعوا عن ترشيح انفسهم للانتخابات.

وتبدو مدينة زحلة قبل ٧٢ من موعد الاستحقاق الانتخابي البلدي، وكأنها تقف على فوهة بركان يغلي بـ«الاحقاد» السياسية. وينذر بمعركة «كسر عظم» شرسة، خصوصاً بين آل الهراوي الذين انقسموا على انفسهم الى تيارين الاول مؤيد للرئيس والثاني لابنه (خصمه المباشر في المعركة).

وعلى مقربة من زحلة وتحديداً في مدينة بعلبك امتداداً الى الهرمل، تبدو المعركة الانتخابية البلدية اكثر حماوة بعد سقوط كل التحالفات، وباتت المنطقة تتحضر لمعركة ساخنة حسمت بين لائحتين اساسيتين: الاولى لائحة تحالف حركة «امل» وحزبي «البعث» و«القومي» ومرشحي العائلات والاقطاب، والثانية لـ«حزب الله» المطعمة بالعائلات والعشائر الكبرى.

وقد افرزت اللوائح المعلنة لكلا الطرفين اتجاهات المعركة التي ستلعب فيها العائلات والعشائر دور الحسم خصوصاً في مدينة بعلبك بالذات التي تتألف من ٢١ عضواً، والأجواء السائدة في بعلبك والهرمل تؤكد بان ولادة اللوائح تخضع لعملية «روتشة» اخيرة قبل اعلانها رسمياً، وتلوح في الافق معارك تنافسية عصبها صراع العائلات.

اما في بلدة القاع فان النائب مروان فارس، مازال يحاول مع وديع ضاهر، تثبيت قائمة لائحة توافقية. سبق ان اعلنها وانفرط عقدها بعد تلاوة الاسماء بدقيقة واحدة اذ انسحب منها العديد من الاقطاب. فيما حسمت بلدة مقنة خيارها بتشكيل «لائحة اهالي مقنة» المدعومة من العشائر والعائلات، في مواجهة «لائحة حزب الله» التي يترأسها حسن المقداد.

وفي البقاع الغربي يدور صراع قوي في بلدة جب جنين بين النائب سامي الخطيب الذي شكل لائحته برئاسة صالح الدسوقي في مواجهة لائحة منافسة قوية يدعمها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ويترأسها خالد شرانق. الامر الذي طبع الانتخابات البلدية في هذه البلدة بالطابع السياسي الصرف بعيداً عن صراع الاحزاب.

وفي بلدة سعد نايل في البقاع الاوسط برز تنافس بين لائحتين: الاولى يدعمها الوزير غازي سيف الدين، والثانية مستقلة تعتمد التمثيل العائلي برئاسة زياد الحمصي. اما في تعلبايا فما زالت صورة اللوائح غامضة في ظل التجاذب الحاصل فيها بين النائب خليل الهراوي من خلال مرشحه طوني نجار، والمرشح السابق للانتخابات النيابية عام ٩٦ جورج صوان. وفي الفرزل سقط المشروع التوافقي لتجنيب البلدة صراعات وانقسامات. الامر الذي فتح الطريق امام اكثر من لائحة واحدة يدعمها «الحزب القومي» واخرى برئاسة ابراهيم نصرالله.

وفي بر الياس برزت خمس لوائح. واحدة مكتملة برئاسة الدكتور رضا الميس، والثانية برئاسة عبد الناصر الحشيمي المدعوم من الوزير محمود ابو حمدان. والثالثة برئاسة خالد الساروط. اما الرابعة والخامسة فهي داخل عائلة آل العراجي.

النتائج الرسمية

لقد اثبتت النتائج الرسمية للانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت وصيدا، هزيمة ساحقة للمعارضة في مواجهة تحالف لوائح السلطة. ولم تستطع المعارضة اختراق اللائحتين في عاصمتي لبنان والجنوب الا برئيسي اللائحتين فقط. اذ فازت لائحة التوافق البيروتي بـ٢٣ مقعداً من اصل ٢٤. ولائحة قرار صيدا بـ٢٠ مقعداً من اصل ٢١. وجاءت النتائج على الشكل التالي:

- بلدية بيروت (٢٣ للائحة السلطة وواحد للمعارضة)، هشام سنو، احمد خالد. محمد خير القاضي. عبد المنعم العريس. عصام برغوت. رلى العجوز. سليم العيتاني. امين شري. عماد بيضون. كمال بخعازي. سامي رزق. عادل بطرس. روبير ابرط. حليم فياض. سامي نصر. ابراهام ماتوسيان. توفيق كفوري. رشيد الجلخ. واروجان قنطرجيان. عبد الحميد فاخوري (رئيس اللجنة المعارضة). برنار جريباقة. جوزف سركيس. فؤاد العود.

وكان ابرز الخاسرين في معركة بيروت حركة «امل» اذ سقط مرشحها فادي شحرور. وحل مكانه فاخوري رئيس لائحة بيروت التي كانت مدعومة من النائب نجاح واكيم والاحزاب المعارضة. واتهم فاخوري السلطة بتحويل المعركة عن مسارها ومفهومها الانمائي الى معركة سياسية. جمعت كل المتناقضات السياسية من ضمن لائحة واحدة للدفاع عن مصالحها تحت شعار «التوازن الوطني».

- بلدية صيدا (٢٠ للائحة السلطة وواحد للمعارضة)، زهير قبلاوي. فاروق الزعتري. هلال قبرصلي. هلال ابو زينب. نزيه البزري. محيي الدين السبع اعين. محمود الحريري. محمود بديع. سعيد عكرة. محمد الميسي. ناصر حمود. اسامة سعد (رئيس لائحة المعارضة). وهبة شعيب. مصطفى البساط. علي بوجي. فادي حجازي. احمد جرادي. وسيم البابا. وليد عسيران. اسكندر حداد. ايليا عبود.

وشهدت صيدا اثر اعلان النتائج احتفالات شعبية في الشوارع ومسيرات سيارة رفعت صور الحريري وشقيقته بهية، واطلقت الاسهم النارية ابتهاجاً.

- بلدية صور (٢١ عضواً للائحة «امل» التي لم يخترقها «حزب الله») وهم: حسين قشور. عفيف شغري، احمد ملاح. غسان فران. جورج غنيمة. نبيل برادعي. خليل جودي. محمد شرف الدين. فريد غابي. احمد نعمة. مصطفى دبوق. محمود قدادو. عدنان قرعوني. حسين بيطار. سمير بواب. كامل ياسين. بشور بشور. هادي عيسى. صلاح شاهين. محمود حلاوي. عبد الحسيني.

- بلدية النبطية (٢١ عضواً ١٧ لـ«حزب الله» و٤ لـ«حركة امل») وهم: مصطفى بدر الدين. محمد جابر. ادهم جابر. عادل صباح. صادق اسماعيل. بسام فحص. علي الصباغ. احمد حاج علي. ربيع طقش. عباس وهبي. محمد كحيل. حسين جابر. حسين خزعل. حسن صيداوي. حسين عواضة. محمود كلوت. حبيب كحيل. محمود بيطار. علي همداني. وسيم بدر الدين. مصباح عمار.

واللافت في معركة انتخابات الجنوب ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اعلن النتائج من دارته في المصيلح وقال ان «امل» فازت في ٧٣ بلدية مقابل ١٨ لـ«حزب الله» وحلفائه. في انتخابات الجنوب وذلك من ٩٧ بلدية هي مجموع البلديات في المنطقة. في حين رفض رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» محمد رعد هذه الحصيلة. وقال ان النتائج جاءت مناصفة بين الحزب والحركة في البلديات، متهماً الرئيس بري باحتساب البلديات التي فازت بالتزكية لصالح «امل».

على اي حال انتهت المعارك الانتخابية للبلديات والمخاتير في مراحلها الثلاث (جبل لبنان - الشمال - بيروت والجنوب) بسلام امني. اثبت نزاهتها. وتحقق فيها التوازن الوطني كما اراده اركان السلطة، باستثناء طرابلس التي فقد هذا التوازن فيها. ولم يبق سوى البقاع ينتظر موعده يوم الاحد المقبل. وبذلك تكتمل كل فصول هذا الاستحقاق التاريخي الذي انتظره اللبنانيون ٣٥ عاماً.



شيخ الازهر لحظة دخوله قاعة البرلمان المصري امس

بعد جدل واتهامات متبادلة

البرلمان المصري يحسم مشكلة الازهر بالموافقة على تعديل سنوات الدراسة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد جدل واسع على مدار الاسبوعين الماضيين. واتهامات متبادلة بين علماء الأزهر ومفكري الاسلام ودعاته حول قضية تخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية من ٤ الى ٣ سنوات والتي وصلت الى حد اتهام الفريق المعارض للتخفيض للفريق المؤيد بتدمير الأزهر حسم البرلمان المصري في جلسة مثيرة أمس الأمر بالموافقة النهائية على مشروع القانون الذي تقدم به شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والذي يقضي بتخفيض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الأزهرية من ٤ سنوات الى ٣ سنوات واعادة توزيع المناهج الدراسية على السنوات الثلاث. وكلف البرلمان شيخ الأزهر باصدار القرارات اللازمة لتنفيذ القانون الجديد بعد موافقة المجلس الأعلى للأزهر.

ووسط مظاهرة حب وتصفيق حاد وقف نواب البرلمان المصري في اماكنهم داخل القاعة لاستقبال فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر لمتابعة المناقشات حول تعديل قانون الازهر، وبنفس الحب والتأييد وافق الاعضاء على مشروع القانون الذي اثار جدلا واسعا خلال الفترة الماضية باستثناء بعض النواب الذين اعتبروا معارضتهم للتعديل غيرة منهم على الازهر وخشية الانتقاص من العلوم الشرعية.

واذا كان اعضاء البرلمان المصري قد صفقوا لشيخ الازهر ترحيبا به فانهم صفقوا له ايضا دفاعا عنه بعد زلة اللسان التي وقع فيها نائب حزب الاحرار «المعارض» رجب هلال حميدة عندما قال للدكتور طنطاوي «اننا نحملك المسؤولية كاملة اذا كان في هذه التعديلات انتقاص لحقوق الازهر ونحذرك من ذلك». وضجت القاعة بالاعتراض، وطلب النواب من حميدة التراجع عن لفظ التحذير لشيخ الازهر. وتصدى له الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان وطالبه بان يتحدث بلياقة مع شيخ الازهر. واعتذر حميدة. ووقف كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى قائلا «اننا نرفض اي انذار لشيخ الازهر» وصفق الاعضاء للدكتور طنطاوي الذي بادلهم الابتسام. واتخذ المجلس قرارا بحذف عبارة «التحذير» من المضبطة.

وانهى الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان دابر الشائعات التي ترددت حول رفض الشيخ محمد متولي الشعراوي لتعديلات القانون. واقسم بالله انه زار الشيخ الشعراوي في منزله. وان الشيخ الشعراوي اعلن له موافقته على حذف السنة الرابعة من المرحلة الثانوية الازهرية اذا كان ذلك يتعلق بتخفيض المواد العلمية. وعدم انتقاص المواد الشرعية. وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان تعديل قانون الازهر يستهدف النهوض بالعملية التعليمية في الازهر وان شيخ الازهر قد تعهد على ضرورة حفظ طلاب الثانوية الازهرية القرآن الكريم قبل دخولهم الجامعة. ورفض نائب «الوفد» المعارض ايمن نور تعديل قانون الازهر، وحذف السنة الرابعة، وقال انه فوجيء بان الازهر بدأ العمل بالتعديلات قبل اقرارها من البرلمان. وطالب بالتعامل مع مشروع القانون على انه اجتهاد شخصي يخضع لمقاييس النقد والاختلاف والرفض. وحذر من اضفاء القدسية الدينية عليه. واتهم قانون الازهر الصادر عام ٦١ بانه ادى الى تدهور مستوى التعليم الازهري. كما تساءل النائب الوفدي عن دوافع تقديم المشروع، واكد ان القانون ليس من اجل تكافؤ الفرص بين طلاب الازهر والتعليم العام.

وقال احمد ابو زيد زعيم الاغلبية في البرلمان ان مشروع القانون يهدف الى تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، وترغيب الطلاب في التعليم الازهري. كما رحب خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المعارض بالتعديل، واكد انه التقى مع شيخ الازهر واقتنع بالتعديلات، وطالب برفع مستوى التعليم الازهري. ورفض علي فتح الباب نائب حزب «العمل» المعارض تعديل قانون الازهر، وطالب باعادته للدراسة. واكد استحالة تدريس منهج ٤ سنوات في ٣ سنوات فقط. في حين قال النائب عبد الحميد غازي ان التعديل جاء تلبية لرغبة اولياء امور الطلاب الذين هددوا بتحويل ابنائهم الى التعليم العام. وقال النائب الناصري المعارض سامح عاشور ان القضية اكبر من حذف سنة من التعليم الازهري، وان الازهر في حاجة الى مراجعة بداية من صلاحيات شيخه الى الدراسة في معاهده. وقال ان مقدمي التعديلات لم يقدموا المبررات، ولا الجداول الجديدة للدراسة، والمناهج التي ستقرر. واقترح اعادة المشروع للدراسة. وتصدى عبد العزيز شاهين عضو البرلمان واحد علماء الازهر بان الازهر كان ومايزال منارة علمية يحج اليها المسلمون من كل بقاع العالم، وانه يمثل خط الدفاع الاول عن الدين والعقيدة. واقترح ان يدرس الطالب الازهري فقها موحدا، والغاء فقه الائمة الاربعة. وترك الحرية للطلاب في اختيار فقه احد الائمة لدراسته. وفاجأ الشيخ عبد العزيز شاهين اعضاء البرلمان عندما قال «انني اسجل لله وللتاريخ المخاطر التي ستتعرض لها الامة من وراء الموافقة على هذه التعديلات».

وهنا طلب شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الكلمة. وسط تصفيق الاعضاء حيث قال ان الدعوى لاتبطل بدعوى مثلها، ولكنها تبطل بابطال دليلها. ودعا اعضاء البرلمان الى قراءة مشروع القانون. وقال ان المشروع يطالب بجعل مدة الدراسة في الثانوية الازهرية ٣ سنوات. واكد الشيخ طنطاوي انه لاحظ تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية الازهرية الى التعليم العام. كما شاهد الحاح اولياء امورهم في نقلهم بسبب زيادة مدة الدراسة في الثانوية الازهرية. وقال ان المرحلة الثانوية الازهرية ثلاث سنوات في الدول الاسلامية وان العدالة والمساواة والرحمة بالطلاب تقتضي تحقيق المساواة بين طلاب الازهر وطلاب التعليم العام في مدة الدراسة. كما اكد ان خريجي الازهر فقدوا ميزة الخروج على المعاش في سن الخامسة والستين. واصبحت ٦٠ عاما. وقال انه لن يتراجع عن مدة الدراسة في الابتدائية الازهرية عن ٦ سنوات لانها مرحلة اساسية، وان الازهر يؤمن بان اي ازهري غير حافظ للقرآن الكريم لايصح ان ينتمي الى الازهر. وتعهد شيخ الازهر بعدم انتقاص شيء من المواد الشرعية في الثانوية الازهرية. واضفى بعضا من الطرافة في كلامه قائلا للنائب عبد العزيز شاهين احد مشايخ الازهر: «ماذا انت معترض.. فعندما تعين شيخا للازهر فلك الحق في اقرار المناهج التي تراها مناسبة».

وبمجرد انتهاء شيخ الازهر من تعقيبه اشتعلت المناقشات مرة اخرى.. حيث رفض النائب فتحي الوكيل التعديلات، واقترح الغاء المواد العامة التي يدرسها طلاب الازهر والاكتفاء بالمواد الشرعية والازهرية اذا كان الهدف من التعديل هو التخفيف على الطلاب. وانفعل الدكتور سرور مؤكدا ان المجلس لايناقش مناهج دراسية، ويجب ان يكون كلام الاعضاء الذين يرغبون في الحديث بعد تعقيب شيخ الازهر على نفس مستوى كلمته. وقال النائب محمد ابو العينين ان مكتب شيخ الازهر مفتوح لكل صاحب راي في تطوير الازهر وان المؤسسة الازهرية لها شروطها وتعاليمها وخصوصيتها فمن يقبل بذلك فليقبل عليه، وسيظل هكذا الى ان تقوم الساعة.

وضجت القاعة مرة اخرى بالخلاف عندما قال النائب عبد الرحيم الغول ان شيخ الازهر «فوق الحساب». حيث اعترض الاعضاء مؤكدين ان الجميع سيحاسبون. وطالبوا بحذف العبارة من المضبطة. وانتقد الدكتور سرور الموقف قائلا: ان الغول يقصد بان شيخ الازهر لايحاسب برلمانيا. ولم يقتنع الاعضاء، ووقف كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى قائلا: لقد سمعت الغول يقول ان شيخ الازهر ليس وزيرا في الحكومة وبالتالي فاننا لانحاسبه. واعترض الاعضاء مرة اخرى قائلين ان النائب عبد الرحيم الغول لم يقل ذلك وانما قال ان شيخ الازهر فوق الحساب. وطلب الدكتور سرور رئيس البرلمان تجاوز هذه النقطة. وتنتهي الجلسة بالموافقة النهائية على مشروع القانون.. ولكن هل سيتوقف الجدل حول القضية ام سيستمر.

عين الجنوب تسخن مجدداً! . . .

هل مات القرار ٤٢٥ مرة اخرى

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ منذ ان اجتمع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو... لم يعد احد يتحدث عن الاقتراح الاسرائيلي بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ بل بدا ان هذا القرار يكاد يموت مرة اخرى بعدما اغتالته حكومة اسحق رابين ومن ثم شمعون بيريز من قبل.

واذا كان نتنياهو قد طرح القرار فانه فعل ذلك من خلال آليته التي يريدها ان تتحول الى ترتيبات بحيث يتم استدراج لبنان عبر مناورة تلتف على الرأي العالم العالمي نحو هذه الترتيبات والتي نجح لبنان في عدم الانزلاق اليها.

لكن النصر اللبناني يتحول الآن الى مخاوف محقة لان بيروت تعتبر انها استدرجت مجددا الى معركة ابقاء القرار ٤٢٥ حيا حيث ستحاول اسرائيل بعد فشلها بان تغتاله مرة اخرى.

وتزيد من المخاوف اللبنانية جملة ملفات معقدة تعيشها المنطقة وقد تترك انعكاساتها على الجنوب اللبناني.

واولى هذه الملفات تجليات انهيار المقترح الاسرائيلي نفسه حول القرار ٤٢٥ وبدء تنامي معارضة اسرائيلية واضحة حول استمرار الاحتلال لجنوبي لبنان مع ما يحمل ذلك من خسائر، مرورا بفشل الجهود لعقد قمة عربية وصولا الى ما يعانيه المسار الفلسطيني من جمود. وهذه الاوضاع المعقدة قد ترمي بثقلها مرة اخرى على ساحة الجنوب بالرغم من نجاح الجهود لاجراء عملية تبادل اسرى بين حزب الله واسرائيل.

والمخاوف اللبنانية تنبع من تحليل يشير بقوة الى ان نتنياهو الذي حاول الهرب في المرة الاولى من التزامات اوسلو بطرحه ترتيبات امنية مع لبنان قد يهرب هذه المرة باتجاه خلق تبريرات للقيام بعمل عسكري غير عادي في الشمال بهدف ابعاد الاهتمام عن معالجة الخلاف حول حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقد حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الاخيرة لبيروت من اللحظة الفاصلة ما بين الازمات الكبرى في ملفات المنطقة. واشار بوضوح الى انه على بيروت ان تظل حذرة حتى لا تؤدي حالة الفراغ في عملية السلام الى انفجار لن يجد مكانا له افضل من النافذة الجنوبية للبنان.

وستكون فرصة التجديد لعمل القوات الدولية في الجنوب في النصف الاول من يوليو القادم مؤشرا عما ستؤول اليه الاوضاع في ظل الحديث عن مقترحات يعدها الامين العام كوفي انان بشأن صلاحية هذه القوات التي ستواجه اصرار النرويج على سحب وحداتها خلال الاشهر الثلاثة القادمة، ومن هنا تبدو بعض النصائح الدبلوماسية الغربية لمسؤولين لبنانيين بضرورة التنبه بانها نصائح واقعية تستوجب حركة لبنانية جديدة ذات شقين:

اولا: الشق المتعلق بتأكيد لبنان على تمسكه بالقرار ٤٢٥ بدون شروط بما يحمله من مضامين تطال الشرعية الدولية لهذا القرار.

ثانيا: التعاطي بكثير من الحساسية حيال الوضع الميداني في الجنوب حتى لا يتحول هذا الصيف الى صيف حار وحتى لا يؤثر ذلك على موسم الاصطياف في لبنان والذي تراهن عليه بيروت بانه سيكون موسما غير عادي.

عاهل الاردن يتوجه الى واشنطن لبحث تطورات السلام

عمان: غادر العاهل الاردني الملك حسين أمس عمان في جولة يزور خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا. وسيلتقي الملك مع الرئيس بيل كلينتون لبحث العلاقات الثنائية وآخر المستجدات في العملية السلمية في ضوء المبادرة الامريكية والجهود التي تبذلها واشنطن. كما يلتقي مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية وطاقم السلام الامريكي ومسؤولين في الكونجرس والحكومة. كما يجري الملك حسين خلال زيارته فحوصا طبية. وفي لندن سيتشاور الملك حسين مع المسؤولين البريطانيين حول عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء مباحثاته في الولايات المتحدة.

وقد غادر الملك حسين عمان عقب احتفالات بذكرى الثورة العربية الكبرى واستقلال الاردن. (د ب أ).

تأجيل إضراب عمال شركة نفط يمنية

■ صنعاء: قرر عمال وموظفو شركة هنت اليمنية للنفط تأجيل اضرابهم الذى كان مقررا القيام به أمس لمدة اسبوعين وذلك لاعطاء فرصة للنقابة العامة لعمال حقول النفط ومصافى البترول للتفاوض مع الجهات المعنية حول مطالب العمال.

وقال رئيس النقابة العامة لحقول النفط محمود الحقطري فى تصريح له أمس ان قرار تعليق الاضراب جاء بعد وجود مؤشرات على استجابة لمطالب العمال والمتعلقة بالتأمين الطبي الشامل واستخدام الهاتف فى المكالمات المحلية. وأشار الى أن المناقشات بين الجانبين مازالت تجرى حاليا حول العلاوات الدورية وبدل المخاطر وبدل النوبات الليلية. يذكر ان شركة هنت تعتبر من أوائل الشركات العاملة فى المجال النفطي باليمن منذ بداية الثمانينات وتنتج نحو ٥٠ فى المائة من اجمالى النفط اليمني اليومى الذى يقدر بنحو ٣٨٠ الف برميل وتقع غالبية حقولها فى محافظة مأرب شرقى صنعاء. وفي تطور آخر. قرر مجلس الشورى اليمني أمس تشكيل لجنة دائمة من بين اعضائه من ذوي الخبرة والاختصاص لدراسة ظاهرة الثأر ووضع علاج لها. وجاء ذلك بعد ان استمع المجلس لرسالة من الرئيس علي صالح دعا فيها الى منع «المؤاخاة» خاصة بين الاشخاص المتهمين بجرائم قتل. كما قررت المحكمة الافراج عن صحيفة «الميثاق» التي تصدر عن الحزب الحاكم.(أ ش أ)

مظاهرات في بنجلاديش ضد معاهدة السلام

■ دكا: احتشد آلاف من انصار المعارضة فى بنجلاديش على الطرقات الممتدة من مدينة دكا العاصمة وذلك فى بداية المظاهرة الاحتجاجية ضد معاهدة السلام التى ابرمتها الحكومة فى الآونة الاخيرة مع القبليين المتمردين فى تلال شيتاجونج على الحدود مع كل من الهند وبورما.

وذكر راديو لندن أن خالدة ضياء زعيمة الحزب الوطنى تقود هذه المظاهرة. ويعتزم المتظاهرون قطع المسافة بين دكا وتلال شيتا جونج على متن الحافلات والشاحنات بصفة رئيسية. (أ ش أ)

الكويت: تراكم الأزمات وصل حد الحديث الجدي عن حل البرلمان

■ الكويت - الاتحاد:

■ خيم جو من الترقب على الكويت بانتظار انجلاء الصورة تجاه طلب رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله ونائبه الشيخ صباح الأحمد من أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح ضمنيا حل مجلس الأمة وذلك اثر توقيعهما كتابا مشتركا ينص طبقا لمختلف المصادر على عدم امكانية قيام تعاون بين الحكومة ومجلس الأمة الحالي.

وطوال يوم أمس عملت الشائعات فعلها في الكويت وعلى مختلف المستويات وذكر ان قوات الأمن حجزت استعدادا لاعلان قرار الحل وذلك طبقا لما كان ينفذ في مثل هذه الحالات خلال تجربتي ١٩٧٦ و١٩٨٦.

وسيطر «جو كئيب» على مجلس الأمة خلال جلسته الاسبوعية العادية التي حضرها وزير واحد فقط هو محمد ضيف شرار وزير شؤون مجلس الأمة والتي ارجئت فيها جميع طلبات المناقشة بسبب غياب الوزراء. حيث تم ارجاء نقاش مفترض حول الاستجواب المقدم من النائب سيد حسين القلاف بسبب ان تقديمه لم يمض عليه حتى يوم أمس ثمانية أيام ونظرا لغياب وزير الداخلية الذي بدأ زيارة لايران، واعلن ان الموضوع سيناقش يوم الثلاثاء المقبل حيث يمكن للوزير الشيخ محمد الخالد الصباح عند ذلك ان يطلب التأجيل الذي يمنحه الدستور الحق فيه ومدته أسبوعان ليصار بعد ذلك الى طلب تأجيل بتصويت النواب ربما يؤجل الموضوع الى الدورة البرلمانية المقبلة بعد العطلة في حال استمرار عمل مجلس الأمة الحالي. كما أجلت مناقشة قضية «البدون» وأجل ايضا مناقشة قانون التأمين الصحي. وأجل طلب مناقشة للانخفاض الكبير في اسعار النفط وكان السبب ايضا هو غياب الوزير المختص ليعلن النائب محمد العليم ان ما يحدث سببه غياب الحكومة وتقديمها إلى المجلس رسالة مضمونها «عدم التعاون».

وعند طغيان الاجواء السياسية الملبدة بغيوم الاشاعات وقف النائب خالد العودة طالبا «إلا يطغى هذا الجو المشحون على عمل الجلسة باعتبار ان الحكومة تحضر معظم الجلسات بواسطة وزير واحد فقط». ثم انهمك النواب في مناقشة قضية بيئية متفجرة وهي الابخرة والغازات المنبعثة داخل إحدى المناطق السكنية المكتظة وهي القرين والناجمة عن بناء المنطقة فوق مردم للنفايات لعشرات السنين ليكون هذا الباب مدخلا لهجوم عنيف على سياسات الحكومة «البيئية» وسواها وسط تنفيسات متهكمة للنواب كمثل ما قاله النائب بدر الجيعان أمين سر المجلس من انه لا يوجد في الجلسة وزراء «وان في الجو غيما ولعله مطر إن شاء الله» فيما اشتكى النائب غنام الجمهور من خلو مقاعد الوزراء معتبرا ذلك «رسالة الى المجلس». ثم دب جو من التفاؤل على الجلسة عند دخول رئيس المجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد بن خليفة الحبتور الذي يزور الكويت حاليا والذي جعل النواب ابتداء من الرئيس وكذلك الوزير ممثل الحكومة يتحدثون عن دور الامارات المسجل تاريخيا لصالح الكويت وانتهز الرئيس أحمد السعدون الفرصة «ليسجل التقدير لموقف الامارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

ابان الأزمة» مشددا على ان الكويت تطلب «اعتذار النظام العراقي» معتبرا ان الكويت ودول الخليج جميعها «في خندق واحد».

ثم طلب النواب من الحكومة ان تعمل بتوصياتهم حول معالجة الوضع البيئي في منطقة القرين على الرغم من اصرار الوزير الموجود على احالة الموضوع الى اللجنة البرلمانية المختصة.

ثم مرر النواب اقرارهم للحساب الختامي والموازنة لمؤسستين حكوميتين مستقلتين بسرعة البرق وهما هيئة شؤون القصر والهيئة العامة للمعلومات المدنية وعندما جاء دور موازنة هيئة الاستثمار جرى تأجيل الموضوع لجلسة الغد (اليوم) لترفع الجلسة ويعقد اجتماع موسع، غير رسمي في مكتب الرئيس السعدون للبحث فيما يقال عن قرار حل مجلس الأمة.

وخلال الاجتماع استمع النواب لاقوال نائب الرئيس طلال العيار الذي كان ذهب الى الديوان الاميري خلال الجلسة كما التقى النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد. وفي المحصلة لم يكن امام النواب الذين حرص بعضهم على الشكوى من ان الحكومة لا تريد ان تتحمل الديمقراطية سوى ان يترقبوا وينتظروا مع المنتظرين.

النائب حسين القلاف يضحك مع زملائه غانم الجمهور وعدنان عبدالصمد خلال الجلسة البرلمانية أمس الأول. (أ ف ب)

الاسباب المباشرة

للأزمة الحالية تنحصر حسب مختلف المصادر في الجو الملبد الناجم عن تخلف رئيس مجلس الأمة عن حضور عشاء ولي العهد وسفره الى الخليج خلال نفس الفترة حيث هناك انتقاد مزير لتفرغ السعدون لحضور مباراة بين ناديين قطريين وتفضيل ذلك على حضور العشاء. ثم جاء الاستجواب المقدم من سيد القلاف ضد وزير الداخلية يصب الزيت على النار فضلا عما أثير حول صفقة المدافع الامريكية بقيمة ٦٢٠ مليون دولار والتي يبدو أن الحكومة لن تقبل أي تشويش عليها علاوة على ان المجلس كان جاهزا للتصويت على رفض مرسوم بقانون صدر في غياب البرلمان عام ١٩٩٢ ويتعلق بتخصيص وزارة المواصلات وانشاء شركة اتصالات جديدة وهو ما يعني العودة لتفجير أزمة المادة ٧١ من الدستور والتي تعني بصلاحية مجلس الأمة في النظر بالمراسيم الاميرية الصادرة في غياب الحياة البرلمانية. ويضاف لكل هذا ما صرح به رئيس مجلس الأمة من احاديث حول ماقيا المال العام وقضايا مختلفة بهذا الشأن خلال ندوة في مقر نائب المنبر الديمقراطي عبدالله النيباري.

وفي هذا السياق عقد لقاء اول أمس بين الامير وولي العهد تبعه لقاءان بين الامير ورئيس مجلس الأمة في حين لم يلتق الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الأمة كما هو معتاد وانما استقبل نائبه طلال العيار.

وأمس ايضا استقبل الامير كلا من ولي العهد والشيخ صباح الأحمد فيما رشحت أنباء عن ان السعدون سيحضر جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الامير يعلن فيها قرار حل المجلس واجراء انتخابات برلمانية جديدة خلال شهور وهو أمر يتماشى مع مختلف المصادر التي تقول بأن الحل هذه المرة سيكون دستوريا وهو ما ينسجم مع تأكيدات الشيخ سعد في خطابه الأخير حول ان الديمقراطية هي خيار لا رجعة عنه وأنه لا تجاوز للمؤسسات الدستورية.

٤٠٠ تنبيه و ١٣٠ سؤالا لحكومة خاتمي

البرلمان الإيراني يسائل وزيرى الداخلية والخارجية

■ طهران - الاتحاد:

■ أكدت أوساط البرلمان الايراني لـ «الاتحاد» ان وزير الداخلية عبدالله نوري سيستدعى الى البرلمان لمساءلته عن دور وزارة الداخلية في حوادث الشغب الأخيرة التي شهدتها طهران وأصفهان ونجف أباد بين مجموعات مؤيدة ومعارضة للاصلاح.

وقالت الأوساط ان ٢٠ نائبا على الأقل وقعوا على عريضة لاستدعاء عبدالله نوري وربما لطرح الثقة فيه من جديد.

وذكرت ان الاغلبية المحافظة في البرلمان (المكون في ٢٧٠ عضوا) غير مرتاحة لعبدالله نوري وسياسة وزارته في منح التراخيص لجماعات طلابية تنظم إحتجاجات على مجلس صيانة الدستور وانتخابات مجلس الخبراء المسؤول عن انتخاب القائد.

وتتوقع هذه الاوساط البرلمانية ان يواجه الوزير عبدالله نوري صعوبة في اعادة كسب ثقة البرلمان اذا عرض النواب أمره للتصويت خاصة وان وزير الداخلية كان الى جانب وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني في أسفل القائمة وحصل مع مهاجراني على اقل الأصوات اللازمة أثناء المصادقة على وزراء الرئيس خاتمي في اغسطس الماضي.

ومن المقرر ان يستدعي البرلمان أيضا وزير الخارجية كمال خرازي لمساءلته عن زيارات «غريبة» قامت بها عناصر امريكية لطهران.

ويقول تقرير برلماني ان حكومة الرئيس خاتمي واجهت في الاشهر العشرة الاخيرة منذ تشكيلها نحو ٤٠٠ تنبيه قانوني و ١٣٠ سؤالا وجهه اعضاء البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون، وان وزراء الداخلية والثقافة والصحة والتربية هم أكثر الوزراء ممن حصلوا على هذه الملاحظات القانونية من البرلمان.

وأوضح «اميدوار رضائي» عضو هيئة الرئاسة في البرلمان ان مقارنة عمل حكومة الرئيس خاتمي مع الحكومة السابقة برئاسة رفسنجاني خلال الفترة الزمنية نفسها اي عشرة اشهر تشير الى ان حكومة الرئيس السابق رفسنجاني كانت حصلت على تنبيهات قانونية ومساءلات برلمانية اكثر مما حصلت عليه حكومة الرئيس خاتمي اذ كان نصيب الحكومة السابقة ٤٢٩ تنبيها قانونيا و ١٥٠ سؤالا وجهه اعضاء البرلمان.

كذلك يذكر التقرير ان احد وزراء خاتمي وهو وزير الخارجية كمال خرازي حصل على ٢٥٦ صوتا وهو اعلى رقم تحصل عليه الحكومات في ايران فيما كان نصيب احد وزراء الرئيس السابق رفسنجاني ١٣٤ صوتا كأقل الاصوات مقابل وزير الثقافة في حكومة خاتمي وحصل على ١٤٤ صوتا. وعلمت «الاتحاد» ان البرلمان والحكومة بكامل اعضائها سيعقدان في غضون ايام اجتماعا مشتركا للتأكيد على التعاون بين الجانبين ومناقشة اوضاع البلاد الا ان اوساطا في جناح اليسار الديني المؤيد للرئيس، ذكر ان استجواب وزير الداخلية واعادة طرح الثقة عليه لا تصب في خانة التعاون الذي يرفع لواءه البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون.

ومن جانب آخر نقلت صحيفة «ايران نيوز» عن نائب الرئيس الايراني المكلف بالشؤون البرلمانية والقضائية عبدالواحد موسوي لاري قوله ان رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي بدأت محاكمته الاحد بتهمة الفساد سوف يدان.

واكدت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية ان «نائب الرئيس اعلن لايران نيوز انه يعتقد بان كرباستشي سيدان» وبانه سيستبدل باحد مساعديه على رأس البلدية طيلة فترة المحاكمة.

تحليل اخباري «للاتحاد» من طهران

محاكمة كرباستشي فتحت ملفات فساد مختبئة

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ يمكن القول بان محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي التي بدأت الاحد وستتواصل الخميس لاجل غير محدد، ستفتح معها ملفات عديدة عن اختلاسات وفساد اداري ومالي في عديد من المؤسسات وكانت متختبئة ومتوقعة قبل اثارة قضية رئيس البلدية الذي استطاع وطوال نحو أربع ساعات من المحاكمة تحويل الانتظار اليه كبطل قومي رغم نقاط الضعف في أسلوب الدفاع امام اتهام واضح وصريح عن تحويل أموال حكومية لدعم اهداف سياسية لجناح او تيار.

وتتوقع أوساط قريبة من رئيس البلدية المجمد أن كرباستشي قد يدان اذا لم يقدم ادلة مقنعة حول «الحساب» المفتوح في احد البنوك والذي استخدم في دعم انصار نهج البناء «كارگزاران سازندكي» ومرشحين من هذا التيار في انتخابات البرلمان التي جرت قبل عامين.

ويقول عباس عبدي رئيس تحرير صحيفة «سلام» المقربة من الرئيس محمد خاتمي وأحد اعضاء اتحاد المنتخبين، ان حجة كرباستشي حول هذا الحساب مازالت ضعيفة وان مشكلة رئيس البلدية الاساسية تكمن في هذا الامر.

ولكن «عبدي» الذي واجه قبل سنوات اعتقالا لمدة ثمانية أشهر قبل ان تبرئ المحكمة ساحته العام الماضي اثر الانتخابات الرئاسية اشار الى ان محاكمة كرباستشي العلنية ستترك آثارا ايجابية لان القضاة سيدركون حجم الرقابة الشعبية ولأهمية تجربة هذه المحاكمات على وعي الجماهير القانوني وقال ان الجماهير ستطالب بالتأكيد باثارة ملفات كانت مختبئة ومنها ملف بنك صادرات ومؤسسة المستضعفين والمعاقين وهذه من المؤسسات التابعة لاشراف مرشد الجمهورية الاسلامية. ورغم ان الاتهامات لكرباستشي شملت مخالفات وقعت اثناء عهد الرئيس السابق رفسنجاني، الا ان بعض انصار الرئيس الحالي محمد خاتمي يصر على ان محاكمة رئيس بلدية طهران تستهدف توجيه سهام للعهدين على اساس عضوية كرباستشي في مجلس الوزراء ودوره الفاعل في قيادة الحملة الانتخابية لخاتمي التي افضت الى هزيمة جناح المحافظين.

وبالتأكيد فان الرئيس خاتمي الذي يصر على تطبيق شعاره الانتخابي الاول «تعزيز سلطة القانون» يجد نفسه محرجا في الدفاع عن كرباستشي لان القانون لا يعرف صغيرا او كبيرا، لكن خاتمي قد تدخل للافراج عن كرباستشي اثناء اعتقاله الشهر الماضي والذي استمر احد عشر يوما، يلح هذه الايام على السلطة القضائية في معالجة «مخالفات قانونية حصلت اثناء اعتقال رئيس البلدين واثناء التحقيق معه».

وفي هذا الواقع تكتب الصحف والمجلات المؤيدة لكرباستشي منتقدة طريقة معالجة ملف الاختلاس والفساد في البلديات. وذهبت احدى المطبوعات الى حد القول ان الاختلاس باليمين مشروع، مشيرة الى ان ملف مؤسسة المستضعفين والمعاقين (بنياد جنبازان) ويديرها محسن رفيق دوست احد اقطاب اليمين الديني المحافظ.

وفي تطور يعكس طبيعة المرحلة المقبلة. نقلت مصادر ايرانية عن رئيس ديوان العدالة الحكومي ابوالفضل تبريزي ان قرار الحكم بحق كرباستشي صدر بالفعل من قبل محاكمته. وذلك بادانته وطرده من العمل الحكومي وبالسجن والغرامة.

ويقول بهمن كشاورز احد اثنين يتوليان الدفاع عن رئيس بلدية طهران ان ما ينقل عن «تبريزي» امر غير قابل للتصديق لكنه قال ما قاله على اية حال. فيما يتركز دفاع المحامي الآخر مسعود حائري الذي دخل في جدال حاد مع القاضي محسني اجي اي على ان القاضي غير مؤهل للنظر في القضية، والمحكمة غير صالحة لاسباب تتعلق بوجود عدة عناوين شغل للقاضي وهذا امر يتعارض مع القانون. وعلى اية حال فلقد حقق حزب «كارگزاران سازندكي» اي خدام البناء عدة اهداف سياسية واعلامية ودعائية وهو مازال في المرحلة النهائية للترخيص القانوني والتأسيس. عندما عمد الى اختيار كرباستشي امينا عاما له قبل ايام فقط من المحاكمة وقد تم توقيتها بدقة لتكون بعد يومين فقط من الاحتفال بذكرى وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني. وفي خضم الانشغال الايراني الشعبي، وكذلك الرسمي بمشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم. واذا طال أمد المحاكمة ابعد من يوم الخميس القادم فان هذا التوقيت سيكون له مغزى، على الاقل لدى جيل الشباب الذي يلتف حول كرباستشي ويرفع صوره وينادي ببراءة اقوى الشخصيات المؤثرة في انتخابات الرئيس محمد خاتمي.

رسالة لعبدالمجيد من صباح الأحمد

وزير الداخلية الكويتي في ايران لتوقيع اتفاقية أمنية وطلب الدعم في موضوع الحدود

■ طهران - الاتحاد: ■ القاهرة - وكالات:

■ وصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الى طهران امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام سيوقع خلالها على مذكرة مشتركة للتفاهم الامني مع نظيره الايراني عبدالله نوري وتهدف الزيارة ايضا كما صرح الوزير لـ «الاتحاد» الى اطلاع المسؤولين الايرانيين على آخر تطورات الازمة الجديدة في موضوع الحدود الكويتية العراقية مشيرا الى تصريحات نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان والتي شكك فيها في ترسيم الحدود على اساس قرار مجلس الأمن الدولي عام ١٩٩٣. واكدت مصادر الوفد الكويتي ان الجولة الاولى من المحادثات تناولت هذا الموضوع حيث تطالب الكويت ان تستخدم ايران نفوذها كرئيسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لضمان امن وسلامة حدودها بعد ان اصبح جزء هام من ميناء «ام قصر» داخل السيادة الكويتية بقرار لجنة الترسيم الدولية.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكويتية قال الوزير الكويتي ان زيارته لطهران «تنصب في اطار تعزيز التعاون والتنسيق الاخوي القائم بين البلدين بخاصة في المجالات الامنية». ونقلت الوكالة عن السفير الايراني في الكويت غلام علي صنعتي قوله انه سوف يتم خلال هذه الزيارة التباحث حول «التعاون في مجالات الأمن وخفر السواحل والتنسيق بين الجانبين لمنع دخول المخدرات الى البلدين، واوضح انه «جرى تبادل مسودة مذكرة تفاهم للتعاون الامني في هذه المجالات ومن المقرر توقيعها في طهران. ومن جهة اخرى تسلم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس رسالة من النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد حول موضوع الحدود شدد فيها على ان اللجنة الدولية قامت بترسيمها بشكل دقيق واستنادا للاتفاقيات القائمة بين البلدين والى ماقدمه كل منهما من مستندات وادلة ووثائق.

إسرائيل تمنع عائلة «أبومرزوق» من دخول قطاع غزة

■ غزة: قال اقارب للقيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق لوكالة فرانس برس ان السلطات الاسرائيلية منعت زوجة ابو مرزوق وابناءه الستة من اجتياز معبر رفح بين مصر وقطاع غزة.

ولم يسمح لناديا العشي مرزوق باجتياز المعبر لدخول قطاع غزة، بعدما استجوبها عناصر الامن الاسرائيليين.

واضافت المصادر نفسها ان زوجة مرزوق التي كانت حتى مساء امس الاول عند المعبر بعد ١٢ ساعة من وصولها، رفضت مغادرة المركز الحدودي مع ابنائها طالما لن تتمكن من ملاقاة عائلتها في قطاع غزة. وتحمل السيدة مرزوق بطاقة هوية تصدرها السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين وبطاقة اقامة امريكية فيما يحمل ثلاثة من ابنائها الجنسية الامريكية. وكانت الولايات المتحدة ابعدت ابو مرزوق في مايو ١٩٩٧ الى الاردن. ثم انضم مجددا الى المكتب السياسي لحماس الذي كان يرأسه قبل توقيفه في الولايات المتحدة منذ يوليو ١٩٩٥. وقد اعتقلته اجهزة الهجرة الامريكية لدى نزوله من الطائرة في يوليو ١٩٩٥ في نيويورك لان اسمه كان مدرجا في لائحة بالأشخاص المشتبه في قيامهم بانشطة ارهابية. وقرر العاهل الأردني الملك حسين ان يستقبل ابو مرزوق في الاردن بعدما اقتنع واشنطن اثر تخلي اسرائيل عن طلب تسلمه خوفا من اعمال انتقامية تقوم بها حماس. (أ ف ب)

مقاتلة اسرائيلية تلقي قنبلتين فارغتين على النقب!

■ تل ابيب: القت مقاتلة اسرائيلية من طراز «اف-١٥» خطأ قنبلتين خليتين (لا تحتويان حشوات متفجرة) على صحراء النقب (جنوب اسرائيل) من دون سقوط ضحايا حسبما اكد مصدر عسكري. ولم تكن القنبلتان المصنوعتان من المعدن تحتويان على حشوات متفجرة او انظمة تفجير. فقد سقطتا مساء الاثنين على مفترق طرق خلال تدريب ولم تلحقا اضرارا مادية.

وامر قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو بفتح تحقيق حول ملابسات الحادث. (أ ف ب)

قصف اسرائيلي على جنوب لبنان المقاومة تهاجم موقعين للاحتلال

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعد يوم امني هادئ رافق الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب، اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي من موقعها في الزفاتة قبل ظهر امس، على قصف مرتفعات اقليم التفاح في القطاع الأوسط بعدد من قذائف الدبابات، ومنفعية الميدان عيار ١٥٥ ملم.

وذكر مصدر امني ان القصف المعادي استهدف مجرى نهر الزهراني والتلال والاحراج في اقليم التفاح، قبل ان يطاول اطراف بلدات جباع، عربصاليم، جرجوع، مليتا، وعين بوسوار، حيث اقتصرت الاضرار على المنازل، وترافق ذلك مع تحليق للطيران الحربي والمروحي في اجواء الجنوب وصولا الى البقاع.

وهاجمت مجموعة من المقاومة صباح امس موقع الاحتلال في تومات نيحا بالقطاع الشرقي من جنوبي لبنان، بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واشتبكت مع عناصره.

وذكر بيان للمقاومة ان الهجوم اسفر عن تدمير عدد من دشم الموقع المعادي، وتحقيق اصابات مؤكدة بين جنود العدو ما بين قتيل وجريح.

واعلن بيان منفصل لـ «السرايا اللبنانية» ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر امس موقع القويداء التابع لقوات الاحتلال والميليشيات اللحدية في القطاع الاوسط، بالاسلحة المناسبة، بعد رصد تحركات معادية داخله وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة بين عناصره.

وقال متحدث باسم لجنة «تفاهم ابريل» في مقر اللجنة في الناقورة، ان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم الاثنين المقبل في مقر قيادة قوات الطوارئ العاملة في الجنوب لبحث شكويين واحدة لبنانية تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية على القرى القريبة من خطوط التماس في الجنوب، والثانية تدعي فيها اسرائيل ان المقاومة اطلقت النار من النبطية على مواقع اسرائيلية في المنطقة.

محكمة الجنايات القطرية تصدر حكماً بشأن إفشاء أسرار عسكرية

■ الدوحة: حكمت المحكمة الجنائية الكبرى حضوريا برئاسة القاضي عبدالله السعدي وعضوية المستشارين احمد عبداللطيف المهندي وعلى احمد الخنجي صباح أمس بقبول الاستئنافين المقدمين من الادعاء العام والدفاع عن المتهمين برفضه وتأييد الحكم المستأنف في الاستئنافين رقم ١٥٠/ ١٩٩٨ ورقم ١٤٥/١٩٩٨ على النحو التالي: أولا: بتعديل العقوبة المقضي بها على المتهم الاول امان ماجد امان عيد الى حبسه مدة ثلاث سنوات مع مراعاة احتسابها من تاريخ القبض عليه ٢/٦/١٩٩٦.

ثانيا: بالغاء ماقضى به الحكم المستأنف من ادانة كل من المتهمين الثاني محمد ماجد امان عيد والرابع خميس مفتاح فرج النجراني مما اسند اليهما والقضاء ببراءتهما. ثالثا: بالغاء ما امر به الحكم المستأنف من مصادرة الاموال المضبوطة مع المتهم الرابع خميس مفتاح فرج النجراني والامر باعادتها اليه مع تأييد الحكم المستأنف فيما امر به من مصادرة الاموال المضبوطة مع المتهم الاول امان ماجد امان عيد. (ق ن أ)

تقرير اخباري

بالرغم من ظروف الحصار العراق يهتم كثيراً بالسياحة

■ بغداد: على الرغم من ظروف الحصار التي يعاني منها العراق حاليا الا أن السياحة تشهد حركة اهتمام من جانب السلطات العراقية وهناك العديد من الاعلانات في أجهزة الاعلام عن تنظيم رحلات داخلية للمناطق السياحية المختلفة في شمال البلاد -- وقد فتحت السياحة الدينية منفذا مهما أمام الاقتصاد العراقي.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في بغداد أن المسؤولين عن قطاع السياحة في العراق يتوقعون موسما ساخنا من الزوار الايرانيين اعتبارا من الاسبوع الاخير من شهر يونيو الحالي لزيارة الاماكن الدينية في البلاد.

وينقسم الزوار الايرانيون الى قسمين هما الزوار القادمون من دول العالم المختلفة ويصلون الى العراق عبر عمان أو دمشق -- والزوار القادمون من ايران عبر منفذ المنذرية الحدودي بين البلدين والذين يصلون بمعدل ٧٥٠ زائر يوميا.

وتشكل الاماكن الدينية في كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء مزارات مهمة جدا بالنسبة للايرانيين بالاضافة الى أن كثيرا من المسلمين الايرانيين يفضلون أن يدفنوا موتاهم في مقابر النجف وكربلاء.

وبالاضافة الى الاماكن الدينية فان هيئة السياحة العراقية تسعى الى تطوير الخدمات السياحية في المواقع الاثرية بالعراق مثل مدينة بابل ومدينة الحضر ومدينة اور -- وكانت وزارة الثقافة والاعلام قد أقامت مهرجانا سنويا للفنون في بابل اكتسب شهرة دولية بعد أن شاركت فيه خلال السنوات الماضية عشرات الفرق الفنية العربية والاجنبية بالاضافة الى اسماء لامعة من المطربين والمطربات العرب -- كما نظمت الوزارة مهرجانا فنيا آخر يعقد مرة واحدة كل عامين في مدينة الحضر في شمال العراق والتي كانت عاصمة للاشوريين.

وفي اطار تنشيط الحركة السياحية داخل العراق بدأ التلفزيون العراقي بث اعلانات لشركات سياحية تدعو العراقيين الى الاصطياف في شمال العراق الذي يقطنه الاكراد لقاء أسعار مناسبة وكانت المصايف الشمالية المكان المفضل لدى العراقيين لقضاء أجازة الصيف لجمال طبيعتها وبرودة مناخها ورخص أسعارها مقارنة بالمصايف الاجنبية -- الا أن عدم الاستقرار السياسي في المنطقة وامتداد الحرب العراقية - الايرانية اليها بالاضافة الى الصراع المسلح بين السلطة المركزية والحركات الكردية أدى الى توقف الاصطياف فيها.

وتغرى المكاتب السياحية المواطنين بالسفر الى هذه المصايف برخص اسعارها وتوفر الكثير من المنتجات المفقودة من أسواق العراق بسبب الحصار بالاضافة الى توفر الستلايت الذى مازال ممنوعا في بقية انحاء العراق وينتظر أن يتم السماح به خلال الصيف الحالي.

ويتطلع المواطنون الاكراد الى موسم اصطيافي جيد مقارنة بالمواسم السابقة الامر الذى ينعكس اقتصاديا على احوالهم المعيشية التى تأثرت كثيرا بالظروف السياسية الصعبة وخاصة الحصار.

وعلى الرغم من الاهتمام الرسمي بتنشيط السياحة في أنحاء العراق والتى خصص له المجلس الوطني العراقي جلسه خاصة الا أن هذا القطاع يعانى من تردى الخدمات السياحية فى الفنادق والمطاعم بسبب الحصار وارتفاع الاسعار وسفر العمالة العربية والاجنبية المتخصصة التى كانت تدير نسبة كبيرة من هذا النشاط. (أ ش أ)



كلينتون يصافح عنان خلال المؤتمر الدولي لمحاربة المخدرات الذي عقد أمس الأول في مبنى منظمة الأمم المتحدة. (أ ف ب)

كلينتون يحث العالم على الاتحاد لمكافحة المخدرات

■ الامم المتحدة: حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون المجتمع الدولى على مكافحة المخدرات واعلن عن اجراءات محلية وعالمية جديدة لمكافحتها.

وقال كلينتون فى افتتاح الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لمكافحة المخدرات «المخدرات هى مشكلة كل الدول وعليها ان تعمل على مكافحتها».

وبدات الجلسة امس الاول وتستغرق ثلاثة ايام.

واضاف كلينتون «يجب ان نمد يد القانون والشفقة معا لنمكن العالم من الوصول الى حل هذه المشكلة».

وتقدم كلينتون بعرض لاقامة حملة اعلامية تمولها مصادر عامة وخاصة تستهدف تشجيع الشباب الامريكى على عدم تعاطى المخدرات.

وتستمر الحملة خمس سنوات وتكلف الحكومة الامريكية نحو ١٩٥ مليون دولار سنويا. واضاف ان الولايات المتحدة ستستخدم شبكة الانترنت لنشر ابحاث دولية حول الوقاية والعلاج من تعاطى المخدرات واقامة برنامج اكاديمى يستضيف خبراء مخدرات من جميع انحاء العالم لعرض معلوماتهم.

وقال كلينتون ان بلاده ستضيف ٢٠ دولة الى قائمة تضم عشرات الدول التى تحصل على مساعدات امريكية لاقتفاء اثر عمليات غسيل اموال المخدرات.

وتقدمت الامم المتحدة ببرنامج لاستئصال زراعة المخدرات بحلول عام ٢٠٠٨ تبلغ تكلفته نحو ٥ مليارات دولار من بينها مليار دولار نصيب الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون امريكيون بارزون امس الاول انه لا توجد دولة تستطيع مكافحة المخدرات بمفردها لكنهم لم يبدوا حماسا للتصديق على البرنامج الذى يطالب بتمويل مزارعين فقراء لزراعة محاصيل بديلة عن المخدرات.

ويريد بينو ارلاكشى رئيس مكتب مكافحة المخدرات والوقاية من الجريمة التابع للامم المتحدة ومقره جنيف اقناع زارعى الافيون والكوكايين بزراعة محاصيل اخرى وتقديم تسهيلات للمزارعين الفقراء مثل الطرق والمستشفيات والمدارس. وكانت اهدافه الرئيسية هى افغانستان وميانمار «بورما» اكبر مصدرين للهيروين فى العالم.

لكن بارى مكافرى مدير المكتب القومى الامريكي لسياسات مكافحة المخدرات بدا مترددا فى اعلان التزام بلاده بانفاق اموال على المشروع. وقال «لا يبدو لى ان الاموال ستحل المشكلة -- كان لنا نجاح حاسم فى بيرو بمساهمة بسيطة من المجتمع الدولى».

واظهر مؤتمر مكافحة المخدرات تحدى كبيرا من الجماعات لسياسات مكافحة المخدرات الامريكية، وقالوا ان الكثير من الاموال تنفق على تعزيز القوانين بدلا من مكافحة المخدرات وعلاج الادمان.

وفى خطاب مفتوح لكوفى عنان الامين العام للامم المتحدة قال نحو ٥٠٠ شخصية بارزة من انحاء العالم من بينهم الامين العام السابق هافيير بيريس دى كويار ان «الحرب العالمية على المخدرات تسبب الآن اضرارا اكثر من تعاطى المخدرات فى حد ذاته». (رويترز)

الأخبار

● واشنطن: امر وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين قادة الجيش الامريكي التحقيق في معلومات صحفية افادت ان الجيش الامريكي استخدم غازات قتالية للقضاء على الفارين من صفوفه اثناء حرب فيتنام.

وقال كوهين «لا امتلك معلومات تثبت ذلك لكني اعتقد انها اتهامات خطيرة»، موضحا انه طلب من الجيش والقوات الجوية الامريكية «دراسة هذه المعلومات بجدية».

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «سي ان ان» ومجلة «تايم» الاسبوعية أكدتا الأحد ان الجيش الامريكي استخدم غازات قتالية في ١٩٧٠ في عملية جرت للقضاء على الفارين من صفوفه اثناء حرب فيتنام.

وأكدتا نقلا عن المسؤول السابق في اركان الجيوش الامريكية الاميرال توماس مورر ان البيت الابيض في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون وافق على استخدام الغاز في عملية اطلق عليها اسم «اقتفاء الاثر» وشاركت فيها وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه». (أ ف ب).

● واشنطن: قالت الولايات المتحدة أمس الأول انها سترد على روسيا البيضاء اذا استمرت محاولات منع السفير الامريكي من الدخول لمقر اقامته في مينسك.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية في تصريح «دعونا حكومة (روسيا البيضاء) الى وقف هذا العمل الذي لايتفق مع مصلحتها واذا حالت الحكومة دون مباشرة السفير لمهامه فسنكون مضطرين للرد على ذلك».

وقام عمال بناء على أوامر من حكومة روسيا البيضاء اليوم باغلاق بوابات مقر اقامة السفير الامريكي باستخدام اللحام لمنعه من الدخول.

ونبهت حكومة روسيا البيضاء على ان يخلى السفير الامريكي وغيره من الدبلوماسيين المبنى لاجراء اصلاحات فيه.

ولكن روبن قال ان عملية الاخلاء هذه تخرق اتفاق فيينا بشأن معاملة الدبلوماسيين وعقد استئجار المقر الذي ينقضي علم ٢٠٠١.

واضاف روبن «ان حكومة روسيا البيضاء اختارت من جديد ان تخوض ازمة في العلاقات مع الولايات المتحدة وغيرها من الحكومات».

ولم يذكر المتحدث الامريكي نوع الرد الذي قد يتخذ وقال مازحا «لدينا بالتأكيد خيارات في ايدينا فيما يتعلق بمسألة اللحام».

وفي مينسك قالت وزارة الخارجية في بيان اذاعه التليفزيون «عرضت على كل السفارات اراض جديدة وممتلكات جديدة».

واضافت ان رئيس البلاد الكسندر لوكاشينكو ورئيس الوزراء سيرجي لينج «سيحذون هذا الحذو بترك محال اقامتهم في دروزدي». (رويترز).

● سول: صرح متحدث باسم قيادة الامم المتحدة في كوريا الجنوبية امس ان القيادة التي تقودها الولايات المتحدة اتفقت مع كوريا الشمالية على استئناف المحادثات على مستوى الجنرالات وهي المحادثات التي كانت قد توقفت منذ سبعة أعوام.

واضاف المتحدث ان اجتماعات الجنرالات الكوريين الجنوبيين والامريكيين والكوريين الشماليين سوف تعقد بقرية الهدنة (بانمونجوم) في موعد لم يتم تحديده بعد.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المتحدث قوله ان الغرض من هذه المحادثات بوجه عام هو تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وكانت محادثات بانمونجوم بين قيادة الامم المتحدة والجيش الكوري الشمالي قد انهارت منذ سبعة أعوام بعد رفض كوريا الشمالية الانضمام اليها احتجاجا على تعيين ضابط كوري جنوبي كبيرا للمفاوضين بلجنة الهدنة العسكرية. (أ ش أ).

● نيويورك: قدم وزير البحرية الامريكي جون دالتون امس الاول استقالته التي وافق عليها الرئيس بيل كلينتون.

واعلن البيت الابيض في بيان من نيويورك حيث يوجد الرئيس الامريكي ان هذا الاخير وجه تحية الى جون دالتون مشيدا بـ «السنوات الخمس» التي امضاها على رأس الوزارة.

واضاف بيل كلينتون الذي القى خطابا امام الامم المتحدة قبل ظهر امس الاول ان «البحرية وسلاح البحرية تمكنا فعليا من مواجهة تحديات التغيير مع التمسك بالقيم الاساسية التي طالما ميزت وزارة البحرية». (أ ف ب).

في تقرير لمؤسسة ضمان الاستثمار

الامارات نفذت خطط توسيع الأنشطة الإنتاجية في قطاع النفط والغاز

■ القاهرة: أكدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان دولة الامارات واصلت العام الماضي تنفيذ استراتيجيتها لتوسيع الأنشطة الإنتاجية والفرعية في قطاع النفط والغاز وتشجيع جميع الأنشطة الموجهة نحو تنويع مصادر الدخل من خلال تدعيم القطاعات غير النفطية وتشجيع استثمارات القطاع الخاص.

وذكرت المؤسسة في تقريرها حول مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٩٧ ان دولة الامارات تمكنت في العام الماضي من تخفيض عجز الميزانية من ٦٪ الى ٢٪.

وذكرت المؤسسة ان الامارات احتلت المرتبة الثانية في قائمة الدول العربية المستثمرة في الأقطار العربية الأخرى وبلغت نسبة استثماراتها حوالي ١٨,١٪، وأشارت الى ان قيمة الاستثمارات العربية الخاصة المباشرة بلغت العام الماضي ١,٥٩ مليار دولار.

وقال تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان تدفقات الاستثمار الأجنبي ارتفع في عام ١٩٩٧ الى حوالي ٦ مليارات دولار مقابل ٣,٣ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

وقال التقرير ان غالبية الاقتصادات العربية حققت أداء جيدا خلال عام ١٩٩٧ تمثل في تسجيل معدلات نمو مرتفعة للعام الثالث على التوالي تراوحت بين ٤٪ و٨,٥٪ في ثماني دول عربية من أصل تسع عشرة دولة عربية توافرت بياناتها. (وام)

انتقد الحصار

مبعوث الفاتيكان: البابا سيزور العراق

■ أعرب مبعوث بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني الكاردينال روجيه ايتجيكري عن حزنه وألمه لما يعانيه اطفال العراق ونساؤه وشيوخه من نقص في الغذاء والدواء بسبب استمرار الحصار المفروض على العراق، وقال الكاردينال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان الشرائع السماوية والاخلاق الانسانية تمنع ابادة الانسان او فرض الحصار بوصفه سلاحا لقهر الشعوب. واضاف ان البابا اعرب اكثر من مرة عن تعاطفه مع شعب العراق الذي يعاني حصارا طال اكثر مما ينبغي. وأبدى اعجابه بالتسامح الديني في العراق مؤكدا ضرورة توسيع دائرة التسامح والتفاهم والمحبة بين الاديان السماوية التي انطلقت من اب واحد هو سيدنا ابراهيم عليه السلام، الذي بعثه الرب من ارض الرافدين لخدمة البشرية جمعاء. وحول سؤال لـ «الاتحاد» عما تردد من اخبار بشأن الزيارة المرتقبة لقداسة البابا الى العراق قال الكاردينال ان البابا راغب بزيارة العراق وتحديدا مدينة اور التاريخية التي تقع جنوبي العراق، وان زيارته الحالية للعراق هي لغرض الترتيب لهذه الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد، لكنها ستتم حتما. الى جانب ذلك فقد اكد العراق حرصه على استمرار التسامح الديني كنهج ثابت داعيا الى ضرورة السعي بكل الوسائل والطرق من اجل رفع الحصار عن شعبه.

الجامعة العربية تدعو تركيا للانسحاب من شمال العراق

■ القاهرة: تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة خطية من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس وصرح الامين العام المساعد للجامعة العربية السفير احمد بن حلي بأنها تناولت الخروقات التركية للاراضي العراقية وضرورة توقف تركيا عن المساس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية. واعرب بن حلي عن اسفه لتكرار انتهاك سيادة العراق مؤكدا ان ذلك يخالف علاقات حسن الجوار ومعاهدة الحدود بين البلدين الموقعة علم ١٩٢٦. وطالب تركيا بسحب قواتها فورا من شمال العراق والكف عن تكرار هذه الممارسات ومراعاة الاسس التي تحكم العلاقة بين البلدين.

وقال بن حلي ان الامين العام للجامعة يجرى اتصالات مستمرة مع تركيا للتأكيد على ضرورة احترام سيادة وحرمة اراضي العراق والكف عن هذه الممارسات التي تزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وفي بغداد ذكر قادمون من منطقة شمالي العراق صباح امس ان القوات العسكرية التركية بدأت منذ ليلة امس الاول بالانسحاب من مواقعها التي دخلتها خلال الايام الماضية. وأكدوا لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشاحنات العسكرية والدبابات والمدرعات بدأت بالعبور باتجاه الاراضي التركية. (و ا م/ أ ش أ)

مهمة صعبة تنتظر باتلر في بغداد

■ بغداد: يصل رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الى بغداد غدا الخميس في مهمة صعبة يقدم خلالها قائمة بالاجراءات التي يتعين على العراق اتخاذها للانتهاء من نزع سلاحه ورفع العقوبات عنه.

وقال مسؤول عراقي لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه ان باتلر «قد يلجأ الى أساليب عدوانية جديدة في سبيل حفظ ماء الوجه بعد الهزيمة المنكرة التي تعرض لها مؤخرا في مجلس الأمن». وأضاف «ان بغداد قادرة على مواجهة أي تحرك أو طرح معاد». واستبقت بغداد زيارته بمعاودة حملتها عليه، وقالت صحيفة «بابل» انه «استغل جميع المعلومات الاستخبارية التي زودته بها أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية والصهيونية لغرض اعطاء صورة قاتمة عن موقف العراق من تنفيذ قرارات مجلس الأمن». (أ ف ب)

الكويت مستعدة لخفض انتاجها النفطي

■ الكويت - لندن: أعلنت الكويت أمس استعدادها لخفض انتاجها من النفط لدعم اتفاق امستردام وتعزيز اسعار النفط في الاسواق العالمية وقال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي عقب توديعه امس وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي الذي توجه الى طهران، ان الكويت ستعلن عن حجم التخفيض بعد اجراء مشاورات داخل الحكومة الكويتية. واضاف ان الخفض قد يتراوح مابين ٥٠ الف و١٠٠ ألف برميل يوميا. وفي الوقت نفسه أعرب علي النعيمي عن ثقته من امكانية الاتفاق على اجراء خفض أكبر لانتاج النفط عند اجتماع وزراء نفط دول منظمة الأوبك في فيينا في الرابع والعشرين من شهر يونيو الحالي وأكد النعيمي نجاح زيارته للكويت وقد ارتفع سعر خام برنت بترول بحر الشمال في أسواق لندن امس بمقدار ٨ سنتات ليبلغ سعر البرميل ١٤,١٩ دولار. (رويترز).

أفريقيا تقرر تجاهل عقوبات ضد ليبيا

■ واجادوجو: قال باسكال جايلما المتحدث باسم منظمة الوحدة الأفريقية أمس ان الزعماء الأفارقة قرروا تجاهل بعض العقوبات المفروضة على ليبيا بسبب حادث تفجير طائرة ركاب فوق مدينة لوكربي علم ١٩٨٨.

وأضاف جايلما ان القرار الذي اتخذ خلال القمة الأفريقية المنعقدة في بوركينا فاسو يعني ان الزعيم الليبي معمر القذافي يستطيع الآن السفر جوا لحضور بقية اعمال القمة متمتعا بكامل تأييد رؤساء الدول الأفريقية في تحد لحظر الرحلات الجوية الذي تفرضه الأمم المتحدة. وتابع «سيكون ذلك بالنسبة لنا أمرا مشروعا تماما».

وقال جايلما مساعد الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ان الزعماء الافارقة قرروا ان يطلبوا الى الدول الأعضاء تجاهل العقوبات ذات الآثار الانسانية أو الدينية وتلك المتعلقة بالأعمال الرسمية الخاصة بمنظمة الوحدة الأفريقية.

وناشدوا أيضا كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تعليق العقوبات التي فرضت على ليبيا لارغامها على تسليم ليبيين مشتبه بهما للمحاكمة في بريطانيا أو الولايات المتحدة فيما يتعلق بحادث تفجير طائرة تابعة لشركة بان أمريكان فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية علم ١٩٨٨ - وقتل ٢٧٠ شخصا في الحادث. وقال جايلما «ان التعليق يجب أن يستمر الى أن تتمكن محكمة العدل الدولية من نظر الدعوى المرفوعة ضد الرجلين». وتقول منظمة الوحدة الافريقية ان ليبيا أظهرت مرونة في هذا الصدد لم تجد مقابلا لها. (رويترز)

بي نظير ترفع دعوى تشهير ضد الحكومة الباكستانية

■ كراتشي: رفعت زعيمة المعارضة في باكستان بي نظير بوتو أمس دعوى قضائية ضد الحكومة اتهمتها فيها بتقديم بيانات غير صحيحة للحكومة السويسرية عن فساد عائلتها نتج عنها تجميد اموالها وأموال زوجها ووالدتها في المصارف السويسرية وفتح تحقيق عن تعاملاتها - التي يقال انها مشبوهة مع الشركات السويسرية. ولم توضح بي نظير ما إذا كانت تطالب بتعويضات لكنها قالت انها تريد الدفاع عن كرامتها ولاحترامها واضافت في مؤتمر صحفي بعد ايداع الدعوى لدى محكمة اقليم السند العليا في كراتشي ان الحكومة الحقت أضرارا بسمعتها لا يمكن تعويضها او اصلاحها وطلبت من المحكمة اعلان المعلومات المذكورة «خاطئة وكاذبة». كما اعلنت رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني رفضها للصندوق الوطني للاعتماد على النفس الذي قررت الحكومة انشاءه من أجل مواجهة أية عقوبات دولية بسبب التجارب النووية. وقالت انه يجب على الحكومة الباكستانية أولا اعادة ٩٠٠ مليون دولار قامت بتهريبها للخارج قبل ثلاثة أيام من اجراء التجارب حيث قام رئيس الوزراء نواز شريف بتأجيل التجارب من أجل نقل تلك الأموال الى الخارج. ودعت الشعب الباكستاني الى عدم المشاركة بروبية واحدة في هذا الصندوق حتى تتم استعادتها. ووجهت انتقادات حادة لحكومة شريف وقالت ان تشكيل حكومة وطنية هو السبيل الوحيد من أجل الأمن القومي لباكستان. (وكالات)

العراق: اعادة فتح الاتصالات الهاتفية الخارجية المباشرة

■ بغداد: قررت السلطات العراقية السماح للمواطنين بالاتصال الهاتفي لمختلف دول العالم مباشرة دون الاتصال بالبدالة المركزية ولمدة خمس دقائق فقط اعتبارا من امس الاول.

وكانت الحكومة العراقية قد أوقفت هذه الخدمة عقب حرب الخليج الثانية وذلك بسبب الدمار الشديد الذي لحق بخطوط الاتصالات.

واكد بعض سكان بغداد انهم تمكنوا من الاتصال بالخارج من منازلهم وكذلك فعل مراسل وكالة فرانس برس بعد استكمال جميع المستلزمات الفنية لاصلاح الشبكات.

وخصص العراق والامم المتحدة مبلغ ١٥٠ مليون دولار لترميم قطاع الاتصالات والنقل خلال المرحلة الحالية من برنامج «النفط مقابل الغذاء» التي بدأ تطبيقها في ٣٠ مايو الماضي. (وكالات)

أمريكا تسحب ١٢ مقاتلة «شبح» من الكويت

واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة سحبت ١٢ مقاتلة من مقاتلات «الشبح» الهجومية من طراز (أف ١١٧ ايه) من الكويت في اجراء لتقليص قواتها العسكرية في الخليج قرب العراق. وقال الميجر بريان سالاس من مشاة البحرية الأمريكية والمتحدث باسم الوزارة لوكالة «رويترز» ان المقاتلات التي لاترصدها أجهزة الرادار اعيدت الى الوطن في قاعدة هولومان الجوية في نيو مكسيكو يومي السبت والأحد الماضيين. (رويترز)

البرلمان الفلسطيني يتجه نحو حجب الثقة عن الحكومة

■ عمان - الاتحاد: بدأ أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني تحركات لطرح الثقة بالحكومة خلال جلسة المجلس يوم الاثنين المقبل، وذلك بعدما منح المجلس ثلاث مهل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كي ينفذ التعهدات التي قطعها على نفسه امام المجلس بايجاد حل سريع يضمن إخراج وزراء يتهمهم النواب بالتورط في قضايا فساد وسوء ادارة واستغلال الموقع العام كما ورد في تقرير للجنتي الرقابة العامة البرلمانية، كما يطالب النواب، عرفات بإقرار كافة القوانين والقرارات التي اتخذها المجلس ولم يلتزم بها المجلس الوزاري. وأكد النائب مروان البرغوثي من كتلة «فتح» في المجلس التشريعي ان هناك اتصالات بينية شملت اعضاء المجلس الوزاري الفلسطيني طرحت فيه قضية الدعوة لحجب الثقة عن الحكومة في الجلسة التي سيعقدها المجلس يوم الاثنين المقبل. وقال البرغوثي ان ما لمسه من اتصالاته الشخصية بالنواب يشير الى ان هناك توجها عاما لديهم لحجب الثقة عن الحكومة اذا لم تلتزم بتنفيذ قرارات المجلس واجراء التعديل الوزاري.

فشل جهود اللجنة المكلفة بتهدئة الأوضاع في الضالع

■ عدن - الاتحاد: ذكرت مصادر يمنية ان اللجنة التي شكلت لوضع حد للتوتر في مدينة الضالع لم يحالفها النجاح في اقناع قادة اللواء (٣٥) بإجلاء قواتهم من الطريق العام.. فيما علم ان قيادة اللواء طلبت من مشايخ المديرية تسليم مجموعة من المطلوبين. وأدان مجلس تنسيق أحزاب المعارضة بمحافظة لحج ما تعرض له المواطنون في مديرية الضالع من قصف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة استهدفت أرواحهم وتدمير ممتلكاتهم. وطالب المجلس في بيان له سحب القوات العسكرية من الضالع وانهاء المظاهر المسلحة والنقاط العسكرية حرصا على حياة المواطنين ورفضا لعسكرة الحياة.

ومن جانب آخر شهدت مدينة الشعيب بمحافظة لحج انفجارين أمس لم تعرف جهة تنفيذهما، ولم يبلغ عن سقوط ضحايا أو حدوث أضرار، بينما شكا أهالي المدينة من استفزازات اللواء ٣٥.



الأسد خلال استقباله رئيس البرلمان الاسترالي.

دمشق تطالب بتطبيق قرارات قمة القاهرة

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد رغبة سوريا في السلام العادل والشامل، وجاء هذا التأكيد السوري خلال استقبال الأسد لرئيس مجلس النواب الاسترالي بدمشق أمس.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان رئيس مجلس النواب الاسترالي إيان سنكلير قد عبر عن سروره بزيارة سوريا وارتياحه للمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين.

ومن جانب آخر طالبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس الدول العربية بـ «وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل» متهمة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالمسؤولية عن مأزق عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكدت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «الاوهام» ان حكومة نتانياهو «تفعل في الواقع كل مايتناقض مع السلام وفي نفس الوقت تتشدق بالسلام ولاتترك وسيلة الا ولجأت اليها من أجل تدمير مبادئ عملية السلام والأسس التي يمكن أن تبنى عليها التسوية العادلة والشاملة».

تل أبيب.. تستعد للضربة الثانية

نتانياهو: اسرائيل تتأهب لمواجهة قدرات «اعدائها» النووية

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «معاريف» امس على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قوله ان اسرائيل غير قادرة على منع ايران او العراق من الحصول على القنبلة الذرية.

ونقلت الصحيفة على لسان رئيس الوزراء اليميني قوله للجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست «ان على اسرائيل ان تستعد لليوم الذي يتزود فيه اعداؤها بالاسلحة النووية».

وقال نتانياهو «يجب ان نأخذ في الاعتبار اننا لن نتمكن من منع تسلح ايران او العراق بالاسلحة النووية».

وجاءت تصريحات نتانياهو في اعقاب قول محلل اسرائيلي معروف انه من المرجح ان تكيف اسرائيل استراتيجياتها، بحيث تصبح قادرة على توجيه «الضربة الثانية» الانتقامية اذا ما تعرضت لهجوم نووي، وذلك بتطوير صواريخ «كروز» المزودة برؤوس نووية لاطلاقها من غواصات «دولفن» الالمانية الصنع التي ستدخل الخدمة في نهاية هذا العام. وكتب يوسي ميلمان المعروف بعلاقاته الجيدة بمؤسسة الامن الاسرائيلية في مقال نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية و«لوس انجلوس تايمز» الامريكية، ان اسرائيل ستكون «مضطرة» الى الحفاظ على تفوقها العسكري الذي لا يمكن تحديه في وجه التهديدات الجديدة بالاسلحة غير التقليدية. وقال ميلمان «بناء على المنطق السابق والخبرة في سباق التسلح النووي الامريكي - الاسرائيلي فان هذا يعني انه على اسرائيل ان تطور قدرة القيام بالضربة الانتقامية الثانية لتكون هجومية نووية اخرى». واضاف «ان افضل دليل على هذا الاتجاه هو انه بنهاية هذا العام ستتسلم البحرية الإسرائيلية الغواصة الاولى من الغواصات الحديثة الألمانية الصنع». (د.ب.أ)

في ظل العقوبات الاقتصادية

باكستان تدرس خفض وارداتها البترولية وتقييد الاستهلاك

■ اسلام اباد: تدرس الحكومة الباكستانية حاليا خفض وارداتها من المنتجات البترولية ورفع اسعار البترول لتقييد الاستهلاك المحلي والاسراع في تنفيذ مشروع مصفاة تكرير النفط الايرانية الباكستانية ومشكلة السيولة المالية التي سيواجهها مشروع شركة المصفاة الباكستانية العربية. وتتوقع مصادر في قطاع النفط رفع اسعار البترول من ١٠٪ الى ١٢٪ بسبب انحسار السيولة المالية نتيجة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عدة دول على باكستان بعد قيامها بالتفجيرات النووية الستة.

وترى المصادر انه اذا تعرضت المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى ضغوط دولية ستضطر باكستان الى خفض استيراد النفط وتقييد الاستهلاك المحلي مع ضمان استمرار التموين لقطاعي الصناعة وتوليد الطاقة الكهربائية.

وتشعر الحكومة الباكستانية بالقلق على مصير الضرائب الاضافية المفروضة على المنتجات البترولية بنسبة ١٠٠٪ التي تدر على الخزينة العامة نحو نصف مليار دولار سنويا. ويشكل استهلاك قطاعي الصناعة وتوليد الطاقة الكهربائية من المنتجات البترولية نحو ٤٣٪ من مجموع الاستهلاك الكلي في باكستان.

مبارك استقبل أعضاءهما

حركتا السلام المصرية والاسرائيلية تؤيدان قيام دولة فلسطينية

□ القاهرة - الاتحاد:

الرئيس مبارك خلال اجتماعه بحركتي السلام الاسرائيلية والمصرية أمس. (أ ف ب)

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس وفد حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، ووفدا من حركة السلام المصرية برئاسة الكاتب لطفي الخولي.

وصرح لطفي الخولي عقب المقابلة بان الرئيس مبارك استجاب لرغبة قيادة «حركة السلام الان» في اسرائيل و«حركة السلام المصرية» للقائه في اعقاب سلسلة الاجتماعات التي عقدتها الحركتان وصدر عنها بيان مشترك يعد الاول من نوعه في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ويتضمن تحديدا قاطعا بالنسبة لقضايا محددة كالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحدودها حدود عام ١٩٦٧، وانهاء المستوطنات ومن يبقى من المستوطنين بسبب تغييرات متبادلة على الحدود بين الجانبين يصبح تحت السيادة الفلسطينية والقانون الفلسطيني، ومن لايريد العودة يعوض دوليا، والمستوطنون الذين يتركون الارض المحتلة تعوضهم اسرائيل، وضرورة عودة نازحي ١٩٦٧ الى الدولة الفلسطينية، وبالنسبة لعرب ٤٨ يتم الاتفاق بشأنهم مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وايضا الجلاء الكامل عن الجولان في مقابل السلام الكامل بين سوريا واسرائيل واحتراما للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام، والجلاء غير المشروط عن جنوب لبنان.

واضاف لطفي الخولي: لقد اوضحنا اننا نريد السلام مع عدو وليس مع صديق. واعرب عن اعتقاده بان «حركة السلام الان» لها تأثير على السياسة الاسرائيلية.

واكد حرص حركتي السلام المصرية والاسرائيلية على أن تظل القدس مدينة موحدة من ناحية البلدية ولكن الجديد ان تكون القدس عاصمة للدولتين بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل. وقال ان «حركة السلام الان» الاسرائيلية قد تأكد لها خلال مقابلة الرئيس مبارك ان القيادة المصرية تعمل من اجل السلام ضد كل العراقيل التي تواجهها وانها مصممة على الاستمرار في هذا الاتجاه.

ووصف الخولي حكومة نتانياهو بانها حكومة خارج التاريخ وتتلاعب بمصير الشعب الاسرائيلي. وقال: اننا نعتبر الاتصال بين الحركتين في مصر واسرائيل بداية للاتصال بين كل قوى السلام والقوى السياسية في اسرائيل.

ومن جانبه قال الجنرال الاسرائيلي المتقاعد موردخاي بارآون ان المسألة باختصار هي ان «حركة السلام الان» واحدة من الحركات الاسرائيلية التي انشئت منذ ٢٠ عاما بعد مبادرة الرئيس الراحل انور السادات وانها مازالت تعمل من اجل تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط ومناهضة الانشطة الاستيطانية في الاراضي المحتلة، والتوصل الى التسوية الشاملة مع الفلسطينيين. كما تعمل الحركة على اقناع الاسرائيليين بان الحل الشامل يتمثل في وجود دولتين متجاورتين وتكون القدس عاصمة للدولتين خاصة وانه لاتوجد اغلبية مؤيدة لذلك بين الاسرائيليين ولكننا نامل ان يحدث ذلك في المستقبل».

وقال موردخاي ان التفجيرات النووية الهندية والباكستانية اكدت ضرورة اخلاء الشرق الاوسط من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل.

ميليشيا موالية للخرطوم تحقق انتصارات بالجنوب

قرنق يرفض التحالف مع الحكومة السودانية

□ كمبالا - الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن زعيم حركة التمرد بجنوب السودان جون قرنق امس انه رفض عرضا للتحالف مع الحكومة السودانية. وقال ان محادثاته مع رياك ماشار الزعيم الجنوبي الذي انضم الى الحكومة «تمت على اساس انها لقاء بين جنوبيين سودانيين وليس بين وفد حكومي وحركته». وقالت مصادر ان العديد من المسؤولين السودانيين الذين رافقوا ماشار للالتقاء بقرنق لم يشاركوا في المحادثات التي استغرقت ساعتين في كمبالا وحاول ماشار خلالها اقناع قرنق بالانضمام الى اتفاق السلام مع الخرطوم الموقع في ابريل ٩٧ والذي وقعه هو وستة فصائل متمردة اخرى مع الخرطوم. وجاء ذلك على الرغم من وصف مستشار للرئيس السوداني لقاء ماشار وقرنق بانه تطور ايجابي ومؤشر حقيقي للتحضير للجولة القادمة من المفاوضات.

وفي الوقت نفسه اكدت ميليشيا موالية للحكومة السودانية تحقيق انتصارات على قوات قرنق في ولايتي شرق الاستوائية واعالي النيل . ونقلت صحيفة الوان عن قائد تلك الميليشيات ان قواته تمكنت من تحرير بلدة لورونجا الواقعة بين جوبا وتوريت في شرق الاستوائية. وانها تتقدم حاليا لتحرير مناطق اخرى يسيطر عليها قرنق . وقالت الصحف السودانية ان القوات الحكومية تحكم سيطرتها على مسارح العمليات العسكرية في مناطق جنوب النيل الازرق بعد ان تمكنت من دحر المتمردين في اولو. وقالت ان المعارك لاتزال جارية في منطقة ودكة غربي محافظة باو قرب الحدود مع اثيوبيا.

عشرات القتلى والجرحى في معارك عنيفة بين الكتائب الارهابية المتنافسة في الجزائر

■ الجزائر: قتل الارهابيون في الجزائر ١١ شخصا يوم الاثنين الماضي في مناطق البليدة والمدية وتلمسان.

وقالت الصحف ان ٦١ شخصا على الأقل من بينهم ٥٦ ارهابيا قتلوا بين يومي الخميس والأحد.

وذكرت صحيفة «الخبر» ايضا ان عشرات الارهابيين المسلحين قتلوا في الايام الاخيرة في معارك بين الكتائب المتنافسة التابعة «للجماعة المسلحة» في الغرب الجزائري.

ونقلت صحيفة «الخبر» على مصادر لم تفصح عنها ان القتال نشب منذ اسابيع بين «الكتيبة الخضراء» التي تضم ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مسلح و«كتيبة الفرقان» التي تنتمي الى صفوفها ما يقرب من ٨٠ مسلحا. واشارت تقارير صحفية الى ان القتال نشب بين هاتين الكتيبتين عندما رفض قادة «كتيبة الفرقان» الانضمام الى «الكتيبة الخضراء» التي يمتد نشاطها الى الحدود الجزائرية - المغربية.

وذكرت ان عناصر من الارهابيين سلموا انفسهم قبل ايام الى السلطات الامنية في مقاطعة تلمسان التي تبعد ما يزيد عن ٥٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة الجزائرية وقالوا ان قادة «الكتيبة الخضراء» احتجزوا ٣٠ عنصرا من تنظيمهم لمنعهم من تسليم انفسهم. وتفيد انباء واردة من عاصمة المقاطعة ان دائرة القتال اتسعت لتطول عناصر كتيبة اخرى تدعى «الوفاء» التي عارضت من جهتها الانضمام الى «الكتيبة الخضراء».

واشارت صحف جزائرية الى ان قوات الجيش واصلت تقدمها لضرب معاقل جماعة حسن حطاب المنشق عن قيادة الجماعة الارهابية في مرتفعات دلس بمقاطعة بومرداس شرقي العاصمة ودمرت ٨٢ مخبأ.

وعادت وحدات الجيش الجزائري في مطلع هذا الاسبوع الى جبال تلمسان الواقعة على الحدود مع المغرب، في حملة جديدة لتضييق الخناق على بقايا كتائب الجماعة المسلحة هناك. فقد انتشر منذ الجمعة الماضي مئات من الجنود تحملهم عشرات من الشاحنات على محيط تلك الجبال ثم تقدمت الى داخل الغابات الكثيفة التي تتميز بها المنطقة بعد قصف المروحيات لبعض الاهداف التي لاتزال بها بعض العناصر من كتائب «الفرقان» و«الثبات» والكتيبة الخضراء اكبر الكتائب الارهابية واكثرها تسليحا كونها الاقرب الى القائد العام للجماعة عنتر زوابري.

اتهامات متبادلة بين اديس ابابا واسمرة

جولة جديدة من القتال العنيف بين اثيوبيا واريتريا القمة الافريقية تقرر تشكيل لجنة وساطة بين الجانبين

مشردون بسبب الحرب يتلقون مواد اغاثة من الجانب الاريتري. (أ ب)

■ اديس ابابا - اسمرة: اندلع قتال عنيف على طول الحدود الاثيوبية الاريترية امس حيث دفعت الدولتان الجارتان في القرن الافريقي بجيشيهما في مواجهة بعضهما بعضا في احدث جولة من حربهما غير المعلنة. واكد المراسلون حدوث قصف مكثف وتبادل لنيران المدفعية والهاون. و شاهدوا نقل اعداد من الضحايا من كلا الجانبين الى المستشفيات. واتهمت اثيوبيا اريتريا بشن هجوم واسع النطاق فجر امس بينما قالت اسمرة ان اديس ابابا هي الطرف البادئ بالتصعيد الاخير. وتبادل الجانبان الاتهامات بمحاولة تضليل الرأي العام العالمي، بينما واصل وفدان من الطرفين جولة في عدد من دول المنطقة. وقالت الانباء ان القتال تركز حول منطقة زالانبيسا لمدة ١٦ ساعة على الاقل ثم توقف بعد ذلك.و اكدت الخارجية الاثيوبية ان اريتريا تكبدت خسائر فادحة في القتال كما اتهمت اسمرة بارتكاب اعمال وحشية ضد المدنيين الاثيوبيين. وادت ضراوة القتال الى فرار الاف السكان من المنطقة سيرا على الاقدام لمسافة ٣٥ كم عبر التلال والجبال الوعرة. كما تم اخلاء القرى الواقعة حول زالانبيسا وهو ما فسره المراقبون بانه استعداد لجولة جديدة من المعارك. وقال رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ان الاريتريين حاولوا ابعادنا من نقاط دفاعنا في زالانبيسا (على بعد ١٩٠ كم شمال ميكيلي) لكننا تصدينا لهم واعدناهم الى خطوطهم. واكد ان على اثيوبيا اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لصد الغزو (الاريتري) واذا اقتضى الامر شن هجوم واسع في حال عدم التوصل الى حل سلمي مع اريتريا. واوضح ان القوات الاثيوبية تلقت تعزيزات على عدة جبهات على الحدود من زالانبيسا الى بادم (شمال غرب).

وقال ليس لدينا اى نية لغزو اي كان. وبدا زيناوي اميل الى التشاؤم بشان التوصل الى حل سلمي للنزاع مع اسمرة. وفي الوقت نفسه اعتبر الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ان اريتريا لها الحق المشروع في الدفاع عن اراضيها نافيا مهاجمة قواته لمدينة زالا نبيسا. وقال افورقي لراديو لندن «لا نعتزم مهاجمة اي مكان في اثيوبيا ولكن لنا الحق المشروع بالدفاع عن اراضينا وعن انفسنا». واضاف «لا ننوي قط ان نتقدم اكثر من ذلك في اثيوبيا». وفي واجادوجو، اتفق زعماء دول منظمة الوحدة الافريقية على مبدأ وساطة بين البلدين تقوم به لجنة افريقية. وذكرت مصادر ان البيان الختامي للقمة الافريقية سيطالب اسمرة واديس ابابا بوقف القتال وتنفيذ اقتراحات الوسطاء.

مصرع وجرح ٦ أشخاص بانفجار في مستشفى ايراني

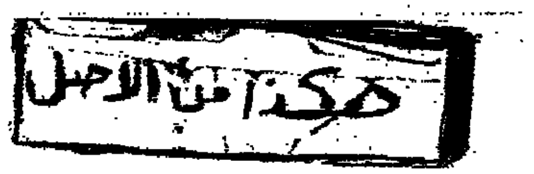
□ طهران - الاتحاد:

■ لقى شخصان مصرعهما وأصيب ٤ آخرون بجروح اثر انفجار لم تحدد أسبابه على الفور أمس بمستشفى في مدينة رشت بشمال ايران، ويعتقد ان الحادث غير متعمد لكن التحقيقات مازالت متواصلة وسارعت قوات الأمن الى تطويق المكان. وذكر مسؤول محلي اتصلت به «الاتحاد» ان الاعتقاد السائد حتى الآن يشير الى ان تسرب كمية كبيرة من الغاز في غرفة التأسيسات الحرارية ربما يكون السبب.

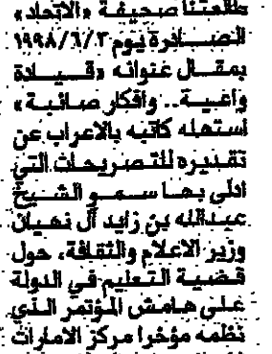
وقال ان احد المسؤولين الفنيين عن التأسيسات الحرارية وعامل خدمات قتلا فيما اوضح ان حالة الجرحى مرضية. ولحقت اضرار كبيرة بالمستشفى والمباني المجاورة.

اعدام جاسوس هندي في اسلام اباد

■ اسلام اباد: ذكرت وكالة الانباء الباكستانية امس ان السلطات الباكستانية اعدمت رجلا هنديا شنقا في بلدة ساهيوال بعد ان ادانته المحكمة بالتجسس. ورفض الرئيس الباكستاني محمد رفيق طلب الرأفة الذي تقدم به. وكان بلبير سينج قد اعتقل علم ١٩٩١ في بلدة «اوكارا» التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن حدود باكستان الشرقية مع الهند وهو يلتقط صورا لاحد المواقع العسكرية هناك. وذكر التقرير انه تم دفن سينج الذي اعتنق الاسلام اثناء فترة محاكمته في المقبرة الاسلامية الواقعة بداخل السجن. (د.ب.أ)



عفوا أيها الاستاذ!



عبدالله الشيبة

طالعتنا صحيفة «الاتحاد» الصادرة يوم ١٩٩٨/٦/٣ بمقال عنوانه «قيادة واعية.. وافكار صائبة» استهله كاتبه بالاعراب عن تقديره للتصريحات التي ادلى بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، حول قضية التعليم في الدولة على هامش المؤتمر الذي نظمه مؤخرا مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بعنوان: «تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية».

تطرق كاتب المقال بعد ذلك معربا عن تمنياته بالا تذهب قرارات وتوصيات هذا المؤتمر ادراج الرياح كغيره من المؤتمرات والندوات بالغة الاهمية التي عقدت سابقا، ومؤكدا دهشته، من ان المؤتمر لم يناقش على مدى ايام انعقاده اي ابحاث او افكار عربية، اللهم الا ورقة واحدة او اثنتين، اختفتا في خضم الابحاث والتجارب العالمية التي اهتم بها المؤتمر وباصحابها من الخبراء الاجانب!.

لن يجد المتأمل للمقال صعوبة في تلمس دوافع الكاتب الحقيقية، الذي تجاهل تماما العديد من الحقائق، واستهدف استغلال هذه المناسبة من اجل اعادة تذكير القراء بما ورد في كتاب له سبق نشره. وقبل ان نسوق للكاتب الحقائق التي تفند الدعاوى التي ذكرها عن «تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية» الذي نظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤخرا، فهل يأذن لنا ان نستوضح كيف يمكن ان تتم تنشئة اجيالنا وصقل مواهبهم بما يواكب متطلبات العصر الحديث وتقنياته ويخدم متطلبات التنمية الحقيقية في الدولة، وفي الوقت نفسه نختصر العملية التعليمية حتى سن «الخامسة عشرة» فقط؟! هل الدارس الناشئ يكون عند هذه المرحلة العمرية قد بلغ من الاعداد والكفاءة ما يؤهله لاستيعاب تكنولوجيا العصر وتحمل مسؤوليته لخدمة متطلبات التنمية الحقيقية للدولة؟!

اللهم ان هناك حقائق كان من الممكن ان يدركها كاتب المقال حتى من خلال ما طالعه على صفحات صحفنا المحلية عن وقائع المؤتمر والمشاركين في فعالياته. ونشير الى اهم هذه الحقائق.

حضر فعاليات المؤتمر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومعالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، ومدير جامعة الامارات العربية المتحدة وعدد كبير من اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، وعدد من وكلاء وزارات التربية والتعليم وعمداء كليات التربية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولعل كاتب المقال يعلم من مطالعته للتراث الاسلامي الدور الكبير الذي قام به المسلمون (الدولة والافراد والجماعات) لترجمة علوم اليونان والفرس والهند ودراستها، وان الاطلاع على هذه العلوم كان اساس الازدهار العلمي والحضاري للدولة الاسلامية سواء في الدولة العباسية او الدولة الفاطمية او في الاندلس، ونحيله في هذا الصدد على سبيل المثال الى كتابات التوحيدي وابن ابي اصيبعة والبيروني وابن خلدون وغيرهم، حيث مزج المسلمون بين تراثهم الاسلامي الاصيل وعلوم الحضارات الاخرى، فافرزوا حضارة اسلامية عظيمة ساهمت بدور كبير في الحضارة الانسانية بصفة عامة.

ولم يغفل المؤتمر بالمرة - في الاوراق المطروحة للنقاش والآراء التي تم طرحها - تعاليم وقيم ديننا وشريعتنا الاسلامية، او واقع وثقافة وتاريخ مجتمعنا في دولة الامارات العربية المتحدة. وكان من ابرز الموضوعات التي ناقشها المؤتمر موضوع جامعة زايد: نموذج جديد للتعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة. كما ان الاسترشاد بالتجارب والخبرات العالمية في تطوير العملية التعليمية يأخذ في اعتباره احتياجات الدولة الفعلية وقيم مجتمعنا الدينية والثقافية، بحيث نأخذ من تلك التجارب والخبرات ما يتلاءم مع تلك الاحتياجات والقيم، وليس هناك ما يدعونا لكي نذكر بان عالم اليوم بات مجرد «قرية صغيرة» ولم يعد للانعزالية والانغلاق مكان.

ان مطلب تطوير العملية التعليمية في الدولة بات مطلبا ملحا، يحتاج الى تضافر جهود كافة المؤسسات والخبرات، ليس فقط من داخل الدولة بل ومن خارجها ايضا. فتطوير العملية التعليمية هدف كبير يتطلب عملا جماعيا، ولا يمكن ان يضطلع به فرد مهما كان، فهو امر يختلف كل الاختلاف عن تطوير مؤسسة بنكية او وحدة اقتصادية.

ان حديث كاتب المقال عن افكاره التي ضمنها كتابه «لماذا نتعلم» تمثل اجتهادا فرديا قد يكون له تقديره، ولكن لايستقيم ان تمثل مثل هذه الافكار الفردية استراتيجية متكاملة لتطوير العملية التعليمية، والا باتت دعوة سلطوية، لايجوز ان يطلب من الآخرين تبنيها.

ان مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مؤسسة علمية وطنية قادرة على المساهمة في جهود تطوير العملية التعليمية، سواء من خلال ما يعده المركز من بحوث ودراسات متعمقة في هذا المجال، او من خلال مداولاته ومؤتمراته، مثل هذا المؤتمر الاخير الذي حظي باهتمام محلي واقليمي وعالمي غير مسبوق.

وهكذا، كان ينبغي على كاتب المقال التريث والتعرف على الوقائع كاملة - وليس على ما قد يتردد من شائعات - وياليته تسنى له الحضور للادلاء بآرائه والمشاركة فيما دار من حوار مثمر وفعال بين خبراء التعليم العرب والعالميين.

والآن يبقى ان اوجه لكاتب المقال دعوة مفتوحة لزيارة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية لمعاودة طرح فكره ومناقشته مع خبراء المركز من الاماراتيين والعرب، وفي الوقت نفسه، ليوقن ان في دولتنا مركزا بحثيا وعلميا متخصصا يضاهي ابرز المراكز البحثية المتخصصة على المستوى العالمي.

بينت مشاركة الباحثين في فعاليات المؤتمر ان رؤساء الجلسات كانوا عشرة جميعهم عرب وان الباحثين كان بينهم سبعة عرب وعشرة من غير العرب اما المعقبون فكان بينهم ١٤ عربيا وواحد غير عربي وبالتالي فان اجمالي مشاركة الباحثين اظهرت مشاركة ٣١ عربيا و١١ من غير العرب ويشار الى ان ٣٣٥٢ شخصا شاركوا في فعاليات المؤتمر خلال ثلاثة ايام.

مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة
مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

آفاق — فضل النقيب

ولا يزال النقاش مفتوحا

من بين المشاركين المرموقين في المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب اليمني السابق وهو الى جانب تخصصه الاقتصادي موسوعي الثقافة فقد شغل منصب رئيس الوزراء في عدن قبل الوحدة اليمنية ويعد من بين أفضل الأقلام وأكثرها عمقا التي تتعاطى الشأن السياسي التحليلي والتثقيفي على مستوى الوطن العربي، بجانب تجربته الحياتية الثرية وصلاته الحميمة بالناس فإبان رئاسته لمجلس النواب اليمني الذي كانت جلساته تبث تليفزيونيا على الهواء كان الدكتور حديث المجالس بكل ما تعنيه الكلمة نظرا لما أظهره من كفاءة معرفية وروح عالية في ادارة النقاشات المتقاطعة كالسيوف بين فرقاء يتراشقون بالكلمات كما يتراشقون بالرصاص، كما كان لحسه الوطني العالي الدور الحاسم في ترجيح كفة الوطن على كفة الحزب والحزبية، وهو الأمر الذي يذكره له الجميع بالعرفان لأنه من المهم لارساء اي ديمقراطية وليدة تقديم النموذج والمثل لارتقاء الوعي بما يتجاوز الشخصي والفئوي والآني.

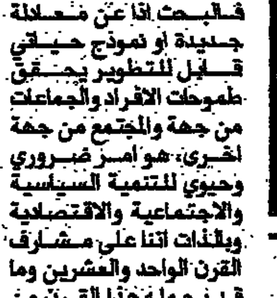
لقد أفضت في الحديث عن الرجل فيما هممت بالحديث عن ترؤسه لورشة العمل الثانية التي انعقدت تحت عنوان: مشروع النهضة العربية الثالثة - التنمية الاقتصادية، وربما كان سبب ذلك حضوره الانساني الآسر بشعره الكث النديف كالقطن وروحه المرحة المبتسمة دائما المرحبة بالحوار تحت عيون يقظة وانصات حساس، وربما كان السبب تلك المودة القديمة التي ربطتني بالرجل منذ ايام التلمذة.

لخص الدكتور خلاصة المناقشات في حلقته بالقول (انها لا تزال مفتوحة في نفس الاطار)... والحليم تكفيه الاشارة وبها يفهم... وأردف: (انه من الواضح ان العمل الاقتصادي العربي المشترك يواجه مأزقا قد يودي به الى الأبد، اذا لم تتم تحركات مركزة في وقت قريب، خاصة مع تزايد أهمية العامل الاقتصادي في مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة. ووجود ما يبدو انه فرصة لتجميع الدول العربية على اسس اقتصادية قد تحقق ما فشلت فيه السياسة عبر أكثر من ٥٠ سنة من التاريخ الحديث).

ويبدو لي ان الهشاشة البنيوية لمعظم الاقتصادات العربية مضافا اليها ضبابية الرؤية القومية وشلل الارادات السياسية يجعل المفتشين عن الآمال في حيرة الباحثين عن دبوس في كومة قش، وإلا فبماذا نفسر وجود جزر ميكروسكوبية - قياسا بالعملاق العربي - مثل سنغافورة وهونج كونج وتايوان تصدر اليه أضعاف أضعاف ما يصدره مجتمعا بين اقطاره.

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية (٣ - ٣)

نحو اعادة صياغة الخطاب العربي الثقافي



د. كامل صالح ابوجابر

فالبحث اذا عن معادلة جديدة او نموذج حياتي قابل للتطوير يحقق طموحات الافراد والجماعات من جهة والمجتمع من جهة اخرى، هو امر ضروري وحيوي للتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالذات اننا على مشارف القرن الواحد والعشرين وما قد يحمله هذا القرن من تحديات.

ولكن يجب مع هذا كله ان ندرك بان الابتعاد عن الارث السياسي الاجتماعي والروحي، بل الانسلاخ عن هذا الارث سيعيدنا من حيث شئنا ام ابينا الى دوامة الضياع والاغتراب القسري عن هويتنا الثقافية والحضارية.. ومن اولى الاولويات هنا الاحتكام الى العقل في امرين، اولهما في انتقاء ما هو نافع ومستحب من قيمنا وتراثنا مما نرغب في الحفاظ عليه، والآخر في البناء على القاعدة السمحة للعقيدة والتذكر بان الانسان العربي عموما متدين بالسليقة، الامر الذي يستحيل القفز فوقه دون تكلفة عالية من عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي.. كما ينبغي علينا ان نتذكر في هذا المجال ايضا اصرار الثقافات المختلفة العرقية منها والمذهبية وغيرها الحفاظ على هوية معينة لها.

ان البحث عن هذه المعادلة لابد وان ينطلق من المفاهيم الاساسية لحقوق الانسان اللصيقة به والتي تشكل القاعدة الاساسية للفكر الاسلامي. وهنا لابد لنا ايضا من التفاكر والتأمل فيما يمكن ان يكون عليه شكل المجتمعات العربية الاسلامية اذا ما تم تفعيل منهجي للآيات القرآنية الكريمة التي تدعو الى المشاركة في عملية اتخاذ القرار وعدم احتكار هذا الامر بيد الحاكم وحده، اذ تقول احدى هذه الآيات «وامرهم شورى بينهم» (آل عمران ١٥٩) بينما تأتي الاخرى بصيغة الامر فتقول «وشاورهم بالامر» (الشورى ٤٢).

لم يتمكن العرب من الحيلولة دون تنفيذ التجزئة التي فرضتها التسوية بين الحلفاء حسب نصوص معاهدة سايكس بيكو، ونتيجة لذلك اصبحت الامة العربية المقسمة الى دول، حقيقة تلت الحرب العالمية الاولى، ولكنها حقيقة لم تترسب لا في وجدان المواطن ولا في وجدان المثقف العربي الذي كان يتوق ويحن الى الوحدة السابقة - الى عقيدة الوحدة والقومية العربية والى روعتها وضرورة الالتزام الوجداني بها، وبمقدار ما قدم هذا الحلم من راحة نفسية للانسان العربي، فقد جره الى ارباكات وتعقيدات لم تنته حتى اليوم.

لقد تمكنت اوروبا، وعلى اختلاف اللغات والمذاهب والاقوام فيها، وعلى الرغم من الصراعات والاحقاد بين شعوبها من المسير باتجاه هوية ثقافية اوروبية تسمو على الثقافات المحلية، الامر الذي يدعونا الى التفكير بعمق فيما يتوجب علينا ان نفعله. ولعل بداية الطريق تكمن في اعتراف الدول العربية ببعضها البعض تماما كما تعترف فرنسا بايطاليا وهذه بايرلندا، وتوجيه الهدف من التركيز الى الوحدة الثقافية كخطوة اولى نحو العمل المشترك. ولعله من المفيد ان نتذكر ان الاعتراف بالدول العربية هو امر بحد ذاته يشكل نوعا من التعددية التي نتطلع نحوها.. وهكذا تكون الخطوة الاولى في العمل على بناء البيت الصغير اولا ومن ثم العمل باتجاه بناء البيت الكبير.

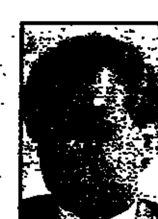
ولعله من المناسب طرح التساؤل حول امكانية الفشل في بناء البيت الصغير. وهل هناك من فرص لامكانية النجاح في بناء البيت الكبير.. فالعقل والمنطق يقولان بضرورة التدرج بدلا من محاولة القفز مرة واحدة. والحفاظ على التعددية او العمل على افساح المجال امامها امر ايسر بكثير داخل القطر الواحد منها على صعيد الوطن العربي باكمله، وبالذات ان اللحظة التاريخية الراهنة لاتبدو وانها تسمح بغير ذلك، اضافة الى حيرتنا عبر عقود هذا القرن والتي ان اثبتت شيئا فهو انه ازداد التركيز على ضرورة الوحدة، لابل كلما تزايد اللغط حول هذا الامر كلما ازداد تباعد الانظمة لا بل وعداؤها لبعضها البعض فالتعددية المطلوبة لابد وان تفترض بداهة ضرورة الاعتراف بالانظمة الحالية كولايات عربية شرعية بدلا من الجهد الضائع في محاربتها، ومن ثم التدرج نحو اتجاه واحد في المجالين السياسي والاقتصادي والاقتداء بالخبرة الاوروبية التي نشاهد ثمارها اليوم تلو الآخر.

مثل هذا التوجه اذن يفترض ضرورة اعادة صياغة الخطاب العربي من خلال التثقيف المكثف الذي يركز على العصرنة والمصالحة الاجتماعية واعادة تعريف القومية لتصبح هوية ثقافية.

رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني

التفجير النووي الهندي

القضية تدمير الاسلحة النووية وليس منع انتشارها



احمد علي بقادي

عندما اجرت الهند تفجيراتها النووية الثلاثة في اليوم الحادي عشر من شهر ايار (مايو) ١٩٩٨، حطمت قناع الاكذوبة الكبرى التي اطلقتها الولايات المتحدة الامريكية قبل ثلاثين عاما، وظلت طوال هذه المدة تنفخ فيها وتدعو العالم الى تصديقها. تلك الاكذوبة كانت ولاتزال محاولة منع انتشار الاسلحة النووية، وذلك بدفع الدول الى التوقيع على الاتفاقية الدولية الخاصة بذلك والتي اعدت في عام ١٩٦٨. وقد تم اعداد تلك الاتفاقية بعد سنوات من العمل المتواصل الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية، ووكالة الطاقة الذرية العالمية التابعة للامم المتحدة وبالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي، خلاصة تلك الاتفاقية هي الاعتراف بخمس دول كبرى مالكة للسلاح النووي وهي امريكا، والاتحاد السوفييتي، والصين، وفرنسا وبريطانيا، وتنص الاتفاقية على ان تمتنع جميع دول العالم الاخرى عن صنع القنابل النووية او العمل على انتشارها. وبرغم عدم عدالة تلك الاتفاقية، وانحيازها للدول الكبرى، فان الناس المحبين للسلام والحريصين على عدم تعريض البشرية، والعالم باسره للدمار النووي الجماعي ايدوا اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وعملوا على الالتزام بها. وقد انضمت الى هذه الاتفاقية منذ ابرامها ١٦٣ دولة من مجموع عدد دول العالم البالغ نحو ١٨٠ دولة. وتنص اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية على البنود الهامة التالية:

١ - يجب على الاقطار التي تملك الاسلحة النووية عدم نقلها الى اقطار اخرى او مساعدتها على امتلاكها.

٢ - على الدول التي لاتمتلك اسلحة نووية الامتناع عن السعي للحصول عليها.

٣ - لاتمنع الدول من استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية، ومن ثم تستطيع مواصلة ابحاثها في هذا المجال كما يمكن للدول المتقدمة مساعدتها في ذلك.

٤ - ينبغي على كل دولة، قبل الحصول على الطاقة النووية، التوقيع على اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة النووية التابعة للامم المتحدة يضمن عدم استخدام الطاقة النووية لاغراض عسكرية.

الولايات المتحدة أول من خرق الاتفاقية

ولكن كانت الولايات المتحدة الامريكية هي اول من خرق هذه الاتفاقية. وبرغم مساندتها العلنية لها، فانها عملت سرا على تقويضها، حدث ذلك حين ساعدت اسرائيل سرا لامتلاك السلاح النووي، وحين غضت الطرف عن مسلك حليفتها الاستراتيجية التي اجرت التجارب النووية وامتلكت الاسلحة الذرية وامتنعت حتى اليوم عن التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية. ليس ذلك وحسب، بل ان اسرائيل رفضت ولاتزال ترفض حتى الان اي اشراف من وكالة الطاقة النووية الدولية التابعة للامم المتحدة على نشاطها الذري.

يحدث كل هذا تحت سمع وبصر الولايات المتحدة الامريكية التي قسمت دول العالم الى مجموعتين، واحدة (شريرة) تمنع من امتلاك الاسلحة النووية واخرى (خيرة) يغض الطرف عن امتلاكها للاسلحة النووية، وكانت نتيجة الموقف الامريكي المنحاز الى اسرائيل عدم التزام كثير من الدول، من بينها كوريا الشمالية، وايران، وباكستان، والهند باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية، بل ان بعض هذه الدول اخذت تسعى سرا لتصنيع الاسلحة النووية ونجحت في مسعاها بالفعل.

التهديد لايجدي نفعا

استخدمت الولايات المتحدة شتى الاساليب التي تراوحت بين التهديد والترغيب لمنع الدول غير المنتسبة الى النادي الذري العالمي لتمتنع عن السعي لصنع وحيازة الاسلحة النووية. وكانت نقطة الضعف الاساسية التي اجهضت محاولات الدول الحريصة فعلا على عدم انتشار الاسلحة النووية هي موقف الولايات المتحدة من اسرائيل وغض طرفها عن امتلاكها للاسلحة النووية. وحين دمرت اسرائيل المفاعل النووي العراقي لتوقف محاولات تلك الدول لامتلاك السلاح النووي، ايدتها الولايات المتحدة الامريكية برغم علمها ان اسرائيل نفسها تملك اسلحة نووية. وحين اشيع أن ايران تسعى لامتلاك سلاح نووي، هددت اسرائيل، بمباركة وتشجيع من امريكا، بتدمير المنشآت النووية الايرانية. ولم تنج باكستان التي اتهمت بانها تصنع قنبلة ذرية (اسلامية) من تهديدات اسرائيل بضرب منشآتها النووية. يحدث كل هذا وتريد امريكا من العالم ان يصدق انها جادة ومخلصة في دعواها بمخاطر انتشار الاسلحة النووية. وجاءت التفجيرات الهندية الاخيرة لتؤكد ان التهديد سواء جاء من الحليفة الاستراتيجية اسرائيل او من امريكا ذاتها لن يجدي في وضع حد لانتشار الخطر النووي الذي يتهدد العالم، وينذر بدمار شامل يحيق به.

وفي الحقيقة فان الولايات المتحدة الامريكية ليست مؤهلة، تماما مثل اسرائيل، لتبني الدعوة لتخليص العالم من شرور الدمار النووي. وعلى العكس من ذلك، فان هذه الدولة متهمة بانها سبب كل الشرور الناجمة عن الطاقة النووية، ومن اسباب ذلك:

● انها اول من اجرى التجارب النووية.

● هي التي اجرت اكبر عدد من التجارب النووية سواء في الجو والبحر او في باطن الارض.

● هي التي طورت اكثر الاسلحة النووية قدرة على الدمار.

● هي التي تجلس على اكبر ترسانة من الاسلحة النووية.

● هي الدولة الوحيدة التي استخدمت السلاح النووي عندما دمرت مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين وابادت مئات الألوف من الناس في لمح البصر في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية، بدون ضرورة عسكرية.

التدمير لا منع الانتشار

ان اي حديث عن منع انتشار الاسلحة النووية هو خداع كشف أمره. والطريقة الوحيدة لتجنيب العالم خطر كارثة الدمار النووي هي العمل الجاد على التخلص من ترسانات الاسلحة النووية التي تملكها الدول الخمس الكبرى، الولايات المتحدة الامريكية، وروسيا، والصين، وفرنسا، وبريطانيا. ويجب على الدول الكبرى التي تملك الاسلحة النووية ان تبدأ بنفسها اولا، وتدمر المخزون لديها من الاسلحة النووية قبل ان تدعو الدول الاخرى لان تفعل ذلك. ان الطاقة النووية هي واحدة من نعم الله على البشر لو احسن استخدامها واستغلالها للاغراض السلمية، ولو لم تبادر الولايات المتحدة الامريكية لاستخدامها في اغراض شيطانية معادية للبشرية، وليس سرا ان الطاقة النووية ستصبح ذات يوم مصدرا قليل الكلفة لتوليد الكهرباء وجميع انواع الطاقة الضرورية لعمليات الانماء الاقتصادي. واذا حدث ذلك لتخلص الناس من الفقر، ولعاشوا في نعيم كثير.. ولكن هذا لن يحدث مادامت بعض الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تريد احتكار هذه الطاقة واستخدامها للسيطرة على العالم، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

الهند لم تكن الاخيرة

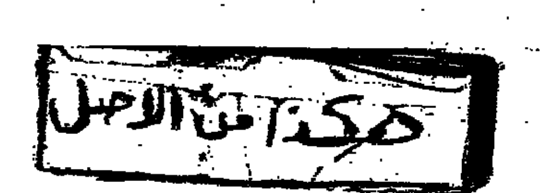
ان اهتزاز الارض الذي احدثته التفجيرات الهندية النووية لم يستمر اكثر من عشرين دقيقة، ولكن نتائجه ستستمر زمنا طويلا. وستتفاعل لتحدث نتائج خطيرة للغاية. لقد اصبحت الهند، شاءت الدول الكبرى ام ابت دولة نووية. ومن حق هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها ٩٥٠ مليون نسمة ان تتمتع بمقعد في مجلس الامن. ومن ناحية اخرى، فان الهند قد بعثت بتفجيراتها النووية هذه رسالة واضحة للصين وباكستان اذا فكرتا في الدخول في حرب اخرى معها. ومن جانب آخر فان باكستان، وبرغم التحذيرات الامريكية حذت حذو الهند واجرت تفجيراتها النووية الخاصة بها كي لاتدع الهند تتفوق عليها في مجال التسلح النووي. وليس ببعيد كذلك ان تسارع ايران خطاها للانضمام الى النادي النووي العالمي. واذا اصرت اسرائيل على الاحتفاظ باكثر من مائتي رأس نووي، فان مصر تملك كل المؤهلات التي تجعلها احدى الدول النووية، ومن بين هذه المؤهلات التقدم التقني، والقدرة الاقتصادية، والحجم السكاني، والاهمية الاقليمية والعالمية. ومما يفاقم من خطورة الوضع، ان الدول الكبرى النووية منقسمة على نفسها فيما يتعلق بالسياسة التي تتبع بشأن وقف انتشار الاسلحة النووية. ففي حين تساند روسيا ايران في تطوير قدراتها النووية التي يقال انها ستستخدم في الاغراض السلمية، تساند الصين باكستان تماما كما تساند امريكا اسرائيل. ويساعد جو النفاق السياسي الذي يسود العالم اليوم على اخفاء كثير من المصالح والاغراض والاهداف السياسية والعسكرية وراء الشعارات السلمية البراقة.

وكما يقول التاريخ الذي لايكذب فان الانسان ما صنع سلاحا قط الا استخدمه، ويصدق هذا على الاسلحة الذرية ايضا. وقد حدث بالفعل ان استخدمت الولايات المتحدة هذا السلاح الفتاك ضد اليابان. وليس هنالك ما يمنع استخدامه مرة اخرى بعد ان طور ليصبح اكثر قدرة على التدمير الشامل في المستقبل البعيد او القريب، ومن قبل الولايات المتحدة الامريكية او اسرائيل او اية دولة اخرى. وكما ذكرنا من قبل فان الطريقة الوحيدة لانقاذ العالم والبشرية من شر السلاح النووي هي تدمير المخزون منه وتحريم انتاجه. ولن ينجح العالم في بلوغ هذا الهدف الا اذا بدأت الدول الكبرى بنفسها وقادت هي حملة التخلص من اسلحة الدمار النووي. ولكن هل يحدث ذلك؟ دعونا نحلم حتى نستيقظ على صوت تفجيرات نووية اخرى تجري في هذا البلد او ذاك.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

بعد تجارب الهند وباكستان..

السلاح النووي الاسرائيلي في ضوء ازدواجية المعايير الامريكية!



د. ابراهيم زعير

«يجب علينا ان نضع مقاييس للتفكير الانساني، اذا اردنا ان نحيا. وهذه المقاييس يمكن ان تكون قول الحقيقة والشجاعة والشرف لاغير..» هذا القول المأثور لعالم الفيزياء المشهور البرت اينشتاين، وهو موجه لقادة العالم وللعلماء والاطباء لكي لايخفوا ذلك الخطر الذي يهدد البشرية في عصرنا الراهن، الا وهو الخطر النووي.

لقد خيل للمجتمع البشري، للوهلة الاولى، بانه مع انتهاء مرحلة «الحرب الباردة» انتهى ذلك الخطر الرهيب الذي كان يشكله سباق التسلح النووي بين القوتين العظميين الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة الامريكية. ولكن سرعان ما بدأت المخاوف والرعب النووي يعودان شيئا فشيئا، خصوصا بعد رفض عدد من دول العالم التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي في المؤتمر الدولي الذي عقد خصيصا لتجديد هذه المعاهدة في مدينة نيويورك الامريكية عام ١٩٩٥، وكانت بين هذه الدول الممتنعة عن التوقيع الهند واسرائيل، حيث اشترطت الهند ان توقيعها على المعاهدة يمكن فقط فيما اذا التزمت جميع دول العالم دون استثناء بما فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بانتزاع مخزون اسلحتها النووية من ترسانتها العسكرية، بينما رفضت اسرائيل التوقيع على المعاهدة انطلاقا من اعتبارات اخرى تماما، اهمها انها لم تعترف صراحة وعلنا بانها تمتلك هذا السلاح، وفي حال موافقتها فستكون مضطرة لوضع منشآتها النووية تحت مراقبة وتفتيش الهيئة الدولية للطاقة الذرية، وهذا سيضمن اثبات امتلاكها لهذا السلاح. وحاولت بشتى السبل اختلاق الذرائع للتملص من هذا الوضع، فاعلنت انها لن توقع ما لم يكن هناك اتفاق سلام شامل مع البلدان العربية. وبما ان مثل هذا الاتفاق غير موجود، فانها رفضت حتى اعطاء موعد مستقبلي للتوقيع على المعاهدة، ومن اعذارها ان المعاهدة غير فعالة في ايقاف انتشار السلاح النووي، واذا ما وقعت فانها ستكون في موقف ضعيف، اذ ان تخليها عن الخيار النووي غير ممكن لان «الدول المعادية» حسب وصف رابين قد تحتفظ باسلحة نووية!!

ويقول بعض الساسة الاسرائيليين: «ان السلاح النووي ضروري لبقاء اسرائيل سالمة والاحتفاظ بهذا السلاح يدفع العرب للتوقيع على اتفاقيات سلام معها» الا ان رفض اسرائيل التوقيع على تجديد المعاهدة كانت له اهداف سياسية اخرى!!

ومما ساعد اسرائيل على تمردها هذا، انها لم تتعرض لاية انتقادات او ضغط من قبل الولايات المتحدة الامريكية التي اقامت الدنيا ولم تقعدها جراء قيام الهند وباكستان مؤخرا بتجاربهما النووية، وفرضت نوعا من الحصار الاقتصادي والمادي عليهما، علما بان الدعم الامريكي المادي والتقني لاسرائيل هو الذي ساعدها على انتاج وصنع الاسلحة النووية، في الوقت الذي لم تتوان فيه واشنطن عن اللجوء الى مختلف الأساليب الصارمة بما في ذلك التهديد بالتدخل العسكري واستخدام القوة ضد العراق، ليس لامتلاكه اسلحة الدمار الشامل، بل لمجرد الاشتباه والشكوك بان العراق شرع بانتاج مثل هذه الاسلحة، رغم ان العراق بعد حرب الخليج الثانية، لم يكن في وضع يؤهله لانتاج اي سلاح فتاك وخطير، كما اكدت ذلك تقارير لجان التفتيش الدولية، العاملة في العراق، مؤخرا اذ لم تجد هذه اللجان اي سلاح محظور دوليا في الاراضي العراقية.

بينما تغمض العين تجاه اسرائيل كمالكة وحيدة للسلاح النووي في الشرق الاوسط، والاكثر انها تقوم بحمايتها من اية انتقادات من قبل الهيئات الدولية المختصة. وهذا الاستثناء الامريكي لاسرائيل، عدا كونه يشكل تحديا للقانون الدولي، فانه دفع الكثير من دول العالم للمضي في برامجها النووية، دون ان يكون هنالك رادع دولي فعال وحاسم، وهذا ما سمح بانتشار السلاح النووي في مختلف بقاع العالم فازدواجية المعايير الامريكية في السياسة الامريكية والكيل بمكيالين في مسألة التسلح النووي، اخرجا هذا السلاح من الضوابط الفعالة القادرة على حصره وتقليص انتشاره الى الحدود القصوى. وخطر انتشار السلاح النووي لايكمن فقط في ان استخدامه على نطاق واسع قد يؤدي الى فناء الجنس البشري، بل ان التجارب النووية والكوارث التي قد تحصل بسبب خطأ او خلل ما في المنشآت النووية كما جرى في محطة «تشيرنوبل» تلحق افدح الاضرار بالطبيعة، ويمكن أن تجعلها في حال تكرار مثل هذه الحوادث، غير ملائمة لحياة الانسان والنبات على الارض، اضافة الى ما يخلقه سباق التسلح النووي من كابوس يخيم على البشرية جمعاء، حتى لو لم يستخدم!! تفيد بعض المعطيات العلمية: ان تشييد مصنع نووي واحد، يستغرق نحو ١٠ سنوات، اما فترة عمله فلا تزيد على ٤٠ سنة، غير ان النفايات الذرية، التي سوف ينتجها ستظل تشع لعدة آلاف من السنين مما يشكل مشكلة حقيقية مزعجة بالنسبة لآلاف الاجيال القادمة. وستكون واقعية مسألة احتمالات الموت الذري للغابات والتدمير البطيء لطبقة الاوزون، ومن ثم انتفاء شروط الحياة الطبيعية بالنسبة للانسان وجميع الاحياء.

لقد وضعت التفجيرات النووية الاخيرة في الهند وباكستان مسألة انتشار وانتاج السلاح النووي، مجددا، على بساط البحث في جميع الهيئات الدولية المختصة والمشكلة الاكثر تعقيدا ان الدول الكبرى نفسها غير قادرة تماما على ضبط هذا السلاح والتحكم به مائة في المائة، وهي التي تمتلك ارقى ما توصل اليه العلم من تكنولوجيا نووية، فكيف يكون الوضع بالنسبة للدول الاقل خبرة علمية وليس لديها التقنيات المتطورة جدا كالتي تمتلكها الدول الكبرى، سيما ان امتلاكه من قبل دول تقع في مناطق توتر وعدم استقرار كما هو حال اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يكون له نتائج خطيرة جدا على السلام والامن الاقليمي والدولي في آن معا؟!! فامتلاك اسرائيل لهذا السلاح المدمر - تشير التوقعات، كما هو معروف، ان لدى اسرائيل ٢٠٠ رأس نووي استراتيجي وتكتيكي، اضافة الى امكانية امتلاكها لصاروخ بحري نووي يمكن اطلاقه من على متن السفن الحربية - سيكون له تأثير مباشر على مصير ومستقبل الصراع العربي الاسرائيلي وعلى عملية السلام برمتها في المنطقة. وكانت جامعة الدول العربية قد حذرت في تقرير لها عام ١٩٩٥، من مخاطر امتلاك اسرائيل للقدرات النووية على مصير شعوب المنطقة وعلى التوازن الاستراتيجي، مستندة في معلوماتها الى مصادر محايدة موثوق بها.

كاتب مباحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٩٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القمة العربية: نحو مؤسسة متكاملة

يقول علماء الاقتصاد: ان ايقاف الخسارة ربح وهذا قول علمي ثابت.

أما القادة التاريخيون الذين أنعم الله عليهم بالحكمة والرأي السديد. وارتضت لهم شعوبهم سياسة أمورهم وشؤونهم في السراء والضراء. فيقولون: ان ايقاف التدهور والتداعي. ليس ربحا فقط. وانما هو ايضا نصر في معركة مع النفس أولا. وبداية لنصر أكثر اتساعا وأهمية خارج النفس، ثانيا.

والأمة العربية. لاشك. تمر في حالة من التمزق والاختلاف، اذا ما استمرت، لا قدر الله. فان الخسارة لاتشمل جهة عربية واحدة فقط، بل ان تلك الخسارة ستعم الوطن العربي من محيطه إلى خليجه. بانسانه وثروته وموقعه الجغرافي وهويته الثقافية. ولذلك لابد للحكمة والعقل ان يتصدرا اي محفل يطرح فيه الوضع العربي الراهن. تحليلا او بحثا عن حلول.

من هذه المنطلقات. يأتي حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. أمس. لينبه من جديد إلى الأخطار التي تحيق بأمتنا. وليصف الدواء الناجح والمفيد. لكي يخرج الجسد العربي. معافى من كل علله.

الدواء هو بالتضامن والتآزر العربي. الذي تمثل القمة العربية ذروة سنام الجمل فيه. لان القمة العربية الموسعة هي التي تصون سفينة العمل العربي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها أمتنا العربية، ولان هذه القمة المرتجاة. هي التي تعرض قوتنا ووحدتنا أمام الصديق وغير الصديق ايضا.

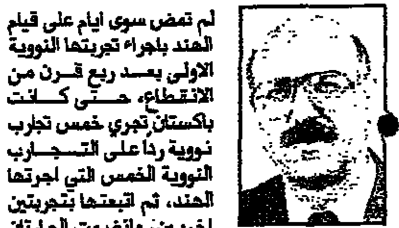
ولا يحسبن المرء ان العرب يواجهون تحديا في فلسطين فقط. فهناك تحديات لا تقل خطورة ايضا. هناك الحروب والكوارث التي تشهدها حافات الجغرافيا العربية. وهناك المحاور والأحلاف في أكثر من اقليم مجاور أو غير بعيد. وهناك «المقررات المؤجلة» لتقسيم بلد عربي أو أكثر، وهناك ايضا الاتجاهات الخطرة لـ«تعطيش» قطاع كبير من العرب.

اذن.. القمة كما يدعو اليها القائد زايد. لابد ان تكون «مؤسسة» بكل ما يعنيه هذا المصطلح السياسي من قوة ومضامين. بحيث يكون موعد انعقادها سنويا. وتطرح من خلالها المواقف والحلول العملية، وترصد من أجلها الامكانيات البشرية والمادية.

وفي هذا العمل الكبير يرضي القادة العرب ربهم تعالى، وترضى بهم شعوبهم ايضا.

الاتحاد

الهند وباكستان في النادي النووي فماذا عن اسرائيل؟



صلاح حزين

لم تمض سوى ايام على قيام الهند باجراء تجربتها النووية الاولى بعد ربع قرن من الانقطاع، حتى كانت باكستان تجري خمس تجارب نووية ردا على التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند، ثم اتبعتها بتجربتين اخريين، وانضمت الجارتان اللدودتان الى نادي الدول النووية المعلنة، وهو ناد لم ندخله كعرب ولن ندخله في المدى المنظور على الاقل.

ومن بين ردود الافعال المتباينة لدول العالم على التجارب النووية الهندية والباكستانية، يهمنا تتبع رد فعل غريب لم يعلن صراحة من اي طرف عربي رسميا، لكنه يمثل في اعتقادي رد الفعل الاكثر انتشارا بين الشعوب العربية التي تعيش واحدة من اتعس لحظاتها التاريخية. ويتمثل رد الفعل هذا في الاغتباط الذي ابداه عرب كثيرون على ان دولا من العالم الثالث، نفسه الذي ننتمي اليه. قد دخلت نادي الدول النووية. وان كان رد الفعل هذا قد ظهر على استحياء مع اجراء الهند تجاربها النووية فانه تحول الى شعور عارم بعد التجارب الباكستانية فان كان ما يجمعنا بالهند هو اطار العالم الثالث، واشتراك قائد تحرير الهند جواهر لال نهرو مع الزعيم العربي جمال عبدالناصر في تكوين كتلة عدم الانحياز المعادية للاستعمار في الخمسينات فان ما يجمعنا بباكستان هو رابطة الدين الاسلامي، وهي رابطة لها ثقلها الكبير في هذه الايام التي تلعب فيها حركات الاسلام السياسي دورا فاعلا في تكوين الوعي السياسي للملايين من العرب. وقد اشتط البعض فاطلقوا على القنبلة النووية التي فجرتها باكستان اسم القنبلة النووية الاسلامية.

ولا يحتاج المراقب العربي الى ذكاء كبير ليكتشف السر وراء هذا التأييد، وبعضه معلن وبعضه الاخر غير معلن لامتلاك بعض الدول القريبة منا على الاقل القنبلة النووية. واعني بذلك ربط امتلاك هذه الدول تحديدا لهذه القوة المهلكة بامتلاك اسرائيل لها. فما دام امتلاكنا كعرب لهذه القوة النووية غير وارد اليوم، ناهيك عن الغد. فلم لا تمتلكه دولة من دول العالم الثالث مثل الهند او دولة من العالم الثالث والعالم الاسلامي ايضا مثل باكستان خاصة وان اسرائيل تملك مثل هذه القنبلة وتحتفظ بها كقوة رادعة للعرب.

انه شعور العربي في لحظة تمتزج فيها الرغبة من الانتقام من الحالة المذلة التي وجد العرب فيها انفسهم بعد تحول عملية السلام مع شخص مثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي عاث بمسيرة السلام العربية الاسرائيلية فسادا حتى دمرها فلم يبق سوى استخراج شهادة وفاة لها بالرغبة في التخلص من حالة الهوان التي انتابتهم نتيجة عدم تمكنهم من امتلاك خيار الحرب مع العدو الاسرائيلي بعد عدد من الحروب الفاشلة معه.

باختصار فان العرب يرون في امتلاك الهند وباكستان للقوة النووية تعويضا عن فشلهم هم في امتلاكها وموازنة محتملة وان كانت غير اكيدة للقدرة النووية الاسرائيلية. وربما يضيف البعض ان انفتاح المجال امام دول في العالم الثالث او في العالم الاسلامي للانضمام الى نادي الدول النووية من شأنه تمهيد الطريق امام دول اخرى عالمثالثية او اسلامية للحاق بها وبخاصة ايران. وفي هذه الحالة يكون التوازن مع اسرائيل حقيقيا. ولا يقلل من اهمية ذلك كله ان الهند اعترفت باسرائيل اخيرا واقامت معها علاقات دبلوماسية بعد اكثر من اربعين عاما من القطيعة كانت الهند تقف خلالها مع القضايا العربية. فمثل هذه الحقيقة لا تلقي شبهة على مدى وقوف الهند الى جانب العرب. فقد جاء اعتراف الهند باسرائيل متأخرا حتى عن بعض العرب. اما باكستان فان قربها من السياسة الاميركية وتناغمها الكبير معها يوازنه الرابط الاسلامي بينها وبين البلدان العربية. اما ايران التي ترفع لافتة العداء لاميركا والصهيونية واسرائيل فانها في نظر البعض ستكون العون الفعلي للعرب في اي معركة محتملة مع اسرائيل وبالتأكيد فان هذه المعركة لن تكون عسكرية ولن يدخل فيها السلاح النووي بل سيبقى سلاحا رادعا فقط.

وغني عن القول ان هذه الافكار الرغائبية تلقى قبولا واسعا في بعض الاوساط العربية التي تعتقد ان العرب فقدوا فرصة تحول احدى الدول العربية، وهي العراق الى دولة نووية وان تحالفا من اكثر من ثلاثين دولة قد جند نفسه في سبيل هدف واحد هو الحؤول دون العراق وامتلاك القنبلة النووية التي ستكون كما يعتقدون قنبلة نووية عربية تماما مثلما تحولت قنبلة باكستان الى قنبلة نووية اسلامية.

غير ان هذه الافكار على ما فيها من وجاهة فانها تهمل عددا من الحقائق المهمة وابرزها ان الهند كانت اعلنت عن امتلاكها القدرة النووية قبل نحو ربع قرن اي في الوقت الذي كانت فيه لا تزال تحت حكم حزب المؤتمر، وهو الحزب الذي قاد معركة استقلال الهند عن بريطانيا، والحزب الليبرالي الذي كان طوال نحو نصف قرن من استقلال الهند صمام الامان بالنسبة لها من اي حروب داخلية، وهي التي تعصف بالاقليات الاثنية والعرقية والدينية، اما الان فان حزب المؤتمر قد ابتعد عن السلطة تاركا لحزب جديد يرفع راية القومية الهندوسية ان يحكم الهند بحكومة اقلية واضحة، فلقد عادت الهند الى احياء التجارب النووية بعد وصول حزب «بهاراتيا جاناتا» الى الحكم في الهند، وهو، كما يعرف الجميع حزب الهندوس المتطرفين، والمشهورين بافتعال المعارك الداخلية مع الاثنيات الاخرى ومع المسلمين بصورة خاصة.

ومن هنا فان مسارعة الهند الى تفجير قنابلها النووية، وهي على هذه الخلفية قد يقلب الصور تماما بحيث يتحول الصراع بين الهند «الهندوسية» وباكستان المسلمة الى امتداد للنزاعات الداخلية في الهند بين الهندوس والمسلمين ولكن هذه المرة على رقعة اوسع هي شبه القارة الهندية وباسلحة اكثر فتكا بفضل الرؤوس النووية.

وثمة مكون آخر للصورة يتمثل في ان باكستان ترتبط بعلاقات وثيقة مع الغرب والولايات المتحدة تحديدا مقابل العلاقات الهندية القوية تقليديا مع روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق. وهذا يعني ان البلدين من خلال المحافظة على قدراتهما النووية وتطويرها سوف يدخلان في سباق للتسلح من شأنه استنزاف قدراتهما المالية ومواردهما الطبيعية وهما في امس الحاجة اليها لمعالجة الفقر الذي يعيش تحت خطه الملايين من الهنود والباكستانيين.

وفي هذه الحالة قد يجد البلدان نفسيهما في وضع شبيه بوضع الاتحاد السوفياتي السابق الذي مضى في سباق التسلح مع الولايات المتحدة الى ان وجد نفسه على حافة الافلاس فرر وقف سباق التسلح ولو على حساب ايديولوجيته الاشتراكية وحين انهار فان جل المعونات الاميركية المقدمة له كانت. ولا تزال من أجل تدمير قدراته النووية.

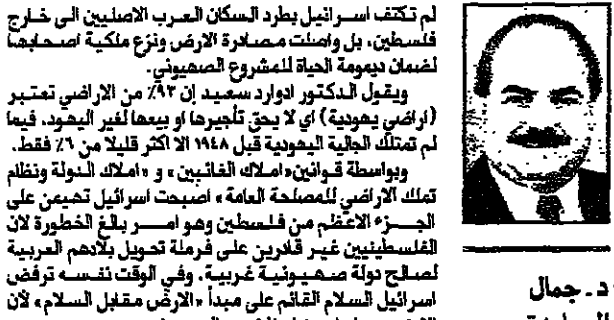
وبدلا من تقديم الهند مثالا على بلد من العالم الثالث تمكن من تحقيق انجاز اقتصادي عظيم تمثل في انضمام نحو ٣٠٠ مليون هندي الى الطبقة الوسطى، تقدم على انها البلد الذي فضل اجراء التجارب النووية على رصد التكاليف الباهظة لهذه التجارب لتحسين المستوى المعيشي لشعبه. وما ينطبق على الهند ينطبق على باكستان ايضا، فبالرغم من العداء الذي تكنه للهند فانها تبقى مع عدوتها اللدودة جزءا من عالم واحد هو العالم الثالث او النامي الذي يحتاج الى معونات الدول الكبرى، وقبل ذلك يحتاج الى كل فلس في خزائنه لانفاقها على شعبه الذي يعاني من نسبة عالية من الفقر.

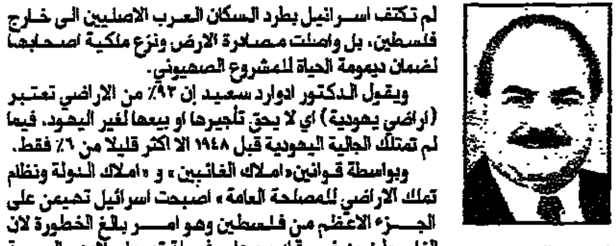
ورغم ذلك فان الصورة ليست قاتمة تماما، فامتلاك الهند وباكستان للقنابل النووية من شأنه ان يطرح مجددا قضية الدول التي تملك مثل هذه القدرات ومن ضمنها اسرائيل بالطبع. وذلك كخطوة اولى نحو ازالة هذه القدرات، فمن غير المقبول ان تطالب اي جهة كانت بما في ذلك الولايات المتحدة بنزع الاسلحة النووية من جميع البلدان وتستثني اسرائيل. ولن يغير من الامر شيئا ان تواصل اسرائيل عدم اعلانها عن امتلاكها القدرات النووية.

ويمكننا في هذا المجال ان نتذكر اننا لم نتعامل مع امتلاك العراق اسلحة غير تقليدية بما في ذلك الاسلحة الجرثومية والنووية تعاملا ذكيا. فقد كان للطريقة المسرحية التي اعلن فيها الرئيس العراقي صدام حسين عزمه تدمير نصف اسرائيل اثر عكسي ظل يتفاقم حتى انتهى الامر بحرب الخليج الثانية والتي كان من نتائجها اجبار العراق على تدمير اسلحته غير التقليدية وعلى نفقته الخاصة في حين بقيت اسرائيل «نائمة» على قنبلتها النووية دون ان تعلن عن وجودها. وربما كان من اهم نتائج التفجيرات النووية الهندية والباكستانية اعادة فتح ملف الدول المالكة لمثل هذا السلاح المرعب، وعندها فان اسرائيل ستكون حتما بين هذه الدول.

كاتب عربي - عمان

الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الارض الفلسطينية





د. جمال المجايدة

لم تكتف اسرائيل بطرد السكان العرب الاصليين الى خارج فلسطين، بل واصلت مصادرة الارض ونزع ملكية اصحابها لضمان ديمومة الحياة للمشروع الصهيوني.

ويقول الدكتور ادوارد سعيد ان ٩٣٪ من الاراضي تعتبر (اراضي يهودية) اي لا يحق تأجيرها او بيعها لغير اليهود. فيما لم تمتلك الجالية اليهودية قبل ١٩٤٨ الا اكثر قليلا من ٦٪ فقط.

وبواسطة قوانين «املاك الغائبين» و«املاك الدولة ونظام تملك الاراضي للمصلحة العامة» اصبحت اسرائيل تهيمن على الجزء الاعظم من فلسطين وهو امر بالغ الخطورة لان الفلسطينيين غير قادرين على فرملة تحويل بلادهم العربية لصالح دولة صهيونية غربية. وفي الوقت نفسه ترفض اسرائيل السلام القائم على مبدأ «الارض مقابل السلام» لان الارض هي اساس نجاح المشروع الصهيوني.

ومن الملاحظ ان الحكومات الاسرائيلية من حزبي العمل والليكود تتحدث عن السلام مع الفلسطينيين وتواصل زرع الارض الفلسطينية بالمستوطنات دون ان تفرق مابين ارض مقدسة او ممتلكات شعب، وراحت تسابق الزمن لتهويد ما أمكنها من الارض الفلسطينية قبل ان تصل مع الفلسطينيين الى مرحلة الحل النهائي اي حيثما لا تظل ارض يتم التفاوض حولها.

وتعتزم الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهو تهويد الضفة الغربية بما فيها القدس من خلال تنفيذ خطة استيطانية جديدة في تلك المناطق المحتلة تلبي احتياجات اسرائيل في القرن المقبل وتعرقل قيام الدولة الفلسطينية وتحرم الفلسطينيين من حق العودة الى وطنهم وتسهم في رفع سكان اسرائيل الى ١٤ مليون نسمة عام ٢٠١٥.

وتفيد اخر الاحصاءات (المستقلة) ان اسرائيل اقامت حتى الآن ١٤٢ مستوطنة عسكرية وزراعية وصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومعظم هذه المستوطنات تحول الى مدن كبيرة. وترتبط جميعها بشبكات طرق التفافية قضمت ٣٠٪ من مساحة الارض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بعد ان كانت المستوطنات قد ابتلعت اكثر من ٥٠٪ من الارض.

ان حكومة الليكود ونتنياهو المتطرف لم ترفض «اتفاق اوسلو» صراحة، ولكنها راحت ترفضه وتدمره عن طريق مواصلة التوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية تحت مزاعم «الدواعي والاعتبارات الامنية». وترفض ادراج المستوطنات في اية مفاوضات مستقبلية مع الطرف الفلسطيني - العربي. وتقوم صراحة بتنفيذ خطط ومشروعات استيطانية اقرتها حكومة العمل السابقة في عهد رابين - بيريز عقب اوسلو عام ١٩٩٣. اي بعد اوسلو.

ان الواقع الذي افرزه التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة مخيف جدا، ويبدد الامل في استعادة الحقوق الفلسطينية في اراضي ١٩٦٧. ويقيم اليوم في الضفة الغربية التي استعادت السلطة الفلسطينية ٣٪ فقط من مساحتها بموجب اتفاق اوسلو، حوالي ١٥٠ ألف مستوطن اسرائيلي موزعين على ١٣٠ مستوطنة.

ومن المعلوم ان أغلبية المستوطنات الموجودة حاليا في الضفة قد اقيمت على اسس دينية توراتية وليست سياسية تدخل ضمن مفاوضات التسوية المستقبلية.. وينطبق عليها التهويد الكامل لان الصهاينة يزعمون ان الضفة الغربية هي جزء من ارض يهودا التوراتية. بل هذا هو اسمها الرسمي في سجلات الحكومة الاسرائيلية ومعاملاتها.

مخاطر التسوية

لم تأخذ الاطراف العربية المشاركة في التسوية السياسية مع اسرائيل في الحسبان اعتبارات الارض والسكان والسيادة. بل سارعت في توقيع اتفاقيات سلام مرحلي مع اسرائيل على امل التوصل الى حلول لهذه القضايا الأساسية والتي تعتبر من وجهة نظر استراتيجية صلب الصراع العربي الاسرائيلي. فالقضية الفلسطينية هي في الاساس قضية شعب وارض، وهي قضية سياسية وليست قضية انسانية - اجتماعية - كما يصورها البعض. وهي قضية وجود وليست قضية حدود وتأتي في سياق الصراع الحضاري بين الثقافة الاسلامية العربية والثقافة الدخيلة القائمة على الوهم التاريخي وتزييف الحقيقة. وللاسف الشديد يتزامن مرور ذكرى ٥٠ عاما على النكبة مع مخطط امريكي اسرائيلي لالغاء القرار الدولي رقم ١٩٤ الذي نص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي خرجوا منها قبل ٥٠ عاما.

ولذلك يجب على القيادات الفلسطينية عدم التفريط في الارض وعدم اسقاط مبدأ حق العودة لان الارض والشعب هما شقا القضية الفلسطينية.

والا فان مصير اكثر من اربعة ملايين لاجيء فلسطيني يعيشون اليوم في ٥٩ مخيما خارج وطنهم سيظل غامضا بعد مرور ٥٠ عاما على كارثة الرحيل والنكبة.

كما ان القيادة الفلسطينية مطالبة باصرار على رفض اتفاق وادي عربة الذي وقعه الاردن واسرائيل عام ١٩٩٤ لان هذا الاتفاق اسقط حق العودة للاجيء الفلسطيني واعترف بسيادة اسرائيل كاملة على الاراضي الفلسطينية عندما اكد ان الحدود المشتركة بين الاردن واسرائيل هي نهر الاردن - اي كما كانت في ١٥ مايو ١٩٤٨.

ان معاناة ٥٠ عاما لا يجوز معالجتها بهذه الطريقة. فاللاجئون المشردون في المنفى منذ نصف قرن بحاجة لسلطتهم من اجل العودة بالتمسك بالقرار الدولي رقم ١٩٤ ودعم وكالة (الاونروا) باعتبارها عنوانا لهؤلاء اللاجئين ومنع خطط توطينهم في الدول العربية والاجنبية.

في الوقت نفسه يجب على القيادة الفلسطينية التوقف عن تمسكها واشادتها باتفاق اوسلو طالما ان اسرائيل ترفض تنفيذه، فهذا الاتفاق بصراحة اضر بقضية اللاجئين من جهة واطلق العنان لاسرائيل لمواصلة مصادرة الارض وبناء المستوطنات وحرمان الفلسطينيين من ممارسة السيادة على ارضهم بسبب تقطيع اوصالها بالمستوطنات والطرق الالتفافية والحواجز العسكرية.

ونرى انه لا داعي لسلام قائم على هضم الحقوق الفلسطينية بالكامل فأي سلام سيكتب له النجاح اذا كان نتنياهو يرفض الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية ويصر على الانسحاب من نسبة ٧٪ فقط؟

منطق الهيمنة والتوسع والتعنت لن يجلب سلاما. بل ان تطبيق القرار ١٨١ القاضي باعادة ٥٠٪ من مساحة فلسطين لاهلها وحل قضية اللاجئين والمستوطنات وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ هو الذي يرسي اسس السلام الذي يفترض له ان يستمر. والا فان الـ ٥٠ عاما القادمة ستشهد مزيدا من الحروب والدماء بين الجانبين. لان ارواح الشهداء الذين قضوا في نصف قرن مضى لم تكن مجرد صفحة من الماضي.

الهند ليست جمهورية موز في الحوض الكاريبي (٢-٣)

بدر عبدالملك

عبرت الصور التي بثتها وكالات الانباء عن سيل الفرح في اسلام آباد ونيودلهي «فقد رقص الفقراء فرحا» على انجازات بلديهما للتفجيرات النووية وان كانوا لايفقهون من ابعادها ونتائجها امرا كنعمة جديدة من نعمة الفخر والقوة والاعتزاز القومي. غير ان الحزن ودموع الاسى كانا يأتيان من هيروشيما وحدها التي تتذكر فداحة القنبلة الذرية وآثارها التي لاتنمحي من الذاكرة. وحدهم اليابانيون انزعجوا بشكل يفوق انزعاج الجيران في آسيا «النمور» آسيا الجائعة والفقيرة والتي يعتقد الهنود والباكستانيون. انهم بهذه المغامرة النووية يحلون معضلة سياسية او يحققون توازنا عسكريا لمجرد امتلاك الطرفين سلاحا فتاكا. الان من الصعب الحديث عن احتمالات تراشق الطرفين «بقنابل نووية اسلامية» او «قنابل نووية هندوسية»!! وان كنا نسمع تبريرات ما عادت مجدية مثل ان الاسلحة النووية «كقوة ردع» تجعل كل طرف يحسب حسابا من الآخر وان الحرب العالمية الثالثة لم تحدث لان القطبين كانا يمتلكان اسلحة مدمرة. والاكثر ايلاما ان نسمع مبررات ان اليابان لو كانت تمتلك قنابل ذرية لما تم قذفها بها. لقد جاء الافتراض متأخرا فقد دمرت القنابل الذرية نجازاكي وهيروشيما وتلطخت السياسة الامريكية في المحيط الباسيفيكي بهذا العار التاريخي لتشويه البشر هناك مثلما فعلت قنابل النابالم الحارقة في الحرب الفيتنامية.

ولكن تعلمت اليابان درسا مهما من مغامرات الحرب. وقررت ان تمنح نهضتها القادمة ليس للسلاح النووي. وهي قادرة على امتلاكه ولديها العقول والاموال مثلما لدى المانيا - وانما للتنمية اقتصادها. ونحن لسنا بحاجة للحديث اليوم عن قوة اليابان كقوة اقتصادية ضاربة - ويا للاسف تمنح قروضا ومساعدات لجيرانها الاسيويين لكي تتقوى في مجالات اقل اهمية من تنمية الانسان وحاجته الاساسية. لقد كان تأثر اليابان ورد فعلها لسياسة سباق التسلح بين الهند وباكستان شديدا بسبب تجربتها التاريخية مع مآسي الحرب وقربها الجغرافي ونظرتها المستقبلية للتنمية والتحديث في القارة الاسيوية وتوجهاتها لخلق منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. وبقدر ما انزعجت دول لتلك المغامرة النووية انطلقت عبارات التأييد للطرفين من شرائح مثقفة ونصف مثقفة وجدت نفسها تسقط في تحفلات الانبهار للخطيئة نتيجة ضيق الافق القومي او شعورها بالضعف تجاه اسرائيل. لقد رأت تلك الفئة في التفجيرات النووية الهندية سلوكا وتصرفا رائعا «للامم الحية» وآخرون غمرهم الفرح والثقة بقدرة الدولة الاسلامية. وفي لحظة من النشوة تناسوا الخبز والفقر والتخلف. وكانت المسيرة الصغيرة الاحتجاجية في وسط «الضجيج» الكاذب للشعور بوهم القوة» وحدها التي رفعت شعار «الخبز لا القنبلة الذرية».

ومع تلك المسيرة الصغيرة في باكستان والهند والتي نددت بالتفجيرات النووية ووجدتها مكلفة لاقتصاد البلدين. وعلى حساب الحاجات الاساسية للتنمية وبان مثل تلك التفجيرات وسباق التسلح النووي سيستنزفان الميزانيات ولن يخلقا الا التوتر عند نقاط ملتهبة فها هي بوادر المشروع النووي تدفع باكستان لخفض ميزانيتها الجديدة الى خمسين بالمائة. ميزانية العام المالي ٩٨-٩٩م وغير ان الانفاق الجديد لن «يمس مشروعات التنمية والمرتبات لاجهزة الحكومة وغيرها»!! وخارج لعبة دغدغة المشاعر حول «المرتبات الحكومية» وخارج لعبة تبني سياسة التقشف كسياسة جديدة من اجل الاعتماد على الذات. فان النتائج لتلك السياسات ماذا تعني؟ ومنذ الشروع فيها معلنة باكستان خروجها من معطف الطاعة الأمريكي الدائم ومستلهمة التجربة الهندية في التقشف والاعتماد على الذات. وبدلا من ان يتدافع البلدان في تقليص مشاريع التنمية والاحتفاظ بتنمية «اساسية» يجب ان يتذكروا السباق النووي السوفييتي - الامريكي الى اين قاد الاول اليوم؟ فلم تكن سياسة بريجنيف الا حمقاء استنزفت ميزانيات هائلة على حساب التنمية الحقيقية للمشاريع الفعلية في التعليم والاقتصاد. وقد كانت الولايات المتحدة بلدا ثريا ولديه مصادر من العالم تغذي مشاريع حرب النجوم بينما لم يكن لدى الاتحاد السوفييتي مصادر مماثلة الا من دخله الذاتي والنتيجة نجح الفخ الامريكي في استدراج الطرف الآخر للسقوط في اللعبة النووية. ولانريد ان نتحدث عن حجم الخسائر المالية التي سكبت كالماء المهدور من خبز الناس وملابسهم وحاجاتهم الضرورية على مفاعلات يتم الان تفكيكها وتدميرها. المغفلون وحدهم من ينثرون ثرواتهم في الفضاء مثل رجل ثمل يعبث بالمصير التاريخي للناس. وخصوصا عندما يصبح الناس ادوات للوعي المغيب. حنينا للسويد والدول الاوروبية التي بنت اقتصادها المتين بعد الحرب العالمية الثانية. وهنيئا لليابان والمانيا اللتين عرفتا الطريق الاكثر صوابا لسياستيهما. وبؤسا للعالم الثالث الذي توجه نحو التنمية بشكل سليم غير انه سرعان ما سقط متدحرجا نحو هاوية القوة والنزعة العسكرية.

المثلث النووي

اتهمت الهند باكستان بانها تمتلك سرا برنامجا نوويا مدعوما من الصين، بالاضافة الى امتلاك الصين للاسلحة النووية. وفي الوقت ذاته تحركت الصين (تشكيل اللجنة الصينية الهندية) في اتجاه حل مشكلتها الحدودية مع الهند وحاولت ان تستقطب في الصراع الباكستاني الهندي جارتها باكستان. فهناك خلافات تاريخية بين الهند والصين تم احتواؤها والتقليل من توتراتها حينما كان الاتحاد السوفييتي السابق يدخل في وسط الصراع داعما الهند وخصوصا في اتون الخلافات الايديولوجية يومئذ. الا ان المشكلة الاكثر حساسية هي منطقة التبت وتحرك الدالاي لاما من الاراضي الهندية واستخدامها كمركز من مراكز المعارضة «والبابا الصيني» ليس ورقة عادية فهو موضوع استراتيجي لورقة حقوق الانسان الموجهة للصين لدى العالم الحر وفي طليعته الولايات المتحدة الامريكية.

وبقدر ما يعجب الولايات المتحدة النظام الديمقراطي في الهند كنظام سياسي تتمنى ان تحتذي به الصين فانها اقتصاديا تقيم علاقات اكثر متينة مع الصين باعتبارها الدولة الكبرى والسوق الكبيرة في قارة آسيا. بينما ظلت سياسيا العلاقات الهندية - الامريكية بعد انهيار القطب الآخر مهمشة في القارة لاكثر من سبب. اهمها ان الهند كدولة كبيرة في المنطقة وقائدة للعالم الثالث فقدت مكانتها وتأثيرها السابق. ففي الوقت الذي بدأت الدول تدخل في تحالفات وتكتلات جديدة لم تكن الهند ضمن تلك التكتلات، فهي لاتنتمي للمؤتمر الاسلامي ولا الوحدة الافريقية ولاتكتلات اقليمية مهمة بدأت تظهر في آسيا الوسطى والعالم الاسلامي بقدر ما تحولت الدول المنضوية في تكتل دول عدم الانحياز تفقد اهميتها وتتحول الى انشاء علاقات جديدة والالتحاق بعضوية اندية اخرى والبحث عن تكتلات جديدة. وبفقدان الهند ريادتها للعالم الثالث، والذي عرفته منذ فترة عبدالناصر وسوكارنو. فقدت وزنها السياسي المؤثر مع شعورها الجديد ان الثقل السياسي مرهون بثقل عسكري واقتصادي وهي لاتمتلك الاثنين معا. فما قيمة كثافة ديمغرافية دون انياب نووية؟! من هنا جاءت الاستجابة للبحث عن مكان لثقلها الديمغرافي في الخارطة العالمية اولا والقارة الآسيوية ثانيا فكانت التفجيرات النووية وامتلاك الاسلحة النووية ورقة للالتفات لها في المثلث المتوتر والذي تدرك الهند بانه لكي يسمعها العالم باقطابه الجدد لابد وان تستعيد مكانتها السابقة في ظروف جديدة دوليا ترى فيه ان الحوار مع الآخرين يبدأ بمنطق القوة اولا ومن ثم قوة الاقتصاد والتقنية اللذين تحاول الهند امتلاكهما. وتظل الولايات المتحدة في ذاكرة المثلث حيث تصيغ علاقات جديدة مع الاطراف الثلاثة مبنية على فلسفة «تعددية المتناقضات» في المثلث تعددية الاختلاف والصراع والوحدة بين اقطاب المثلث القابل لتفجيره من الداخل كل حسب اوراقه الاكثر حساسية. فمشروع الباكستنة مازال قائما احد مفاتيحه الاساسية كشمير. وموضوع التبت والاقليات الدينية والعرقية في اطراف الصين وموضوع حقوق الانسان والديمقراطية، الحصان الذي تراهن عليه الولايات المتحدة في تفكيك بنية النظام الصيني، ولديها معارف هائلة في فن التفكيك كنموذج تجربة الاتحاد السوفييتي. فالبابا البوذي يتحول اليوم الى الدالاي لاما موضوع السلام والبوذية وحقوق الانسان (في اغسطس ١٩٩٧ ايدت الحكومة الهندية الخطوة الامريكية بتعيين منسق خاص لشؤون التبت بالرغم من الاعتراضات العلنية من جانب الصين التي ترى في هذه الخطوة تدخلا في شؤونها الداخلية وتقام الاجتماعات للمنسق الامريكي في مقر الدالاي لاما الزعيم الروحي في منطقة التبت).

اما ورقة باكستان فهي متناقضة من جانبين الاول الجنوح الاسلامي الاصولي الذي ما عاد مقبولا للولايات المتحدة كلما تم ربطه بموضوع افغانستان وقضية المخدرات في تلك المنطقة فهو عدوها رقم ٣ حسب جدول اعمالها (العدو رقم ١ السلاح النووي والعدو رقم ٢ الارهاب الدولي) وكلما قويت العلاقات الامريكية مع الهند وايران تراجعت وخفت قيمة باكستان السياسية في المنطقة. فالولايات المتحدة لم تكن سعيدة من مواقف باكستان في مؤتمر طهران الاسلامي حين تركيا، والاصدقاء الذين جمعتهم مصالح سابقة بداوا يبحثون عن مصالح جديدة تتشكل في آسيا الوسطى وما حولها. ولكن الشيء الذي لاترغب الولايات المتحدة في تركه بشكل مطلق هو ان لاتخسر كل الاحصنة في المثلث فلديها مع الجميع مصالح حيوية. ففي باكستان هنا اليورانيوم الوفير في اعماق الجبال الصامتة بمخزون هائل من الثروات وفي افغانستان وغيرها من المناطق الداخلة في حدودها المجاورة والقابلة ان تصبح مستقبلا برميل اشتعال.

وفي مؤتمر الندوة المستديرة لآسيا والباسيفيكي. في اوائل يونيو ١٩٩٨ في العاصمة الماليزية دعا انور ابراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا الدول المجتمعة من آسيا الى ضرورة ازالة العداء والشكوك الراسخة فيما بينها وان توقف نزعة الاتجاه نحو العنف والمغامرة النووية متهما الهند وباكستان بالمغامرة النووية.. موضحا بان امتلاك ثلاث قوى فيها للسلاح النووي لم يزح عنها كونها دولا . ومعها آسيا. غارقة في الفقر المدقع وبان في حالة نشوب نزاع فان الافراد هم الذين يدفعون الثمن وليس الدولة.. ولم يتوقف عند الدعوة الى ضرورة الالتفات الى بناء الثقة وخفض التوتر بل واتهم اولئك السياسيين الانتهازيين الذين يؤججون التطرف سواء كان تحت اسم الدين او الوطن.. وبذلك يستقي مع تصريحات بي نظير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية التي قالت ان بلادها ستدفع ثمنا غاليا لتحديها الراي العام الدولي باجراء خمس تجارب. التصريح جاء قبل التفجير السادس، نووية معلنة للصحفيين، «لقد دخلنا مرحلة جديدة خطرة من الشكوك، الناس سعداء وفخورون الآن لكن اوقاتا عصيبة تنتظرنا. لقد اخذنا قروضا والعقوبات ستكون صعبة» مثل ذلك التوجس نحو المرحلة القادمة يستوجب من منطقتنا ان نفكر به مليا. وبالتكلفة الباهظة التي قد ندفعها للمغامرة السياسية اذا ما استمر الطرفان الهندي والباكستاني في سباق التسلح المحموم فلربما نحلم اننا عثرنا على احد الحلفاء الاقوياء المخلصين في تمويل مشاريعنا النووية المقبلة في صراعنا مع اسرائيل تحت شعار «العقول من عندكم والمال من عندنا» وبذلك نحقق توازنا نوويا في منطقة الشرق الاوسط فاسرائيل دولة تخشى القوة ومنطق القوة! وما نخشاه دائما ان امتلاك السلاح النووي يمنحك القوة والزهو في بداية الامر غير انه يدخلك في النهاية الى متاهات سباق تسلح لاتعرف الى اين تنتهي؟ فهناك في حرب المواجهة بين الكوريتين تنتصب الصواريخ النووية. الجنوب مدعوم بثروة هائلة والشمال يتضور جوعا كلما واجه اية ازمة طارئة في محاصيله. وسنسمع صراخا عن قرار السيادة والفخر في زمن المجاعات والفقر تحت شعار «هكذا تتصرف الامم الحية»!!.

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد القطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠٩١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبدالنبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٣٣٢٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

«عبدالناصر».. القوادري جاهز للعرض

■ قال المخرج السينمائي السوري أنور القوادري انه يأمل في عرض فيلمه جمال عبدالناصر في يوليو القادم الذي يوافق الذكرى ٤٦ لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وذلك في ٤٠ دار عرض سينمائي في يوم واحد في مصر ولبنان والاردن وسوريا وبريطانيا.

وقال القوادري لرويترز امس الاول بعد عودته من لندن بعد انتهاء تصحيح ألوان الفيلم والموسيقى التصويرية انه ناقش مع رئيس الرقابة على المصنفات الفنية تحديد موعد لمشاهدة الفيلم بشكله النهائي قبل التصريح بعرضه بعد الهجوم المكثف على الفيلم اثناء تصويره في القاهرة خلال الشهرين الماضيين.

وكانت الدكتورة هدى جمال عبدالناصر ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والفنانة برلنتي عبدالحميد زوجة المشير الراحل عبدالحكيم عامر قد اثارتا اعتراضات على سيناريو وحوار الفيلم امام لجنة الثقافة بمجلس الشعب وطالبتا بعدم عرض الفيلم بدعوى اساءته لثورة ٢٣ يوليو ولجمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر. (رويترز)

ينشد الحل في السجن

القاهرة - الاتحاد:

■ اغرب بلاغ تلقته اجهزة الأمن المصرية تقدم به موظف يبلغ من العمر ٣٥ عاما. البلاغ يتكون من خمس كلمات: احبسوني بتهمة الاتجار في المخدرات. حدث ذلك اثناء ايقاف احدى سيارات الدورية اللاسلكية لسيارة تاكسي للتفتيش على تراخيص القيادة، ولكن ضابط الدورية فوجئ بالراكب الوحيد في السيارة يقدم له لفافة بها ٢٥ جراما من مخدر «البانجو»، ويطلب منه تقديمه للنيابة لتحبسه هربا من مشاكله. وامام النيابة قال الموظف انه خرج حديثا من السجن بعد قضائه ٦ شهور حبسا بسبب تعاطي المخدرات، ورفضت جهة عمله اعادته للعمل. فزادت مشاكله مع زوجته واولاده بسبب مطالبهم المالية. فاختار العودة للسجن حيث المأكل والمشرب والمأوى والبعد عن المشاكل. واضاف انه فضل السجن على الانتحار.



اقرأ غداً

قضايا ودراسات
عقد القمة أمر ملح

الاتحاد الثقافي
ناصر الظاهري: ما ينقص الساحة الثقافية الفروسية وأخلاق الفرسان




مواجهة
حسين فهمي: لا.. للتطبيع ومشاركة اسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي

علي جاسم

بشهادة خبراء التخصص والمعنيين بالامر في مجال القوى العاملة سواء في منظمة العمل الدولية أو في برنامج الامم المتحدة الانمائي، أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تسير بشكل جيد على طريق مشروع الحكومة لتشغيل المواطنين في القطاع الخاص.

وهي شهادة نعتز بها، خاصة وانها نابعة من خبراء في المجال وليست من آخرين عاديين. وتعزز جهود الوزارة الى بذل المزيد من الجهد والاجتهاد لنجاح هذا المشروع، الا انه في نفس الوقت ورغم اشادتهم بالخطوات الحثيثة التي تخطوها الوزارة في المشروع لم يغفلوا التأكيد والتشديد على اعطاء أهمية قصوى لتشغيل المواطنين بالقطاع الخاص، وخاصة عندما ذهب احدهم بالقول، «قد لا تكون قضية التشغيل حاليا ملحة في الدولة، لكنها ستكون في المستقبل اكثر الحاحا ولها آثار اجتماعية خطيرة اذا لم تؤخذ في الاعتبار من الان».

وتجنبا لهذه الخطورة، لا يجب ان نتوقف كثيرا عند حجم الاشادات والثناء على بعض خطوات النجاح في هذا المشروع، بل يجب ان نعمل وتتكاتف الجهود من اجل الوصول الى النجاح الكامل الذي يضمن لنا تشغيل المواطنين في هذا القطاع الاقتصادي الهام.

وهذا يتوقف كما يؤكد الخبراء والمختصون على الدعم الحكومي للمشروع بشكل رئيسي ومباشر، وعلى تجاوب القطاع الخاص وتفاعله ومساهماته في المشاركة بشكل جدي، وأيضا على تجاوب المواطنين انفسهم في التأهيل والتدريب وابداء الاستعداد والرغبة الشديدة للعمل في القطاع الخاص.

عن الدعم الحكومي لمشروع التشغيل والرغبة والاستعداد للعمل في القطاع الخاص بالنسبة للمواطنين. فهذان العنصران مضمونان، ويبقى تجاوب القطاع الخاص مع المشروع هو الاهم وهو الضروري الذي يجب التركيز عليه. لان هناك بعض مؤسسات وشركات القطاع الخاص لازالت غير متجاوبة وخطواتها في هذا الامر بطيئة ان لم تكن معدومة، وهذا ليس في صالح المشروع ولا يحقق الاهداف والطموحات المستقبلية التي تنظر اليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي تعمل جاهدة على انجاح هذا المشروع.

وهنا لابد من التأكيد على ضرورة الالزام لهذه المؤسسات بتشغيل نسبة معينة من المواطنين. خاصة وان المواطنين يملكون القدرة والكفاءة والمهارة التي تؤهلهم للعمل في القطاع الخاص.

تعدد أزواج!

■ ذكرت صحيفة «نبض الشباب» العراقية امس الأول ان السلطات العراقية احالت امرأة عراقية في الـ ٣٦ من عمرها امام محكمة الجنايات لمحاكمتها بتهمة الزواج بثمانية رجال دون ان تحصل على الطلاق مسبقا. واضافت الصحيفة ان المرأة الشابة التي تقطن في العاصمة العراقية عقدت زواجها ثماني مرات من خلال ابراز اوراق هوية مزورة كتب عليها عبارة «مطلقة» وتتزوج في كل مرة لدى رجل دين غير الذي سبقه. واوضحت الصحيفة ان سر المرأة انكشف عندما رفض زوجها الثامن بعد خروجه من السجن الاعتراف ببنوة الجنين الذي حملت به «زوجته» ابان فترة غيابه. (أ.ف.ب)

اكاديمي كويتي ضمن الشخصيات العالمية

■ اختير الاستاذ بكلية العلوم الادارية في جامعة الكويت الدكتور عبدالكريم عبدالعزيز الصفار في موسوعتين عالميتين كاحد الشخصيات البارزة في العالم. وجاء اختيار الدكتور الصفار لتدوين سيرته الذاتية في موسوعة (من هو في العالم ١٩٩٨) الصادرة عن مؤسسة ماركوس الامريكية وفي موسوعة الفي شخصية بارزة لعام ١٩٩٩ من قبل المركز العالمي للسير الذاتية (اي بي سي) في كمبردج بانجلترا وهما منظمتان ذواتا سمعة علمية عالية ومتخصصتان في اختيار الشخصيات المتميزة التي لها اسهامات بارزة في مجتمعها في مجال التخصصات الاكاديمية. (وأخ)



الممثلة آني هشي والممثل هاريسون فورد بطلا الفيلم الجديد «ستة ايام وسبع ليال» لدى حضورهما العرض الأول للفيلم بلوس انجلوس. (رويترز)

استرقاق على الطريقة الغجرية

باريس - سيد حمدي:

■ عثرت الشرطة الفرنسية على ثلاثة من المشردين الفرنسيين احتجزتهم احدى قبائل الغجر الرحل واخضعتهم لعمليات تعذيب واجبرتهم على المشاركة في اعمال نصب.

ولدى الابلاغ عن اختطاف ٣ مشردين، بدأت قوات الدرك البحث في احد اماكن تجمع القبيلة واسفرت الحملة عن اكتشاف اشياء مروعة.

ويقول ميشيل جاكان البالغ من العمر ثلاثة واربعين عاما واحد المختطفين الثلاثة انهم عاشوا حياة عبودية تحت سيطرة الغجر حيث تم تخصيص احدى العائلات للقيام بمهمة السجان. وقد اجبرتهم القبيلة الغجرية على القيام باعمال نصب في موقف سيارات في مدينة «لا كوريز» وذلك تحت رقابة مشددة من افرادها.

وذكر الضحايا ان الضرب كان مصيرهم مالم يعودوا بغلة وافرة من حصيلة اليوم من النصب. واضافوا انهم خضعوا لمتابعة من افراد القبيلة حالت دونهم واي حوار طويل مع المارة. وكان من نماذج التعذيب اجبارهم مساء على خوض مسابقات جرى فيما بينهم امام الغجر والاخير في السباق يعاقب بالضرب. والمثير ان الشرطة عندما عادت لموقع الغجر بأمر القبض على الاسرة السجانة لم تجد شيئا فقد هاجرت القبيلة عن بكرة ابيها اما الاكثر اثارة فهو اختفاء ميشيل جاكان وسط ظروف غامضة مع اتهام للغجر بانهم قاموا بتصفيته.

■ للقاضي عندنا شأن آخر غير المدرس. مكانة متميزة، ووضع جيد.. ومع ذلك فان القطاعين يشتركان في عامل ضعف اقبال المؤهلين المواطنين للعمل بهما.. وخاصة في امارة ابوظبي حيث عدد المنخرطين في هذا السلك من الشباب قليل ومحدود. ولا ندري ان كان السبب في ذلك يعود الى عزوف الخريجين انفسهم عن تحمل مسؤولية هذه المهنة ذات الامانة الثقيلة. ام ان السبب في النظام.. من حيث الشروط والامتيازات والحوافز وغير ذلك.

المهم ان حضور الكوادر المواطنة في هذا القطاع محدود قياسا بحاجة قطاع القضاء المتواصلة لهذه الكوادر كما يقول المشتغلون فيه. ومع ذلك فان اعدادا من خريجي القانون يفضلون العمل في القضاء، وخاصة ابناء الامارات الشمالية. ولكن اعتبارات ادارية وبيروقراطية تدفع بهؤلاء او الكثير منهم لطلب الانتقال الى امارته او مدينته بعد قضاء سنوات قليلة في الخدمة بمحاكم العاصمة. والسبب، كما يقول أحدهم، ضعف الحوافز المرغبة في البقاء بعيدا عن مكان سكنه الاصلي. فبدل السكن يقطع نظير الحصول على سكن حكومي مستأجر. ولا توجد بدلات تشجيعية ترغب في الاستمرار. بينما تزداد الالتزامات من ناحية اخرى من خلال فتح بيتين.. احدهما في مقر العمل والثاني في مقر الاقامة الاصلي. وتزداد مصاريف الانتقال في الرحلات الاسبوعية من والى مدينته. زد على ذلك عناء الطريق ومحاذيره. بينما في المقابل ستتوفر كل هذه الامور. ويلتم الشمل في حالة الانتقال الى موطن الاقامة الاصلي.

قبل سنوات قليلة تغربت منطقة ابوظبي التعليمية بأفكار جديدة لجذب المعلمين في الامارات الشمالية للعمل في مدارس ابوظبي. وحولت الافكار الى اجراءات وقرارات اعلنت بموجبها بدل السكن الى المعلم بعد اعطائه مسكنا حكوميا. وصرف بدلات تشجيعية لموازنة مستوى المعيشة هنا في العاصمة مع مستوى هذا المعلم عندما كان في مقر اقامته بامارته التي يقل فيها مستوى المعيشة عن ابوظبي بشكل ملحوظ. فحققت الفكرة قدرا من النجاح واستطاعت ان تستقطب عددا من المعلمين والاداريين لتوزيعهم على مدارس ابوظبي.

مثل هذه الفكرة وافكار اخرى جديرة بالدراسة لتشجيع القضاة واعضاء النيابة العامة على الاستمرار في اماكن عملهم، ولجذب المزيد من الشباب المؤهلين للانخراط في هذا السلك المهم في بلادنا.

عادل محمد الراشد

هرباً من الأضواء.. فتاة التوابل تقطع ١٨٨٠٠ ميل

لندن - الاتحاد:

■ بلغت المسافات التي قطعتها المغنية جيري هاليويل، عضوة فريق (فتيات التوابل) منذ تركها لهذا الفريق قبل عشرة ايام، أكثر من ١٨ ألف و ٨٠٠ ميل، انتقلت خلالها الى لوس انجلوس وزارت مناطق عديدة في جنوب فرنسا. واعتبر المهتمون بشؤون (فتيات التوابل) أن هذا الرقم القياسي في المسافات خلال فترة زمنية قصيرة، يعبر عن مدى الأزمة التي تعيشها جيري، بعد اعلانها رسميا عن ترك الفريق الذي بدأت معه حياتها الفنية.

وفضلت جيري الاختفاء بعد اعلان الانفصال في مناطق متفرقة من فرنسا، في الوقت الذي تحاول فيه عضوات الفريق الاربع، احتواء الأزمة الكارثة التي قد تؤدي بالفريق الى الهاوية، بعد خروج جيري منه، لاسيما وأن النقاد الفنيين يعتقدون بأن الفريق لا يمكن ان يواصل نجاحاته من دون جميع اعضائه.

وتحاول جيري الاتصال بعدد من مخرجي هوليود، لانتاج فيلم جديد تقوم ببطولته كما تسعى الى البقاء خلف الأضواء لفترة محددة. لكي تخف الأزمة التي خلفها انفصالها عن الفريق.



لوحة لزهرات «التوليب» الزنبقية على مزهرية يحيط بها التوت الأحمر. مستوحاة من المدرسة الهولندية للقرن الثامن عشر، ستعرض للبيع بدار سوثبي بامستردام. (رويترز)

عواصف شمسية قد تعطل الاتصالات العالمية

■ تشير صورة (فيديو) جديدة لتوهج شمسي متفجر الى احتمال حدوث سلسلة من عواصف شمسية عاتية يمكن ان تعطل الاتصالات العالمية وتشكل خطرا على الطيران بارتفاعات عالية. يقول آلان تايتل كبير الباحثين بمعهد ستانفورد لوكهيد للبحث العلمي في بالو ألتو ان دورة العواصف والبقع الشمسية الحالية التي تستغرق ١١ عاما وينتظر ان تصل الى ذروتها في عام ٢٠٠١ يمكن ان تتمخض عن توهجات شمسية من القوة بحيث تعطل اجهزة النداء اللاسلكي وتوقف عمل الاقمار الصناعية اثناء غزوها المجال المغناطيسي للارض. وقال تايتل ان هذا لن يؤثر على رحلات الطيران العادية ولكن الطائرات العسكرية التي تحلق على ارتفاعات شاهقة يمكن ان تتعرض لمستويات مرتفعة من الاشعاع. أظهرت الصورة انفجارا قصير الامد ولكنه ساطع جدا في الغلاف الجوي الشمسي يوم ٣١ مايو وتم رصد الانفجار بواسطة تلسكوب مركب على مركبة فضاء أطلقتها ناسا. كان طول الانفجار ٨٨ الف كيلومتر وعرضه ٣٢٢ كيلومترا وسرعته ٣.٢ مليون كيلومتر في الساعة. (رويترز)

«تحويشة» العمر.. طارت!

■ أصيبت سيدة مصرية من مدينة الاسكندرية (شمال) بحالة هستيرية عندما عاد اليها ابنها فرحا ليخبرها انه باع مروحة البيت القديمة بخمسة جنيهات (١.٥ دولار) من دون ان يعلم ان بداخلها كل «تحويشة عمرها». واكدت صحيفة «الاهرام» اليومية التي نقلت النبأ ان روحية محمد وصلت في حالة انهيار الى مركز شرطة المدينة تناشد الشرطيين مساعدتها في اعادة تلك المروحة التي خبأت فيها عشرين الف جنيه (ستة الاف دولار) هي كل ما جمعته طوال اربعين عاما حتى تتمكن من اداء فريضة الحج وتزوج بناتها. واضافت الصحيفة ان الشرطة بدأت بالبحث عن بائع «الروبابكيا» الذي يجول على الاحياء لشراء اي شيء يمكن الاستغناء عنه. (أ.ف.ب)

اكتشاف كنيسة بيزنطية بالأردن

عمان - الاتحاد:

■ قادت تنقيبات اثرية لاكتشاف كنيسة بيزنطية تعود لعام ٦٢٠ ميلادي. شيدت في عهد الاحتلال الساساني وتم اهداؤها من اهل الحصن القديم «رحاب» حاليا الواقعة شمال شرق الاردن. الى القديس يوحنا المعمدان.

وتقول إدارة الاثار الاردنية ان الكنيسة تقع على مساحة ٢٠٠ متر مربع من الفسيفساء، المزدانة بالكتابات. تمثل اللهجة الاغريقية المكدونية والصور والاشكال الهندسية والاسماء وحجارتها رخامية.

وبهذا الكشف الجديد تكون البلدة قد ضمنت ٢٤ كنيسة اثرية تعرض الكثير منها للخراب في عصر التدمير الايقوني من خلال ما عرف بحرب الايقونات ٧٢٣ - ٨٥٠ ميلادي.

احتيال ظريف

■ ذكرت الشرطة ان إمرأة كانت تخرج لتناول الوجبات في مطاعم بالمنطقة التي تعيش فيها وتخبر النادل بأن يحول الفواتير الى جيرهارد شرويدر رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى نقلت الى مصحة عقلية ليتم الكشف عليها. وتمكنت تلك المرأة من تناول الطعام مجانا على حساب شرويدر منافس المستشار هيلموت كول في الانتخابات المقبلة ٧٥ مرة قبل ان تقرر السلطات أنها نالت من الوجبات ما يكفيها. وقد القي القبض عليها مساء أمس الاول حين كانت تتناول الطعام في مطعم صيني وطلب منها النادل دفع الفاتورة فردت بعبارة «ارسلوها الى مكتب مستشارية الولاية والسيد شرويدر سيدفع». وتخضع السيدة الآن لفحوصات نفسية في أحد المستشفيات المحلية قبل ان يقرر الأطباء ما اذا كان يتعين ادخالها للمستشفى لعلاجها. (د ب ا)

النبي عيسى أمضى جزءا من طفولته في مصر

■ افادت دراسة وضعتها مؤرخة في جامعة كولونيا (المانيا) استنادا الى ورقة بردى مصرية ترقى الى القرن الرابع والخامس بعد الميلاد ان النبي عيسى بن مريم «عليهما السلام» عاش ثلاث سنوات واحد عشر شهرا من طفولته في مصر. وبذلك فان البردية تؤكد صحة احتفال الاقباط في الرابع والعشرين من شهر بشنس القبطي الذي يوافق سنويا الاول من يونيو بوصول العائلة المقدسة الى مصر. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت غيزا شينكي ٢٨ عاما التي وضعت الدراسة بالاستناد الى ورقة بردى حصلت عليها جامعة كولونيا في الستينات ان هذا النص المكتوب بلهجة اقباط الفيوم (شمال مصر) اكتشاف بالغ الاهمية رغم انه لا يقول شيئا عن السيدة مريم العذراء. وقد نشرت الدراسة لتوها في مجلة «كولنر بابيري» الالمانية المتخصصة في البرديات. (أ ف ب)

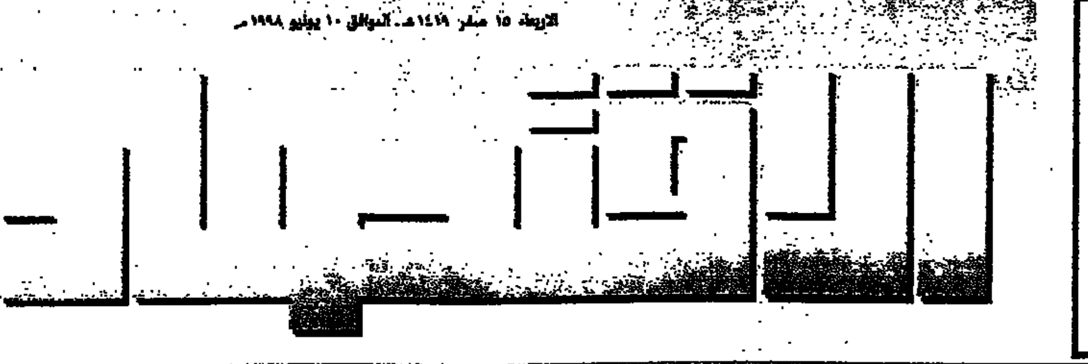
مؤرخون ينسبون اكتشاف نيوزيلندا للبرتغاليين

■ يقول مهتمون بتاريخ نيوزيلندا انهم توصلوا الى «ادلة» تشير الى ان رحالة برتغاليين اكتشفوا هذه البلاد بالمحيط الهادئ مما يمكن ان يؤدي الى اعادة كتابة تاريخها. ويقول مؤرخان هاويان في بحثين منفصلين ان المكتشفين البرتغاليين وصلوا الى نيوزيلندا قبل الهولندي ابل تاسمان. يقول المزارع والمؤرخ نويل هيليام أن الدليل الرئيسي يمكن ان يوجد في خريطة ترجع الى عام ١٥٣٠ ضمن مجموعة دييب بالمتحف البريطاني. ويسجل التاريخ التقليدي ان اول زيارة لنيوزيلندا قام بها تاسمان الذي شاهد «الالب الجنوبية» في ١٣ ديسمبر ١٦٤٢. وذهب المؤرخ دوس وازمان الذي يؤيد نظرية هيليام ان أن ساحل نيوزيلندا الشمالي اكتشفه كريستوفو مندوكا الذي قاد ثلاث سفن برتغالية عام ١٥٢٢. ويبني هيليام نظريته على خريطة للمستكشف الفرنسي لو تستو الذي قاد بعثة برتغالية ايضا عام ١٥٣٠ ويعتقد انها خريطة صحيحة يمكن الاعتماد عليها كأساس لخريطة حديثة لشمال نيوزيلندا. (رويترز)

مهرجانات «بيت الدين» في يوليو

■ اعلنت رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين الفنية السيدة نورا جنبلاط امس ان هذه المهرجانات ستبدأ هذه السنة في الثامن من يوليو المقبل وتستمر شهرا كاملا. واضافت جنبلاط في مؤتمر صحفي عقدته في بيروت ان المهرجان سيبدأ بحفلة لمطربة البلوز العالمية سيزاريا ايفورا. وينظر الى مهرجانات بيت الدين على انها تظاهرة فنية عالمية تجري سنويا في القصر التاريخي في بيت الدين بمشاركة فنية من انحاء مختلفة من العالم. (رويترز)

الاربعاء ١٥ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٩٨م



لجنة العرف والتحكيم بغرفة ابوظبي تجتمع اليوم برئاسة السويدي

■ تعقد لجنة العرف والتحكيم التجاري بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي في السابعة والنصف من مساء اليوم اجتماعا برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة مع المنتسبين في مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري، وذلك بمقر قاعة الاجتماعات الكبرى في غرفة ابوظبي.. وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الامور المتعلقة بالمركز وما استجد من اعمال

العراق قرر استيراد ماكينات جديدة لطبع العملة

■ بغداد: قرر العراق استيراد ماكينات جديدة لطبع العملة العراقية لمنع تزويرها فى المستقبل.. وكشف محافظ البنك المركزى العراقي الدكتور عصام الملا حويش النقاب عن أن ثلاث شركات عالمية قدمت عروضا لتوريد هذه الماكينات.

يذكر أن العراق يقوم بطبع عملته الوطنية داخل البلاد منذ عام ١٩٩٢ بسبب الحصار المفروض علية وكان يطبعها قبل ذلك فى بريطانيا والهند وروسيا.. وقد تعرض الطبع المحلى الى انتقادات من قبل رجال المال فى العراق بسبب سهولة تزوير العملات المحلية من قبل بعض المطابع وتجار العملة اضافة الى مساهمته الكبيرة فى التضخم الحادث والذى أدى الى اضعاف قوة الدينار العراقى.(أ.ش.أ)

اسهم قطاع الخدمات ترتفع بحدة

■ حققت أسهم قطاع الخدمات طفرة سعرية خلال تعاملات نشطة امس بعد ان شهدت اسهم القطاع طلبا مكثفا دفع الاسعار الى ارتفاع كبير.. وكان سهم «الواحة» نجم التداولات حيث ارتفع سعره خلال يوم واحد بمقدار ٤ دراهم ليتم تداوله بسعر ٢٩,٥٠ درهم وعرض السهم في نهاية التعاملات بسعر ٣٠ درهما، كما قفز سهم «اعمار» الى ٣٦,٥٠ درهم وسهم ابوظبي للسفن الى ٣٨ درهما، و«تبريد» الى ٩,٥٠ درهم.

وارجع الوسطاء سبب الارتفاع الى اتجاه المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين نحو اسهم قطاع الخدمات والتي لاتزال اسعارها مغرية مقارنة باسهم قطاع المصارف والتأمين.. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز على اسهم هذا القطاع وخاصة في ظل الارتفاع المستمر في حجم الطلبات.

(التفاصيل ص ٧)

اول منطقة حرة في العالم تحصل على شهادة «ايزو ٩٠٠٢»:

جبل علي تعتمد انظمة متطورة لتبسيط الاجراءات ورفع معدلات الاداء

■ دبي - الاتحاد:

■ أكد سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي ان السلطة ارست نظاما مرنا للتعامل مع كافة انواع المشاريع والتجاوب بفعالية وسرعة لمتابعة الطلبات المقدمة من العملاء منذ لحظة تقديمها حتى اتخاذ القرار النهائي بشأنها.

اعلن ذلك خلال احتفال سلطة المنطقة الحرة بجبل علي بحصولها على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ لاعمال الحاويات واعمال البضائع العامة واشار بن سليم الى انه تم تطوير النظام الجديد للمعلومات لتعزيز اعمال المنطقة الحرة والاهداف المرسومة لتسجيل الشركات الجديدة.

واوضح ان هدف السلطة هو ايجاد فريق عمل متطور قادر على التواصل لمصلحة تطوير الوعي المعرفي بالواقع العملي القائم وما يؤدي اليه من زيادة الاهتمام بالعمل والاداء بثقة اكبر. وان يخدم ذلك كله في النهاية مصالح العملاء الذين بدونهم يفقد العمل مضمونه ومحتواه. وقد اشار سعادة سلطان بن سليم الى التطوير الحاصل في اسلوب العمل لتبسيط الاجراءات وزيادة فعاليتها لمجاراة ما تشهده سلطة المنطقة من زيادة سريعة في نمو الاعمال ويشمل اعتماد نماذج جديدة لطلبات المستثمرين الجدد تقدم تعريفا كاملا للمعلومات المطلوب معرفتها حول العميل وتساعد في تسريع القرار اللازم بشأن هذه الطلبات، وادخال آلية جيدة تتميز بتفعيل المبادرة الايجابية في عملية اختيار العملاء وتسريع التعامل مع بعض الطلبات عند اللزوم، وتركيز سياسة سلطة المنطقة الحرة، القائمة على مفهوم الجودة، على اهمية جذب مزيد من الشركات ذات السمعة العالية وتفعيل آلية التخطيط لما يلزم بناءه من مرافق جديدة مع وجود البنية الاساسية المساندة. واضاف بن سليم بأنه مع تطبيق معايير شهادة ايزو ٩٠٠٢ فان سلطة المنطقة الحرة لجبل علي قد اسست قاعدة قوية تؤهلها لمتابعة تطوير اعمالها وارضاء المطالب المتغيره لعملائها تماشيا مع الطموح الدائم للموقع الريادي الأول للمناطق الحرة على مستوى العالم.

واضاف ان دائرة الجودة لسلطة المنطقة الحرة تخطط منذ الان لتضع وعلى وجه السرعة مقاييس معتمدة للاداء وتطوير آلية التخطيط الاستراتيجي للعمل. الى جانب ما تم ادخاله فعلا من نظام الشبكة الالكترونية لمراقبة الجودة الذي يسرع تبادل المعلومات ويوفر الوصول للوثائق للادارات كافة من خلال اجهزة الكمبيوتر المتوفره لديهم.

ووجه بن سليم الشكر لهيئة لويدز لتسجيل ضمان الجودة والفطيم باي وتيرز مستشارو سلطة المنطقة الحرة لشؤون الجودة وكذلك مدراء وموظفي السلطة كافة على حسن ادائهم وكفاءاتهم في العمل، وذكرهم بان الحصول على شهادة ايزو لا يعني نهاية المطاف. حيث لابد من العمل والاجتهاد لمتابعة التطوير نحو الافضل. وأكد ريتشارد بولين المدير التنفيذي لمنظمة المناطق الحرة في العالم «ويبزا» ان سلطة المنطقة الحرة لجبل علي هي اول منطقة حرة في العالم تحصل على شهادة ايزو ٩٠٠٢.

ام تايوانية واطفالها يراقبون اعادة تشغيل قطار بخاري عمره ٨١ عاماً في محطة هاي شان في تايبه وكانت المناسبة مرور ١١١ عاماً على تأسيس شبكة القطارات في تايوان

غرفة أبوظبي بحثت ترتيبات زيارة وفدها الى سنغافورة

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع هاروندار سنج قنصل سنغافورة في الدولة، وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بزيارة وفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لسنغافورة في نهاية الشهر الجاري في اطار جولة يزور خلالها ماليزيا واليابان وتايلاند واستراليا.

واكد مدير عام الغرفة على اهمية هذه الزيارة في تطوير مجالات التعاون الصناعي والتجاري بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في كل من ابوظبي وسنغافورة، وقال ان الوفد سيلتقي خلال الزيارة بالمسؤولين في المؤسسات الاقتصادية والمالية والمناطق الحرة في سنغافورة كما سيعقد عدة ندوات ترويجية لامارة ابوظبي للتعريف بامكانياتها والفرص المتوفرة فيها.

ضوء اقتصادي

من ينافس قناة السويس؟

■ من الصعب الاعتقاد بوجود مشروع يمكن ان ينافس قناة السويس، فهذا الممر المائي فريد من نوعه يستأثر بمزايا غير موجودة في اي مكان، اهمها تقصير الطريق بين شرق وجنوب آسيا وبين البحر المتوسط.

المناسبة هي ما قيل عن مشروع روسي لمد خط نقل متعدد الوسائط بين الباسفيك والبحر الاسود عبر سيبيريا وآسيا الوسطى وروسيا، يشكل منافسا لقناة السويس.

ويصعب ايضا الاعتقاد بوجود جدوى لمشروع خط النقل هذا، فطوله ٨ الاف كلم، تتخلله عدة عمليات تفريغ وتحميل للبضائع مكلفة وتشكل خطرا عليها. والاهم من ذلك انه يتطلب استثمارات كبيرة في هذا الزمن السيىء سواء بالنسبة لليابان او روسيا.

لكن الجدوى متوافرة لانواع البضائع الخفيفة كالرسائل والطرود وغيرها، وهذه لا تشكل منافسة لقناة السويس.

إلا ان المنافسة الحقيقية للقناة ستأتي في المستقبل، ربما، من تطور وسائط النقل في المشرق العربي. فاقامة خط حديدي من ايلات على خليج العقبة الى عسقلان على البحر المتوسط من شأنه ان ينافس قناة السويس جزئيا، ولايزال الاسرائيليون يتحدثون عن شق قناة من ايلات الى نقطة اخرى على البحر المتوسط. قد تكون غزة، على الرغم من ان انشاء مثل هذا المشروع مكلف جدا اذا لم يكن مستحيلا من الناحية الفنية.

والمفارقة ان ما يمكن ان يحل مكان قناة السويس هو ارض مصرية، كأن تحفر قناة اخرى موازية او اى شيء من هذا القبيل، ذلك ان اقرب نقطتين احداهما على البحر الاحمر والاخرى على البحر المتوسط هما مدينتا السويس وبورسعيد المصريتان، وحتى اذا اقتنعنا سلفا بان الوسائط البرية يمكن ان تحل مكان السفينة فان مصر هي المؤهلة لتلعب دور البديل البري اكثر من غيرها.

قناة السويس، مشروع فريد من نوعه بمزاياه النسبية، واي مشروع منافس، او هكذا قيل، يحتاج اصحابه الى براهين دامغة وجهد خارق لاقناع الناس والمستثمرين بمقولتهم.

سعيد علم الدين

تحالف استراتيجي بين بنك البحرين و«الساحل للتنمية»

■ اعلن بنك البحرين الدولي وشركة الساحل للتنمية والاستثمار بالكويت عن اقامة اندماج وتحالف استراتيجي بينهما.

ويهدف هذا التحالف الى تعريف شركة الساحل ومساهميها الاساسيين بفرص الاستثمار المتميزة المتوفرة في اوروبا والولايات المتحدة من خلال التعاون المشترك والعمل عن كثب مع بنك البحرين الدولي، بالاضافة الى ذلك فسوف يقدم بنك البحرين الدولي المساعدة لشركة الساحل فيما يتعلق بعملية الخروج المنظم لبعض استثماراتها الحالية في اوروبا في الوقت الحاضر.

ومن جانبها فان شركة الساحل لديها نشاطها الخاص بادارة الاستثمارات في الكويت والخارج، وسوف يشكل هذا النشاط الاساس اللازم للتعاون مع بنك البحرين الدولي في عدد من المبادرات الاقليمية الجديدة لادارة الادوات الاستثمارية. وقد تم دعم التحالف بين شركة الساحل وبنك البحرين الدولي من خلال المساهمة المتبادلة على نطاق واسع. واوضح سليمان السهلي رئيس مجلس ادارة شركة الساحل ان انشطة واعمال بنك البحرين الدولي وشركة الساحل تكمل بعضها البعض، وقال: انني على ثقة بان هذا التحالف سوف يسفر عن زيادة كبيرة في حقوق المساهمين لكلتا المؤسستين على المدى المتوسط.

تجدر الاشارة الى ان بنك البحرين الدولي هو احد بنوك الاستثمار الدولية الرائدة التي يقع مقرها في منطقة الخليج، ويختص البنك بالمساهمة بحصص كبيرة في الشركات التي يدرك ان لديها امكانية كبيرة للنمو. ويستثمر البنك في عدد من البلدان في قطاعي الصناعة والخدمات، وقد اسس البنك في عام ١٩٨٢ ولديه مكاتب في البحرين والولايات المتحدة ولندن وبنلن. وتتركز انشطة البنك حول توفير خدمات وادوات مصرفية استثمارية لعملائه من الافراد والمؤسسات بمنطقة الخليج وفي الخارج. شركة الساحل للتنمية والاستثمار ش.م.ك (مقفلة) هي شركة استثمار كويتية عريقة واسهمها مدرجة بسوق الكويت للاوراق المالية تضم قائمة كبار مساهمي الشركة عددا من الشركات الكبرى في الكويت.

المؤسسة المصرفية العربية خصصت ٥٠ مليون دولار لمواجهة الازمة الآسيوية

■ المنامة: قالت المؤسسة المصرفية العربية انها جنبت مخصصات حجمها ٥٠ مليون دولار خلال الربع الاول من العام لمواجهة الازمة المالية الآسيوية وانها ستخصص المزيد اذا زاد الوضع سوءا. وقال رئيس المؤسسة غازى عبد الجواد لرويترز ان بنكه لم تلحق به اى خسائر فى المنطقة المضطربة لكنه يحصن نفسه فى مواجهة اى خسائر محتملة. واضاف ان البنك كان قد جنب مخصصات قدرها نحو ١٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٧ لتغطية تدهور الاوضاع فى جنوب شرق اسيا مشيرا الى تجنيب ٥٠ مليون دولار فى الربع الاول من العام الحالى تحسبا لحدوث المزيد من التدهور.

وتابع عبد الجواد الذى يشغل ايضا منصب الرئيس التنفيذى للمصرف انه اذا زادت الاوضاع سوءا فى الربع الثانى من ١٩٩٨ فان المؤسسة المصرفية العربية ستحتجز مخصصات اضافية. وقال ان هذا يعنى ان عوائد مؤسسته الاساسية قوية بما يكفى لتغطية تجنيب هذه المخصصات. واضاف انه اضافة الى القدرة على تجنيب المخصصات فان هذا يعنى ان عام ١٩٩٧ كان عاما جيدا وان المؤسسة استمرت في تحقيق نتائج ممتازة فى الربع الاول من ١٩٩٨. وحققت المؤسسة المصرفية العربية وهى واحدة من اكبر البنوك فى العالم العربى ربحا صافيا قدره ١٤٥ مليون دولار فى العام الماضى و٣٥ مليون دولار فى الربع الاول من عام ١٩٩٨. (رويترز)

تحت رعاية محمد بن راشد:

مؤتمر «توك آسيا ٩٨» يبحث تطورات ومخاطر قطاع الموانئ

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي تستضيف سلطة موانئ دبي مؤتمر «توك آسيا ٩٨» في الفترة من ٥ الى ٧ أكتوبر المقبل.

ويعقد المؤتمر بغرفة تجارة وصناعة دبي ويشارك فيه خبراء من امريكا والشرق الاوسط واوروبا ودول حوض المحيط الهندي واستراليا وآسيا يناقشون آخر التطورات والمخاطر المحيطة بقطاع الموانئ في العالم ويطرح المشاركون مشروعات اتفاقية جديدة للاوضاع الاقتصادية في آسيا ويناقش اقامة معرض مينائي يضم الشركات العالمية والاقليمية العاملة في مجال تطوير مشاريع البنية التحتية لقطاع الشحن.

تمثل ١١٪ من الانتاج العالمي:

١,٩١ مليون متر مكعب الانتاج اليومي لتحلية المياه في الامارات

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي الطاقة الانتاجية لمحطات التحلية في الامارات ١,٩١ مليون متر مكعب يوميا في عام ٩٧ وتنتج محطات التحلية ٧٠٪ من انتاج الدولة من المياه العذبة بما يعادل ١١٪ من الانتاج العالمي لتحلية مياه البحر.

جاء ذلك في الدراسة التي اعدها مركز الدراسات والبحوث بغرفة تجارة وصناعة دبي ونشرتها مجلة الغرفة في عددها الاخير واوضحت الدراسة ان نصيب ابوظبي من المياه المحلاة يعادل ٥٧٪ من اجمالي انتاج الامارات تليها دبي بنسبة ٣٥٪ والشارقة بنسبة ٤,٧٪ والامارات الشمالية الاخرى بنسبة ٣,٣٪ وتتم عملية تحلية مياه البحر في الامارات بواسطة تقنيات التحلية بالتبخير الوميضي متعدد المراحل التي تولد الجزء الاكبر من الطاقة المركبة بالاضافة الى توليد الكهرباء والتحلية بالتناضح العكسي وتقنية التقطير بالبخار متعدد التأثير.

واوضحت الدراسة وعنوانها «المصادر المائية في دولة الامارات العربية المتحدة» ان مصادر المياه في الدولة تتوفر عن طريق المياه الجوفية وتشمل مياه الآبار السطحية التي تعتمد على الامطار الموسمية في تغذيتها وبعض الآبار العميقة التي تستخرج مياهها من التكوينات الجيولوجية القديمة وتحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف الصحي.

واوضحت الدراسة انه على الرغم من افتقار الامارات لمصادر المياه العذبة الطبيعية إلا ان استهلاك الافراد فيها عال مقارنة بدول العالم الأخرى، ويتراوح معدل استهلاك الفرد من المياه الصالحة للشرب في دولة الامارات ما بين ٦٠ الى ٩٠ جالونا/ يوميا ووفقا لتقديرات عام ٩٤ فان النصيب الأكبر للطلب على المياه كان من قبل القطاع الزراعي بحوالي ٩٥٠ مليون متر مكعب، يليه القطاع المنزلي بحوالي ٥١٢ مليون متر مكعب، ثم القطاع الصناعي بحوالي ٢٢ مليون متر مكعب، ومن المتوقع ان تشهد مستويات الطلب من كافة القطاعات نموا متزايدا نتيجة زيادة عدد السكان وازدهار الانشطة الصناعية في الامارات خاصة مع توجه الدولة نحو تنويع مصادر دخلها بالاضافة الى تشجيع الزراعة لتحقيق الحد الادنى -على الاقل- من الامن الغذائي للدولة، وفي حين تواجه دولة الامارات تحديات فنية واقتصادية في توفير المياه العذبة من خلال تحلية مياه البحر ومعالجة الصرف الصحي فان المستويات العالية للطلب تعكس في جانب منها اتجاها واضحا لسوء استخدام المياه واستنزافها.

وقالت الدراسة ان المياه الجوفية المتجددة في الدولة تتعرض للسحب المستمر بشكل يفوق معدلات تغذيتها واعادة تجزيتها مما ادى الى نضوب بعض مصادرها واللجوء الى السحب من الطبقات المائية الاكثر عمقا (المياه الجوفية غير المتجددة) في بعض المناطق، بالاضافة الى تدهور نوعية المياه في الخزانات السائلية نتيجة السحب غير الآمن وما يتبعه من انخفاض لسطح الماء وتلوثه بمياه البحر. كما لا يمكن اغفال ما تسببه بعض الممارسات الزراعية غير الواعية من اضرار وتلوث لمصادر المياه الجوفية، وفي دراسة حديثة قامت بها شركة الحفر الوطنية بالتعاون مع هيئة مساحة الجيولوجيا الامريكية لدراسة مصادر المياه الجوفية في محاضر ليوا واجريت على ١١٧ بئرا خلال الفترة ٩١ - ٩٦، لوحظت الزيادة في درجة الموصلية الكهربائية وارتفاع تركيز النيترات في آبار المزارع بينما بقيت آبار الغابات وحقول مياه الشرب قريبة من المستوى الطبيعي للمنطقة، ويرجع التغير الذي حدث في آبار المزارع الى الانشطة الزراعية وما يتبعها من ضخ جائر للمياه بالاضافة الى زيادة كمية الاسمدة المستخدمة.

واوصت الدراسة باستخدام اساليب ترشيد استهلاك المياه التالية:

اولا: ترشيد استهلاك المياه من قبل القطاع المنزلي وذلك من خلال اعداد برامج توعية مكثفة للمستهلكين بأهمية الماء كمورد نادر تتكبد الدولة تكاليف مرتفعة في سبيل توفيره لهم، والعمل على نشر ثقافة الاستخدام الرشيد له من خلال وسائل الاعلام المختلفة والمناهج التعليمية وتوجيههم الى الوسائل العملية التي يمكن من خلالها الحد من هدر المياه علما بأن ديننا الاسلامي يدعونا الى ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جار».

ثانيا: التسعير الاقتصادي للمياه بناء على التكلفة «الغاء او تخفيض دعم المياه» واستخدام نظام الشرائح وفرض الضريبة المتصاعدة على استهلاك المياه او اللجوء الى خصخصة المرافق المائية وذلك لازالة عبء ادارة قطاع المياه عن الدولة مما يمنح الموارد المائية القيمة الاقتصادية التي تواثم ندرتها، ويسرع في عملية التوعية بأهمية المياه ويخفض الطلب عليها ويتيح المجال لمزيد من التطوير وكفاءة التشغيل في المرافق المائية، ولعل تجربة امارة ابوظبي في هذا المجال جديرة بالدراسة والاهتمام (هيئة كهرباء ومياه ابوظبي).

ثالثا: استكمال تشريعات الدولة وقوانينها المائية التي تهدف الى تنظيم استغلال وحماية مواردها المائية مثال ذلك: التشريعات المنظمة لحفر الآبار واستخدام المياه الجوفية وتوقيع عقوبات قانونية «جزائية» على الافراد او المؤسسات التي تسرف في استخدام المياه.

رابعا: وضع مواصفات موحدة لجميع الاجهزة والمعدات المائية المستخدمة في المزارع والمباني والمرافق ويفضل التعاون الخليجي الموحد على هذا المستوى بالاضافة الى تقوية برامج كشف شبكات المياه واصلاحها.

خامسا: حث المزارعين على استخدام الطرق الحديثة للري مثل الري المحوري والري بالرش والري بالتنقيط وتوعيتهم بالطرق السليمة لاستخدام الاسمدة وذلك للتخفيف من الآثار السلبية لاستهلاك المياه الجوفية وتلوثها نتيجة لاستخدام الطرق الزراعية التقليدية خاصة مع توجه الدولة نحو سياستي التوسع والدعم الزراعي، بالاضافة الى امكانية اللجوء الى الزراعة الملحية كوسيلة لتخفيف الطلب على المياه الجوفية من قبل القطاع الزراعي، وذلك من خلال استخدام المياه الجوفية المالحة في زراعة نباتات مقاومة للملوحة مع ضرورة تأمين ادارة زراعية جيدة ومتكاملة في هذه الحالة لتحقيق محاصيل جيدة.

سادسا: التوسع في استخدام مياه الصرف الصحي للقطاع الصناعي خاصة الصناعات البتروكيماوية التي تحتاج الى كميات كبيرة من المياه للتبريد وكذلك استخدام نظام الدورة المغلقة للمياه في المصانع والتوسع في معالجة النفايات السائلة للمصانع لاعادة استخدامها.

خلال التسعة شهور الاولى من ٩٧:

٤٦٦ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات وروسيا عبر دبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وروسيا ٤٦٦ مليون درهم خلال التسعة شهور الاولى من عام ٩٧ منها ٢٠٠ مليون درهم للواردات و٢٢ مليون درهم للصادرات و٢٤٤ مليون درهم لاعادة التصدير من دبي الى روسيا.

ودعا حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى قيام روسيا بتعزيز علاقاتها مع دبي من خلال تكثيف الاتصالات بين غرفة التجارة وتأسيس علاقات بين المصارف في البلدين وذلك لتسهيل المعاملات بين رجال الاعمال، واعرب بن الشيخ عن ارتياحه لزيادة حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي وبين روسيا والتي ارتفعت من ١٣٤ مليون درهم عام ٩٣ الى ٦٣٠ درهم عام ٩٦.

جاء ذلك خلال استقبال النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس لبعثة روسية من مدينة سورجوت في مقاطعة سيبيريا الروسية، برئاسة رئيس البلدية «الكسندر سيدوروف». وضمت البعثة «انتريدا كوبيكا» رئيسة غرفة تجارة وصناعة سورجوت وعددا من المسؤولين في البلدية ومدير مطار سورجوت. وحضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وأ. ميليكيان المستشار التجاري في السفارة الروسية لدى الدولة.

وتحدث سعادة حسن بن الشيخ عن الامكانيات العديدة المتوفرة في البلدين لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري والصناعي مشيرا الى ضرورة قيام علاقات بين المصارف في البلدين لتأمين الخدمات المالية للتعامل بين رجال الاعمال، واعرب عن استعداد غرفة دبي لتقديم المساعدة اللازمة لتوثيق التعاون بين البلدين وتقديم المعلومات الوافية لرجال الاعمال والمستثمرين.

وذكر رئيس بلدية سورجوت الروسية ان الهدف من زيارة البعثة التي يرأسها الى دولة الامارات هو الاطلاع على الامكانيات والفرص المتوفرة والتي يمكن الاستفادة منها لاقامة علاقات تعاون بين دولة الامارات والمدينة التي يمثلها. وقال ان مباحثاته ستتركز حول الترويج التجاري والتطوير السياحي ونقل التكنولوجيا والمشاريع المشتركة وامكانيات الاستثمار.



خلال لقاء الغرفة بالوفد الروسي

وتحدث عن الوضع الاقتصادي لمدينة سورجوت التي تضم ٢٨٠ الف نسمة فقال انها تعتمد على النفط حيث تنتج سنويا ما بين ٣٣ الى ٣٥ مليون طن مما يضمن ايرادات كافية للمدينة.

وقال سيدوروف ان مشاريع الخصخصة المطروحة في سورجوت تشمل النقل الجوي والبري غير السكك الحديدية اضافة الى قطاع الاتصالات الذي ما زالت الحكومة تملك ٢٥٪ من قيمته الاجمالية، ودعا المستثمرين من دبي للمشاركة في المشاريع العديدة المنوي تنفيذها حاليا ومنها توسيع وتحديث مطار سورجوت واقامة مركز تجاري ضخم يضم فندقا كبيرا.

واعربت رئيسة غرفة سورجوت عن تقديرها لغرفة دبي وتجربتها الناجحة من حيث مساهمتها في تطوير القطاعين التجاري والصناعي في دبي واعربت عن الامل في ان تتمكن غرفة سورجوت من الاستفادة من هذه التجربة.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة ان الخدمات في غرفة دبي هي انعكاس للنهضة التي شهدتها المدينة ونمو الحركة الاقتصادية فيها، واشار المطيوعي الى ان غرفة دبي تعمل مع الحكومة لتذليل العقبات ووضع القوانين وتنظيم العمل الاقتصادي في الامارة وقال ان غرف المنطقة تنتهج نظام التسجيل الالزامي مما يمكنها من تقديم الكثير من الخدمات والتسهيلات ويؤهلها لخدمة اعضائها والمدينة بشكل عام.

خمس شركات تتنافس لتقديم الجديد:

مركز دبي التجاري يستضيف فعاليات مفاجآت الصيف في جميع قاعاته

وحيد عطا الله: الحدث يكمل مهرجان التسوق ويدعم مكانة الامارات السياحية

■ دبي - الاتحاد:

■ يستضيف مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من اول يوليو وحتى ١٥ سبتمبر المقبلين مجموعة كبيرة من الانشطة والفعاليات ضمن حدث مفاجآت صيف دبي الذي يضم مايزيد على ١٠٠ فعالية تقام بصورة رئيسية في مركز دبي التجاري وعدد من مراكز التسوق والفنادق.

واعلن وحيد عطا الله مدير عام المركز في مؤتمر صحفي امس عن مشاركة «انسبورتز» و«فورميولا ١» و«بير سويت جيمز» و«نورث ستار» و«بارتي بيبول».

وقال عطا الله وهو عضو باللجنة التنظيمية للحدث «سيكون صيف دبي هذا العام مزدحما بالنشاطات المختلفة التي تهدف الى الترفيه عن العائلات وتطوير السياحة الداخلية والاقليمية وتشجيع عملية تنظيم الانشطة الرياضية والثقافية والتسويقية.

واضاف عطا الله ان مفاجآت صيف دبي تعد نشاطا مكملا لانشطة مهرجان دبي للتسوق الذي ساهم في ترسيخ مكانة الامارات كواجهة سياحية وتجارية عالمية معروفة، ويساهم مركز دبي التجاري بشكل كبير في فعاليات مفاجآت الصيف عن طريق استضافة العديد من الانشطة الرياضية والثقافية طوال مدة اقامته.

وقال عطا الله ان مركز دبي التجاري كان من اوائل المؤسسات الوطنية التي استجابت لمبادرة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عندما اعلن سموه عن «مفاجآت صيف دبي» خاصة وان المركز يمتلك اكبر مساحة مكيفة في منطقة الشرق الاوسط، وتبلغ مساحات قاعات المعارض في المركز اكثر من ٣٣ الف متر مربع موزعة على سبع صالات متصلة ببعضها البعض.

وسيستضيف مركز دبي التجاري في مجمع المعارض خلال الحدث العديد من النشاطات الفنية والرياضية والثقافية المخصصة بصورة رئيسية للاطفال، وتشمل هذه النشاطات الالعاب والبطولات الرياضية المتعددة بالاضافة الى مخيم للأطفال يتضمن مجموعة كبيرة من الفعاليات التي تشمل العروض الترفيهية والمسابقات الثقافية والرياضية.

وقد كلف مركز دبي خمسا من افضل الشركات المتخصصة بتنظيم البطولات الرياضية والنشاطات الصيفية ومخيمات الاطفال باقامة هذه الفعاليات.

وتوقع عطا الله ان يصبح حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» حدثا متميزا منذ عامه الاول، وتعد الحملة الاعلامية والاعلانية الواسعة التي قامت بها دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي بالتعاون مع بعض الفنادق والمؤسسات الاخرى خلال فصل الصيف الماضي لاستقطاب العديد من السواح من المواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي ابرز مؤشر على امكانيات النجاح الكبيرة لهذا الحدث.

وتأتي مفاجآت صيف دبي تتويجا للتطور الذي حصل في مفهوم الصيف والسفر والاجازات في دبي، فقد لوحظ في السنوات الاخيرة ان العديد من الأسر المواطنة والمقيمة بدأت تقضي اجازاتها في دبي، كما ان العديد من الاسر الخليجية بدأت في التوافد على الدولة لقضاء اجازاتها مستفيدة من العروض الخاصة المتوفرة في فترة الصيف.

وكان مركز دبي التجاري قد بدأ منذ حوالي العامين في وضع الخطط اللازمة لاقامة بعض الانشطة الصيفية المختلفة واستضاف المركز خلال العام الماضي بعض النشاطات الرياضية والثقافية والفنية التي ساهمت في استقطاب ما يزيد عن ٩٠٠ طفل يوميا طيلة فترة اقامتها، ويعتقد وحيد عطا الله ان دبي اصبحت مهيأة من مختلف النواحي لاستضافة هذا الحدث الكبير الذي سيساهم في دعم الاقتصاد الوطني ويزيد من نسبة اشغال الفنادق ومراكز التسوق وخطوط الطيران ويوفر بديلا لمعظم فئات المجتمع على اختلاف جنسياتها عن السفر الى الخارج.

وتنظم شركة «انسبورتز» نشاطات رياضية متعددة في القاعة رقم ٤، وقامت الشركة باعداد تصاميم خاصة لقاعات اللعب تتلاءم مع النشاطات الرياضية التي تقام في الصالات المغطاة، وستجري منافسات بين فرق مختلفة في العاب كرة السلة وكرة القدم والكريكت، والتنس وكرة الطائرة وتنس الريشة وقال روي ماكري المدير العام لـ «انسبورتز»: «يصعب على المرء ممارسة اي نشاط رياضي او حتى محاولة الحفاظ على نشاطه خلال فترة الصيف في دبي نظرا لطبيعة الجو، ولكن في مركز دبي التجاري ستتاح الفرصة لكل المقيمين لممارسة النشاط الرياضي الذي يرغبون فيه في مركز رياضي مكيف ومريح».

وستبدأ النشاطات الرياضية في القاعة رقم ٤ على فترتين الاولى من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر، وتقتصر هذه الفترة على نشاطات «مخيم الاطفال» حيث ستتاح الفرصة للاطفال والناشئين بين ٥ و١٧ سنة لممارسة العديد من النشاطات الرياضية تحت اشراف مدربين مؤهلين، وتبدأ الفترة الثانية بعد الساعة الرابعة عصرا حيث يكون المجال مفتوحا للجمهور عن طريق حجز الصالات، كما ستقام منافسات تأخذ طابع التصفيات النهائية بين عدد من الفرق يعطى الخيار للمشاركين في تشكيلها، وسيوفر المنظمون حكاما ومراقبين، أما لعبة «بينت بول» والتي ستقدمها شركة «بيرسويت جيمز» فستوفر متعة حقيقية لمرتادي القاعة رقم «١»، وتستهدف هذه الرياضة الناشئين فوق سن ١٢ سنة، حيث تعمل على تنمية قدراتهم على المناورة والتخطيط والتفكير التكتيكي، كما تساعدهم على العمل بشكل جماعي وبروح الفريق الواحد. وتعتبر الميزة الرئيسية لهذه اللعبة ان فرصة الفوز متاحة لجميع المشاركين بنسب متكافئة، ويمكن تشكيل الفريق من جماعات متعاونة او فرق مدرسية وفرق عائلية وسواح، حيث تعطيهم اللعبة فرصة متكافئة للفوز ولا تحتاج لقوة بدنية بل تعتمد على العمل الجماعي والتخطيط المنطقي، وستجرى المنافسات في مركز دبي العالمي برعاية «بيبسي كولا» و«قناة إف إم الرابعة» من عجمان، كما تشارك في نشاطات المركز شركة «بارتي بيبول» التي ستنظم العديد من النشاطات الترفيهية للاطفال في القاعتين ٥ و٦، حيث يتضمن برنامجها فقرات موسيقية وغنائية والعاب الاكروبات، وعروضا سحرية ورقصا ورسما وتلوينا ورسما على الوجوه وكرة القدم وكرة الطائرة والتنس ومسابقات لاجمل نقوش الحناء وعروض الدمى المتحركة وفن الخطابة وتذوق الشعر اضافة لرحلات يومية.

وقال جراهام اوكسلي المدير العام للشركة انه سيتم تنظيم مخيم الاطفال وفقا للتقاليد البريطانية المعروفة في مجال مخيمات الاجازات، حيث سيرتدي المعلمون المحترفون سترا حمراء اللون اما قادة الفرق فسيرتدون سترا زرقاء اللون، ويحق للأطفال المشاركة في الالعاب والنشاطات كما يحلو لهم.

كما تنظم شركة «نورث ستار» والتي أسست لعبة ماراثون التحمل في دبي، في القاعة رقم «٣» جولة من التحدي والمغامرات، ومن المتوقع ان تجذب هذه النشاطات محبي الرياضة والمغامرات لاختبار قدرتهم على تخطي العقبات الثماني التي اعدها المنظمون، وسيتاح المجال أمام المتسابقين للتنافس كجماعات او كأفراد، كما ستقام منافسات منفصلة للأطفال والبالغين للتمكن من جذب اكبر عدد ممكن من المتسابقين. وستتضمن المغامرات تسلق الجدران والبرج الصناعي بارتفاع ثمانية امتار بواسطة الحبال، وينبغي على المتسابقين ان يستعملوا الحبال في تسلقهم للبرج والجدران وعليهم استخدام الحبال المنزلقة من البكرات للنزول من على ارتفاع ٣٠ قدما بسرعة عالية.

وحيد عطا الله يتحدث في المؤتمر الصحفي تصوير / جابر عابدين

«اليكو» الامريكية للتأمين تكرم موظفيها المتميزين

■ دبي - الاتحاد: نظمت شركة «اليكو» الامريكية للتأمين هذا الاسبوع حفلها السنوي بدبي حيث تم توزيع الجوائز على المتميزين من موظفيها.

وقد حضر الحفل عباس خلف الرئيس التنفيذي للمجموعة الامريكية الدولية ورئيس شركة اليكو بالشرق الاوسط وافريقيا والذي حضر من بيروت للمشاركة في الحفل، الى جانب الياس فاخوري نائب الرئيس الاقليمي والمدير العام للشركة بالخليج.

وقد القى ديفيد موازي مدير التدريب والتطوير بالشركة كلمة نيابة عن رئيسها ايد بيروبي اشاد فيها بالنتائج المتميزة التي تحققها في المنطقة، وقال ان عام ١٩٩٧ كان من الاعوام الممتازة للشركة على الصعيد العالمي، حيث شهدت اعمالها نموا في اليابان وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط وشرق ووسط وغرب اوروبا.

وقد اكملت الشركة خلال العام الماضي اول سنواتها التشغيلية في عدة دول من اهمها روسيا ومصر والبرازيل.

وحققت المجموعة الامريكية الدولية المالكة للشركة بنهاية العام الماضي نموا ملحوظا في الارباح التي تجاوزت ٣ مليارات دولار، وارتفع حجم الأصول التي تديرها الى ١٦٠ مليار دولار، وتجاوزت الاقساط ٢٠ مليار دولار.

مواطن وبريطاني يفوزان بجوائز السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز المواطن احمد جابر بالشالات والبريطاني تشارلز روبورت بيرز بجوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي وهي سيارة بورش كاريرا «٩١١» وبي ام دبليو «٨٥٠ سي آي». واجرى السحب في مطار دبي الدولي امس جورج هوران المدير العام للسوق الحرة وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان وبحارات جود كينيدي نائب المدير العام للمشاريع.

ثلاث جوائز لصناديق سيتي بنك الاستثمارية

■ دبي - الاتحاد: حصل بنك سيتي بنك على مجموعة من جوائز الاداء المتميز لثلاثة من صناديقه الاستثمارية في لكسمبورج خلال الفترة المنتهية في ديسمبر ١٩٩٧.

وحصل صندوق «ايك» والخاص بالاستثمار في دول آسيا والباسيفيك فيما عدا اليابان على الجائزة التقديرية من صحيفة مورنج بوست الصينية كأفضل صندوق للاستثمار لعام ١٩٩٧.

كما فاز مصرف سيتي بنك بالجائزة الاولى التي تقدمها مؤسسة ميكروبال لما حققه الصندوق الاستثماري التابع لها والمعروف باسم صندوق سيتي لاند مارك للعملات الدولية وذلك تقديرا للعوائد التي حققها خلال عام واحد.

كما فازت محفظة سيتي بنك للسندات القصيرة الأجل بالليرة الايطالية بالمركز الثالث ضمن هذه الفئة من السندات.

لتنشيط السياحة الداخلية
٦٠٪ تخفيض أسعار الاقامة في ماريبلا الشارقة للمواطنين والمقيمين

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلن منتجع ماريبلا الشارقة عن تخفيض اسعار الاقامة في اجنحته وغرفه بنسبة ٦٠٪ للمواطنين والمقيمين داخل الدولة بهدف جذب السياحة الداخلية من مختلف الامارات الى الشارقة ويستمر العرض حتى ٢٠ الشهر القادم.

وقال ناصر مصطفى ناصيف مدير ادارة المبيعات والتسويق بالمنتجع ان الحركة السياحية في الشارقة تنمو بشكل مطرد من حيث اعداد الافواج السياحية التي تقصد الامارة ومن خلال ازدياد عدد الفنادق والغرف الفندقية وليالي الاقامة مشيرا الى ان المنتجع يقدم هذه الايام عروضا خاصة لتنشيط السياحة الداخلية.

واضاف ان خطة الترويج التي يتبناها المنتجع تشمل اقامة معسكر صيفي للاطفال يبدأ في الرابع عشر من الشهر الجاري ولمدة خمسة ايام ويتضمن فنونا كلاسيكية ورسما وموسيقى والعابا ونشاطات تثقيفية وبعض الانشطة الرياضية مثل التنس الارضي والسكواش والسباحة واليوغا. واشار الى ان نسبة الحجوزات في فصل الصيف تتراوح في معظم الفنادق ما بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ غير ان نسبة اشغال ماريبلا هذا الصيف متوقع ان تصل الى ٧٠٪ وذلك نتيجة العروض التي يقدمها اضافة الى ما يتميز به من طابع عائلي خاص. وحول الافواج المتوقع وصولها خلال الفترة القادمة قال نحن نركز في هذه الفترة على السياحة الداخلية والمقصود بها المواطنين والمقيمين بالدولة ثم السياحة الخليجية من السعودية وقطر والكويت مؤكدا على ان طبيعة الشارقة التراثية والثقافية تشكل خصوصية ومطلبية للافواج السياحية، اضافة الى ما تمتاز به من شواطئ رائعة الجمال ونظيفة وقريبة من المناطق السكنية والسوق. واوضح ان المنتجع قدم عروضا خاصة لشركات السياحة في قطر والسعودية والكويت وبلغت نسبة الحسم المعطاة للافواج السياحية القادمة من تلك الدول ٥٠٪ حيث يستمر هذا العرض حتى سبتمبر القادم ومن المتوقع ان يشهد بداية الشهر المقبل وصول افواج سياحية من تلك الدول وخاصة مع افتتاح مهرجان الصيف في دبي. اما فيما يتعلق بالسياحة الداخلية فقد بين السيد ناصيف ان ارتفاع اسعار التذاكر على مختلف الخطوط ادى الى انخفاض نسبة السفر خارج الدولة والاتجاه نحو قضاء الايجارات والعطل في المنتجعات المنتشرة في الامارات.

وقال ان مجموع الفنادق في امارة الشارقة يبلغ ٢٨ فندقا منها خمسة فنادق خمسة نجوم وفندقان أربعة نجوم والباقي ثلاثة نجوم ويبلغ عدد الغرف فيها ٣٠٠٠ غرفة فندقية وتعتبر الشارقة الوطنية للفنادق مسؤولة عن ادارة اربعة فنادق هي ماريبلا وهوليداي ان انترناشيونال واللؤلؤ والاوشيانيك في خورفكان وتبلغ طاقتها الاستيعابية ٦٢٠ غرفة منها ٢٢٥ في هوليداي ان انترناشيونال و١٦١ في اشيونيك و١٤٢ في اللؤلؤ و١٠٠ في ماريبلا. واشار الى ان الاقبال على منتجع ماريبلا خلال الفترة الماضية كان متزايدا وتراوحت نسبة الحجز لديه ما بين ٨٠٪ الى ٩٨٪ موضحا ان الفئات التي يهتم في المنتجع باستقطابها هي رجال الاعمال «سياحة الاعمال» والعائلات ومعظم الافواج السياحية من السويد وبريطانيا واوروبا والمانيا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا.

وقال ان السياحة الروسية القادمة من دول الاتحاد السوفييتي سابقا انخفضت بنسبة ٧٠٪ مقارنة مع السنوات الماضية والاسباب ترجع الى اتجاه تلك السياحة الى مناطق اخرى مثل مصر واندونيسيا وتركيا واوروبا وامريكا.

المدفع لدى استقبال السفير والقنصل الاستراليين

وزير الاقتصاد والتجارة يزور استراليا في سبتمبر القادم
غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون التجاري بين البلدين وسبل تطويرها

■ الشارقة - الاتحاد:

■ قال سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة وتجارة وصناعة الشارقة ان العلاقات الاقتصادية بين الامارات واستراليا تشهد تطورات ايجابية ملحوظة يسهم في نموها القطاع الخاص باستثمارات متعددة الجوانب والمجالات مؤكدا حرص دولة الامارات على تعزيز التعاون مع كافة الدول الصديقة والنابع من السياسة الناجحة التي اختطها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وما تقوم عليه من مبادئ الاحترام المتبادل والتعاون المشترك والمصالح التي تخدم كلي جانب. جاء ذلك خلال اجتماع سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة مع سعادة جورج الكن السفير الاسترالي غير المقيم بالدولة والقنصل العام الاسترالي والسكرتير الاول في القنصلية بدبي بنادي رجال الاعمال باكسبو الشارقة امس بحضور سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة. وتناول هذا اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية وافاقها فيما بين دولة الامارات واستراليا ودور القطاع الخاص في تنمية تلك العلاقات، اضافة الى استعراض نتائج زيارة بعض الوفود الاسترالية لدولة الامارات في الفترة القريبة الماضية والتي من بينها وفد مقاطعة تسمانيا ووفد مقاطعة كوينز لاند.

كما تطرق اللقاء الى بحث اوجه التعاون المشترك فيما بين البعثة الدبلوماسية والغرفة بشأن تبادل المعلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة خاصة في مجال الاستثمار العقاري والتجاري والخدمات وتبادل وجهات النظر حول تعاون الجانب الاسترالي في توفير الخبرات الفنية والتقنية للاستثمارات الصناعية بالدولة وكذلك اقتراح اقامة مراكز ترويجية وتسويقية للمنتجات الصناعية التي تلبي احتياجات الاسواق المحلية في كلا البلدين من واقع الانتاج الصناعي المتنامي الاهمية على صعيد التجارة الخارجية. ورحب سعادة احمد المدفع بتلبية الدعوات التي وجهتها الوفود التجارية الاسترالية بتشكيل وفد من رجال الاعمال لزيارة استراليا في الربع الاخير من هذا العام وكذلك تسهيل مشاركة الفعاليات الاسترالية في معارض مركز اكسبو الشارقة في خطة تستهدف حجم الشراكة التجارية بين الامارات واستراليا بدور واسهام اكبر للقطاع الخاص.

من جانبه اشاد السفير بما حققته دولة الامارات من انجازات متميزة في مسيرة التحديث والتطوير على كافة الاصعدة التنموية وكذلك نجاح سياستها الخارجية في توطيد علاقاتها مع كافة الدول وخاصة بلاده.

واعرب عن ترحيب بلاده بالزيارة المرتقبة لمعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بالدولة الى استراليا على رأس وفد اقتصادي كبير لما ستحظى به من اهتمام بالغ وما ستحققه من نتائج بدفع العلاقات الثنائية بخطوات كبيرة للامام وما ستتيحه المحادثات من تبادل للاراء وطرح للعديد من الموضوعات التي تهم كلا من الامارات واستراليا عامة وفعاليات القطاع الخاص بالبلدين خاصة مشيرا الى ان هذه الزيارة ستكون خلال النصف الثاني من سبتمبر المقبل.

من ٣٠ يوليو الى ١٢ اغسطس:
اسبوعان للمفاجآت المائية في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨

■ دبي - الاتحاد:

■ يتضمن مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ اسبوعيا للمفاجآت المائية من ٣٠ يوليو الى ١٢ اغسطس ويشتمل برنامج المفاجآت المائية على فعاليات ومسابقات والعاب مائية وشاطئية يشارك في تنظيمها جمعية الامارات للغوص وبلدية دبي وشرطة دبي ومركز دبي التجاري العالمي ومجموعة مراكز التسوق وحديقة الألعاب المائية وندر لاند.

وتوقع سعيد النابودة مشرف فريق المفاجآت المائية، الذي يضم ستة اشخاص، ان تشكل هذه العروض عامل جذب كبير للمواطنين والزوار من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها، وقال ان رحلات الغوص التي كان يقوم بها الآباء والأجداد بحثا عن اللؤلؤ تحظى بتركيز كبير ضمن اسبوعي المفاجآت المائية التي سوف تفتتح في منطقة الشندغة بـ«الدشة» وتختتم بـ«القفال» وتنظمها جمعية الامارات للغوص. واضاف «الدشة» تعني عملية خروج مراكب الغوص المحملة بالرجال الى عرض البحر بحثا عن اللؤلؤ وقد كانت تعتبر في الماضي من أهم اللحظات بالنسبة للأهالي الذين كانوا يتجمعون على الشاطئ لوداع اقاربهم.

وقال النابودة سوف نعيد تلك الاجواء التي عاشها اجدادنا في الماضي بهدف تعريف جيل اليوم بتراث أجدادنا ومنحهم فرصة معايشة تلك اللحظات وسوف نختتم هذا النشاط بالقفال الذي يعني عودة البحارة واستقبال الاهالي لهم على الشاطئ بالاحتفالات والأهازيج.

ويقام في مركز دبي التجاري افضل مخيم صيفي في الكون ويستمر طيلة صيف دبي ٩٨ ويتضمن عدة دورات ومحاضرات للتوعية منها محاضرة عن «استهلاك المياه بطريقة صحيحة» ودورة في الاسعافات الأولية للحوادث المائية اضافة الى العديد من الفعاليات الترفيهية مثل تجميع أكبر عدد من زجاجات المياه المعدنية العالمية.

وتستضيف مراكز التسوق في دبي عددا من الفعاليات مثل جزر المحار التي تنظمها جمعية الامارات للغوص في المراكز التجارية. كما تنظم مجموعة مراكز التسوق عددا من المسابقات مثل شرب أكبر كمية من الماء والرسم بالالوان المائية. وتقام في حديقة وندرلاند بطولة للرياضات المائية تستمر طوال اسبوعين، ومسابقات سبلاش لاند والعاب المطاردة المائية ايام ٣٠ و٣١ يوليو و٥ و٦ اغسطس.

وتنظم لجنة بلدية دبي وشرطة دبي بطولات في كرة الطائرة الشاطئية وكرة القدم الشاطئية يومي ٣٠ و٣١ يوليو في حديقة الممزر. كما تنظم لجنة بلدية دبي انشطة عديدة في حديقة الممزر منها مسابقة النحت برمال البحر من ٥ الى ٧ اغسطس، وعروض الدراجات المائية ايام ٣١ يوليو و٦ و٧ اغسطس. وعروض التزلج على الماء ايام ٣١ يوليو و٦ و٧ اغسطس ويوم ممطر في حديقة الممزر ٧ اغسطس.

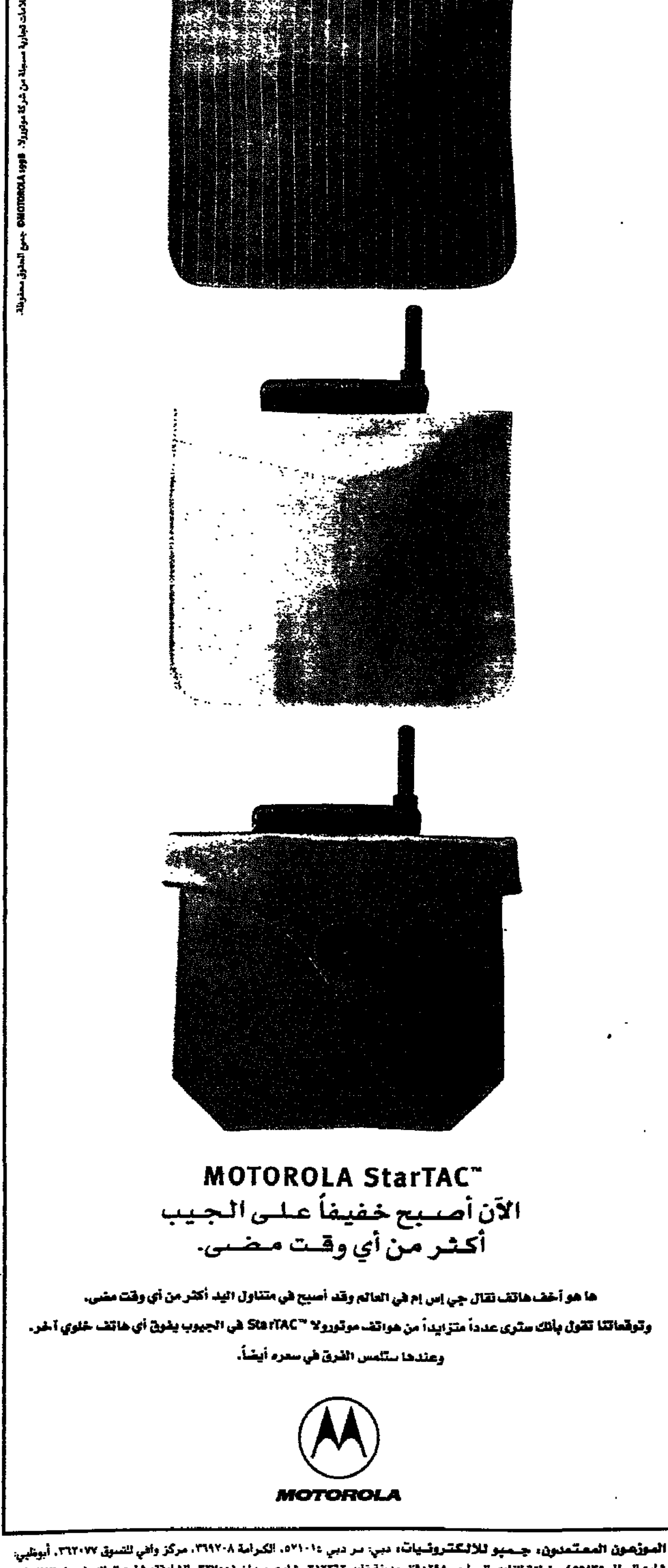
وتنظم مفاجآت صيف دبي ٩٨ باشراف فرق عمل من القطاعين الحكومي والخاص تنسق فيما بينها ادارة مهرجان دبي للتسوق. وتتضمن كلا من دائرة الطيران المدني وبلدية دبي وادارة الجنسية والاقامة واذاعة وتلفزيون دبي ومركز دبي التجاري العالمي ودائرة السياحة والتسويق التجاري ودائرة التنمية الاقتصادية وعددا من شركات القطاع الخاص بدبي.

ورشة عمل ترويجية لكراون بلازا في الرياض

■ دبي - الاتحاد:

■ تعقد فنادق ومنتجعات كراون بلازا ورشة عمل لمنتجاتها يشارك فيها وكلاء السفر والسياحة ومشغلو الرحلات السياحية بفندق المنهل بالعاصمة السعودية الرياض.

وتهدف الورشة الى ترويج مجموعة جديدة من العروض والبرامج السياحية في الشرق الاوسط وتركز على المنتجات المتنامية في كراون بلازا وخصوصا في اكثر من ٢٣٠ فندقا ومنتجعا في العالم.



حصتها ١٥٪ من اسواق المصاعد بالامارات:
كوني وتوشيبا تشكلان تحالفا عالميا لانتاج المصاعد

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغ حجم مشاركة كوني العالمية للمصاعد في أسواق الامارات ١٥٪ من اجمالي أسواق المصاعد بالدولة، واعلنت «كوني» عن تحالفها مع «توشيبا» اليابانية لتشكيل تحالف عالمي في مجال المصاعد والسلالم المتحركة. وقال آنتي هيرلن نائب رئيس كوني العالمية ان توشيبا احدى اكبر الشركات الرائدة في مجال توريد المعدات الكهربائية الالكترونية وتبلغ حصتها من الاسواق اليابانية ١٥٪، وتقوم كوني بموجب التحالف الجديد بامداد توشيبا بتقنية «ايكوديسك» و«مونوسبيس»، واضاف ان توشيبا تنتج ١٠ آلاف مصعد وسلم متحرك سنويا بالاضافة الى صيانة ٨٠ الف مصعد. واشار هيرلن الى ان مبيعات المصاعد والسلالم المتحركة بلغ ٧٥٠ مليون دولار في عام ٩٧، وتقوم كوني بانتاج ٢٠ الف مصعد وسلم متحرك سنويا بالاضافة الى صيانة ٤٤٠ الف وحدة وتبلغ عائدات الشركة ٢,٢ مليار دولار امريكي سنويا. وقال بافو بلكونين مدير علم كوني ان الهدف من التحالف الجديد هو انتاج تقنية مونو سبيس في اليابان حيث تدرك كوني وتوشيبا انهما مكملتان لبعضهما وان التحالف يعتبر خطوة اولى في اتجاه تحالف عالمي اوسع، واضاف ان كوني تتكون من الشركة الفنلندية الأم و١٥٠ شركة في اكثر من ٤٠ دولة في العالم، وان حجم مبيعات هذه الشركات يمثل ٩٧٪ من اجمالي المبيعات العالمية الذي بلغ ٢ مليار و٢٧٠ مليون دولار خلال العام الماضي منها ٥٥٪ في اوروبا و٢٩٪ في امريكا الشمالية و١١٪ في آسيا ومنطقة الباسيفيك و٥٪ في دول اخرى.

قفزه في أرباح الصندوق الكويتي للتنمية

■ الكويت: قال تقرير أصدره مجلس الامة الكويتي ان أرباح الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ تجاوزت التوقعات وانه حقق ربحا صافيا قدره ١٤٩,٨٥ مليون دينار كويتي (٤٩٠ مليون دولار).

وقالت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة في بيان ان الصندوق حقق دخلا فعليا قدره ١٥٧,١ دينار كويتي في السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ - وقدرت اللجنة المصروفات الفعلية بمبلغ ٧,٢٤ مليون دينار كويتي.

وكانت ميزانية الصندوق توقعت تحقيق ربح صاف قدره ١٣٨,٣٤ مليون دينار كويتي عن دخل اجمالي متوقع قدره ١٤٦ مليون دينار.

وحقق الصندوق ربحا صافيا فعليا قدره ١٢٨,٣٩ مليون دينار كويتي في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦.

وقال البيان ان اللجنة البرلمانية أوصت بتقسيم أرباح الصندوق عن السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ مناصفة بين رأس مال الصندوق المدفوع والاحتياطيات.

وكان مجلس الامة أقر في اجتماع عقده بكامل هيئته في يوليو الماضي ميزانية ١٩٩٧/١٩٩٨ بربح صاف متوقع قدره ١٤٠,٨٩ مليون دينار. وأسست الكويت أصلا الصندوق في ديسمبر كانون الاول ١٩٦١ بهدف منح قروض ميسرة ومساعدة فنية لمشروعات الاشغال العامة للدول العربية الشقيقة لكنها منذ ذلك الحين وسعت عملياته لتشمل مجموعة من البلدان النامية.

ويقول دبلوماسيون ان الدول التي ايدت حرب الخليج ١٩٩١ وشاركت في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الذي دام سبعة اشهر حصلت في السنوات الاخيرة على قروض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وتوقعت ميزانية السنة المالية التي بدأت في أول يوليو ١٩٩٧ ان يبلغ اجمالي الدخل ١٤٨,٨٩ مليون دينار منها ١٢٠ مليون دينار في صورة عوائد على الاستثمارات و٢٨,٨٥ مليون دينار في صورة دخل فوائد القروض التي حصلت عليها «دول شقيقة وصديقة». (رويترز)

«سابك» رأت فرص استثمار في ١١٥ مشروعا مكملا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أشارت نشرة اخبارية دولية متخصصة في البتروكيماويات الى التطور السريع الذي احرزته الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك».

وقال تقرير لنشرة «كميكل ماترز» أن «سابك» تحتل المرتبة ٣١٣ في آخر مسح اجرته صحيفة «فايننشيال تايمز» لاكبر ٥٠٠ شركة في العالم، وتحتل مركز الصدارة بين اكبر ٥٠ شركة في الشرق الاوسط. واوضحت النشرة ان السعدية تشهد توسعا ملحوظا في التصنيع مشيرة في ذلك الى خطط التطوير التي تتبناها «سابك» والقطاع الخاص في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين حيث يوجد ٤١ مشروعا قائما او في مرحلة التصميم والتخطيط في «الجبيل» منها ٢٦ مشروعا للصناعات المساندة والخفيفة. واشارت النشرة الى «دراسات فرص الاستثمار لعام ١٩٩٨» التي اجرتها «سابك» وتضمنت قائمة باكثر من ١١٥ مشروعا في حقل الصناعات التكميلية تحقق فرصا لتسريع عملية التصنيع داخل السعودية بمعدلات عالية.

وقالت ان الطلب على البيروكيماويات في الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا الا ان الطلب المحلي لعب دورا اكبر مما توقعه المراقبون. مشيرة في هذا الصدد الى ان مبيعات «سابك» داخل السوق السعودية تعتبر ثاني اكبر مبيعات من حيث الحجم واستشهدت في ذلك بما سبق ان اعلنته الشركة من ان نمو «البوليمترات» كانت تتراوح في السابق من ٢٢٪ الى ٢٧٪ سنويا وان معدل الاستهلاك في السعودية يقارب معدل الاستهلاك في الاتحاد الاوروبي حيث يتراوح بين ٣٥ الى ٣٧ كلجم للفرد.

وخلصت النشرة الى انه ايا كان ما يخبئه المستقبل فان الخطط حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده والانجازات الملموسة حتى الآن تؤكد ان «سابك» قد استحقت مكانتها بوصفها اللاعب الابرز في حقل الصناعة بمنطقة الخليج.

ندوات تعريفية بمفاجآت صيف دبي في السعودية

■ دبي - الاتحاد:

■ غادر امس الاول الى السعودية وفد رسمي من دبي لعقد مجموعة من الندوات التعريفية في الرياض وجده والظهران حول حدث مفاجآت صيف دبي الذي يقام في الفترة من اول يوليو الى ١٥ سبتمبر المقبلين.

يرأس الوفد النقيب جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة ويضم في عضويته ابراهيم صالح من دائرة التنمية الاقتصادية وعوض الصغير من دائرة السياحة والتسويق التجاري وبيكر كارلرا من «عالم المناسبات» التابعة لمؤسسة دناتا.

وقال النقيب جاسم عبدالغفور ان الزيارة تأتي في اطار الخطة الموضوعة للترويج للحدث، وتعتبر السعودية من أهم الأسواق التي سيتم الترويج فيها نظرا للعلاقات الوثيقة التي تربطها بالامارات.

هكذا عند الأصل

في مسح اجرته «رويترز»

انتاج «اوبك» ازداد في مايو الى ٢٨,٣٧ مليون برميل يوميا

■ لندن: اظهر مسح اجرته رويترز ان جهود منتجي النفط من اعضاء اوبك لاستعادة قيمة صادراتهم النفطية باءت مرة اخرى بالفشل في مايو مع زيادة مبيعات النفط العراقي وزيادة المخزونات.

واظهر المسح الذي شمل دول اوبك ومسؤولي الشركات ومراقبي صناعة النفط ان انتاج دول اوبك محسوبا عند رؤوس الابار في مايو زاد الى ٢٨,٣٧ مليون برميل يوميا من ٢٨,٢٩ مليون برميل يوميا في ابريل.

وتراجعت امدادات دول اوبك العشر التي وقعت على اتفاق مارس اذار في الرياض لخفض الانتاج بنحو ٩٠٠ الف برميل يوميا عن مستوى انتاج فبراير القياسي للتخفيضات بما يعادل التزاما نسبته ٧٥ في المئة كما نص عليه اتفاق الرياض.

ويمثل هذا تحسنا عن هبوطها بمقدار ٧٤٥ الف برميل يوميا في ابريل الذي ترك اوبك دون المستهدف خفضه بنسبة ٤٠ في المئة او ٥٠٠ الف برميل يوميا.

وكانت اوبك باستثناء العراق اتفقت في ٢٢ مارس في الرياض على خفض الانتاج بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل اعتبارا من ابريل واستمرارا لبقية العام. ولقي اتفاق الرياض تأييدا من منتجين غير اعضاء في اوبك.

وبعد صعود اولي لم يأت رد اسواق النفط المتشككة على التخفيضات كما كان المنتجون يأملون ليبلغ سعر خام برنت القياسي ١٤,٣٠ دولار للبرميل بما يقل خمسة دولارات عن مستوى اسعار العام الماضي.

ورد اكبر منتجين بين اعضاء اوبك وهما المملكة العربية السعودية وفنزويلا الاسبوع الماضي باعلان الاتفاق على خفض اخر مجمع قدره ٣٥٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو مع موافقة المكسيك غير العضو في اوبك ايضا على خفض اخر في انتاجها مقداره ١٠٠ الف برميل يوميا.

ولاحظت زيادة منتظمة في مبيعات النفط العراقي خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لتصل الى ٢,٣٩ مليون برميل يوميا في مايو جهود اوبك.

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان مبيعات العراق بلغت في المتوسط ١,٦٤ مليون برميل يوميا في مايو ايار الذي تباينت فيه الصادرات الاسبوعية بين ١,٢ و١,٩ مليون برميل يوميا.

وزادت الصادرات العراقية من ١,٦ مليون برميل يوميا في فبراير الى ١,٣٧ مليون برميل يوميا في مارس والى ١,٤٠ مليون برميل يوميا في ابريل اضافة الى انتاج ٦٥٠ الف برميل يوميا للاستهلاك المحلي وللبيع برا الى الاردن.

وينتظر تراجع المبيعات العراقية في يونيو نتيجة تعطل الصادرات لفترة قصيرة بين التجديد الثالث والرابع لاتفاق النفط مقابل الغذاء. ويجدد الاتفاق الذي بدأ تنفيذه لاول مرة في ديسمبر ١٩٩٦ كل ستة اشهر.

وقال مراقبون ان ايران التي زادت انتاجها في ابريل بدا انها قيدت الصادرات في مايو ايار لتقلص امداداتها بنحو ١٧٠ الف برميل يوميا الى ٣,٥٥ مليون برميل يوميا.

وبدأت ايران حملة لاقناع المتشككين الذين قللوا سابقا من حجم استهلاكها المحلي من النفط لكن المتشككين يقولون ان طهران تزيد من حجم استخدامها المحلي من النفط كوسيلة لتقليل نسبة مساهمتها في تخفيضات الانتاج.

واوفت فنزويلا بتعهداتها بخفض الانتاج الى ٣,٢٠ مليون برميل يوميا.

ويسعى المسح الذي تجريه رويترز الى الحصول على افضل تقديرات لتدفقات النفط عند رؤوس الابار في بلدان اوبك الاعضاء اعتمادا على اراء المسؤولين ومراقبي الصناعة والمحللين داخل وخارج الدول الاعضاء. (رويترز)

روسيا نفت عزمها خفض انتاجها النفطي

■ موسكو: قال متحدث باسم وزارة الوقود والطاقة الروسية ان احدا لم يطلب من روسيا خفض انتاجها من النفط في الوقت الذي يقوم فيه وزير البترول السعودي علي ابراهيم النعيمي بجولة بين الدول المنتجة للنفط بهدف حشد التأييد لخفض اخر في الانتاج.

واضاف المتحدث يوري نوجوتكوف انه لم تجر مناقشات اخرى حول التخفيضات مع الوزارة منذ زيارة امين عام منظمة «اوبك» ريلوانو لقمان لموسكو في الشهر الماضي.

وتابع «جرت خلال الاجتماع مع لقمان مناقشات عامة لمسألة (خفض الانتاج) لكن لم يذكر شيء ملموس حول موعد او كمية (الخفض)».

وقال النعيمي انه سيزور الكويت وايران قبل نهاية هذا الاسبوع في اعقاب جولة شملت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان لحشد التأييد لخطط خفض الانتاج بهدف تعزيز اسعار النفط.

وجرى التعامل على عقود خام برنت القياسي الآجلة في بورصة لندن الدولية للبترول عند نحو ١٤,٢٨ دولار للبرميل بما يقل قرابة خمسة دولارات عن متوسط سعره العام الماضي والبالغ ١٩,٣٠ دولار للبرميل.

وتأتي زيارة النعيمي في اعقاب اتفاق تم التوصل اليه الاسبوع الماضي في امستردام بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك غير العضو في «اوبك» لخفض انتاجهم بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا.

وجاء اتفاق امستردام بعد اتفاق اخر ابرم بين الدول الثلاث نفسها في مارس اذار في الرياض لخفض ١,٥ مليون برميل يوميا بهدف تعزيز الاسعار.

ويأتي اتفاق خفض الانتاج قبل اجتماع «اوبك» الوزاري نصف السنوي في نهاية يونيو حزيران وهو الاجتماع الذي ستحضره روسيا على غير العادة بصفة مراقب.

وابدى جوليان لي محلل الطاقة الروسي لدى مركز دراسات الطاقة العالمية شكه في استعداد روسيا من تلقاء نفسها لاجراء المزيد من التخفيضات.

وكانت روسيا وافقت بعد اتفاق الرياض على خفض انتاجها بكمية رمزية حجمها ٦١ الف برميل يوميا اي بما يعادل واحدا في المئة لكن لي قال ان هذه الكمية كانت انتاجا غير مجد من الناحية الاقتصادية على اي حال نظرا للاسعار المنخفضة. لكنه توقع ان يطلب من روسيا اجراء خفض اخر.

وقال «بعد النجاح في المرة السابقة في الحصول على موافقة غير الاعضاء في «اوبك» على الخفض فسوف يحرصون على محاولة ذلك مرة اخرى».

واشار الى ان روسيا مثل غيرها من منتجي النفط تعاني بشدة من انخفاض اسعار النفط الحالي مع تأثر عوائد ميزانية الدولة وشركات النفط على حد سواء.

وقامت روسيا التي واجهت ازمة مالية كبيرة في نهاية الشهر الماضي بالغاء مزايا ضريبية كانت تنوي منحها لقطاع النفط مع تنامي الحاجة لحشد عوائد الميزانية.

وتضمن هذا الالغاء خفض مزمع على ضريبة انتاج النفط الى ٤٥ روبلا للطن من ٥٥ روبلا والاصرار على ان يدفع المصدرون الضرائب المفروضة على الصادرات قبل ان يصرح لهم بضخ النفط في خطوط الانابيب.

واضطرت بعض الشركات بالفعل بسبب انخفاض الاسعار العالمية الى خفض الانتاج غير الاقتصادي لتتجنب روسيا ارغام منتجين اخرين لها على اجراء مزيد من الخفض.

وقال ليونيد فيدون نائب رئيس شركة لوك اويل الروسية للنفط في مؤتمر الاسبوع الماضي ان شركته ستخفض الانتاج في عام ١٩٩٨ بنسبة تصل الى ثلاثة في المئة نتيجة انخفاض الاسعار.

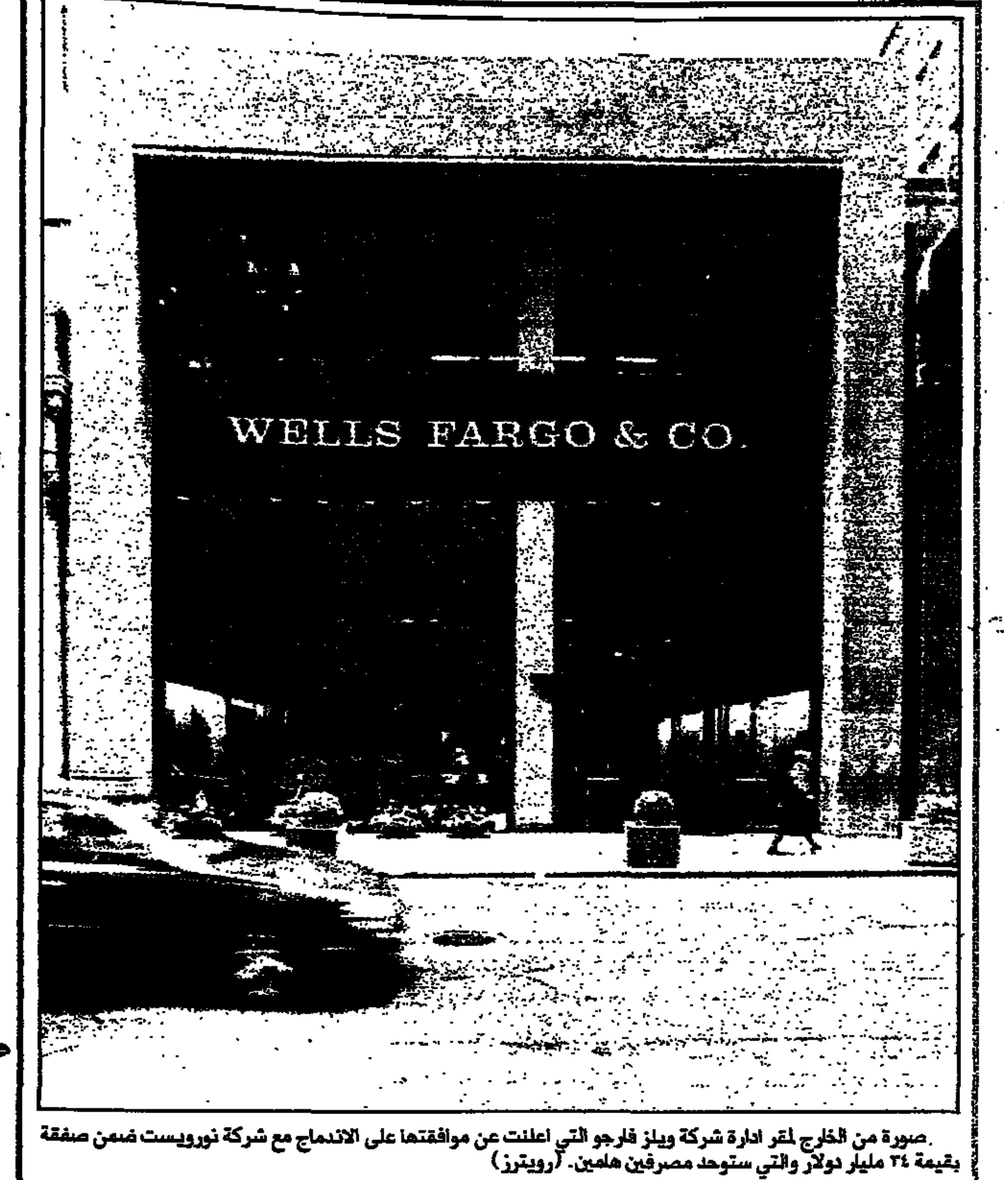
واضاف ان انخفاض الاسعار اضطر لوك اويل الى خفض ميزانيتها لعام ١٩٩٨ بنحو ٣٢٥ مليون دولار.

وجاءت تصريحات فيدون بعد اعلان ميخائيل خودوركوفسكي رئيس شركة يوكوس للنفط في سويسرا الشهر الماضي ان شركته خفضت انتاجها بنسبة اثنين في المئة هذا العام وقلصت التكاليف بنسبة ١٥ في المئة نتيجة انخفاض اسعار النفط. (رويترز)



■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) الاثنين نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات استقر على ١٢,٩٦ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي دون تغيير عنه يوم الخميس.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي. (رويترز)



صورة من الخارج لمقر ادارة شركة ويلز فارجو التي اعلنت عن موافقتها على الاندماج مع شركة نورويست ضمن صفقة بقيمة ٣٤ مليار دولار والتي ستوحد مصرفين هامين. (رويترز)

ميس: اسعار النفط تسترد عافيتها في النصف الثاني من العام

■ نيقوسيا: افادت النشرة النفطية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» «ميس» ان متوسط سعر برميل نفط منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سجل ارتفاعا طفيفا في ابريل، واعتبرت ان السوق النفطية يمكن ان تستعيد عافيتها في النصف الثاني من العام الجاري.

واوضحت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان متوسط السعر كان في مايو ١٣,١٦ دولار اي بزيادة ٠,٤ دولارا على متوسط سعره في ابريل مشيرة الى ان هذا الارتفاع الطفيف يبقى اقل ب ٥,٥٢ دولار من متوسط سعر البرميل في ١٩٩٧ والذي كان ١٨,٨٦ دولار.

ومع اقتراب الاجتماع نصف السنوي لاوبك في ٢٤ الجاري اعتبرت النشرة ان السوق النفطية «قد تستعيد عافيتها في النصف الثاني من ١٩٩٨ مع اعلان السعودية وفنزويلا والمكسيك عن تخفيض الانتاج اليومي ٤٥٠ الف برميل».

وكانت السعودية وفنزويلا وهما عضوان في اوبك اتفقتا في الرابع من الجاري في امستردام على خفض انتاجهما بدءا من اول يوليو القادم بمعدل ٢٢٥ الف برميل للاولى و١٢٥ الف برميل للثانية في حين تعهدت المكسيك وهي ليست من اعضاء اوبك بتخفيض صادراتها ١٠٠ الف برميل.

وبحسب ميس فان الدول الثلاث تراهن على امكان موافقة دول اخرى في اوبك او خارجها على تخفيض للانتاج يبلغ مجموعه ٣٥٠ الف برميل مما يعني ان الانتاج العالمي الحالي سينخفض ٨٥٠ الف برميل يوميا.

الا ان النشرة الاسبوعية طرحت «تساؤلات» حول امكان التوصل الى اتفاق عام على تخفيض للانتاج واشارت في هذا السياق الى اندونيسيا (اوبك) والنروج (خارج اوبك) اللتين سبق واكدتا «انهما ليستا مستعدتين لتخفيضات جدية في انتاجهما».

وقد حاولت السعودية حمل ثلاث من جاراتها على الانضمام الى الاتفاق الثلاثي الذي وقع الخميس في امستردام وزار وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي على التوالي عمان وقطر ودولة الامارات من اجل الحصول على دعمها لهذا الاتفاق. وبعد عودته الى الرياض، قال النعيمي ان الدول الثلاث «ابدت استعدادها للمساهمة الفعالة في اعادة الاستقرار الى السوق البترولية الدولية والعمل على تحسن الاسعار».

وجاءت جولة وزير النفط السعودي قبل اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي المقرر في ١٦ يونيو في الرياض. واربع من هذه الدول اعضاء في منظمة اوبك (السعودية والكويت والامارات وقطر) اما عمان والبحرين فغير منضمتين الى اوبك. (أ.ف.ب)

استئناف المفاوضات العمانية التايلاندية حول الغاز

■ مسقط: ذكرت وكالة الانباء العمانية أن سلطنة عمان عاودت المباحثات مع تايلاند التي علقت في العام الماضي اتفاقا تمهيديا لاستيراد الغاز الطبيعي المسال.

وقالت الوكالة ان وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان ووزير الخارجية التايلاندي سورين بيتسوان «بحثا في مشروع شراء تايلاند الغاز العماني وامكانات الاستثمار في مجالي النفط والغاز في البلدين». ٢٠٠٣. (أ.ف.ب)

الطلب العالمي على النفط اضعف من المتوقع هذا العام

■ لندن: أوردت وكالة الطاقة الدولية ان الطلب العالمي على النفط كان أضعف خلال العام الجاري مما هو متوقع حتى الآن لاسباب منها الازمة المالية في اسيا.

وأفادت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط أنها عدلت تقديراتها للطلب العالمي انخفاضا الى ٧٥ مليون برميل يوميا لتقلص توقعات النمو بواقع ٢٠٠ الف برميل يوميا الى ١,٢ مليون برميل.

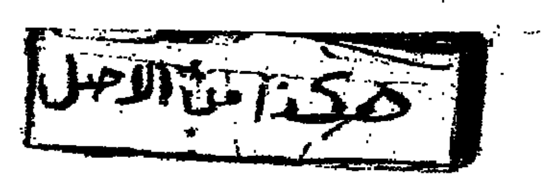
وتابعت الوكالة ان الطلب في الربع الثاني قد يقل ٥١٠ الف برميل عن التقديرات ويرجع ذلك في جزء منه الى الازمة في اسيا.

كما خفضت تقديراتها للطلب الاسيوي خلال العام الجاري ٧٥٠ آلاف برميل يوميا عن التقديرات الاولى.

وقالت الوكالة «معدل النمو المتوقع في المنطقة خفض من ٤,٨ في المئة الى ٠,٨ في المئة».

وفي الوقت نفسه هبط الطلب في الغرب نظرا لتراكم مخزون كبير في وقت سابق من العام عندما تدنت الاسعار الى أقل مستوى لها خلال تسعة أعوام.

وقالت الوكالة «من المتوقع ان يتباطأ معدل النمو المتوقع في الربع الثاني من عام ٩٨ الى واحد في المئة مقابل ١,٧ في المئة في الربع الاول».



ردود فعل على بدء المرحلة الرابعة من النفط مقابل الغذاء

العراقيون يحتاجون الى اعلاف لتشغيل ٨ آلاف مزرعة دواجن

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ قبل سنتين عندما بدأت المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة المعروفة باسم «النفط مقابل الغذاء والدواء» لم يهدأ الشارع العراقي ليلتها فرحا وابتهاجا وقبل يومين صادق الامين العام للامم المتحدة على المرحلة الرابعة، ومع انها تتيح للعراق تصدير نفط بما يعادل ٤ مليارات دولار فان الشارع العراقي بدا هادئا. بل وكأنه غير مبال بما حدث.. لماذا؟ وما هي الاسباب؟ الاستطلاع التالي الذي قامت به «الاتحاد» في بغداد يجيب عن هذه التساؤلات.

استاذ الاقتصاد المالي في جامعة بغداد الدكتور همام الشماع قال: فيما يتعلق بالجوانب السلبية فان العراق ملزم باستيراد اغذية جاهزة في حين امكانياته الاقتصادية الكامنة غير موظفة بشكل قوي وهذا يؤدي الى تدمير القدرات الاقتصادية العراقية تدريجيا اذا لم توافق الامم المتحدة على استبدال صيغة الغذاء الجاهز تدريجيا بصيغة مستلزمات الانتاج الزراعي والصناعي، فلدى العراق امكانيات زراعية هائلة غير مستغلة، على سبيل المثال هنك اكثر من ٨ الاف مزرعة دواجن متوقفة عن العمل وتحتاج الى البروتين المستورد لكي تعمل هذه الحقول وليس هناك افضل من هذه الصيغة لمساعدة الشعب العراقي، اما الاصرار على ان المذكرة تعنى بالشؤون الاساسية فهو منطق مرفوض لأنه يعطل ويدمر الاقتصاد العراقي ويخلق حالة العطالة الواسعة وحالة الاتكال المتزايد على ماتوفره مذكرة التفاهم من غذاء جاهز.

والقدرات الصناعية العاطلة تزيد عن ٨٠٪ وهي بحاجة الى مستلزمات الانتاج من مواد اولية ووسيطة وقطع غيار ومعدات صناعية وهذه الامور تدخل في اطار الحاجات الاساسية لانها تعيد توظيف مئات الالوف من العاطلين عن العمل حاليا والذين مصدر عيشهم الوحيد هو البطاقة التموينية. اما فيما يتعلق بالاثار الايجابية لمذكرة التفاهم الغذائية فانا لا اعتقد بوجود اثار ايجابية من الناحية الاقتصادية لهذه المذكرة الجانب الايجابي غير الاقتصادي يتمثل بتوفير حد ادنى من السعرات الحرارية للعراقيين، وهذا لا يمثل كل الحاجات الاساسية كالملابس والثقافة والسكن وهذه لا يمكن توفيرها الا اذا ما تم اعادة تشغيل ماكنة الاقتصاد العراقي بما يعيد حجم الناتج القومي تدريجيا الى مستواه السابق قبل فرض الحصار على العراق.

الاستاذة في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد الدكتورة آمال شلاش قالت:

لا يمكننا في الحقيقة تقييم الاثار الاجمالية لمذكرة التفاهم الغذائية فبالرغم من مضي عام لم تنفذ بنود الاتفاق بالكامل، وبذلك لم تنعكس نتائجها على حصة الفرد الغذائية في البطاقة التموينية، اما على صعيد ما توفره المذكرة من حصة غذائية فلنا فيه رأي: لقد وفرت سعرات حرارية تبلغ ٢٠٣٠ سعرة حرارية للفرد وبذلك تزيد عما كان قد وصل اليه معدل نصيب الفرد من السعرات بداية عام ١٩٩٧ الى ١٢٩٥ سعرة حرارية الا انه لا يزال هذا بالاضافة الى ما يؤخذ على محتوى الحصة الغذائية التي تحولت الى حصة (نشوية) تفتقر الى البروتين والعناصر الاخرى الضرورية لتوازن صحة الفرد ونمو الاطفال نموا سليما.

وفي ضوء النقص للانتاج المحلي للغذاء يصبح التعويض من السوق التجاري امرا غير يسير بالنسبة للغالبية من ذوي الدخل المحدود. اننا نرى في استمرار المذكرة بصيغتها الراهنة تقييدا لحاجات المجتمع وقدرته على اشباعها فالنقص في السلع الاستهلاكية الاساسية ومستلزمات قطاعات البنى التحتية والخدمات العامة ادت الى تردي الاوضاع المعاشية بشكل مستمر مما يضع اعباء كبيرة على الفرد والمجتمع لتهيئة القدرة الاستيرادية لاشباع تلك الحاجات المطلوبة ناهيك عن الزيادة المطلوبة للتعويض عما ادى اليه ضرب العراق من تدمير لتلك القطاعات.

الاستاذ في جامعة بغداد الدكتور عبدالسلام لفته قال:

اذا ما تجاوزنا الوضع السياسي وقارنا بين وجود المذكرة بصيغتها الحالية وعدم وجودها اطلاقا نجد انها تحتوي على شيء او بصيص من الايجابيات في توفير ولو النسبة الشحيحة من المواد. فوجود شيء (مهما كان صغيرا) افضل من اللاشيء.

اما من الناحية العملية والتطبيقية فان وجود المذكرة على وضعها الحالي ومن خلال اطالة مدتها ستغطي عيوبها ومساوئها الاقتصادية على ايجابياتها وتصبح كالمخدر المسموم الذي يهدئ الجسم ويزيد من سرعة انهياره. فوجود المذكرة بصيغتها الحالية لا تحقق الا نسبة قليلة من احتياجات العراق المتزايدة (زيادة نسب السكان وزيادة التدهور في تركيبة الاقتصاد العراقي).

المواطن جاسم محمد - ويعمل خياطا، يرى ان الامل مفقود في مثل هذه الصفقات التي لا تعالج مشكلة المواطن العراقي جذريا ويقول انه يجب ان يرفع الحصار كليا بعدما امتثل العراق لقرارات مجلس الأمن كافة. ويضيف المواطنون لا يبحثون عن الخبز فقط انهم يبحثون عن السلام والامان بشكل اسنسي.

المواطن عامر محمود - اعمال حرة، يرى ان مذكرة التفاهم جاءت لتلبية بعض الحاجات الاساسية للمواطنين ويقول: ان زيادة مبلغ المذكرة وتوفير مواد غذائية وطبية اضافية هو ايذان لرفع الحصار، وانا اراه رفعا جزئيا واذا ما كانت المواد المتوفرة في البطاقة التموينية تسد جزءا من حاجة الاسرة العراقية الآن.

المواطنة سرى علوان - موظفة، تقول: ان زيادة مبلغ مذكرة التفاهم في المرحلة القريبة القادمة هو بداية الامل الذي ننتظره! وهذا الامل قائم على واقع الحال اليومي الذي نعيشه، اذ اننا لا نملك سوى ان نقبل بهذه الزيادة. ومن المؤكد ان المواد الغذائية سوف تزداد كميتها وان كثيرا من الادوية سوف تتوفر، واعتقد ان السوق العراقي سوف يشهد انخفاضا مهما اذا ما توفرت الكميات الغذائية التي ننتظرها، وبالتالي سيكون هناك فائض لاغراض التوفير او ربما للبيع.

المواطن سيد علي - متقاعد، يقول: مهما ازداد مبلغ المذكرة هذه فاننا نشعر بوطأة الحصار وقسوته، فالانسان ما دام يحس انه مطوق فانه لن يشعر بالامان! والحل الوحيد هو رفع الحصار كليا عن شعبنا ومواطنينا، واذا ما كانت هذه الزيادة توفر شيئا مهماً من المواد الغذائية، فان الحاجات الانسانية لا تقف عند حدود الغذاء فحسب، لأن الانسان ليس معدة فقط بل هو كتلة من عواطف ومشاعر واحاسيس وثروات.

المواطنة ايمان سامر - طالبة جامعية، تقول: بتجرد شديد اقول ان مذكرة التفاهم بكل تفاصيلها ومراحلها لا توفر ما هو مطلوب ان يتوفر للانسان العراقي من عزة وكرامة واباء. فليس بالخبز وحده يحيا الانسان، واذا ما فرضت الولايات المتحدة الاميركية شروطها على مجلس الأمن واعضائه فان الزمن يجب ان يكون كفيلا بأن يردم الجراح التي نزفت من كل العراقيين. تلك الجراح التي ملأت الآفاق ونبهت العالم الى مخاطر السياسة الامريكية المزدوجة المعايير. ان مذكرة التفاهم هي الحد الادنى الذي تسلمه العراقيون وعلى مضض.

المواطن احمد شهاب - موظف، يقول: في جميع الاحوال ان مذكرة التفاهم عموماً هي حل مؤقت لانقاذ ما يمكن انقاذه من تدهور صحي وغذائي ضرب عصب المجتمع العراقي. وبالتالي فان المواطنين عموماً يدركون الحيف الواقع عليهم، ولكن ما هو الحل ازاء مجاعة عامة؟ الحل طبعا هو ان يرفع الحصار بكامله، ويترك العراق لتصريف شؤونه بنفسه، فالعراق بلد كثير الخيرات وله خبرات واسعة في ميادين الحياة المختلفة وهذه الظروف الطويلة المعقدة الصعبة الظالمة سوف تزول ذات يوم ويصبح الحصار ذكرى.. ولكن اية ذكرى؟

عدنان عطية - صاحب محل لتصليح السيارات، قال: ان مذكرة التفاهم الغذائية كانت مفيدة بالنسبة لنا، صحيح اننا كنا قبل الحصار لا نعطي اهمية للمواد الغذائية، لانها كانت متوفرة الى الحد الذي جاءنا في منتصف الثمانينات ٦ ملايين مصري ولم نكن نشكو ضيافتنا لهم. غير ان الامر اختلف بعد الحصار، واصبح رغيف الخبز عزيزا علينا، وهذه المذكرة وفرت القليل منه، وحتى هذا القليل فهو افضل من عدم وجوده، لكن عندما تزداد الحصة بعد مضاعفة كمية النفط المصدر ليصل المبلغ الى ٥,٢ مليار دولار اعتقد اننا سنتكلم كلاما اخر وسنجد انفسنا اكثر رضى في الوقت الراهن.. وحسبنا ان يصدقوا معنا.

المواطن علي ياسر، قال: انا لست راضياً على ما توفره مذكرة التفاهم الغذائية لأن الشعب العراقي صاحب المائدة المضيافة لا يقبل تحطيم ارادته بالغذاء.. ماذا توفر المذكرة لنا؟ انها لا شيء يذكر، رغم انهم يأخذون نفطنا ومقابل ذلك ينبغي ان يوفروا الغذاء الحقيقي وليس ما يجلبونه لنا.

واعتقد انه طريقة واضحة ومدروسة لاذلال شعب بكامله وجريمة قتل جماعية لاطفالنا.. اما عن زيادة كمية الغذاء وفقا للرقم الجديد ٥,٢ مليار دولار فان اختفت فيها قائمة اللحوم سيكون الامر صعبا لأن زيادة الكمية من البقوليات لا يعني شيئا بالنسبة لنا، لأن مائدتنا ستعمر بالدجاج واللحوم والاسماك وهو حق لنا طبيعي ما دام نفطنا يباع الى العالم فمن حقنا ان نأكل بشكل طبيعي مثل بقية خلق الله.. وليس بالفاصوليا يحيا الانسان!!

برنامج النفط مقابل الغذاء يؤدي الى تدمير الاقتصاد العراقي

موظف اندونيسي في احد محلات الصرافة في جاكرتا يكوم مبلغ من الروبية الاندونيسية لاحد العملاء يذكر ان سعر الروبية اصبح ١١,٦٠٠ مقابل كل دولار

السودان بلد نفطي اعتبارا من يوليو

■ عمان: اعلن الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني امس ان السودان سيصبح بلدا نفطيا اعتبارا من شهر يوليو من العام القادم..

وقال الدكتور عمر ان شركة بترو ناس العالمية للتنقيب عن النفط ستباشر ضخ النفط السوداني بعدما اكتشفته بواقع ١٥٠ الف برميل يوميا. واضاف ان ٦٠ الف برميل من هذه الكمية ستخصص للاستهلاك المحلي بينما سيخصص نحو ٩٠ الف برميل يوميا للتصدير.

واشار الوزير السوداني الى ان تخلي السودان اعتبارا من العام القادم عن استيراد النفط بالكامل سيعين اقتصاده على النمو ويحقق دخلا اضافيا للميزانية العامة للدولة.

وقال ان السودان اصبح يعتمد على موارده المالية الذاتية حيث ان موازنته لعام ٩٨ تضمنت ٢,١ بالمائة فقط معونات خارجية بينما كانت حتى عام ١٩٩٦ تعتمد على ما نسبته ٨٢ بالمائة كقروض ومعونات اجنبية.

والجدير بالذكر ان الدكتور عمر يقوم حاليا بزيارة للاردن تهدف الى بحث السبل لتعزيز التعاون في المجالات العلمية بين المملكة الاردنية الهاشمية والسودان. (العمانية)

برلماني سوداني حذر من الانسياق وراء صندوق النقد الدولي

■ الخرطوم «الاتحاد»:

■ قال مسؤول برلماني ان ما يقوم به صندوق النقد الدولي تجاه السودان الآن لا يعدو كونه مناورات لن تتمخض عن أي نوع من الدعم بخلاف الاشادات النظرية التي تضر بالاقتصاد السوداني اكثر مما تنفعه. واضاف ان على السودان ان يشق طريقه بعيدا عن اي دعم متوقع من الصندوق لأن الأمل من شأنه ان يخلق قدرا من التراخي.

واكد الدكتور بابكر محمد توم رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني، ان الصندوق لن يتخلى عن المعيار السياسي في تعامله مع السودان الذي يمنعه من تقديم اي دعم او عون بخلاف الحديث المنمق على حد قوله.

وأوضح ان صندوق النقد الدولي يدرك تماما حجم النجاحات الكبيرة التي حققها الاقتصاد السوداني ويدرك ان سياسة التحرير التي طبقها السودان لم تكن انسياقا وراء وصفات الصندوق ولكنها كانت قرارا ذاتيا غير مرتبط بالصندوق ولم يقدم له اي عون طوال مسيرة تنفيذه رغم النجاحات الكبيرة التي اعترف الصندوق بتحقيقها.

وأضاف الدكتور بابكر ان الاشادات التي صدرت مؤخرا من الصندوق جاءت وبالا على السودان بحيث جعلت الكثيرين يعتقدون ان السودان منساق وراء الصندوق واطروحاته. واسهمت في تراخي بعض الجهات التي لم تكن تطمع في اي عون منه وانعشت آمالا كاذبة في ان الصندوق سيعاود عطاءه للسودان دون ثمن سياسي واجب السداد والدفع. وقال انه لا مانع من تحسين علاقات السودان مع الصندوق دون طمع في انه سيقدم شيئا للاقتصاد السوداني.

٤٧ مشروعا حتى الان وفق نظام «بوت»

القطاع الخاص المصري والاجنبي يقتحم مشروعات المرافق الاساسية بنظام الامتياز

■ القاهرة - جمال شوقي

■ دخل الاستثمار الخاص المصري والاجنبي مرحلة جديدة ومتقدمة في الاستثمارات طويلة الاجل بدخوله في تمويل وانشاء بعض اعمال البنية الاساسية من طرق ومطارات ومحطات كهرباء وفق نظام الامتياز المتكامل «بوت» الذي يتولى فيه المستثمر القيام بكافة اعمال المرفق وادارته وفق نظام امتياز لمدة معنية يتم بالاتفاق عليها في التعاقد مع الدولة. وحتى الآن، فان عدد المشروعات التي تم الموافقة عليها وفقا لهذا النظام تبلغ ٤٧ مشروعا حسب احصاءات مصلحة الشركات ومعظمها محطات كهرباء ومطارات وطرق.. وان كانت حجم استثماراتها حتى الآن لاتزيد عن ثلاثة مليارات جنيه حسب تقدير بعض خبراء السوق. وحسب تسجيلات مصلحة الشركات فان جنسيات الشركات التي تعمل وفقا لهذا النظام كويتية وامريكية وفرنسية بالاضافة الى الشركات المصرية.. ولكن معظم هذه الشركات ليست عملاقة تستطيع اقامة وتنفيذ وادارة المشروعات الكبرى.. واغلبها شركات متوسطة الحجم تم تكوينها لاقامة وادارة مشروعات صغيرة خاصة بمرافق القرى السياحية والمنتجعات السياحية الكبرى.

وحول مدى قبول الاسواق المصرية للشركات التي تعمل بنظام «بوت» يقول المهندس عبد الحليم محمود مساعد رئيس اتحاد الصناعات ان هناك اتجاها اقتصاديا بأن الخدمات التي كانت تؤديها الدولة يتولاها الان ومستقبلا القطاع الخاص سواء المصري والاجنبي وبين فترة واخرى نقرأ عن توقيع عقد لاقامة وتشغيل وادارة مرفق عام بنظام «بوت» وهذا يتم طبقا لخطة كل وزارة فوزارة الكهرباء مثلا اعلنت عن مناقصة لاقامة وتشغيل وادارة محطة كهرباء عملاقة جديدة وسبقتها وزارة النقل التي طرحت ٧ مطارات بنظام «بوت» كما طرحت خمس طرق رئيسية في مصر بنفس النظام.

ويقول المهندس عبد الحليم محمود ان الشركات التي تعمل بنظام «بوت» تهدف لتحقيق ربح قليل سنويا على فترات متباعدة تمثل سنوات الامتياز التي تحصل عليها بالاتفاق مع الحكومة وهناك مشروعات ضخمة تكلفتها عالية وتصبح بالتالي فترات امتيازها اكبر قد تصل الى ١٥٠ و ٩٠ سنة وتؤول ملكيتها للدولة بعد ذلك وهناك مشروعات اصغر تتولى الشركة التي تنفذها ادارتها طوال فترة الامتياز التي قد تتراوح بين ١٢٠-٣٠ سنة، والمستثمر في مجالات الـ «بوت» تكون له اهداف اقتصادية اكثر منها اهداف استثمارية بمعنى ان هناك ضرورة لاقامة مرفق عام في منطقة معينة لخدمة انشطة اقتصادية مثل مطار او محطة كهرباء او طريق كبير.. واقامة مطار مثلا في منطقة شرم الشيخ ليس فقط من اجل المكسب السريع ولكن لان المنطقة تحتاج اليه ولهذا من الطبيعي ان يأتي مستثمر ويعرض بناء المطار باموال باهظة على ان يقوم بتشغيله والحصول على عائد طوال فترة الامتياز.

ويرى المهندس عبد الحليم محمود ان مشروعات وفق هذا النظام تحركها الحاجة الاقتصادية للمستفيد وهي استثمار طويل الاجل وتقوم به عادة شركات عملاقة.. والمرافق عادة لايمتلكها أحد في اي دولة ولكن تدار لفترة معينة ثم تعود ملكيتها للدولة التي قد تطرحها مرة اخرى امام المستثمرين

ويقول مساعد رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان هذا النظام يشهد توسعا في مصر كنتيجة طبيعية للتحرر الاقتصادي وللمشروعات العملاقة مثل مشروع ميناء شرق التفريعة فهذا المشروع سيتكلف آلاف الملايين من الجنيهات ولهذا سقوم شركات اجنبية ومصرية عملاقة ببنائه ثم الاشتراك في ادارته وتشغيله بفترة امتياز محددة بعدها يؤول المشروع للدولة.

ويقول المهندس احمد بليغ احد كبار المستثمرين ونائب رئيس جمعية «شارمنتج شارم» للاستثمار في منطقة نبق السياحية ان هناك نشاطا ملحوظا لشركات الـ «بوت» تمشيا مع خطوات الحكومة الجادة في التنمية والتحرر الاقتصادي وقال ان جمعية «شارمنتج شارم» التي تضم ٢٧ مستثمرا في منطقة نبق اقامت شركة وفق هذا النظام لتنفيذ المرافق الاساسية لمشروعات الـ ٢٧ مستثمرا وتتولى الشركة تنفيذ محطات المياه والطرق وغيرها.. وتقوم بتحصيل رسوم من المستثمرين مما يوفر الكثير من الاعباء على اصحاب المشروعات وعلى الدولة ايضا ويقول المهندس احمد بليغ ان هذه الشركات بصفة عامة خدمت المشروعات والمستثمرين ووفرت مبالغ طائلة كانت تدفعها ميزانية الدولة لاقامة المرافق العامة كما انها تتنافس لادخال التكنولوجيا الحديثة في مجالات عملها. واضاف بليغ قائلا ان اي شركة بمفردها تصبح عاجزة عمليا عن اقامة مشروعات البنية الاساسية والتي تلتهم احيانا نحو ٣٠٪ من رأسمال المشروع بينما طبقا لنظام الـ «بوت» توجه الاموال المخصصة للمشروع الى التنفيذ والتصميم للمشروع ذاته وليس الى المرافق العامة.

ويرى سيد ابو الفتوح مدير بنك مصر الدولي ان الشركات العالمية اصبحت تنافس الشركات المصرية التي تعمل وفقا لهذا النظام فمثلا حصلت شركات الخرافي الكويتية على عقد بناء مطار مرسى علم وتتنافس نفس الشركات مع اخرى امريكية ومصرية على تنفيذ اكبر طريق في مصر يصل بين الاسكندرية واسوان، وبالطبع هذه المنافسة في صالح الاقتصاد القومي ولاباس ان يدفع المواطن رسوما للعبور في الطريق بدلا من الا يقام الطريق اصلا وبالمثل في محطات الكهرباء والمطارات وغيرها.

ويطالب سيد ابو الفتوح بدخول مرافق المياه في هذا النظام حتى نضمن الحصول على خدمة جيدة ونضمن ايضا انتشار المحطات في كل انحاء البلاد واضاف ابو الفتوح قائلا ان الدولة تحملت نحو ١٩٠ مليار جنيه خلال العشرين عاما الماضية لاقامة المرافق العامة التي كانت متهالكة.

اما الدكتور احمد ابو الفضل استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس فيرى ان التوسع في طرح المشروعات العامة بنظام «بوت» يعتبر الاسلوب الامثل للحصول على احدث وسائل التكنولوجيا في العالم عن طريق الشركات الاجنبية التي تتنافس لتنفيذ هذه المشروعات وقال د. ابو الفضل ان هناك شركتين مصريتين عملاقتين تعملان وفقا لهذا النظام احداهما مشاركة بين البنك الاهلي وشركة عامة والثانية يشارك فيها بنك مصر مع عدد من الشركات الخاصة ولكن نشاطهما حتى الآن لم يصل الى المشروعات العملاقة وان كانتا تتنافسان بقوة على اقامتها وقد عرضتا اقامة مطار مرسى علم ومحطة كهرباء.

ويضيف د. ابو الفضل قائلا ان السوق المصري يحتاج الى التوسع في المشروعات وفقا لهذا النظام للقضاء على اوجه الخلل في بعض المرافق العامة ولكي نخفف العبء على ميزانية الدولة كما ان الشركات العالمية التي تعمل وفقا لهذا النظام سوف تنقل الى شركاتنا احدث التكنولوجيا وبالتالي سنكون قد دربنا خبراءنا ومهندسينا على الوسائل الحديثة لاقامة وتشغيل وادارة المشروعات الكبرى وهي ميزة يمكن تصديرها لدول المنطقة.

وقال د. ابو الفضل ان شركات الـ «بوت» غالبا ماتكون متعددة الجنسيات او تقوم بتكوين ما يطلق عليه «اتحاد تمويلي» لاقامة مشروع ضخم ويشارك في الاتحاد بنوك ومؤسسات مالية عالمية تستطيع أن تستثمر اموالها على مدى ٣٠ عاما وهذه النوعية من المؤسسات المالية قد لاتكون موجودة في مصر او في المنطقة العربية في الوقت الحالي ولكنها سوف تتوفر طبقا لعوامل الجذب التي تضعها الجهات المصرية كشروط ومواصفات المناقصات العامة وفترة الامتياز وغيرها من عوامل الجذب.

وحول اسعار الخدمات قال د. ابو الفضل انها تكون باتفاق مسبق بين السلطات المصرية وشركات «البوت» حتى تستطيع الشركات استعادة اموالها وتحقيق ارباح وعوائد مناسبة وحتى تستطيع الدولة ايضا ان تراعي ظروف السوق ومستوى دخول المواطنين ومدى قدرتهم الشرائية وهي موازنة ضرورية للطرفين. وحول حجم استثمارات «البوت» حاليا في مصر قال د. ابو الفضل انها لاتزيد عن ٣ مليارات جنيه نصفها تقريبا في مطار ومحطة كهرباء والنصف الباقي في مشروعات للقطاع الخاص في مصر ويتوقع ابوالفضل ان يرتفع الرقم الى نحو ٥ مليارات جنيه قبل نهاية العام الحالي مع اعلان نتائج مناقصة اقامة اكبر طريق في مصر ومشروع شرق التفريعة.



م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣،٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

اسعار الخضراوات والفواكه - المينا الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٧
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

الين الياباني في أدنى مستوياته

الأزمة الآسيوية ضربت استراليا وتستعد للانتقال الى الصين

■ طوكيو: تهاوى الين امس الاول الاثنين تحت عتبة الـ ١٤٠ ينا في مقابل الدولار الواحد وهي سابقة لم تحصل منذ سبع سنوات، جارفا معه في انزلاقه جميع العملات الآسيوية الاساسية، ومولدا الخوف من ان يؤدي في المستقبل القريب الى خفض قيمة اليوان الصيني.

فقد اخترق الدولار امس عتبة الـ ١٤٠ ينا لدى افتتاح سوق الصرف، التي تشدها الى الاسفل الاحتمالات الاقتصادية المظلمة.

وستعلن الحكومة الجمعة ارقام الناتج الخام الداخلي للفصل الاول من العام ١٩٩٨. وعلى الارجح فان هذه الارقام ستؤكد ان الاقتصاد الثاني في العالم قد دخل مرحلة الركود.

وقد تم تبادل الدولار الامريكي بسعر ١٤٠,٥٤ ين ويرجح ان يصل الدولار الى ما بين ١٤٢ و١٤٣ ينا خلال الاسبوع.

وفي سياق الين، تراجع سعر الرينجيت الماليزي الى ما بين ٤,٠٠٠ و٤,٠٢ بعد الظهر (في مقابل ٣,٩٨٥٠ الجمعة). اما العملة التايلاندية فقد تراجعت قياسا الى الدولار من ٤٣ بلغت الى ٤٣,٧٠. وتراجع دولار تايوان الى ٣٤,٦٨٠ (مقابل ٣٤,٤١٦) والوون الكوري الجنوبي انخفض الى ١٤٠٣ (مقابل ١٣٩٤). ودولار سنغافورة تراجع الى ما دون ١,٧١ (مقابل ١,٦٩٣٤). والروبية الاندونيسية تراجعت بشكل طفيف هي الاخرى لتتأرجح حوالي ١١٧٠٠ روبية للدولار (مقابل ١١٥٥٠-١١٦٠٠) الاسبوع الماضي.

ولم يمنع تدخل المصرف المركزي الاسترالي الدولار الاسترالي من التراجع ايضا. فقد اخترق عتبته للمرة الاولى منذ ١٢ عاما واقفل على ما دون سعر ٠,٦ دولار امريكي وبلغ ٠,٥٩٧٠ دولار امريكي مقابل ٠,٦٠٥١ الجمعة.

ويخشى الخبراء الاقتصاديون في طوكيو من ان يؤدي تراجع قيمة الين الى موجة جديدة من تخفيض تنافسي للعملات الآسيوية بعد عام على بدء العاصفة المالية التي ضربت اسيا. والقلق الرئيسي الآن يتمحور حول اليوان الصيني. فقد بقيت الصين منذ عام قطب الاستقرار في آسيا. وقالت القيادة الصينية وكررت القول انها ستتحمل مسؤولياتها في المنطقة من خلال الحفاظ على قيمة اليوان الحالية.

لكن المسألة تبقى معرفة كم من الوقت تستطيع الصين ان تحافظ على هذا الهدف دون ان يتأثر اقتصادها، حيث يميل المحللون اكثر فاكثر الى الاعتقاد بان بكين ستضطر لخفض قيمة عملتها.

وقال ماساهارو اوسوكي الخبير الاقتصادي في معهد الابحاث «ال تي سي بي» «اننا قريبون الان من الحد الخطر بالنسبة لليوان. اذا استمر سعر الين متراجعا على هذا النحو فان الصين ستضطر الى تخفيض قيمة عملتها، وقد تجد نفسها مضطرة الى ان تقوم بذلك قبل نهاية السنة».

وقال كيوشي كيمورا، الخبير الاقتصادي في سوسيتيه جنرال (طوكيو)، «اذا كان ضعف الين يضعف العملات الآسيوية، فان التهديد بتخفيض قيمة اليوان الصيني يضاعف الضغوط باتجاه الانخفاض على الين، مما يؤدي الى الدوران في حلقة مفرغة».

وسيوجه تخفيض قيمة اليوان ضربة قاسية الى اقتصاديات الدول الآسيوية. وترى نائبة رئيس «نومورا ريسيرتش انستيتيوت» في سنغافورة فونغ تشينغ هونغ ان «غالبية المستثمرين تعتبر ان الين القوي يشكل مفتاح الازدهار الاقتصادي في اسيا».

واضافت «الجميع متفقون على انه اذا ضعف الين كثيرا فان الخطر المقبل سيكون الصين». وتقول «والسؤال هو معرفة سعر صرف الين مقابل الدولار الذي يدفع اليابان وسائر اسيا الى الانهيار ويجبر الصين على تخفيض عملتها». (أ.ف.ب)

متعاملون في بورصة طوكيو اثناء التقاط الانفاس

«الاستثمار الآمن» هاجس يشغل المستثمرين

أحلام الثراء تراود الجميع وقطاع «العقارات» في المقدمة

■ ترجمة - أحمد مارديني:

■ حالهم حال الباحثين عن الذهب في قيعان الانهار في كاليفورنيا خلال القرن الثامن عشر، فان المستثمرين اليوم يواجهون صعوبات متزايدة في بحثهم المتواصل عن الثراء. ويبدو ان سنوات العز والبحبوحة قد ولت بلا رجعة حيث لايجرؤ أحد على التنبؤ فيما اذا كان بمقدور أسواق المال استعادة قوتها أم لا.

وبسبب النمو البطيء في ارباح الشركات الامريكية والاقتصاديات الضعيفة في آسيا ومشكلة علة القرن فان الاسواق تبقى في حالة فوضى وعدم استقرار.

ولعل هذا التقرير يساعد المستثمرين في طرق الأبواب التي تفتح لهم فرصا جديدة وآمنة للاستثمار بصورة منضبطة ودقيقة.

واذا بدأنا بأسواق الاوراق النقدية فانه يمكن القول انها تتميز بارتفاع أرباحها ولكن لايوجد فيها مجال واسع للتحرك بحرية.

وبالنسبة للاندماجات وخاصة في مجالات الاتصالات والبنوك فهي استثمارات واسعة الشهرة هذه الايام. واذا ما عرجنا على قطاع التقنيات فان المحللين يتوقعون استعادتها لقوتها السابقة وذلك مع دخول اجيال جديدة من المنتجات الاليكترونية الى الأسواق. وهناك قطاع التقنية البيولوجية الذي يجب دخوله بحذر شديد ومعرفة كيفية الخروج منه في حال الفشل.

واذا ما انتقلنا الى قطاع العقارات فانه يمكن القول ان هذا القطاع في طور استعادة نشاطه. وبالطبع فان هناك استثمارات يصعب التنبؤ بشأنها، وعلى سبيل المثال فان تراجع الاقتصاديات الآسيوية خلال الأسابيع الأخيرة وعدم وجود أي اشارة لأي تحسن في الاقتصاد الياباني، كل ذلك يجعل من الصعب الزج بالأموال في منطقة يصعب سبر أغوارها. وكذلك فانه لايمكن التنبؤ حول ماسيحدث في الأسواق المالية المتقلبة مثل السوق الروسية.

ولكنه على المدى البعيد، فان هناك الكثير من الاستثمارات العالمية الجيدة وخاصة في أسواق أمريكا اللاتينية التي لم يتعثر اداؤها كما كان الحال في الأسواق الآسيوية.

وحتى بعض الأسواق الآسيوية مثل أسواق تايلاند فانها تقدم للمستثمرين عددا في الفرص الجيدة. وفي أوروبا فان أسواق الأوراق النقدية تحافظ على قوتها، وهكذا فان عمليات الدعم واعادة الهيكلة توفر العديد من الفرص الاستثمارية. ومن بين الصناديق الاستثمارية، فقد كان أداء الصناديق الموجودة في أوروبا من أفضل الاداءات على الاطلاق.

ولابد من القول ان الأسهم والسندات يمكن ان توفر فرصا جيدة، ويحسن على المستثمرين عدم اضاعتها.

وحسب استطلاع للرأي بين المستثمرين الامريكيين فقد جاء قطاع العقارات في المقام الأول تبعته الصناديق الاستثمارية وتلته أسواق الأوراق النقدية. بينما جاءت أولويات فرص الاستثمار الأخرى كالتالي: الادخار والودائع، صناديق أموال السوق، السندات الحكومية، الذهب والمعادن الثمينة الأخرى وأخيرا سندات الشركات.

وأمام هذه الفرص الاستثمارية، فانه قد يصعب على المستثمر القيام باختيار الاستثمار الأفضل، ولكنه من خلال القليل من الجهد، فانه بامكان المستثمرين التحول الى لاعبين كبار في أسواق المال والأعمال.

عن مجلة «بيزنيس ويك»



المستثمرون بين الواقع وأحلام المستقبل

ازدياد مؤشر المنتجين في بريطانيا

■ لندن: قال مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني فى احدث تقرير له ان اسعار المنتجين زادت زيادة غير معدلة نسبتها ٠,١ فى المئة فى مايو مقارنة مع ارتفاعها بنسبة ٠,٢ فى المئة فى ابريل.

واضاف المكتب ان اسعار الانتاج محسوبة على اساس سنوى زادت فى مايو زيادة غير معدلة نسبتها ٠,٩ فى المئة مقارنة مع واحد فى المئة فى ابريل. واشار التقرير الى ان اسعار الانتاج دون حساب التغير فى اسعار المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والمواد البترولية لم تتغير فى مايو ايار مقارنة مع انخفاضها بنسبة ٠,١ فى المئة فى ابريل.

واضاف ان هذه الاسعار محسوبة على اساس سنوى لم تتغير ايضا مقارنة مع زيادتها بنسبة ٠,١ فى المئة فى ابريل ومشيرا الى ان اخر مرة لم يتغير فيها هذا المؤشر كانت فى يونيو ١٩٦٧.

وحول اسعار مستلزمات الانتاج افاد التقرير بزيادتها زيادة غير معدلة نسبتها ٠,٧ فى المئة فى مايو مقارنة مع نزولها بنسبة ١,٣ فى المئة فى ابريل. وعند حساب اسعار المستلزمات على اساس سنوى اظهرت الارقام نزولها بنسبة غير معدله قدرها ٨,٩ فى المئة مقارنة مع تراجعها بنسبة ٠,٩ فى المئة فى ابريل.

وقال التقرير ان اسعار مستلزمات الانتاج دون احتساب التغير فى اسعار المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والمواد النفطية زادت زيادة غير معدلة نسبتها ٠,١ فى المئة فى مايو مقارنة مع تراجعها بنسبة ٠,١ فى المئة فى ابريل. وعند حساب هذه الاسعار على اساس سنوى اظهرت الارقام نزولها بنسبة ٤,٩ فى المئة فى مايو ايار مقارنة مع تراجعها بنسبة ٥,٢ فى المئة فى ابريل.

وكان الاقتصاديون اجمعوا فى توقعاتهم على تراجع اسعار المستلزمات بنسبة شهرية تبلغ ٠,٢ فى المئة وعلى نزولها على اساس سنوى بنسبة ٩,٢ فى المئة. وتوقعوا ارتفاع اسعار الانتاج بنسبة ٠,١ فى المئة وزيادتها بنسبة ٠,١ فى المئة ايضا عند حسابها على اساس سنوي. واشار المكتب الى ان الزيادة الشهرية فى الاسعار غير المعدلة للمستلزمات ترجع بدرجة كبيرة الى ارتفاع اسعار النفط الخام نتيجة استقرار السوق بعد الاتفاق على خفض الانتاج فى مارس الماضى. (رويترز)

اتفاق بين الهند وشركة سوزوكي

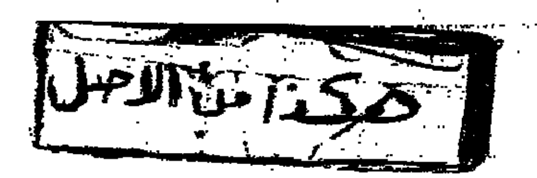
■ نيودلهي: اعلنت الحكومة الهندية امس انها تمكنت من حل خلافاتها مع شركة سوزوكى اليابانية للسيارات المستمرة منذ حوالى ٩ اشهر بشأن تعيين رئيس للمشروع المشترك لانتاج سيارات فى الهند.

وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان وزير الصناعة الهندى سيكاندير بلخت قد ابلغ البرلمان اليوم ان الهند كانت قد رشحت مديرا لتلك الشركة غير ان شركة سوزوكى رفضته وانه سيتم ترشيح شخص اخر يكون مقبولا لدى الجانبين العام المقبل. واضاف ان الجانبين قد وقعا على مذكرة تفاهم بشأن تعيين مدير للمشروع المشترك عن طريق المشاورات الثنائية.

واضاف ان شركة سوزوكى قامت بسحب قضية وسلطة دولية كانت قد رفعتها ضد الحكومة الهندية بشأن مسألة تعيين مدير المشروع المشترك.

وكانت شركة سوزوكى للسيارات والحكومة الهندية الشركاء بنسبة خمسين فى المائة لكل طرف فى مشروع شركة ماروتى اوديوج المحدودة قد دخلتا فى خلاف حاد بشأن تعيين مدير هندى للشركة قالت الشركة اليابانية انه ليس كفوءا لشغل المنصب.

(ق.ن.أ)



قفزات سعرية في أسهم قطاع الخدمات

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل الصعود.. و«الواحة» نجم التداولات

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا مكثفا بقيادة أسهم قطاع الخدمات التي تألقت بشدة في ظل الارتفاع الكبير في الطلب والذي شمل معظم أسهم القطاع في مقابل عروض بيع محدودة، وقد قفز سهم «الواحة» خلال تعاملات أمس بمقدار ٥ دراهم دفعة واحدة ليصل سعر تداوله الى ٢٩,٥٠ درهم وسعر العروض ٣٠ درهما، كما قفز سهم «اعمار» بمقدار ٢,٥٠ درهم ليطلب بسعر ٢٦,٥٠ درهم، كما ارتفع سعر سهم شركة أبوظبي لبناء السفن ليتم تداوله بسعر ٣٨ درهما وقفز سهم تبريد الى ٩,٥٠ درهم في ظل طلب مكثف على السهم «اتصالات» بسعر تراوح مابين ١٦٦٠ درهما و١٦٧٠ درهما، ولوحظ خلال التعاملات هدوء نسبي خيم على أسهم قطاع المصارف حيث ارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٦٩٥ درهماوكذلك سهم البنك التجاري الدولي الى ١٢ درهما، وكان النشاط محدودا في قطاع التأمين.. وتوقع الوسطاء نشاطا جيدا وخاصة في قطاع الخدمات التي لاتزال أسعار أسهم شركات القطاع فيه مغرية مقارنة بغيرها من القطاعات..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع الى ٢٩١٦,٩٦ نقطة وقد شهد السوق تداولات على أسهم «اتصالات» بأسعار تراوحت بين ١٦٦٠ الى ١٦٧٠ درهما واسهم «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٢٨ الى ٣٠ درهما وحسب الكميات وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما بينما توفرت عروض بيع بسعر ٣٥ درهما وتم تداول اسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٢٥ الى ٢٦ درهما وأسهم الاتحاد الوطني بسعر ٦٩٠ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما..

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن سوق الأسهم واصلت نشاطها الكبير والمصحوب بقفزات سعرية لم يشهدها السوق من قبل لبعض الأسهم وخاصة الحديثة حيث تألق سهم «الواحة» ليقفز الى ٢٨ درهما في ليلة واحدة وهذا سعر الطلب في غمرة أنباء عن احتمال حصول الشركة على عقد لتأجير طائرات بمبلغ ضخم، أما سهم «الاعمار» فقد ارتفع الى سعر ٢٦ درهما سعر الطلب في ظل أنباء عن عزم الشركة عقد مؤتمر صحفي قريبا للاعلان عن بعض المشاريع المستقبلية ويتمتع السوق بنشاط ممتاز جدا ومازالت طلبات الشراء متفوقة على العروض..

وقال الصراف أن سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تصدر حركة المبادلات وتم ابرام عقد صغير على سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وعدة عقود على سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم، وشملت طلبات الشراء المسجلة لدينا تصدر اسهم «الواحة» المتألق بسعر ٢٨ درهما وبأسعار اعلى للكميات التجارية حتى ٣٠ درهما كما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٢٦ درهما وطلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٥ درهما للكميات التجارية وطلب سهم أبوظبي الوطني بسعر ٨٢٥ درهما بإرتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١١,٥٠ درهم للكميات التجارية وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٤٠ درهما وعلى سهم «الجرافات» البحرية بسعر ٥٤٠ درهما وعلى سهم «الفنادق» بسعر ١٨٥ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٧,٢٥ درهم وعلى سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥٠ درهم وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٠ درهما.

وتوفرت عروض على بعض الأسهم شملت بنك دبي التجاري بسعر ١٠٥ دراهم وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣,٥٠ درهم وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٥ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ٢٧ درهما.

وأكد محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري أن التداولات في سوق الأسهم المحلية استمرت على نشاطها الممتاز. مع استمرار ارتفاع اسعار أسهم الخدمات بشكل كبير. فلقد ارتفع سهم شركة «اعمار» العقارية ليتداول بسعر ٢٦,٥٠ درهم، وشركة «الواحة» للتأجير بسعر ٣٠ درهما، وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما. وشركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨ درهما، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، وشركة «تبريد» بسعر ٩,٥٠ درهم، وشركة الفنادق الوطنية بسعر ١٧٨ درهما. وسهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٥٤٥ درهما.

واستقر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي ليتداول بسعر ٣٤,٢٥ درهم للكميات المتوسطة، وسهم بنك أبوظبي التجاري ليتداول بسعر ٦١٥ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٩٠ درهما. كما استقر سعر سهم البنك العربي المتحد على ٤٢٠ درهما. وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما. وسهم «الاتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما. وشركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥٠ درهم، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٢٥ درهم للكميات التجارية. وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت خلال تعاملات أمس قفزات سعرية كبيرة في أسهم قطاع الخدمات والتي تركزت عليها الطلبات بشدة في مقابل محدودية عروض البيع.. وكان أكبر ارتفاع شهده سهم «الواحة» الذي قفز خلال تداولات نشطة بمقدار ٥ دراهم ليتم تداوله بسعر ٢٩,٥٠ درهم فيما توفرت عروض بيع بسعر ٣٠ درهما، كما تألق سهم «اعمار» ليقفز سعره الى ٢٦,٥٠ درهم في ظل ارتفاع ملحوظ في حجم الطلبات. كما تألقت أسهم منتقاة من القطاع مثل أبوظبي للسفن الذي تم تداوله بسعر ٣٨ درهما وكذلك سهم «تبريد» الذي طلب بقوة عند سعر ٩,٥٠ درهم، وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما، وأبوظبي للفنادق بسعر ١٧٥ درهما. فيما ساد الهدوء في قطاع المصارف باستثناء بعض الأسهم المنتقاة مثل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٣٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٥ درهما، وتوقع السفاريني نشاطا مكثفا على أسهم قطاع الخدمات خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ١٩٩٨/٦/٢ الى ١٩٩٨/٦/٩

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٢٠	+٥	٨١٥	-	٨٢٥	+٥	٨١٥	-	٨٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٤	-	٣٤	+١	٣٥	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٢	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	+٠,٥٠	٢٤,٥	-	٢٥	-
بنك الامارات الدولي	٤٧	-	٤٧	-١	٤٧	-	٤٧,٥	-	٤٧	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	-	٣٥	-	٣١	-	٢٩	-
بنك أم القيوين	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-	٣٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٨٠	+٥	٦٨٠	+١٠	٦٩٠	+١٠	٦٩٥	+٢٠	٧٠٠	+١٠
بنك المشرق	١٢٥٠	+٢٥	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٨٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤١٠	-	٤٢٣	-
بنك الخليج الأول	١٣٥	+٥	١٣٥	-	١٤٠	-	١٢٥	-	١٣٥	+٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	-	٣٩٠	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣,٥٠	-	٤٤	-	٤٤	-	٤٥	-	١٠	-
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	+٢	١٠,٢٥	+٠,٢٥
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٢٠	-	١٢٥	-
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٠	-	٣١٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	-	[illegible]	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٢٠	-	[illegible]	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	-	[illegible]	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٩٠٥	-	[illegible]	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٨,٢٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٠	[illegible]
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥	-	٥,٢٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	-	[illegible]	+٥٠	١٦٧٥	-	١٦٦٥	-١٥	١٦٧٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	[illegible]	[illegible]	-	٣٧,٥	[illegible]	٣٧,٥	+٠,٥٠	[illegible]	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٦	[illegible]	١٧٥	+٢	[illegible]	[illegible]	١٧٥	+٨	١٧٨	+٣
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢	-١	٥٢	[illegible]
اعمار العقارية	٢٣,٢٥	-	٢٥	+٢	٢٦	+٣	٢٦	+١,٥٠	٢٥	+٢
الواحة للتأجير	٢٥,٥	-	٢٨	+٢,٥٠	٢٨	+٣	٣٠	+٤	٢٧	+٢,٥٠
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٥,٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٣٠	+٢	٢٥	-
تبريد	٩	-	٩	-	٩	-	٩,٥	+٠,٥٠	٩	-
دبي للاستثمار	١٢	-	١٢,٥	-	١٢	+٠,٢٥	١٢,٥	-	١٢	+٠,٥٠

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٧٨٤	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠٠٦	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	٠,٣٤٦٥
فلورين هولندي	١,٨٥١٨	١,٨٣٢٧
مارك ألماني	٢,٠٨٨٨	٢,٠٥٤٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٤	٠,٦١١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥١٧٩	٢,٤٧١١
جنيه استرليني	٦,٠٧٢٣	٥,٩٥٦٨
ين ياباني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٥٩٥
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٤٥٢	٢,١٨٤٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣٦	٠,٠٩٩٢
دولار كندي	٢,٥٤٨٩	٢,٥١٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٥١٦	٠,٥٣٩٥
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٨١	---
كرون نرويجي	٠,٥٠٠١	٠,٤٨٨٣
[illegible]	٠,٠٨٤٩	---
[illegible]	٠,٣٠١٢	٠,٢٨٩٠
[illegible]	٠,٦٨٩٧	٠,٦٧٤٢
[illegible]	٠,٤٧٧	٠,٤٦٦٠
[illegible]	٢,١٧[illegible]	٢,١٢٤٩
[illegible]	[illegible]	---

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٥,٤٠
خام تكساس	[illegible]
خام دبي	١٢,٧٥
خام عُمان	١٢,٧٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٦٥
الذهب	للاونصة	١١٠٨,٩٨
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اوصنة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩,٨٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٨٩٥,٩٧
لندن (فـ.ت)	٥٨٩٨,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥,٣٤٧,٠٠
باريس (كاك)	٤١٣٧,٦٨

هكذا عن الأصل

٢,٦ مليون شركة أوروبية تستخدم خدمات الانترنت

طارق فحام:

■ تتوقع دراسة ارتفاع معدلات استخدام خدمات شبكة الانترنت من قبل الاعمال التجارية الاوروبية خلال الاعوام القليلة القادمة في وقت بدأت الشركات والمؤسسات تبني بروتوكول خدمات الانترنت وتطبيقات التجارة الالكترونية والنشاطات الاخرى.

واشارت الدراسة التي اجرتها مؤسسة اسكيما البريطانية لاستشارات تكنولوجيا المعلومات وشملت ٥٠٠ شركة اوروبية ان النمو الكبير في خدمات الانترنت يعكس الاقبال الشديد على التكنولوجيا الجديدة.

وكشفت الدراسة ان حوالي ٢,٦ مليون شركة او ثلث الشركات الاوروبية تستخدم خدمات الانترنت على امتداد ١,٤ مليون موقع تجاري اي حوالي ربع اجمالي مواقع الشبكة، وتتوقع الدراسة ان تتضاعف هذه المواقع خلال الخمسة اعوام القادمة الى ٦,١٠ مليون موقع.

واوضحت الدراسة ان ٤٦٪ من الشركات سوف تستخدم الانترنت للاغراض التجارية خلال الثلاثة اعوام القادمة واشارت الى ان النمو السريع في استخدام الشبكة سوف تكون له اثار ايجابية من حيث اختصار المدة الزمنية للمعاملات التجارية على الشبكة.

الانترنت اصبح شبكة اعمال عالمية

واضافت الدراسة ان الشركات التي ستستخدم التجارة الالكترونية سوف ترتفع الى ٣ ملايين شركة بحلول عام ٢٠٠٣ بزيادة ٢٥٠ شركة في الوقت الحاضر وتوقعت ان تشكل التجارة الالكترونية ربع عائدات هذه الشركات.

وقالت الدراسة ان ٤٠٪ من الشركات سوف تستخدم خدمات الانترنت لاجراء معاملاتها و٣١٪ من الشركات سوف تستخدم وسيلة الاتصال التلفوني عبر الشبكة و ١٦٪ لاستخدامات الفيديو.

وسوف تنعكس آثار هذا الاتجاه التصاعدي لاستخدام تكنولوجيا الانترنت على نشاط الشبكات الداخلية للشركات اذ يتوقع ازدياد النشاط في شبكات المعلومات الى خمسة اضعاف خلال الخمسة اعوام القادمة وسوف تشكل خدمات بروتوكول الانترنت نسبة ٧٥٪ من اجمالي هذه الحركة.

وتتوقع الدراسة ازدياد المدة الزمنية لحركة الاتصال التلفوني عبر الشبكة الى ٢٩٨ مليار دقيقة بحلول عام ٢٠٠٣ بينما تنمو حركة خطوط الهاتف المستأجرة بنسبة ٢٥٠٠٪. كما ان العائدات من استخدام شبكة المكالمات الدولية للانترنت سوف ترتفع الى ٢,٥ مليار دولار لان الشركات سوف تنتهز الفرصة وتزيد من استخدامها لهذه الخدمة الرخيصة وبالتالي تقلل من نفقات الاتصالات بالوسائل الاخرى.

وتتوقع الدراسة ارتفاع عدد مشتركي الانترنت المنزلي من ٩,٢ الى ٣٠ مليون مشترك مع معدلات نمو اسرع في اسبانيا وايطاليا وفرنسا وهذا يعكس التطور السريع لمواقع اللغات المحلية على الشبكة، ومع بداية القرن القادم فقد تكون معدلات نمو استخدام الانترنت في اوروبا اسرع من المعدلات الامريكية.

«عن فاينانشيال تايمز»

برامج الخصخصة تطرق بقوة أبواب أمريكا اللاتينية ودول البلقان

■ حذر مصرفيون كبار من ان خطط الخصخصة في البرازيل قد تواجه مشاكل في التمويل، في حين تسعى الحكومة الى جني اكثر من ٢٥ مليار دولار من العملية خلال الاشهر القليلة القادمة.

ويرى اقتصاديون ان الحكومة ستبيع خلال الاعوام الثلاثة القادمة اصولا بقيمة ٨٠ مليار دولار، وان نجاح برامج الخصخصة في البرازيل سوف تكون له اثار ايجابية على اقتصاديات دول امريكا اللاتينية، اذ من المتوقع ان تتحول البرازيل الى قوة اقتصادية اقليمية كبرى.

وقالت عدة بنوك تجارية رائدة في البرازيل ان الاسواق المالية لم تسترد عافيتها تماما حتى تشارك في برامج التخصيص الضخمة بسبب تأثيرات الازمة الاقتصادية الآسيوية.

وتخطط الحكومة لبيع مجموعة من الشركات العامة بقيمة ٢٥ مليار دولار خلال شهري يوليو واغسطس بما فيها شركة الاتصالات (تليبراس) اكبر مجموعة اتصالات في امريكا اللاتينية وشركة جيراسول لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتريد الحكومة اكمال عمليات البيع قبل انطلاق الحملات الدعائية للانتخابات العامة في اكتوبر وقبل ركود نشاط اسواق المال في الولايات المتحدة واوروبا في اجازة الصيف.

وقد اصبحت عملية الخصخصة تشكل اهمية بالغة لسياسة الحكومة الاقتصادية لانها اهم مصدر لجذب رأس المال وتعكس التزام الحكومة تجاه الاصلاح الاقتصادي.

وقال ديفيد ملفورد مدير بنك انترناشيونال كرديت سويس فيرست بوسطن ان الحكومة قد تجني ٢٠ مليار دولار من بيع تليبراس فقط مما يجعلها اكبر عملية خصخصة في امريكا اللاتينية واكثر البرامج طموحا في العالم.

ويعتقد المصرفيون ان البرازيل قد تضطر الى قبول اسعار منخفضة لهذه الاصول في حالة عدم توفر التمويل اللازم. الا ان فلورينس ديكرز مدير مصرف اي.بي.ان الهولندي لامريكا اللاتينية يقول ان هناك طلبا كبيرا في السوق المصرفية على هذه الاصول.

ولقد طلبت الحكومة من المصارف تقديم قروض لتمويل شراء هذه الاصول لدعم خطط الاستثمار الضخمة للقطاع الخاص واعادة تمويل عمليات الخصخصة التي لم تكتمل من العام الماضي. واضاف ديكرز «ليس هناك من شك في حدوث نقص في تمويل هذه البرامج الطموحة».

واضاف المدير الاداري لمجموعة مورجان استانلي في ساوباولو ان السوق المصرفية تخضع لضغوط شديدة لعدم وجود العدد الكافي من البنوك التي تمتلك القدرة المالية الكافية لتمويل عمليات الخصخصة الباهظة الثمن.

ويذكر المصرفيون ان البنوك الاقليمية الصغيرة التي ساهمت العام الماضي مساهمة فعالة في سوق الاعتمادات المصرفية اصبحت الآن اقل حماسا للاستثمار في البرازيل بعد الازمة الاقتصادية الآسيوية.

ورغم استعادة الاسواق المالية لعافيتها وثقتها بعد الازمة الآسيوية لازال هناك احجام وسط المؤسسات المالية عن الاستثمار في شركات برازيلية غير معروفة.

ويرى محللون ان قصور التمويل سوف يصب في مصلحة بعض المزايدين الاجانب الذين اصبحوا على استعداد للضغط على موازناتهم من اجل تمويل عمليات الشراء.

واكد جوس بورجس نائب رئيس بنك التنمية الوطني الذي يدير برنامج الخصخصة ان اجراءات الحكومة لتسهيل دفع قيمة الاصول بالاقساط سوف يخفف من الضغط على عمليات التمويل.

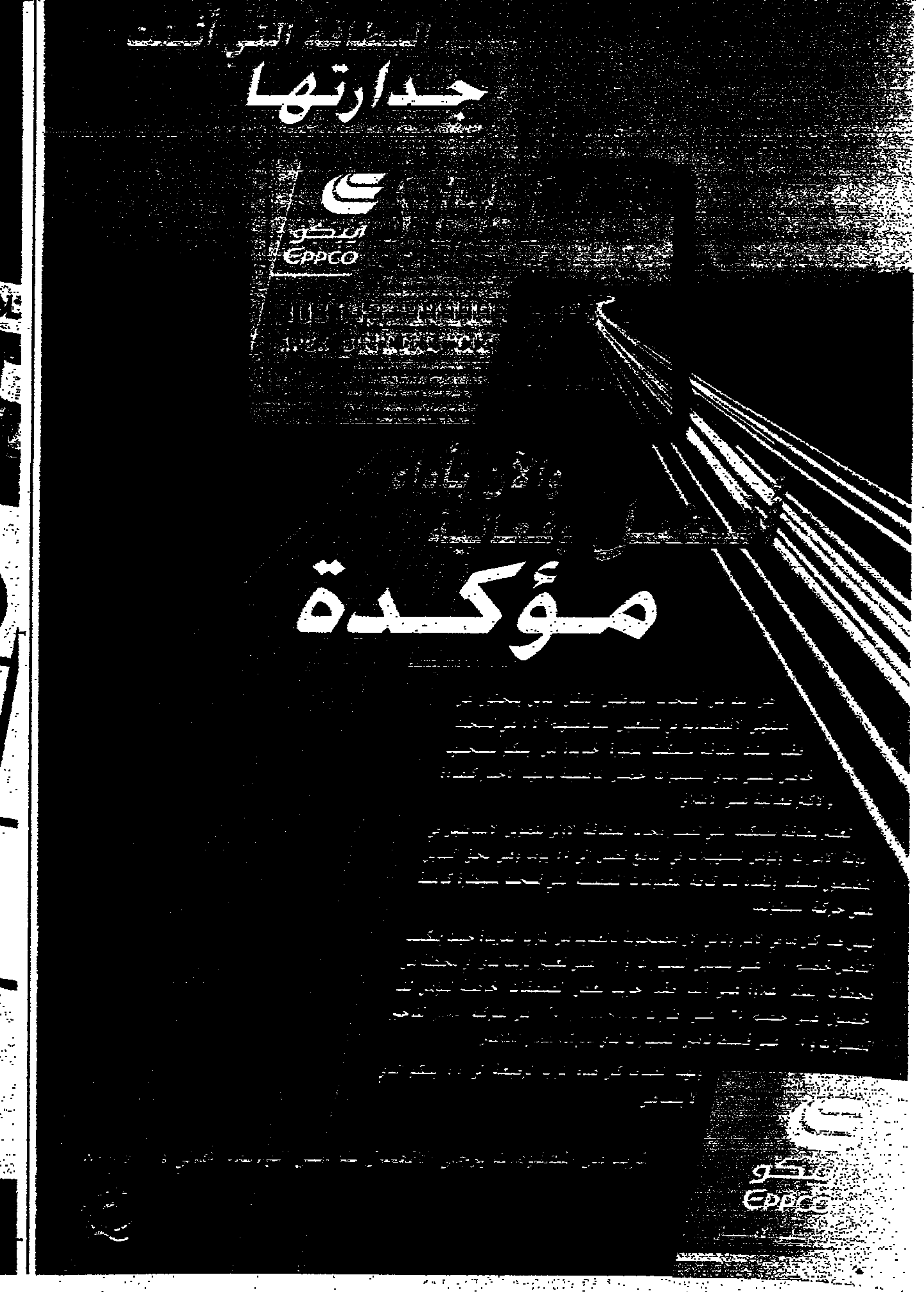
ومن ناحية اخرى ماتزال البوسنة تواصل نضالها ولكن هذه المرة من خلال معركتها في جبهة الخصخصة فبعد حرب راح ضحيتها اكثر من ٢٠٠ الف شخص وخسائر بلغت اكثر من ٤٠ مليار دولار تسعى البوسنة الى تعزيز دعائم الاستقرار والسلام بجعل عملية الخصخصة مفتاح الانتعاش الاقتصادي في البلاد، وسوف يتم طرح حوالي ٣,٠٠٠ شركة للبيع خلال موسم الخريف القادم.

ويأمل المانحون الغربيون ان تشكل عملية الخصخصة نقطة البداية لعودة تدفق الاستثمارات الاجنبية نحو البلاد مرة اخرى.

وربما تلقي الاوضاع السياسية بظلالها على عملية الخصخصة التي لن تكون سهلة وسط اختلاف بعض القادة المحليين حول كثير من القضايا الداخلية وسيطرة المجتمع الدولي الذي يقدم حوالي ٥,١ مليار لاعادة بناء البلاد.

واكدت الحكومة البوسنية تحت ضغط الغرب على عزمها المضي قدما في عملية الخصخصة.





قبل الجانب الفلسطيني المقترحات الأمريكية على مضض ولا يعقل ان يقوم الفلسطينيون بتقديم تنازلات او اعادة التفاوض على ما تم التفاوض علية.

صائب عريقات

وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية

فيصل الحسيني في حوار مع الاتحاد :

عملية السلام تنتظر من يطلق رصاصة الرحمة

سنعلن دولة فلسطينية على كل أراضينا حتى لو كانت تحت الاحتلال

■ أجرى الحوار في لندن - محمد كركوتي :

■ أكد السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، في حوار مع (الاتحاد) على أن عملية السلام، تبحث عمن يطلق عليها رصاصة الرحمة، وذلك بسبب التعنت الاسرائيلي، وغياب الضغوط الدولية والعربية المؤثرة على اسرائيل والدول التي تدعمها. ورفض الحسيني فكرة تدويل القدس، وطالب بعدم طرحها من قبل الفلسطينيين على الأقل، وذلك حفاظا على الهوية العربية للقدس، وشدد المسؤول الفلسطيني على ضرورة عودة المقاطعة العربية لاسرائيل الى ماكانت عليه في السابق، كسلاح فعال في وجهها. وشدد أيضا على أن السلطة الفلسطينية ستعلن دولتها تحت الاحتلال مهما كانت العواقب، مشيرا الى أن المسؤولية الأردنية على القدس تنتهي بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها المدينة المقدسة.

وأشار الى أنه لاجدوى من تنفيذ مطلب واشنطن بتأجيل انعقاد أية قمة عربية.

وقد شمل الحديث العديد من القضايا التي تخص القدس، والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تواجه أصعب مراحلها .

وفيما يلي نص الحوار :

■ دعني أبدأ من ماحدث في بلدة القدس القديمة قبل عدة أيام. هل أرضاكم الاعتذار الذي تقدم به وزير الأمن الاسرائيلي أفيجدور كهلاني، على ما تعرضتم له على أيدي جنوده ؟. وأحسب أن أحد حراسك أصيب بشروخ في رأسه، فما هي حالته الصحية الآن ؟.

- ان الاعتذار الذي يرضينا هو ذلك الذي يؤدي الى الانسحاب من القدس ليس الا. وعدا ذلك فان القضايا ليست قضايا شخصية. هي قضية وطن، وقضية مدينة مقدسة يريدون نهبها بالكامل. أما بالنسبة للحارس الذي أصيب. فان صحته جيدة وبالأمس كان يشارك في لعبة كرة القدم.

■ بما أننا نتحدث من لندن، فقد أجري استفتاء في أوساط العرب المقيمين في العاصمة البريطانية أظهر أن أغلبيتهم تؤيد العمل العسكري ضد اسرائيل، لتحرير الأراضي المحتلة الباقية، ومن بين من شملهم الاستطلاع من اعتبر : أن السلام العربي - الاسرائيلي هو مجرد هدنة، حتى يستعيد العرب قواهم. الى أي مدى يستند هذا التوجه إلى الواقعية في رأيكم ؟.

- عندما اخترنا طريق السلام والمفاوضات، قمنا بذلك لأننا اعتقدنا أنه أفضل الطرق والخيارات والوسائل ولكن ليس هو الخيار الوحيد. هناك طبعا الخيارات العسكرية والنضالية وخيارات ذات طابع عنيف. فهذه خيارات موجودة، قد تكلفنا هذه الخيارات غاليا ولكنها موجودة. وبالتالي نحن نقول للاسرائيليين : نحن اخترنا خيار السلام. ويجب أن ينفذ هذا الخيار من قبل الطرفين. واذا اصررتم على خيار العنف، فليس أمامنا من وسيلة الا أن نمارسه أيضا. وأنتم أيها الاسرائيليون تقومون بإجراءات وممارسات هي عمليا دعوة صريحة للعنف، واذا أصررتم على ذلك فسوف تنالون هذا العنف بالتأكيد.

■ لكن يبدو أن التأييد لعملية السلام وللسلطة الفلسطينية يتراجع أيضا على الساحة الفلسطينية نفسها. فكما تعلم أظهر استطلاع لرأي أجراه (مركز القدس للاعلام والاتصال) الاسبوع الماضي : أن نسبة المؤيدين لعملية السلام انخفضت الى ٦٣,٧ بالمئة من ٧٤,٢ بالمئة. هل تتوقعون استمرار هذا التراجع، في ظل هذه الأجواء المحبطة في المناطق الفلسطينية؟.

- ان نسبة ٦٣ بالمئة تبين الى أي درجة صبر الشعب الفلسطيني، لأنه يريد أن يعطي لعملية السلام فرصة. الاجراءات على الأرض حسب السياسة الاسرائيلية قتلت عملية السلام. وأنا أعتبر أن هذه الرغبة الفلسطينية في احياء هذه العملية شيء من المعجزات. وكنت أتوقع أن تكون النسبة أقل من ذلك.

■ ما هو سبب زيارتكم الاخيرة للمغرب ؟.

- في الواقع هناك مؤتمر لاتحاد الشباب المغربي ولاتحاد طلاب فلسطين حول مدينة القدس تحت عنوان (السلام والتسامح).

القمة العربية

■ هناك مطالب من شرائح عربية مختلفة، بخصوص قيام الدول العربية بمقاطعة اسرائيل، بعد عقد قمة لها. كيف يمكن الرد على هذه المطالب التي بدأت تزداد يوما بعد يوم ؟.

- نعم لابد من الدعوة الى مؤتمر قمة. ويجب أن تجتمع الدول العربية وتنسق قواها، وأن تضع اسرائيل أمام الخيارين. فاما السلام الحقيقي وهي في هذه الحالة يجب أن تغير كل مسارها ومسلكها وأن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وأما خيار الحرب وعلى العرب أن يستعدوا لذلك. وبكل بساطة فان السلام يحتاج الى شريكين لكي يتحقق. أما الحرب لاتحتاج الا الى قرار من طرف واحد. ان اسرائيل تمارس الآن عقلية الحرب وليس السلام، وهي تعتمد بذلك على الفرقة العربية والضعف العربي. ومن هنا تلزمنا القمة العربية. لأننا نعتقد أنه بمجرد انعقادها وبمجرد خروجها بقرارات حقيقية وجدية، فانها ستغير كل الموقف، وربما ستقوم اسرائيل بتغيير كل مواقفها.

■ طالما أننا نتحدث عن القمة العربية طلبت واشنطن تأجيل عقد القمة العربية لعدة أيام، لكي تتمكن من اعلان مقترحاتها لحل الأزمة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. هل تؤيد مثل هذا الطلب ؟.

- اذا كان الموضوع يتعلق بعدة أيام فلم يتحدث أحد عن عقد القمة العربية غدا أو بعد غد. فمازالت هناك تحضيرات لهذا المؤتمر، ولذلك فان النداء الأمريكي ليس في مكانه. فاذا كان لدى واشنطن مشروعات فلتتقدم بها، وعندها يمكن أن يؤجل هذا المؤتمر اذا ما كان هناك شيء جدي.

■ وهل من الأجدى أن تؤجل القمة على أساس الطلب الأمريكي ؟.

- أنا لا أعتقد أن هناك جدوى لأي تأجيل بعد طلب واشنطن. فتجربتنا مع الأمريكان والاسرائيليين ليست تجربة مشجعة وبالتالي ولو لمرة واحدة أن نتخذ القرار وننفذه ونمضي فيه. ليجتمع مجلس الجامعة العربية، ولتعقد القمة وليتخذ بعض القرارات.

■ باعتبارك مسؤولا عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية. ماهو المطلوب من القمة العربية في حال انعقادها ؟.

- المطلوب أن يجتمع القادة العرب، ويتخذوا قرارا تاريخيا بأن قضية القدس هي قضية عربية من الدرجة الأولى، وهي على قمة جدول الأعمال، ان يتم بناء العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الدول الأخرى بناء على مواقف هذه الدول من القضية الفلسطينية، بما في ذلك طبعا اسرائيل. اذا تحقق هذا الشيء، وبدأ العالم يشعر بأن مصالحه الاقتصادية مرتبطة بهذا الموضوع، فان الوضع سيتغير حتما. فاذا شعرت اسرائيل أن العالم العربي كله يقف موحدا في هذا الموضوع، فان ذلك سيشجع دولا اسلامية كثيرة على اتخاذ مواقف معينة، بل سيشجع أوروبا على تنفيذ موقفها العلني والنظري. ولكن مع استمرار الدول العربية بهذه الفرقة، واستمرار بعض الدول العربية في رؤية التطبيع مع اسرائيل هدفا أساسيا لها، فان ذلك سيؤدي الى تدمير امكانية التغيير.

■ دعنا نتحدث عن حق العودة. أين هو الآن في ظل هذه الظروف الصعبة والخطيرة جدا ؟.

- ان قضية اللاجئين ومسألة العودة هي أساس القضية الفلسطينية. ونحن ننظر الى حق العودة على أساس شقين. الأول : هو عودة الفلسطينيين الى الدولة الفلسطينية أينما كانت، وأيا كان حجمها. وهذا حق سيادي لايمكننا أن نسمح بأن يكون عرضة لأي نوع من أنواع المفاوضات. وعندما وافقت اسرائيل على عودة النازحين الى مناطق السلطة الفلسطينية ، هذا يعني انه يتوجب عليها أن تنفذ هذا الأمر دون أية مفاوضات، ان اسرائيل تحاول أن تسوف وأن توجد تفسيرات غريبة لموضوع النازحين.

أما قضية اللاجئين (لاجئي عام ١٩٤٨) فنحن نتمسك ويجب علينا أن نتمسك بالقرار الدولي رقم ١٤٩ الذي ينادي بعودة هؤلاء اللاجئين أن تعويض من لايرغب بالعودة. هذا هو البند الأساسي الذي نصر عليه في مفاوضات اللاجئين (المفاوضات المتعددة)، وهو ما نحاول أن ننقله الى المفاوضات الثنائية.

قضية اللاجئين هي قضية عودة هؤلاء الناس الى بلادهم وأملاكهم وأراضيهم. ولكن هناك أيضا حلولا مابين العودة ومابين التعويض. وقد يرغب فلسطيني في أن لا يحصل على تعويض عن أرضه وفي نفس الوقت الاستمرار في ملكيتها دون أن يعود الى داخل فلسطين، أي دون أن يحصل على الجنسية الاسرائيلية - مثلا -

اذا... المبدأ الأساسي هو عودة الفلسطينيين الى دولتهم الفلسطينية، ثم بعد ذلك حقهم في أراضيهم وممتلكاتهم. وهذه نقطة لن نتنازل عنها أبدا.

القدس

■ أين هي مشاريع الاسكان العربية في القدس ؟ لاسيما في ظل وجود لجنة خاصة لهذه المشاريع ووسط مشاريع استيطانية اسرائيلية خطيرة.

- في الواقع ما يجري في القدس الآن، هو أن اسرائيل ترفض منح تراخيص لمشاريع الاسكان. والشيء الوحيد المتاح لنا هو الاسكان في داخل القدس عن طريق الاسكان الفردي. فالقدس تقع تحت الاحتلال وبالتالي بدأنا نحن منح تراخيص البناء. الآن هناك مجلس الاسكان الفلسطيني الذي يقوم بدعم مشاريع الاسكان الفردي من خلال بنك التنمية الاسلامي في السعودية. ونحن نشكر هذا البنك لما يقدمه من مساعدات. ونأمل اذا كان بالامكان تكثيف هذه المساعدات ومضاعفتها، حتى نتمكن بالفعل من خدمة أبناء المدينة المقدسة. ولكن على مستوى البناء الجماعي مازال هذا الأمر - حتى الآن - صعبا للغاية، ونحن نكافح بشتى الوسائل، للحصول على الحق في هذا البناء الشامل، ولكن اسرائيل تضع كل العقبات في مواجهتنا. في الوقت الذي يقومون هم ببناء تجمعات اسكانية للاسرائيليين، لكي يغيروا من الطبيعة الديمغرافية والسكانية للمدينة. المعركة مستمرة ونحن نحاول أن نواجهها بكل الطاقات. ولكن اسمح لي أن أقول بأن الحجم الذي تقذف به اسرائيل من مساعدات مادية ومالية ومن دعم للاستيطان يفوق بشكل هائل ما يقدم عربيا.

■ المعارضون للاتفاق مع اسرائيل بشكله الحالي، يتساءلون هل استخدمت القيادة الفلسطينية كل الضغوط المتاحة في صراعها مع اسرائيل، وخصوصا العامل الاقتصادي، من خلال الدول العربية والاسلامية والافريقية ؟.

- أنا أعتقد أن القيادة الفلسطينية استخدمت هذا العامل، عندما تم تعطيل مؤتمر الدوحة الاقتصادي. فقد كان هذا التعطيل نتيجة ضغوط فلسطينية أدت الى خروج هذا المؤتمر بصورة ضعيفة جدا، وقد ذهب الوفد الاسرائيلي الى هناك وهو معزول تماما. ونحن نحاول وبكل الطاقات أن ندفع الدول التي قامت بالتطبيع، لايقافه. فالدعوة والتحرك لعقد مؤتمر القمة هما في الواقع يصبان في هذا الاتجاه. لقد قامت القيادة الفلسطينية بالعمل الجاد والحثيث على المستوى الأوروبي، مما أدى الى مقاطعة الأوروبيين لمنتجات المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ولكن لابد من القول : أن هناك أيضا ضغوطا اسرائيلية ومصالح اقتصادية تهدد بها الدول المعنية، بما في ذلك الضغوط الاسرائيلية داخل الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق اللوبي الصهيوني. الذي حاول في النهاية تشويه سمعة الرئيس الأمريكي نفسه .

■ ان ما تقوله يدفعني الى سؤال هو : هل تخشون من وصول الجمهوريين الى السلطة في الولايات المتحدة ؟ وما هو الفارق بينهم وبين الديمقراطيين في الوقت الراهن ؟.

- القضية ليست قضية جمهوريين وديمقراطيين. نذكر جميعا أن جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر الجمهوريين، خاضا معركة مع اسرائيل وواجها اسرائيل بشكل أفضل مما واجهها الديمقراطيون. المشكلة هي مجلس الكونجرس الذي يضم من بين أعضائه نوابا خاضعين لسيطرة اللوبي الصهيوني.

■ أيضا هناك من يقول أن السلطة الفلسطينية وقعت في الفخ، بحيث لاتستطيع العودة الى ماقبل مرحلة السلام، ولا التقدم في هذا السلام، فما مدى صحة ذلك ؟.

- لا ليس السلطة الفلسطينية، بل المنطقة كلها وقعت في فخ انتهاء الحرب العالمية الثالثة (الحرب الباردة) سقوط الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. ان الحليف الأساسي الذي كان معنا هزم في هذه الحرب (الحرب الثالثة ان جاز القول)، وبالتالي فاننا واجهنا وضعا جديدا، ونظاما دوليا جديدا بدأ يرسم خارطة جديدة للعالم، ونسيجا جديدا لهذا العالم. ونحن نحاول أن نكون في داخل هذا النسيج، وأن نحمي أنفسنا من خلال هذا النسيج الجديد، ليس لأننا نحب ذلك، ولكنه واقع فرض علينا. ولذلك فاننا كفلسطينيين لم نقع في فخ، ولكن كلنا الأمة العربية وشعوب العالم المستضعف دخلت في هذا الفخ، ونأمل أن نجد مخرجا منه، وهذا لن يتأتى الا اذا انتهى النظام القائم على قطب واحد.

■ وافقت السلطة الفلسطينية على المبادرة الأمريكية، التي يطلق عليها الأمريكيون (أفكارا) وليس مبادرة، والتي تتضمن انسحابا اسرائيليا من ١٣ بالمئة من الأراضي الفلسطينية. هل تعتبرون المبادرة - الأفكار نهاية المطاف. اذا ما قبل نتانياهو بها ؟ وهل لديك معلومات عن تفاصيل المبادرة التي لا نعرف منها سوى الجزء الخاص بالانسحاب ؟.

- ان القضية ليست قضية نسبة الانسحاب الثاني. نحن نريد في الانسحاب الثاني أن تكون نسبته كافية تسمح باتصال مابين مناطق السلطة الفلسطينية، وأن يؤدي الى فتح الطريق والاتصال ما بين غزة والضفة الغربية، وأن تؤدي الى وقف الاستيطان، ورفع الحصار عن القدس، عندها ليس مهما أن تكون النسبة ١٣ أو ١٥ أو ٢٠ بالمئة. المهم أن يكون بعد ذلك انسحابا ثالثا. أما الطرح الاسرائيلي فيحدف الى القيام بانسحاب واحد فقط. ويتوقف عند ذلك ليبدأ مفاوضات المرحلة النهائية.

■ اذا وصلنا الى المرحلة النهائية أم لم نصل. هل لاسرائيل أن تنجح في محو هوية القدس العربية؟

- دعني أقول : أن اسرائيل حاولت أن تمحو وجه القدس العربي منذ عام ١٩٦٧. وتمكنا نحن من الصمود وافشال هذه الخطوات، لكنها الآن تخوض معنا معركة بصورة أشرس ونحن نواجههم أيضا. الموضوع هو على الشكل التالي : نحن نقف في وجه حكومة لاتريد أن تسير في عملية السلام، ولاترغب في تنفيذ العملية السياسية. وتسعى الى تهويد القدس. وهذا يعني بكل بساطة أن عملية السلام ماتت. وأنا أعتقد أن هذه العملية ماتت فعلا. ولكن من يطلق رصاصة الرحمة على هذه العملية.

وعلينا أن نؤكد للرأي العام العربي والدولي وحتى الرأي العام الاسرائيلي، بأن هناك من قتلها، وهذه الجهة هي الحكومة الاسرائيلية. وعندما تريد الدول الكبرى خوض معركة ما - بصرف النظر عن عدالة هذه المعركة أو عدم عدالتها - فهي تحشد رأيا عالميا وراءها. الولايات المتحدة الأمريكية نفسها عندما أرادت أن تعيد معالجة العراق. أرادت أن تحشد وراءها رأيا عالميا، وبعد أن فشلت في ذلك قررت أن لاتنفذ هذه الهجمة. فما بالك نحن، وأنت تعرف ما هو الفارق بين قوتنا وقوة الولايات المتحدة.

ولهذا السبب علينا أن نحشد وراءنا رأيا عاما دوليا. ليتعرف معنا بأن اسرائيل هي التي قضت على عملية السلام، وبالتالي نحن في حل من هذه القيود التي فرضت علينا.

■ لماذا أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في وقت متأخر - حسب رأي البعض - انتهاء الكفاح المسلح، وكان بامكانها القيام بذلك من قبل لتوفير الوقت ؟.

- لا نستطيع أن نحكم على مرحلة تاريخية مما عرفناه بعد ذلك بفترة طويلة. عندما عرض علينا التقسيم في علم ١٩٤٨، وكنا نحن نسيطر على مايربو على ٨٠ بالمئة من ارض فلسطين، وكانت وراءنا سبع دول عربية. في تلك المرحلة عرض علينا أن نحصل على ٥٠ بالمئة من هذه الأرض، وأن تكون المناطق التي ستكون فيها اسرائيل. تضم أغلبية فلسطينية. لقد رفضنا هذا المبدأ. ونشبت حرب ١٩٤٨، وقد خسرنا هذه المواجهة في تلك الفترة. ولكن هل يستطيع أحد أن يقول بأنه كان علينا أن نسلم هكذا أرضنا للطرف الآخر.

ثم جاءت اتفاقية (كامب ديفيد) بعد ذلك. وما أتى الينا من عروض من هذه الاتفاقية. ولكن حتى كامب ديفيد جاءت بعد انتصار عسكري عربي، وبعد فترة نهوض عربي. شكل فيها البترول قوة اضافية. وشهدنا في هذه الفترة سقوط أنظمة كانت تتبع اسرائيل مثل النظام الذي كان قائما في فيتنام وايران وغيرهما وهذا جعلنا نرفض التسوية. لأننا كنا نرى أن حليفنا هو الذي يتقدم، والنظم التابعة للحليف الآخر هي التي تسقط.

ثم حدث ما لم يكن في الحسبان وسقط الاتحاد السوفييتي. وانهار هذا التحالف لتتغير الصورة تماما.

وأتت حرب الخليج الثانية. وما أصاب الأمة العربية من كوارث سواء في الخليج أو العراق وغيرها. كل هذه الأشياء غيرت الوضع. وما كان مرفوضا وغير مقبول قبل فترة معينة أصبح يمثل في حدة ذاته خطوة الى الأمام. اذا ما قارناه بما كان يمكن أن نواجهه لو لم نحاول أن ندخل في هذه العملية السياسية. ومع ذلك قبلنا المطروح. بينما لايقبله الطرف الآخر.

■ لماذا لا يتم تنشيط الجانب الاسلامي - المسيحي بالنسبة لمدينة القدس.

- نحن الفلسطينيين نعتبر أنفسنا دائما أننا نمثل الجانب الاسلامي والجانب المسيحي. وربما في فلسطين رغم كل ما يجري خارجها. الا أن العلاقات الفلسطينية المسيحية - الاسلامية دائما كانت على أفضل ما هي عليه. ولكن ضمن الظرف الجديد. نحن بالفعل بحاجة الى خطاب سياسي جديد. خطاب يستطيع فعلا أن يجند العالم المسيحي كما هو يجند العالم الاسلامي في هذه المواجهة الجديدة، التي يحاول فيها الطرف الثالث تجنيد كل قواه. نحن لانستطيع أن ننكر أن لليهود رأيا معينا ورغبة معينة في القدس، ولكن اسرائيل تحاول أن تتفرد في هذه المدينة المقدسة. وأن تطرد بالفعل الوجود الأساسي للأديان الأخرى. اذا نحن بحاجة الى هذا التحالف الاسلامي - المسيحي، ولكن هذا أيضا يحتاج الى خطاب سياسي جديد. نحاول من جانبنا أن نطرحه ولكن لايلتقي دائما مع بعض الطروحات العربية وأحيانا الاسلامية، التي تغفل في بعض الأحيان أهمية القدس كمدينة لها حساسيتها الدينية بشكل عام.

المؤتمرات واللقاءات التي نحاول أن نعقدها تصب في هذا الاتجاه. ولكن لم نصل بعد الى المرحلة التي يمكن أن نقول فيها. أننا فعلا نجحنا في فرض الخطاب السياسي الجديد الذي يستطيع أن يصل الى عمق مشاعر ووعي المسلمين والمسيحيين في هذا العالم.

■ هل تؤيدون موضوع تدويل القدس، لاسيما وأن التوجهات الدولية باتت تصب في هذا الاتجاه ؟.

- ان القدس جزء من عقيدتنا وتاريخنا الفلسطيني. عندما وافقنا على القرار ٢٤٢، قمنا بذلك لأنه يضع حدودا بيننا وبين اسرائيل. هذه الحدود لا تمثل الحلم الاسرائيلي ولا الحلم الفلسطيني. الا أن هذه الحدود وضعت للفصل بين الجانبين ولوقف امكانية هذه الحرب التي قد لاتنتهي. وبالتالي عندما وافقنا على ذلك، افترضنا أن هذه الموافقة تعني بأن القدس الشرقية هي جزء فلسطيني والقدس الغربية تابعة للكيان الاسرائيلي. وبالتالي نستطيع أن نقيم عاصمة فلسطين في القدس الشرقية. وهم يقيمون عاصمة اسرائيلية في القدس الغربية.

مرة أخرى... فهذا ما يريده القرار ٢٤٢. وليس ما نريده نحن أو ما يريدونه هم. ان الانتقال من هذا الموضوع الى قضية تدويل القدس هو عبارة عن نقطة أخرى يجب أن لايطرحها الفلسطينيون على الأقل. نحن علينا أن نطرح أننا نريد ان تكون لنا عاصمة في القدس الشرقية بموجب القرار ٢٤٢. أما اذا رفض الاسرائيليون منطق القرار، وأرادوا تحريك الحدود شرقا. فمن حقنا أن نطلب تحريك حدودنا غربا، ومن حقنا أن نطالب بكل القدس الغربية، لأن ٧٠ بالمئة من الممتلكات في هذا القسم من المدينة هي ممتلكات فلسطينية.

أما فيما يتعلق بالتدويل. فيمكننا الأخذ بعين الاعتبار القيمة الدولية للقدس، ولكن ليس على حساب انها عاصمتنا. واذا كانت هناك قوى دولية تريد أن تطرح موضوع القدس (الدولة). كما طرحت عام ١٩٤٨. أي على أساس القدس غربا وشرقا دعونا نسمع ذلك، ولكن نرفض رفضا باتا أن يقال، أن تبقى القدس الغربية نقطة سيادية اسرائيلية ويأتوا لمشاركتنا دوليا في القدس الشرقية.

■ ما هو أثر المقاطعة العربية لاسرائيل ؟.

- المقاطعة هي ببساطة : وقف التطبيع، واعادتها الى ما كانت عليه في السابق. ان هذا لا يؤثر فقط على المصالح الاسرائيلية ولكن يؤثر أيضا على المصالح الأمريكية. ومن هنا كان هناك تحرك اسرائيلي وأمريكي. وهذه الفترة هي الفترة الأجدى للقيام بذلك. هناك موقف أوروبي يدعمنا في هذا الاتجاه. هناك تململ حتى داخل الولايات المتحدة. هناك صراع في أمريكا مابين الادارة وعناصر الضغط الصهيوني أعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة لعقد القمة العربية. ويجب أن لايقتصر الامر على التلويح بالمقاطعة العربية. ولكن اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه . والعملية هنا يجب أن لاتقتصر على مقاطعة اسرائيل ويجب أن يشكل العرب عنصرا اقتصاديا يكافىء الذين يقفون معنا من الدول الأخرى. ويعاقب من لايقف معنا.

■ دعني أعود الى موضوع القدس. كيف تنظرون الى الدور الأردني في المفاوضات حول القدس - اذا ما تمت فعلا - وهل سيكون للأردن نفس الوضعية التي يتمتع بها في هذه المدينة ؟.

- أعتقد أن الأردن أجاب على هذا السؤال، عندما قال : ان القدس يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية. ودور الأردن في الوقت الراهن محدد ومعين، بسبب الظرف القائم في اللحظة التي يكون فيسيحا الفلسطينيون على استعداد لتولي هذا الدور، فهم سيسلمونه على الفور للفلسطينيين. انني لا أحبذ اثارة هذا الموضوع كثيرا، لأن هناك موقفا أردنيا واضحا وليس ضروريا أن نستمر في طرحه، وكأن حوله علامات تساؤل. فالقدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية.

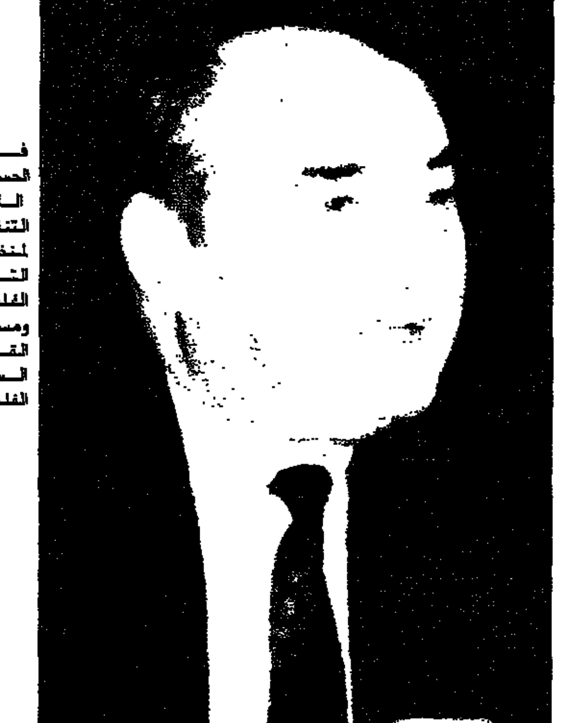
■ أيضا - السيد الحسيني - هناك من يطرح أسئلة حول جدوى اتفاق أوسلو. على أساس أنه : هل يمكن لهذا الاتفاق أن يقدم حلا عمليا وواقعيا للشعب الفلسطيني ؟.

- نحن نعرف أن اتفاق أوسلو لم و لن يأتينا بكل حقوقنا. ولكن كنا نعتقد بأنه يستطيع أن يحفظ لنا مكانا ضمن هذا النظام الدولي القائم، والذي لا أعرف متى سيحدث التغيير فيه.نحن نريد أن نوجد لأنفسنا مكانا فيه وجودنا ونرتب أنفسنا للحظة التغيير القادمة التي لانعرف متى ستكون ٢٠ أو ٣٠ سنة أو عندما يسقط هذا النظام كما سقط نظام عصبة الأمم والأمم المتحدة.

اذا... أوسلو ليس آخر المطاف، ولكنه شكل من الأشكال. نفس الشيء بالنسبة للاسرائيليين الذين وافقوا على أوسلو، ضمن النظام الدولي القائم.

■ تصر السلطة الفلسطينية على اعلان الدولة الفلسطينية سواء استكملت اجراءات السلام أو لم تستكمل. ماهو تصوركم للأوضاع في حال تمت هذه الخطوة عمليا ؟.

- أنت تعرف بأنه يوجد لنا سلطات محدودة على مناطق محددة من أراضينا، كما يقولون : السلطة الفلسطينية تحت الاحتلال. الخطوة القادمة هي دولة فلسطينية تحت الاحتلال. نحن سنعلن دولة فلسطينية على كل أراضينا وسنتحرك في هذا الاتجاه. وليس باتجاه محاولة الحصول على ذلك فقط من خلال المفاوضات، ولكن من خلال المواجهة. واذا أرادت اسرائيل ان تعيد احتلال الأراضي الفلسطينية وربما تقوم بذلك فليكن. ليكن لدينا دولة تحت الاحتلال واذا أرادت اسرائيل أن تفاوضنا لن تفاوضنا كمنظمة تحرير فلسطينية، ولاسلطة فلسطينية. ولكن بصفتنا دولة فلسطينية تعترف بها معظم دول العالم، فعليها اما أن تقاتلنا أو تفاوضنا، حتى نصل الى تحقيق موقفنا وحقوقنا.



فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.



القدس الشريف



ديمونة .. المفاعل النووي الاسرائيلي .. نشاطاته تحاط بسرية تامة

رفيق نصر الله

القمة العربية والدرس الباكستاني

■ واشنطن لا تريد عقد قمة عربية ... بل لا تريد عقد اي اجتماع عربي وعلى أي مستوى كان؟ كذلك اسرائيل.

بكل براءة نقول انه بالقدر الذي نشعر فيه كم هو الموقف عدائي من قبل «راعي عملية السلام» ومن قبل هذه الادارة التي بدت انها اكثر الادارات الامريكية عداء للعرب، بقدر ما يتحمل ايضا العرب مسؤولية عدم انعقاد هذه القمة، وعدم اتخاذ الموقف الطبيعي المفترض ان يتخذ.

وليس الدرس بعيداً ... لقد جاء من الهند ثم من باكستان ... وتحديدا من باكستان التي لم تأبه لكل التحذيرات الامريكية ولكل التهديدات الامريكية فعندما اصبح الامن القومي الباكستاني مهدداً بعد تفجيرات الهند النووية سقطت كل المعايير وكل التبريرات وكل التهويلات امام قرار الرد باثبات الذات.. فماذا فعل الامريكيون. وبماذا تأثرت باكستان بعد اعلان فرض عقوبات امريكية وغير امريكية.

الدرس لم ينته هنا. بل له ابعاد اخرى فالموقف الذي اتخذته حكومة باكستان ادى الى تماسك داخلي ايضا وتضامن بين كل الشرائح السياسية سيشكل الجبهة الامتن للرد على اي تهويل امريكي.

كم نحتاج لموقف مشابه. كم نحتاج لمن يخطو الخطوة الاولى نحو «التحدي».

ربما لنثبت ان بامكاننا ان نقول لا ... وان نرد على التعنت الاسرائيلي وعلى الانحياز الامريكي. وان نعيد بعض البهاء للتضامن العربي المفقود.

ولعل في المخاوف الامريكية ما يعكس قيمة واهمية اي موقف عربي ... اذا ما كان هناك موقف فعلاً ... والا لماذا تخاف واشنطن من اي اجتماع عربي...

المرارة في هذا الصلف الامريكي... والمرارات في اننا كعرب لا نزال نخشى التهويلات القريبة والبعيدة بالرغم من ان الدرس الباكستاني على تخوم الجغرافية العربية.

محورها «الوظائف الوهمية»

تصاعد حدة الاتهامات المتبادلة بين اليمين واليسار في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ تتصاعد مع مضي الوقت حدة تبادل الاتهامات بين اليمين واليسار الفرنسيين حول مايسمى بـ «الوظائف الوهمية»، وقد بات من الواضح ان هذا الملف اصبح جزءا من لعبة تلطيخ سجل الطرف الآخر في الشارع بحيث توجهت سهام كل معسكر الى قمة معسكر الطرف الآخر اي كل من رئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان. وقد لجأت المعارضة اليمينية الى رمي الكرة في ملعب الاغلبية النيابية في العشرين من مايو الماضي، عندما اتهم نائبا حزب «التجمع من اجل الجمهورية» باتريك ايفيدجيان وكريستيان جاكوب رئيس الحكومة بانه شخصيا استفاد من «وظيفة وهمية» في وزارة الخارجية التي ظل معينا فيها لمدة تقارب الاربعة اعوام بين عام ١٩٩٣ و ١٩٩٧. وتبعا لذلك فقد تقاضى جوسبان راتبا من الدولة طوال هذه الفترة رغم انه لم يكن لديه حتى مكتب يمارس منه عمله الموجود فقط على الورق. ودعم نائبا الحزب الديجولي الاتهام بحقيقة ان جوسبان بين اكتوبر في عام ١٩٩٥ ويونيو من عام ١٩٩٧ مارس رسميا مهمة الامين العام «للحزب الاشتراكي».

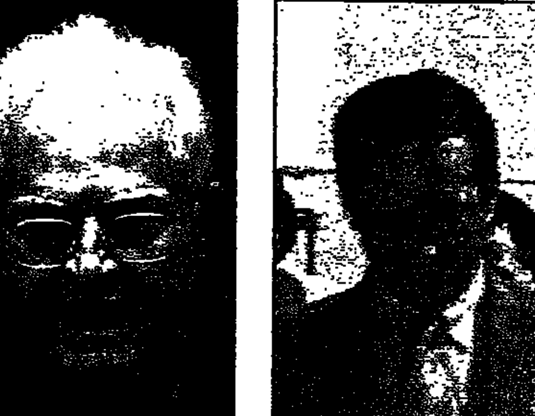
وقد رد رئيس الحكومة على نائبي المعارضة في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) بانه وضع نفسه تحت امر وزارة الخارجية. بدليل انه طلب مرتين خلال عام ١٩٩٣ في شهري ابريل واكتوبر الاندماج في مهام اي عمل يسند اليه وذلك اثناء تولي آلان جوبيه مسؤولية الوزارة منذ نجاح ائتلاف اليمين في الانتخابات النيابية وتشكيله الحكومة في شهر مارس من نفس العام اثناء وجود فرانسوا ميتران في رئاسة الدولة. وقد شرع المحامي سيلفا جاران العضو في حزب «التجمع» في رفع الدعوى القضائية ضد رئيس الحكومة تحت عنوان حماية مصلحة دافعي الضرائب الذين تهدر اموالهم في «الوظائف الوهمية» ويصف المحامي الواقعة في الاعراف السياسية الفرنسية بقوله «يصفونها بانها تقليد (متبع) لكن رؤساء الشركات يعتبرونها وفقا لتقاليد عقد الثمانينات رشوة». وشدد المحامي الذي ينتمي للمعارضة على عزمه مهاجمة هذه الظاهرة سواء جاءت في اليمين او اليسار على حد سواد.

واذا كانت الدعوى التي يسير فيها محامي (المعاضة) تتسم بالانسجام القانوني من الناحية الشكلية على الاقل، فان ثمة تناقض سياسي يعتز بها اذ كيف يمكن ان يتواطأ جوبيه الوزير الديجولي اليميني مع جوسبان الاشتراكي اليساري عبر هذه «الوظيفة الوهمية». ولو مضت الدعوة قدما فان جوبيه الذي يعاني اصلا من مضايقات بسبب اتهامات لادارة عمدة باريس، سيجد نفسه متهما في نفس الملف المقصود به اصلا جوسبان. ويستهدف قاضي التحقيق باتريك ويزمور العمدة الحالي لمدينة بوردو آلان جوبيه بسبب تدخل التحقيقات في قضية «الوظائف الوهمية» في مدينة باريس والتي ذاع امرها مؤخرا على نحو لافت للنظر. سوف يستعين ديزمور بزميله القاضي اريك هالفن الذي انتقل حاليا الى العمل في مدينة نانت وعمل سابقا في ملف تحقيقات عمدة العاصمة. وفي هذا السياق تم



جاك شيراك

آلان جوبيه، بين «التجمع» والعمدية



جيرار لونجيه، مكافآت مالية.

ليونيل جوسبان، وظيفة الخارجية

التحقيق مع رينيه دوبك المعاونة السابقة لآلان جوبيه في الرابع من مايو الماضي وهي التي عملت في مكتبه في عمدة باريس عام ١٩٨٣ ثم في مكتبه في وزارة الخزانة عام ١٩٨٦. وذكرت في التحقيق انه تم تعيينها من قبل عمدة العاصمة بدءا من عام ١٩٨٨ بينما ظلت في عملها في مكتب جوبيه لدى حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي كان آنذاك نائب العمدة للشؤون المالية وسكرتيرا عاما للتجمع». ومعنى ذلك انه في حال ثبوت الاتهام - استغل موقعه الاداري لصالح نشاط واتجاه سياسي يقصد به حربا «التجمع من اجل الجمهورية».

وتضم قائمة الاتهام في «الوظائف الوهمية» ايضا باتريك ستيفاني مساعد آلان جوبيه والذي بقي في العمدية حتى عام ١٩٩٥. وتجري التحقيقات اليوم في جانب منها حول عدد موظفي «التجمع» الذين كانوا يتلقون مرتباتهم في العمدية. ويضاف اليه نور الدين شرقاوي الذي تولى عمدية الدائرة الباريسية الثامنة عشر دفع مرتبه، رغم التحاقه بالعمل في مكتب جوبيه في «التجمع». وفي السياق ذاته تحرص الاغلبية اليسارية على محاصرة رموز «الجمع» اليميني بالاتهامات وفتح الملفات المغلقة. فقد طلب برتراند دلانو رئيس المعارضة الاشتراكية في عمدية باريس في الرابع والعشرين من شهر مايو الماضي من العمدة جون تيبري الرد على الاتهامات التي تنصب على «الوظائف الوهمية» في العمدية، ورد تيبري بانه طلب فتح ملف التحقيق في هذا الموضوع بدافع من ضميره وشعوره بالمسؤولية، رغم اعتقاده بعدم جدية هذه التحقيقات.

ويصف مراقبون التعيينات في العمديات بانها عملية «سيئة السمعة». وتفيد المعلومات بوجود خمسمائة شخص عملوا في عمدية باريس عام ١٩٩٠ مكلفين بمهام رغم عدم وجود وظائف او مسميات وظيفية لهم في العمدية. وارتفع هذا الرقم - وفقا للمعلومات - الى ستمائة وستة وعشرين شخصا عام ١٩٩٨. ويشار - في هذا الصدد - الى انه في مكتب جون تيبري وحده تم تكليف ثلاثة وستين شخصا بمهام بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ انخفض، الى اثنين واربعين شخصا العام الحالي. وفي المقابل تظهر النظم الرسمية التي تحكم عمل العمدة ومكتبه وجود ثمانية عشر شخصا فقط لمكلفين بمهام بالفعل في الاوقات المعتمدة، مما يعني وجود فارق في العدد ويعطي مبرراً اقوى لفتح ملف التحقيق.

وترد العمدية على هذه الوقائع بانهم «بالتأكيد معنيون في مواقع اخرى» خارجها وتحت مسميات اخرى. ويعتقد المراقبون ان هذا الرد يزيد من غموض الموقف خاصة وان العمدية ترفض تحديد الاسماء او الوظائف الخاصة بهذه المهام التي يتم في نطاقها التكليف محل الاتهام. ويعدد المراقبون سبع حالات بارزة تندرج - وفقا لهم - تحت بند «الوظائف الوهمية» وبالاضافة الى باتريك سيتفاني هناك في المقدمة كزافيير تيبري زوجة العمدة التي تلقت سيلا من اتهامات القضاء حول الحصول على اموال عن اعمال لم تقم بها. اما جون كريستوف كامبادولي النائب الاشتراكي في الدائرة الباريسية التاسعة عشر وسكرتير «الحزب الاشتراكي»، فقد خضع بالفعل عام ١٩٩٦ للتحقيق بتهمة سوء استغلال النفوذ. وفشل كامبادولي في تبرير حصوله على مكافآت في احدى الجمعيات وشركة للاتصالات بين عام ١٩٩٣ و ١٩٩٤. اما كريستين دفيير ربما تكون الملحقة الصحفية والمتورطة في التحقيق مع وزير الخارجية السابق رولان دوما. فتتهم بسوء استغلال النفوذ بحصولها على مرتب وهمي في الشركة النفطية «الف اكيتين» وتؤكد كريستين - بدورها - انه تم تعيينها من قبل الشركة وان الامر لم يكن مجرد حبر على ورق، من اجل ايجاد صلة مع رولان دوما عندما كان وزيرا للخارجية.

وتكشف القائمة التي تقدم نماذج سياسية على «الوظائف الوهمية» وجود اسم وزير الصناعة السابق جيرار لونجيه عضو حزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» ورئيس المجلس المحلي لاقليم «اللورين» تعرض لونجيه للتحقيق العام الماضي واستمع لاقواله بداية العام الحالي حول اتهام تلقيه مكافآت مالية عن دراسات غير موقعة اجريت لصالح شركة «كوجيديم». وهناك ايضا لويز ايفون كاستيا امينته الصندوق السابقة في حزب «التجمع» بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٤، تم تعيينها على التوالي في شركة «سيبك» و «كومانيك» عندما كانت عاملة في «الحزب»، ويجري حاليا التحقيق حول هذا الموضوع. وآخر القائمة السباعية فيليب سو الذي يعد في مقدمة المصنفين مبدئيا ضمن اصحاب «الوظائف الوهمية» في عمدية باريس اكتشفها القضاة عام ١٩٩٥، خضع لتحقيق مبدئي دون اية متابعة لاحقة. ويبحث «مجلس الدولة» حاليا شكوى مقدمة من احدى الجهات ضد فيليب سو. والواضح ان كلا من اليمين واليسار عثرا في قضية الوظائف الوهمية على الضالة المنشودة لازعاج الطرف الآخر وارهاقه سياسيا وتدميره شعبيا.

في ندوة المواد المخلقة والجديدة:

الدول العربية مطالبة باللحاق بعالم التكنولوجيا المتقدمة

اقامة مفاعل نووي تحتاج الى القرار السياسي والارادة العالمية

■ القاهرة - الاتحاد - داليا أنور:

■ تحولت المحاضرة التى ألقاها الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصري السابق، الى حديث ساخن عن القدرة النووية الاسرائيلية، وضرورة ان تلحق الدول العربية بعالم التقدم التكنولوجي المنهل للمواد الجديدة والمخلقة . وهي المواد التى اصبحت تمثل الخامة الرئيسية للصناعات عالية التكنولوجيا، المحاضرة عقدها المجلس الاعلى للثقافة في مصر. وشارك فيها الدكتور ميلاد حنا خبير الاسكان وادارها الدكتور عبدالمنعم موسى الاستاذ بالمعهد القومي للقياس والمعايرة.

وتحدث الدكتور فوزي حماد عن المواد الجديدة والمخلقة مثل البلوتونيوم والسيلكا، التي اصبحت تلعب دورا مهما بسبب استخداماتها المتعددة، في المجالات النووية السلمية والعسكرية والكمبيوتر والاتصالات. واشار الى ان العالم العربي لا يزال فى طور الثورة الزراعية ولم يدخل بعد الى الثورة الصناعية ولم يأخذ منها الا القشور، ومازلنا نستورد حديد التسليح فى حين دخل العالم مجالات تصنيع انواع متطورة ومتقدمة من الصلب. وقال الدكتور حماد ان المواد الجديدة والمخلقة تعد ضرورة للامن القومي الامريكي ويتم الانفاق على ابحاثها من هذا المنطلق فى الوقت الذى يعد من المستحيل على الدول العربية تصنيع القنبلة الذرية فى الوقت الحالى او المستقبلي، خاصة الدول التى لم تدخل فى اي برنامج للمفاعلات الذرية حيث تحرص الدول الكبرى فى ظل الالتزامات الدولية الحالية بشأن استخدام المفاعلات النووية في المجال العسكري وتصنيع القنابل الذرية على ان لا تخرج الامور من يدها ، و لن تترك الفرصة لأي دولة. وماحدث للعراق خير مثال على ذلك.

وأشار الدكتور فوزي حماد الى ان المفاعل الذري الثاني فى مصر والمعد للأغراض السلمية بقوة ٢٢ ميجاوات يعد متقدما الى حد ما، يليه فى المستوى المفاعل الذري للأغراض السلمية ايضا الموجود فى الجزائر وقوته ١٥ ميجاوات والمفاعل الموجود فى ليبيا وقوته ١٠ ميجاوات. واشار الى ان غياب اليورانيوم واحتياجنا لاستيراده سواء من جنوب افريقيا او الارجنتين يقف حائلا امام تصنيع قنبلة ذرية عربية، مشيرا الى ان ذلك يحتاج الى قرار سياسي بالاضافة الى توافر العلماء والخبرات اللازمة والارادة العالمية.. فالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لن يتركوا الفرصة لأحد. وقال انه رغم الدور البارز الذى يلعبه علماؤنا فى الخارج فى التقدم العلمي للدول الاجنبية واحتلالهم لمراكز علمية مرموقة فان امكانية استغلالنا لخبراتهم محدودة، رغم برامج الاستفادة بهم والخطط الموضوعه لاستجلاب بعضهم للعمل فى المراكز البحثية والعلمية المصرية، وذلك لأنهم اعتادوا على شكل وطريقة معينة فى الاداء وللأسف فنحن لا نحصل منهم على ما نتوقعه، وربما يكون اسهام عالم لم يخرج من حدود بلديه فى التطوير اكثر من آخر مشهور مهاجر للخارج، وذلك لأنه يراعي ظروف البيئة والمجتمع بشكل أوسع.

اضاف د. حماد ان الحصول على المعلومات التكنولوجية لتصنيع المفاعلات النووية احتاج من اسرائيل الى بيع اسرار اصدقائها مثلما فعلت مع الولايات المتحدة فى علم ١٩٥٣ عندما اتفقت مع فرنسا على اعطائها المعلومات الامريكية مقابل مساعدة فرنسا لاسرائيل على انشاء قوة ذرية مستقلة وبالفعل قامت فرنسا ببناء اول مفاعل لإسرائيل عام ١٩٦٣، والذى اطلق عليه «مفاعل ديمونة»، ودربت خبراء اسرائيليين للعمل فيه ورغم ذلك لم تتخل الولايات المتحدة عن اسرائيل بل قدمت لها المواد الاسلسية والمساعدات الفنية تحت مسمى وهمي صوري هو برنامج «الذرة من اجل السلام» عام ١٩٥٥. وحصلت اسرائيل على عشرات المنح للتدريب فى هيئة الطاقة الذرية الامريكية وكذلك حصلت على مفاعل ذري امريكي صغير يمكنه انتاج قنبلة فى حجم قنبلة هيروشيما.

وليس هذا فحسب بل حصلت اسرائيل سنة ١٩٥٦ مقابل الانسحاب من سيناء على المزيد من المساعدات لبرنامجها الذري وقدمت اليها امريكا الماء الثقيل اللازم لتصنيع القنبلة الهيدروجينية. وتعاونت اسرائيل مع كل من الارجنتين وجنوب افريقيا، ويقال ان اسرائيل قامت مع جنوب افريقيا باجراء تجربة تفجير ذري سنة ١٩٧٩ والطريف حقا، ان جنوب افريقيا مثلها مثل اسرائيل تعيش على الدعم الامريكي واستخراج اليورانيوم الذي تشارك فيه الشركات الامريكية باستثمارات كبرى في جنوب افريقيا.

وفى بداية تصنيعها للقنبلة الذرية واجهت اسرائيل مشكلة مقلقة ولكنها تغلبت عليها، فنظرا لحداثتها فى دخول مجال تصنيع القنبلة الذرية فان حجم القنبلة المنتجة كان اكبر من وسائل النقل أو القذف المتاحة، من صواريخ «ارض/ ارض» او «جو/ ارض» او طائرات خاصة. وقامت الولايات المتحدة طبعا بحل المشكلة فساعدت اسرائيل، سواء فى تقنية التصنيع او خيارات النقل التى اتاحتها ترسانة السلاح الامريكي، فحصلت اسرائيل على صواريخ «لانس» و «كروز» الامريكية القادرة على حمل رؤوس ذرية كبيرة، كما زودتها ايضا بالطائرات «اف ١٥، اف ١٦» القادرة على حمل القنبلة الذرية الاسرائيلية والقائها على الاهداف العربية.

وأضاف الدكتور فوزي حماد انه حتى لو كانت اسرائيل تريد ضرب اهداف عربية ابعد من دول الجوار الفلسطيني مثل مصر وسوريا والاردن فان تموين الطائرات من الجو متاح لها، وقد سبق لاسرائيل القيام بتدمير المفاعل الذري العراقي بغارة بالطائرات الامريكية. وانتهت مشاكل اسرائيل فى مجال تصنيع ونقل القنبلة الذرية بعد ان دخلت فى سلسلة اتفاقات مشتركة مع الولايات المتحدة. ويقال ان اسرائيل نجحت فى صناعة قنبلة ذرية محدودة الاثر لا تتعدى خطورتها المنطقة التى تلقى فيها، ولا تؤثر على اسرائيل. ولا شك ان لدى اسرائيل عددا اكبر مما هو معلن من المفاعلات النووية، ولا يمكن الجزم بأي معلومات مبالغ فيها تسربها لأهداف سياسية تعنيها.

على أية حال فان العصر الحالى هو عصر التكنولوجيا الذرية والمواد المخلقة التى تخدم تقنيات العلم الحديث. ولكي تستعد الدول العربية لابد ان يكون ذلك بعدة اشياء اولها اعداد الاجيال القادمة وتسليحها بالعلم الذى يعتمد على التحليل والتوصل للنتائج بالدراسة والبحث وليس على الحفظ بدون فهم، ثانيهما الوقوف على كل الدراسات والابحاث والتقنيات الحديثة فى مجال المواد المخلقة والتكنولوجيا الذرية خاصة للأغراض السلمية وذلك لان التكنولوجيا الذرية بفرض الاستخدام العسكري فرض عليها حظر دولي بعد معاهدات الحد من انتشار الأسلحة النووية واصبح من المستحيل على الدولة التى ليس لديها مفاعلات لهذا الغرض او امكانيات لتصنيع القنبلة الذرية ان تنجح فى ذلك، حتى لو امتلكت الامكانات فلن تتركها الدول الكبرى تقوم بذلك.

واشار الدكتور فوزي حماد الى تجربة الهند فى مجال تصنيع الاسلحة النووية والتى اصبحت سادس دولة فى هذا المجال فقال، لا يمكن قياس مصر بالهند التي حصلت من كندا فى بداية الخمسينات على مفاعل نووي للاغراض السلميه، لكنها نقضت اتفاقيتها مع كندا فى الوقت الذى لم تكن هنلك اي معاهدات او ضمانات او التزامات دولية تهتم بهذا الشأن حيث كانت التكنولوجيا الذرية لاتزال تعتبر فى بداياتها وكل مافعلته كندا ان قطعت العلاقات والتعامل مع الهند التي استمرت فى تجاربها وتفجيراتها النووية، ورفضت التوقيع على أية معاهدات او التزامات دولية بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية، واعتبرت هذه المعاهدات تمييزية لانها لا تقر الحظر الشامل للتجارب النووية، وتعطي الدول الخمس الرائدة فى هذا المجال وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين الحق فى الاستمرار فى تجاربهم فى حين تمنع باقي الدول من ذلك. واشترطت الهند للتوقيع على المعاهدة ان يكون هناك جدول زمني لنزع اسلحة الدول الخمس المعنية. ونتيجة لرفض الهند التوقيع على معاهدات نزع السلاح النووي وكذلك اسرائيل وباكستان التي ردت على الهند بست تفجيرات نووية فشلت احلام العالم التى كانت تتعلق بفكرة انشاء مناطق منزوعة الاسلحة النووية منها منطقة الشرق الاوسط وبعض اجزاء من روسيا. وفى ضوء هذا التحدي السافر للارادة الدوليه تبحث الامم المتحدة عن صيغة لادخال الهند واسرائيل وباكستان فى الشرعية الدولية بهذا الشأن خاصة وان عددا كبيرا من الدول بدأت تعيد حساباتها وتفكر جديا فى الانسحاب من معاهدات الحد من التسليح النووي التى تضعها تحت التزامات معينة وتفتيشات خاصة. فالهند وباكستان بتفجيراتهما الاخيرة لطمتا النظام الدولي على خده لطمة قوية واستمرارهما في مسارهما يعني حدوث اضطرابات أمنية فالمعاهدات الدولية بشأن نزع السلاح النووي تعطي الحق للدولة ان تتراجع فى التزاماتها اذا حدث مايهدد امنها وسلامتها القومية.

وبالنسبة للدول العربية فالوضع مختلف فانها لكي تفكر فى الانسحاب من هذه المعاهدات عليها ان تكون قادرة من الاساس على تصنيع القنبلة الذرية. والمقدرة لا تعني توفر العلماء فحسب او الخبرات اللازمة لذلك فقط ولكن ايضا القرار السياسي الذى ينظر للامور بشمولية، ويحسبها بدقة وايضا الخامات اللازمة وقبل هذا وذاك فان الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية لن تترك لهم الفرصة للقيام بأي دور.

- وتدخل الدكتور ميلاد حنا في الحديث مؤكدا هذا المعنى ومضيفا ان مشكلتنا فى العالم العربي لا تتوقف عند تصنيع القنبلة الذرية وعدم امكانية التصنيع لها لأسباب سياسية تتعلق بارادة الدول الاكبر ولكن لدينا مشكلات جذرية أهم كثيرا فحتى الان لا نستطيع ان نصنع ابسط الاشياء التى تناسب بيئتنا ومجتمعاتنا فمثلا حتى الان لا نستطيع تصنيع مواد بسيطة تدخل فى بناء المساكن الاقتصادية والشعبية وتكون لها نفس مكانة الخامات التقليدية مع رخص ثمنها. ومازلنا نعتمد على استيراد الامكانات والخبرات اللازمة لاستغلال الطاقة الشمسية، ورغم ان البلاد العربية اكثر الدول تمتعا بالشمس الدافئة فانها تستورد التقنيات من البلاد التي ليس فيها شمس، ونفس الشيء ينطبق على أجهزة التكييف وغيرها، وابسط الاختراعات المفيدة نكتفي بتجميعها. فقبل ان نفكر فى تصنيع قنبلة ذرية علينا ان نفكر جديا فى تصنيع ما نحتاجه فى حياتنا اليومية.

د. ميلاد حنا

ازدواجية الموقف الأمريكي تجاه العرب تنتقل إلى باكستان

المنطقة العربية معرّضة للدخول إلى الحلبة النووية

اعداد : رفيق الجرجاوي

لا تزال ردود الفعل تتوالى حيال التفجيرات النووية التي أجرتها كل من الهند وباكستان خلال الشهر الماضي، والتي أنذرت بدخول منطقة جنوب آسيا مرحلة جديدة من تاريخها أهم معالمها السباق النووي، بعد أن دخلت الدولتان نادي الكبار أو النادي النووي كما يطلق عليه.

ووجه آخر للمرحلة الجديدة هو احتمال دخول المنطقة العربية والشرق الأوسط عموماً حلبة السباق النووي، حيث أن عدداً من الدول تتعرض لضغوط شعبية الآن بوجوب امتلاك هذه القوة الرادعة التي ملكتها اسرائيل منذ سنوات طويلة.

لال كيريشنا أوفاني... تصعيد الموقف

عبدالقدير خان... أبو القنبلة النووية الباكستانية

موقع التفجير النووي الهندي الأول

ووجه ثالث من أوجه الازمة هو الدخول في حرب باردة جديدة في منطقة جنوب آسيا مع عجز أمريكي واضح عن حلها بسبب الافتقار للعدالة والتوازن في التعامل مع مختلف الأطراف التي تملك هذا السلاح، حيث أنها تريد معاقبة باكستان وتغمض عينها عن اسرائيل التي تملك ٢٠٠ رأس نووية، وتظهر تراخيا في موقفها من الهند وتتشدد في فرض العقوبات على العراق وايران وليبيا.

ويعالج التحقيق الذي بين أيدينا، والذي يجمع وجهات نظر صحفية مختلفة، هذه الأوجه وغيرها من أجل تسليط الضوء على المشكلة من مختلف جوانبها تعميما للفائدة. ونبدأه برأي للكاتب الصحفي جون دانجويسكي ونشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز حيث عبر من خلاله عن المخاوف من وصول الأثر النووي لجنوب آسيا الى الشرق الأوسط، ومما جاء في التقرير:

● عندما أجرت الهند خمسة تفجيرات نووية في مايو الماضي، لم تكن واشنطن هي البلد الوحيد الذي فوجيء بما حدث، فموجات الصدمة وصل صداها الى مختلف أنحاء الشرق الأوسط، والبعض يخشون الآن من احتمال انتشار سباق التسلح النووي في جنوب آسيا الى أكثر المناطق غليانا في العالم.

إن فكرة تمكن بلد نام مثل الهند من تحدي الولايات المتحدة - ومشاعر العالم - بارتياح عن طريق امتلاك واختبار الأسلحة النووية قد أسعدت الكثير من المثقفين العرب.

وفي اسرائيل، جذبت الاختبارات النووية التي أجرتها الهند، والتي أعقبتها اختبارات باكستانية عملا بمبدأ ضربة مقابل ضربة، المخاوف من احتمال أن يكون فقط مجرد أيام التي تفصلنا عن امتلاك ايران أو أية دولة أخرى عدوة لاسرائيل في الشرق الأوسط قنبلة نووية.

وقال ديفيد بار إيلان كبير مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو: «نحن قلقون بالذات حيال احتمال وصول مثل هذه الأسلحة لأيدي أنظمة مثل ايران والعراق. وهذا من شأنه احداث زعزعة استقرار كاملة للمنطقة وتعريض السلام العالمي للخطر».

والآن بعد أن بينت الهند وباكستان معالم الطريق «فان ضغطا معينا سوف يفرض على بعض الحكومات العربية في المنطقة لكي تصبح دولا نووية» على حد قول وليد قزحة العالم السياسي في الجامعة الامريكية بالقاهرة.

وقد أصدر عمرو موسى وزير الخارجية المصري تحذيرا عاجلا حول خلل التوازن النووي الموجود في الشرق الأوسط، حيث يفترض ان اسرائيل فقط هي التي تملك السلاح النووي. وقال موسى: «إن أمن الشرق الأوسط اليوم يتطلب تنفيذ مبادرة الرئيس حسني مبارك بفرض حظر على جميع أسلحة الدمار الشامل ومنعها من المنطقة». وأضاف: «وإلا فان معاهدة عدم الانتشار النووي التي وقعتها مصر ودول عربية أخرى تواجه خطر أن تصبح في مهب الريح».

العرب يشعرون بالاحباط لعجز حكوماتهم عن إمتلاك السلاح النووي









نواز شريف.. تسوية الحسابات مع الهند

أتل بيهاري.. تنفيذ استراتيجية هندوسية

عمرو موسى.. معاهدة عدم الانتشار النووي تواجه

اسرائيل تنعم بالحياة بامتلاكها ٢٠٠ رأس نووية

لكن بعض الكتاب بدأوا يتساءلون حيال ما اذا كان يجب على العالم العربي الانضمام للنادي النووي. وذكر محمود عبدالمنعم مراد في صحيفة «الأخبار» المصرية انه يجب عدم السماح للولايات المتحدة وأصدقائها بأن يحددوا من الذي يمكنه ومن الذي لا يمكنه امتلاك مثل هذه الأسلحة.

ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بأن يزيد مخزون اسرائيل الذي طورته خلال عقدي الستينات والسبعينات، على مائة رأس نووية يمكن ان تحملها القاذفات أو الصواريخ التي يصل مداها الى ٩٠٠ ميلاً.

وبعد اسرائيل، يفترض أن تكون ايران هي البلد الشرق أوسطي القادم الذي لديه طموحات نووية. وقد اتهمتها كل من الولايات المتحدة واسرائيل منذ زمن طويل بمحاولة امتلاك الأسلحة النووية سرا بمساعدة التقنية الروسية.

وأشار عدد من المحللين الاسرائيليين الى ان الاختبارات النووية التي أجرتها باكستان جارة ايران يمكن أن تشجع الايرانيين على المضي قدما في برنامجهم، ولو أن ايران تنجح في مساعاها. فيفترض حينها أن العراق، عدو ايران التقليدي، أو أي بلد عربي آخر أن يشعر بأنه مدفوع لكي يصبح نوويا لموازنة المعادلة، أي كوزن مضاد.

مسألة وقت

● وكتب زئيف شيف مراسل الشؤون العسكرية لصحيفة هآرتس الاسرائيلية بعد الاختبارات الهندية، يقول:

«من الواضح أنها مسألة وقت قبل أن تصبح ايران دولة نووية. ولن يمنع وقوع هذه الحمية إلا تطور، غير متوقع فقط، أو فيما لو اتضح بما لا يدع مجالا للشك بأن الامريكيين على استعداد لاستخدام القوة في سبيل منع تقدم ايران في هذا المجال».

وقد تجنبت اسرائيل الانتقاد العلني لكل من الهند وباكستان في أعقاب اختبارتهما. فهي مرتبطة بعلاقات صداقة مع الهند، ولكن ليس مع باكستان البلد المسلم شديد الانحياز للعالم العربي. وعندما أجرت باكستان اختبارها، كان العنوان الرئيسي لصحيفة معاريف الاسرائيلية «قنبلة اسلامية».

لكن ثمة شكوكا في الوطن العربي من أن اسرائيل هي التي ساعدت الهند في صناعة قنبلتها، وهي تهم أنكرتها الهند ووصفتها بأنها «زائفة، حاقدة، جاءت بهدف احداث وقيعة بين الهند وأصدقائها العرب».

إن البلد العربي الوحيد الذي عُرف باقترابه من امتلاك القنبلة النووية - العراق - قد ضرب مرتين: الأولى عام ١٩٨١، عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية المفاعل النووي بالقرب من بغداد، والثانية بعد هزيمته في حرب الخليج عام ١٩٩١، عندما زعم مفتشو الأسلحة التابعون للامم المتحدة انه كانت تفصل العراقيين فترة عام أو عامين على الأكثر حتى يبنوا المادة الخام للقنبلة. وبموجب شروط وقف اطلاق النار في تلك الحرب، أجبر العراق على تدمير قدرة أسلحته النووية وكل أسلحة الدمار الشامل الأخرى وعلى الامتناع عن محاولة بناء مثل هذه الأسلحة مرة أخرى.

وبعد مرور سبع سنوات، لا يزال مراقبو الأسلحة يزعمون بأن العراق، وان كان قد جرد نفسه لحد كبير من تلك الأسلحة، إلا أنه لم يلب بالكامل شروط وقف اطلاق النار. وفي الماضي، اتهمت الولايات المتحدة كلا من الجزائر وليبيا بمحاولة الحصول على تكنولوجيا أسلحة نووية. ويعتقد أن الجزائر قد تخلت عن جهودها التي بذلتها على هذا الصعيد، بينما ليبيا تضررت كثيرا جراء العقوبات الدولية المفروضة ضدها.

فمن في الشرق الأوسط ربما يفكر في امتلاك أسلحة نووية خلال الأعوام القليلة القادمة؟

بالاضافة الى المرشحين الواضحين وهم ايران، العراق، وليبيا. أشار العالم السياسي قزحة، الى كل من مصر وسوريا والسعودية كاحتمالات، فبالرغم من ان مصر كانت أول بلد عربي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل إلا أن العلاقات بينهما قد شهدت توترا متصاعدا منذ انتخاب نتانياهو عام ١٩٩٦، الذي يعتقد العرب أنه نكص بالتزامات الدولة العبرية للفلسطينيين طبقا لما ورد في اتفاقات سلام ١٩٩٣.

ولو أن سباق تسلح يبدأ ربما توجب على اسرائيل كما اقترح رون بن إيشاي، أحد كبار المعلقين العسكريين الاسرائيليين، أن تحذو حذو الهند وتظهر علانية قدرتها النووية. وكتب بن إيشاي في صحيفة يديعوت أحرونوت اليومية يقول: «ان الفكرة التي تكمن خلف هذا الرأي هي أنه لو أمكن لاسرائيل أن تثبت لايران أو العراق انه بامكانها ابادة عدد كبير من سكانهما فان هذا سوف يعيد قدرة الردع».

ومن الآراء التي يتم التعبير عنها بشكل واسع في العالم العربي رأي يقول انه كان من الأفضل للولايات المتحدة ان تسوق وجهات نظرها بشأن عدم الانتشار النووي لو لم تكن تعاني مما يفهم في الوطن العربي بالازدواجية الفاضحة، فهي تتصرف بمفهوم من يرى أن الأسلحة النووية خطر في الأيدي العربية ولكن لا غضاضة في أن تمتلكها اسرائيل.

وقال مسؤول مصري كبير ان الدول العربية ستظهر حساسية بالغة تجاه مدى عدالة واشنطن في انتقادها لباكستان والهند.

ويشكك الكثيرون في ان باكستان ستتعرض لقمع أعنف وانتقادات أشد قسوة نتيجة لما يفهم على أنه مواقف مناهضة للاسلام في الغرب.

لقطة فوتوغرافية

● وجاء في تحليل كتبه ستيف كول تحت عنوان «التاريخ والسياسة مفتاح احتواء الأسلحة النووية في جنوب آسيا»:

ثمة صورة فوتوغرافية للأزمة النووية التي تتكشف الآن بين الهند وباكستان: أربعة هواتف. ولا أحد منها يرن. إن هذه الهواتف توجد في مقري القائد العسكري الأعلى لكل بلد. وفي مكتبي رئيسي الوزراء في كل من نيودلهي واسلام اباد. ولقد تم تركيب هذه الهواتف بناء على الحاح امريكي بعد الرعب النووي الأخير لشبه القارة، عام ١٩٩٠. لكي تعمل «كخطوط ساخنة» وقت الأزمة، على غرار ما بذلته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من جهود في مطلع الحرب الباردة. وحتى الآن، وحسب معرفة المسؤولين الامريكيين، فان الهواتف لا تزال تعمل، ولكن لا أحد يستخدمها.

إن الخطوط الساخنة الصامتة تتحدث عن فشل النماذج الغربية لادارة الحظر النووي في خلق انطباع منطقي وحقيقي في جنوب آسيا. ان الهند وباكستان تسجلان نقاطهما الخاصة في هذه الأزمة. واذا كان الغرب يريد الرد بفاعلية، فيجب عليه النظر الى ما بعد تاريخه والتمعن أكثر في تاريخ شبه القارة. فاختبارات الأسلحة النووية لكلا البلدين والتهديد بنشر الصواريخ النووية خلال مايو الماضي قد حملت جنوب آسيا الى أخطر مراحل تاريخها منذ الحرب الأخيرة بين الهند وباكستان، عام ١٩٧١، وربما منذ الانفصال الدموي عام ١٩٤٧.

وفي سعيها لايقاف التصعيد والتدخل بفاعلية، فان الولايات المتحدة تواجه مشكلتين رئيسيتين. فالعقوبات التي أقرها الكونجرس وفرضتها ادارة كلينتون قد أغلقت قنوات الاتصال العسكرية التي استخدمتها الولايات المتحدة بنجاح خلال الأزمات التي نشبت في الماضي في شبه القارة. كما ان الساسة الهندوس الوطنيين في الهند الذين وصلوا الى السلطة في مارس الماضي وخلقوا هذه الأزمة - والتي ربما لم ينتهوا من استغلالها - ربما كانوا محصنين ضد أي تدخل أو نفوذ أمريكي في أي حدث. وفي الواقع، فمن خلال ديماغوغيتهم التي تستند الى الوطنية والخوف من الأجانب في الهند الديمقراطية، فان الهندوس الوطنيين قد حولوا فزع الغرب لصلحتهم السياسية.

ففي عام ١٩٩٠، عندما تفجرت ثورة غير متوقعة في اقليم كشمير المتنازع عليه - وهددت الهند وباكستان بعضهما البعض بالحرب - تمكنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من نزع فتيل الأزمة لأن الهند وباكستان أرادتا منهما القيام بذلك. فلقد شعرت كل من نيودلهي واسلام اباد بالدهشة جراء الفتنة التي تفجرت في كشمير. ولم تكن لدى أية حكومة الرغبة في خوض حرب تقليدية، بغض النظر عن الاشتباك النووي. وكل حكومة كانت حريصة على أن تثبت للأخرى في الخفاء انها لا تمتلك خططا للتحرك من أجل صراع، واستخدم الجانبان الوسطاء الامريكيين والسوفييت في ايصال هذه الرسائل.

ويتذكر ويليام كلارك، الذي كان حينها سفيرا لأمريكا لدى الهند، كيف انه توجه الى مكتب قائد أركان الجيش الهندي في منتصف الأزمة ووجد الجنرال وهو يبسط أمامه الخرائط التي توضح أماكن انتشار جميع قواته من فرق المشاة والمدرعات. ويقول كلارك انه عندما طلب من الجنرال أن يفكر فيما اذا كان بامكان الولايات المتحدة التثبت من الخرائط عن طريق ارسال عدد من ملحقيها العسكريين الى مناطق الحدود لمعاينة المشهد على الطبيعة، أبدى الجنرال استعداده بالموافقة.

وفي غضون أيام تمكن المسؤولون الامريكيون من حمل صورة حول انتشار وتوزيع القوات الى كبار الجنرالات وقادة الحكومة في باكستان لاقناعهم بأنه ليس ثمة هجوم هندي وشيك. ونتيجة لذلك تراجعت الحكومتان تدريجيا عن لغة خطابهما الملتهبة ولا تزال منطقة كشمير الجبلية، الواقعة استراتيجيا ما بين الهند وباكستان وتطالب بها الدولتان، هي نقطة الوميض الخطرة التي تهدد بنشوب حرب.

وهذه المرة، فان حكومة الهند الجديدة، وبدلاً من التعبير عن رغبتها في الخروج من أزمة غير متوقعة، قد خلقت عن عمد هذه الأزمة وتحاول الآن ركوبها بهدف تحقيق أهداف سياسية وايديولوجية طموحة. وحتى حل على طريقة حلول الحرب الباردة بالردع النووي المتبادل المستقر في شبه القارة - الذي يتوقع أن يكون ضارا بالجهود الدولية المبذولة لاحتواء انتشار الأسلحة النووية - لايبدو سهل التحقيق. حيث ان قادة حزب بهاراتيا جناتا قد رفضوا منذ زمن طويل أية تسوية تقر التكافؤ النووي مع باكستان.

وعلى الجانب الهندي، يبدو أنه لا تتوفر سوى رغبة قليلة في دور أمريكي مماثل للدور الذي قامت به عام ١٩٩٠. كما ان القوى الكبرى الأخرى لا تملك أي نفوذ خاص في نيودلهي. وذلك بالطبع حدث نتيجة لما وقع قبل شهرين: فقد وصل فاجبائي وأدفاني قطبا حزب بهاراتيا الى السلطة من خلال قوى هندية ظلت قابعة بعيدا خارج الأنظمة الأمنية العالمية خلال الحرب الباردة. ولا شك ان طريقة تعاملهما مع اللحظة فوق خشبة المسرح الدولي سوف تقرر بشكل رئيسي طبيعة الميراث الذي يرغبان في خلقه في الداخل.

سباق التسلح أضرم الحسد

● وكتب دوجلاس جيهل مراسل صحيفة نيويورك تايمز في القاهرة تقريرا تحت عنوان «سباق التسلح يضرم الحسد العربي من جديد» جاء فيه:

إن بدء سباق التسلح النووي في جنوب آسيا قد أضرم من جديد الاحساس بالاحباط الشديد بين العرب جراء عجز حكوماتهم في وجه المخزون النووي الاسرائيلي. وكباقي نظرائهم حول العالم، فان القادة العرب قد شجبوا بقوة اختبارات «واحدة - بواحدة» التي أسست الهند وباكستان كقوتين نوويتين بلا منازع. لكنهم أكدوا كذلك بأن الاهتمام يجب ان ينصب على ما يعتبرونه خطر القوة النووية الاسرائيلية.

ان اسرائيل لم تعترف على الاطلاق بامتلاكها الأسلحة النووية. لكن الخبراء يقدرون أنها تملك مخزونا ربما زاد على مائتي قنبلة. وذلك يعتبر مصدرا لمرارة ملحوظة داخل الوطن العربي، وهو يرجع لعدم امتلاك أي بلد عربي للقدرة النووية من ناحية. ولأن الغرب قد أذعن كما يبدو لحالة عدم التوازن عن طريق اسقاط اسرائيل من دعواته لايقاف انتشار أسلحة الدمار الشامل، من ناحية أخرى.

ومثل الهند وباكستان، فان اسرائيل لم توقع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وقد حاولت مصر عام ١٩٩٦ اقناع الولايات المتحدة بممارسة ضغط على اسرائيل من أجل القيام بذلك، لكنها لم تحقق أي تقدم. وعلى أية حال، فقد وقعت اسرائيل على معاهدة الحظر الشامل على الاختبارات.

وقد شاهد القادة العرب والاحباط يلفهم لسنوات طويلة اسرائيل وهي تمتلك الأسلحة النووية دون مساءلة من أحد، بينما فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على ليبيا، والعراق، وايران جراء الجهود التي بذلتها تلك الدول لامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وحيث تقود الولايات المتحدة الجهود الرامية لمعاقبة الهند وباكستان لانهما واصلتا اجراء انتخابات نووية، ربما وجد القادة العرب بأن هذا هو الوقت المناسب لتقبل دعواتهم بعدم الكيل بمكيالين، بشكل أفضل.

وبشكل أوسع، فان المشاعر التي عبر عنها العرب في ردهم على الاختبارات التي جرت في جنوب آسيا عكست أكثر من مجرد تلميح باليأس. فالاختبارات النووية رفعت كل من الهند وباكستان الى مصاف الدول النووية، وهي مرتبة يبدو انه لن يتمكن أي بلد عربي من الوصول اليها.

ومنذ ان أجرت الهند اختباراتها النووية في مطلع الشهر الماضي، امتلأت الصحافة العربية بتقارير غير مؤكدة تشير الى ان اسرائيل قد ساعدت في البحث النووي الهندي، وبالرغم من أن بعض المعلقين العرب قد عبروا عن فخرهم لحقيقة كون باكستان - البلد المسلم - نجح في البروز كبلد نووي، إلا أن هؤلاء المعلقين كانوا مغمورين بالحسد.

الموقع الذي نفذت فيه الانفجارات النووية الباكستانية

ديفيد بار ايلان... اسرائيل قلقة!!!

هكذا عن الأصل

هكذا يتم تركيب القطب الآخر في مواجهة أحادية القطب

هل تتحالف موسكو مع بكين .. أم تتجه نحو بون وباريس؟

عصابات شنغهاي تستعد للانقضاض على جمهورية ساخا الروسية

■ روسيا تظل محور أي قطب آخر مركب ينشأ في وجه احادية القطب التي ظهرت في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ولكن هل يكون هذا مع الصين، وقد تم توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي معها ام مع فرنسا والمانيا اللتين اقام معهما الرئيس «بوريس يلتسين» ترتيبا خاصا من اجل انشاء قوة اوروبية تعيد التوازن الى الكرة الارضية.

يلفت انتباهنا مايحدث في جمهورية «ساخا» الروسية ذات الحكم الذاتي، بلاد شاسعة وتضم احتياطيا هائلا من الذهب والنفط وحتى الماس، والصينيون يتسللون اليها. لماذا التسلل، وليس التعاون الذي ينشىء قوسا استراتيجيا بالغ التأثير؟

«أورينت برس» تعرض للموضوع في التحقيق التالي:

يفترض بخبراء المستقبل ان يستعملوا الكثير من الخيال، وربما الكثير من الواقع، من اجل «صناعة» القطب الآخر الذي ينقذ العالم من احادية القطب التي ظهرت مع انهيار الاتحاد السوفييتي.

دائما، تظهر «موسكو» وكأنها احد محاور ذلك القطب الآخر الذي يفترض ان يكون مركبا. فليس هناك من دولة واحدة تستطيع ان تجابه «الولايات المتحدة» في المدى المنظور. قوة تكنولوجية واقتصادية هائلة. اجل، التكنولوجيا هنا لاتسابق الريح التي اصبحت وراء الامريكيين بكثير. انها التكنولوجيا التي قال وزير الدفاع السابق «ريتشارد تشيني» انها «تكسر الزمن» او على الاقل تلوي عنقه.

يقول «جون كنيث غالبريث» ان اهمية الظاهرة الامريكية هي كونها ظاهرة مركبة وموحدة في آن، هنا الفيدرالية وان كانت بين ولايات، هي فيدرالية اندماجية باعتبار ان كل ولاية تضم جاليات من مختلف الاجناس، ولا مجال، الا في حالات محدودة جدا، العثور على تجانس عرقي او ديني في اي من الولايات المتحدة الاحدى والخمسين. انه التناقض الذي يمحور الفوارق لمصلحة الشخصية السسيولوجية الواحدة.

فن المعجزة

انه «فن المعجزة» كما يقول «غالبريث» «اننا نستطيع ان نصنع ذلك النوع من الثقافة الذي يجمع بين سروال الجينز ووليم فولكنر». الابداع في تصميم الازياء كما هو الابداع في تصميم الافكار. هل كانت موضة الجينز قد استشرت على ذلك النحو المثير لو انها ظهرت في «كندا» او «الصين» او في «البرازيل» او في «نيجيريا» وحتى في «المانيا»؟.

لا بطبيعة الحال، حتى ان بامكان احد الحزبين الرئيسيين اللذين يحتكران السلطة. وهو الحزب الديمقراطي يتخذ من الحمار شعارا له. الحمار وليس النمر مثلا. ومع ذلك، فالمسألة تبدو عادية بل وجذابة. ماذا لو ان مثل هذا الشعار اعتمده حزب في العالم الثالث؟

ان شعار العائلة في الولايات المتحدة هو الديك الرومي لا المكوك الفضائي. لكن التكنولوجيا تغير كل شيء، صحيح انه لا يزال هناك احترام للطقوس العائلية الثقافية. غير ان الاعصار الثقافي الامريكي الذي يجتاح العالم يجتاح امريكا ايضا. يعلو صوت «آرثر شليسنجر جونيور» وهو يطرح هذا التساؤل المثير، «هل سنبقى امريكيين فعلا مادامت امريكا قوية الى هذا الحد؟».

بيتهوفن وهتلر

ثمة مسافة لا مرئية بين قوة اية دولة في العالم والولايات المتحدة، حتى ان «بوريس يلتسين» لايجد الحل الا في الثلاثي الروسي - الالماني - الفرنسي. هذا مجرد حلم او مجرد هاجس، فروسيا تعاني من مشكلات هي بعدد سكان البلاد، و «المانيا» تخاف من الخروج من «الواقعية الشديدة» الى «الخيال الشديد» فالدولة التي انتجت «غوته» هي التي انتجت ايضا «بيسمارك»، وكما انتجت «بيتهوفن» فقد انتجت «هتلر» اذاً، لامجال لابقاء المخيلة تحت السيطرة الا بانهاكها بواسطة الاقتصاد الذي تحكمه ضوابط لايمكن القفز فوقها لأن العالم بات شديد الوعي بميكانيكية السوق.

بطبيعة الحال، هناك من يتحدث عن «الصين»، انها تمتلك مخزونا هائلا من الحكمة، ورغم انها تضم اقليات عرقية كثيرة، فسلالة «الهان» هي الغالبة. التنافر محدود جدا، و «دينغ هسياو بينغ» تحدث عن «الستفونية البشرية» وفضلا عن ذلك، فهي تحقق معدلات نمو لافتة، كما انها تتاخم عددا يكاد لايحصى من الدول، فمساحتها تبلغ (٩٥٧١٣٠٠ كيلومتر مربع)، وحدودها البرية تناهز الـ (٢٢ الف كيلومتر مربع) والبحرية (١٨٠٠٠ كيلومتر)، هذا دون ذكر حدود الخمسة آلاف جزيرة التابعة لها.

لكن المشكلة انه عندما تكون دولة برية هكذا، فلابد ان تكون لها مشكلاتها العميقة والحادة مع الجوار. لاننسى ان «الصين» تطالب بمليون كيلومتر مربع من «روسيا» التي استحوذت عليها بموجب معاهدة «آيغون» عام ١٨٥٨، ودون ان يعرف ما اذا كان اتفاق عام ١٩٨٩ قد وضع حدا لذلك الخلاف، بحيث لم يبق موضع نزاع سوى ٢ في المائة من الخط الحدودي الذي يبلغ ثلاثة آلاف كيلومتر.

ثمة خلاف ايضا بين «بكين» و «نيودلهي» حول الحدود، فالاولى تطالب بثلثي الشمال الشرقي، اي ما مساحته (٨٣٥٧٨ كيلومترا مربعا)، فيما تطالب الثانية بمنطقة «أكساي شين» التي تبلغ مساحتها (٣٧ الف كيلومتر مربع). والواقع ان الخلاف بين البلدين يتناول مابين (٣٠٠٠) و (٤٥٠٠) كيلومتر من الحدود، دون ان ننسى مشكلة «التيبت» التي مابرح «الدالاي لاما» يوقظها بين الحين والآخر.

الامر يختلف تماما مع الولايات المتحدة التي تقل مساحتها قليلا عن الصين (٩٣٧٢٦١٥ كيلومترا مربعا). انها اشبه ماتكون بالجزيرة، بحدودها البحرية البالغة (١٩٩٢٤ كيلومترا)، رغم ان حدودها مع «كندا» تكاد لاتصدق (١٢٠٠٧ كيلومترات)، يضاف الى ذلك طول حدود «آلاسكا» مع «كندا» (٢٤٧٧ كيلومترا) ومع «المكسيك» ٣١١٥ كيلومترا، حيث يشهد هذا الشريط الحدودي اكبر حراك بشري في العالم (نحو ١٢٠ مليون مرور في العام).

سيبيريا الصينية

كل الظروف مهيأة امام الولايات المتحدة لتكون امبراطورية مختلفة، فهي مزيج من كل الحضارات والثقافات ينتج حضارة او ثقافة جديدة، فيما يكتب الكثير عن المجتمعات الساخنة او التي تستهلك نفسها بفعل الاجترار التاريخي. الآن، الكلمة للسوق لا للتاريخ.

ولكن هناك من يتساءل الآن، ماذا لو باعت «موسكو» «سيبيريا» للصين الذين يحلمون فعلا بهذه المنطقة التي تضم احتياطيات هائلة من المعادن والاخشاب؟.

لقد تغيرت الامور كثيرا منذ ان باع الكسندر الثاني «اندرو جونسون» «الاسكا» عام ١٨٦٧، ومنذ ان عرض البلاشفة على «طوكيو» شراء جزيرة «ساخالين» ذات المزايا الجيو - ستراتيجية النادرة. فالروس يتمسكون الآن بكل قطعة ارض عندهم. وهم يعتبرون «سيبيريا» ورغم الطقس الشديد القسوة هناك، الدورادو المستقبل. اي مستقبل مادام الحاضر يبدو كئيبا وشديد الوطأة الى هذا الحد؟

ولكن لماذا لايكون التعاون بين «موسكو» و «بكين»؟ ان الانظار تتوجه الى جمهورية «ساخا» ذات الحكم الذاتي والتي كانت تعرف فيما مضى بـ «اياكوتيا» هناك كان يقال ان فصل الشتاء يبدأ بالانحسار حين تظهر النسور في الاجواء. الآن. يقال ان النسور قد اختفت، وثمة «طيور صفراء» بأقدام صغيرة هي التي تبشر بقدوم الربيع، انهم الصينيون الذين يفدون الى «ساخا» بكثافة في هذا الفصل من العام.

المشهد ليس جديدا، فمنذ بداية القرن. كان الصيادون والمهربون والتجار يستفيدون من تخلف البنى التحتية التجارية الروسية ليحملوا معهم كل انواع البضائع، البارود البنادق، والرصاص والمسامير والاشرطة وادوات المطبخ، والاقمشة، والمشروبات بشكل خاص، كما انهم كانوا يجلبون معهم الافيون.

وفي مقابل ذلك، كانوا يأخذون الفرو والذهب وقرون الايل.

وابان الحرب العالمية الاولى حين تمت تعبئة كل الرجال الروس حل العديد من عمال شرق آسيا محل العمال الروس في مناجم الذهب، حتى انهم في منطقة «الدان» شكلوا اليد العاملة الاساسية في قطاع الذهب. ولقد ضحك الحظ للبعض منهم الذين عادوا الى بلادهم ومعهم الذهب والقصص من ذلك البلد البارد والغني بموارده.

وحين كان لـ «ماوتسي تونغ» و «جوزف ستالين» ان يلتقيا في سلة ايديولوجية واحدة، راح الصينيون يجتازون الحدود ويقيمون هناك، حتى انه بالامكان العثور على هذا «النوع» من الصينيين في جميع ارجاء «ساخا»، بما في ذلك المناطق الاكثر انعزالا.

انهم يستخدمون جميع وسائل النقل، من القطار الى الزحافات، حتى ان الكثيرين يقطعون تلك الاراضي الوعرة سيرا على الاقدام. وحين يحمل هؤلاء جوازات سفر، ونادرا مايحدث هذا، فان التأشيرات المسجلة عليها تقول انهم سياح، ولكن اي نوع من السياح هؤلاء الذين تراهم في العاصمة اياكوتسك؟

بالكاد يشعرون بالطبيعة المعقدة التي تحيط بهم، وهم يقصدون «ساخا» فقط من اجل جمع المال بأسرع وقت، وكأسلافهم في بداية القرن يستفيدون من عدم وجود شبكة تجارية منتظمة في روسيا، وكذلك من «انتفاخ» اسعار السلع في السوق الروسية، تراهم يحملون اكياسا ملأى بالسلع العادية التي تلقى رواجا.

لايتردد أحد مسؤولي الامن في وصف مايحدث بانه اجتياح صيني حقيقي للجمهورية التي تبلغ مساحتها (٣١٠٣٢٠٠ كيلومتر مربع)، ولكن دون ان يتجاوز عدد سكانها المليون ومائتي الف نسمة، وهم يتألفون من ٣٣ في المئة من الايكاتوت الذين يتكلمون اللغة التركية، ومن الروس (٣ ,٥٠ في المئة) والاوكرانيين (٧ في المئة)، واصول اخرى (٢ ,٩ في المئة).

٥٠ تحت الصفر

وقد تم تأسيس عاصمتهم «اياكوتسك» عام ١٩٣٢، وهي تضم ١٩٦ الف نسمة، اما الاديان المعتمدة هناك، فهي المسيحية، فيما لايزال البعض يمارس الطقوس الوثنية.

والواقع ان «اياكوتيا» التي كانت تحت حكم القياصرة اصبحت عام ١٩٢٢ جمهورية ذات حكم ذاتي لتخضع لسياسة «الترويس» فنسبة الروس كانت ٤ ,١٠ في المئة عام ١٩٢٦ لترتفع الى ٤ ,٥٠ في المئة عام ١٩٧٩، وبالطبع، كان الهدف احتواء القومية الاياكوتية، وفي ايلول / سبتمبر من عام ١٩٩٠ اصبح اسمها جمهورية «ساخا» التي اقترع ٧٩ في المئة من سكانها في آذار / مارس ١٩٩٢ للبقاء داخل الاتحاد الروسي.

هذه الجمهورية تعتبر منجما حقيقيا، ولكن ما العمل حين تبلغ درجة الحرارة في فصل الشتاء ٥٠ درجة تحت الصفر؟

عصابات شنغهاي

الصقيع لايمنع الصينيين من اختراق الجمهورية، حتى ولو عاملهم رجال الشرطة لدى القبض عليهم بالكثير من القسوة، فيما يعقد البعض مايسمى بـ «الزواج الابيض» من نساء هناك ليجدوا المسكن او الوضع الرسمي الذي يتيح لهم العمل، مع استمرار الكلام عن الاحتياطات الهائلة من الماس، فالذهب يتراجع في السوق العالمية، والبعض يقول انه سيصبح ذات يوم مثل الفضة او النحاس، المستقبل للماس الذي تزخر به الجمهورية، حتى ان مدير احد المناجم يقول انه لو استغلت الثروات الطبيعية هناك بشكل جيد لاصبحت العاصمة مثل «اوسلو» او «استوكهولم». لكن الصينيين ليسوا بطبيعة الحال مؤهلين لصنع ذلك، وان كان قد بات معلوما ان «عصابات شنغهاي» الشهيرة والتي تتوارث عمليات تهريب الذهب والاحجار الثمينة، فضلا عن المخدرات، قد بدأت تتحرك في اتجاه «ساخا» التي بدأت تشهد نماذج لنشاطات المافيا والجريمة المنظمة.

والواقع ان خبراء جيولوجيين صينيين يؤكدون ان «ساخا» تطفو فوق بحيرة من النفط والغاز، كما ان كميات الذهب التي في باطنها يمكن ان تفوق اي احتياطي آخر في العالم.

هل هذا هو السبب الذي يجعل الصينيين يقيمون مايشبه المستوطنات في تلك الجمهورية الروسية المنسية؟ في «ساخا» يعرفون ماصنعه الصينيون في «اندونيسيا» حيث تحولوا الى جالية ثرية وفاعلة مما ألب عليهم السكان المحليين واندلعت نزاعات عرقية اوقعت العديد من الضحايا.

الياباني «ايشيكوماني» الذي يعنى بالشأن الاستراتيجي للمنطقة يقول ان الصينيين بارعون جدا في التجارة، وقد يمسكون ذات يوم بـ «ساخا» اذا ما غضت السلطات الطرف قليلا مادام الوافدون يحركون الجمهورية التي يطحنها الصقيع.

لكنه يتساءل: ماذا اذا اخترق نحو مئة مليون صيني، مثلا، صحراء سيبيريا الجليدية؟

هذا يفترض ان يتم تحت مظلة تفاهم بعيد المدى بين موسكو وبكين. لكن «بوريس يلتسين» يفضل، على مايبدو، التعاون مع اوروبا، الصورة في «آسيا» تبدو شديدة التعقيد وشديدة الارتجاج، الصورة الاوروبية تبدو افضل بكثير، وليس مستحيلا ان يكتشف الروس والصينيون ان مصلحتهم المشتركة تفترض بعض اقامة تعاون استراتيجي، وقد تم بالفعل توقيع اتفاق في هذا الصدد وذلك لبلورة آلية خاصة بمواجهة الولايات المتحدة، ولكن دائما بدماثة في آسيا الوسطى والقوقاز، ربما وصولا الى شرق آسيا، لكن يلتسين الشديد التأثر بـ «بطرس الاكبر» يحب الثريات الاوروبية حتى وان كان مثل القيصر يميل الى المياه الدافئة. الآن، لا مياه دافئة بل ساخنة (جدا).

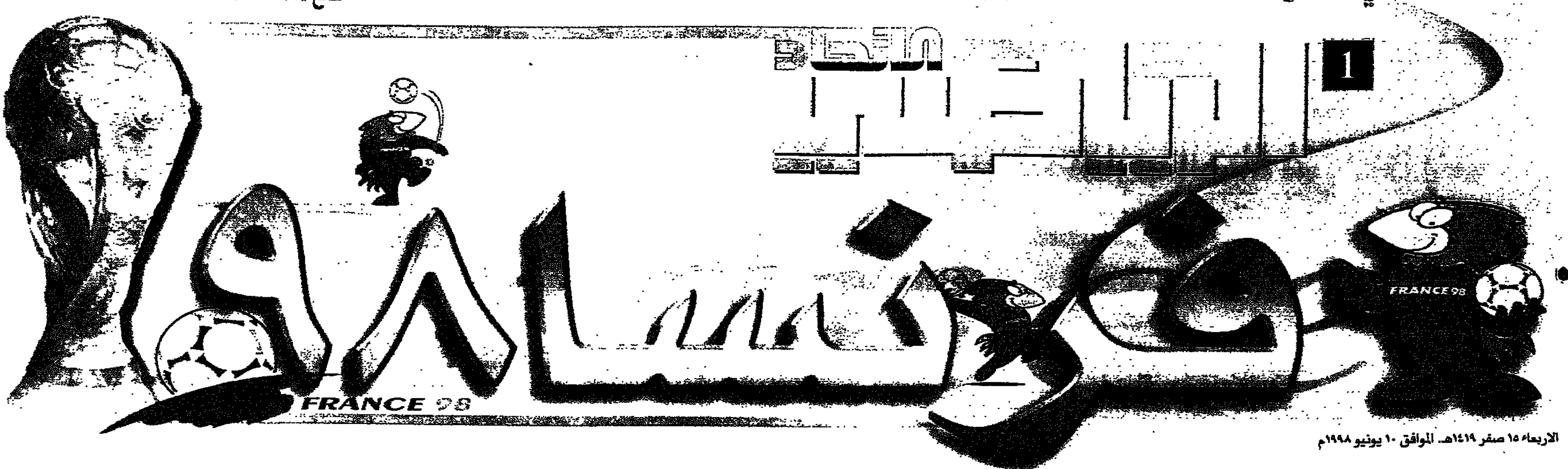

احدى نقاط التبادل


النظرات باتجاه سيبيريا

بوجسيم:
«تحكيم النهائي يبقى حلماً

شرطة أبوظبي بطلاً
لكأس وزير الداخلية للكرة الطائرة

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الاربعاء ١٥ صفر ١٤١٩هـ. الموافق ١٠ يونيو ١٩٩٨م

البرازيل - اسكتلندا
المغرب - النرويج

هل «ينطق العشب» في إفتتاح مونديال القرن اليوم

قيمتها تقارب ٣ ملايين درهم

جوائزنا المونديالية

اعتبارا من اليوم

انطلاقة جديدة لمسابقاتنا المونديالية
توقع نتيجة ٢٥ مباراة.. واكسب مليون درهم

١٦ يونيو آخر موعد لاستلام كوبونات
شبح المونديال.. ومجوهرات منصور.. وبيكنباور يتحداك

إحصل على هدية «يوميا».. واكسب سيارة نيسان بترول

اليوم يبدأ «الاتحاد الرياضي» جولة جديدة ومثيرة مع أشهر المسابقات المونديالية واكثرها اثارة واغلاها جوائز، وسيتابع قارىء «الاتحاد الرياضي» طوال فترة نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» كما هائلا من المسابقات الاكثر سهولة ومن بينها مسابقة «المسعود» المونديالية الخاصة بالهدية اليومية التي تقدمها لقارىء «الاتحاد الرياضي» طوال ايام كأس العالم «كل يوم هدية» وكل المطلوب منك أن تذكر اسم النجم الموجود بالصورة، ويتم تجميع كل الكوبونات وارسالها دفعة واحدة، بعد نهاية كأس العالم.

علما بأن آخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بمسابقة «شبح المونديال».. ومسابقة «مجوهرات منصور».. ومسابقة بيكنباور يتحداك وهي المسابقات التي انتهت أمس، هو يوم ١٦ يونيو الجاري أي خلال اسبوع من الآن، سواء عن طريق البريد (ص.ب ٧٩١ أبوظبي) أو بالتسليم باليد لمكاتب الاتحاد المنتشرة في انحاء الدولة.. وخارجها.

■ أما فيما يتعلق بمسابقة «مليونير الاتحاد» والتي تمنح قارىء «الاتحاد الرياضي» الفرصة للفوز بمليون درهم حتى لو للنتائج الصحيحة لـ ٢٥ مباراة فقط وآخر موعد لاستلام الكوبونات هو الثانية ظهر يوم الخميس ١٨ يونيو أي بعد انتهاء أول ٢٠ مباراة من الدور الأول.

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

الليلة الكبيرة

●● تحتفل بطولة كأس العالم، أشهر مسابقة رياضية على سطح الكرة الأرضية الليلة بعيد ميلادها السادسة عشر، لتتعطر بالروائح الفرنسية الشهيرة، ولتعيش جماهير الكرة في كل أنحاء العالم شهراً كاملاً من المتعة والاثارة والفن الكروي الرفيع.

●● ولأدري لماذا ينتابني شعور بأن مونديال ٩٨ سيكون حافلاً بالمفاجآت التي ستقلب كثيراً من الموازين رأساً على عقب. ويبقى السؤال هل يقدم آخر مونديال في القرن العشرين بطلاً جديدا يكسر احتكار الأبطال الستة التقليديين الذين فرضوا هيمنتهم على اللقب العالمي الكبير منذ انطلاق البطولة عام ١٩٣٠ بالاوروجواي حتى الآن.

● والاجابة على هذا السؤال تعني ان الفرنسيين عليهم ان يستثمروا عاملي الأرض والجمهور وان ينجح جيل زين الدين زيدان في تحقيق مافشل فيه نجم فرنسا الذهبي ميشيل بلاتيني، احدث امين عام للاتحاد الدولي لكرة القدم واحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، كما ان الهولنديين يعلقون آمالا كبيرة على نجومهم الجدد ليعوضوا اخفاق جيل كرويف وكرول ونيسكنز وريب، وايضا جيل الثلاثي المدهش رود جوليت ورايكارد وفان باستن الذي حقق انجازات رائعة لم ينقصها سوى الفوز بكأس العالم. وأتصور ان منتخب النرويج ايضا ستكون له كلمته المسموعة في مونديال فرنسا ٩٨. فالمتابعة الدقيقة لمسيرة هذا المنتخب في السنوات الاخيرة تؤكد ان «فايكنج» النرويج يمكن ان يذهبوا ابعد من الدور الاول، والدور الثاني، وشخصيا أرى انه لن تكون مفاجأة اذا فاز منتخب النرويج بصدارة المجموعة الاولى، على حساب ملوك السامبا!!

● وعربيا، أتصور ان مهمة منتخباتنا ستكون صعبة للغاية، وان كانت مهمة منتخبي المغرب وتونس تبدو اصعب نسبياً من مهمة المنتخب السعودي الذي يمكن ان يكرر نفس انجازه في المونديال الامريكي قبل اربع سنوات.

■■■

● أكدت تجربة انتخابات رئاسة الفيفا ان الامارات كانت على حق عندما راهنت على فوز جوزيف بلاتر بأهم مقعد كروي في العالم، وآثر اتحاد الكرة ان يحتفظ بسرية موقفه، حفاظاً على مشاعر يوهانسون، وبرغم ان الاتحادات العربية وقفت في خندق واحد مع بلاتر، فيما يشبه الإجماع، الا ان موقف سليم علولو عضو اللجنة التنفيذية للفيفا كان مفاجئا عندما وجه انتقادا لاذعا لمندوبي الاتحادات العربية لموقفهم المؤيد لبلاتر، وكأن تعاطف علولو مع يوهانسون من شأنه ان يلزم بقية الدول العربية بنفس الموقف.. حتى لو راهنت على الحصان الخاسر!! وهو نفس الحصان الذي وضع بيليه، أكبر مؤيدي يوهانسون في موقف لايحسد عليه..

عصام سالم

كارلوس البرتو:

أول مباراة.. أهم مباراة

■ قال كارلوس البرتو باريرا مدرب منتخب السعودية لكرة القدم أمس انه يعتبر اهم مباراة لفريقه في كأس العالم هي أول مباراة لكنه شدد على ان فريقه في كامل قوته.

ويلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته مع الدانمرك بمدينة لانس شمالي باريس. وقال باريرا لرويترز تليفونيا من فندقه «مجموعتنا قوية.. سنلعب مع الدولة المضيفة والدانمرك فريق قوي يضم الاخوين لاودروب» مشيرا الى بريان لاودروب ومايكل لادروب.

ويقيم الفريق السعودي بفندق في بلدة سان بيير دو باري التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من باريس.

وأكد كارلوس الذي قاد البرازيل للفوز بكأس العالم في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات انه ليست هناك مشكلة اصابات في فريقه «وكل اللاعبين بخير». وعندما سئل عن الفريقين اللذين يتوقع ان يتأهلا للدور الثاني من مجموعته اكتفى بقوله فرنسا وشدد على ان المنافسة متساوية بين السعودية وجنوب افريقيا والدانمرك. وردا على سؤال عن نقاط القوة لدى فريق الدانمرك التي يركز على التغلب عليها رد قائلا «أركز على الفريق ككل» مشيرا الى ان لدى الدانمرك عناصر قوية في الهجوم وخط الوسط ودفاع متماسك.

يشترك الفريق السعودي مع منتخب الدانمرك في ان كليهما اشتركا قبل ذلك في نهائيات كأس العالم مرة واحدة وصعدا فيها للدور الثاني.

فقد سبق للفريق الدانمركي ان لعب في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وكان الحصان الاسود حيث تصدر مجموعته التي كانت تضم المانيا الغربية حينذاك وسجل تسعة اهداف ودخل مرماه هدف واحد ثم أخرجته اسبانيا من الدور الثاني بعد أن هزمته ٥/١.

وحينها عزا سيب بيونتيك مدرب الدانمرك الهزيمة الثقيلة الى «اننا نلعب بقلوبنا وليس بعقولنا».

اما المنتخب السعودي فقد احتل المركز الثاني في مجموعته بعد هولندا متقدما على بلجيكا والمغرب اللذين هزمهما في كأس العالم السابقة ثم اخرجته السويد من الدور الثاني بعد ان فازت عليه ٣/١.

وعندما سئل كارلوس عن الفرق التي يتوقع ان تتأهل لنهائي كأس العالم الحالية ذكر البرازيل والارجنتين والمانيا وايطاليا وهولندا ولكنه لم يذكر فرنسا.

بائع برازيلي يبيع فانلة رونالدو لاحد الصحفيين اليابانيين

زاجالو وتابعه زيكو ولحظة تفكير عميق قبل مباراة اليوم

زاجالو يعلن تشكيلته قبل ٤٠ دقيقة من صافرة البداية

■ أعلن مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ان قلب الدفاع الداير سيلعب ضد اسكتلندا في المباراة الافتتاحية للمونديال اليوم الاربعاء على «استاد فرنسا».

وقال زاجالو بغضب: «سيلعب الداير اليوم وهو لا يعاني من اي مشكلة». واوضح: «لن افصح عن تشكيلتي الا قبل ٤٠ دقيقة من بداية المباراة لسبب بسيط اني لم احصل على اسماء المنتخب الاسكتلندي». واصيب الداير في عضلات اسفل البطن وكان الشك يحوم حول مشاركته في المباراة الاولى.

كول يزور معسكر المنتخب الالماني

■ يعتزم المستشار الالماني هيلموت كول الشغوف بكرة القدم زيارة منتخب بلاده خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم.

وقال فولفجانج نيرسباخ المتحدث باسم المنتخب الالماني المقيم بجنوب فرنسا ان كول الذي يواجه معركة قوية للبقاء في منصبه في الانتخابات التي ستجرى في وقت لاحق من هذا العالم سيزور معسكر المنتخب الالماني في نيس.

كأس العالم ينعش أسواق أجهزة التلفزيون

■ قال تجار التجزئة ان مبيعات اجهزة التلفزيون في الدول الكبرى باوروبا التي صعدت الى نهائيات كأس العالم زادت بحدة خلال الشهور الاخيرة. وقال جان دوما رئيس قسم تنمية الاسواق الاوروبية في شركة تومسون للالكترونيات ان مبيعات اجهزة التلفزيون في المانيا وفرنسا وايطاليا زادت مع اقتراب بدء نهائيات كأس العالم. وقال فيكتور ياتشيمويز مسؤول الابحاث بالشركة «ارتفعت المبيعات اكثر من عشرة في المائة منذ بداية العام بينما كانت السوق راكدة من قبل».

بلاتر رفع غصن الزيتون ويوهانسون حزين!

■ عرض بلاتر غصن زيتون على يوهانسون قائلا «اتمنى ان يكون صديقا دائما». ولكن يوهانسون قال «انا بشر وبالطبع اشعر باستياء.. كثير ممن قالوا انهم سيصوتون لصالحي لم يفعلوا ذلك.. اشعر بحزن بالغ لاني لم احقق رغبة كثير من الاشخاص الذين ساندوني مثل بيليه وشارلي ديمبسي رئيس اتحاد دول الاوقيانوسية وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي. «ولكني مازلت رئيس الاتحاد الاوروبي وسيكون لي دور لكي العبه في الفيفا وساراقب السيد بلاتر عن كثب». ومن ناحية أخرى رفض الفيفا اقتراحا هولنديا بأن تقتصر العروض المقدمة من كل قارة لاستضافة نهائيات كأس العالم على دولة واحدة فقط تمثل القارة.

وكان العرض الهولندي بحاجة الى الحصول على ١٤٤ صوتا لكي يحظى بالموافقة الا ان ٨٧ عضوا فقط وافقوا على القرار.

العدوى وصلت البرلمان

عقارب الحياة في البرازيل تتوقف ساعة مباراة اسكتلندا

■ تتوقف عقارب الحياة في البرازيل، بجوانبها كافة، على ساعة مباراة المنتخب الأصفر ضد اسكتلندا اليوم في افتتاح كأس العالم لكرة القدم في فرنسا. فقد اعتمدت المصارف والمتاجر الكبرى والادارات الرسمية والمؤسسات ساعات دوام عمل خاص للمناسبة للافساح أمام موظفيها لمتابعة وقائع المباراة. وحدها المستشفيات في ريو دي جانيرو ستعمل بطريقة طبيعية وبعضها سيستعين بأعداد اضافية من الموظفين لمعالجة أولئك الذين لن يتمكنوا من ضبط مشاعرهم، بحسب سلطات المدينة.

ووصلت العدوى حتى الى البرلمان، اذ غادر النواب مبنى الكونجرس في برازيليا منذ أمس الاول بعدما «أطلق سراحهم» رئيسا المجلسين. كذلك سيشمل الاقفال بورصة ساو باولو، الأكبر في أمريكا الجنوبية.

ولأن توقيت المباراة يصادف الثانية عشرة والنصف ظهرا بالتوقيت المحلي، تزودت كل المطاعم والحانات بأجهزة تلفزيون ليتسنى لزبائنها حضور افتتاح المونديال في حين ركزت بلدية العاصمة شاشات عملاقة في بعض الأحياء. وفي عدد كبير من الأحياء، ساد روح تضامن عفوي، وحرص السكان على تزيين مناطقهم بألوان منتخبهم الوطني، فامتدت آلاف الأشرطة الخضر والصفر بين المباني وشكلت سقوفا للشوارع.

وعلقت عشرات الكرات على الأشجار وكأنها ثمار تدلت منها، لكن... قطفها ممنوع. وفي بعض الأماكن، انتصبت أعلام فرنسية الى جانب تلك البرازيلية ووضعت مجسمات مصغرة لبرج ايفل الباريسي الشهير عند مداخل الشوارع.

وارتفعت لافتة سوداء عند احد شواطئ ريو دي جانيرو حزنا على استبعاد روماريو عن التشكيلة البرازيلية المشاركة في المونديال، كتب عليها: ستواصل مناصرة البرازيل، لكن البلد في حداد.

وخصص التجار ٢٠ ألف دولار لتزيين شارع الطبقة الوسطى ولم تكن الزينة أقل شأنا في روسينيا (جنوب)، كبرى مدن الصفيح في ريو دي جانيرو، اذ انتشرت الرسوم على الجدران من وحي المناسبة وبينها تعويذة المونديال فوتيكس، ولم تغب كذلك الرسوم التي تمثل برج ايفل.

فمنذ وصول المنتخب البرازيلي الى ضواحي باريس، عادت فرنسا تستقطب الأضواء البرازيلية، وهي التي لم تحتل يوما مكانة في اهتمامات وسائل الاعلام البرازيلية بقدر ما تحظى به اليوم، اذ تتنافس المرئية والمسموعة والمكتوبة منحا على نشر التحقيقات عن المدن التي ستستضيف آخر مونديال في القرن العشرين.

وباتت فرنسا على كل شفة ولسان برازيلي، فالاعلانات تتمحور عليها، ومقدمو برامج الاذاعة والتلفزيون يحيون بعضهم بعضا بلغة موليير، من البونجور الصباحية الى أو روفوار (الى اللقاء). فيما عاد البرازيليون يأكلون... الخبز الفرنسي.



تدريبات خاصة لنجمي السامبا زي روبرتو وليوناردو قبل لقاء الافتتاح.

موندیال فرنسا بين هاجس الامن والاثر السلبي لـ «القنابل الموقوتة»



رجل امن فرنسي يراقب من اعلى مدرجات ستاد فرنسا خلال تدريب منتخب البرازيل امس

■ ليس الارهاب وشغب الملاعب وحدهما يهددان صورة كأس العالم بل تكاد النزاعات الاجتماعية كذلك تكون قنابل موقوتة كفيلة بترك أثر سلبي على مونديال ١٩٩٨. ولئن كانت كل التدابير اتخذت لجعل أي تهديد لأمن العيد الفرنسي معدوما، فان الوضع الاجتماعي يبقى مقلقا وينذر بمضاعفات. ويبدو المونديال بالنسبة لأصحاب المطالب الاجتماعية فرصة ذهبية للفت انتباه الرأي العام الى قضاياهم، على غرار ما فعل الأطباء المناوبون في المستشفيات بدعوتهم الى الاضراب أو مفتشو السكك الحديد أو سائقو سيارات الدفاع المدني المزودة رشاشات ماء أو حتى المقيمون غير الشرعيين الذين رأوا في الحدث فرصة سانحة لاثارة مسألة حصولهم على الأوراق القانونية. وأكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن الأمن هو أحد أبرز الجوانب التي تركز عليها حكومة باريس لانجاح الحدث العالمي، في حين وعد وزير الداخلية جان بيار شوفينمان بأن يكون الأمن متوافرا ابان المونديال.

واتخذت قوات الأمن الفرنسية مجموعة تدابير أطلقت عليها تسمية الاستنفار المشدد، تشكل المرحلة الثانية من خطة (فيجيبيرات) الأمنية. ومن هذه الاجراءات تشديد التفتيش على الحدود واكثار الاعتماد على اليدوي منه وتعزيز مراقبة الطائرات. ويشارك ٨٥٠٠ عسكري من الجيش الفرنسي في تولي هذه التدابير الأمنية الى جانب رجال الشرطة.

أما المشجعون المشاغبون فسيتولى رجال الاستخبارات العامة مراقبتهم عن كثب بالتعاون مع زملائهم من الدول الأخرى. وسيركزون على مشجعي خمسة منتخبات أوروبية كبرى هي المانيا وانجلترا وبلجيكا وايطاليا وهولندا وسيذهبون الى حد مرافقتهم في تنقلاتهم. لكن وزارة الداخلية لا تجد مفرا من الاقرار بأن التوصل الى درجة الخطر المعدوم غير ممكن، رغم كل التدابير المتخذة لتوفير أكبر قدر ممكن من الأمن خلال الحدث الذي ينتظره العالم كل أربع سنوات.

وسط المتاريس

أجهزة الإنسان الآلي تبدأ عروضها في شوارع باريس اليوم

■ باريس، بدأت شرطة باريس تقيم المتاريس في شوارع العاصمة استعدادا لافتتاح كأس العالم.

ويسعى منظمو النهائيات في فرنسا على منح البطولة بعدا ثقافيا لكي يمتد الاهتمام بها الى ابعد من مشجع كرة القدم العادي. وتخبيء بعض اثار باريس بين جنباتها اربعة اجهزة للانسان الالي العملاقة في انتظار اشارة الانطلاق لكي تسير في موكب في المدينة في حفل كبير لا يحمل اي اشارة لكرة القدم. وسيجرى نشر ستة الاف شرطي للحفاظ على الامن. وستبدأ اجهزة الانسان الالي الاربعة وارتفاعها ٢٠ مترا في السير وكل منها سيمثل قارة من قارات العالم المشاركة في النهائيات.

وداخل كل منها سيكون هناك خمسة اشخاص للتحكم في محركاتها وتحريك اطرافها.

واحد هذه الاجهزة موجود الان تحت قوس النصر والاخر بجانب مبنى الاوبرا في باريس والثالث بجوار برج ايفل والرابع جسر بونت نوف فوق نهر السين. والموكب الذي ستسير فيه الاجهزة الاربعة يعني ضرورة ازالة اشارات المرور وعواميد الاضاءة واي اسلاك لكي تسير بسهولة.

وتسعى الاجهزة الاربعة الى نقل رسالة ثقافية جنبا لجنب مع كرة القدم اذ سيرمز كل منها الى جزء من رحلة الانسان لارساء الحضارة وتوحد الاجناس.

وتطوع ٤٥٠٠ شخص للمشاركة في الموكب وسيتنكرون في شكل حشرات وتنين واشجار استوائية.

والانسان الالي الذي سيمثل سكان امريكا الاصليين.. السكان الحمر سيرمز الى الطبيعة اما الانسان الالي الذي سيمثل اسيا سيرمز الى القيم الروحية والذي سيمثل افريقيا سيرمز الى الحضارة والذي سيمثل اوروبا سيرمز الى الحب.. وكلها افكار لا يمكن الا لفرنسي مزجها بكرة القدم.

وقال جان باسكال ليفي ترومي مصمم الموكب «اقترح عدم ربط كل شيء بكرة القدم.. اريد ان اعكس قيم الاخاء والتعاون والعالمية».

ولكن لكي لا ينسى ٨٠ الف مشاهد الهدف الحقيقي تم تركيب تصميم شبيه بكأس العالم على المسلة المصرية في باريس وستجرى اضاءتها اثناء الافتتاح.

«ايرفرانس» تقترح على الطيارين تأجيل اضرابهم

■ علم من مصادر نقابية امس الثلاثاء انه ينتظر ان تقترح ادارة شركة «ايرفرانس» على طياريها المضربين منذ عشرة ايام العودة الى العمل وتأجيل اضرابهم كي لا يؤدي الى عرقلة سير مباريات كأس العالم في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا ابتداء من اليوم الاربعاء. واوضحت المصادر نفسها ان هذا الاقتراح ينص على ارجاء المفاوضات بين الادارة والطيارين التي وصلت الى الطريق المسدود الى مرحلة لاحقة. وكانت نقابات صغيرة عدة للطيارين اقترحت فكرة تأجيل الاضراب. وينتظر ان توافق عليها الفئات الاخرى من موظفي «ايرفرانس» الذين يشعرون بمزيد من القلق ازاء تأثير هذا الاضراب على صحة الشركة التي استعادت للتو عافيتها بعد سنوات طويلة من الصعوبات المالية والخسائر. وبالفعل قام موظفون في القطاعين التجاري والاداري في الشركة بتشكيل جمعية اطلقوا عليها اسم «كي تبقى +ايرفرانس+ على قيد الحياة». وقال هؤلاء ان الطيارين، الذين لا يشكلون سوى ٧٪ من مجمل موظفي الشركة، لا يبدو انهم يدركون انه من الممكن في مستقبل قريب جدا، بعد بالايام، ان نذهب كلنا ضحية ضرر نهائي يتعذر اصلاحه. ودعا هؤلاء الموظفون الطيارين الى التحلي بالمسؤولية وبروح التضامن.

الا ان النقابة الرئيسية «اس ان بي ال» التي تمثل اغلبية الطيارين ما زالت تعارض هذا الحل معتبرة انه لا يساوي اي شيء على الاطلاق.

وعلى غرار الايام السابقة الغت الشركة الفرنسية اليوم ٧٥٪ من رحلاتها بسبب الاضراب الذي يؤثر في شكل خاص على رحلاتها الطويلة. واضافت المصادر النقابية ان الادارة ستعقد السبت اجتماعا لمجلس ادارتها تعلن خلاله تدابير مهمة. وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع اليوم وغدا الخميس الا ان تأخيره الى السبت سيسمح على حد قول هذه المصادر باستئناف الحوار مع الطيارين على اساس تأجيل اضرابهم.

مسافر يستعلم عن الرحلات الملغاة بسبب اضراب طياري اير فرانس (أ.ب)

عندما ينطق «العشب»

رسالة من الفرح الممزوج بالجنون

■ سيتمحور حفل افتتاح كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم اليوم الاربعاء حول موضوع رئيسي عنوانه «لو ينطق العشب، لبعث الى كوكب الارض قاطبة رسالة من الفرح الممزوج بالجنون».

وسيستمر المشهد المليء بالحركة والالوان نحو ربع ساعة، وهو من اخراج ايف بين الذي تركت موهبته بصمة في اليابان والولايات المتحدة والمعرض العالمي في اشبيلية (اسبانيا) عام ١٩٩٢، قبل أن يصمم ويخرج هذا الحفل الذي يعكس الجنون الشعري وهذا المشهد الملون بالفرح والغرابة في آن.

ففي اسبانيا، ادهش بين الزائرين خلال ٦ اشهر بمشهد من الصور عكسها على تموجات الماء، ولا يزال فنه حاضرا في معرض ٩٨ الذي بدأ في الاول من الشهر الحالي في العاصمة البرتغالية لشبونة.

والمديح لكرة القدم ولمشجعيها سينطلق من العشب لينفتح على الكون باسره على عكس سيناريو فيلم «ميكروكوزموس» حيث تنطلق الصورة من الفضاء لتنعكس على عشب سهل في البرية، والمقصود الا نبقى في حدود رسم سداسي الاضلاع وحصر الاحتفال بـ «مشهد فرنسي-فرنسي» حسب رأي المصمم والمخرج.

ولا شك سيعجب المتفرجون الـ ٨٠ الفا الذين سيحضرون مباراة الافتتاح بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا اليوم في «استاد فرنسا»، ونحو مليارى مشاهد في العالم بمنظر البساط الاخضر الذي سيعتلي رؤوس عشرات الاشخاص من بين ٨٠٠ مشارك في الحفل.

حديقة غناء

وسيرتدي الآخرون ثيابا ثلاثية الالوان تدل على ملابس القرون الوسطى الهزلية حيث «ستكون في حديقة استثنائية» كما يقول ايف بين.



الكل جاهز لانطلاق مونديال القرن.. والأمن أولا

ويضيف المخرج «تنوع الثقافات سيكون موجودا ايضا وسط المشاركين عبر فريق مكون من سيدات سان دوني (الضاحية التي يوجد فيها استاد فرنسا) وشباب من كرواتيا والبارجواي وكولومبيا وبريطانيا او طلاب امريكيون يعبرون فرنسا ويتكلمون بصعوبة لغتنا».

وسيقوم ايف بين بالمزج بين هوايتين مارسهما في حياته، فهو درس الموسيقى في صباه في بوردو وتحديدا العزف على آلة الكمان، ثم حصل على دبلوم في العلوم الاقتصادية لكنه تحول الى التعامل مع الصورة بكل اشكالها.

وفيما يتعلق بالموسيقى، فقد جمع الى جانبه اثنين من المؤلفين الشباب هما باسكال لنجاني وفيليب فيار اللذين حققا له شريطا بالايقاع الحديث يتضمن مختلف الثقافات في العالم.

وتكمن الصعوبة في ان المشهد انجز في ضوء النهار الذي لا يسمح باستخدام المؤثرات الفنية الضوئية كما لو كان في الليل، وقد بدأ التدرب على حفل الافتتاح «سرا» في ملاعب الضواحي، ثم اجريت البروفة النهائية السبت الماضي في استاد فرنسا، مسرح الحفل.





طفل اسكتلندي مستعد للوقوف خلف منتخب بلاده مبكرا

معلومات تهمك.. قبل ركلة البداية

● تجمع نهائيات كأس العالم السادسة عشرة ٣٢ منتخبا للمرة الاولى وليس ٢٤ منتخبا كما كانت الحال منذ مونديال اسبانيا عام ١٩٨٢.

● باستثناء البرازيل حاملة اللقب وفرنسا الدولة المضيفة فان ١٦٨ دولة من اصل ١٧٢ مسجلة رسميا شاركت في التصفيات التي انطلقت في ١٠ مارس ١٩٩٦ واسدل الستار عليها في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٧. وخاضت ٦٤٣ مباراة سجل خلالها ١٩٢٢ هدفا قبل ان تعرف هوية المنتخبات الثلاثين المتأهلة الى عرس المونديال.

وستقام خلال المونديال الحالي ٦٤ مباراة في مدى ٣٣ يوما موزعة على ١٠ مدن هي سان دوني وباريس ولنس ونانت وبوردو وتولوز ومونبيليه ومرسيليا وليون وسانت اتيان.

● وللمرة الاولى لن يخوض رؤساء المجموعات مبارياتهم الثلاث ضمن الدور الاول على الملعب ذاته بل سيتنقلون في ثلاث مدن مختلفة.

● ستقام المنافسات على الشكل التالي:

وزعت المنتخبات الـ ٣٢ على ٨ مجموعات بحيث يرئس كل مجموعة منتخب واحد بموجب سحب القرعة التي اقيمت في ٤ ديسمبر ١٩٩٧ في مرسيليا.

ويقام الدور الاول كالعادة على طريقة نظام الدوري في كل مجموعة وتمنح ثلاث نقاط للفوز ونقطة واحدة للتعادل ولا شيء للخسارة.

● يتأهل الى الدور الثاني، اول وثاني كل مجموعة بحيث يبلغ عدد المنتخبات المتأهلة ١٦ منتخبا.

وتقام المباراتان الاخيرتان في كل مجموعة في اليوم ذاته والتوقيت ذاته. وفي حال التعادل في عدد النقاط بين منتخبين يتأهل الأفضل بفارق الاهداف. وفي حال فرض التعادل نفسه في فارق الاهداف ايضا ستفصل نتيجة اللقاء بينهما هوية المنتخب المتأهل الى الدور الثاني اما في حال تعادلهما، سيتم اللجوء الى سحب القرعة.

● يقام الدور الثاني (من ٢٧ الى ٣٠ يونيو) وربع النهائي (٣ و٤ يوليو) ونصف النهائي (٧ و٨ يوليو) ومباراة المركز الثالث (١١ يوليو) والمباراة النهائية (١٢ يوليو) بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

● اذا فرض التعادل نفسه في الوقت الاصلي يلعب الطرفان شوطين اضافيين مدة كل واحد منهما ١٥ دقيقة بطريقة «الهدف الذهبي» اي ان المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل يحسم المباراة في مصلحته.

● اذا فشل اي من المنتخبين في التسجيل خلال الوقت الاضافي يتم اللجوء الى ركلات الترجيح.

شيراك يشهد حفل الافتتاح

■ يشهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مراسم افتتاح كأس العالم ٩٨ بستاد فرنسا اليوم بحضور ٨٠ ألف متفرج سوف يحتشدون داخل الاستاد الذي أقيم خصيصا في ضاحية سان دوني التي تبعد عن العاصمة بحوالي عشرة كيلومترات، ويعتبر تحفة معمارية أقامها الفنانون الفرنسيون على مدى ثلاثين شهرا بتكلفة بلغت ٢,٦ مليار فرنك فرنسي ليواكب هذه المناسبة التاريخية في حياة الفرنسيين.

ويتضمن حفل الافتتاح فقرات غنائية وموسيقية استعراضية تتجلى فيها براعة الفنانين الفرنسيين لتصميم احتفال يليق بمونديال القرن ويظل في ذاكرة الملايين الذين تتعلق عيونهم بروعة الاحتفال.

حكم مباراة الافتتاح سيىء الحظ مع البرازيل!

■ أوكلت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي الى الحكم الاسباني خوسيه ماريا جارسيا اراندا ادارة المباراة الافتتاحية.

وقال اراندا (٤٢ عاما) الذي يعمل مدربا للياقة البدنية في مدريد «اشعر بفرحة عارمة وشرف كبير لان امثل الجسم التحكيمي الاسباني»، واضاف «المسؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة» واوضح «ستتركز الاضواء علي لاني ساكون اول حكم سيطبق النظام الجديد القاضي بمعاقبة اي لاعب يقوم بالاعاقة من الخلف بالبطاقة الحمراء. سيكون من الصعب الحكم بسرعة على المخالفة لاننا معشر الحكام لا نملك صور الاعادة كما هي الحال بالنسبة الى الصحفيين والجمهور».

ولا يحمل الحكم حظا سعيدا للبرازيل، لانه قام بادارة مباراة البرازيل ونيجيريا في نصف نهائي اولمبياد اتلانتا والتي انتهت بفوز الاخيرة ٤-٣ بعد التمديد.

٢٠٠ دولة و٣٧ مليارا يتابعون مونديال القرن على الهواء

■ بعد ان نظمت واحرزت كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤، والالعاب الاولمبية الشتوية في البيرفيل عام ١٩٩٢، تخوض فرنسا على عتبة القرن الحادي والعشرين تحديا كبيرا من ناحية التنظيم بعد ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة الى ٣٢ بدلا من ٢٤ واقامة ٦٤ مباراة بدلا من ٥٢ على مدى ٣٣ يوما، ذلك لانها ستؤمن الحماية الامنية لـ ٧٠٤ لاعبين ومليونين و٦٥٠ الف متفرج ونحو ١٢ الف صحافي سيغطون كل شاردة وواردة وستنقل ٢٠٠ دولة احداث المونديال مباشرة على الهواء حيث ينتظر ان يتابعه ٣٧ مليار نسمة منها ١,٧ مليار للمباراة النهائية وحدها اي ضعف النسبة التي تابعت اولمبياد اتلانتا قبل سنتين.

وكالعادة فان القارة الاوروبية هي الاكثر تمثيلا في النهائيات (١٥ منتخبا) لكنها تواجه منتخبات أخرى تضم نجوما كبار أمثال البرازيل بقيادة مهاجمها الفذ رونالدو، والارجنتين التي تعول كثيرا على هدافها جابرييل باتيستوتا.

كما ان البرازيل حاملة اللقب اربع مرات (رقم قياسي) هي الوحيدة التي انتزعت اللقب في اوروبا عام ١٩٥٨ بينما فشل اي منتخب اوروبي في احراز اللقب على الارض الامريكية الجنوبية او الشمالية.

نصف مليون شخص يتابعون الافتتاح في ميدان الكونكورد

■ وضعت بلدية باريس شاشة ضخمة في قلب ميدان الكونكارد حيث ينتظر ان يحتشد أكثر من نصف مليون متفرج من مختلف الجنسيات قدموا الى فرنسا لمشاهدة حفل الافتتاح ومتابعة المباريات التي ستنقل من الملاعب المنتشرة في عشر مدن فرنسيا الى الشاشات الضخمة التي تم تركيبها في الميادين الرئيسية لإتاحة الفرصة للمشاهدين لمتابعة المباريات.

١٧ كاميرا تنقل مراسم الافتتاح

■ ينقل التلفزيون الفرنسي مع تلفزيونات العالم حفل افتتاح المونديال على الهواء مباشرة من خلال ١٧ كاميرا تم تركيبها وتجهيزها في مختلف أركان الاستاد لتنقل بالصوت والصورة أهداف المهرجان الكبير.

نتائج المباريات الافتتاحية في آخر ٦ بطولات عالم

■ فيما يلي نتائج المباريات الافتتاحية في المونديالات الستة الاخيرة:

١٩٧٤ في المانيا الغربية: البرازيل - يوغوسلافيا صفر-صفر
١٩٧٨ في الارجنتين: المانيا الغربية - بولندا صفر-صفر
١٩٨٢ في اسبانيا: الارجنتين - بلجيكا صفر-١
١٩٨٦ في المكسيك: ايطاليا - بلغاريا ١-١
١٩٩٠ في ايطاليا: الارجنتين - الكاميرون صفر-١
١٩٩٤ في الولايات المتحدة: المانيا - بوليفيا ١-صفر

زاجالو يطالب الحكام بمعاقبة العرقلة من الخلف ومن الامام!

■ أعرب مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو عن قلقه من القوانين الجديدة للتحكيم التي ستطبق في مونديال فرنسا وطالب الحكام بقرارات صارمة عشية المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا.

وصرح زاجالو في مؤتمر صحفي «يتعين على الحكام معاقبة اللاعبين الذي ينفذون العرقلة من الخلف وحتى من الامام، واضاف يجب المحافظة على اللعب واللاعبين». وقال: نحن نعرف كل شيء تقريبا عن منتخب اسكتلندا، فهو يلعب بدفاع مفتوح باربعة افراد وفي العموم بطريقة كلاسيكية ٤-٤-٢.

وعن فرصة البرازيل في الاحتفاظ باللقب، اجاب زاجالو البرازيل ستقوم بواجبها وستلعب كرة القدم التي اعتادت عليها، وهي جاءت الى هنا لتفرض اسلوبها، نحن نريد ان نظهر امكاناتنا وفننا، وسنقدم مشهدا رائعا وكبيرا واريد ان يترجم ذلك بدءا من اليوم في مباراتنا ضد اسكتلندا.

مدرب اسكتلندا:

لاعبونا لن ترتعد فرائصهم من مواجهة البرازيل!

■ يعتبر مدرب اسكتلندا جريج براون ان لاعبيه لن يتأثروا كثيرا بوجود ٨٠ الف متفرج في المدرجات ولا بمنافسيهم الاقوياء ذلك لانهم اعتادوا اللعب امام عدد كبير من المتفرجين خصوصا لاعبي سلتيك ورينجرز.

وقال براون كل اسبوع يخوض لاعبو سلتيك ورينجرز مباريات امام ٥٠ الف متفرج وربما اكثر. واضاف: يوجد في صفوف المنتخب عدد من اللاعبين اعتادوا على الضغوطات في المباريات الكبيرة ولن ترتعد فرائصهم لدى مواجهتم البرازيل. واوضح خسارة روماريو ستكون كبيرة لكن البرازيل تملك فائضا من النجوم في صفوفها وبالتالي فالخطر يأتي من كل مكان.

وسئل قائد المنتخب الاسكتلندي كولن هندري عما اذا كان يرى كوابيس قبل مواجهة رونالدو فاجاب: لا احلم بكرة القدم فانا متزوج ولدي ثلاثة اولاد وقد لعبت امام افضل المهاجمين في العالم وكان اخرهم الكولومبي فاوستينو اسبريا.



تعليمات اخيرة من زاجالو لرونالدو.



اسكتلندا مطالبة بالصمود أمام فرقة السامبا في لقاء الافتتاح

بستاد تولوز الفرنسي اليوم

البرازيليون والاسكتلنديون يتعهدون بافتتاح «غير ممل» لكأس العالم

■ تتحول انظار العالم برمته اعتباراً من اليوم طوال ٣٣ يوما الى فرنسا التي تستضيف نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم الاخيرة في القرن الحالي. وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها فرنسا هذا الحدث العالمي الضخم بعد عام ١٩٣٨. وهي ثالث دولة تنال هذا الشرف بعد المكسيك (١٩٧٠ و١٩٨٦) وايطاليا (١٩٣٤ و١٩٩٠).

وقد انجبت البطولات الـ ١٥ السابقة لاعبين كبار دونوا اسماءهم باحرف ذهبية في سجلاتها ابرزهم البرازيلي بيليه والمجري فيرينك بوشكاش والالماني فرانتس بيكنباور والانجليزي بوبي تشارلتون والايطالي باولو روسي والارجنتيني دييجو مارادونا وغيرهم.

وتفتتح البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا اكبر نهائيات لكأس العالم ويأمل الفريقان ان يضعا حدا لمباريات الافتتاح المملة فى النهائيات السابقة.

ورونالدو وفريقه المنتخب البرازيلى قادرون على تحقيق ذلك.

وتعهدت اسكتلندا بالهجوم كما ان البرازيل حريصة على الرد على منتقديها بالوطن ومن ثم من المتوقع ان تكون المباراة قوية.

وقال ماريو زاجالو المدير الفنى للمنتخب البرازيلى «لا يمكن ان يتكهن اى شخص بما سيحدث ولكننا نعتزم بذل قصارى جهدنا».

وتختلف طموحات الفريقين كثيرا فالبرازيل تأمل ان تفوز بكأس العالم للمرة الخامسة اما اسكتلندا فتأمل ان تتمكن لاول مرة من اجتياز الدور الاول فى النهائيات التى تشارك فيها للمرة الثامنة.

ولعب الفريقان معا من قبل فى النهائيات التى نظمت فى ايطاليا عام ١٩٩٠ ومن المفارقات ان تافاريل البرازيلى وجيم ليتون الاسكتلندى /٣٩ عاما/ سيكونان حارسى مرمى الفريقين مرة ثانية فى مباراة اليوم.

وفى آخر مباراة تقابل فيها الفريقان فازت البرازيل ١/صفر والقى باللوم على ليتون فى الهدف اذ انه فشل فى صد الكرة التى لعبت من على بعد.

اما تافاريل فأنقذ مرماه من قذيفة فى الوقت بدل الضائع وكانت اسكتلندا بحاجة للتعادل لكى تصعد للدور الثانى.

ولعبت اسكتلندا والبرازيل معا من قبل فى كأس العالم مرتين الاولى عام ١٩٨٢ وفازت البرازيل ٤/١ والثانية بعد ثمانية اعوام وتعادل الفريقان دون اهداف وهى نتيجة ستسعد اسكتلندا كثيرا اذا حققتها ثانية فى مباراة اليوم.

وقال اليكس ميلر مساعد مدرب المنتخب الاسكتلندى «يجب ان نكون واقعيين وصادقين مع انفسنا.. البرازيل هى ابرز فريق واذا لعبوا بطريقتهم المعتادة سيصعدون للدور الثانى.. وبامكان فريق واحد اخر من المجموعة الصعود للدور الثانى ونود ان يكون اسكتلندا».

واكثر ما يثير قلق اسكتلندا هو رونالدو الذى يسعى لتحطيم الرقم القياسى للاهداف التى سجلها لاعب فى البطولة والمسجل باسم جاست فونتين عام ١٩٥٨ برصيد ١٣ هدفا.

ورونالدو يوصف «بالظاهرة» وفاز بلقب افضل لاعب فى العالم.

وفى اخر ثلاث مباريات ودية للبرازيل هزمت على ارضها امام الارجنتين صفر/١ وتعادلت مع النادى الاسبانى اتليتيك بيلباو ١/١ وفازت على اندورا ٣/صفر.



جماهير السامبا خلف منتخبها اينما حل

واتهم الفريق بانه منقسم ويعانى من فوضى وظهرت شائعات باثارة المهاجم ادموندو للمشاكل.

الا ان زاجالو قال «سنرد فى الملعب .. اننا بحاجة لفوز كبير لنحصل على ثلاث نقاط ونهدأ قبل بقية مبارياتنا».

واعلن زاجالو تشكيل المنتخب البرازيلى فى الخامس من مايو الا انه خسر جهود نجمه روماريو بعد ذلك لاصابة فى القدم وسيحل محله فى مباراة اليوم بيبيتو.

وغاب المدافع الدير عن التدريب لاصابته بشد عضلى ومن غير المؤكد ان يشارك فى مباراة الغد والبديل المحتمل له اندريه كروز.

البرازيل واسكتلندا كلاكيت رابع مرة

■ مباراة اليوم هي الرابعة بين البرازيل واسكتلندا في نهائيات كأس العالم. وسبق لهما أن تعادلا بدون أهداف في افتتاح مونديال ١٩٧٤ في ألمانيا، وفازت البرازيل ٤/١ في اسبانيا ٨٢ و١/صفر في ايطاليا ٩٠.

نتائج آخر عشر مباريات للبرازيل

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها البرازيل قبل لقائها مع اسكتلندا اليوم:

١٦-١٢-٩٧ في الرياض: البرازيل - المكسيك ٣-٢
١٩-١٢-٩٧ في الرياض: البرازيل - تشيكيا ٢-صفر
٢١-١٢-٩٧ في الرياض: البرازيل - استراليا ٦-صفر
٤-٢-٩٨ في ميامي: البرازيل - جامايكا صفر-صفر
٦-٢-٩٨ في ميامي: البرازيل - جواتيمالا ١-١
١١-٢-٩٨ في لوس انجلوس: الولايات المتحدة - البرازيل ١-صفر
٢٥-٣-٩٨ في شتوتجارت: البرازيل - المانيا ٢-١
٣٠-٤-٩٨ في ريو دي جانيرو: البرازيل - الارجنتين صفر-١
٣١-٥-٩٨ في بلباو (اسبانيا): البرازيل - اتلتيك بلباو ١-١
٣-٦-٩٨ في سانت اوين (فرنسا): البرازيل - اندورا ٣-صفر

المجموع: ٥ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمتان سجلت خلالها ١٨ هدفا ودخل مرماها ٧ اهداف.

نتائج آخر عشر مباريات لاسكتلندا

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها اسكتلندا قبل لقائها مع البرازيل اليوم:

٢٩-٣-٩٧ في كيلمارنوك: اسكتلندا - استونيا ٢-صفر
٢-٤-٩٧ في جلاسكو: اسكتلندا - النمسا ٢-صفر
٣٠-٤-٩٧ في جوتبورج: السويد - اسكتلندا ٢-١
٨-٦-٩٧ في مينسك: بيلاروس - اسكتلندا صفر-١
٧-٩-٩٧ في ابردين: اسكتلندا - بيلاروس ٤-١
١١-١٠-٩٧ في جلاسكو: اسكتلندا - لاتفيا ٢-صفر
٢٥-٣-٩٨ في جلاسكو: اسكتلندا - الدنمارك صفر-١
٢٢-٤-٩٨ في ادنبره: اسكتلندا - فنلندا ١-١
٢٣-٥-٩٨ في نيويورك: كولومبيا - اسكتلندا ٢-٢
٣٠-٥-٩٨ في واشنطن: الولايات المتحدة - اسكتلندا صفر-صفر

المجموع: ٥ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمتان سجلت خلالها ١٥ هدفا ودخل مرماها ٧ اهداف.

الداير وكروز باقيان مع المنتخب البرازيلي

■ أكد المدرب ماريو زاجالو ان قلب الدفاع الايسر الداير وبديله اندريه كروز لن يستبعدا عن التشكيلة بعد اصابتهما. وقد اصيب الداير بعضلات اسفل البطن في الجهة اليسرى في حين اصيب كروز بتصلب عضلي في فخذه الايمن.

وكان امر استبعاد اللاعبين متوقف على اجتماع اللجنة الفنية للمنتخب البرازيلي صباح أمس، وقد طرح اسما سيليو سيلفا وكليبر للحلول مكانهما.

وفي الحالة الراهنة، سيغيب الداير عن المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا اليوم وسيحل محله جونسالفش الذي سيلعب الى جانب جونيور بايانو كقلبي دفاع.

كابتن البرازيل يحذر زملاءه من الاستهتار

■ حذر قائد المنتخب البرازيلي المخضرم كارلوس دونجا زملاءه من مغبة الاستهتار

بالمنتخب الاسكتلندي وقال «لاعبو المنتخب الحالي اكثر فنيات من منتخب ٩٤ الذي

احرز اللقب، لكن لياقة اللاعبين البدنية وحالتهم النفسية ليست افضل». واضاف «يجب الا نستمع الى الاخرين الذين يرشحونا لاحراز اللقب بسهولة، يجب التركيز وعدم التباهي».

ومني المنتخب البرازيلي بهزة عندما اضطر الجهاز الطبي الى استبعاد المهاجم الهداف روماريو افضل لاعب في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ بداعي الاصابة. وقد

حل مكانه لاعب وسط باير ليفركوزن الالماني ايمرسون.

البرازيلي بيبيتو امام مهمة شاقة لتعويض غياب النجم روماريو.

بيبتو بدلاً من روماريو و«الحيوان» البرازيلي يضرب!

■ لم يقدم المنتخب البرازيلي عروضا جيدة في الاشهر الاخيرة باستثناء فوزه على المانيا ٢-١ في عقر دارها، لكنه عاد وخسر امام الارجنتين على ملعب ماراكانا صفر-١، قبل أن يسقط في فخ التعادل ١-١ مع اتلتيك بلباو الاسباني. وتعرض المنتخب لانتقادات عنيفة في الصحف المحلية التي شددت على انه مفكك الاوصال. وركزت على ضعف الجهة الدفاعية اليمنى التي يشغلها كافو.

والاجواء الداخلية ليست على افضل ما يرام بعدما تردد ان المهاجم ادموندو الملقب بـ «الحيوان» تعرض بالضرب لزميله ليوناردو، وانتقد خيار المدرب ماريو زاجالو الذي فضل عليه بيبيتو للعب الى جانب رونالدو بقوله «انا افضل منه».

ويعرف عن ادموندو انه شرس الطباع وطرد ٧ مرات في صفوف فريقه فاسكو دا جاما الموسم الماضي علما بانه قاده الى احراز اللقب وتوج هدافا برصيد ٢٩ هدفا في ٢٧ مباراة.

ولن يشارك المدافع المخضرم الداير اليوم ضد اسكتلندا لاصابته في حالبه وسيحل مكانه جونسالفيش.

وقد اعلن زاجالو تشكيلته الاساسية منذ فترة وهي ستكون مؤلفة من تافاريل وكافو وجونسالفيش وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس وريفالدو وجيوفاني ودونجا وسيزار سامبايو ورونالدو وبيبيتو.



المغربي صلاح الدين بصير يتدرب على التسديد والمدرب هنري ميشيل يتابعه عن قرب.

التريكي ورفاقه يأملون بتحقيق نتيجة مشرفة في اللقاء الأول لهم.

ليوث الأطلسي سيلعبون «بثقة وأعصاب هادئة»

مواجهة صعبة بين «برازيليي» المغرب و«انجليز» النرويج اليوم

■ يخوض المغرب لدى مشاركته الرابعة في النهائيات مباراة في غاية الاهمية ضد

منتخب النرويج اليوم لان نتيجتها خصوصا اذا انتهت بفوز منتخب على اخر ستعزز من اماله في

المنافسة على البطاقة الثانية اذا تم التسليم جدلا بأن الاولى شبه مضمونة للبرازيل.

ولن تكون مهمة المغرب سهلة في مواجهة منافس عنيد لم يخسر في مبارياته ال١٤

الاخيرة وحقق نتائج بارزة في الاونة الاخيرة بفوزه الكبير على السعودية ٦-صفر،

وعلى المكسيك ٥-٢.

والمباراة مواجهة بين اسلوبين، لان المنتخب النروجي يلعب بالاسلوب الانجليزي

البحت ويتمتع لاعبوه ببنية جسدية هائلة وبطول فارع (اندريه فلو)، اما المنتخب

المغربي فيميل الى المدرسة البرازيلية أي الاعتماد على التمريرات الارضية.

ويؤكد مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشيل ان رجاله سيخوضون المباراة «بثقة واعصاب هادئة . واوضح المباراة الاولى في غاية الاهمية قبل لقائنا مع البرازيل التي يعتبرها الجميع انها الاقوى، لكن النروج لا يستهان بها ايضا .

ويملك ميشيل خبرة عريضة في النهائيات، لانه لعب في صفوف المنتخب عام ١٩٧٨ في الارجنتين، ثم اشرف على تدريب منتخب بلاده في مونديال مكسيكو ٨٦ وبلغ نصف النهائي، ثم اشرف على منتخب الكاميرون في مونديال الولايات المتحدة ٩٤. وحقق المنتخب المغربي نتائج عادية في مبارياته الاستعدادية الاخيرة فخسر امام بلغاريا ١-٢، ثم امام انجلترا صفر-١ وتعادل مع فرنسا ٢-٢ قبل ان يفوز عليها بركلات الترجيح في دورته الدولية.

ولدى المغرب عناصر جيدة تملك خبرة عريضة ابرزها المدافع الصلب نور الدين النيبت وهو ايضا قائد المنتخب، وصانع الالعاب مصطفى حجي والهداف صلاح الدين بصير وجميع هؤلاء يدافعون عن الوان فريق ديبورتيفو كورونا الاسباني.

وتعول النروج على تشكيلة اساسية يلعب افرادها في الدوري الانجليزي وبطريقة ٤-٥-١، اما نقطة الثقل فهي في قلبي دفاع مانشستر يونايتد هينينج بيرج وروني يونسن وعلى الجناحين هناك غونار هاله وستيج بيورنيبي، وفي الوسط اويفيند ليونهاردسن وفي الهجوم اوله جونار سولسكيار واندريه فلو وايجيل اوشتنشتاد.



الجماهير النرويجية تتابع منتخبها لدى وصوله فرنسا

هنري ميشيل يطمئن الجماهير المغربية

■ أكد مدرب المنتخب المغربى لكرة القدم هنرى ميشيل أنه مطمئن تماما لاداء فريقه خلال المباريات التجريبيه الاخيرة وأكثر ثقة في مؤهلات لاعبيه قبل انطلاق منافسات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم غدا بفرنسا.

وذكر هنرى مشيل فى تصريحات صحفيه انه أصبح واثقا أكثر من قدرات لاعبيه مقارنة مع ما كان عليه الامر قبل كأس افريقيا الاخيرة ببوركينا فاسو التى فازت بها مصر.

وأشار هنرى مشيل الى أن ما يبعث على الاطمئنان أننا عملنا جميعا وبشكل جدى منذ مدة ليست بالقصيرة وقمنا بمباريات تجريبيه ضد منتخبات لها وزنها وقال ان تفكيره انصب قبل كل شيء على تحسين طريقة اللعب وخاصة الاسلوب الجماعي.

أول مباراة مونديالية بين المغرب والنرويج

■ التقت البرازيل واسكتلندا ٣ مرات حتى الان ضمن المونديال. في حين لم تلتق النروج مع المغرب.

وهنا نتائج مباريات البرازيل واسكتلندا:

١٨-٦-٧٤ في فرانكفورت (المانيا)، البرازيل - اسكتلندا صفر-صفر

١٨-٦-٨٢ في اشبيليا (اسبانيا)، البرازيل - اسكتلندا ٤-١

٢٠-٦-٩٠ في تورينو (ايطاليا)، البرازيل - اسكتلندا ١-صفر

نتائج المباريات العشر الأخيرة للمغرب

■ فيما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها المغرب قبل لقائها مع النروج اليوم:

١٥-١-٩٨ في الدار البيضاء، المغرب - انجولا ٢-١

٥-٢-٩٨ في مراكش، المغرب - النيجر ٢-صفر

٩-٢-٩٨ في بوبو ديولاسو، المغرب - زامبيا ١-١

١٣-٢-٩٨ في بوبو ديولاسو، المغرب - موزامبيق ٣-صفر

١٧-٢-٩٨ في واجادوجو، المغرب - مصر ١-صفر

٢٢-٢-٩٨ في واجادوجو، جنوب افريقيا - المغرب ٢-١

٢٣-٥-٩٨ في ايفران، المغرب - مونبلييه ٢-١

٢٧-٥-٩٨ في الدار البيضاء، المغرب - انجلترا صفر-١

٢٩-٥-٩٨ في الدار البيضاء، المغرب - فرنسا ٢-٢

٤-٦-٩٨ في افينيون (فرنسا)، المغرب - تشيلي ١-١

المجموع: ٥ انتصارات و٣ تعادلات وهزيمتان سجل خلالها ١٧ هدفا ودخل مرماه ٩ اهداف.

نتائج المباريات العشر الأخيرة للنرويج

■ فيما يلي المبارايات العشر الاخيرة التي خاضتها النروج قبل لقائها مع المغرب اليوم:

٢٠-٧-٩٧ في ريكيافيك: ايسلندا - النروج صفر-١

٢٠-٧-٩٧ في هلسنكي: فنلندا - النروج صفر-٤

٦-٩-٩٧ في باكو: اذربيجان - النروج صفر-١

١٠-٩-٩٧ في اوسلو: النروج - سويسرا ٥-صفر

٨-١٠-٩٧ في اوسلو، النروج - كولومبيا صفر-صفر

٢٨-١-٩٨ في مرسيليا: فرنسا - النروج ٣-٣

٢٥-٣-٩٨ في بروكسل: بلجيكا - النروج ٢-٢

٢٢-٤-٩٨ في كوبنهاجن: النروج - الدنمارك ٢-صفر

٢٠-٥-٩٨ في اوسلو: النروج - المكسيك ٥-٢

٢٧-٥-٩٨ في مولده: النروج - السعودية ٦-صفر

المجموع: ٧ انتصارات و٣ تعادلات سجلت خلالها ٢٩ هدفا ودخل مرماها ٧ اهداف.

في البرازيل .. رونالدو هو بيليه الجديد

■ يقول مشجعو كرة القدم البرازيليين ان رونالدو هو بيليه الجديد. وهم ليسوا مخطئين في ذلك ولكن المقارنة تكون افضل بينه وبين الارجنتيني دييجو مارادونا في شبابه.

وعندما تنطلق نهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم الاربعاء وتقابل البرازيل اسكتلندا في مباراة الافتتاح ستتركز الانظار على رونالدو الفائز بلقب افضل لاعب في العالم رغم انه ما زال في الواحد والعشرين من عمره.

واينما تذهب ترى وجه رونالدو المحترف في انترناسيونالي الايطالي فقد صوره اعلان مثير للجدل وهو يمد ذراعيه بشكل يعيد الى الاذهان تمثال ضخم للمسيح وهو مصلوب في ريو دي جانيرو.

ويجب ان نعود بالذاكرة ١٦ عاما للوراء حيث بزغ نجم لاعب اخر في اول مرة يشارك فيها بكأس العالم.

ففي عام ١٩٨٢ كان مارادونا هو محل انظار الجميع عندما كانت الارجنتين تستعد للدفاع عن لقبها في اوروبا.

واستبعد من المنتخب الارجنتيني الذي فاز بكأس العالم عام ١٩٧٨ بعد ان اعتبره سيزار لويس مينوتي المدير الفني للفريق انذاك صغيرا جدا على اللعب في كأس العالم اذ كان يبلغ من العمر ١٧ عاما.

وبعد اربعة اعوام شارك مارادونا لاول مرة في كأس العالم باسبانيا واحرز هدفين لتفوز الارجنتين على المجر ولكنه طرد ليحزم فريقه امام البرازيل.

وبعد اربعة اعوام قاد مارادونا الارجنتين للفوز بكأس العالم في المكسيك.

ويجد رونالدو نفسه في موقف مشابه. وتألق بيليه في النهائيات عام ١٩٥٨ وهو في السابعة عشرة من عمره عندما احرز ثلاثة اهداف في الدور قبل النهائي وهدفين في النهائي. ولكن رونالدو تحتم عليه الانتظار.

وكان رونالدو يبلغ من العمر ١٧ عاما اثناء النهائيات السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ولذلك لم يشركه المدرب في المباريات وتركه بين الاحتياطيين.

ولكن بصرف النظر عن عدد الاهداف التي احرزها الا انه لا يمكن ان يقارن بنفس الضجة التي اثيرت عند ظهور بيليه. واصبح بيليه اشهر لاعب في تاريخ كرة القدم اما مارادونا اصبح اكثر لاعبي كرة القدم اثارة للجدل.

وقال الانجليزي بوبي روبسون المدير الفني لنادي برشلونة الاسباني الذي كان يلعب له رونالدو ان اللاعب متميز. واضاف «انه اسرع لاعب يجري بالكرة شاهدته طول حياتي.. يمتاز بمهارات خاصة في السيطرة على الكرة والتسديد القوي والمراوغة يمينا ويسارا».

ويتمتع بقوة بدنية عالية ومهارات فائقة رغم انه غير متميز في لعب الكرة بالرأس وقادر على العدو من نصف ملعبه ومراوغة المدافعين ليحرز هدفا.

وعلى عكس مارادونا فان رونالدو ليس متعاليا وليس سليطا وهو خجول امام الكاميرات. ويقول عنه ماريو زاجالو المدير الفني للبرازيل انه يسلك دائما اقصر الطرق الى المرمى. وكان رونالدو الموسم الماضي ثاني هدافي الدوري الايطالي رغم الرقابة الشديدة التي كانت تفرض عليه وساعد فريقه الايطالي انترناسيونالي على الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويسعى رونالدو لتحقيق انجاز لم يسبقه اليه برازيلي منذ ٤٠ عاما -- الفوز بلقب هداف كأس العالم. وكان البرازيلي اديمير اخر من فاز باللقب عام ١٩٥٠. ويأمل ايضا ان تفوز البرازيل بكأس العالم وان يحطم الرقم القياسي للاهداف التي سجلها لاعب في البطولة والمسجل باسم جاست فونتين عام ١٩٥٨ برصيد ١٣ هدفا.

ولم يحقق بيليه هذا الانجاز كما لم يحققه مارادونا ولكن رونالدو يسعى لتحقيقه.



البرازيليون روبرتو كارلوس ورونالدو وجونا جالبيس مستعدون مع باقي زملائهم للقاء اسكتلندا اليوم.



قبل أن تنفخ صافرته البخور في بلاد العطور

بوجسيم : ادارة نهائي كأس العالم حلم يراودني سأواصل العزف مادمت قادرا على صعود السلم

■ عمان - الاتحاد:

■ ابرزت الصحافة الاردنية عبر الملاحق الخاصة التي اصدرتها عن كأس العالم بكرة القدم في فرنسا، مشاركة الحكم العربي الاماراتي علي بو جسيم ضمن الطاقم التحكيمي الذي سيقود مباريات المونديال. ووصفت الصحافة الاردنية الدولي بوجسيم كأحد اهم ظواهر الحضور العربي المشرف على مسرح المونديال الى جانب زملائه الحكام العرب المختارين للتحكيم في نهائيات كأس العالم والمنتخبات العربية الثلاثة المتأهلة الى فرنسا. وأجرت صحيفة (الرأي) الاردنية وعبر ملحق خاص حوارا مع بوجسيم حمل عنوان (طموحات بلا حدود).. و(صافرة الصحراء.. تنفخ البخور في بلاد العطور).. جاء في مقدمته: لم يكن قد التقط انفاسه.. ولا زالت حبات العراق تبلل جسده وتقف فوق مساحات وجهه الواثق وابتسامته التي لا تفارقه فهو خارج للتو من ادارة نهائي كأس الامارات.. ويدلف بثقة الى جولة اعداد اخيرة قبل التوجه الى باريس عاصمة العطور ليكون احد فرسان التحكيم العربي في عرس الكرة العالمي.

علي بوجسيم الحكم العربي الاماراتي، بادرته «الرأي» بحوار عبر الهاتف.. ابدى خلاله سعادة كبيرة.. ليكون فارسا عربيا فوق ساحات فرنسا الخضراء.

علي بوجسيم صافرة الصحراء.. والمتربع على قمة التحكيم العربي يدخل الى مونديال القرن بطموح لا حدود له وبكبرياء وعزيمة ابن الصحراء وفارسها ينفخ بخورا في بلاد العطور، فهل يكسر الحواجز ويقفز من فوق عقبات التصنيف التي لا تعرف الا اوروبا وقارة امريكا الجنوبية؟ لندخل الى الحوار:

* كيف تلقيت اختيارك للمرة الثانية على التوالي لنهائي كأس العالم؟

- بكل سرور وسعادة، فهذا يعني بانني نلت ثقة الاتحاد الدولي عبر الاتحاد الاسيوي وانني نجحت بامتياز في المهام التي انيطت بي.

* الى اين يصل طموحك هذه المرة بعد أن ادرت مباراة المركز الثالث في نهائيات ٩٤؟

- هو ان اكسر الجمود الذي لا زال يقف امام الحكم الاسيوي ويحول دون وصوله الى دور الثمانية في النهائيات.

* ماذا يعني تواجد ٧ حكام عرب في النهائيات؟

- ثقة عالية من الاتحاد الدولي للحكم العربي، ويعني ايضا بأن الحكم طور من قدراته وتفوق بشكل كبير على اقرانه من حكام القارتين اسيا وافريقيا.. وبالمناسبة الحكم العربي يمتاز بقوة الشخصية والذهن الصافي والمتابعة المسؤولة والتطوير المستمر.

* كيف استعد بوجسيم للنهائيات؟

- كل جانب من اللياقة احتاجه في الملعب تدربت عليه بتركيز واهتمام.

وبعيدا عن اللياقة فان الاستعداد الاخر هو استعداد ذهني يتلخص في قراءة القانون يوميا ومتابعة التعديلات الجديدة.

* ما هو الطموح الذي يراودك؟ بمعنى اخر هل تفكر بادارة نهائي كأس العالم؟

- نعم وبكل تأكيد وهذا الامر له جانب خاص في حياتي. تحكيم نهائي كأس العالم وسلم اعتزاز عريض اذا كان الامر يتعلق بتحدي شخصي فانا على قدر هذا التحدي مع الحكام المختارين.

لكن الامر لا يحسب هكذا.. انما يحسب بتصنيف قارة الحكم وهل يستطيع اتحاده القاري فرض تواجده في اللحظات المهمة والحاسمة.

* لنخرج من فرنسا.. ونسأل وماذا بعد كأس العالم؟

- يصمت ويقول بوجسيم: اذا كنت قادرا على مواصلة الصعود على درجات السلم واضافة شيء جديد للتحكيم فسأستمر واذا كان العكس فان قرار الاعتزال سيكون هو الذي اعلنه فورا.

علي بوجسيم في اختبارات كوبر قبل مونديال فرنسا

أضخم شاشة في الشرق الاوسط لعشاق المونديال في ابوظبي

■ كشف كراون بلازا أبوظبي الستار مؤخرا عن تجهيز أكبر شاشة في الشرق الاوسط ومدرج كرة قدم خصيصا لعشاق كرة القدم في العاصمة أبوظبي الراغبين بالاستمتاع بالمنافسات الحامية والصراع الكروي بين أفضل المنتخبات العالمية للمشاركة في مونديال فرنسا ٩٨. وجاءت هذه البادرة بعد اختيار كوكا كولا راعية مونديال فرنسا ٩٨ لمطعم «هيروز داينر» بفندق كراون بلازا أبوظبي ليكون مسرحا رسميا لمباريات المونديال التي تستمر شهرا كاملا.

في هذا الاطار تحدث جهاد حزان مدير عام فندق كراون بلازا ابوظبي في مؤتمر صحفي عقد يوم امس قائلا: «سيكون باستطاعة عشاق كرة القدم مشاهدة مباريات المونديال في مطعم «هيروز داينر». إلا ان ملعب مدرج كرةالقدم سيجعل الجو اكثر اثارة. وسيرتدي فريق الموظفين الوان الدول المشاركة، اننا نريد من المشاهدين ان يشعروا وكأنهم فعلا في قلب الحدث». وقام الفندق بتركيب اكبر شاشة في الشرق الاوسط في الملعب المدرج لبث المباريات على الهواء مباشرة، وستقام عدة مسابقات تتيح الفرصة للرواد للفوز بجوائز قيمة يوميا منها تذاكر سفر الى باريس، وستضم الاسئلة التكهن باسم الفريق الفائز بكل مباراة، الفريق الفائز في المجموعات، اللاعب الذي سيسجل أول هدف والفريق المتوقع فوزه باللقب والكأس. وسيصدر كراون بلازا ابوظبي دليلا بحجم بطاقة الائتمان للزبائن يشمل الجدول الكامل للمباريات التي ستنطلق اليوم وتنتهي يوم ١٢ يوليو المقبل.

اعتذار لهودل

● اعتذر نجم الروك الانجليزي رود ستيوارت (٥٢ عاما) علنا من المدرب جلين هودل لأنه تسبب باستبعاد بول جاسكوين عندما اصطحبه الى الحانة وشربا الخمر معا حتى ثمل اللاعب. وكتب ستيوارت الى هودل «اقدم اعتذاري واتمنى للمنتخب مسيرة طيبة في المونديال، ولو كنت اعرف ان جاسكوين سيفقد مكانه في التشكيلة لقلت له شرب الخمر ممنوع، اني احب هذا اللاعب مع ان معرفتي به بسيطة وهي المرة الثانية التي نلتقي فيها خلال ١١ عاما».

زامورانو يلعب ضد ايطاليا

● اكد نجم تشيلي ايفان زامورانو انه بصحة جيدة وسيأخذ مكانه في التشكيلة ضد ايطاليا الخميس المقبل في بوردو، وقال زامورانو، الذي اصيب بركبته «لم يفكر لا المدرب ولا الكادر التدريبي ولا انا بأني لن العب ضد ايطاليا».

عودة مورينو

● من المرجح ان يعاود مدافع ايطاليا مورينو توريتشيللي (٢٨ عاما) الذي اصيب برض في قدمه اليمنى التدريب خلال يومين، بعد ان خضع لتصوير بالرنين المغناطيسي كانت نتيجته مطمئنة.

اصابة هيلمر

● اصيب المدافع توماس هيلمر، احد رجال المدرب الالماني بيرتي فوجتس الموثوقين، بتصلب في الفخذ الايسر. وقال المدرب «انها لخسارة كبيرة، لكني اعتقد بانه سيعاود تدريباته بشكل خفيف».

شفاء اوجوستين

● قد يشارك لاعب وسط منتخب جنوب افريقيا برندن اوجوستين (٢٦ عاما) الذي يعاني من اصابة في الاربطة في المباراة ضد فرنسا الجمعة المقبل في مرسيليا بعد ان طمأنه احد الاطباء الاختصاصيين، واوضح متحدث باسم الوفد الجنوب افريقي «ليست هناك اي مشكلة بالنسبة الى اوجوستين، لقد زار اختصاصيا وكانت النتيجة ايجابية، واعطاه الطبيب الضوء الاخضر للمشاركة في حال اختاره المدرب ضمن التشكيلة».

الوجبة الشعبية

● لن تغيب الوجبة الاكثر شعبية في تونس وهي الكوسكوس عن لاعبي المنتخب حيث تقرر ان تقدم لهم مرة في الاسبوع، وادرجها الفندق الذي يقيمون فيه ضمن لائحة الوجبات التي سيقدمها لهم.

ألفا درهم يوميا
جائزة بنك المشرق المونديالية

■ عزيزي القارىء: طوال أيام نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» سنكون على موعد مع مسابقة «بنك المشرق» اليومية «المونديالية» وسيتم تسليم الكوبونات الخاصة بالمسابقة بمكاتب «الاتحاد» المنتشرة في انحاء الدولة علما بان الفائز سيحصل على مبلغ ألفي درهم يوميا.



اكتتب في شهادات مليونير المشرق الادخارية حتى ١٥ يونيو لتتأهل للسحب المضاعف.

التأهل: ٢٠ شهادة أو أكثر. تاريخ السحب: ١٥ اكتوبر ١٩٩٨.

قد تكون أنت.

بنك المشرق MashreqBank

٣

السؤال: ماهي نتيجة مباراة فرنسا مع جنوب افريقيا؟

الإجابة: ضع علامة (صح) امام الاجابة: فوز فرنسا ( ) فوز ج. افريقيا ( ) التعادل ( )

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات، بالبريد، أو تسلم باليد لمكاتب الاتحاد، بحد أقصى الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٢ يونيو ١٩٩٨.

مسابقة «الفطيم» المونديالية

القوة المطلقة والرفاهية الرائعة

GS300

GS 300

الفطيم

GMASCO 107516/98 AI

١

السؤال: من هما الفريقان اللذان التقيا في نهائي مونديال ٧٤ ؟

الإجابة: ....

....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

أضخم ... في كأس العالم.. مليونير الاتحاد

المجموعة الثانية

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الخميس ٦/١١	ايطاليا - تشيلي	بوردو	٧,٣٠	
	الكاميرون - النمسا	تولوز	١١,٠٠	
الاربعاء ٦/١٧	تشيلي - النمسا	سانت اتيان	٧,٣٠	
	ايطاليا - الكاميرون	مونبلييه	١١,٠٠	
الثلاثاء ٦/٢٣	ايطاليا - النمسا	سان ديني	١١,٠٠	
	تشيلي - الكاميرون	نانت	١١,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الاول: ....

الثاني: ....

الثالث: ....

الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

....

الهاتف: ....



العجوزين البرازيلي ايدو والفرنسي لويس سونور خلال المباراة الاستعراضية لقدامى البلدين.

فوز عواجيز البرازيل على عواجيز فرنسا

● فاز منتخب من الدوليين الفرنسيين السابقين على منتخب من الدوليين البرازيليين السابقين ٥-٢، وسجل للفائز ديديه سيكس (٢) وبرونو بيلوني وبرنار كازوني وفيليب جالول، وللخاسر ادو وجايير. ووصل عدد من نجوم البرازيل السابقين الى معسكر منتخبهم في ضاحية باريس هم ريفيلينو وتوستاو وجيرسون وجونيور وكازاجراندي وجيلمار وفالكاو.

● تلقى نجم البرازيل رونالدو ١٥٠ رسالة خلال اكثر من ١٥ يوما، وقال «الشيء الاكيد هو اني سأقرأها كلها، لكن لن استطيع الرد عليها كلها، ليس لدي وقت وكأس العالم لن تدوم اكثر من شهر».

مشاركة للذكرى

■ اكد الصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا قائلا: «أملك لاعبين موهوبين لم يسبق لي ان دربت مثلهم، وبشيء من التصميم كل شيء ممكن، لدينا منتخب جاء لخوض مونديال للذكرى، فاللحظة خطيرة بالنسبة الى كرة القدم النيجيرية وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل المحافظة على صورتنا» في محاولة لرفع معنويات لاعبيه الذين خسروا مؤخرا امام يوغوسلافيا صفر-٣ ثم امام هولندا ١-٥.

أربعة مرشحين

■ أظهر مهاجم هولندا فرانك دي بوير ثقة كبيرة في امكانية فوز بلاده بكأس العالم ووضعها بين اربعة مرشحين وبعد فرنسا والبرازيل والارجنتين. وقال «اعتقد بأنه يجب ان يضعونا بين افضل ٤ منتخبات في المونديال الحالي، لدينا منتخب ممتاز وهذا لا يضمن لنا اللقب لكن بامكاننا الذهاب بعيدا، وفرنسا بالنسبة الي افضل منتخب وهي المرشحة الاقوى، تليها البرازيل مع انها لا تلعب بشكل جيد الآن، وتملك الارجنتين منتخبا جيدا ونحن نأتي بعدها».

فرحة

■ اتصل جوزيبي برجومي (٢١ عاما) وجانلوكا باليوكا (٣٢ عاما) مدافع وحارس منتخب ايطاليا وفريق انتر ميلان بزميلهما في الانتر البرازيلي رونالدو، وقال له الاول مازحا «في فرنسا، لا تلعب معنا لعبة سيئة فأنت لا تزال شابا (٢١ عاما) لتفوز بكأس العالم».

سلامات حاجي والنيبت

■ أكد الفرنسي هنري ميشال مدرب المغرب يوم الاثنين ان نور الدين النيبت ومصطفى حجي ليسا في صحة تامة لكن لا بد من مشاركتهما. وقال «في ظروف طبيعية، يجب منحهما فترة من الراحة، لكن كأس العالم تتطلب بعض المعاناة، بالتأكيد هما امضيا ١٥ يوما دون ان يلمسا الكرة وهذا امر مؤسف لكنهما الان قادران على اللعب واعتمد عليهما كثيرا».

ثقة رغم الخسارة

■ اكد الاتحاد النيجيري لكرة القدم انه واثق من اللاعبين رغم الخسارة الكبيرة امام هولندا ١-٥ الجمعة الماضي، وقال رئيسه عبد المؤمن امينو «طلبت من اللاعبين ان يلتقطوا انفاسهم وينسوا الخسارة كي لا يشوهوا صورة بلدنا في فرنسا».

فرحة رومانية

■ رأى مدرب رومانيا انجيل يوردانيسكو ان منتخبه «يملك فرصة اكيدة» وانه ينتظر من ادريان ايلي ان يقدم الكثير. وقال «المنتخب الحالي يضم عناصر عجنتها التجربة ولاعبين آخرين لديهم آفاق مهمة مثل جابرييل بوبيسكو وايلي، فقد كونت انطباعا جيدا عن الاخير خلال الموسم وهذا ما اكده مدربه في فالنسيا الاسباني، ونحن جميعا في المنتخب ننتظر منه ان يؤكد موهبته».

تم تحصينه ضد المفاجآت غير السارة

٣٨ مليون دولار تكلفة كمبيوتر المونديال وانترنيت كأس العالم يستوعب ١٦٠ مليون زائر

■ حرص منظمو كأس العالم على اجراء اختبارات عدة على أنظمة الكومبيوتر المعتمدة في المونديال وذلك تحاشيا لأعطال شبيهة بتلك التي طرأت على التركيبة المعلوماتية للألعاب الأولمبية الصيفية في أتلانتا عام ١٩٩٦.

وبلغت كلفة تجهيزات الكومبيوتر في المونديال ٢٣٠ مليون فرنك (أكثر من ٣٨ مليون دولار)، وهو مبلغ أكبر بكثير من المألوف، اذ يوازي ما نسبته عشرة في المئة من الميزانية العامة للجنة الفرنسية المنظمة والبالغة مليارين و٤٠٠ مليون فرنك (نحو ٤٠٠ مليون دولار).

ورسا الاختيار منذ ١٩٩٥ على أربع شركات لتولي الجانب المعلوماتي من المونديال وهي الشركات الأمريكية «هيوليت باكارد» (الأجهزة الكومبيوتر والطابعات وآلات النسخ) و«سايبليمن» للبرامج و«اي دي اس» لتقنيات الاعلام اضافة الى «فرانس تيليكوم» الفرنسية للاتصالات.

وكان المطلوب حتى أمس، تركيب نحو مئة شبكة محلية و٦٠٠ طابعة وآلة نسخ وأكثر من ٢٠٠٠ جهاز كومبيوتر في مقر اللجنة المنظمة والملاعب العشرة التي ستقام فيها المباريات.

وخلال يومين، تم تركيب أكثر من ٢٠٠ جهاز كومبيوتر في المركز الدولي لوسائل الاعلام، وتم التأكد من صلاحيتها وحسن عملها. وانبرى خبراء الكومبيوتر في وقت قياسي لتركيب أنظمة دقيقة ومعقدة في مقرات معظمها غير مخصص لهذا الغرض، ولتشغيلها بطريقة لا تترك مجالا للمفاجآت غير السارة.

وشرح مدير قسم الكومبيوتر في اللجنة الفرنسية المنظمة فيليب فيرفير أن خبراء الكومبيوتر حققوا «انجازا تقنيا» بتركيبهم أنظمة الكومبيوتر في بضعة أيام.

وتمت الاستعانة بالكومبيوتر للتنظيم بطاقات الاعتماد والتشريفات وتنظيم النقل والاقامة ومتابعة المتطوعين الاثني عشر ألفا وطبعا توفير المعلومات لوسائل الاعلام وللجمهور العريض بواسطة نظام «فينيتيل» وشبكة «انترنت» التي فتح موقع المونديال عليها في السادس من مايو الفائت.

كذلك سيتم بواسطة الكومبيوتر احتساب النتائج والاحصاءات المتعلقة بالمباريات، من أهداف وبطاقات صفراء وحمراء وغيرها. وسيتولى هذه المهمة ثلاثة أشخاص في كل ملعب.

وستركب «فرانس تيليكوم» ١٥ ألف خط هاتفي تتوزع على ١٢٥ وحدة عملانية، وسيتيح مليونا كيلومتر من الألياف البصرية (ما يوازي ٥٠ مرة دورة العالم) بث صور المباريات والمؤتمرات الصحافية مع الترجمة الفورية.

أما موقع اللجنة المنظمة للمونديال على شبكة انترنت فيمكن أن يستوعب ١٦٠ مليون زائر يوميا في حين أن ٦٥٠ عملية دخول الى موقع أولمبياد ناجانو على شبكة انترنت سجلت خلال الأيام الخمس عشرة التي أقيمت خلالها الألعاب الأولمبية الشتوية.

ويحرص منظمو المونديال على تفادي الأعطال التي طرأت على الكومبيوتر خلال أولمبياد أتلانتا وخصوصا أن عدد المتابعين عبر التلفزيون يتوقع أن يبلغ ٣٧ مليارا.

وكان النظام الذي اعتمد في أتلانتا أعطى نتائج مغلوطة وخلط بين الجنسيات.

وقال فيليب فيرفير، وهو خبير كومبيوتر شارك في توفير النظام المعلوماتي لأولمبياد اليبرفيل «ثمة أنظمة احتياطية لكل تلك المعتمدة في المونديال، وأجرينا ما أمكننا من تجارب ابان بطولتي الدوري والكأس في فرنسا وكانت هذه الاختبارات ايجابية».



حركة وعمل دؤوب لمواصلة تغطية احداث المونديال

بقرار من قصر بكنجهام

كل الملوك اثنين اثنين بالمونديال

● ستنتقل الاسرة المالكة البريطانية الى فرنسا خلال المونديال لحضور مباريات المنتخبين الانجليزي والاسكتلندي. حسب ما اكد قصر بكنجهام. وسيحضر دوق ادنبره زوج الملكة اليزابيث الثانية مع حفيده بيتر فيليبس (٢٠ عاما) ابن الاميرة آن مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا اليوم الاربعاء في سان دوني، في حين سيحتفل الامير فيليب دوق يورك والابن الاكبر للملكة بعيلاده الـ ٧٧ في اليوم ذاته، لكنه سيحضر المباراة الاولى لانجلترا ضد تونس في ١٥ الحالي في مرسيليا. وشقيقه الثاني الامير ادوارد سيحضر مباراة اسكتلندا والنرويج في ١٦ في بوردو. والامير تشارلز وابنه الاصغر هاري (١٣ عاما) سيحضران مباراة انجلترا وكولومبيا في ٢٦ في لنس.

وذكر قصر بكنجهام انه في حال تأهل المنتخبين الى الادوار اللاحقة فان اعضاء الاسرة المالكة سينتقلون ايضا الى فرنسا لتشجيعهما.

١,٥ مليار دولار أرباح فرنسا من المونديال

■ عززت قوات الامن الفرنسية من تواجدها في المناطق الحيويةفى باريس والمدن التى سوف تقام بها مباريات كأس العالم لكرة القدم اعتبارا من اليوم الاربعاء.

وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية فى تقريرلها حول الاستعدادات الفرنسية لاستقبال العرس الرياضي العالمى ان الجهود الامنية الفرنسية تعد استمرارا للجهود التى قامت بها فرنسا وعدد من الدول الاوروبية قبل نحو اسبوعين للقبض على العناصر الارهابية التى تقيم فى اوروبا مشيرة الى أن قوات الامن الفرنسية تولي اهتماما خاصا بمراقبة مشجعى كرة القدم المتعصبين الذين سيزورون فرنسا للوقوف وراء فرق بلادهم.

وأشارت الشبكة الى انه من المتوقع ان تجنى فرنسا نحو ١,٥ مليار دولار من وراء تنظيم الدورة الحالية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم.

تمثيل واستقبال

● اقام الاتحاد الايطالي مكتبا مؤقتا للتمثيل والاستقبال وسط العاصمة الفرنسية باريس ستكون مهمته تقديم المعلومات عن ايطاليا ومنتخبها.



«عشرة» بين الفرنسيين ليليان تورام وجوركاييف

هل ترد فرنسا «بعض الجميل» لابنها البار؟

■ تأمل فرنسا في ان تحرز اللقب للمرة الاولى مدعومة من الارض والجمهور لتعيد

بعض الجميل الى ابنها البار جول ريميه صاحب فكرة اطلاق هذه البطولة العالمية

الضخمة. وعلى الرغم من ان معدل اعمار لاعبيها هو ٢٩ عاما و٧ اشهر. فان المانيا حاملة اللقب ثلاث مرات وبطلة اوروبا ثلاث مرات تبقى قوة لا يستهان بها في النهائيات، تماما كما ايطاليا التي توجت ثلاث مرات ايضا، ولا يمكن الاستهانة بقدرات المنتخب الارجنتيني ايضا.

وتملك انجلترا الاسلحة اللازمة لبلوغ ادوار متقدمة، والامر ينطبق ايضا على هولندا التي تسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخها. اما ابرز المنتخبات المرشحة للعب دور الحصان الاسود فهي يوغوسلافيا وكرواتيا والنروج واسبانيا.

وتشارك في هذه البطولة اربعة منتخبات للمرة الاولى هي جنوب افريقيا واليابان وجامايكا وكرواتيا وشاءت الصدف ان تكون الثلاثة الاخيرة جميعها في مجموعة واحدة (الثامنة).

كوريا واحدة في مونديال ٢٠٠٢

■ أكد نائب رئيس الاتحاد الكوري الشمالي لكرة القدم تشوي يونغ سو ان بلاده مستعدة لتشكيل منتخب واحد مع كوريا الجنوبية واستضافة بعض مباريات مونديال ٢٠٠٢.

يذكر ان كوريا الجنوبية ستنظم نهائيات كأس العالم مع اليابان في عام ٢٠٠٢.

واكد سو في مقابلة اجرتها معه صحيفة «سبورتس سيول» في باريس ونشرتها امس «ان المناخ سيتغير والمفاوضات مع كوريا الجنوبية قد تبدأ عندما يتم ملء منصب رئيس الاتحاد الكوري الشمالي الشاغر».

وهي المرة الاولى التي يتطرق فيها مسؤول كوري شمالي الى اقتراح اللجنة المنظمة لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية نهاية ديسمبر الماضي الذي دعت فيه كوريا الشمالية الى المشاركة في كأس العالم لكن من دون ان تتلقى أي اجابة على ذلك حتى الآن.

وكانت اللجنة المنظمة اكدت في اقتراحها «يمكن لكوريا الشمالية استضافة مباراة واحدة على الاقل في حال موافقتها».

ومثل سو كوريا الشمالية في المؤتمر الحادي والخمسين للاتحاد الدولي الذي انتخب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا جديدا للفيفا.



الألماني كلينسمان في احدى محاولاته على مرمى منتخب كوت ديازور بمدينة نيس الفرنسية.

الألمان يختتمون تجاربهم بالفوز على كوت دا زور

■ فاز المنتخب الالماني على منتخب من كوت دازور ٢-١ في نيس (جنوب فرنسا) امام ٦ آلاف متفرج ضمن استعداداته لمونديال فرنسا.

وسجل اولاف مارشال بتسديدة قوية اصطدمت بأحد المدافعين (٣٢) واوليفر بيرهوف (٥٧) بتسديدة مباغتة هدفي المانيا. ودافيد اندريانى (٧٠) الذي انفرد بالحارس اوليفر كان وراوغه قبل ان يسجل في المرمى الخالي هدف كوت دازور. وغاب عن المباراة المدافع توماس هيلمر الذي اصيب خلال التمارين واندرياس مولر.

والمباراة هي الاخيرة لالمانيا قبل لقائها مع الولايات المتحدة في ١٥ الحالي في باريس.

● مثل المانيا: كوبكه (كان)- بابيل وماتيوس (ثون) وكولر (فروند)- رويتر (هاينريخ) وهامان وهسلر وزيريميز وتارنات- كيرستن (بيرهوف) ومارشال (كلينسمان).

ثقة انجليزية

● اكد مدرب انجلترا جلين هودل ثقته بامكانات رجاله قبل التوجه الى فرنسا، وقال «استنادا الى الطريقة التي تأهلنا بها، ليس هناك اي سبب يحول دون ان نكون ايجابيين. فالمنتخب الحالي هو الافضل بين المنتخبات الانجليزية».

اسبانيا لاتخشى أحداً

● صرح لاعب وسط منتخب اسبانيا لويس انريكه «نحن واثقون من امكاناتنا ونتائجنا الاخيرة تضعنا بين المنتخبات الثمانية الاوائل». فيما اكد زميله المدافع ابيلاردو «لا نخاف احدا حتى البرازيل، لدينا منتخب يريد ان يعمل شيئا في فرنسا».

فرصة فرنسية

● رأى الفرنسي ارسين فينجر مدرب نيوكاسل الانجليزي ان لفرنسا فرصة في احراز كأس العالم على ارضها واستبعد البرازيل عن قائمة المرشحين.

وقال فينجر «ان فرنسا تستطيع ان تبدأ بداية متأنية وان تتحسن ببطء، وفي النهاية سيكون لديها فرصة لاحراز اللقب، ومفتاح النجاح هو البداية البطيئة لانه لا يمكن الاستمرار بمستوى مرتفع خلال شهر كامل»، مشيرا الى ان المانيا وانجلترا وايطاليا توجت على ارضها. واضاف «بالتأكيد لدى البرازيل مواهب اكثر من المونديال السابق لكنها اقل توازنا، والانجليز يملكون هجوما جيدا يتمثل بالن شيرر ومايكل اوين، واذا اوجدوا توازنا في الوسط سيقدمون عروضا رائعة».

بركامب يثير القلق بالارسنال

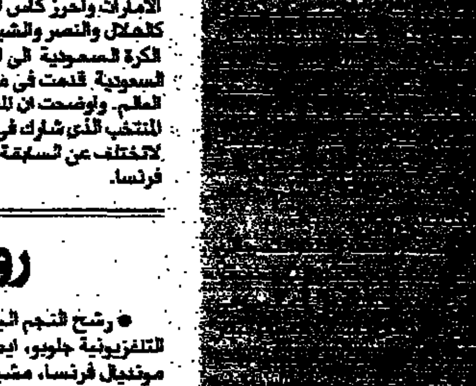
● أعرب الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال الانجليزي عن قلقه من حالة مهاجمه الهولندي دينيس بركامب المصاب والذي من المقرر أن يعاود التدريب مع منتخب بلاده. وقال «اعتقد بأن عليه ان يغيب عن اكثر من مباراتين وان يرتاح حتى نهاية الشهر الحالي، فانا قلق ومتخوف من ان يتعود وهو معرض للاصابة من جديد لذلك قد يغيب عن بداية الموسم المقبل مع فريقه ارسنال».

الإعلام اليمني

المنتخب السعودي نموذج للقدرة على التحدي

■ وصفت مصادر رياضية يمنية الانجازات الكبيرة التي حققها منتخب السعودية لكرة القدم حتى تأهل لمنافسات كأس العالم للمرة الثانية على التوالى بالنموذج للتلقى للقدرة على التحدى والاصرار للوصول الى الهدف بالتخطيط السليم والرؤية والخطوات المدروسة.

وقالت المصادر في تصريحات أدليت في صنعاء أمس رغم ان اربعة عشر عاما لاتساوي شيئا من عمر الشعوب الا انها كانت كافيه كي يحقق منتخب المملكة الالقاب التي جعلته اليوم يقف متصدرا للفرق الاسيوية. واضافت «لقد حقق منتخب المملكة كأس اسيا ثلاث مرات ووصل للاولمبياد عدة مرات وحقق بطولة كأس الخليج في الامارات واحرز كأس العالم للناشئين في اسكتلندا.. كما احرزت الانديه السعودية كالهلال والنصر والشباب والاتفاق والاهلى اهم الالقاب الاسيويه والخليجيه ووصلت الكرة السعودية الى المونديال العالمى مرتين متتاليتين». وأشارت الى ان الكرة السعودية قدمت فى مونديال امريكا عام ١٩٩٤م أوراق اعتمادها بثقه فى نهائيات كأس العالم. واوضحت ان المنتخب السعودى في مونديال فرنسا ١٩٩٨م لايختلف كثيرا عن المنتخب الذى شارك فى المونديال الامريكى السابق مؤكدة ان مجموعته القوية الحاليه لاتختلف عن السابقة وان الامانى تعلق عليها مع تحليق النسور الخضر فى مونديال فرنسا.



روماريو يعود لفرنسا

● رشح النجم البرازيلي روماريو، الذي بدأ امس الاول عمله مع القناة التلفزيونية جلوبو، ايطاليا والارجنتين والمانيا... بعد البرازيل طبعا لاحراز اللقب في مونديال فرنسا، مشيرا الى ان هولندا منتخب «قوي ومن مستوى عال» لكنها لن تخيف البرازيل. واضاف «البرازيل هي البرازيل، واذا اخذنا افضل ١٠ لاعبين في العالم سيكون بينهم ٤ برازيليين».



باجيو ورافانيلي يداعبان الكرة

باجيو يلعب بدلاً من دل بييرو أمام شيلي

■ علم رسميا أمس ان مهاجم منتخب ايطاليا وفريق يوفنتوس اليساندرو ديل بييرو لن يخوض المباراة الأولى ضد شيلي غدا الخميس في بوردو.

وأصيب ديل بييرو في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد في ٢٠ مايو الماضي ولم يتعاف حتى الآن.

وأغلب الظن ان روبرتو باجيو سيأخذ مكانه الى جانب كريستيان فييري.

اقتراح تنزاني

اقامة كأس العالم بـ١٦ دولة افريقية

■ اقترحت تنزانيا على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان تشترك ١٦ دولة افريقية فى استضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم. واوضح الفيفا انه سيدرس الفكرة.

واقترحت تنزانيا على الفيفا ان تنظم ثماني دول افريقية مباريات المجموعات فى الدور الاول على ان تستضيف اربع دول اخرى مباريات الدور الثاني ثم تستضيف دولتان دور الثمانية. وتجرى مباراتا الدور قبل النهائى ومباراة النهائى فى دولتين اخريين.

وقال احمد ندولانجا رئيس الاتحاد التنزاني لكرة القدم لاعضاء الفيفا «القارة الافريقية مثل الولايات المتحدة الامريكية التي نظمت نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤... لم تتمكن كل ولاية من استضافة النهائيات بمفردها ولكن فقط باتحادها وهذا هو ما تستطيع افريقيا تحقيقه».



تعيين بلاتيني أول القرارات الكبرى

بلاتر يحمل أسلوبا جديدا للقرن الحادي والعشرين

« ورقة بلاتيني » أدت مهمتها بنجاح

■ من المتوقع أن يحمل جوزف بلاتر أسلوبا جديدا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي انتخب في باريس رئيسا ثامنا له لأربع سنوات اعتبارا من ١٣ يوليو المقبل.

فبلاتر (٦٢ عاما) الذي شغل منصب الأمين العام منذ ١٩٨١ وكان لولب الحركة في الاتحاد يحمل مجموعة من الأفكار لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج (٨٢ عاما) الذي أمضى أربعا وعشرين سنة في السدة الأولى استحق عنها تعيينه رئيسا فخريا. والرئيس الجديد من دعاة سلطة مركزية مختصرة يتولاها مكتب يضم سبعة أعضاء، يتولى مراقبة عمله مؤتمر عام يعقد كل سنة بدلا من كل سنتين. كذلك يعتزم بلاتر توفير مشاركة أكبر للاعبين والمدربين والحكام والنساء في القرارات من خلال فتح باب اللجنة التنفيذية أمامهم وزيادة عدد أعضائها من ٢٤ الى ٣٠.

ومن المنتظر أن يكون أول القرارات الكبرى في عهد بلاتر تعيين رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني مديرا تنفيذيا للقطاع الرياضي، تنفيذا لما وعد به ابان حملته الانتخابية، علما بأن دعم فرنسا بلاتر ساهم بدرجة كبيرة في فوزه بالرئاسة.

وأكد يوهانسون استعداده للتعاون مع الرئيس الجديد لكنه شدد على أن ذلك لا يعني التخلي عن برنامجه وأبرز نقاطه تعزيز سلطات الاتحادات الاقليمية الستة واستقلاليتها.

أما الايطالي أنطونيو ماتاريزي الذي كان يترأس لجنة دعم ترشيح يوهانسون وكان يطمح الى خلافته على رأس الاتحاد الأوروبي، فحض بلاتر على أن «يحترم الذين خسروا اذا كان يريد أن يحكم بسلام» لافتا الى أن يوهانسون «يحظى بدعم الأكثرية (١٣ من ٢٤) في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي».

والأرجح أن بلاتر سيجنب الى جانبه افريقيا وذلك بعدما تمنى في مؤتمر صحفي أن يستضيف أحد بلدانها كأس العالم لكرة القدم سنة ٢٠٠٦ «بشرط أن يوفر البنى اللازمة». علما بأن افريقيا وأوقيانيا هما القارتان الوحيدتان اللتان لم تنظما اي مونديال بعد.

لكن يخشى أن يؤدي اختيار دولة افريقية لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ (وقد اعلنت جنوب افريقيا رسميا ترشيحها وابدت مصر ونيجيريا اهتمامهما بالأمر) الى اثارة غضب انجلترا وألمانيا اللتين أعلنتا رغبتهما في استضافة كأس العالم الى جانب البرازيل والأرجنتين، وتاليا الى اشعال معركة جديدة داخل الاتحاد الدولي.

رئاسة الفيفا تبعد بلاتر عن رئاسة لجنة أولمبياد ٢٠٠٦

■ أعلنت لجنة ترشيح مدينة سيون السويسرية لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٦ الشتوي انها تنتظر قرار رئيسها جوزيف بلاتر لمعرفة ما اذا كان سيستمر في منصبه بعد انتخابه امس الاثنين رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج.

يذكر ان مدينة سيون التي تقع في كانتون فاليه هي مسقط رأس بلاتر. وقال المدير العام للجنة جان دانيال مودري لوكالة الصحافة السويسرية «اتس» حول هذا الموضوع: «ان القرار يعود الى بلاتر وحده». وكان بلاتر قد صرح قبل ترشحه لرئاسة الفيفا انه في حال فوزه سيقدم استقالته من رئاسة لجنة ترشيح هذه المدينة لاولمبياد ٢٠٠٦ الشتوي. وذكرت مصادر مطلعة ان وزير الدفاع والرياضة السويسري ادولف اوجي سيتقدم بترشيحه لخلافة بلاتر في هذا المنصب.

رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني:

عودة فلسطين الى الاتحاد الدولي تكرس سيادتها وهويتها

■ اعتبر رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العميد أحمد العفيفي أن قبول عضوية فلسطين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في باريس يكرس السيادة والهوية الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس عن العفيفي اعرابه عن سروره لعودة فلسطين الى الاتحاد الدولي بعد غياب دام ٦٤ عاما.

ورأى العفيفي أن هذا الانجاز يضيف نصرا للرياضة الفلسطينية عبر سنين النضال الطويل ويكرس السيادة والهوية الفلسطينية اسوة بكل دول العالم وشعوبه.

وشكر العفيفي للدول العربية دعمها عودة فلسطين الى الاتحاد الدولي مشيدا بالدور الذي لعبه في هذا السياق رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد فهد الأحمد الذي كان له الفضل الكبير في قبول فلسطين عضوا في معظم الاتحادات الآسيوية والدولية.

وقبلت خلال مؤتمر الاتحاد الدولي في باريس عضوية ست دول جديدة يحق لها التصويت في انتخابات الرئاسة وهي فلسطين ومنغوليا واريتريا وجزر تركس-كايكوس والجزر العذراء وساموا، فارتفع عدد الدول الاعضاء الى ٢٠٢ وتلك التي تملك حق التصويت الى ١٩١ دولة.

يشار الى أن فلسطين كانت عضوا في الاتحاد الدولي لكرة القدم عام ١٩٣٤ وشاركت يومها في تصفيات كأس العالم.

وذكرت «وفا» من جهة أخرى أن الوفد الفلسطيني أجرى في باريس لقاءات ثنائية مع رؤساء الاتحادات العربية والآسيوية وخصوصا مع الشيخ أحمد الفهد، مشيرة الى أن الأخير وعد بدعم الاتحاد الفلسطيني بدورات تأهيلية وتدريبية وصقل الحكام والكوادر الفلسطينيين.

أمروحيد يحز في نفس هافيلانج

■ أبدى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المنتهية ولايته جواو هافيلانج أسفه لعدم تمكنه من تنظيم مباراة بين منتخبي اسرائيل وفلسطين في نيويورك. وقال هافيلانج، في كلمة وداعية بعدما أمضى ٢٤ عاما في رئاسة الفيفا، للرئيس المنتخب السويسري جوزيف بلاتر، «أمر وحيد يحز في نفسي وهو أني لم أتمكن، لأسباب خارجة عن ارادتي، من تنظيم مباراة بين اسرائيل وفلسطين في نيويورك. انها مهمة أوكلها الى خلفي».

وقبل مؤتمر الاتحاد الدولي العادي الحادي والخمسون، الذي عقد في باريس، عضوية فلسطين ضمن الاسرة الدولية لكرة القدم، في حين أن اسرائيل ملحقة منذ أعوام بمنطقة أوروبا، ولا يمكن تاليا أن يلتقي المنتخبان في المسابقات الاقليمية.



مونديال فرنسا في شوارع البرازيل.

مونديال فرنسا في شوارع البرازيل

■ رغم الفارق الشاسع في المسافة والتوقيت بين ريودي جانيرو وباريس الا ان اجواء المونديال اصبحت تخيم على العاصمة البرازيلية، وهي هنك على البعد، واصبح من المناظر المألوفة مشاهدة اعلام الدول المشاركة، وهي تتدلى ونماذج من تعويذة المونديال وهي تستعرض مواهبها في شوارع المدينة التي ربما رقصت السامبا على مدى ٣٢ يوما او يزيد!

الصحف الفرنسية تعبر عن ارتياحها لانتخاب بلاتر

رئيس الـ «فيفا» يجب أن نعمل من أجل عودة الوحدة لعائلة كرة القدم

■ مرسيليا (فرنسا) ـ عمر غويلة:

■ خصصت الصحف الفرنسية الصادرة يوم أمس الثلاثاء مساحة كبيرة لاشغال مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي انعقد اول امس في العاصمة الفرنسية واسفر بالخصوص عن انتخاب السويسري جوزيف بلاتر لرئاسة الاتحاد الدولي خلفا للبرازيلي جو هافيلانج.

وجاءت كل التعليقات مساندة لبلاتر حيث عبر اصحابها عن كبير ارتياحهم لهذا الانتخاب خاصة وان بلاتر استفاد من دعم الفرنسي ميشيل بلاتيني.

واكدت الصحف الفرنسية انه خلافا لما روج قبل المؤتمر فان مساندة العديد من الاتحادات الوطنية الافريقية رجحت كفة بلاتر وساهمت في نجاحه وذلك على الرغم من موقف رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو الذي ساند بصفة مطلقة السويدي يوهانسون واكدت احدى الصحف ان هذا الموقف الافريقي من شأنه أن يضعف من نفوذ حياتو في افريقيا.

واعترف يوهانسون من جهته انه فوجيء بنتيجة الاقتراع معبرا عن دهشته من موقف الاتحادات الافريقية التي قيل له انها تسانده بصفة مطلقة.

واوردت الصحف الفرنسية عدة تصريحات لبلاتر والتي شكر فيها منافسه على روحه الرياضية مبينا أن «مبادرة الانتخابات قد انتهت بسلبياتها وايجابياتها وانه يجب العمل من الآن من اجل عودة الوحدة لعالم كرة القدم والعمل اليد في اليد مع كافة الاطراف خدمة لكرة القدم في العالم».

وافاد بلاتر ان العديد من الملفات الساخنة هي في انتظاره الآن وخاصة ما يتعلق بانتقالات اللاعبين والنفوذ المتزايد للتلفزة. اضافة الى مواضيع اخرى مشيرا الى انه سيشكل مباشرة بعد نهاية كأس العالم لجنة تنفيذية مصغرة مكونة من ستة افراد يتولى شخصيا رئاسته وتجتمع مرة في الشهر لبحث الامور العاجلة والبت فيها.

واكد بلاتر مساندته أن تحتضن القارة الافريقية بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ وذلك بعد اقامة بطولة ٢٠٠٢ في آسيا، مبينا انه سيعمل في هذا الاتجاه.

وفي خصوص موقف بيليه منه لاحظ بلاتر ان «الجوهرة البرازيلية» لم يوفق في الاختيار وانه لم يراهن على جواد الفائز.

بلاتر يتصل بأمير قطر

■ تلقى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من سعادة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بعد أن فاز بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

فوز بلاتر يجعل انجلترا تتنفس الصعداء

■ تنفس مسؤولو كرة القدم الانجليز الصعداء بعد ان انتخب سيب بلاتر رئيسا جديدا للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس الاول وقالوا ان حلمهم باستضافة نهائيات كأس العالم علم ٢٠٠٦ ما زال حيا.

وجازفت انجلترا عندما اعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بانه سيساند بلاتر فى انتخابات الرئاسة بدلا من مساندة لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي. وعزز هذا القرار محاولة بلاتر للفوز بالرئاسة.

وقال جراهام كيلي الرئيس التنفيذى للاتحاد الانجليزى لكرة القدم بعد فوز بلاتر «نشعر بالسعادة لانه فاز فهو افضل رجل للمنصب.. قد يعتقد اخرون اننا جازفنا ولكننا لا نرى الامر بهذه الطريقة.. كنا نؤمن باننا سنفوز».

وهناك شائعات بان كيث وايزمان رئيس الاتحاد الانجليزى قد يحصل على منصب مؤثر فى الفيفا مقابل مساندته لبلاتر.

الاتحاد الهولندي: فوز ديمقراطي لبلاتر

الألمان يفقدون الثقة ويطالبون بالشفافية

خير خلف لخير سلف

■ قال جير ستولك (متحدث باسم الاتحاد الهولندي): إن انتخاب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي (فيفا) جاء في ختام عملية تصويت ديموقراطية ونحن سنتعاون معه باخلاص. الاتحاد الهولندي لم يدخل في الصراع الى جانب اي من المرشحين. وقال ايجيديوس براون (رئيس الاتحاد الالماني، اكثر المؤيدين ليوهانسون وبلاده مرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦)، يجب الا يغمض رئيس الاتحاد الالماني عينيه على الحقيقة. وانا متأكد من امر واحد هو اننا لا نستطيع ان نثق بأحد لأن حصول بلاتر على ١١١ صوتا مقابل ٨٠ ليوهانسون يعني ان هناك مجموعة ادارت ظهرها. سنعمل من اجل ان تسود الشفافية وان لا تتخذ القرارات من قبل شخص واحد، لكننا نمارس الديموقراطية والحياة يجب ان تستمر وهي تولد من لا شيء، ولا يوجد رجل واحد في العالم يقرر اين ستنظم كأس العالم وانما هناك هيئة، وأنا واثق.

الدجاجة تبيض ذهبا أحيانا

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ وكلاء اللاعبين هم الجنود المجهولون الذين لايراهم الجمهور المتابع لمباريات كأس العالم وما تضمه من نجوم وصلت اسعارها الى ارقام خيالية، ويكفي ان نعرف ان لاعبا مثل البرازيلي لويس ناساريو الشهير برونالدو قد بلغ سعره خمسمائة مليون فرنك اي مايعادل ثمن طائرتين صغيرتين أو ميزانية نادي «باريس سان جيرمان» مرة ونصف رغم انه اغنى اندية فرنسا. وليس هذا السعر في حقيقة الامر سوى تعويض للنادي الذي يلعب له حاليا اذا ما اراد الرحيل والانتقال الى ناد آخر، ويبلغ راتب رونالدو السنوي ستين مليون فرنك، اي انه يتقاضى في اليوم الواحد مائة وخمسة وستين الف فرنك، وخلف هذه الثروة المتحركة يوجد وكيل اعمال اللاعب الذي يعنى بكل صغيرة وكبيرة في حياته وهو من هذه الزاوية يشكل ضلعا في مثلث يضم الى جانبه كلا من اللاعب والنادي. وعكس الوضع مع وكيل الفنان لايتقاضى وكيل اللاعب أجره من اللاعب مباشرة، بل من النادي الذي يقوم بتحويل نسبة مئوية من راتب اللاعب الى الوكيل. وتتراوح النسب التي يحصل عليها الوكلاء بين خمسة وعشرة في المائة بمتوسط سبعة في المائة.

وقد تخصصت اندية في استثمار بيع اللاعبين عبر الاتفاق مع الوكيل ليدر العائد على الخزينة مبالغ ضخمة تحقق أرباحا حقيقية في الميزانية، مع اقتراب تحول لعبة كرة القدم الى مشروع اقتصادي تحكمه قواعد علمية لضبط الصادر والوارد وتنمية الوارد بطبيعة الحال لتحقيق اعلى ربحية ممكنة. ويعد نادي «أوكسير» من بين أشهر الأندية الفرنسية نجاحا في بيع لاعبيه بأسعار تعتبر طفرة قياسا الى حجم ما أنفقه النادي على اللاعب وقد سبق «لأوكسير» أن استفاد من وراء اللاعب الجزائري موسى صايب حيث باعه بثمن يفوق بكثير ماشتراه به. آخر هذه الصفقات او الخبطات الناجحة ستيفان جيفارش لاعب المنتخب الفرنسي الذي باعه «أوكسير» منذ أيام قليلة لنادي «مرسيليا» الساعي بقوة الى الفوز ببطولة الدوري الموسم القادم. وقد جنى «اوكسير» من وراء هذه الصفقة ستين مليون فرنك بالتمام والكمال.

وتنص اللوائح على ان تعويض النادي لايتم الا اذا انتهت فترة تعاقد اللاعب، ولذلك تسعى الاندية الى بيع اللاعب المميز قبل عام او عامين من انتهاء تعاقده. وهناك عامل آخر يوضع في الاعتبار يتعلق بعمر اللاعب، فكلما كان صغيرا كلما ارتفع سعره. لكن الصغر هنا ليس على اطلاقه والمسألة تحكمها عدة اعتبارات يرتبط فيها العمر بالموهبة والخبرة. اما اذا وصل اللاعب الى المرحلة السنية التي تتراوح بين ثلاثين واثنين وثلاثين عاما، فان مردودية التعاقد تصبح غير مجدية عادة. وخلال كل هذه العمليات، يقوم وكيل اللاعب بدور محوري في الحفاظ عليه واتمام التعاقد بشكل يحمي اللاعب. ويعتبر اللاعب يوري دجوركايف لاعب «يوفنتوس» والمنتخب الفرنسي الوحيد من بين اللاعبين الكبار الذي لايرتبط بوكيل، وربما عاد ذلك لشطارة الارمن الذي ينتمي اليهم في اصوله العرقية. ويوجد اليوم [illegible] اثنان وثلاثون وكيلا للاعبين [illegible] معتمدين من قبل «الفيفا»، ويلزم [illegible] ايداع مبلغ مالي لدى احد المصارف كضمان لممارسة المهنة وجدية التعامل.

ويشتكي وكيل فرنسي طلب عدم ذكر اسمه من عدم احترام اندية اجنبية كثيرة لمثل هذه القواعد، مما ينعكس سلبا على المهنة. وينضم زميل آخر هو فيليب فلافيير لهذا الرأي. وهو وكيل يستمد اهميته من اللاعبين الذين يتعهدهم مثل فرانك لوبوف وايمانويل بيتي وجان ميشيل فيري وليونيل شاربونيير وهم من مشاهير لاعبي فرنسا. ويتوقع وكيل ثالث هو فريدريك دوبراج ان «تتطور المهنة وتصبح اكثر احترافا مع مضي الوقت. ولايقتصر عائد ودخل الوكيل على النسبة المئوية التي يقتطعها النادي من راتب اللاعب، بل ان هناك ايضا عمولات يتقاضاها عن الصفقة. الامر الذي يزيد من اغراء مزاولة المهنة.

وتبلغ أعلى الدخول السنوية او الرواتب السنوية التي يتقاضاها اللاعب الفرنسي ستة ملايين فرنك تنخفض الى حد اقل. وسط بعض لاعبي الدرجة الاولى الى تسعمائة ألف فرنك سنويا. وتذكر بعض المصادر ان روبير بيريز الذي انتقل حديثا من «متيز» الى «مرسيليا» جنى على وكيله مبلغا طيبا يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين فرنك. ويثور حول هذه المسألة لغط كثير بين من يقولون علنا ورسميا بعدم وجود عمولات، وبين الحديث الهامس الذي يدور حول حقيقة العمولات. ويقول الوكيل فيليب فلافيير «نحن وكلاء للاعبين ولسنا وكلاء للأندية».

ويضيف «حرصنا يدور حول مصلحة اللاعب الذي نتولى شأنه». وهناك وكلاء يتولون شؤون لاعبين بمثابة «الدجاجة التي تبيض ذهبا»، وهناك آخرون مثل ميشيل فارنج أو ميشيل بن جيجي يمثل كل منهما ثلاثين لاعبا ربما بمقام لاعب واحد من عينة رونالدو او الدجاجة التي تبيض ذهبا. كما يوجد وكلاء مثل فيليب فلافيير اوجان فرانسو الذين يتولون شؤون ستين لاعبا دفعة واحدة.

رونالدو يستعرض مهاراته

أعماق

■ قرار تأنيث المرحلة الابتدائية العليا أثار كثيرا من المعلمات والمعلمين وأصبح شغلهم الشاغل... وهنك بعض النقاط والتساؤلات ونحن إثارتها باختصار حول هذا الموضوع...

* هل يرى التربويون أن بقاء الولد بين أمه ومعلمته في بيئة نسائية لمدة اثنتى عشرة سنة (ست منها في البيت وست في المدرسة) أمر طبيعي ولا تأثير له على الطالب وخصوصا إذا عرفنا أن كثيرا من الآباء لا يجلسون مع أبنائهم إلا أوقاتا قصيرة. * سؤال مهم يجب الإجابة عنه... ما هي إيجابيات تنفيذ هذا المشروع غير تشغيل الخريجات؟... وفي المقابل ما هي السلبيات وما هي نسبة السلبيات إلى جانب الإيجابيات..؟؟!!

* إننا نطالب أن تكون هناك علاقة بين المدرس وطلابه فهل سيسمح الوضع في المرحلة الابتدائية العليا أن تقيم المعلمة علاقة مع طلابها حتى تحببه في الدراسة والعلم؟؟!! ثم هل سيفهم الطالب الذي بلغ الثانية عشرة على الأقل سبب هذه العلاقة أم أنه سيسيء فهمها؟؟

* هل قامت وزارة التربية بأخذ آراء المعلمات اللاتي درسن طلبة الابتدائية الدنيا في السنوات الماضية للوقوف على آرائهن التي لا شك أنها ستكون مفيدة جدا وناتجة عن تجربة عملية؟!

وهل سيسيطرن على طلبة الابتدائية العليا؟

* هل قامت الوزارة بدراسة تقييمية لتجربة تأنيث المرحلة الابتدائية الدنيا؟؟ وما هي النتائج التي خرجت بها؟

* هل فكرت الوزارة في الطلبة الذين من الممكن أن تصل أعمارهم إلى أكثر من خمس عشرة سنة وهم لايزالون في الابتدائية ... وإذا كان هؤلاء استثناء فهل يعني هذا أن نتجاهلهم؟!!.

* المدرسات يؤكدن صعوبة السيطرة على طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا... والمدارس التي يتولى إدارتها الرجال تعاني من مشاكل الطلبة فهل ستستطيع الإدارة النسائية حل هذه المشاكل؟؟

** مدرسة تدرس في إحدى المدارس الابتدائية التي يطبق عليها نظام التأنيث تقول: إن بعض الأولاد يقلدون مدرساتهم في المشي والحركات وطريقة الكلام... وتقول إن أولياء أمور بعض أولئك الطلبة يخبرونها بأن ابنهم عندما يعود إلى البيت يقول: معلمتي جميلة ومعلمة صديقي فلان في الفصل الآخر ليست جميلة والمدرسة الأخرى عجوز.. والمديرة بطنها كبير... وهلم جرا!!!

** مدرسة تدرس في المرحلة الابتدائية الدنيا للأولاد تقول إنها ستستقيل من التدريس إذا ما أجبرت على تدريس طلبة الابتدائية العليا لأنها غير مستعدة أن تقف في فصل فيه ثلاثون رجلا (فهؤلاء ليسوا أطفالا كطلاب المرحلة الدنيا).

** اعتقد انه ليس من المنطقي أن يدلي المدرسات اللاتي لم يشاركن في التدريس في مدارس الأولاد برأيهن في هذا الموضوع... ومن كان بعيدا عن الميدان أتوقع أنه من الأفضل أن لا يصدر أحكامه لأنها غالبا ستكون انطباعية ونظرية.

هذه نقاط وتساؤلات نطرحها قبل أن تصدر أي حكم ونتمنى أن تكون الإجابات عنها إيجابية...

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

قيم اصيلة

■ زهرة من بلادي تخضبت بالحناء واحتضنت الزهور والمشغولات التراثية الجميلة وقد اشرقت ابتسامتها لتؤكد ان الغد اجمل واحلى وان اجيالنا القادمة ستواصل رحلة العطاء لهذا الوطن الغالي: اننا دائما ندعو الى تلقين الابناء التراث وغرس عشقه في قلوبهم.. وهو تراث يستحق ان نحافظ عليه بازيائه وحنائه ومشغولاته وابداعاته.. انه تراث القيم والاصالة.

تصوير : ربحي سعد

معشوقة الجماهير

■ نسمع كل يوم عن اخبار تذاكر للمحظوظين الذين استطاعوا حجز مقاعد لهم لمشاهدة نجوم الكرة العالميين وامتاع انفسهم باللاعبين السحرة والكرة المعشوقة ليشاهدوا المهارات والتكتيكات والفن في احراز الاهداف وتوزيع الخطط والادوار خلال نهائيات كأس العالم الحالية.

لم تشهد لعبة اخرى في عالم الرياضة مثل هذا الانتشار بين كل طبقات الشعب مثل كرة القدم التي يهيم بها الجميع.

نسمع عن الارقام الفلكية التي بلغتها ايجارات الغرف والمساكن وكذلك اسعار التذاكر التي تعرف طريقها الى السوق السوداء.

اول مباراة على كأس العالم تحت تنظيم واشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جرت عام ١٩٣٠ بين اوروجواي والارجنتين وفازت بها الاولى بكأس العالم لكرة القدم ٤ مقابل ٢.

كرة القدم بوضعها الحالي نشأت وتطورت في بريطانيا ولكنها عرفت بشكل بدائي في الصين قبل الفي عام ولايعرف بالضبط من ادخلها الى بريطانيا ولربما ادخلت عن طريق الرومان او في وقت متأخر بواسطة النورمنديين.

وقد انتشر عدد من العاب الكرة في كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا الا انه لم تستطع اي لعبة ان ترقى الى مستوى كرة القدم ولا اظن ان اي لعبة تستطيع منافستها.

في الستينات وما بعدها شهدت ملاعب كرة القدم معارك بين مشجعي الفرق المتنافسة واشهرها ما اثاره الجمهور البريطاني في بروكسل مما ادى الى وفاة حوالي ثلاثين مشاهدا عندما انهار جدار خرساني على بعض المشاهدين، وتحدث اعمال عنيفة وتخرج عن السيطرة في دول امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى وغيرها.

منصف - ابوظبي

مزيد من الزيت

■ موضوعي هنا هو تعقيب على تعقيب ابوالجدايل شو السالفة؟ بتاريخ ٩٨/٥/٢١ حول موضوع الاخ خالد يوسف (الله يرحمنا) في ٩٨/٥/١٣.

هنك وجهة نظر يوافقني الكثيرون عليها الا فئة قليلة جدا.. انت واحد منهم.

ليس من المعتقد ان الاخ خالد يوسف قد ارتكب جرما يستحق عليه كل هذا الاستهزاء بسبب ما ذكره، من ان الشعراء يتبعهم الغاوون.. لتأتي انت لتضيف لنا ٢٢ شاعرا على وزن قباني.. لكي يحولوا لغتنا العربية الى مجموعة كلمات سفيهة تدغدغ الحواس والغرائز لدى الفتيات والشباب. وتقولون انه شعر وادب الهذا يدعوك دينك؟!.. الم يكفك شعراؤنا في الوطن العربي والمهجر لتطلب ٢٢ نزارا آخرين لنصل الى مرحلة النضج الفكري والثقافي؟

وتقترح انت انشاء جمعية لمحبي نزار قباني-ونصوت لادخال قصائده العظيمة في مناهج التربية والتعليم.. اذن غير اسم وزارة «التربية» والتعليم الى وزارة التعليم «فقط».. ليحفظها النشء عن ظهر قلب.. اتريد سكب المزيد من الزيت على النار؟

وتستهزيء بالسؤال عما نكتب؟! وكأن الكون بما فيه قد خلا من المواضيع والمشاكل التي تستحق وبقي شعر نزار.

اختر ما تشاء وفكر كما تشاء.. ولكن لاداعي لان تعمم رأيك الشخصي ووجهة نظرك باستهزاء واحتقار الآخرين.

علي بن راشد -
أم القيوين

التعليق بالفصحى

■ انطلق آخر مونديال في القرن العشرين هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير الذي ينتظره العالم كل اربعة اعوام: ما يهمنا كعرب هو الاستفادة من المشاركة والاحتكاك مع اقوى نخبة من نجوم العالم.

استعد المعلقون من جميع انحاء المعمورة لنقل كل المباريات واود وجميع اخواني القراء ان نشكر اتحاد اذاعات الدول العربية لنقله لجميع البطولات فنحن عرب من المحيط الى الخليج ولغتنا واحدة والحمد لله، ولكن اللهجات كثيرة والرجاء من اخواني المعلقين العرب الا يفسدوا علينا جمال المباريات وان يبتعدوا عن اللهجات المحلية الدارجة اثناء التعليق حتى تكون لغتهم مفهومة لجميع المتابعين العرب وليأخذوا عبرة من كأس العالم ٩٤ حيث كان التعليق في الشرق والمباراة في الغرب.

اتمنى كل التوفيق للمنتخبات العربية المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب ان يشرفوا الكرة العربية من المحيط الى الخليج وايضا كل التوفيق للحكام العرب ابوجسيم واخوانه وكلنا ثقة فيهم.

اريد ايضا ان اشكر قناة كل العرب قناة ابوظبي الرياضية والقائمين عليها وخصوصا الاخ الاستاذ علي سعيد الكعبي المعلق الممتاز والذي اتمنى على كل المعلقين العرب ان يكونوا مثله.

سراج محمود كرار - ابوظبي

مونديال الدم

■ مباريات كأس العالم للسلام قاربت على نهايتها وبالطبع سوف تحتفظ اسرائيل بالبطولة بفوزها بمونديال الدم.. وقد كانت المباراة قبل النهائية في الملعب الامريكي بقيادة كلينتون كابتن منتخب السلام وقد برع بمناوراته السياسية داخل الملعب وجاء كأس البطولة لصالح اسرائيل في المباراة النهائية وفازت بالمونديال.. مونديال الدم.. الذي حصلت عليه بقذائفها الكروية.. الغازية وختمت بضربات الجزاء على العظام الفلسطينية.. فهنيئا لها فوزها هذا وعقبال عند العرب المونديال القادم في كأس العالم للسلام اذا كانت هنك بطولة طبعا.. ولكن دعونا ننتظر التصفيات بعد عقد القمة العربية المنتظرة اذا انعقدت ثم بعد ذلك نعرف من سيحصل على كأس العالم للسلام.. كأس الدم..؟

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

عيون

مونديال بلا حمص!!

■ من اليوم وعلى مدى اربعين يوما او يزيد او يقل لن يكون على المائدة الا طبق واحد هو طبق المونديال الفرنسي.. وكل الاطباق دون هذا الطبق لن تجد اي اقبال ولاشهية وستجد طريقها السريع الى القمامة.

مساكين هؤلاء الذين صادفت مآسيهم او افراحهم المونديال.. سيحزنون وحدهم وسيفرحون وحدهم ولن يشاركهم احد فلا وقت لدى الناس الا للمونديال.

مساكين اهل كوسوفو الذين سيتعرضون للابادة الجماعية في غفلة من العالم المشغول بالمونديال والذي يسعى بكل قوة لتأجيل كل شيء من اجل عيون المستديرة المجنونة فليس واردا ان يضرب حلف شمال الاطلسي الصرب.. وليس واردا الدخول الان في اي مواجهات او مشاكل تعكر صفوالمونديال.

سيكون الصرب على راحتهم تماما ولن يضايقهم احد او يزعجهم وهم يمارسون ابشع انواع الابادة.. واظن ان اربعين يوما كافية تماما لانجاز المهمة وانني اضمن لهم سكوت الجميع وهدوءهم حتى المسلمين الذين يزعمون انهم يرفضون ما يجري في كوسوفو.. فالوقت لا يسمح حتى بالشجب والادانة والاستنكار.. وموضوع كوسوفو هذا كلام فارغ وتافه امام مايجري في فرنسا الآن وامام المراهنات حول الفريق الاقوى الذي سيمارس التطهير العرقي ضد الفرق الاخرى ويبيدها جميعا ليحمل كأس العالم وحده بلا منافس.

لاصوت يعلو على صوت المونديال ولا قمة عربية ولاتفكير في عقدها الا بعد انتهاء المونديال.. فنحن اكثر الناس انشغالا بمعركة المونديال رغم اننا في العادة نخرج من المولد بلا حمص ولايكاد يستقر بنا المقام في بلد المونديال حتى نعود ادراجنا محملين بالهدايا والهزائم.. ورغم اننا لايعنينا عادة سوى ما نسميه التمثيل المشرف.. ونحن نجيد التمثيل فعلا لكنه ليس مشرفا في اي مجال.

والمونديال الفرنسي فرصة ذهبية جدا لاسرائيل على الرغم من ان الاربع والعشرين ساعة والثلاثين يوما والاثنى عشر شهرا كلها صارت فرصا ذهبية لاسرائيل.. لكن المونديال فرصة ماسية اذا شئتم لان اسرائيل ستستريح من الضجة العربية والجعجعة حول عملية السلام والمبادرة الامريكية.. وستمارس عمليات التهويد وبناء المستوطنات دون ان يقلقها احد ولو بمجرد الشجب والادانة.. والعرب انفسهم سيكفون عن التصريحات لان احدا لن يعيرهم اهتماما في زحمة المونديال ولان اصحاب التصريحات انفسهم سيكونون غارقين في حسبة برما الفرنسية المونديالية.

ويستطيع الاريتريون والاثيوبيون ان يبيدوا بعضهم ويقضوا على الشعبين قضاء مبرما دون ان يزعجهم احد فالدول البيضاء الشقراء لايعنيها من الامر الا رعاياها وقد سارعت بإجلائهم قبل المونديال ولعلها اسرع عملية اجلاء رعايا في التاريخ حتى يتفرغ الجميع للمونديال.

والمضحك ان اريتريا واثيوبيا كانتا في غاية الحكمة والعقل وضبط النفس وكفتا عن القتال للسماح بإجلاء رعايا الدول البيضاء الشقراء مصحوبين بالسلامة ومنقلبين الى اهليهم لم يمسسهم سوء.. ولكن الدولتين ترفضان اي نداء بوقف النار واللجوء للتفاوض لحل النزاع بينهما سلميا والسبب معروف طبعا وهو ان المواطن الافريقي سواء كان اريتريا او اثيوبيا لاقيمة له حتى عند حكومته.. بينما المواطن الاشقر له كل الاحترام وتقف من اجله النار اينما حل وحيثما ذهب.

وعلى سكان افغانستان ان يموتوا على راحتهم ودون ان يزعجهم أحد ويتعرضون للطحن والهلاك بين شقي الرحى.. شق الزلازل المدمرة وشق المعارك الغبية بين مجاهدي الامس وتجار الموت اليوم.. الذين يريدون ان يحكموا شعبا من الجماجم والهياكل العظمية.

العالم لن يضايق سكان افغانستان وهم يموتون جوعا وتشردا وذبحا.. سيتركهم يموتون بهدوء لانه مشغول عنهم بالمونديال.. ولعل اربعين يوما تكفي المجاهدين للقضاء على شعبهم.

والعراق يحاول الان التصعيد مع الولايات المتحدة.. وهو ما اسميه حركة التصعيد الدورية او الموسمية التي يمارسها العراق عادة وتمارسها معه الولايات المتحدة.. حيث يتم استثمار مناسبات معينة للتصعيد دون توجيه ضربات عسكرية مثل مناسبة رمضان او الاعياد او هذه المناسبة العالمية التي لا وقت لدى احد فيها للاهتمام بشيء خارج كرة القدم.

يمكن للولايات المتحدة والعراق ممارسة لعبة التصعيد مع التزامهما بضبط النفس حتى ينتهي المونديال.. وبعد ان ينتهي المونديال وتسقط حجة تجنب المواجهة العسكرية يوافق العراق على الشروط ويتم التوصل الى ما يسمونه في العادة الاتفاق التاريخي بين العراق والامم المتحدة.. ويبدو ان كل حركاتنا وسكناتنا نحن العرب صارت هذه الايام تاريخية.

مبارياتنا في دوري المناطق والمؤسسات والمطاعم تاريخية وحفلاتنا واعراسنا تاريخية وقممنا التي لاتنعقد تاريخية وتصريحات وخطب مسؤولينا تاريخية ورضوخنا وتنازلنا تاريخي وهزائمنا تاريخية واللقاءات التي تجرى مع الفنانات والفنانين لقاءات تاريخية.. حتى صار التاريخ حمارا يحمل اسفارا واوزارا.

وهناك بوادر للتصعيد او لمسرحية التصعيد تبدو في الافق واول غيث هذه المسرحية اعلان العراق توقفه عن قبول المساعدات الانسانية التي يقدمها الاصدقاء والاشقاء.. وقد كنت دائما داعية الى هذا الموقف ومساندة له.. وارفض دوما اعتبار قضية العراق قضية انسانية حتى انني قلت ان اتفاق النفط مقابل الغذاء هو في حد ذاته تكريس لاستمرار الحصار على العراق وتمنيت الا ينساق العرب وراء تيار اعتبار قضية العراق مجرد قضية انسانية لاطفال يموتون من نقص الحليب وفتيات يبحثن عن ازواج.

موقف العراق الاخير الرافض للمعونات اؤيده وادعمه.. لكنني اخشى فقط ان يكون جزءا من مسرحية التصعيد مع الولايات المتحدة.. تلك المسرحية الموسمية او المونديالية طبقا للموسم الحالي والتي تنتهي عادة بقبول العراق لما رفضه ورفضه لما قبله.. ثم نعتبر ذلك اتفاقا وانتصارا تاريخيا.

كل الانشطة الابداعية والفكرية والفنية والاقتصادية عليها ان تغازل المونديال اذا ارادت الرواج والا فلن يلتفت اليها احد ولن يعيرها احد اهتماما.. واي خروج على لحن المونديال يعتبر عزفا منفردا ونشازا ولن يطرب له أحد.

ولن تسلم من الهجوم عليك بكل انواع الاسلحة اذا قلت ان امر الاهتمام بالمونديال مبالغ فيه ومجوج.. سيقولون لك: نحن لسنا افضل من الدول العظمى التي يتعطل فيها كل شيء من أجل المونديال.. وعبثا نحاول اقناع هؤلاء بان اهتمام الدول الكبرى والمتقدمة بالمونديال مثل اهتمامها بكل شيء يبدو تافها لكنها تسخره دائما لصالحها وتخرج منه بارباح طائلة.

المونديال بالنسبة للدول الكبرى يعني فرص عمل بالالاف وصفقات تجارية بالملايين وانشطة مصاحبة تدر على اصحابها اموالا طائلة وسياحة واقتصادا وسياسة.. ومونديال فرنسا خير لاوروبا كلها التي تعلمت تماما كيف تجني الخير وتواجه الشر يدا واحدة بلا خلاف ولا شقاق.

المونديال بالنسبة للعرب دائما ومثل اي حدث يعني توقف الانتاج وتأجيل الصفقات ورسوب الطلاب في الامتحانات وبطالة وظيفية بجانب بطالة الخريجين وزيادة اعداد المدخنين والمشيشين وزيادة حالات الطلاق بسبب بقاء الازواج طويلا في البيوت ووقوع مشاجرات ومعارك تؤدي في الغالب الى الطلاق الذي صار قرارا لايزيد في اهميته على قرار عدم الذهاب الى الدوام بلا عذر.

المونديال بالنسبة للعرب خسائر تضاف الى خسائرهم.. وغياب مضاعف للوعي العربي الغائب اساسا وتهميش اكثر لدور المواطن العربي المهمش اصلا وتسطيح اكبر للعقل العربي الذي لايكاد يستقر على شيء لانه عقل املس.

المونديال عربيا لاينبغي ان يكون حدثا سارا لاننا لسنا مشاركين الا كما يشارك الكومبارس في العمل الفني ولسنا مستفيدين على اي مستوى والدليل ان اي عربي لو اخذته الحماسة والغيرة وزاد عنده الامل وقال انه يتوقع فوز السعودية او المغرب او تونس بكأس العالم وان نهائي مونديال فرنسا سيكون عربيا فان العرب سيكونون اول الساخرين منه واول الضاحكين لهذه الدعابة الظريفة.

نظرة:

رأيت الناس قد ذهبوا
الى من عنده ذهب
ومن لاعنده ذهب
فعنه الناس قد ذهبوا

نور العين

أعراس بني ياس

■ من المظاهر الاجتماعية العامة اقامة الاعراس ولكل مجتمع عاداته الخاصة وشكله المميز ونحن المسلمين امرنا باقامة الاعراس ولكن بشكل يتناسب مع تعاليم ديننا الحنيف ويتماشى مع عاداتنا العربية الاصيلة.

ما يحدث في بعض المناطق عند اقامة الاعراس يصطدم بهذه التعاليم والعادات واعراس بني ياس ابرز مثال على المبالغة والتهويل.

يتم نصب الخيمة المعدة للضيوف في الشارع العام مما ينتج عنه اغلاق هذا الشارع امام حركة المارة والسيارات والحال يستمر اكثر من يومين عادة.

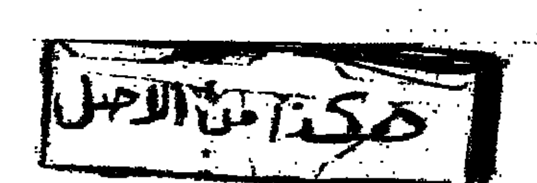
هناك ازعاج شديد ناتج عن مكبرات الصوت والتي لاتهدأ الا قبل صلاة الفجر دون مراعاة للجيران.

بعض الشباب المتهورين يقومون بخلق جو من الرعب بسبب استخدام سياراتهم بطرق بهلوانية والتسابق بسرعة كبيرة بين المنازل مما يهدد حياة اهالي المنطقة.

المخلفات والنفايات التي تنتج عن الحفل كبيرة جدا بالاضافة الى المستنقعات المائية الناتجة عن المغاسل المؤقتة التي تسبب الروائح الكريهة وانتشار الامراض. والحل الوحيد كما اراه هو اقامة ساحة للاعراس في المناطق السكنية مثل منطقة بني ياس يتم تقسيمها الى مربعات وتتوفر فيها الخدمات الكهربائية ودورات المياه وهذا الحل غير مكلف ويتم استئجار الموقع مقابل سعر رمزي وذلك لتسهيل الزواج على الشباب.

ارجو ان اكون قد قدمت النصح لما فيه خير هذا الوطن الغالي وأهله، وارجو ان يؤخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

عبدالعزيز عبدالله الصبحي - بني ياس



برعاية محمد بن راشد المعلا

نادي أم القيوين للرماية ينظم دورات صيفية للطلبة

■ تحت رعاية العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين رئيس نادي أم القيوين للرماية. ينظم نادي أم القيوين للرماية وبالتعاون مع اتحاد الامارات للرماية دورات في فنون الرماية لطلبة جميع مدارس الدولة العامة والخاصة خلال العطلة الصيفية.

صرح بذلك حميد محمد علي بن سالم أمين السر العام بالنادي، وقال بأن رئيس النادي وجه بأن تكون هذه الدورات مجانية باستثناء رسوم الذخيرة، وستكون مخفضة بنسبة ٥٠٪ لكي يتمكن جميع الطلبة من الانخراط في هذه الدورات التي سيشرف عليها مدربون دوليون.

واضاف ان هذه الدورات ستبدأ اعتبارا من يوم السبت القادم ولمدة ثلاثة اشهر، وتشتمل التدريبات على جميع الاسلحة المتوفرة في النادي وحسب سن الطالب ومطابقته للقياسات المحلية والدولية.

يذكر ان نادي أم القيوين للرماية أحد احدث اندية الدولة في مجال اللعبة ويبعد عن أم القيوين مسافة ١٥ كلم ويقع على طريق أم القيوين - رأس الخيمة مقابل حديقة دريم لاند وتم اشهار النادي من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب في سبتمبر الماضي وانضم الى اتحاد الرماية بعد شهر من الأشهار ويضم ميادين داخلية مكيفة وخارجية مزودة بأحدث المواصفات العالمية في مجال اللعبة والمقاييس الاولمبية والعالمية.

شرطة أبوظبي بطلاً لكأس وزير الداخلية للكرة الطائرة

■ تحت رعاية الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية توج فريق شرطة أبوظبي بطلاً لكأس وزير الداخلية للكرة الطائرة بعد فوزه على فريق حرس الحدود والسواحل ٣/صفر.

شهد اللقاء الذي أقيم بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة جمهور غفير تقدمه اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن والعقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد مطر حميد مبارك أمين السر العام لاتحاد الشرطة وعدد كبير من ضباط الشرطة.

وعقب المباراة والتي استمرت ساعة و ١٥ دقيقة وتميزت بالقوة والاثارة والندية قام اللواء سيف الشعفار بتتويج فريق أبوظبي بالميداليات الذهبية وكأس البطولة وفريق حرس الحدود والسواحل بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية وحصل على كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية وقدم اتحاد الشرطة الرياضي درعا تذكاريا الى راعي المباراة.. ودرعا مماثلا الى نادي الجزيرة.

تكريم عبدالملك ونصار

كرم الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الرائد عبدالملك جلني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي والملازم أول محمود نصار رئيس قسم التخطيط والمتابعة باتحاد الشرطة الرياضي تقديرا لجهودهما المتميزة خلال موسم ٩٧/ ١٩٩٨ حيث تم تسليم شهادات التقدير للمتميزين.

الشرهان يصدر قراراً بتشكيل لجنة دراسة اللوائح بالاتحادات

■ اصدر معالى الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية و التعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة برئاسة سعادة سلطان صقر السويدى وكيل الوزارة لشؤون الشباب تختص بدراسة واعداد اللوائح والنظم الادارية والمالية للاتحادات والجمعيات العاملة فى ميدان رعاية الشباب وابداء المقترحات التى من شانها تطوير العمل انسجاما مع التطورات المستجدة لتحقيق الاهداف المرجوة للارتقاء بالحركة الشبابية والرياضية بالدولة.

وقد اختير لعضوية اللجنة مجموعة من الشخصيات العامة التى لها باع طويل وخبرات عريضه من العمل فى المجال الشبابى والرياضى سواء باللجنة الاولمبية والاندية والاتحادات او الجمعيات الرياضية او المؤسسات التى لها علاقة بالحركة الشبابية والرياضية والمتوقع منهم اثراء عمل اللجنة وتحقيق اضافات ايجابية على اللوائح والنظم الرياضية والشبابية من شأنها تحقيق دفعة ايجابيه لمسيرة العمل الشبابى الرياضى.

وتضم اللجنه كلا من سعادة خليفة ناصر السويدى وعبدالرحمن ابراهيم الحساوى وجمعه غريب مبارك واحمد ناصر الفردان والسادة احمد على عيسى والدكتور محمد سالم سهيل وعبدالمحسن فهد الدوسرى ويوسف محمود الملا.

وقد اعطيت اللجنه صلاحيات فى اضافة اية شخصيات من شانها اثراء عملها.

من الانشطة البحرية

.. وركوب الخيل

مواصلا نجاحه للأسبوع الأول

اقبال طلابي كبير على الملتقى الصيفي الخامس بجزيرة السمالية

ميراث الآباء والأجداد والمحافظة على البيئة والمجتمع أهم الأنشطة

■ متابعة: أيمن أبوعايد
تصوير: صلاح الباز

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمحافظة على تراث الآباء والأجداد والحرص عليه ونقله الى جيل الابناء، وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبرعاية ومتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تواصلت للاسبوع الاول فعاليات الملتقى الطلابي الصيفي الخامس بجزيرة السمالية والذي تنظمه لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات ويستمر حتى السابع من يوليو القادم بمشاركة ٥٠٠ طالب تم توزيعهم عدة مجموعات ليزاولوا خلاله العديد من الانشطة التراثية من فروسية وهجن ورياضات بحرية ورماية وصيد سمك الى جانب حضور بعض الندوات الثقافية والدينية والاجتماعية.

ويبدأ النشاط اليومي للملتقي في تمام الساعة العاشرة صباحا بتجمع الطلاب امام مرسى النادي على شاطىء الراحة بأبوظبي ليتم نقلهم الى جزيرة السمالية وبعد توزيعهم على المجموعات ليتناولوا وجبة الغذاء وتأدية الصلاة ليبدأ بعد ذلك توزيعهم على الانشطة حيث تمارس كل مجموعة ثلاثة انشطة يوميا ويختتم المعسكر نشاطه اليومي في السابعة مساء بعودة الطلاب الى منازلهم.

وحول فعاليات الملتقى الخامس تحدث خميس راشد مسؤول ادارة الانشطة بالنادي مدير الملتقى مؤكدا على الاهداف الرئيسية للملتقي وفي مقدمتها المحافظة على تراث الآباء والاجداد ونقله الى الابناء من منطلق الاستجابة لنداء صاحب السمو رئيس الدولة في استغلال الاجازات الصيفية لشغل أوقات الفراغ للطلاب في اعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة ولتعريفهم بتراث الآباء والأجداد والمحافظة عليه وتنمية المواهب والقدرات لديهم وخلق روح من التعاون الجماعي بينهم.

واضاف مدير الملتقى بان اعداد المشاركين بلغت اكثر من ٥٠٠ طالب ومن المتوقع زيادة العدد الى ٦٠٠ طالب في ظل الاقبال المتزايد ورغبة الطلاب وأولياء أمورهم على الالتحاق بالملتقى.

المجموعات تحمل اسم العواصم العربية

واشار الى انه تم توزيع الطلاب الى ١٣ مجموعة وفي اطار اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة بتوحيد الصف العربي تم تسمية المجموعات باسماء العواصم العربية.

الاهتمام بنشاط الافرع

وأوضح خميس الرميثي بانه تم تقسيم العمل بالملتقى ليكون يومي السبت والاحد من كل اسبوع مخصصا لاستقبال مجموعة طلاب أبوظبي لممارسة الانشطة فيما اصبح يوم الاثنين مخصصا لطلاب اندية الفروع بالبطين والسمحة والزعفرانة ويومي الثلاثاء والاربعاء مخصصين لطلاب المناطق الخارجية، فيما تقرر ان يكون الخميس يوما مفتوحا للانشطة العامة.

دعوة أولياء الأمور

واضاف خميس الرميثي بانه سوف يتم توجيه الدعوة لأولياء الأمور لزيارة الجزيرة وقضاء يوم مع الطلاب لابداء ملاحظاتهم حول الانشطة والتعرف على وجهات نظرهم وزيادة في الترابط بين النادي وأولياء الأمور.

الجديد بالملتقى

وحول الجديد بالملتقى قال خميس الرميثي حاولنا ان نحافظ على نشاط تعلم الابناء لتراث الآباء والأجداد ولايقتصر نشاطنا على التراث فقط والاهتمام بالانشطة الحديثة التي تخدم البيئة والمجتمع مثل المحافظة على نظافة البيئة وتعريف الطلاب بالسلوكيات السيئة وغير المرغوب فيها بالمجتمع والتمسك بالعادات والتقاليد.

بالاضافة الى ذلك قررنا أن يكون عمر المشاركين مابين ١١ ـ ١٤ سنة، وهو العمر الذي تكون فيه الاستجابة كبيرة وسريعة لدى الطلاب ولديهم القدرة على التقليد والرغبة في التعلم.

واضاف مدير الملتقى بان هناك العديد من الانشطة الحديثة مثل عقد دورات ثقافية وعلمية في النوعية البيئية والتربية الدينية، الى جانب اقامة سباق للقوارب الحديثة بمشاركة بعض الاندية في احد الايام وتنظيم الرحلة البحرية للطلاب الى احدى الجزر الغربية ودورة في الرماية.

جوائز تشجيعية للمجموعات

واضاف بان لجنة الانشطة رصدت عددا من الجوائز التشجيعية للمجموعات المشاركة حيث يتم يوميا اختيار المجموعة المثالية وفي ختام الملتقى ستكون هناك جائزة وتكريم للمجموعة المثالية للملتقي حيث يتم تقسيم كل مجموعة من حيث الانتظام والنظافة والتعاون كما سيكون هناك تقدير واختيار للطلاب المتميزين والمثاليين في الملتقى.

توفير كل سبل النجاح

واشار مدير الملتقى بان ادارة الانشطة قامت بتوفير كل مايلزم لنجاح الملتقى بداية من المدربين اصحاب الخبرات، كما تم توفير المواصلات والملابس والاطعمة للطلاب الى جانب مسؤولي المجموعات الذين تم اختيارهم بناء على خبراتهم ونجاحاتهم في الملتقيات السابقة.

ادارة النادي ومتابعة مستمرة

واشاد خميس الرميثي في ختام تصريحاته باهتمام ومتابعة مدير نادي تراث الامارات والمسؤولين وحضورهم اليومي لمتابعة الانشطة بالملتقى والالتقاء بالطلاب.

مسابقات بين المشاركين

وتشجيعا للطلاب الذين لديهم مواهب فنية هناك مسابقات في التصوير الفوتوغرافي والتصوير بالفيديو والمشغولات اليدوية والرسومات الفنية على ان يتضمن كل ذلك انشطة تراثية.

الرياضات البحرية شهدت أكبر طفرة في تاريخها خلال هذا الموسم

■ بختام مهرجان القفال، وكعادة المنظمين في نادي دبي، بدأت مرحلة التقييم العام للموسم المنصرم وذلك من أجل الوقوف على ما تحقق من تجربة هذا الموسم وانعكاساتها على الموسم الجديد، ورغم أن الموسم المنصرم قد شهد طفرة كبيرة في الانشطة ولوائحها وطرق منافساتها، إلا أن الجديد يكون دائما محور تفكير القائمين على تلك الانشطة.

وفي حوار مع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي عما أفرزته تجربة الموسم المنصرم وانعكاساتها على الموسم الجديد اجاب قائلا.. نعم لقد كان موسم ٩٧/ ٩٨ من المواسم المتميزة على الصعيد المحلي والعالمي ويأتي هذا التميز بسبب الاهتمام المتواصل والرعاية الدائمة والدعم المادي والمعنوي من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه الذين حرصوا كل الحرص على ان يواصل النادي اداء رسالته التي انشىء من اجلها ولتكون الرياضة البحرية هي لغة التأصل والتواصل بين ابناء المنطقة من جهة وبين منطقتنا والعالم من جهة اخرى وهو ما لمسناه من خلال تنظيم الاحداث العالمية التي اقيمت على أرض الدولة وحظينا من خلالها على الاشادة العالمية سواء من ناحية التنظيم أو على صعيد النتائج التي بهرنا العالم بها سواء تلك التي حققها الفريق القومي فيكتوري تيم أو منتخب الدراجات المائية.

أنشطتنا المحلية حول العالم

ويستطرد حارب قائلا بأن البرنامج الزمني للنشاطات المحلية والمتزامن معه الانشطة الدولية قد نفذ على الوجه الاكمل وذلك بفضل المتابعة المستمرة من سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الادارة والذي حرص على تسهيل وتذليل كافة المشاكل التي تواجه اللجنة المنظمة، كما كان لتفاعل الهيئات والمؤسسات والافراد اكبر الاثر في الطفرة النوعية للسباقات البحرية مما جعلنا كمسؤولين نبحث عن تواجد اعلامي لتلك الأنشطة عبر وسائل الاعلام الغربي ووفقنا في جذب أنظار شركة «برو اكتف» المتخصصة في المجال الرياضي وقامت بنقل انشطتنا المحلية وبثها على قنوات العالم لتزداد نسبة المشاهدين دوليا لانشطتنا وذلك بخلاف المجلات العالمية التي أصبحت تحرص الآن على التواجد بكثافة في البطولات العالمية التي تحظى بتنظيمها.

الوهيبي وصيفا لرالي اليونان

■ مازال السائق الفرنسي ديديه أوريول متصدرا رالي اليونان، وذلك قبل ثلاث مراحل من انتهائه بفارق ١٣.٦ثانية عن البريطاني كولن مكراي الذي يحتل المركز الثاني، بينما حل يوها كانكونن في المركز الثالث وتراجع الاسباني كارلوس ساينز بسبب عطل اصاب مقود سيارته في المرحلة الـ ١٤.

أما سائق مارلبورو العماني حمد الوهيبي فقد ضاعف سرعته خلال المرحلتين الاولى والثانية من الجولة الثالثة متفوقا على متصدر المجموعة جوستاف تريليز في كليهما فسجل خلال المرحلة الاولى فرقا بلغ ٢٠. ثانية، و٣٠ ثانية خلال المرحلة الثانية. ليبلغ الفارق دقيقتين. وبالنسبة الى الظروف الجوية. فقد سجل سقوط بعض الامطار الخفيفة اثناء الليل جعلت الطرقات مبللة في حين كان بعضها زلقا.

وقال السائق العماني، «لقد بذلنا اقصى جهدنا وتمكنا من تقليص الفارق. تغيير الاطارات ساعدنا على تقديم اداء افضل. الفارق بيننا كبير جدا، وقد يتحسن وضعنا اذا ما تعرض تريليز الى مشاكل في سيارته. بالرغم من انه يقود بحذر كبير. سنواصل تقدمنا ونأمل في الحصول على نتيجة جيدة. يذكر أن مسافة المراحل الثلاث المتبقية تبلغ ٧٧ كم.

وضمن كأس الفرق تابع روي ماديرا تقدمه وحل سائق مارلبورو التركي فولكان ايزيك في المركز الثالث. بينما احتل العماني حمد الوهيبي المركز السادس.

الزافين يتطلع لنصر إماراتي في شمال أوروبا

■ بحضور الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. عقد منتخب الامارات المشارك في بطولة العالم للفورمولا ٢ بالسويد مؤتمرا صحفيا ظهر أمس بفندق جميرا بيتش حضره كل من علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا بنادي دبي والمدير المرافق لبعثة الامارات، ومحمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق. بالاضافة الى عارف الزافين نجم الامارات في الفورمولا ٢ والذي سيشارك باسم الامارات في هذا الحدث العالمي.

وقد استهل الشيخ راشد بن محمد المؤتمر الصحفي بتوجيه الشكر لحكومة دبي لدعمها الرياضيين في مختلف الالعاب وهم يحملون طموحات وآمال شعب الامارات اثناء مشاركاتهم العالمية، كما طالب شباب الدولة أن يكونوا عند حسن الظن بهم وان يقدموا صورة مشرفة لدولة الامارات قبل أن يبحثوا جديا في ايجاد مكانة لهم على منصة التتويج، وتمنى التوفيق لشباب الفورمولا وهم يخوضون معترك بطولة العالم في السويد. ثم تحدث محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق معربا عن سعادة القائمين على لجنة مهرجان التسوق لرعايتهم لنجم الفورمولا عارف الزافين اثناء مشاركته في بطولة العالم وأكد القرقاوي ان الهدف وراء هذا التدعيم هو تسهيل مهمة المتسابق الاماراتي وهو يقدم رسالته الوطنية التي يمثل من خلالها الدولة، وايضا التسويق لمهرجان دبي في السويد والتي تمثل معقل الدعاية بالنسبة لدول شمال اوروبا.

دورتان للأشبال والبراعم بالوحدة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان، رئيس نادي الوحدة.. ينظم النادي دورتين في سداسيات كرة القدم للاشبال والبراعم مواليد ٨٣ و١٩٩٠ خلال فترة الصيف.

الدورة الاولى للمواطنين بملعب مدرسة الكرة: تبدأ من يوم السبت ١٣ من الشهر الجاري وحتى الخميس ٩ من الشهر المقبل.

والدورة الثانية مفتوحة للمواطنين والوافدين بالصالة المغلقة: من يوم الاحد ١٢ يوليو المقبل وحتى الخميس ٢٠ اغسطس المقبل.

وذلك مقابل اشتراك رمزي لكل فريق.

فعلى الاخوة الراغبين في المشاركة والحصول على شروط الاشتراك واللائحة المنظمة للدورات، مراجعة ادارة مدرسة الكرة بالنادي في الفترة المسائية من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء يوميا. ويأتي تنظيم تلك الدورات سنويا في اطار حرص ادارة النادي على اتاحة الفرصة للجميع من محبي اللعبة لابراز مواهبهم وتنميتها في ممارسة كرة القدم.

اقبال كبير على المعسكر الصيفي بالنادي السياحي بأبوظبي

■ بدأت يوم السبت الماضي فاعليات المعسكر الصيفي العاشر بنادي أبوظبي السياحي للاولاد والبنات للاعضاء وغير الاعضاء والذي لاقى اقبالا متزايدا حيث وصل عدد المشتركين فيه في اليومين الاولين الى اكثر من ٦٠ مشتركا والعدد في تزايد مستمر يوما بعد يوم حيث يمارس الاطفال جميع الانشطة الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة والتنس الارضي وتنس الطاولة وكرة الريشة والبيبي فوت والسباحة والبولينج. كما يقدم لهم النادي وجبة الغداء يوميا التي تعطي للطفل القيمة الغذائية اللازمة له وذلك كله ضمن برنامج منظم يشرف على تنفيذه فريق المدربين والمدربات بالنادي ويحظى المعسكر باهتمام بالغ من السيد مدير علم النادي عبدالله الزعابي الذي أشرف بنفسه على كل شيء بالمعسكر. كما ينظم المعسكر ايضا برامج فنية وثقافية ورحلات للاطفال وتستمر فعالياته حتى نهاية اغسطس.

توضيح من نادي أهلي الفجيرة

■ تلقى «الاتحاد الرياضي» هذا التوضيح من محمد بن خاتم أمين السر العام بنادي أهلي الفجيرة وعملا بحرية النشر نورد نص التوضيح كما جاءنا من النادي:

فوجئنا ادارة وجماهير واسرة نادي اهلي الفجيرة بما نشر بجريدتكم صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/٨ والذي يشير الى صفقة تمت بين نادينا ونادي النصر وانتقال حارس مرمى الفريق الاول رمضان مال الله مقابل مليونين ونصف المليون درهم الامر الذي اثار حفيظة مجلس الادارة واللاعبين وجماهير النادي الذي يعلن تمسكه بجميع لاعبيه واضعا في الاعتبار متطلبات المرحلة المقبلة وان السوابق التي تمت في مثل هذا الامر كانت لها ظروفها وحيثياتها الموضوعية.

سنوكر الامارات في بطولة التعاون السابعة

■ تسلمت جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر دعوة المشاركة في بطولة السنوكر السابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي المقرر اقامتها في الكويت خلال الفترة من ٥ وحتى ١٤ سبتمبر القادم برعاية الشيخ أحمد فهد الأحمد.. وصرح سلطان الجوكر مدير المنتخب ان مجلس ادارة الجمعية سيعقد اجتماعا خلال الايام القادمة وذلك لتشكيل البعثة.. فيما سيبدأ المنتخب رحلة اعداده يوم ٥ اغسطس القادم بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف المدرب نودج مانجوي. ويضم المنتخب ثمانية لاعبين هم: محمد شهاب. عبيد خليفة. محمد الجوكر. عيسى السيد. سالم علي. راشد المزروعي. سالم بن ذيبان. مروان الحجي.

والمعروف ان منتخب السنوكر يعتبر أكبر صاحب انجاز بالدولة على المستوى الخليجي حيث فاز ببطولة التعاون طوال سنواتها الماضية ويسعى من خلال المشاركة القادمة من تحقيق اللقب السابع على التوالي. كما تنتظره عدة مشاركات اخرى قامت وزارة التربية والتعليم والشباب باعتماد ميزانيتها الى جانب بطولة التعاون. وهي بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر والتي ستقام في باكستان خلال شهر اغسطس القادم وبطولة العالم للهواة والتي ستقام في الصين خلال شهر نوفمبر ٩٨.

الكندي «ليستر» مدرباً لسلة الأهلي

■ أتم النادي الأهلي تعاقده مع المدرب الجديد للفريق الأول لكرة السلة براني جوزيف ليستر خلفا للمدرب الامريكي مارتن زيلر. والمدرب الجديد يحمل الجنسية الاسترالية وهو من اصل كندي يبلغ من العمر ٤٦ عاما وكان مرشحا لتدريب منتخب الامارات لكرة السلة.

الشارقة يتسلم أوراق الاستغناء رسميا عن الكأس

■ دبا الحصن: سيد عثمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تمت في هدوء عملية انتقال نجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي دبا الحصن سعيد الكاس حيث تسلم نادي الشارقة من ادارة الحصن أوراق الاستغناء بخلاف توقيع الكأس على عقد انضمامه للشارقة.

وكان سعيد الكاس قد تلقى عدة عروض للانتقال من بينها ناد كبير بأبوظبي تردد عن قيامه بارسال شيك بمبلغ ٥ ملايين درهم لناديه من أجل الاستغناء عنه ولكن ادارة النادي اعتذرت نتيجة الموافقة المسبقة على طلب الشارقة بانتقاله.

وتردد ايضا ان نادي الخليج عرض على ادارة نادي دبا الحصن خلال العام الماضي مليونين درهم لانتقاله ولكن فكرة الاستغناء عنه لم تكن واردة نتيجة الحاجة الماسة له في ظل رغبة النادي في تحقيق حلم جماهيره في الفوز ببطولة الدرجة الثالثة وهذا ماتحقق في المرحلة الاولى من هذا الموسم.

لمدة موسم واحد فقط

الخيماوي يتعاقد رسميا مع البرازيلي جوبير لتدريب الفريق الاول

■ ابراهيم العسم:

■ لان الفترة القادمة أكثر اهمية واكثر تركيزا ولان طموح الادارة واللاعبين لايحدها حدود بتقديم مستوى فني ممتاز يؤكد جدارة الفريق بالصعود الى الدرجة الاولى تجاوبت ادارة نادي رأس الخيمة مع كل هذا الطموح وتعاقدت مع البرازيلي جوبير ميرا ليتولى تدريب وقيادة الفريق الاول الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم، جوبير مدرب معروف في منطقة الخليج العربي وصاحب العديد من البطولات والخبرة الواسعة ولان الفترة القادمة يجب ان تحظى بالمزيد من الاهتمام والتركيز حتى تضمن الادارة الحصول على مستوى تكتيكي عال واداء فني راق خلال المشاركة في اهم موسم كروي لدوري الامارات والذي سينطلق بمشاركة اللاعب الاجنبي وبكثير من التحديات، جوبير الذي قاد العديد من الفرق الخليجية ابرزها كاظمة الكويتي والشباب والاهلي السعودي والعديد من الفرق العالمية ابرزها افلامنجو البرازيلي سيحط هذا الموسم رحاله في الامارات وتحديدا في رأس الخيمة، ويؤكد امين السر في نادي رأس الخيمة محمود عبدالرحمن ان المفاوضات انتهت مع المدرب والنادي وقع العقد رسميا معه بعقد متوازن وغير مبالغ فيه بينما المفاوضات جارية مع مساعد المدرب. وعلى قدر اهمية جلب مدرب كفء يقود الخيماوي في الموسم القادم يعكف رئيس نادي رأس الخيمة الشيخ محمد بن صقر القاسمي في اختيار المكان المناسب لاقامة المعسكر الخارجي للفريق، وهناك اكثر من مكان من بينها فرنسا واسبانيا والبرتغال الا ان الاتصالات جارية لاختيار المكان المناسب لمعسكر الفريق.

من جانب آخر تقرر أن يكون يوم ٢٥ يونيو الحالي موعدا لاجتماع اللجنة العليا للنادي برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي لمناقشة العديد من الامور التي تهم النادي وأبرزها الدعم المادي وأهمية توفره في الفترة القادمة وبحث المستجدات التي طرأت على النادي واهمها صعود الفريق الاول الى الدرجة الاولى وسيناقش اجتماع اللجنة العليا ايضا امكانية زيادة اعضاء مجلس الادارة وتشكيل مكتب تنفيذي بالاضافة الى مناقشة الامور المالية والادارية وتقارير اللجنة الثقافية والرياضية.

رسالة شكر:

وجه مجلس الادارة رسالة شكر للمشرفين الاداريين على الفريق الاول وهما راشد بحلوط ومحمد الحمادي لجهودهما وخدمتهما للفريق وقد قبلت الادارة استقالتهما بناء على طلبهما ولاتاحة الفرص امام مجلس الادارة لاختيار ما هو مناسب في الفترة القادمة.

نتائج هامة للاجتماع المشترك بين الاتحاد الدولي وشرطة الامارات

الاتحاد الدولي بفرنسا يساندان استضافة شرطة الامارات بطولة العالم الاولى للرماية بأبوظبي

■ استقبل سعادة جيرارد ديترز الامين العام للاتحاد الرياضي الدولي للشرطة بمكتبه بباريس صباح أمس العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي وسعادة محمد هلال السكرتير الثاني لسفارة الامارات بباريس. كما حضر الاجتماع مسؤول الرماية بوزارة الداخلية الفرنسية. وتم بحث كافة الامور التي تتعلق بملاحظات شرطة الامارات حول المكتب التنفيذي ومهامه ودور الجمعية العمومية.. كما اقترحت شرطة الامارات ضرورة اعادة النظر في بعض مواد النظام الاساسي بما يتماشى مع أهمية اتساع الانشطة الرياضية المنوطة بهذا التنظيم الدولي بعد اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية.

ومن جانبه اشاد العميد سالم عبيد الشامسي بالاتحاد الدولي باعتباره وسيلة فعالة للتقارب بين شعوب العالم ويمثل انطلاقة الدول العربية للعالمية.. وبعد انضمام معظم الدول العربية الاعضاء بالاتحاد العربي لعضوية الاتحاد الدولي.

وقدم سعادته فكرة عن دولة الامارات واتحاد الشرطة الرياضي والمنشآت الحديثة المتوفرة والاستعدادات لاستضافة فعاليات بطولة العالم الاولى للرماية بأبوظبي في الربع الاول من عام ٢٠٠٠.

وتم الاتفاق على ان يقوم الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد الدولي والامين العام للاتحاد الدولي جيرارد ديترز والسكرتير الفني اللواء محمد حسنين عمران بزيارة دولة الامارات خلال شهر نوفمبر القادم للاطلاع على استعدادات الامارات لهذا الحدث.. كما رحب الامين العام بهذه الزيارة والتي تأتي مواكبة لفعاليات دورة ألعاب السلام العالمية التي تقام بدبي. والتنسيق مع شرطة الامارات حول هذه البطولة وعرض كافة تفاصيلها خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد بدولة الكويت في ديسمبر ١٩٩٨م من خلال المطبوعات والافلام التي سيقوم باعدادها اتحاد الشرطة الرياضي وتحتوي على كافة المعلومات والتسهيلات التي ستقدم للدول المشاركة لأخذ الموافقة النهائية عليها.

واقترحت شرطة الامارات اضافة بطولة الرجل الحديدي أو الشرطي المميز ضمن المسابقات التي ينظمها الاتحاد الدولي والاهتمام باقامة دورات تدريبية بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية في مجالات التدريب والادارة والتحكيم.

وأكد العميد سالم عبيد الشامسي بأن دولة الامارات ترحب برجل الشرطة من كافة دول العالم في نهاية القرن العشرين تحت شعار الرياضة محبة وسلام وهي شعارات دائما ينادي بها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفي ختام جلسة العمل المشتركة اشاد جيرارد ديترز الامين العام بالدور المميز لشرطة الامارات باعتبارها احدى الدول المؤسسة للاتحاد الدولي بباريس عام ١٩٩٠ وتشارك بصفة مستمرة وتحقق نتائج مميزة في مختلف البطولات التي اشرف عليها ونظمها الاتحاد الدولي حتى الآن.. وتنظيم واستضافة بطولة العالم الاولى للرماية بأبوظبي عمل ممتاز نعتز به. وسنعمل جميعا على دعمه وضمان نجاحه.. واننا على ثقة بأن الكوادر المتوفرة بدولة الامارات قادرة على التصدي لتنظيم البطولة القادمة بنجاح، كما اكد على دعم وتأييد فرنسا لاستضافة شرطة الامارات لهذه البطولة.

وحول هذه الزيارة اشاد العميد سالم عبيد بما تحقق من نتائج خلال هذا اللقاء واضاف انها حققت نتائج ايجابية سيكون لها مردود جيد خلال الفترة القادمة خاصة على المستوى الدولي ويأتي هذا اللقاء بداية لسلسلة من اللقاءات مع مختلف دول العالم وفرصة لالقاء الضوء عن التطور الرياضي بدولة الامارات عامة وشرطة الامارات خاصة.. كما تقدم بالشكر لوزارة الخارجية وسفارة الامارات بفرنسا على ما قدموه خلال هذه الاجتماعات والاعداد لها.

سفير الامارات بفرنسا يشيد بالاتحاد الدولي للشرطة

استقبل سعادة عبدالعزيز رحمة الشامسي سفير دولة الامارات بفرنسا بمكتبه صباح أمس العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضية الذي يقوم حاليا بزيارة الاتحاد الدولي للشرطة بباريس للتنسيق حول استضافة دولة الامارات لبطولة العالم الاولى للشرطة بأبوظبي في بداية عام ٢٠٠٠ واشاد سعادة سفير الامارات بقرار الاتحاد الدولي باسناد تنظيم هذه البطولة لشرطة الامارات والذي يعبر عن الثقة بالكوادر الوطنية لشرطة الامارات للتصدي لتنظيم هذا الحدث العالمي.

ومن جهة اخرى عرض العميد سالم عبيد الشامسي على سعادة السفير كافة الاستعدادات والخطوات التي تمت حتى تظهر هذه البطولة الشاملة لدولة الامارات أمام دول العالم المشاركة.

مروي ينافس على لقب هداف العرب

السالمية بطلا للدوري الكويتي للمرة الثالثة في تاريخه

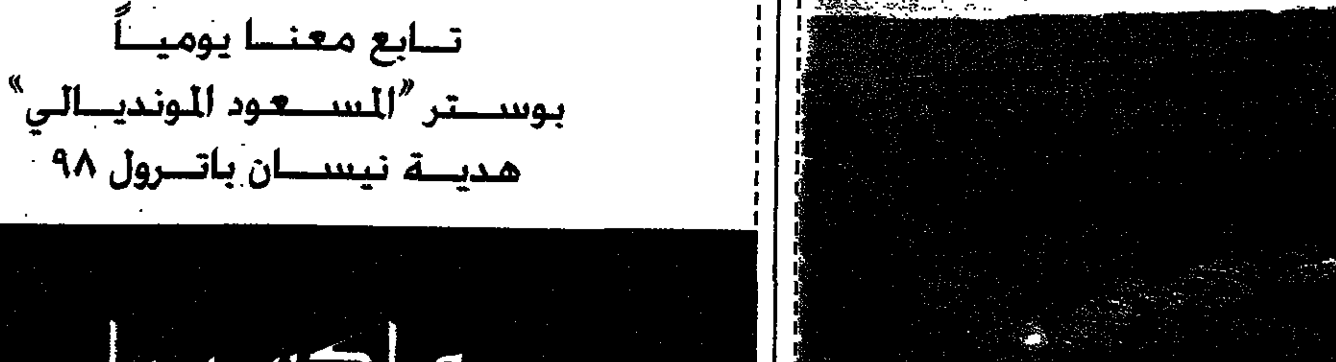
■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ حسم السالمية بطولة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم لصالحه قبل ختام المسابقة يوم الاحد المقبل واحرز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه وذلك بعد فوزه الكاسح على خيطان بنتيجة ٥/١ ليرفع السالمية رصيده الى ٦١ نقطة، فيما ضمن كاظمة احتلال المركز الثاني والقادسية المركز الثالث وشكلت خسارة خيطان خطورة كبيرة في هبوطه لمصاف الدرجة الاولى ابتداء من الموسم الماضي حيث مازال عند نقاط الـ ٣١.

خط هجوم ضارب

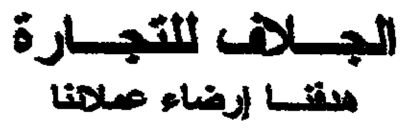
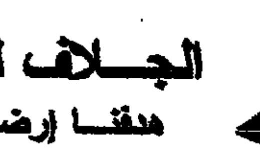
وجاء فوز السالمية باللقب لوجود خط هجوم ضارب متمثلا في ثلاثي المنتخب الوطني عني مروي وجاسم الهويدي وبشار عبدالله، بالاضافة الى حسين الخضري وصالح البريكي وقد سجل الفريق ٦٢ هدفا ومازال علي مروي يتربع على قمة الهدافين برصيد ٢٧ هدفا واصبح متساويا مع اللاعب السوري الاغا للمنافسة على لقب هداف العرب والحصول على الحذاء الذهبي حيث تبقى للسالمية مباراة واحدة أمام التحيحيل. سجل اهداف السالمية كل من جاسم الهويدي ونواف المرطة وبشار عبدالله وعلي مروي وسامر المرطة، فيما سجل هدف خيطان الوحيد جمعة مال الله من ركلة جزاء.

مسابقة «الفهيم» المونديالية





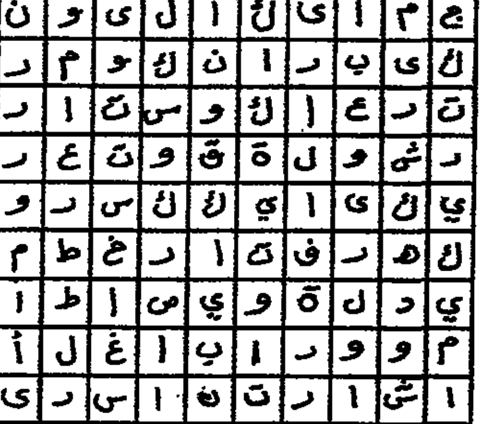
الجلاف للتجارة
هدفنا إرضاء عملائنا

الرقم المجاني: ٨٠٠-٢٥٢٥

- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦
الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة
E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
من الدول الآسيوية التي وصلت الى نهائيات كاس العالم بفرنسا.




الكلمات:
جمايكا - ليون - كرواتيا - جلال طالبي - برانكو - علي اصغر شيفو - اكوستا - مر - عتوقة - تريكي - كرالي - باروو - سانتراش - روما - كرة - مد - هل - خطا - كسر - خط.

اعداد: هدى النعيم

١

الاجابة:
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان:

مسابقة «المسعود» المونديالية

تابع معنا يومياً
بوستر "المسعود المونديالي"
هدية نيسان باترول ٩٨

ماكسيما

١

- السؤال: أين تقام بطولة كاس العالم عام ٢٠٠٢ ؟
- أي سيارة هذه ؟
- من هو وكيل نيسان في أبوظبي والعين؟
الإجابة:
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان:

المسعود للسيارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES
NISSAN
عند الإمتحان وحدها نيسان.

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٦٦٨٨٨١-٠٢
شارع النجدة - هاتف: ٧٧٢٠٠٠-٠٢ العين: الصناعية - هاتف: ٢١٩٦٦٦-٠٣

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY
TIMEGEMS

مجوهرات شما
SHAMMA JEWELLERY
هاتف: ٣٣٠٠٣٣ - فاكس: ٣٥١١٣٥
ص.ب. ٢٢٥٣ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة «مجوهرات شما المونديالية» في زهرة الخليج أيضاً

١

السؤال: كم عدد بطولات كاس العالم التي اقيمت في ايطاليا .. ؟
الإجابة:
الإسم:
رقم الهاتف:
العنوان:

مسابقة «لابرمير» المونديالية

مجوهرات
لابرميير
تلفون: ٣٤٠٠٠١ - فاكس: ٣٩٣٦٦٧ - الخالدية - شارع النصر
ص.ب. ٣٠٥٣٠ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

١

السؤال: من هو رئيس وفد الكويت في مونديال اسبانيا ٨٢ ؟
الإجابة:
الإسم:
رقم الهاتف:
العنوان:

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

باناسونيك
إمسح واربح
شاهد
مباريات كأس العالم
على تلفزيون باناسونيك

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات ميرة ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي رشاشات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.



NV HD 620

إشتر تلفزيون GAOO ٤٣ بوصة واحصل على مسجل فيديو باناسونيك هاي - فاي

ينتهي العرض ونفاذ الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

عمان ناشيونال للالكترونيات

GMASCO 107508/98

١

السؤال: أين اقيمت اول كاس عالم لكرة القدم؟
الإجابة:
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان:

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

١

السؤال: من هو اللاعب الذي سجل هدف العراق الوحيد في مونديال المكسيك ٨٦ ؟
الإجابة:
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان:

ترسل جميع الكوبونات «الأصلية» دفعة واحدة الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي